المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف
السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلمي
أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي
محمود محمد خليل

المجلد الثامن عشر

عبد الله بن مسعود

٨٣٨٢-٨٧١٣



دار الغرب الإسلامي
تونس

المسند المصنف المعلل

الطبعة الأولى

1434هـ/ 2013م



للنشر والتوزيع

لصاحبها: الدكتور محمد بشار عواد

العنوان: ص.ب: 901 عمّـان 11732

٣٥٣ـ عَبد الله بن مَسعُود
أَبو عَبد الرَّحمَن، الهُذَليُّ(١)
كتاب الإِيمان

٨٣٨٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لله، عَزَّ وَجَلَّ، نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ، خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ طَعَامِكَ، ـ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَرَّةً: أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ ـ قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ الله؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ، تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ الله؟ قَالَ: أَنْ تَدْعُوَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، تَصْدِيقَهَا: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧١٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَنصور. وفي (١٩٧٢٠) عَن الثَّوري، عَن الأَعمَش، ومَنصور. و«أَحمد» ١/ ٤٣٤(٤١٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن،

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أَبو عَبد الرَّحمَن الهذلي، صاحب رسول الله ﷺ، أَسلَم بمكة قديمًا، وهاجر الهِجرتين، وشَهِد بَدرًا والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ. «تهذيب الكمال» ١٦/ ١٢٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٣١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٥٢٠).

(٤) اللفظ لمسلم (١٧١).

عَن سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش، وواصل. وفي (٤١٣٤) قال: حَدثنا عليّ بن حَفص، قال: حَدثنا وَرقاء، عَن مَنصور. و«البُخاري» ٦/ ٢٢ (٤٤٧٧)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٩٠) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٦/ ١٣٧(٤٧٦١)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٨٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان، قال: حَدثني مَنصور، وسُليمان. وفي ٨/ ٩ (٦٠٠١)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٨/ ٢٠٤(٦٨١١) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني مَنصور، وسُليمان. وفي ٩/ ٢(٦٨٦١) و٩/ ١٩٠(٧٥٣٢)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٩١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي ٩/ ١٨٦(٧٥٢٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«مُسلم» ١/ ٦٣(١٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحَاق: أَخبَرنا جَرير، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٧١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن جَرير، قال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٢٣١٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٣١٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن واصل. وفي (٣١٨٢م) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. و«النَّسائي» ٧/ ٨٩، وفي «الكُبرَى» (٣٤٦٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن واصل. وفي «الكُبرَى» (٧٠٨٦ و١٠٩٢٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١١٣٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني مَنصور، وسُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٥١٣٠) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٥١٦٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٤٤١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن مَنصور. وفي (٤٤١٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور.

ثلاثتهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمَش، وواصل الأَحدَب) عَن شَقيق بن سَلَمة أَبِي وائل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، أَبِي مَيسَرة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي في حديث سفيان عن واصل: هذا حديثٌ حَسنٌ.

وقال في حديث سفيان عن منصور والأعمش: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو حاتم بن حِبَّان: رَوَى هذا الخبر أَبو شِهَاب، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله.

ورواه وَكيع، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله.

ورواه شُعبة، عَن واصل الأَحْدَب، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله.

ورواه مَنصور، عَن أَبي وائل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله.

ورواه جَرير، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله.

ورواه سُفيان الثَّوري، عَن الأَعمَش، ومَنصور، وواصل، عَن أَبي وائل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله.

ولستُ أُنكِرُ أَن يكون أَبو وائل سَمِعَهُ مِن عَبد الله، وسَمِعَهُ مِن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله، حَتى يكونَ الطريقان جميعًا محفوظين.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٠(٣٦١٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣١(٤١٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٤ (٤١٣٢) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا واصل الأَحْدَب. وفي ١/ ٤٣٤ (٤١٣٣) و١/ ٤٦٤(٤٤٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن واصل الأَحْدَب. وفي ١/ ٤٦٢ (٤٤١١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مَهدي، قال: حَدثنا واصل الأَحْدَب. و«البُخاري» ٦/ ١٣٧(٤٧٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان، قال: وحَدثني واصل. وفي ٨/ ٢٠٤(٦٨١١) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: قال

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٤)، وتحفة الأشراف (٩٤٨٠)، وأَطراف المسند (٥٦٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٧٥)، وأَبو عَوانة (١٥١ و١٥٢) والطبَراني، في «الأوسط» (٢٥٧٥)، والبَيهَقي ٨/ ١٥ و١٨، والبَغَوي (٤٢).

يَحيَى: وحَدثنا سُفيان، قال: حَدثني واصل. و«التِّرمِذي» (٣١٨٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، أَبو زَيد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن واصل الأَحدَب. وفي (٣١٨٣م) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن واصل. و«النَّسائي» ٧/ ٩٠، وفي «الكُبرَى» (٣٤٦٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني واصل. وفي ٧/ ٩٠، وفي «الكُبرَى» (٣٤٦٤) قال: أَخبَرنا عَبدَة، قال: أَنبأَنا يَزيد، قال: أَنبأَنا شُعبة، عَن عاصم. وفي «الكُبرَى» (٧٠٨٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن مالك بن مِغوَل، قال: سَمِعتُ واصل بن حَيَّان. وفي (١١٣٠٤) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، في حديثه، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٩٨) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٤٤١٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن الأَعمَش.

ثلاثتهم (سُليمان الأَعمَش، وواصل الأَحدب، وعاصم بن بَهْدَلة) عَن شَقيق أَبي وائِل، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ».

قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾[1].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الإِثْمِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤١١).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، وَأَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَجْلَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ، أَوْ يَأْكُلَ طَعَامَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: الشِّرْكُ، أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا، وَأَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ الْفَقْرِ، أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ الله: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ﴾»[2].

لَيس فيه: «عَمرو بن شُرَحبيل»[3].

ـ قال البُخاري (٦٨١١): قال عَمرو، يَعني ابن علي: فذكرتُه لعَبد الرَّحمَن، وكان حَدثنا عَن سُفيان، عَن الأَعمَش، ومَنصور، وواصل، عَن أَبي وائل، عَن أَبي مَيسَرة، قال: دَعْهُ، دَعْهُ[4].

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش، أَصح مِن حديثِ شُعبة، عَن واصل، لأَنَّه زاد في إِسناده رجلاً.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٢٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٩٠(٣٤٦٤).

(٣) تُحفة الأشراف (٩٢٧١ و٩٢٧٩ و٩٣١١)، وأَطراف المسند (٥٥١١ و٥٦٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٢ و٢٦٣)، والبَزَّار (١٦٨٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٨.

(٤) قال ابن حَجَر: والحاصِل أَنَّ الثَّوري حَدَّث بهذا الحَديث عَن ثَلاثَة أَنفُس حَدَّثوه به، عَن أَبي وائِل، فأَمَّا الأَعمَش ومَنصور فأَدخَلا بَين أَبي وائِل وبَين ابن مَسعود أَبا مَيسَرَة، وأَمَّا واصِل فحَذَفَه، فضَبَطَه يَحيَى القَطَّان، عَن سُفيان، هكذا مُفَصلاً.

وأَمَّا عَبد الرَّحمَن فحَدَّث به أَوَّلاً بغَير تَفصِيل، فَحَمَل رِوايَة واصِل عَلى رِوايَة مَنصور، والأَعمَش، فَجَمَع الثَّلاثَة، وأَدخَل أَبا مَيسَرَة في السنَد، فلَمَّا ذَكَر لَهُ عَمرو بن عَلِي أَن يَحيَى فَصَّلَه، كَأَنه تَرَدَّد فيه، فاقتَصَر عَلى التَّحديث به عَن سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش حَسب، وتَرَك طَريق واصِل، وهَذا مَعنَى قَوله: «فَقال دَعهُ دَعهُ»، أَي اترُكه، والضَّمير لِلطَّريق الَّتي اختُلِف فيها، وهي رِوايَة واصِل، وقَد زاد الهَيثَم بن خَلف، في رِوايَته، بَعد قَوله: «دَعهُ» فَلَم يَذكُر فيه واصِلاً بَعد ذَلك، فعُرِف أَن مَعنَى قَوله: «دَعهُ»، أَي اترُك السَّنَد الَّذي لَيس فيه ذِكر أَبِي مَيسَرَة. «فتح الباري» ١٢/ ١١٥.

وقال أَيضًا: هكذا رَوَى شُعبة، عَن واصل، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله، ولم يذكر فيه عَمرَو بنَ شُرَحْبيلَ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي، عَقِب رواية عاصم: هذا خَطأٌ[1]، والصوابُ الذي قبلهُ، وحديثُ يَزيد هذا خطأٌ، إِنما هو «واصل»، والله تعالى أَعلم.

وقال أَيضًا، عَقِب (٣٤٦٣): وهذا أَولى بالصَّواب من الذي قبله.

وقال أَيضًا، عَقِب (٣٤٦٤): هذا خطأٌ، لا نعلم أَن أَحَدًا تَابَعَ يَزيد عليه.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه مَنصور، عَن أَبي وائِل، عَن أَبي مَيسَرة، عَن عَبد الله.

ورَواه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، ومَعمَر، وجَرِيرٌ، وعَبد الله بن نُمَير، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله.

وخالَفهم أَبو شِهاب الحَناط، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، فرَوَوه عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

وكَذلك رَواه واصِلٌ الأَحدَب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وشُعبة، ومَهدي بن مَيمون، عَن واصِل، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن الثَّوري، عَن واصِل، عَن أَبي وائِل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله.

ووَهِم هو على الثَّوْري.

ورَواه الحَسن بن عُبيد الله النَّخَعي، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

والصَّحيح حَديث عَمرو بن شُرَحبيلَ.

قال لَنا أَبو بَكر النَّيسابُوري: هَكَذا رَواه يَحيَى، ولَم يُذكَر في حَديث واصِل عَمرو بن شُرَحبيلَ.

---

(١) يَعني قولَ يَزيد في حديثه: «عَن عاصم».

وروَاه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن كَثير، فجَمَعا بَين واصِل، ومَنصور، والأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله.

فيُشبِه أَن يَكُون الثَّوري جَمَع بَين الثَّلاثَة لِعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ولِابن كَثير، فجَعَل إِسنادَهم واحِدًا ولَم يَذكُر بَينهم خِلافًا، وحَمَل حَديث واصِل على حَديث الأَعمش، ومَنصور.

وفَصلَه يَحيَى بن سَعيد، فجَعَل حَديث واصِل، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، وهو الصَّواب، لأَن شُعبة، ومهدي بن مَيمون، روياه عَن واصِل، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، كَما رَواه يَحيَى، عَن الثَّوري عَنه، والله أَعلم. «العِلل» (٨٣٤).

* * *

٨٣٨٣- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾، شَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَأَيُّنَا لاَ يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ الَّذِي تَعْنُونَ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِالله إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾، إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾، شَقَّ ذلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالُوا: أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: ﴿يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِالله إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتِ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَيُّنَا لاَ يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ؛ ﴿لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ بِشِرْكٍ، أَوَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ: ﴿يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِالله إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٤٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٣٦٠).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتِ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لاَ تُشْرِكْ بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّنَا لاَ يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ، وَهُوَ يَعِظُهُ: ﴿يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٨(٣٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي / ٤٢٤(٤٠٣١) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ١/ ٤٤٤(٤٢٤٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ١/ ١٥(٣٢) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة (ح) قال: وحَدثني بِشر، قال: حَدثنا مُحَمد، عَن شُعبة. وفى ٤/ ١٧١(٣٣٦٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٤/ ١٩٨ (٣٤٢٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٤٢٩) قال: حَدثني إِسحَاق، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس. وفي ٦/ ٧١ (٤٦٢٩) قال: حَدثني مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة. وفي ٦/ ١٤٣(٤٧٧٦) و٩/ ١٧(٦٩١٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٩/ ٢٣(٦٩٣٧) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع (ح) وحَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ١/ ٨٠ (٢٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، وأَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي (٢٤٣) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرَم، قالا: أَخبَرنا عيسَى، وهو ابن يُونُس (ح) وحَدثنا مِنْجَاب بن الحارِث التَّميمي، قال: أَخبَرنا ابن مُسهِر (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس. و«التِّرمِذي» (٣٠٦٧) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٠١) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة. وفي (١١٣٢٦) قال: أَخبَرنا

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٢٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٤٢٩).

علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عيسَى. و«أَبو يَعلَى» (٥١٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٢٥٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن أَحمد بن إِبراهيم بن فِيل البالسي، بأنطاكية، ومُحَمد بن إِسحَاق، قالا: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

تسعتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وعَبد الله بن نُمَير، ووَكيع، وشُعبة، وحَفص بن غِياث، وعيسَى بن يُونُس، وجَرير، وعَبد الله بن إِدريس، وعلي بن مُسهِر) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمَة بن قَيس النَّخَعي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ في رواية أَبي كُرَيب، قال ابن إِدريس: حَدثنيه أَبي، عَن أَبَان بن تَغلِب، عَن الأَعمَش، ثم لقيتُ الأَعمَش، فحَدثني به.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَشُ بالسَّماع، في رواية حَفص بن غِياث، عنه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: وهذا الحَدِيث، حَديث أَبي كُرَيب، عنِ ابن إِدريس، هذا الذي قال في آخره: حَدَّثني أَوَّلاً أَبي، عَن أَبَان بن تَغلِب، ثم سَمِعتُه من الأَعمَش، وقد رَوَى جماعةٌ من الكوفيين، عَن ابن إِدريس، عَن الأَعمَش، هذا الحَدِيث، ولم يذكروا فيه ما قال أَبو كُريب في آخره، منهم أَبو سَعيد الأَشَج، وغيرُه. «الكامل» ٢/ ٧٠.

* * *

٨٣٨٤- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ».

وَقُلْتُ أَنَا: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٢)، وتحفة الأشراف (٩٤٢٠)، وأَطراف المسند (٥٦٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٦٨)، والبَزَّار (١٤٩٣-١٤٩٥)، والطبَري ٩/ ٣٧٠ و٣٧١، وأَبو عَوانة (٢١٢-٢١٨)، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٥، والبَغَوي (٤٠).

(٢) اللفظ للبخاري (١٢٣٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَلِمَةً، وَقُلْتُ أُخْرَى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ مَاتَ، وَهْوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ الله نِدًّا، دَخَلَ النَّارَ، وَقُلْتُ أَنَا: مَنْ مَاتَ وَهْوَ لاَ يَدْعُو لله نِدًّا، دَخَلَ الجَنَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: خَصْلَتَانِ، يَعني إِحْدَاهُمَا، سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَالأُخْرَى مِنْ نَفْسِي: مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَجْعَلُ لله نِدًّا، دَخَلَ النَّارَ، وَأَنَا أَقُولُ: مَنْ مَاتَ، وَهُوَ لاَ يَجْعَلُ لله نِدًّا، وَلاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَةً، وَأَنَا أَقُولُ أُخْرَى: مَنْ مَاتَ، وَهُوَ يَجْعَلُ لله نِدًّا، أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ، وقَالَ عَبْدُ الله: وَأَنَا أَقُولُ مَنْ مَاتَ، وَهُوَ لاَ يَجْعَلُ لله نِدًّا، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَلِمَتَانِ سَمِعْتُ إِحْدَاهُمَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَالأُخْرَى أَنَا أَقُولُهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ يَلْقَى اللهَ عَبْدٌ يُشْرِكُ بِهِ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ النَّارَ، وَأَنَا أَقُولُ: لاَ يَلْقَى اللهَ عَبْدٌ لَمْ يُشْرِكْ بِهِ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ جَعَلَ لله نِدًّا، جَعَلَهُ اللهُ فِي النَّارِ».

قَالَ: وَأُخْرَى أَقُولُهَا، لَمْ أَسْمَعْهَا مِنْهُ: ومَنْ مَاتَ لاَ يَجْعَلُ لله نِدًّا، أَدْخَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْجَنَّةَ، وَإِنَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا اجْتُنِبَ الـمَقْتَلُ(٥).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٤(٣٥٥٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيَّار، ومُغيرَة. وفي ١/ ٤٠٢(٣٨١١) و١/ ٤٠٧(٣٨٦٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر،

(١) اللفظ للبُخاري (٤٤٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٥٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٠٦).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٨٦٥).

قال: أَخبَرنا أَبو بكر، عن عاصم. وفي ١/ ٤٢٥ (٤٠٤٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمَش. قال أَحمد بن حَنبَل عَقِبَهُ: ووافقه أَبو بَكر، عَن عاصم، خلاف أَبِي مُعاوية. حَدثناه أَسوَد. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٣١) و١/ ٤٦٢ (٤٤٠٦) و١/ ٤٦٤(٤٤٢٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. و«البُخاري» ٢/ ٩٠ (١٢٣٨) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٦/ ٢٨(٤٤٩٧) قال: حَدثنا عَبدان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمَش. وفي ٨/ ١٧٣ (٦٦٨٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ١/ ٦٥(١٨١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، ووَكيع، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٩٤٤) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وأَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلَى، وإِسماعيل بن مَسعود، قالا: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٩٠) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا أَبو بكر، عن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٢٥١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الـمُغيرة.

أَربعتُهم (سَيَّار أَبو الحَكَم، ومُغيرَة بن مِقسَم، وعاصم بن بَهدَلَة، وسُليمان الأَعمَش) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، في رواية حَفص بن غِياث، عنه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٢(٣٦٢٥) و١/ ٤٢٥(٤٠٣٨). و«أَبو يَعلَى» (٥١٩٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أَحمد بن حنبل، وأَبو خيثمة، زهير بن حرب) عن مُحمد بن خازم أَبي

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٥٥)، وأَطراف المسند (٥٠٠٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٥٤)، والبَزَّار (١٦٨١ و١٧١٣)، وابن خُزَيمة في «التوحيد» (٥٣٧ و٥٦٢-٥٦٥)، والطبَراني (١٠٤١٠).

مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن شَقِيق، عَن عَبد الله، قال: قال رَسولُ الله ﷺ كَلِمَةً، وقُلتُ أُخْرَى، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قَالَ: وَقُلْتُ أَنَا: مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ.

ـ قَلَب متنَهُ، جعل الوَعْد من قول النبي ﷺ، والوَعِيد من قول ابن مسعود[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به العُطاردي، عَن أَبي بكر بن عَيَّاش، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله.

وخالفه أَبو كُريب، فرواه عَن أَبي بكر، عَن عاصم، عَن أَبي وائِل.

وقال مُحمد بن زُنْبور: عَن أَبي بكر بن عَيَّاش، عَن إِسماعيل بن سُمَيع، عَن عاصم، عَن أَبي وائِل.

وكذلك روي، عَن عِكرمَة بن عَمار، عَن إِسماعيل بن سُمَيع، عَن عاصم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

وقول أَبي كُريب أَصحها.

وكذلك رواه الأَعمش، ومُغيرة، وسَيَّار، عَن أَبي وائِل، وكلهم قالوا: عَن ابن مَسعود: قال رَسولُ الله ﷺ: «مَن مَاتَ وهو يُشرك بالله دخل النَّار»، وأَنا أَقول: «مَن مَاتَ لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة»، إِلا العُطاردي، فإِنه جعل اللفظين عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) وقد خالف فيه أَبو مُعاوية أَصحابَ الأَعمَش، فرواه أَبو مُعاوية هكذا، مقلوبَ المتنِ، فرفعَ الموقوفَ، ووقفَ المرفوعَ، والصواب، أَن «مَن مَاتَ يشرك بالله شيئًا دخل النَّار» هو المرفوعُ، و«مَن مَاتَ لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة» هو الموقوف، كما رواه الحُفَّاظ من أَصحاب الأَعمَش، عنه، منهم عبد الله بن نُمَير.

قال ابن حَجَر: وَلَم تَختَلِف الرِّوايات فِي الصَّحيحَين فِي أَنَّ الـمَرفُوع الوَعيد والـمَوقوف الوَعد. «فتح الباري» ٣/ ١١١.

وأَبو كُريب لم يذكر إِلا قوله عَن النَّبي ﷺ: مَن لَقِي الله لا يُشرِك به شيئًا دخل الجنة.

واختُلِفَ عَن وَكيع: فقال حاجب بن سُليمان: عَن وَكيع، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله عَن النَّبي ﷺ باللفظين، مثل حَدِيث العُطاردي.

ورَواه أَحمد بن حَنبل وغيره، عَن وَكيع على الصواب، كما قال أَصحاب الأَعمش: علي بن مُسهِر، وابن نُمَير، وعَبد الواحد بن زياد، وأَبو مُعاوية، وشُعبة، وفُضَيل بن عِياض، قالوا جميعًا: عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله: قال رَسول الله ﷺ كَلِمَةً، وقُلتُ أُخرَى. «العِلل» (٣١٦٢).

* * *

٨٣٨٥- عَن الرَّسُول الَّذِي سَأَلَ عَبْدَ الله بْنَ مسْعُودٍ، قَالَ:

«أَسْأَلُكَ بِالله، أَتَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى ثَلاَثَةِ أَصْنَافٍ: مُؤْمِنُ السَّرِيرَةِ، مُؤْمِنُ الْعَلاَنِيَةِ، وَكَافِرُ السَّرِيرَةِ، كَافِرُ الْعَلاَنِيَةِ، وَمُؤْمِنُ الْعَلاَنِيَةِ، كَافِرُ السَّرِيرَةِ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الله: اللهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِالله: مِنْ أَيِّهِمْ كُنْتَ؟ قَالَ: فَقَالَ: اللهُمَّ مُؤْمِنُ السَّرِيرَةِ، مُؤْمِنُ الْعَلاَنِيَةِ، أَنَا مُؤْمِنٌ».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَلَقِيتُ عَبْدَ الله بْنَ مَعْقِلٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أَهْلِ الصَّلاَحِ يَعِيبُونَ عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَعْقِلٍ: لَقَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ، إِنْ لَمْ تَكُنْ مُؤْمِنًا.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ١٤(٣٠٩٦٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الشَّيباني، عَن ثَعلَبَة، عَن أَبي قِلاَبَة، قال: حَدثني الرَّسُول الذي سأَل عَبد الله بنَ مَسعود، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٢٩(٣١٠١٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الشَّيباني، قال: لقيتُ عَبدَ الله بن مَعقِل، فقلتُ له: إِن أُناسًا من أَهل الصَّلاح يَعيبون عَليَّ أَن أَقول: أَنا مُؤْمنٌ، فقال عَبدُ الله بن مَعقِل: لقد خِبتَ وخَسرتَ إِن لم تَكن مُؤْمنًا[٢].

---

(١) والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الإِيمان» (٧٣)، والطَّبَري، في «تهذيب الآثار» مسند ابن عَبَّاس (٩٨٢).

(٢) أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الإِيمان» (٣٠).

ـ فوائد:

ـ أَبو قِلاَبَة؛ هو عَبد الله بن يَزيد الجَرمي، والشَّيباني، هو أَبو إِسحَاق، سُلَيمان بن أَبي سُلَيمان.

* * *

٨٣٨٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الْوَسْوَسَةِ؟ قَالَ: تِلْكَ مَحْضُ الإِيمَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ، لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟ فَقَالَ: ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ، أَوْ قَالَ: صَرِيحُ الإِيمَانِ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الشَّيْءَ، لَوْ خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ، فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ، كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ، قَالَ: ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ»(٣).

أَخرجه مُسلم ١/ ٨٣(٢٥٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب الصَّفَّار. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٤٣٢) عَن الحُسين بن مَنصور بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (١٤٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن الدَّغولي، ومُحَمد بن إِبراهيم بن المُنذر النَّيسابوري، بمَكَّة، وعِدَّة، قالوا: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الوَهَّاب الفَرَّاء.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

وهذا الحَدِيث لم يرد في النسخ الخطية لسنن النَّسَائي الكُبرى، وأثبته محقق الكتاب عَن تُحفة الأشراف (٩٤٤٦)، هكذا:

عَن الحُسَين بن مَنصور بن جَعفر، عَن عَلي بن عَثَّام، عَن سُعَير بن الخِمس، عَن مُغيرَة بن مِقسَم الضَّبِّي، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن ابن مَسعود، قال: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الوَسوَسَةِ، فَقَالَ: ذَاكَ مَحضُ الإِيمَانِ. وهذا لَيس لفظ النَّسَائي، عَن الحُسَين بن مَنصور.

والذي في «تُحفة الأَشراف»: «النَّسَائي في «اليوم واللَّيلة» عَن الحُسَين بن مَنصور بن جَعفر، عَن علي بن عَثَّام، نحوه؛ جاء رجل إِلى النَّبي ﷺ، فقال: إِني أُحدث نفسي بالشيء... الحَديثَ».

وقد نقل الحَدِيث بتمامه، عَن النَّسَائي: الطحاويُّ، في «شرح مشكل الآثار» ٤/ ٣٢٤، قال: حَدثنا بِهِ أَحمَد بن شُعيبٍ (النَّسائي)، قال: حَدثنا الحُسَين بن مَنصور، به.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ثلاثتهم (يُوسُف بن يَعقوب، والحُسين بن مَنصور، ومُحَمد بن عَبد الوَهَّاب) عَن علي بن عَثَّام، عَن سُعَير بن الخِمس، عَن مُغيرَة الضَّبِّي، عَن إِبراهيم بن يَزيدَ النَّخَعي، عَن عَلقَمَة بن قَيس، فذكره[1].

ـ في رواية ابن حِبَّان؛ قال علي بن عَثَّام: أَتيتُ سُعَير بن الخِمْس أَسأَلُه عَن حديثِ الوَسوَسة، فلم يُحَدِّثنِي، فأَدبرتُ أَبكي، ثم لَقِيني، فقال: تَعَالَ، قال: حَدثنا مُغِيرَةُ، فذكره.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٤٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَماد، عَن إِبراهيمَ، أَن النَّبي ﷺ قال: «ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ»، «مُرسَلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ حَماد؛ هو ابن أَبي سُلَيمان.

* * *

٨٣٨٧- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا عَمِلْنَا فِي الشِّرْكِ، نُؤَاخَذُ بِهِ؟ قَالَ: مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلاَمِ، لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الشِّرْكِ، وَمَنْ أَسَاءَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلاَمِ، أُخِذَ بِمَا عَمِلَ فِي الشِّرْكِ وَالإِسْلاَمِ»[3].

(*) وفي رواية: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلاَمِ، لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الإِسْلاَمِ، أُخِذَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٧)، وتحفة الأشراف (٩٤٤٦).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٢٩)، والطبَراني (١٠٠٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٣)، والبَغَوي (٥٨).
(٢) تُحفة الأشراف (٥٥٠١).
(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٠٨).
(٤) اللفظ لأَحمد (٤١٠٣).

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِذَا أَحْسَنْتُ فِي الإِسْلاَمِ، أُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: إِذَا أَحْسَنْتَ فِي الإِسْلاَمِ، لَمْ تُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلْتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِذَا أَسَأْتَ فِي الإِسْلاَمِ، أُخِذْتَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ أُنَاسٌ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: أَمَّا مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلاَمِ، فَلاَ يُؤَاخَذُ بِهَا، وَمَنْ أَسَاءَ، أُخِذَ بِعَمَلِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ والإِسْلاَمِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٨٦) عَن مَعمَر، عَن مَنصور. و«الحُمَيديّ» (١٠٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٧٩(٣٥٩٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٣٦٠٤) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٠٩(٣٨٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٢٩(٤٠٨٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور، وسُليمان. وفي ١/ ٤٣١(٤١٠٣) قال: حَدثنا وَكيع، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا الأَعمَش (ح) وحَدثنا ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. وفي ١/ ٤٦٢ (٤٤٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. و«الدَّارِمي» (١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان، عَن الأَعمَش. و«البُخاري» ٩/ ١٧ (٦٩٢١) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. و«مُسلم» ١/ ٧٧(٢٣٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٢٣٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، ووَكيع (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ له، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٧٨(٢٣٥) قال: حَدثنا مِنْجَاب بن الحارِث التَّميمي، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد مثله. و«ابن ماجة» (٤٢٤٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبي، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧١) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٩٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٣٣).

عَبد الغَفَّار، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمَش. وفي (٥١١٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، عَن مَنصور، وسُليمان. وفي (٥١٣١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٣٩٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمَش) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره(١).

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، في رواية مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عنه.

* * *

أَبوَاب القَدَر

٨٣٨٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ الصَّادِقُ الـمَصْدُوقُ، قَالَ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ قَالَ: أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، (قَالَ وَكيعٌ: لَيْلَةً)، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ الـمَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: عَمَلِهِ، وأَجَلِهِ، ورِزْقِهِ، وَشَقِيٌّ، أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَوَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا»(٢).

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٦)، وتحفة الأشراف (٩٢٥٨ و٩٣٠٣)، وأَطراف المسند (٥٥١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٥٨)، والبَزَّار (١٦٦٤ و١٦٦٥)، وأَبو عَوانة (٢٠٢ و٢٠٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٢٣، والبَغَوي (٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٠٩١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ مَلَكًا، فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعٍ: بِرِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَشَقِيٌّ، أَوْ سَعِيدٌ، فَوَاللهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ، أَوِ الرَّجُلَ، يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ، أَوْ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ، أَوْ ذِرَاعَيْنِ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُهَا».

قَالَ آدَمُ: إِلاَّ ذِرَاعٌ[1].

(*) وفي رواية: «يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ مَلَكًا مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، فَيَقُولُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ، وَأَجَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَاكْتُبْهُ شَقِيًّا، أَوْ سَعِيدًا».

ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ عَبْدِ اللهِ بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَنَّةِ غَيْرُ ذِرَاعٍ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ الشَّقَاءُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَمُوتُ، فَيَدْخُلُ النَّارَ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ عَبْدِ اللهِ بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ غَيْرُ ذِرَاعٍ، ثُمَّ تُدْرِكُهُ السَّعَادَةُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَيَمُوتُ، فَيَدْخُلُ الجَنَّةَ[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٩٣) عَن الثَّوري، عَن الأَعمَش. و«الحُمَيديّ» (١٢٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الطَّنَافِسِي، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أحمد» ١/ ٣٨٢(٣٦٢٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤١٤ (٣٩٣٤) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد، قال: حَدثنا فِطْر، عَن سَلَمة بن كُهيل. وفي ١/ ٤٣٠(٤٠٩١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن الأَعمَش (ح) ووَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٤/ ١٣٥(٣٢٠٨) قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن

(١) اللفظ للبُخاري (٦٥٩٤).
(٢) اللفظ لأَحمد (٣٩٣٤).

الأَعمَش. وفي ٤/ ١٦١(٣٣٣٢) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٨/ ١٥٢(٦٥٩٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، هِشام بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَنبأَني سُلَيمان الأَعمَش. قال البُخاري: قال آدم: «إِلاَّ ذِرَاعٌ». وفي ٩/ ١٦٥(٧٤٥٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ٤٤(٦٨١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير الهَمْداني، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، قالوا: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٦٨١٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلاهما عَن جَرير بن عَبد الحَميد (ح) وحَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس (ح) وحَدثني أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثناه عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة بن الحَجَّاج، كلهم عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد. قال في حَدِيث وَكيع: «إِن خَلْق أَحدِكم يُجمَعُ في بطن أُمه أَربعين ليلةً»، وقال في حَدِيث مُعاذ، عَن شُعبَة: «أَربعين ليلةً، أَربعين يَومًا»، وأَما في حَدِيث جَرير، وعِيسى: «أَربعين يَومًا». و«ابن ماجة» (٧٦) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، ومُحَمد بن فُضَيل، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ومُحَمد بن عُبيد، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٤٧٠٨) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، المَعْنَى واحد، والإِخبار في حديثِ سُفيان، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢١٣٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٢١٣٧م١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٢١٣٧م٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٨٢) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن فِطْر، عَن سَلَمة بن كُهيل (ح) وحَدثنا شَريك، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥١٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٦١٧٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، وشُعَيْث بن مُحْرِز، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان الأَعمَش.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، وسَلَمة بن كُهيل) عَن زَيد بن وَهب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: سَمعتُ أَحمد بن الحَسن، قال: سَمعتُ أَحمد بن حنبل يقول: ما رأَيتُ بعَيني مثل يَحيى بن سعيد القَطَّان.

وهذا حَدِيث حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رواه شُعبة، والثَّوْري، عَن الأَعمش، نحوه.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالتحديث في روايات: يَحيَى، ووَكيع، عند أَحمد، وحَفص، وشُعبة، عند البُخاري، وسُفيان، عند أَبِي داوُد، ويَحيَى بن سَعيد، عند التِّرمِذي.

* * *

٨٣٨٩- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى حَالِهَا لاَ تَغَيَّرُ، فَإِذَا مَضَتِ الأَرْبَعُونَ صَارَتْ عَلَقَةً، ثُمَّ مُضْغَةً كَذَلِكَ، ثُمَّ عِظَامًا كَذَلِكَ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُسَوِّيَ خَلْقَهُ، بَعَثَ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَيَقُولُ الـمَلَكُ الَّذِي يَلِيهِ: أَيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ، أَمْ أُنْثَى؟ أَشَقِيٌّ، أَمْ سَعِيدٌ؟ أَقَصِيرٌ، أَمْ طَوِيلٌ؟ أَنَاقِصٌ، أَمْ زَائِدٌ؟ قُوتُهُ، وَأَجَلُهُ؟ أَصَحِيحٌ، أَمْ سَقِيمٌ؟ قَالَ: فَيُكْتَبُ ذَلِكَ كُلُّهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذًا، وَقَدْ فُرِغَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ؟ قَالَ: اعْمَلُوا، فَكُلٌّ سَيُوَجَّهُ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٤(٣٥٥٣) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، قال: سَمِعتُ أَبا عُبَيدة بن عَبد الله يُحَدِّث، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٨)، وتحفة الأشراف (٩٢٢٨)، وأَطراف المسند (٥٤٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٩٦)، وابن أَبي عاصم (١٧٥)، والبَزَّار (١٧٦٦ و١٧٦٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٧١٧ و٤٥٥٩)، والبَيهَقي ٧/ ٤٢١ و١٠/ ٢٦٦، والبَغَوي (٧١).

(٢) المسند الجامع (٨٩٧٩)، وأَطراف المسند (٥٧٦١)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن بشران، في «أَماليه» (٤٣٠).

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، وأَبو عُبَيدة بن عَبد الله، لم يسمَعَا مِن أَبيهما. «تاريخه» (١٧١٦).

ـ وقال الدُّوري: حَدثنا قُرَاد أَبو نُوح، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سأَلتُ أَبا عُبَيدة: تحفظ عَن أَبيك شيئًا؟ قال: لا. «تاريخه» (١٧١٧).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: أَبو عُبَيدة لم يسمع من أَبيه شيئًا. «سؤالات ابن هانِئ» (٢١٧٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لَم يَسمع مِن عَبد الله بن مَسعود. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٥٣).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو عُبَيدة لم يَسمع مِن أَبيه شيئًا. «المجتبى من السُّنَن» ٣/ ١٠٤، و«الكُبرى» (٩٦٩).

* * *

كتاب الطَّهارة

٨٣٩٠- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٢٧٠) قال: حَدثنا الأَخْنَسي، أَحمد بن عِمران، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، وسَمعتُه يقول: حَدثنا إِبراهيم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

* * *

٨٣٩١- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَاهُ لَيْلَةَ الْجِنِّ، وَمَعَهُ عَظْمٌ حَائِلٌ، وَبَعْرَةٌ، وَفَحْمَةٌ، فَقَالَ: لاَ تَسْتَنْجِيَنَّ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا، إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْخَلاَءِ».

(١) مجمع الزوائد ١/ ٢١١، والمقصد العلي (١١٤)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٤٥٥)، والمطالب العالية (٥٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٧(٤٣٧٥) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله (ح) وعلي بن إِسحَاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مُوسى بن عُلَي بن رَباح، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (١٥٠)، وقال: عُلَي بن رَباح لاَ يُثبَت سَمَاعُه مِن ابن مَسعود.

* * *

٨٣٩٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَدِمَ وَفْدُ الْجِنِّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنْهَ أُمَّتَكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ، أَوْ رَوْثَةٍ، أَوْ حُمَمَةٍ، فَإِنَّ اللهَ، تَعَالَى، جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقًا، قَالَ: فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٩) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح الحِمْصِي، قال: حَدثنا ابن عَياش، عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيباني، عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (١٤٩)، وقال: إِسنادٌ شاميٌّ، لَيس بثابتٍ.

* * *

٨٣٩٣- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ سَنَّةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدُكُمْ بعَظْمٍ، أَوْ رَوْثٍ».

أَخرجه النَّسَائي ١/ ٣٧، وفي «الكُبرَى» (٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن

(١) المسند الجامع (٨٩٨٣)، وأَطراف المسند (٥٦٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٨٩٩٥)، والدَّارقُطني (١٥٠)، والبَيهَقي ١/ ١٠٩.

(٢) المسند الجامع (٨٩٨٤)، وتحفة الأشراف (٩٣٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٧٢)، والدَّارقُطني (١٤٩)، والبَيهَقي ١/ ١٠٩، والبغوي (١٨٠).

السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهَاب، عَن أَبي عُثمان بن سَنَّة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني، في حَدِيث ابن مَسعود، في لَيلَة الجن: رَواه غَير واحد عَن عَبد الله، منهم عَلقمَة، وأَبو عُثمان النَّهدي، وعَمرو البكالي، وأَبو عُثمان بن سَنَّة الخُزاعي، وأَبو زَيد مَولى عَمرو بن حُرَيث، فأَمَّا عَلقمَة، فكان يُنكِر أَن يكون ابن مَسعود مَعه لَيلَة الجن، وكان أَعلمهم بعَبد الله. «العِلل» (٢٣١).

ـ وذكر المِزِّي أَن ابنَ ماجَة أَخرج هذا الحَدِيث، مُطَولاً، في «التفسير»، عَن مُحَمد بن عُزَيز الأَيلي، عَن سَلامَة بن رَوح، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٦٨.

***

٨٣٩٤- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ:

«أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطَ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ، وَالْتَمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: هَذَا رِكْسٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى الْخَلاَءَ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: هِيَ رِجْسٌ»[3].

أَخرجه أَحمد١/ ٤١٨(٣٩٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ١/ ٤٢٧ (٤٠٥٦) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد. و«البُخاري» ١/ ٥١(١٥٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن ماجة» (٣١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«النَّسائي» ١/ ٣٩، وفي «الكُبرَى» (٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان،

---

(١) المسند الجامع (٨٩٩٠)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ٢١/ ١٦٩، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢٣٠.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«أَبو يَعلَى» (٥١٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى.

أَربعتُهم (يَحيَى بن آدم، وسُليمان بن داوُد، وأَبو نُعَيم، ويَحيَى بن سَعيد) عَن زُهَير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحَاق، قال: لَيس أَبو عُبَيدة ذكره، ولكنْ عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه».

ـ قال البُخاري: وقال إِبراهيم بن يُوسُف، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحَاق، حَدثني عَبد الرَّحمَن.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: الرِّكْس: طعام الجِن.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٣٣٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، قال: لَيس أَبو عُبَيدة ذَكَرَه، ولكنْ عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، أُراه عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطَ، وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، فَأَخَذْتُ حَجَرَيْنِ، وَالْتَمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً، فَأَتَيْتُ بِهِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: هَذَا رِكْسٌ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٥(١٦٥٥) و١٤/ ٢٢٣(٣٧٤٦٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٣٨٨(٣٦٨٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٤٦٥(٤٤٣٥) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد. و«التِّرمِذي» (١٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، وقُتيبة، قالا: حَدثنا وَكيع.

---

(١) المسند الجامع (٨٩٨٧)، وتحفة الأشراف (٩١٧٠)، وأَطراف المسند (٥٤٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٤٦)، والطبَراني (٩٩٥٣-٩٩٥٦)، والبَيهَقي ١/ ١٠٨ و٢/ ٤١٣.

(٢) أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٥)، لَيس فيه: «عَن أَبيه».

قال أَبو بِشر يُونُس بن حبيب، راوي «مسند أَبي داوُد الطَّيالسي»: أَظن غير أَبي داوُد يقول: «عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه».

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وحُسَين بن مُحمد) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: الْتَمِسْ لِي ثَلاثَةَ أَحْجَارٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ، قَالَ: فَأَخَذَ الحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: إِنَّهَا رِكْسٌ»[1].

(*) وفي رواية: «بَرَزَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ لِي: الْتَمِسْ لِي ثَلاثَةَ أَحْجَارٍ، قَالَ: فَوَجَدْتُ لَهُ حَجَرَيْنِ، وَرَوْثَةً، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَأَخَذَ الحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: هَذِهِ رِكْسٌ»[2].

جَعلَه عَن أَبي عُبَيدة[3].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهكذا رَوَى قَيس بن الرَّبيع هذا الحَدِيث، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله؛ نَحوَ حديثِ إِسرائيل.

وروى مَعمَر، وعَمَّار بن رُزَيق، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله.

وروى زُهَير، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه الأَسوَد بن يَزيد، عَن عَبد الله.

وروى زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن الأَسوَد بن يَزيد، عَن عَبد الله.

وهذا حديثٌ فيه اضطرابٌ.

قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سأَلتُ أَبا عُبَيدة بن عَبد الله: هل تذكرُ مِن عَبد الله شيئًا؟ قال: لا.

قال أَبو عيسَى: سأَلتُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن (يَعني الدَّارِمي): أَي الروايات في هذا، عَن أَبي إِسحَاق، أَصح؟ فلم يَقْضِ فيه بشيءٍ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٨٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤٣٥).

(٣) المسند الجامع (٨٩٨٦)، وتحفة الأشراف (٩٦٢٢ و٩٦٢٩)، وأَطراف المسند (٥٧٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٩٥٢).

وسأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا؟ فلم يَقْضِ فيه بشيءٍ، وكأَنه رَأَى حديثَ زُهَير، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله، أَشبه، ووَضَعَه في «كتاب الجامع».

قال أَبو عيسَى: وأَصح شيءٍ في هذا، عندي، حديثُ إِسرائيل، وقَيس، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله، لأَن إِسرائيل أَثبتُ وأَحفظُ لحديثِ أَبي إِسحَاق مِن هَؤُلاء، وتَابَعَه على ذلك قَيسُ بن الرَّبيع.

قال أَبو عيسَى: وسَمِعتُ أَبا مُوسى، مُحَمد بن المُثنى يقول: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن مَهدي يقول: ما فاتني الذي فاتني مِن حديثِ سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحَاق، إِلا لِمَا اتَّكَلْتُ به على إِسرائيل، لأَنَّه كان يأتي به أَتَمَّ.

قال أَبو عيسَى: وزُهَير، في أَبي إِسحَاق، لَيس بذاكَ، لأَن سماعه منه بأَخَرَةٍ.

وسَمِعتُ أَحمد بن الحَسن التِّرمِذي يقول: سَمِعتُ أَحمدَ بنَ حَنبَل يقول: إِذا سَمِعتَ الحَدِيثَ عَن زَائِدة، وزُهَير، فلا تُبالي أَن لا تسمعه مِن غيرهما، إِلا حديثَ أَبِي إِسحَاق.

وأَبو إِسحَاق اسمُهُ: عَمرو بن عَبد الله السَّبيعي الهَمْداني، وأَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يَسمع مِن أَبيه، ولا يُعرف اسمُه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حَدثنا قُتَيبة، وهَنَّاد، قالاَ: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائِيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله.

وقال زُهَير: حَدثنا أَبو إِسحاق، قال: لَيس أَبو عُبَيدة ذَكَره، ولَكنْ عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه قال: قال ابن مَسعود: بَرزَ النَّبي ﷺ لِلغائِطِ.

وقال زَكَرِيَّا بن أَبي زائِدة: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن الأَسوَد بن يَزيد، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وقال مَعمَر: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وتابَعَهُ عَمَّارُ بن رُزَيق.

فَسَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقلتُ: أَيُّ الرِّوايات عِندَك أَصَحُّ فِي هذا البابِ؟ فلَم يَقض فيه بِشَيء، وكَأَنهُ رأَى حَديثَ زُهَير أَصَحَّ، ووَضَعَ حَديثَ زُهَير فِي كِتاب الجامِع.

وسأَلتُ عَبدَ الله بنَ عَبد الرَّحمَن (يَعني الدارِمي) عَن هذا، فلَم يَقض فيه بِشَيء.

قالَ أَبو عيسَى: رِوايةُ إِسرائيل وقَيس بن الرَّبيع، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ في هذا هو عِندي أَشبَهُ وأَصَحُّ، لأَنَّ إِسرائيل أَثبَتُ فِي أَبي إِسحاق من هَؤلاَء.

وتابَعَهُ عَلى ذلك قَيسُ بن الرَّبيع.

وسَمِعتُ مُحمد بنَ الـمُثنى يَقول: سَمِعتُ عَبدَ الرَّحمَن بن مَهدي يَقول: ما فاتَني الَّذي فاتَني من حَديث سُفيان الثَّوْري، عَن أَبي إِسحاق، إِلاَّ لَـمَّا اتَّكَلتُ به عَلى إِسرائيل، لأَنهُ كان يَأتي به أَتَمَّ.

قال أَبو عيسَى: وزُهَير فِي أَبي إِسحاق لَيس بِذاك، لأَن سَماعَهُ من أَبي إِسحاق بِأَخَرَةٍ، وأَبو إِسحاق فِي آخِر زَمانِه كان قَد ساءَ حِفظُهُ.

وسَمِعتُ أَحمد بن الحَسن يَقول: سَمِعتُ أَحمد بنَ حَنبل يَقول: إِذا سَمِعتَ الحَديث عَن زائِدة وزُهَير، فلاَ تُبالي أَن لاَ تسمع من غَيرِهِما، إِلاَّ حَديث أَبي إِسحاق. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١١).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: اختلفوا في هذا الإِسناد؛

فمنهم مَن يقول: عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله.

ومنهم مَن يقول: عَن أَبي إِسحَاق، عَن الأَسوَد، عَن عَبد الله.

ومنهم مَن يقول: عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

ومنهم مَن يقول: عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله.

والصَّحيح عِندي: حديثُ أَبي عُبَيدة، والله أَعلم.

وكذا يَروي إِسرَائيل، يَعني عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي عُبَيدة، وإِسرَائيل أَحفظهم. «علل الحَدِيث» (٩٠).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث رَواه غير زُهير، عَن أَبي إِسحاق، واختُلِف على أَبي إِسحاق في إِسناده؛

فقال زُهير: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله.

وقال الثَّوري: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله.

وقال مَعمَر: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقمَة، عَن عَبد الله.

وقال زَكريا بن أَبي زَائِدة: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد. «مسنده» (١٦٤٦).

ـ وقال العُقيلي: قال شَريك وحُدَيج: عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

وقال زُهَير: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، عَن عَبد الله.

وقال إِسرائيل: عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله.

وقال زَكَريا بن أَبي زائِدَة: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

وقال مَعمَر: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله.

والحَديث من حَديث أَبي إِسحاق مُضطَرِبٌ، وأَحفَظ مِن رِوايَة زُهَير بن مُعاوية. «الضُّعفاء» ٣/ ١٣٢.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عَلقمة، وغَيرُه عَن عَبد الله؛

فرَواه عَن عَلقمة عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

ورَواه لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه الأَسود، عَن عَبد الله.

حَدَّث به عَنه كَذلك زَائِدة، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وابن فُضَيل، وعَبد الوارث، وأَبو الأَشهَب جَعفر بن الحارِث، وجَرير بن عَبد الحَميد.

ورَواه زُهَير، عَن لَيث، فقال: عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

ورَواه جابرٌ الجُعفي، ومُحمد بن خالد الضَّبي، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

ورَواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، واختُلِف على أَبي إِسحاق، والاِختِلاَف عَنه مَذكُورَةٌ فيما بَعدَ.

وقال الدارَقُطنيّ: ذِكر الخِلاَف على أَبي إِسحاق في ذَلكَ.

رَوَى هذا الحَديث أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه فيه اختِلاَفًا شَديدًا؛

فرَواه زُهَير بن مُعاوية، وأَبو حَماد الحَنَفي، وأَبو مَريم، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، عَن عَبد الله.

وتابَعَهُما شَريك، من رِواية الحِماني عَنه، وزَكريا بن أَبي زَائِدة من رِواية ابنه يَحيَى عَنه.

واختُلِف عَن يَحيَى.

واختُلِف عَن زَكريا، وشَريك.

ورَواه يَزيد بن عَطاء، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، وعَلقمة، عَن عَبد الله.

ورَواه عَمار بن رُزَيق، ووَرقاء بن عُمر، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُليمان بن قَرم، وإِبراهيم الصائِغ، وعَبد الكَبير بن دينار الصائِغ، وأَبو شَيبة إِبراهيم بن عُثمان، ومُحمد بن جابر، وصَباح بن يَحيَى الـمُزَني، ورَوح بن مُسافِر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وكَذلك رُوي عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وكَذلك قال عَباد بن ثابت القَطَواني، وخالد العَبد، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وكَذلك قال إِسحاق الأَزرق، عَن شَريك.

ورَواه أَبو أَحمد الزُّبيري، وعُبيد الله بن مُوسى، وعيسَى بن جَعفر القاضي الرَّازي، ووَكيع بن الجَراح، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله.

ورَواه الحُميدي، عَن ابن عُيَينة، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

وخالَفه زَيد بن الـمُبارك الصَّنعاني، ومُحمد بن الصَّباح الجَرجَرائي، وغَيرُهما، فرَوَوه عَن ابن عُيَينة، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله، لَم يَذكُر فيه إِسرائيل.

وكَذلك رَواه الفَضل بن مُوسى السِّيناني، عَن زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

وخالَفه عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وإِسحاق الأَزرق، وإِسماعيل بن أَبان فرَوَوه، عَن زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة في رِوايَتِه لِهَذا الحَديث، عَن أَبيه، فقال سَهل بن عُثمان: عَن يَحيَى بن زَكريا، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن ولَم يَنسُبه، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

وقال مِنجاب: عَن يَحيَى بن زَكريا، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، عَن عَبد الله.

وقيل: عَن مِنجاب، عَن يَحيَى، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن عَبد الله، فلَم يَذكُر بَين أَبي إِسحاق، وبَين الأَسود أَحَدًا.

وَرُوي عَن ابنَي صَالح بن حَي، ومالِك بن مِغوَل، ويُوسُف بن أَبي إِسحاق، وحُدَيج بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

وكَذلك قال مِنجاب، عَن شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود.

وكَذلك قال سَلَمة بن رَجاء، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود.

واختُلِف عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق في رِوايَتِه لِهَذا الحَديث، عَن أَبيه؛

فقال هارون بن عِمران: عَن يُونُس، عَن أَبيه، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله.

وقال الحَسن بن قُتَيبة: عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه، عَن أَبي عَبَيدَة، وأَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

فأَشبَه أَن يَكُون القَولاَن، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق صَحيحَينِ.

ورَواه أَبو سِنان سَعيد بن سِنان، عَن أَبي إِسحاق، عَن هُبَيرة بن يَريم، عَن عَبد الله. «العِلل» (٦٨٦).

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٣٩٥- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، فَأَمَرَ ابْنَ مَسْعُودٍ أَنْ يَأْتِيَهُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، فَجَاءَهُ بِحَجَرَيْنِ وَبِرَوْثَةٍ، فَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: إِنَّهَا رِكْسٌ، ائْتِنِي بِحَجَرٍ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٠(٤٢٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَلقَمةَ بن قَيسٍ، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: أَبو إِسحاق قد رأَى عَلقَمَة، ولم يسمع منه. «تاريخه» (١٦٩٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قال أَبي، وأَبو زُرعَة: أَبو إِسحاق لَم يَسمع مِن عَلقَمة شيئًا. «المراسيل» (٥٢٤).

ـ وقال الدارَقُطني: أَبو إِسحاق لَم يَسمَع من عَلقمة شَيئًا. «العِلل» (٩٠٤).

ـ وانظر فوائد الحَدِيث السابق.

* * *

٨٣٩٦- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَةٍ لَهُ، فَقَالَ: ائْتِنِي بشَيْءٍ أَسْتَنْجِي بِهِ، وَلاَ تُقْرِبْنِي حَائِلاً، وَلاَ رَجِيعًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَحَنَا، ثُمَّ طَبَّقَ يَدَيْهِ حِينَ رَكَعَ، وَجَعَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٨٨)، وأَطراف المسند (٥٦٥٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٠٦)، والطبَراني (٩٩٥١)، والدَّارَقُطني (١٤٨)، والبَيهَقي ١/ ١٠٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَى الْحَاجَةِ، فَقَضَاهَا، فَقَالَ: أَبْغِنِي شَيْئًا أَسْتَنْجِي بِهِ، وَلاَ تُقْرِبْنِي حَائِلاً، وَلاَ رَجِيعًا، قَالَ: ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَرَأَيْتُهُ كُلَّمَا رَكَعَ حَنَا، يَعني طَبَّقَ يَدَيْهِ، وَجَعَلَهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ».

قَالَ لَيْثٌ: الْحَائِلُ الْعَظْمُ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٥(١٦٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان. و«أَحمد» ١/ ٤٢٦(٤٠٥٣) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم. وفي (٥١٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، ومُحَمد بن فُضَيل، وجَرِير بن عَبد الحَميد) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٢٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن لَيث، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«ذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِشَيْءٍ أَسْتَنْجِي بِهِ، وَلاَ تُقْرِبْنِي حَائِلاً، وَلاَ رَجِيعًا، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ فيه اضطرابٌ. «السُّنَن» (١٧).

ـ وانظر قول الدارَقُطنيّ في «العِلل» (٦٨٦)، في فوائد الحَدِيث قبل السابق.

* * *

٨٣٩٧- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥١٨٤).

(٢) المسند الجامع (٨٩٨٩)، وأَطراف المسند (٥٤٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٤٥)، والطبَراني (٩٩٥٨ و٩٩٥٩)، والبَيهَقي ١/ ١٠٨.

«أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَتَبَرَّزَ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، فَوَجَدْتُ لَهُ حَجَرَيْنِ، وَرَوْثَةَ حِمَارٍ، فَأَمْسَكَ الْحَجَرَيْنِ، وَطَرَحَ الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: هِيَ رِجْسٌ».

أَخرجه ابن خُزَيمة (٧٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا زياد بن الحَسن بن فُرات، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ فيه اضطرابٌ. «السُّنَن» (١٧).

* * *

٨٣٩٨- عَنْ أَبِي زَيْدٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ الـمَخزوميِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِمَكَّةَ، وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ قَالَ: لِيَقُمْ مَعِي رَجُلٌ مِنْكُمْ، وَلاَ يَقُومَنَّ مَعِي رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْغِشِّ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ، قَالَ: فَقُمْتُ مَعَهُ، وَأَخَذْتُ إِدَاوَةً، وَلاَ أَحْسِبُهَا إِلاَّ مَاءً، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولَ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى مَكَّةَ، رَأَيْتُ أَسْوِدَةً مُجْتَمِعَةً، قَالَ: فَخَطَّ لِي رَسُولُ الله ﷺ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: قُمْ هَاهُنَا حَتَّى آتِيَكَ، قَالَ: فَقُمْتُ، وَمَضَى رَسُولُ الله ﷺ إِلَيْهِمْ، فَرَأَيْتُهُمْ يَتَثَوَّرُونَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَمَرَ مَعَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، لَيْلاً طَوِيلاً، حَتَّى جَاءَنِي مَعَ الْفَجْرِ، فَقَالَ لِي: مَازِلْتَ قَائِمًا يَا ابْنَ مَسْعُودٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، أَوَلَمْ تَقُلْ لِي: قُمْ حَتَّى آتِيَكَ؟ قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: هَلْ مَعَكَ مِنْ وَضُوءٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَفَتَحْتُ الإِدَاوَةَ، فَإِذَا هُوَ نَبِيذٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، وَالله لَقَدْ أَخَذْتُ الإِدَوَاةَ، وَلاَ أَحْسِبُهَا إِلاَّ مَاءً، فَإِذَا هُوَ نَبِيذٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، قَالَ: ثُمَّ تَوَضَّأَ مِنْهَا، فَلَمَّا قَامَ يُصَلِّي، أَدْرَكَهُ

---

(١) المسند الجامع (٨٩٨٨).
والحَديث؛ أخرجه الطبَراني (٩٩٦٠).
وأَخرجه البَزَّار (١٦١١)، من طريق الأَشَج، وفيه: «عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه».

شَخْصَانِ مِنْهُمْ، قَالاَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَؤُمَّنَا فِي صَلاَتِنَا، قَالَ: فَصَفَّهُمَا رَسُولُ الله ﷺ خَلْفَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لَهُ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ جِنُّ نَصِيبِينَ، جَاؤُونِي يَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ فِي أُمُورٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ سَأَلُونِي الزَّادَ، فَزَوَّدْتُهُمْ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَهَلْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ الله، مِنْ شَيْءٍ تُزَوِّدُهُم إِيَّاهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: قَدْ زَوَّدْتُهُمُ الرَّجْعَةَ، وَمَا وَجَدُوا مِنْ رَوْثٍ وَجَدُوهُ شَعِيرًا، وَمَا وَجَدُوهُ مِنْ عَظْمٍ وَجَدُوهُ كَاسِيًا، قَالَ: وَعِنْدَ ذَلِكَ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَنْ يُسْتَطَابَ بِالرَّوْثِ وَالْعَظْمِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْجِنِّ، تَخَلَّفَ مِنْهُمْ رَجُلاَنِ، وَقَالاَ: نَشْهَدُ الْفَجْرَ مَعَكَ، يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَعَكَ مَاءٌ؟ قُلْتُ: لَيْسَ مَعِي مَاءٌ، وَلَكِنْ مَعِي إِدَاوَةٌ فِيهَا نَبِيذٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، فَتَوَضَّأَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْلَةَ لَقِيَ الْجِنَّ، فَقَالَ: أَمَعَكَ مَاءٌ؟ فَقُلْتُ: لاَ، فَقَالَ: مَا هَذَا فِي الإِدَاوَةِ؟ قُلْتُ: نَبِيذٌ، قَالَ: أَرِنِيهَا، تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، ثُمَّ صَلَّى بِنَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لَهُ لَيْلَةَ الْجِنِّ: عِنْدَكَ طَهُورٌ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ شَيْءٌ مِنْ نَبِيذٍ فِي إِدَاوَةٍ، قَالَ: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، فَتَوَضَّأَ»(٤).

(*) وفي رواية: «سَأَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ: مَا فِي إِدَاوَتِكَ؟ فَقُلْتُ: نَبِيذٌ، فَقَالَ: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ مِنْهَا»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ بِالنَّبِيذِ»(٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٣٨١).
(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٩٦).
(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨١٠).
(٤) اللفظ لابن ماجة.
(٥) اللفظ للتِّرمذي.
(٦) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠٤٦).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٣) عَن الثَّوري، وإِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٥(٢٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه. و«أَحمد» ١/ ٤٠٢(٣٨١٠) و١/ ٤٥٠ (٤٣٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا، عَن إِسرائيل. وفي ١/ ٤٤٩(٤٢٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٤٥٨ (٤٣٨١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحَاق، قال: حَدثني أَبو عُمَيس، عُتبَة بن عَبد الله بن عُتبَة بن عَبد الله بن مَسعود. و«ابن ماجة» (٣٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه (ح) وحَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٨٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، وسُليمان بن داوُد العَتكي، قالا: حَدثنا شَريك. و«التِّرمِذي» (٨٨) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا شَريك. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤٦) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا شَريك بن عَبد الله. وفي (٥٣٠١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبي.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، والجَرَّاح بن مَلِيح، والد وَكيع، وأَبو عُمَيس، وشَريك بن عَبد الله) عَن أَبي فَزارَة العَبسي، عَن أَبي زَيد، مَولَى عَمرو بن حُرَيث، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: وقال سُلَيمان بن داوُد: «عَن أَبي زَيد، أَو زَيد»[2] كذا قال شَريك، ولم يذكر هَنَّاد «لَيلَةَ الجِنِّ».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وإِنما رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن أَبي زَيد، عَن عَبد الله، عنِ النَّبي ﷺ، وأَبو زَيد، رجلٌ مجهولٌ عند أَهلِ الحَدِيثِ، لا تُعرَف له رواية، غير هذا الحَدِيث.

---

(١) المسند الجامع (٨٩٨٠)، وتحفة الأشراف (٩٦٠٣)، وأَطراف المسند (٥٧٥٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣١٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٤٢٧ و٦٣٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٩٦٢-٩٩٦٧)، والبَيهَقي ١/ ٩.

(٢) قال المِزِّي: في رواية أَبي الحَسن بن العَبد، يَعني عَن أَبي داوُد: «عَن زائد، أَو زَيد». «تُحفة الأشراف» (٩٦٠٣).

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَديني: روى سُفيان، عن أَبي فَزَارة، عن أَبي زَيد مولى عَمرو بن حُرَيث، عن عَبد الله بن مَسعود، فَخِفتُ أَن لا يكون أَبو زَيد سَمِعَه من عَبد الله، لأَني لم أَعرفه، ولم أَعرف لُقيَهُ له. «المراسيل» (٢٣١).

ـ وقال البُخاري: أَبو زَيد الذي رَوَى حَدِيث ابن مَسعود؛ أَن النَّبي ﷺ قال: تَمرةٌ طَيِّبَةٌ، ومَاءٌ طَهورٌ، رَجلٌ مجهولٌ، لا يُعرف بصُحبة عَبد الله، وروى عَلقمَة، عَن عَبد الله، أَنه قال: لم أَكُن ليلةَ الجِنِّ مع رَسُول الله ﷺ. «الكامل» ٩/ ١٩٠.

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: حديثُ أَبي فَزارَة لَيس بصحيحٍ، وأَبو زَيد مجهولٌ، يعني في الوضوء بالنبيذ. «علل الحَدِيث» (١٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث ابن مَسعود، في الوُضوء بالنَّبيذ؟

فقالا: هذا حديثٌ لَيس بِقَوي، لأَنه لم يَروِه غير أَبي فزَارَة، عَن أَبي زَيد، وحَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن أَبي رافع، عَن ابن مَسعود.

وعلي بن زَيد لَيس بِقَوي، وأَبو زَيد شَيخٌ مجهولٌ لاَ يُعرف.

وعَلقَمَة يقول: لم يكن عَبد الله مع النَّبي ﷺ، ليلةَ الجِن، فوَدِدتُ أَنه كان معه.

قُلتُ لهما: فإِن مُعاوية بن سَلاَّم يُحَدِّث، عَن أَخيه، عَن جَدِّه، عَن ابن غَيلاَن، عَن ابن مَسعودٍ؟ قالا: وهذا أَيضًا لَيس بشيءٍ، ابن غَيلاَن مجهولٌ، ولاَ يصِح في هذا الباب شيءٌ. «علل الحَدِيث» (٩٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي رَحِمَه الله، عَن أَبي زَيد، مولى عَمرو بن حُرَيث، عَن عَبد الله بن مَسعود؛ في قصة الوضوء بالنَّبيذ؟ فقال: لَم يَلقَ أَبو زَيد عَبد الله، وقال عُثمان بن أَبي شَيبة: كان بَقَّالاً عندنا. «المراسيل» (٩٦٧).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٢، في ترجمة شَريك بن عَبد الله، وقال: جَماعَة كالثَّوْري، وإِسرائيل، وعَمرو بن أَبي قَيس، وغيرهم، روَوه عَن أَبي فَزارَة، عَن أَبي زَيد، مَولَى عَمرو بن حُرَيث، عنِ ابن مَسعود، فهذه هي الرواية الصَّحيحة،

وأَبو فَزارَة راشِد بن كَيسان، وأَبو زَيد مَولَى عَمرو بن حُرَيث مجهُول، والحَدِيث ضعيف لأَجل أَبي زَيد هذا.

ـ وأَخرجه في ٩/ ١٩٣، في ترجمة أَبي زَيد، وقال: أَبو زَيد، مَولَى عَمرو بن حُرَيث، وقال: وهذا الحَدِيثُ مداره على أَبي فَزارَة، عَن أَبي زَيد، مَولَى عَمرو بن حُرَيث، عن ابن مَسعود، وأَبو فَزارَة مَشهورٌ، واسمُه راشد بن كَيسان، وأَبو زَيد، مَولَى عَمرو بن حُرَيث مجهولٌ، ولا يَصِح هذا الحَدِيث، عنِ النَّبي ﷺ، وهو خلاف القرآن. «الكامل» ٩/ ١٩٤.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو فزارَة راشِد بن كَيسان عَنه.

ورَواه عَن أَبي فزارَة: سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل، وعَبد الرَّحمَن بن حُميد الرُّؤاسي والِد حُميد، وأَبو العُمَيس عُتبَة بن عَبد الله بن عُتبَة بن عَبد الله بن مَسعود، وإِسماعيل بن أَبي خالد، وعَمرو بن أَبي قَيس، وعَبد المَلك بن أَبي سُليمان، وشَرِيك، وقَيس، وعَلي بن عابِس، وأَبو وَكيع، ولَيث بن أَبي سُلَيم، وصَباح بن يَحيَى، ومُكرَمٌ، وعَنبَسة بن سَعيد، واختَلَفوا فيه؛

فقال أَبو العُمَيسِ: عَن أَبي فزارَة، عَن أَبي زَيد مَولَى عَمرو بن حُرَيث.

وقال عَبد المَلك بن أَبي سُليمان: عَن أَبي فزارَة، عَن عَبد الله بن يَزيد بن الأَصَمِّ، عَن ابن مَسعود.

وقيل: عَن عَبد المَلك، عَن أَبي فزارَة، عَن أَبي حَزارَة، عَن ابن مَسعود.

وقال أَبو عَبد الله الشَّقَريُّ: عَن شَريك، عَن أَبي زَائِدة، عَن ابن مَسعود.

ورَواه المَسعودي، عَن أَبي فزارَة، فقال: عَن عَمرو بن حُرَيث، عَن النَّبي ﷺ.

والقَول قَول الثَّوري ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٩٣٩).

***

٨٣٩٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لَيْلَةَ الجِنِّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ الله، أَمَعَكَ مَاءٌ؟ قَالَ: مَعِي نَبِيذٌ فِي إِدَاوَةٍ، فَقَالَ: اصْبُبْ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، شَرَابٌ وَطَهُورٌ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٨(٣٧٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحَاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن قَيس بن الحَجَّاج، عَن حَنَش الصَّنعاني، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[١].

• أَخرجه ابن ماجة (٣٧٩) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد الدمَشقي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا قَيس بن الحَجَّاج، عَن حَنَش الصنعَاني، عَن عَبد الله بن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ، لَيْلَةَ الْجِنِّ: مَعَكَ مَاءٌ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ نَبِيذًا فِي سَطِيحَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، صُبَّ عَلَيَّ، قَالَ: فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ بِهِ».

لَيس فيه: «ابن مَسعود»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة، وأَبو حاتم، الرَّازيان: لاَ يَصِح فِي هذا الباب شيءٌ. «علل الحَدِيث» (٩٩).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا يَثبُت لابن لَهِيعَة، لأَن ابن لَهِيعَة كانت قد احتَرَقت كُتُبه، فكان يقرأُ مِن كُتُب غيره، فصار فِي أَحاديثه أَحاديث مَناكير، وهذا منها، ولا نعلم رَوى ابنُ عَباس، عَن عَبد الله بن مَسعود، إِلاَّ هذين الحَدِيثين. «مسنده» (١٤٣٧).

ـ وأَخرج ابن عَدي حَدِيث أَبي فَزارَة، عَن أَبي زَيد مَولَى عَمرو بن حُرَيث، عن ابن مَسعود، وقال: لاَ يصح هذا الحَدِيث، عَن النَّبي ﷺ، وَهو خلاف القرآن، وقد رواه ابن لَهِيعَة، عَن حبيش، عَن أَبي هُبَيرة، عنِ ابن عَباس، عنِ ابن مَسعود شِبه مِن هذا المتن، وَهو غير محَفوظ أَيضًا. «الكامل» ٩/ ١٩٤.

ـ وقال الدَّارقُطني: ابنُ لَهِيعَة لا يُحتج بحديثِهِ، وقيل: إِن ابنَ مَسعود لم يَشهد مع النَّبي ﷺ ليلةَ الجِن، كذلك رواه عَلقَمَة بن قَيس، وأَبو عُبَيدة بن عَبد الله، وغيرهما عنه، أَنه قال: ما شهدتُ ليلةَ الجِن.

---

(١) المسند الجامع (٨٩٨١)، وأَطراف المسند (٥٥٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٣٧)، والطبَراني (٩٩٦١)، والدَّارقُطني (٢٤٣ و٢٤٤).

(٢) المسند الجامع (٨٩٢٥)، وتحفة الأشراف (٥٤١٦).

وقال أَيضًا: تَفَرَّد به ابن لَهِيعَة، وهو ضعيفُ الحَدِيثِ. «السُّنَن» (٢٤٣ و٢٤٤).

ـ وانظر قول الدَّارقُطني في «العِلل» (٩٤٠) في فوائد الحديث التالي.

* * *

٨٤٠٠- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَيْلَةَ الْجِنِّ خطَّ حَوْلَهُ، فَكَانَ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ مِثْلُ سَوَادِ النَّخْلِ، وَقالَ لِي: لاَ تَبْرَحْ مَكَانَكَ، فَأَقْرَأَهُمْ كِتَابَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمَّا رَأَى الزُّطَّ قَالَ: كَأَنَّهُمْ هَؤُلاَءِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَعَكَ مَاءٌ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: أَمَعَكَ نَبِيذٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَتَوَضَّأَ بِهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٥(٤٣٥٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن أَبي رافع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث ابن مَسعود، في الوُضوء بالنَّبيذ؟.

فقالا: هذا حديثٌ لَيس بقَوي، لأَنه لم يَروِه غير أَبي فزَارَة، عَن أَبي زَيد، وحَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن أَبي رافع، عَن ابن مَسعود.

وعلي بن زَيد لَيس بقَوي، وأَبو زَيد شَيخٌ مَجهولٌ لاَ يُعرف.

وعَلقَمَة يقول: لم يكن عَبد الله مع النَّبي ﷺ، ليلةَ الجِن، فوَدِدتُ أَنه كان معه.

قُلتُ لهما: فإِن مُعاوية بن سَلاَّم يُحدِّث، عَن أَخيه، عَن جَدِّه، عَن ابن غَيلاَن، عَن ابن مَسعودٍ؟ قالا: وهذا أَيضًا لَيس بشيءٍ، ابن غَيلاَن مَجهولٌ، ولاَ يصِح في هذا الباب شيءٌ. «علل الحَدِيث» (٩٩).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو سَعيد مَولَى بَني هاشم، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زَيد، عَن أَبي رافِع، عَن ابن مَسعود.

---

(١) المسند الجامع (٨٩٨٢)، وأَطراف المسند (٥٧٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٢٤٧ و٢٤٨).

وتابَعَه عَبد العَزيز بن أَبي رُزمَة، ولا يَثبُت هذا الحَديث لأَنه لَيس في كُتُب حَماد بن سَلَمة الـمُصَنَّفات، وعَلي بن زَيد ضَعيفٌ، وأَبو رافع لا يَثبُت سَماعُه من ابن مَسعود.

وَرُوي عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله بن مَسعود.

والراوي له مَترُوك الحَديث، وهو الحُسين بن عُبيد الله العِجلي، عَن أَبي مُعاوية، كان يَضَع الأَحاديث على الثِّقات، وهَذا كَذِب على أَبي مُعاوية، وعَلَى الأَعمشِ.

ورُوي عَن ابن لَهِيعَة، عَن قَيس بن الحَجاج، عَن حَنَش الصَّنعاني، عَن ابن عَباس، عَن عَبد الله بن مَسعود.

ولا يَثبُت، وابن لَهِيعَة لاَ يُحتَجُّ بِه.

ورَواه حَجاج بن أَرطَاة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، قَولَهُ.

وحَجاجٌ لاَ يُحتَجُّ به، والصَّحيح ما رُوي عَن ابن مَسعود؛ أَنه لَم يَشهَد مَع النَّبي ﷺ لَيلَة الجِنّ، والله أَعلم.

ورَواه حَسَن بن قُتَيبة، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة، وأَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

والحَسن بن قُتَيبة مَترُوك الحَديث، والراوي له عَنه ابن حَيان الـمَدائِني وهو ضَعيفٌ، والله أَعلم. «العِلل» (٩٤٠).

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطنِي، في «السُّنَن» (٢٤٨)، وقال: عَلي بن زَيد ضَعيفٌ، وأَبو رافِع لَم يَثبُت سَماعُه مِن ابن مَسعود، ولَيس هذا الحَدِيث في مُصَنَّفات حَماد بن سَلَمة، وقد رَواه أَيضًا عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمَة، وليس هو بِقَوي.

* * *

٨٤٠١- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: هُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ، بُلْقٌ، مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ»(١).

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَرَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ، بُلْقٌ، مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: غُرٌّ مُحَجَّلُونَ، بُلْقٌ، مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦(٤٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٤٠٣ (٣٨٢٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ١/ ٤٥١(٤٣١٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٤٥٣(٤٣٢٩) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجة» (٢٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى النَّيسابوري، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، هِشام بن عَبد المَلِك. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤٨) قال: حَدثنا كامل بن طَلحة. وفي (٥٣٠٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (١٠٤٧ و٧٢٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا كامل بن طَلحة.

خمستهم (يَزيد بن هارون، وعَبد الصَّمَد عَبد الوارث، وعَفَّان بن مُسلم، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وكامل بن طَلحة) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم ابن بَهدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[3].

ـ قال أَبو الحَسن القَطَّان، راوي «السُّنن» عَن ابن ماجة: حَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا أَبو الوَليد... فذكر مثله.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الكلام قد رُوِي عَن النَّبي ﷺ، من وجوهٍ، ولا نعلم يُروَى عَن عَبد الله، إلاَّ مِن هذا الوجه، ولا نعلم رَوى هذا الحَدِيث عَن عاصِم إلا حَماد بن سَلَمة. «مسنده» (١٨١٠).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٨٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٢٩).

(٣) المسند الجامع (٨٩٩٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٢٥)، وأَطراف المسند (٥٤٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٥٩)، والبَزَّار (١٨١٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٤١٩).

٨٤٠٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: صَفْقَتَانِ فِي صَفْقَةٍ رِبًا؛

«وَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ».

أَخرجه ابن خُزَيمة (١٧٦). وابن حِبَّان (١٠٥٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهَير.

كلاهما (ابن خُزَيمة، وأَحمد بن يَحيَى) عَن مُحَمد بن عُثمان بن أَبي صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُفيان، عَن سِماك، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال شُعبة: لم يَسمع عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود مِن أَبيه. «التاريخ الأَوسط» ١/ ٥٢٦.

ـ وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، وأَبو عُبَيدة بن عَبد الله، لم يسمَعَا مِن أَبيهما. «تاريخه» (١٧١٦).

ـ وقال العُقيلي: لا أَصل لَه بِهذا الإِسناد مِن حَديث الثَّوري، وقَد رُوي بِغَير هذا الإِسناد كَأَنه حَديث دَخَل في حَديث، والـمَتن يُروى بِغَير هذا الإِسناد، بِخِلاف هذا اللَّفظِ. «الضُّعفاء» ٤/ ٣٣٦.

* * *

٨٤٠٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كُنَّا لاَ نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ، وَلاَ نَكُفُّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا، فِي الصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «أُمِرْنَا أَلاَّ نَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا، وَلاَ نَتَوَضَّأَ مِنْ مَوْطِئٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٩٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٣٧ و٤/ ٨٤

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠١٦)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٤٦١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨١٣٦).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلاَ نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَوَضَّأُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلاَ نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠١) عَن ابن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٥٧(٦٢٥) قال: حَدثنا شَريك، وهُشَيْم، وابن إِدريس. وفي ٢/ ٤٣٥(٨١٣٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن إِدريس. و«ابن ماجة» (١٠٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَبو داوُد» (٢٠٤) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، وإِبراهيم بن أَبي مُعاوية، عَن أَبي مُعاوية (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثني شَريك، وجَرِير، وابن إِدريس. و«ابن خُزَيمة» (٣٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وعَبد الله بن مُحَمد الزُّهْري، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالوا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا أَبو هاشم، زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس (ح) وحَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ستتهم (سُفيان بن عُيَينة، وشَريك بن عَبد الله، وهُشَيم بن بَشير، وعَبد الله بن إِدريس، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وجَرِير بن عَبد الحَميد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[4].

ـ قال أَبو داوُد: قال إِبراهيم بن أَبي مُعاوية فيه: «عَن الأَعمَش، عَن شَقيق، عَن مَسرُوق، أَو حُدِّثَهُ عنه، قال: قال عَبد الله»، وقال هَنَّاد: «عَن شَقيق، أَو حُدِّثَهُ عنه».

ـ وفي رواية أَبي مُعاوية، عند ابن خُزَيمة: «حَدثنا الأَعمَش، قال: حَدثني شَقيق، أَو حُدِّثتُ عنه، عَن عَبد الله، بِنَحْوِه».

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: وهذا الخبر له عِلَّةٌ؛ لم يَسْمعه الأَعمَش عَن شَقيق، لم أكن فهمتُهُ في الوقت الذي أمليتُ هذا الخبر.

---

(١) اللفظ لعَبد الجَبَّار بن العَلاَء.

(٢) اللفظ لسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي.

(٣) اللفظ لعَبد الله بن مُحَمد الزُّهْري.

(٤) المسند الجامع (٨٩٩١)، وتحفة الأشراف (٩٢٦٨ و٩٥٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٤٥٨)، والبَيهَقي ١/ ١٣٩.

- فوائد:

- قال الدُّوري: قال يَحيَى (يَعني ابن مَعين) في حَدِيث الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله، قال: كُنَّا نُصَلِّي لاَ نَكُفُّ شَعَرًا»، قال يَحيَى: حَدَّث به أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق، أَو حُدِّثَ به عنه، هكذا قال أَبو مُعاوية. «تاريخه» (٢١٩٤).

- وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله، قال: كُنا لا نَتوَضَّأُ من الـمَوْطِئ.

سَمِعتُ أَبي يقول: هذا لم يَسمَعه هُشَيم من الأَعمش، ولاَ الأَعمش سَمِعه من أَبي وائل. «العلل ومعرفة الرجال» (٢١٥٥).

- وقال الدَّارقُطني: رواه أَبو مَعمَر القَطيعي، عَن ابن عُيَينة، عَن الأَعمَش، عَن رَجُل، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله.

وخالَفه أَصحاب ابن عُيَينة، فرَوَوه عنه، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق، عَن عَبد الله.

منهم: قُتيبة، وإِبراهيم بن مُحمد الشَّافِعي، وعَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزُومي، وعَبد الله بن مُحمد الزُّهْريُّ.

وكذلك قال أَصحاب الأَعمَش: الثَّوري، وشَريك، وحَفص بن غِياث، وأَبو مُعاوية، وعَبد الله بن إِدريس، وهُشَيم، وأَبو خالد الأَحمَر، كُلهم عَن الأَعمَش، عَن شَقيق، عَن عَبد الله، وهو أَشبه بالصَّواب.

ويُقال: إِن الأَعمَش أخذ هذا الحَدِيثَ، عَن الحَسَن بن عَمرو الفُقَيمي، عَن أَبي وائل. «العِلل» (٧٥٨).

* * *

٨٤٠٤- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ:

«كُنَّا لاَ نَتَوَضَّأُ مِنْ موْطِئٍ، وَلاَ نَكْشِفَ سِتْرًا، وَلاَ نَكُفَّ شَعَرًا».

قَالَ: قَوْلُهُ: «وَلاَ نَكْشِفَ سِتْرًا» يَدَهُ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا الثَّوْبُ فِي الصَّلاَةِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخْبِرتُ عَن مُسلم بن أَبي عِمران، فذكره.

* * *

٨٤٠٥- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:
«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَكْشِفَ سِتْرًا، أَوْ نَكُفَّ شَعَرًا، أَوْ نُحْدِثَ وُضُوءًا».
قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى: قَوْلُهُ: «أَوْ نُحْدِثَ وُضُوءًا» قَالَ: إِذَا وَطِئَ نَتْنًا، وَكَانَ مُتَوَضِّئًا.
قَالَ: وَقَوْلُهُ: «وَلاَ نَكْشِفَ سِتْرًا»، يَقُولُ: لاَ يَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ يَدِهِ، إِذَا سَجَدَ.
أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣ و١٥٧٢) عَن بِشر بن رافع، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره.
ـ فوائد:
ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.
***
٨٤٠٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛
«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَنَامُ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَمَا نَعْرِفُ نَوْمَهُ إِلاَّ بِنَفْخِهِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَمْضِي فِي صَلاَتِهِ»[(١)].
(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَنَامُ مُسْتَلْقِيًا، حَتَّى يَنْفُخَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي، وَلاَ يَتَوَضَّأُ»[(٢)].
(*) وفي رواية: «نَامَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى».
قَالَ[(٣)]: فَذَكَرْتُهُ لِعَطاءٍ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَكُنْ كَغَيْرِهِ[(٤)].
أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٣٣(١٤٢٥) قال: حَدثنا إِسحَاق بن مَنصور، عَن مَنصور بن أَبي الأَسوَد، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٤٢٦(٤٠٥١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجَّاج، عَن حَماد. وفي (٤٠٥٢) قال: حَدثناه إِسماعيل بن

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) اللفظ لأَحمد (٤٠٥١).
(٣) القائل؛ حجاج بن أَرطَاة، وعَطاء؛ هو ابن أَبي رَباح.
(٤) اللفظ لأَبي يعلَى (٥٤١١).

مُحَمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا، قال: حَدثنا حَجاج، عَن فُضَيل. و«ابن ماجة» (٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن حَجاج، عَن فُضَيل بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٢٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، عَن حَجاج، عَن حَماد. وفي (٥٣٧٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سَعيد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي الأَسوَد، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٥٤١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، كُوفِيٌّ، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن حَجاج، عَن فُضَيل.

ثلاثتهم (سُلَيمان الأَعمَش، وحَمَّاد بن أَبي سُلَيمان، وفُضَيل بن عَمرو) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعِيّ، عَن عَلقَمة بن قَيس، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذِيّ: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، حَدثنا علي بن الحَسن، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ؛ كان يَنامُ حَتى يَنفُخَ، ثُم يَقومُ فيُصَلِّي، ولاَ يَتوضأُ.

وقال وَكيع: عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، مِثله.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقُلتُ: أَيُّ الرِّوايَتَين أَصَحُّ؟ فقال: يَحتَمِل عَنهما جَميعًا، ولاَ أَعلمُ أَحَدًا من أَصحاب الأَعمش قال: عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، عَن عائِشة، إِلاَّ وَكيعًا.

وسأَلتُ عَبدَ الله بنَ عَبد الرَّحمَن (يَعني الدَّارمي) فقال: حَديث الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله أَصَحُّ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٤ و٤٥).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَديث لا نعلم رَواه عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، إِلا مَنصور بن أَبي الأَسود، ولَم يُتابَع عليه، ومَنصور فليس به بأس، شيخٌ من أَهل الكوفة. «مسنده» (١٥٢٠).

---

(١) المسند الجامع (٨٩٩٤)، وتحفة الأشراف (٩٤٤٥)، وأَطراف المسند (٥٦٥٠)، والمقصد العلي (١٢٧٤)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرَة (٦١٢ و٦٣٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٢٠ و١٥٨٥)، والطبَراني (٩٩٩٥)، والبَغَوي (١٦٤).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الأَعمش، عَن إِبراهيم واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَنصور بن أَبي الأَسود، وأَبو حَمزة السُّكَّري، وعَبد الله بن عَبد القُدوس، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وخالَفهم وَكيع، فرَواه عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَائِشة.

ورَواه الحَجاج بن أَرطَاة واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن حَجاج، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وخالَفه يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، فرَواه عَن حَجاج، عَن فُضَيل بن عَمرو، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

ورَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر واختُلِف عَنه؛

فرُوِيَ عَن وَرقاء، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَائِشة.

وخالَفه شُعبة، وأَبو عَوانة، فرَوَياه عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، مُرسَلًا.

وكَذلك أَرسَلَه مُغيرة، عَن إِبراهيم.

وأَشبَهُها بالصَّواب حَديث الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله. «العِلل» (٧٩٩).

* * *

٨٤٠٧- عَنْ عُبَيدِ الله، وَحَمْزَةَ، ابْنَيْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَأْكُلُ اللَّحْمَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلاَ يَمَسُّ مَاءً».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٠(٣٧٩١) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَمرو، يَعني ابن أَبي عَمرو، عَن عُبيد الله، وحَمزَة، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٠(٣٧٩٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. وفي ١/ ٤٠٣ (٣٨٢٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٧٤) قال: حَدثنا إِسحَاق.

ثلاثتهم (قتَيبة، وأَبو سلمَة الـمَخزومي، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عَن عَبد العَزيز بن

مُحمد، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، عَن ابن مَسعود، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْكُلُ اللَّحْمَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلاَةِ، فَمَا يَمَسُّ قَطْرَةَ مَاءٍ»[1].

لَيس فيه: «حَمزَة».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٠(٣٧٩٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سُليمان بن بلال، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، عَن ابن مَسعود، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً».

لَيس فيه: «عُبيد الله»[2].

* * *

٨٤٠٨- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَغْتَسِلَنَّ أَحَدُكُمْ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، وَلاَ فَوْقَ سَطْحٍ لاَ يُوَارِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَرَى، فَإِنَّهُ يُرَى».

أَخرجه ابن ماجة (٦١٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد بن ثَعلَبَة الحِمَّانِي، قال: حَدثنا عَبد الحَميد، أَبو يَحيَى الحِمَّانِي، قال: حَدثنا الحَسن بن عُمارة، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن أَبي عُبَيدة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٩٢).

(٢) المسند الجامع (٨٩٩٥)، وأَطراف المسند (٥٤٦٦ و٥٦١٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥١، والمقصد العلي (١٥٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٦٤١)، والمطالب العالية (١٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسماعيل بن جَعفر (٣٤٩)، والشَّاشي (٨٧٠).

(٣) المسند الجامع (٨٩٩٦)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٢).

كتاب الصَّلاة

٨٤٠٩- عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عَجِبَ رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ ثَارَ عَنْ وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ، مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ وَحَيِّهِ، إِلَى صَلاَتِهِ، فَيَقُولُ رَبُّنَا: أَيَا مَلاَئِكَتِي، انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي، ثَارَ مِنْ فِرَاشِهِ وَوِطَائِهِ، وَمِنْ بَيْنِ حَيِّهِ وَأَهْلِهِ، إِلَى صَلاَتِهِ، رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي، وَرَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَانْهَزَمُوا، فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْفِرَارِ، وَمَا لَهُ فِي الرُّجُوعِ، فَرَجَعَ حَتَّى أُهَرِيقَ دَمُهُ، رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِمَلاَئِكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي، رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَرَهْبَةً مِمَّا عِنْدِي، حَتَّى أُهَرِيقَ دَمُهُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣١٣(١٩٧٤٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ١/ ٤١٦ (٣٩٤٩) قال: حَدثنا رَوح، وعَفَّان. و«أَبو داوُد» (٢٥٣٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٧٢) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث. وفي (٥٣٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان. وفي (٥٣٦٢) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، وإِبراهيم بن الحَجَّاج. و«ابن حِبَّان» (٢٥٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث. وفي (٢٥٥٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن محمود بن عَدي، بنَسَا، قال: حَدثنا حُميد بن زَنجُوْيه، قال: حَدثنا رَوح بن أَسلَم.

ستتهم (عَفان بن مُسلم، ورَوْح بن عُبادَة، ومُوسَى بن إِسماعيل، وعَبد الواحد بن غِياث، وإِبراهيم بن الحَجَّاج، ورَوْح بن أَسلَم) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَطاء بن السَّائِب، عَن مُرَّة الهَمْداني، فذكره(٢).

ـ رواية أَبي داوُد مختصرة على قِصَّة الغازي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٠٠٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٥٢)، وأَطراف المسند (٥٧١٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥٥، والمقصد العلي (٤٠٣ و٤٠٤ و٤٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٦٠٥)، والطبَراني (١٠٣٨٣)، والبَيهَقي ٩/ ٤٦ و١٦٤، والبَغَوي (٩٣٠).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: دخل عَطاء بن السَّائِب البَصرة وجلس، فسماع أَيوب وحَماد بن سَلَمة في الرحلة الأُولى صَحِيح، والرحلة الثانية فيه اختلاط. «سؤالات السُّلَمي» (٤٧٨).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عَطاء بن السَّائب، عَن مُرَّة، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب.

ووَقفَه خالِد بن عَبد الله، عَن عَطاء.

ورَوَى هذا الحَديث قَيس بن الرَّبيع، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله مَرفُوعًا.

تَفَرَّد به يَحيَى الحِماني، عَن قَيس.

ورَواه إِسرائيل واختُلِف عَنه؛

فقال أَحمَد بن يُونُس عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، وأَبي الكَنُود، عَن عَبد الله مَوقوفًا.

وقال يَحيَى بن آدَم: عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة، وأَبي الكَنُود، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

والصَّحيح هو الـمَوقُوفُ. «العِلل» (٨٦٩).

* * *

٨٤١٠- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَحْسَنَ الصَّلاَةَ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَسَاءَهَا حِينَ يَخْلُوا، فَتِلْكَ اسْتِهَانَةٌ اسْتَهَانَ بِهَا رَبَّهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٣٨) عَن الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (٥١١٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن دينار.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ومُحَمد بن دينار) عَن إِبراهيم بن مُسلم، أَبي إِسحَاق الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٨١(٨٤٩٠) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: مَن صَلى صَلاةً، والناسُ يَرونَه، فَليُصَلِّ إِذا خلا مِثلَها، وإِلا فَإِنما هي استهانةٌ يَستَهينُ بها رَبَّهُ. «مَوقوف»[2].

* * *

٨٤١١- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، سَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا؟ قَالَ: إِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً».

فَقُلْتُ[3] لإِبْرَاهِيمَ: كَيْفَ تَصْنَعُ أَنْتَ؟ قَالَ: أَرُدُّ فِي نَفْسِي[4].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي الصَّلاَة، قَبْلَ أَنْ نَخْرُجَ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، سَلَّمْت عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ، وَقَالَ: إِنَّ فِي الصَّلاَة شُغْلاً»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٧٣(٤٨٤٥) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ٣٧٦(٣٥٦٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«البُخاري» ٢/ ٧٨(١١٩٩) قال:

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٢١، والمقصد العلي (١٧١٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٣٩٥)، والمطالب العالية (٣٢١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٩٠.

(٢) أَخرجه موقوفًا: الـمَرْوَزي، في «تعظيم قدر الصَّلاة» (٨٦٤)، والطبري، في «تهذيب الآثار»، مُسند عُمر (١١٢٦)، وابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٤/ ١٠٦١.

(٣) القائل؛ هو الأَعمَش، وفيه دليلٌ على سماع الأَعمَش، لهذا الحَدِيث، من إِبراهيم.

(٤) اللفظ للبخاري (٣٨٧٥).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا إِسحَاق بن مَنصور، قال: حَدثنا هُرَيْم بن سُفيان. وفي ٢/ ٨٣(١٢١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي ٥/ ٦٤ (٣٨٧٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٢/ ٧١(١١٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وابن نُمَير، وأَبو سَعيد الأَشَج، وأَلفاظهم مُتَقارِبةٌ، قالوا: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (١١٣٩) قال: حَدثني ابن نُمَير، قال: حَدثني إِسحَاق بن مَنصور السَّلُولِي، قال: حَدثنا هُرَيْم بن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٩٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٥١٨٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«ابن خُزَيمة» (٨٥٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى القَطَّان، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. وفي (٨٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، عَن يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

ثلاثتهم (مُحَمد بن فُضَيل، وهُرَيْم بن سُفيان، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي عَوانة، عَن الأَعمَش، قال: فقلتُ لإِبراهيم: كيفَ تصنعُ أَنتَ؟ قال: أَرُدُّ في نفسي.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٥٩٢) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ١/ ٤٠٩(٣٨٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٤٥) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا شُعبة[2].

كلاهما (سُفيان الثَّوْري، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن إِبراهيمَ، قال: قال عَبد الله:

---

(١) المسند الجامع (٩٠٠٠)، وتحفة الأشراف (٩٤١٨)، وأَطراف المسند (٥٦٢٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٠٧-١٥٠٩)، وأَبو عَوانة (١٧١٩ و١٧٢٠)، والطَبَراني (١٠١٢٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٨ و٣٥٦، والبَغَوي (٧٢٤).

(٢) في «تُحفة الأشراف» (٩٤١٨)، ذكر المِزِّي هذا الحَدِيث، في ترجمة: «شُعبة، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهِيم، عَن عَلقَمَة»، والذي في النسخ الخطية، والمطبوع، لَيس فيه: «عَلقَمَة».

«كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي الصَّلاَةِ، حَتَّى رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا، وَقَالَ: إِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْحَبَشَ فَرَجَعْنَا، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً».

لَيس فيه: «عَلقَمَة»(٢).

• وأخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٥٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد، وهو سُليمان بن حَيَّان الأَحمَر، عَن شُعبَة، عَن الحكم، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمَة، عَن عَبد الله، عَن رَسُول الله ﷺ، قال:

«إِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً»(٣).

• وأَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٥٤٤) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بشر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن الحكم، عَن إِبراهيمَ، عَن عَبد الله بن مَسعود؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي، قَالَ: إِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً».

لَيس فيه: «عَلقَمَة»(٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه ابن فُضَيل، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، قال: سَلَّمتُ على النَّبي ﷺ وهو في الصَّلاة، فَرَدَّ عَلَيَّ، فَلما قَدِمتُ من الحبشة ... وذكر الحَدِيث.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تُحفة الأشراف (٩٤١٨)، وأَطراف المسند (٥٤٣٥).

(٣) المسند الجامع (٩٠٠٠)، وتحفة الأشراف (٩٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٨٧)، والطبَراني (١٠١٢٧).

(٤) في «تُحفة الأشراف» (٩٤١٢)، ذكر المِزِّي هذا الحَدِيث، في ترجمة: «شُعبَة، عَن الحكم، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ»، والذي في النسخ الخطية، والمطبوع، لَيس فيه: «عَلقَمَة».

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما يَرويه الأَعمش، عن إِبراهيم، عن عبد الله، عن النَّبي ﷺ مُرسَلًا، لا يقول فيه: علقمة. «علل الحديث» (٢٧٤).

- وقال أَبو الفضل بن عمار الشهيد: وجدتُ فيه، يعني في «صحيح مسلم»، حديث ابن فضيل، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله؛ كُنا نُسَلِّم علىٰ النبي ﷺ... الحديثَ.

وبعده لهُريم بن سفيان، عن الأَعمش، نحوه.

قال أَبو الفضل: وافقهما علىٰ ذلك أَبو عَوانة، وأَبو بدر شُجاع بن الوليد.

ورواه الثوري، وشعبة، وزائدة، وجَرير، وأَبو معاوية، وحفص، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن عبد الله، ولم يذكروا علقمة.

وهؤلاء الذين أَرسلوه أَثبت وأَجل مِمن وصله.

ورواه الحكم بن عُتيبة أَيضًا، عن إِبراهيم، عن عبد الله، مُرسلًا أَيضًا.

إِلا ما رواه أَبو خالد الأَحمر، عن شعبة، موصولًا، فإِنه وَهِمَ فيه أَبو خالد. «علل أَحاديث في صحيح مسلم» (١٤).

- وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به أَبو خالد الأَحمر، عن شُعبة، عن الحكم، عن إِبراهيم. «أَطراف الغرائب» (٣٧٩٩).

***

٨٤١٢- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الصَّلَاةِ، قَبْلَ أَنْ نَأْتِيَ أَرْضَ الحَبَشَةِ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا، سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ، فَجَلَسْتُ حَتَّىٰ قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ سَلَّمْتُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّهُ مِمَّا أَحْدَثَ؛ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ، وَيُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ، وَيُوصِي أَحَدُنَا بِالحاجَةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمْ

---

(١) اللفظ للحميدي.

يَرُدَّ عَلَيَّ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا شَاءَ، وَإِنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ يُحْدِثُ لِنَبِيِّهِ مَا شَاءَ، (قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَدْ قَالَ: مِمَّا شَاءَ)، وَإِنَّ مِمَّا أَحْدَثَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ، وَنَأْمُرُ بِحَاجَتِنَا، فَقَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ، قَالَ: إِنَّ اللهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّ اللهَ، جَلَّ وَعَزَّ، قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ»[3].

أَخرجه عبد الرَّزاق (٣٥٩٤) عن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (٩٤) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أَبي شيبة» ٢/ ٧٣(٤٨٣٨) قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٣٧٧(٣٥٧٥) قال: حدثنا سفيان. وفي ١/ ٤٣٥(٤١٤٥) قال: حدثنا عبد الرَّحمَن، قال: حدثنا زائدة. وفي ١/ ٤٦٣ (٤٤١٧) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٩٢٤) قال: حدثنا موسىٰ بن إِسماعيل، قال: حدثنا أَبَان. و«النَّسَائي» ٣/ ١٩، وفي «الكبرىٰ» (٥٦٤ و١١٤٥) قال: أَخبرنا الحسين بن حُريث، قال: حدثنا سفيان. و«أَبو يَعلىٰ» (٤٩٧١) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٢٢٤٣) قال: أَخبرنا أَبو يَعلىٰ، قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا ابن عُيينة. وفي (٢٢٤٤) قال: أَخبرنا أَبو خَليفة، قال: حدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حدثنا سفيان.

أَربعتهم (سفيان بن عُيينة، وزائدة بن قُدامة، وشُعبة بن الحجاج، وأَبَان بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤١٧).

(٣) اللفظ لأَبى داود.

يزيد) عن عاصم بن أَبي النَّجُود، عن شَقيق، أَبي وائل، فذكره[1].

ـ قال الحُميدي: قال سفيان: هذا أَجوَدُ ما وجدنا عند عاصم في هذا الوجه.

ـ وعَلقه البُخاري قال: وقال ابن مسعود: عن النَّبي ﷺ؛ إِن الله يُحْدِث من أَمره مَا يشاءُ، وإِن مما أَحَدث، أَن لا تَكلمُوا في الصلاة.

* * *

٨٤١٢م- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَوْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، شَكَّ مَعْمَرٌ، عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّاسُ يَرُدُّ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ السَّلَامَ، فِي الصَّلَاةِ، حَتَّىٰ سَلَّمَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَسَلَّمَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، فَقَعَدَ حَزِينًا، يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ فِيهِ شَيْءٌ، فَلَمَّا قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ، ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا، أَوْ كَفَىٰ بِالصَّلَاةِ شُغْلًا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا أُعَلِّمُكَ التَّحِيَّاتِ، يَعنِي التَّشَهُّدَ».

أَخرجه عبد الرَّزاق (٣٥٩١) عن مَعمر، عن حماد، قال: حسبتُ أَنه قال: عن أَبي وائل، أَو عن إِبراهيم[2]، شك مَعمر، عن ابن مسعود، فذكره.

ـ فوائد:

ـ إِبراهيم؛ هو ابن يزيد النَّخَعي، وأَبو وائل؛ هو شقيق بن سلمة، وحماد؛ هو ابن أَبي سليمان، ومَعمر، هو ابن راشد.

* * *

٨٤١٣- عَنْ أَبِي الرَّضْرَاضِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أُسَلِّمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الصَّلَاةِ، فَيَرُدُّ عَلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي، فَلَمَّا فَرَغَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي إِذا كُنْتُ سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ، رَدَدْتَ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ اللهَ،

---

(١) المسند الجامع (٩٠٠١)، وتحفة الأَشراف (٩٢٧٢)، وأَطراف المسند (٥٥١٤).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٤٢)، والطبراني (١٠١٢٠: ١٠١٢٣).

(٢) قوله: «أَو عن إِبراهيم» سقط من المطبوع من «المصنف» وأَثبتناه عن «المعجم الكبير» للطبراني (١٠١٢٤)، إِذ أَخرجه من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري راوي «المُصَنَّف».

عَزَّ وَجَلَّ، يُحْدِثُ فِي أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٩(٣٨٨٥) قال: حدثنا مُحمد بن فُضيل. وفي ١/ ٤١٥ (٣٩٤٤) قال: حدثنا أَسباط، وابن فُضيل، المَعنَىٰ. و«أَبو يَعلىٰ» (٥١٨٩) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا مُحمد بن فُضيل.

كلاهما (مُحمد بن فُضيل، وأَسباط بن مُحمد) عن مُطَرِّف بن طَريف الحارثي، عن أَبي الجَهم، عن أَبي الرَّضراض، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: رضراض، سَمِع قيس بن ثعلبة، عن عبد الله؛ كنتُ أُسَلِّم علىٰ النَّبي ﷺ في الصلاة، فَيرُد، فسلمتُ، فلم يَرد، فقال: إِن الله، عز وجل، يُحدِثُ من أَمره ما يشاء، قاله أَحمد بن سعيد، عن إِسحاق السَّلولي، سَمِع أَبا كُدَينة، عَن مُطَرِّف، عن أَبي الجَهم، قال بعضُهم: من بني قيس بن ثعلبة. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٤٠.

ـ وقال الدَّارَقُطني: هذا حديثٌ يرويه مُطَرِّف بن طَريف الحارثي، واختُلِف عنه؛ فرواه مُحمد بن فُضيل، وأَسباط بن مُحمد، وجَرير بن عبد الحميد، وغيرهم، عن مُطَرِّف، عن أَبي الجَهم، سليمان بن الجَهم، عن الرَّضرَاض، عن عبد الله بن مسعود، ورواه أَبو كُدَينة، يَحيىٰ بن المُهَلَّب، عن مُطَرِّف، عن أَبي الجَهم، عن الرَّضرَاض، قال: حدثني قيس بن ثعلبة، عن ابن مسعود.

وذكر علي ابن المَديني هذا الحديث في «المسند» فقال: كنت أَحسَبُه مُتَّصِلًا، حتىٰ رأَيتُ أَبا كُدَينة رواه عن مُطَرِّف، فأَدخل بين الرَّضرَاض وبين ابن مسعود رجلًا، يُقال له: قيس بن ثعلبة، وقيس هذا غير مَعروف، وهذا القول وَهمٌ من أَبي كُدَينة، والصحيح قول مَن قال: «عن الرَّضرَاض، عن ابن مسعود».

وبَيَّنَ أَبو حمزة السُّكَّري في روايته عن مُطَرِّف لهذا الحديث، فقال: عن أَبي الجَهم، عَن الرَّضرَاض، رجل من بني قيس بن ثعلبة، عن ابن مسعود.

والقول قول أَبي حمزة بمتابعة من قَدَّمتُ ذِكرَهم عَن مُطَرِّف.

وروىٰ هذا الحديث قَبيصة بن اللَّيث الأَسدي، عَن مُطَرِّف، عن الشَّعْبي، عن الرَّضرَاض، عن ابن مسعود.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٨٨٥).

(٢) المسند الجامع (٨٩٩٩)، وأَطراف المسند (٥٧٥٦).

ووَهِمَ فِي ذِكر الشَّعْبي.

والصحيح عن مُطَرِّف، عن أَبي الجَهم، والله أَعلم. «العلل» (٨٤٥).

* * *

٨٤١٤- عَنْ كُلْثُومِ بْنِ الـمُصْطَلِقِ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَيَرُدُّ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَعني أَحْدَثَ فِي الصَّلاَةِ؛ أَنْ لاَ تَكَلَّمُوا إِلاَّ بِذِكْرِ الله، وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ، وَأَنْ تَقُومُوا لله قَانِتِينَ».

أَخرجه النَّسَائي ٣/ ١٨، وفي «الكُبرَى» (٥٦٣ و١١٤٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة، واسمُه يَحيَى بن عَبد الـمَلِك، والقاسم بن يَزيد الجَرمي، عَن سُفيان، عَن الزُّبَير بن عَدي، عَن كُلثوم، فذكره[1].

وهذا حديثُ القاسم.

* * *

٨٤١٥- عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ، مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَمَنْ يَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ»[2].

(*) وفي رواية: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ، مَنْ تُدْرِكُهُ السَّاعَةُ، وَمَنْ يَتَّخِذِ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٤٥(١١٩٣٨) قال: حَدثنا حُسَين بن علي. و«أَحمد» ١/ ٤٠٥ (٣٨٤٤) قال: حَدثنا مُعاوية. وفي ١/ ٤٣٥(٤١٤٣) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٩٠٠٢)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٤/ ٣٨١.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٣٢٥).

عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٥٣١٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن خُزَيمة» (٧٨٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا حُسَين بن علي. و«ابن حِبَّان» (٢٣٢٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي (٦٨٤٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسَين بن علي.

أَربعتُهم (حُسَين بن علي، ومُعاوية بن عَمرو، وعَبد الرَّحمَن، وعُثمان بن عُمر) عَن زَائِدة بن قُدامة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن شَقيق، أَبي وائل، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري، تَعليقًا ٩/ ٦١(٧٠٦٧) قال: وقال أَبو عَوانة: عَن عاصم، عَن أَبي وائِل، عَن الأَشعَري؛ أَنه قال لعَبد الله: تَعلمُ الأَيامَ التي ذكر النَّبي ﷺ، أَيامَ الهَرْج نحوه؟ قال ابن مَسعود: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول:

«مِنْ شِرَارِ النَّاسِ، مَنْ تُدْرِكْهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ»[2].

* * *

٨٤١٦- عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ عَمْرٍو السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَشِرَارُ النَّاسُ الَّذِينَ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ أَحْيَاءً، وَالَّذِينَ يَتَّخِذُونَ قُبُورَهُمْ مَسَاجِدَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٠٥(٢٦٥٣٤) قال: حَدثنا طَلق بن غَنَّام. و«أَحمد» ١/ ٤٥٤ (٤٣٤٢) قال: حَدثنا عَفان.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٠٤)، وأَطراف المسند (٥٥٤٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧ و٨/ ١٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٢٤)، والطبَراني (١٠٤١٣).

(٢) تُحفة الأَشراف (٩٢٧٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

كلاهما (طَلق بن غَنَّام، وعَفَّان بن مُسلم) عَن قَيس بن الرَّبِيع، قال: أَخبَرنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخعي، عَن عَبيدة السَّلماني، فذكره[1].

* * *

٨٤١٧- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«امْشُوا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْهَدْيِ، وَسُنَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٤(٤٢٤٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش، عَن رجل، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[2].

* * *

٨٤١٨- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صَلاَةُ الـمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا، أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلاَتُهَا فِي مَخْدَعِهَا، أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهَا فِي بَيْتِهَا».

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الـمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا، أَعْظَمُ مِنْ صَلاَتِهَا فِي حُجْرَتِهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٥٧٠) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى. و«ابن خُزَيمة» (١٦٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار. وفي (١٦٩٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

كلاهما (مُحَمد بن الـمُثنى، أَبو مُوسى، ومُحَمد بن بَشَّار) عَن عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن مُوَرِّق العِجلي، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[3].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمَة: باب اختيار صَلاة الـمَرأَة في بيتها عَلى صلاتها في الـمَسجد، إن ثبت الخَبَر، فإني لا أَعرف هل سمعَ قَتادَة خبرَه من مُوَرِّق، عَن أَبي الأَحوص أَم لا؛ بل كأَني لا أَشك أَن قَتادَة لم يسمَع من أَبي الأَحوص، لأَنه أَدخل في

(١) المسند الجامع (٩٠٠٥)، وأَطراف المسند (٥٦٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٨١)، والطبَراني (١٠٣٤٥).

(٢) المسند الجامع (٩٠٠٦)، وأَطراف المسند (٥٦٧٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٧٥).

(٣) المسند الجامع (٩٠٠٧)، وتحفة الأشراف (٩٥٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٦٠ و٢٠٦٣)، والبيهَقي ٣/ ١٣١، والبَغَوي (٨٦٥).

بعض أَخبار أَبي الأَحوص بينه وبين أَبي الأَحوص مُوَرِّقًا، وهذا الخبر نفسه أَدخل همَّامٌ وسَعيدُ بن بشير بينهما مُوَرِّقًا.

وقال أَيضًا: باب اختيار صَلاة الـمَرأَة في بيتها عَلى صلاتها في حُجرتها، إِن كان قَتادَة سمعَ هذا الخبر من مُوَرِّق.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١١٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن حُمَيدِ بن هِلاَلٍ، عَن أَبي الأَحْوَص، عَن ابنِ مَسعودٍ، قال: صَلاةُ الـمَرأَةِ في بَيتها أَفضلُ مِن صلاتها فيمَا سِواها، ثم قال: إِن الـمَرأَةَ إِذا خَرجَت تَشَوَّف لها الشَّيطانُ. «مَوقوف»[١].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (٢٠٦٠)، عَن مُحمد بن الـمُثَنى، عَن عَمرو، عَن همَّام، عَن قَتادَة، عَن مُوَرِّق، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد الله، به، وقال: هذا الحَدِيثُ لا نعلمُه يُروَى مِن حَدِيث أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، إِلاَّ بهذا الإِسنادِ.

***

٨٤١٩- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ صَلاَةٍ تُصَلِّيهَا الـمَرْأَةُ إِلَى الله، فِي أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظُلْمَةً».

أَخرجه ابن خُزَيمة (١٦٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عيسَى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن إِبراهيم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[٢].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوية الضَّرير في غير حَدِيث الأَعمش مُضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

---

(١) رواه الطبَراني (٩٤٨٢)، عَن الدَّبَري، راوي «الـمُصَنَّف» عَن عَبد الرَّزاق، بإِسناده، ولفظه: «صَلاة الـمَرأَة في بيتها أَفضل من صلاتها في حُجرتها، وصلاتُها في حُجرتها أَفضل من صلاتها في دارها، وصلاتُها في دارها أَفضل من صلاتها فيما سِواه، ثم قال: إِن الـمَرأَة إِذا خَرجَت تَشَرَّفَ لها الشَّيطانُ.

(٢) المسند الجامع (٩٠٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٣١.

ـ وقال البَيهَقي: رواهُ جَعفر بن عَونٍ، عَن إِبراهِيم الهَجَرِيِّ، فوقَفَهُ على عَبد الله؛

أَخبَرنا أَبو زكرِيَّا بن أَبي إِسحاق، قال: أَنبأَنا أَبو عبدِ الله بن يَعقوب، قال: حَدثنا مُحمّد بن عبدِ الوهَّاب، قال: أَنبأَنا جَعفرٌ، فذكرهُ موقُوفًا. «السُّنَن الكُبرى» ٣/ ١٣١.

* * *

٨٤٢٠- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: سَمِعَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الـمَسْجِدِ، فَأَسْكَتَهُ[١] وَانْتَهَرَهُ، وَقَالَ: قَدْ نُهِينَا عَنْ هَذَا.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢٤) عَن مَعمَر، عَن عاصم بن سُلَيمان، عَن ابن سِيرين، أَو غيره، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن خزيمَة (١٣٠٣) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَاصمٍ الأَحول، عَن أَبي عُثمان، قال:

«سَمِعَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الـمَسْجِدِ، فَغَضِبَ وَسَبَّهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا كُنْتَ فَحَّاشًا يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُؤْمَرُ بِذَلِكَ»[٣].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٤١٩(٧٩٨٩) قال: حَدثنا حَفص، عَن ابن عَون، أَو عاصم، قال: ولا أَعلَمُه إِلا عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرين، قال: سمعَ ابن مَسعود رجلاً يَنشُد ضَالَّةً في الـمَسجد، فقامَ إِليه فنال منه. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه عاصِم الأَحوَل، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن فُضَيل، وشَرِيك، عَن عاصِم، عَن أَبي عُثمان، عَن ابن مَسعود.

---

(١) في المطبوع: «فَأَمسَكَهُ»، وأَثبتناه عَن «المعجم الكبير» للطبراني (٩٢٦٨) إِذ أَخرجه من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، راوي «الـمُصَنَّف» عَن عَبد الرَّزاق، به.
وكذلك ورد: «فأَسكَتَه»، في «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٥، ونسبه للطبَراني، وفي «جمع الجوامع» (٤٠٢٩٩)، ونَسَبه لعبد الرَّزاق.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٢٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٢٦٨).

(٣) المسند الجامع (٩٠٠٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو الفَضل الزُّهْريّ (٥١٩).

وتابَعَهُما عَبد الواحد بن زياد، واختُلِف عَنه؛
فقال أَحمَد بن عَبدَة، عَنه: عَن عاصِم، عَن أَبي عُثمان، أَو ابن سِيرِينَ.
وقال شُعبة: عَن عاصِم، عَن ابن سِيرِينَ.
وقال الثَّوْري: عَن عاصِم، عَن الشَّعبِيِّ.
وأَحسِب أَنَّ هذا الاختِلاَف من عاصِم، كَأَنه كان يَشُك مِمَّن سَمِعَه عَن ابن مَسعود. «العِلل» (٩٣٢).

* * *

٨٤٢١- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ، لَيْسَ لله فِيهِمْ حَاجَةٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٦١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوَهَّاب النَّصري، قال: حَدثنا أَبو التَّقي، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق، فذكره[١].

ـ قال أَبو حاتم بن حِبَّان: أَبو التَّقي هذا، هو أَبو التَّقي الكبير، اسمُهُ عَبد الحَميد بن إِبراهيم، مِن أهلِ حِمص، وأَبو التَّقِي الصَّغير، هو هِشام بن عَبد الـمَلِك اليَزَني، وهما جميعًا حِمصيَّان ثقتان.

* * *

٨٤٢٢- عَنْ سَعْدِ بْنِ إِيَاسٍ، أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ الله، وَلَمْ يُسَمِّهِ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى الله؟ قَالَ: الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي»[٢].

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٢٥.
(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٩٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدِ بْنِ إِيَاسٍ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، فَمَا تَرَكْتُ أَسْتَزِيدُهُ، إِلاَّ إِرْعَاءً عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَيُّ الأَعْمَالِ أَقْرَبُ إِلَى الْجَنَّةِ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا، قُلْتُ: وَمَاذَا يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قُلْتُ: وَمَاذَا يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِالله، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ.

قُلْتُ: فَأَيُّ الْكَبَائِرِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، قَالَ: قَلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجلِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تُزَانِي بِحَلِيلَةِ جَارِكَ، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ الآيَةُ»(٣).

أَخرجه الحُمَيديّ (١٠٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُ شَيخًا من النَّخَع، يُسَمَّى عَمرًا، ويُكنى بأَبِي مُعاوية. و«ابن أَبِي شَيبة» ١/ ٣١٦(٣٢٢٩) و٥/ ٢٨٥ (١٩٦٥٤) و٨/ ٣٥٢ (٢٥٩٠٨) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني، عَن الوَليد بن العَيْزَار. و«أَحمد» ١/ ٤٠٩ (٣٨٩٠) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني الوَليد بن العَيْزَار بن حُرَيث. وفي ١/ ٤٣٩(٤١٨٦) قال:

(١) اللفظ لمسلم (١٦٥).
(٢) اللفظ لمسلم (١٦٦).
(٣) اللفظ للحُميديِّ.

حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدثني شُعبة، عَن الوَليد بن العَيزار. وفي ١/ ٤٤٢(٤٢٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَمرو بن عَبد الله. وفي ١/ ٤٥١(٤٣١٣) قال: حَدثنا يَزيد، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا الـمَسعودي، عَن الوَليد بن العَيْزار. و«الدَّارِمي» (١٣٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة، قال: الوَليد بن عَيْزار أَخبَرني. و«البُخاري» ١/ ١٤٠ (٥٢٧) و٨/ ٢(٥٩٧٠)، وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (١) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا شُعبة، قال: الوَليد بن العَيْزار أَخبَرني. وفي ٤/ ١٧ (٢٧٨٢) قال: حَدثنا الحَسن بن صَبَّاح، قال: حَدثنا مُحَمد بن سابق، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل، قال: سَمِعتُ الوَليد بن العَيْزار. وفي ٩/ ١٩١(٧٥٣٤) قال: حَدثني سُلَيمان، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الوَليد (ح) وحَدثني عَباد بن يَعقوب الأَسَدِي[1]، قال: أَخبَرنا عَباد بن العَوَّام، عَن الشَّيباني، عَن الوَليد بن العَيْزار. و«مُسلم» ١/ ٦٢(١٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني، عَن الوَليد بن العَيْزَار. وفي ١/ ٦٣(١٦٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عُمر الـمَكِّي، قال: حَدثنا مَروان الفَزاري، قال: حَدثنا أَبو يَعفور، عَن الوَليد بن العَيْزَار. وفي (١٦٧) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الوَليد بن العَيْزَار. وفي (١٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، بهذا الإِسناد مثله. وفي (١٦٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الحَسن بن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (١٧٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري، عَن أَبي يَعفور، عَن الوَليد بن العَيْزَار. وفي (١٨٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن الـمَسعودي، عَن الوَليد بن العَيْزَار. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٢، وفي «الكُبرَى» (١٥٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة، قال:

(١) قال أَبو مَسعود الدِّمَشقي: لم يَروِ البُخاري عَن عَباد بن يَعقوب غير هذا الحَدِيث، وهو الرَّواجِني، وكان مِن كبار الشيعة. «تُحفة الأشراف» (٩٢٣٢).

أَخبَرني الوَليد بن العَيْزَار. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٢، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية النَّخَعي. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٨٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الوَليد بن العَيْزَار. و«ابن حِبَّان» (١٤٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الحَسن بن عُبيد الله. وفي (١٤٧٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، ومُحَمد بن كَثير العَبْدِي، وحَفص بن عُمر الحَوْضِي، قالوا: حَدثنا شُعبة، قال: الوَليد بن العَيْزَار أَخبَرني. وفي (١٤٧٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني، عَن الوَليد بن العَيْزَار.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية النَّخَعي، عَمرو بن عَبد الله، والوَليد بن العَيْزَار، والحَسن بن عُبيد الله) عَن سَعد بن إِياس، أَبِي عَمرو الشَّيباني، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى الـمَسْعُودِيُّ، وشُعبَةُ، والشَّيْباني، وغيرُ واحدٍ، عنِ الوَليد بن العَيْزَار، هذا الحَدِيث.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، رَوَاهُ الشَّيباني، وشُعبة، وغيرُ واحدٍ، عَن الوَليد بن العَيْزَار.

وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ مِن غيرِ وَجهٍ عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، عنِ ابن مَسعود.

وأَبو عَمرو الشَّيباني، اسمُهُ سَعد بن إِياس.

ـ قال أَبو حاتم بن حِبَّان: أَبو عَمرو الشَّيباني، كان مِن الـمُخَضرَمين، والرجلُ إِذا كان في الكُفر سِتُّونَ سَنَةً، وفي الإِسلامِ سِتُّونَ سَنَةً، يُدعَى مُخَضرَمِيًّا.

ـ وفي رواية أَحمد (٤٢٢٢): «حَدثني أَبُو عَمرو الشَّيباني، قَالَ: حَدثني صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ، يَعني ابنَ مَسعود».

---

(١) المسند الجامع (٨٩٩٧)، وتحفة الأشراف (٩٢٣٢)، وأَطراف المسند (٥٥٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٧٠)، والبَزَّار (١٧٩١-١٧٩٥)، وأَبو عَوانة (١٨٢-١٨٦ و١٠٠٣ و١٠٠٤)، والطبَراني (٩٨٠٢-٩٨١٣)، والدَّارقُطني (٩٦٧ و٩٦٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٤ و٢/ ٢١٥ و١٠/ ٤٠١، والبَغَوي (٣٤٤).

• أَخرجه ابن خُزَيمة (٣٢٧). وابن حِبَّان (١٤٧٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ. وفي (١٤٧٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحَاق بن خُزَيمة، وعُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، والحَسن بن سُفيان.

ثلاثتهم، قالوا: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، بُندار، قال: حَدثني عُثمان بن عُمر بن فارس، عَن مالك بن مِغْوَل، عَن الوَليد بن العَيْزَار، عَن أَبي عَمرو الشَّيبانِي، عَن عَبد الله بن مَسعود، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا».

ـ قال ابن حبان: «الصَّلاَةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا»، تَفَرَّد به عُثمان بن عُمر.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٨(٢٣٥٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: أَخبرني عُبيد الـمُكْتِب، قال: سَمعتُ أَبا عَمرو الشَّيباني يُحدث، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، قال:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ ـ قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: أَفْضَلُ الْعَمَلِ: الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ».

لم يُسَمِّ الرجل(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه الوَليد بن العَيْزار، والحَسن بن عُبيد الله، وأَبو مُعاوية عَمرو بن عَبد الله النَّخَعي وهو والِد أَبي داوُد النَّخَعي، وسُليمان الأَعمش، وبَيان بن بِشرٍ.

واختُلِف عَن الوَليد بن العَيْزَار في لَفظ الحَديث.

واختُلِف عَن بَيان في إِسنادِهِ.

ورَواه عُبيد الـمُكتِب، عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، عَن رَجُل لَم يُسَمِّهِ.

فأَما الخِلاَف عَن الوَليد بن العَيْزار، فإِن عُثمان بن عُمر رَواه، عَن مالِك بن مِغوَل عَنه، قال فيه: أَفضَل الأَعمال الصَّلاَة لأَوَّل وَقتِها.

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٨٨)، وأَطراف المسند (٥٥٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٨١٤)، والدَّارقُطني (٩٦٨).

وكَذلك قال عَلي بن حَفص الـمَدائِني، عَن شُعبة، عَن الوَليد بن العَيْزَار.

وكَذلك قال الـمَعمَري، عَن أَبي مُوسى، عَن غُندَر، عَن شُعبة، عَن عُبيد الـمُكْتِب.

وقال أَبو نُعَيم في حَديث عَمرو بن عَبد الله: عَن أَبي عَمرو الشَّيباني؛ أَن يَسلَم النَّاس من لِسانِك ويَدِك، تَفَرَّد بِهذِه اللَّفظَة أَبو نُعَيم في هذا الحَديث.

وأَما بَيَان، فرَواه أَبو سَعيد الجُعفي يَحيَى بن سُلَيمان، عَن ابن فُضَيل عَنه، عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، عَن ابن مَسعود مُتَّصِلاً.

وأَرسَلَه غَيرُه، عَن ابن فُضَيل، فلَم يَذكُر فيه ابنَ مَسعود، وهو صَحيحٌ عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، عَن ابن مَسعود. «العِلل» (٩٣٠).

****

٨٤٢٣- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، وَأَبِي عُبَيدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، وَلَوِ اسْتَزَدْتُ لَزَادَنِي».

قَالَ حُسَيْنٌ: «اسْتَزَدْتُهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٨(٣٩٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، وحُسَيْن بن مُحَمد، قالا: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، وأَبِي عُبَيدة، فذكراه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠١٤ و٢٠٢٩٥) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٤٤٤ (٤٢٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. وفي ١/ ٤٤٨(٤٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي»[١].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٢٤٣).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ لِوَقْتِهِنَّ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله»[1].

لَيس فيه: «أَبو الأَحوَص».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٢١(٣٩٩٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٢٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحَاق. و«ابن حِبَّان» (١٤٧٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأَحمد بن إِسحاق، وشَيبان) قالوا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الهَمْداني، عَن أَبي الأَحوص، عَن ابن مَسعود، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: صَلِّ الصَّلاَةَ لِمَوَاقِيتِهَا، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي»[2].

لَيس فيه: «أَبو عُبَيدة»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه زُهَير بن مُعاوية، ومُوسَى بن عُقبة، ومُحمد بن جابر، وعَلي بن صالح، ومَعمَر، وعَمارٌ بن رُزَيقٌ، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة.

ورَواه إِسرائيل، وإِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، وأَبي عُبَيدة.

ورَواه عَبد العَزيز بن مُسلم القَسمَلي، وأَخوه مُغيرة بن مُسلم، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٩٩٨)، وأَطراف المسند (٥٦٩٩ و٥٧٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٨١٦-٩٨١٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩١٦).

وكَذلك قال أَبو سَلَمة الخُراساني، عَن أَبي إِسحاق، واسم أَبي سَلَمة مُغيرة بن مُسلم.

وكَذلك قال عَون بن سَلاَّم، عَن زُهَير.

وقيل: عَن مالِك بن مِغوَل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَيسَرة عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله، ولا يَثبُت هذا القَول.

والصَّحيح حَديث أَبي الأَحوَص، وأَبي عُبَيدة. «العِلل» (٨٩٠).

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٤٢٤- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا، يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ، ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ، وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٩(٣٦٠١). وابن ماجة (١٢٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح. و«النَّسائي» ٢/ ٧٥، وفي «الكُبرَى» (٣٢٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (١٦٤٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، ومُحَمد بن هِشام.

خمستهم (أَحمد بن حَنبَل، ومُحَمد بن الصَّبَّاح، وعُبيد الله بن سَعيد، ويَعْقُوب، ومُحَمد بن هِشام) عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عاصم ابن بَهدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

* * *

٨٤٢٥- عَنْ عَمرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْيَمَنَ، رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ إِلَيْنَا، قَالَ: فَسَمِعْتُ تَكْبِيرَهُ مَعَ الْفَجْرِ، رَجُلٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ، قَالَ: فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ مَحَبَّتِي، فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّى دَفَنْتُهُ بِالشَّامِ مَيِّتًا، ثُمَّ

---

(١) المسند الجامع (٩٠١٢)، وتحفة الأشراف (٩٢١١)، وأَطراف المسند (٥٤٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨١٢)، وابن الجارود (٣٣١)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٣٦٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٢٧.

نَظَرْتُ إِلَى أَفْقَهِ النَّاسِ بَعْدَهُ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَلَزِمْتُهُ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ:

«كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا؟ قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي، إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: صَلِّ الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا، وَاجْعَلْ صَلاَتَكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٢). وابن حِبَّان (١٤٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم.

كلاهما (أَبو داوُد السِّجِستاني، وعَبد الله بن مُحَمد) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحَيم، الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني حَسَّان بن عَطية، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، عَن عَمرو بن مَيمون الأَودي، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٣١(٢٢٣٧٠) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن حَسَّان بن عَطية، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن سابط، عَن عَمرو بن مَيمُون الأَودي، قال: قدمَ عَلينا مُعاذُ بن جَبَل اليمَنَ، رَسولُ رَسولِ الله ﷺ، من الشِّحْر[2]، رافعًا صَوتَه بالتَّكبير، أَجَشَّ الصَّوت، فأُلقِيَتْ عَليه مَحبَّتي، فما فَارقتُه

---

(١) المسند الجامع (٩٠١٣)، وتحفة الأشراف (٩٤٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٢٤.

(٢) في الطبعات الثلاث لمسند أَحمد: عالم الكتب، والرسالة، والمكنز: «من السَّحَر».

و«الشِّحْر» اسم موضع في اليمن، على الساحل، وفي «المراصد» ٢/ ٧٨٥: اسم موضع على ساحل بحر الهند، من ناحية اليمن.

قال الحَربي: الشِّحْرُ: هُو ساحِلُ اليَمنِ، بَينَها وبَينَ عُمان. «غريب الحَدِيث» ١/ ٢٨٧.

وقال ياقوت: الشِّحْر، بكسر أَوله، وسكون ثانيه، قال: الشِّحْرة؛ الشط الضيق، والشِّحْر؛ الشط، وهو صقع على ساحل بحر الهند، من ناحية اليمن، قال: الأَصمعي: هو بين عَدَن وعُمان. «معجم البلدان» ٣/ ٣٢٧.

وانظر: «توضيح المشتَبِه» ٥/ ٦١ و٦/ ٤٤، و«تبصير المنتَبِه» ٣/ ٨٨٤.

وهو على الصواب في «تاريخ ابن أَبي خَيثَمة» ٣/ ٣/ ١٥٨، و«تاريخ دمشق» ٤٦/ ٤٠٨، و«تهذيب الكمال» ٢٢/ ٢٦٤، و«سير أعلام النبلاء» ٤/ ١٥٩، و«تاريخ الإِسلام» ٢/ ٨٦٩: «الشِّحْر».

حتَّى حَثَوتُ عَليه التُّرابَ بالشَّام مَيتًا، رَحمَه الله، ثم نَظرتُ إلى أَفْقهِ النَّاس بعدَه، فأَتَيتُ عَبدَ الله بن مَسعود، فقال لي: كيف أَنتَ إِذا أَتَت عَليكم أُمَراءُ، يُصَلُّون الصَّلاة لغير مِيقاتها؟ قال: فقلتُ: ما تَأْمُرني إن أَدرَكَني ذلك؟ قال: صَلِّ الصَّلاةَ لوقتها، واجعَل ذلك مَعَهم سُبْحَةً. «مَوقوف».

* * *

٨٤٢٦- عَنْ مَالِكٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا».

أَخرجه ابن ماجة (٦٧٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن سُفيان، عَن زَيد بن جُبَير، عَن خِشْف بن مالك، عَن أَبيه، فذكره[١].

• أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٢٤(٣٢٩٦) قال: حَدثنا وَكيعٌ، عَن سُفيان، عَن زَيد بن جُبَير، عَن خِشْف بن مَالك، قال: صَلَّى بنا عَبدُ الله، وإِن الجَنَادِب لتَنْقُز من شِدَّة الرَّمضاءِ[٢].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلْتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: الصَّحيحُ هو عَن عَبد الله بن مَسعود مَوقوفٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٨٩).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: رَواه الثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُعاوية بن هِشام، عَن سُفيان، عَن زَيد بن جُبير، عَن خِشف بن مالِك، عَن أَبيه، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ووَهِم فيه مُعاوية بن هِشام.

وإِنما رَواه الثَّوري، عَن زَيد بن جُبير، عَن خِشف، قال: كُنا نُصَلِّي مَع ابن مَسعود الظُّهر، والجَنادِب تَنقِز من شِدَّة الحَرّ، غَير مَرفُوعٍ. «العِلل» (٦٩٥).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٠١٥)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٢١).

(٢) أخرجه الطبَراني (٩٢٧٨).

• حَدِيثُ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ الأَسْلَمِيِّ، وَكَانَ إِمَامَهُمْ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبيه، وَكَانَ يَحُجُّ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، (قَالَ حَجَّاجٌ: أُرَاهُ عَبْدَ الله)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله، غير منسوب، رضي الله عَنه.

* * *

٨٤٢٧- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ قَدْرُ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ: الظُّهْرَ فِي الصَّيْفِ ثَلاَثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ، وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ١/ ٢٥٠، وفي «الكُبرَى» (١٥٠٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن مُحَمد الأَذرَمي.

كلاهما (عُثمان بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن مُحَمد) قالا: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن أَبي مالك الأَشجَعي، سَعد بن طارق، عَن كَثير بن مُدرِك، عَن الأَسوَد بن يَزيد، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٢٥(٣٣٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن أَبي مالك الأَشجَعي، عَن كَثير بن مُدرِك، عَن الأَسوَد بن يَزيد، قال: قال عَبد الله: إن أَولَ وقتِ الظُّهرِ، أَن تنظرَ إلى قدميك، فتَقِيسَ ثَلاَثَةَ أَقدام، إلى خمسة أَقدام، وإن أَولَ الوقتِ الآخر، خمسةُ أَقدامٍ إلى سبعةِ أَقدامٍ، أَظُنُّهُ قال: في الشتاءِ»، «مَوقُوفٌ».

* * *

٨٤٢٨- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةُ الوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ».

---

(١) المسند الجامع (٩٠١٤)، وتحفة الأشراف (٩١٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٢٠٤)، والبَيهَقي ١/ ٣٦٥، والبَغَوي (٣٦٠).

أَخرجه ابن حِبَّان (١٧٤٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهَير، قال: حَدثنا الجَرَّاح بن مَخلَد، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة، عَن مُوَرِّق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ذَكَر البَزَّار هذا الحَدِيثَ، مع حَديثين آخرَين، وقال: هذه الأَحاديث أَخرجها لنا الجَرَّاح بن مَخلد، مِن كتابٍ، ذَكَر أَنه أَصلُهُ، عَن عَمرو بن عاصم، مُدرجة بإِسنادٍ واحدٍ، فأَنكرنا عليه حديثَ صَلاة الوسطَى، صَلاة العَصر، وكان هذا الكلام في وسط الأَحاديث، ولم أَرَ أَحدًا تابَع الجَرَّاحَ على هذه الرِّواية. «مسنده» (٢٠٦٤)

***

٨٤٢٩- عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «حَبَسَ الـمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى اصْفَرَّتْ، أَوِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، مَلأَ اللهُ أَجْوَافَهُمْ، أَوْ حَشَا اللهُ أَجْوَافَهُمْ، وَقُبُورَهُمْ نَارًا»[2].

(*) وفي رواية: «حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ بُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا»[3].

(*) وفي رواية: «حَبَسَ الـمُشْرِكُونَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا»[4].

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٠٦(٨٧١٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ١/ ٣٩٢ (٣٧١٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٤٠٣(٣٨٢٩) قال: حَدثنا خَلف بن

(١) أَخرجه البَزَّار (٢٠٦٤).
(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٢٩).
(٣) اللفظ لأَحمد (٣٧١٦).
(٤) اللفظ لابن ماجة.
(٥) اللفظ للتِّرمذي.

الوَليد. وفي ١/ ٤٥٦ (٤٣٦٥) قال: حَدثنا هاشم. و«مُسلم» ٢/ ١١٢ (١٣٧١) قال: حَدثنا عَون بن سَلاَّم الكُوفي. و«ابن ماجة» (٦٨٦) قال: حَدثنا حَفص بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (١٨١ و٢٩٨٥) قال: حَدثنا محَمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، وأَبو النَّضر. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤٤ و٥٢٩٣) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد.

ثمانيتهم (الفَضل بن دُكَين، ويَزِيد بن هارون، وخَلَف، وهاشم بن القاسم، أَبو النَّضر، وعَون بن سَلاَّم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو داوُد الطَّيالسي، وبِشر بن الوَليد) عَن مُحَمد بن طَلحة بن مُصَرِّف اليامي، عَن زُبَيد بن الحارِث اليامي، عَن مُرَّة بن شَراحيل الهَمْداني، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٠٤(٨٦٩٦) قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن مُحمد بن طَلحَة، عَن زُبَيد، عَن مُرة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: هي العَصر، «مَوقُوف».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء»٥/ ٢٩٣، في ترجمة مُحَمد بن طَلحة بن مُصَرِّف، وقال: لَم يُتابَع عَلَيه.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه زُبَيد واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن طَلحة، عَن زُبَيد، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله.

ورَواه أَبو مَريم عَبد الغَفار، عَن زُبَيد، عَن طَلحة بن مُصَرِّف، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله.

والأَشبَه بالصَّواب قَول مَن لَم يَذكُر طَلحة. «العِلل» (٨٧٠).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٠١٧)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٩)، وأَطراف المسند (٥٧١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٦٤)، والبَزَّار (٢٠٢٢)، والطبَري ٤/ ٣٥٤، وأَبو عَوانة (١٠٤٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٦٠.

٨٤٣٠- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ الـمُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ: فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَحُبِسْنَا عَنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلاَلاً، فَأَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الـمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: مَا عَلَى الأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَيْرُكُمْ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٧٠(٤٨١٤) و١٤/ ٢٧٢(٣٧٦٥٥) و١٤/ ٤٢٢ (٣٧٩٧٦) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَحمد» ١/ ٣٧٥(٣٥٥٥) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ١/ ٤٢٣(٤٠١٣) قال: حَدثنا كَثير، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذي» (١٧٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٧، وفي «الكُبرَى» (١٦٠٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن هِشام الدَّستُوائي. وفي ٢/ ١٧، وفي «الكُبرَى» (١٦٣٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد، عَن هُشَيم. وفي ٢/ ١٨، وفي «الكُبرَى» (١٦٣٩) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دينار، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، قال: حَدثنا هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٥١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، وهِشام الدَّستُوائي) عَن أَبي الزُّبَير الـمَكِّي، عَن نافِع بن جُبَير بن مُطْعِم، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٥٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٩٧.

(٣) المسند الجامع (٩٠١٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٣)، وأَطراف المسند (٥٧٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٣١)، والطبَراني (١٠٢٨٣)، والبَيهَقي ١/ ٤٠٣.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله لَيس بِإِسناده بأْسٌ، إِلا أَن أَبا عُبَيدة لم يَسمع من عَبد الله.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ سَعيد، عَن هِشام، ما رواه غيرُ زَائِدة.

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٤٣١- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «شَغَلَ الـمُشْرِكُونَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الصَّلَوَاتِ: الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، حَتَّى ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِلاَلاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٢٨) قال: قُرِئَ على بِشر: أَخبركم أَبو يُوسُف، عَن يَحيَى بن أَبي أُنَيْسَة، عَن زُبَيد الأَيَامِي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن مَعين، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال شُعبَة: لم يسمع أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي من عُثمان، ولا من عَبد الله بن مَسعود. «تاريخه» (٣١٨٠).

* * *

٨٤٣٢- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي الـمَغْرِبَ إِذَا أَفْطَرَ الـمُعْجِلُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٧) عَن إِبراهيم بن مُحَمد، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، فذكره.

* * *

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٤، والمقصد العلي (٢١٩)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٩٣٠).

٨٤٣٣- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«أَخَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلاَةَ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الأَدْيَانِ، أَحَدٌ يَذْكُرُ اللهَ هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ، قَالَ: وَأُنْزِلَ هَؤُلاَءِ الآيَاتُ: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالـمُتَّقِينَ﴾»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٦(٣٧٦٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وحَسَن بن مُوسى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٠٠٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٠٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (١٥٣٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا الوَليد.

ثلاثتهم (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وحَسَن، والوَليد) عَن أَبي مُعاوية، شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[2].

* * *

٨٤٣٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ مَعَنَا لَيْلَةَ نَامَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، حَادِيَانِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٢٨٨) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا الحَسن بن ثابت، عَن عَبد الله بن الوَليد الـمُزَني، عَن أَبي صَخرَة، جامع بن شَدَّاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَلقَمَة الثَّقفي، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٠١٩)، وتحفة الأشراف (٩٢١٤)، وأَطراف المسند (٥٤٨٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٢، والمقصد العلي (١٩٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٨٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٣٢)، والبَزَّار (١٨١٩)، والطبَري ٥/ ٦٩٧، والطبَراني (١٠٢٠٩).

(٣) المسند الجامع (٩٠٢٣)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٣٠)، والطبَراني (١٠٥٥٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: غريبٌ مِن حديثِ أَبِي صَخرَة، جامع بن شَدَّاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَلقَمَة الثَّقَفي، عَن عَبد الله بن مَسعود.

وهو غريبٌ مِن حديثِ عَبد الله بن الوَليد بن عَبد الله بن مَعقِل بن مُقَرِّن الـمُزَني عنه.

تَفَرَّد به الحَسَن بن ثابت، ويعرف بابن الرُّوزْجَار، عنه.

ولا نعلم حَدَّث به غير يَحيَى بن آدم. «الأَفراد» (٣٨)، و«أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٧٥٢).

* * *

٨٤٣٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«لَـمَّا انْصَرَفْنَا مِنْ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ عَبْدُ الله: فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: إِنَّكَ تَنَامُ، ثُمَّ أَعَادَ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا، حَتَّى عَادَ مِرَارًا، قُلْتُ: أَنَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَأَنْتَ إِذًا، قَالَ: فَحَرَسْتُهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ، أَدْرَكَنِي قَوْلُ رَسُولِ الله ﷺ: إِنَّكَ تَنَامُ، فَنِمْتُ، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ فِي ظُهُورِنَا، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ مِنَ الْوُضُوءِ، وَرَكْعَتَي الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الصُّبْحَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: إِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، لَوْ أَرَادَ أَنْ لاَ تَنَامُوا عَنْهَا لَمْ تَنَامُوا، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ تَكُونُوا لِمَنْ بَعْدَكُمْ، فَهَكَذَا لِمَنْ نَامَ، أَوْ نَسِيَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ نَاقَةَ رَسُولِ الله ﷺ، وَإِبِلَ الْقَوْمِ تَفَرَّقَتْ، فَخَرَجَ النَّاسُ فِي طَلَبِهَا، فَجَاؤُوا بِإِبِلِهِمْ، إِلاَّ نَاقَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ عَبْدُ الله: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: خُذْ هَاهُنَا، فَأَخَذْتُ حَيْثُ قَالَ لِي، فَوَجَدْتُ زِمَامَهَا قَدِ الْتَوَى عَلَى شَجَرَةٍ، مَا كَانَتْ لِتَحُلَّهَا إِلاَّ يَدٌ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، لَقَدْ وَجَدْتُ زِمَامَهَا مُلْتَوِيًا عَلَى شَجَرَةٍ،

مَا كَانَتْ لِتَحُلَّهَا إِلاَّ يَدٌ، قَالَ: وَنَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، سُورَةُ الْفَتْحِ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾»[1].

(*) وفي رواية: «أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ نَزَلُوا دَهَاسًا مِنَ الأَرْضِ، (يَعني الدَّهَاسَ: الرَّمْلَ)، فَقَالَ: مَنْ يَكْلَؤُنَا؟ فَقَالَ بِلاَلٌ: أَنَا، فَقال رَسُولُ الله ﷺ: إِذًا تَنَمْ، قَالَ: فَنَامُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ نَاسٌ، مِنْهُمْ فُلاَنٌ، وَفُلاَنٌ، وَفِيهِمْ عُمَرُ، قَالَ: فَقُلْنَا: أَهْضِبُوا، (يَعني تَكَلَّمُوا)، قَالَ: فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: افْعَلُوا كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ، قَالَ: فَفَعَلْنَا، قَالَ: وَقَالَ: كَذَلِكَ فَافْعَلُوا، لِمَنْ نَامَ، أَوْ نَسِيَ، قَالَ: وَضَلَّتْ نَاقَةُ رَسُولِ الله ﷺ، فَطَلَبْتُهَا، فَوَجَدْتُ حَبْلَهَا قَدْ تَعَلَّقَ بِشَجَرَةٍ، فَجِئْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَكِبَ مَسْرُورًا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَعَرَفْنَا ذَاكَ فِيهِ، قَالَ: فَتَنَحَّى مُنْتَبِذًا خَلْفَنَا، قَالَ: فَجَعَلَ يُغَطِّي رَأْسَهُ بِثَوْبِهِ، وَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ، فَأَتَانَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ، زَمَانَ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ عَبْدُ الله: أَنَا، قَالَ: إِنَّكَ تَنَامُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: إِنَّكَ تَنَامُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: وَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: فَأَنْتَ إِذًا، قَالَ: فَحَرَسْتُهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، أَدْرَكَنِي مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فَنِمْتُ، فَمَا اسْتَيْقَظْتُ إِلاَّ بِحَرِّ الشَّمْسِ عَلَى أَكْتَافِنَا، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ شَاءَ اللهُ أَنْ لاَ تَنَامُوا عَنْهَا لَمْ تَنَامُوا، وَلَكِنْ أَرَادَ اللهُ أَنْ تَكُونَ سُنَّةً لِمَنْ بَعْدَكُمْ، لِمَنْ نَامَ، أَوْ نَسِيَ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤٢١).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٨٠٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٦٤(٤٧٧١) و١٤/ ١٦١(٣٧٢٤٩) و١٤/ ٤٥٣(٣٨٠١٧) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٣٨٦(٣٦٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٩١(٣٧١٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٤٦٤(٤٤٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٨٠٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشَّار، عَن مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٨٨٠٣ و٨٨١٥/ ٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن الـمَسعودي. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الـمَسعودي.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي) عَن جامع بن شَدَّاد، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَلقَمَة، فذكره[1].

ـ في رواية شُعبة، عند النَّسَائي، قال جامع بن شَدَّاد: «سَمِعْتُ عَبد الرَّحمَن بن عَلقَمَة». قال النَّسَائي: كذا في كتابي، والصَّواب: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَلقَمَة».

ـ رواية أَحمد (٣٦٥٧)، وأَبي داوُد، والنَّسَائي (٨٨٠٣ و٨٨١٥/ ٢)، وأَبي يَعلَى، لَيس فيها قصة فَقد النَّاقة.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ، بهذا الحرفِ، لا نحفظُهُ إلا مِن هذا الوجهِ، بهذا الإِسنادِ. «مسنده» (٢٠٢٩).

* * *

٨٤٣٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٩٠٢٢)، وتحفة الأشراف (٩٣٧١)، وأَطراف المسند (٥٥٩٥)، والمقصد العلي (٢٠٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٨ و٣١٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٧٥)، والبَزَّار (٢٠٢٩)، والطبَراني (١٥٠٤٨، ١٥٠٤٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٨.

«سَرَيْنَا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَمْسَسْتَنَا الأَرْضَ، فَنِمْنَا وَرَعَتْ رِكَابُنَا؟ قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَقَالَ: لِيَحْرُسْنَا بَعْضُكُمْ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَقُلْتُ: أَنَا أَحْرُسُكُمْ، قَالَ: فَأَدْرَكَنِي النَّوْمُ، فَنِمْتُ، لَمْ أَسْتَيْقِظْ إِلاَّ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ، وَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلاَّ بِكَلاَمِنَا، قَالَ: فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٣(٤٩٢٧). وأَحمد ١/ ٤٥٠(٤٣٠٧). وأَبو يَعلَى (٥٠١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«ابن حِبَّان» (١٥٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل) قالا: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن سِماك، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٤٣٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْتَشِرِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَجَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ، قَالَ[3]: وَسُئِلَ عَبْدُ اللهِ: هَلْ بَعْدَ الأَذَانِ وِتْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الإِقَامَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى».

أَخرجه النَّسائي ١/ ٢٩٣، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَكيم، وعَمرو بن يَزيد. وفي ٣/ ٢٣١، وفي «الكُبرَى» (١٣٩٧ و١٥٩٤) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَكيم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٠٢١)، وأَطراف المسند (٥٥٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٨٩)، والطَبَراني (١٠٣٤٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٠٤.

(٣) القائل؛ هو عَمرو بن شُرَحبيل.

كلاهما (يَحيَى بن حَكيم، وعَمرو بن يَزيد) عَن مُحمد بن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن إِبراهيم بن مُحَمد بن الـمُنتَشِر، عَن أَبيه، فذكره(١).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٨٧(٦٨٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٣٩٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا القاسم بن مَعن.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، والقاسم) عَن إِبراهيم بن مُحمد بن الـمُنتَشر، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، قال: سُئِل عَبد الله عَن الوِتر بعد الأَذان؟ فقال: نعَم، وبعد الإِقامَة.

(*) وفي رواية: «عَن أَبي مَيسرة(٢)، قال: جاءَ رجلٌ إِلى عَبد الله، فقال: أُوتر بعد النداءِ؟ فقال: نعَم، وبعد الإِقامَة. مُختصرٌ.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: كان القاسم بن مَعن مِن الثِّقات، إِلا أَنه كان مُرجِئًا.

* * *

٨٤٣٨- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«إِنَّ الشَّمْسَ تَطلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، قَالَ: فَكنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلاَةِ، عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٥٣(٧٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن عاصم، عَنْ زِرٍّ، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٩٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال رَسولُ الله ﷺ(٣):

(١) المسند الجامع (٩٠٢٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٤٨٠.

(٢) هو عَمرو بن شُرَحبيل الذي رَوَى عنه مُحَمد بن الـمُنتَشِر في حديثِ شُعبة.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٤١٦).

(٣) كذا في نسختنا الخطية، الورقة (٢٣٤)، والمطبوع من «مسند أَبي يَعلَى»، وقد ورد في «مصنف ابن أَبي شَيبة»، وهو شيخ أَبي يَعلَى فيه، وليس فيه: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ».

«إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، قَالَ: فَكُنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلاَةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا، وَنِصْفَ النَّهَارِ»[1].

* * *

٨٤٣٩- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ أَتَى أَبَا مُوسى الأَشْعَرِيَّ فِي مَنْزِلِهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ أَبُو مُوسى: تَقَدَّمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَإِنَّكَ أَقْدَمُ سِنًّا وَأَعْلَمُ، قَالَ: لاَ، بَلْ تَقَدَّمْ أَنْتَ، فَإِنَّمَا أَتَيْنَاكَ فِي مَنْزِلِكَ وَمَسْجِدِكَ، فَأَنْتَ أَحَقُّ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ أَبُو مُوسى، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: مَا أَرَدْتَ إِلَى خَلْعِهِمَا، أَبِالْوَادِي الـمُقَدَّسِ أَنْتَ؟!؛

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي فِي الْخُفَّيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ وَالْخُفَّيْنِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١٧(٧٩٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«أَحمد» ١/ ٤٦٠ (٤٣٩٧) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى. و«ابن ماجة» (١٠٣٩) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم.

كلاهما (يَحيَى بن آدم، وحَسَن بن مُوسى) قالا: حَدثنا زُهَير، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَلقَمَة بن قَيس، فذكره[5].

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٢٢٧، والمقصد العلي (٣٥٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٨٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأوسط» (١٨٣٥)، والطبَراني (١٠٢٣٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٥) المسند الجامع (٩٠١١)، وتحفة الأشراف (٩٤٧٣)، وأَطراف المسند (٥٦٥١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (١١٨٠)، والمطالب العالية (٣٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٠٤)، والطبَراني (٩٢٦٢).
وأَخرجه، مَوقوفًا من طريق الأَحوَص؛ الطبَراني (٩٢٦١).

ـ في رواية حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهَير، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَلقَمَة بن قَيس، ولم يَسْمعه منه، وسأله رجلٌ عَن حديثِ عَلقَمَة، فهو هذا الحَدِيث.

ـ وفي رواية يَحيَى بن آدم، عند ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زُهَير، عَن أَبي إِسحَاقَ، عَن عَلقَمَةَ، قال: ولم يَسمعهُ مِنهُ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٠٧) عَن إِسرائيل بن يُونُس. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤١٨ (٧٩٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (إِسرائيل، وشَريك) عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن ابن مَسعود؛ أَن أَبا مُوسى أَمَّهُم، فَخَلَعَ نَعلَيهِ، فقال له عَبد الله: لِمَ خلعتَ نعليكَ؟ أبالوادي الـمُقَدَّس أنتَ!!.

(*) وفي رواية: «عَن أَبي الأَحوَص؛ أَن ابنَ مَسعود أَتى أَبا مُوسى في داره، فحضرتِ الصَّلاةُ، فقال أَبو مُوسى لعَبد الله: تقدم، فقال عَبد الله: أنتَ أحقُّ، فتقدم أَبو مُوسى، فَخَلَعَ نَعلَيهِ، فقال له عَبد الله: أَبالْوَادِ الـمُقَدَّسِ أَنْتَ؟!، موقوفٌ.

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، عَن زُهَير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَلقَمَة، ولم يَسمَع منه، عَن عَبد الله؛ أَن النَّبي ﷺ صَلَّى في نَعلَيهِ. «تاريخه» (١٦٩١).

ـ وقال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد بن حَنبل يقول: زُهَير سَمِع بِأَخَرَة من أَبي إِسحاق.

وقال: زُهَير، وزَكريا، وإِسرائيل، ما أقربهم في أَبي إِسحاق، في حديثهم عنه لِينٌ، ولاَ أُراه إِلا من أَبي إِسحاق، هو السَّبيعي. «سؤالاته» (٤٠٤ و٤٠٥).

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: زُهَير في أَبي إِسحاق لَيس بذاك، لأَن سَماعَهُ من أَبي إِسحاق بِأَخَرة، وأَبو إِسحاق في آخِر زَمانِه كان قَد ساءَ حِفظُهُ.

وسَمِعتُ أَحمد بن الحَسن يقول: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: إِذا سَمِعتَ الحَديث عَن زائِدة وزُهَير، فلاَ تُبالي أَن لاَ تسمع من غَيرِهِما، إِلاَّ حَديث أَبي إِسحاق. «السُّنَن» (١٧)، و«ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١١).

* * *

٨٤٤٠- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ عَبدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَاهُ كَرِهَ السَّدْلَ فِي الصَّلاَةِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَكَانَ أَبِي يَذْكُرُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤١٧) عَن بِشر بن رافِع، عَن يَحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

***

• حَدِيثُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلاَتِهِ خُيَلاَءَ، فَلَيْسَ مِنَ الله فِي حِلٍّ وَلاَ حَرَامٍ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٤٤١- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: عَلَى الْفِطْرَةِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: خَرَجَ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَابْتَدَرْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ صَاحِبُ مَاشِيَةٍ، أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ، فَنَادَى بِهَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٦(٣٨٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر (ح) وعَبد الوَهَّاب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٥٩٦) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن حَماد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى الهَرَوي، عَن مُحَمد بن بِشر، والعَبَّاس بن الفَضل.

---

(١) أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٤٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَربعتهم (مُحمد بن بِشر، وعبد الوَهَّاب بن عطاء، ويزيد، والعباس) عن سعيد بن أَبي عَروبَة، عن قتادة بن دِعَامة، عن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو مُحمد ابن أَبي حاتم: سُئل أَبو زُرعَة عن هذا الحديث، وعَما يرويه يزيد بن زُريع، عن ابن أَبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أَبي الأَحوص، عن ابن مسعود، عن النَّبي ﷺ، بلا علقمة.

فقال أَبو زُرعَة: يزيد بن زُريع أَحفظ.

قال أَبو مُحمد: وحدثنا هارُون بن إِسحاق، عن عَبدَة بن سليمان، عن ابن أَبي عَرُوبة كما يرويه يزيد بن زُريع، بلا ذكر علقمة في الإِسناد. «علل الحديث» (٤٩٨).

ـ رواه سعيد بن أَبي عَروبة، وحُميد، عن قتادة، عن أَنس بن مالك، وسلف في مسنده، برقم (٤١٢).

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (٧٦٣ و٢٥٦٠)، هناك، لِزامًا.

* * *

٨٤٤٢- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ الله مِنْ دَارِهِ إِلَى المَسْجِدِ، فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي، صَافًّا بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ عَبْدُ الله: أَمَّا هَذَا فَقَدْ أَخْطَأَ السُّنَّةَ، وَلَوْ رَاوَحَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ؛ أَنَّ عَبْدَ الله رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي، قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: خَالَفَ السُّنَّةَ، وَلَوْ رَاوَحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَفْضَلَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٢٤)، وتحفة الأَشراف (٩٥٢٨)، وأَطراف المسند (٥٦٩٥)، ومَجمَع الزوائد ١/ ٣٣٤، والمقصد العلي (٢١٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٨٨١).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٠٠٦٣ و١٠٠٦٤)، والبيهقي ١/ ٤٠٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ للنسائي، رواية سفيان.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣١٩(٧١٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٩٦٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري. وفي ٢/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٩٦٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن مَيسَرة بن حَبيب النَّهدي، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن أَبي عُبَيدة، فذكره(١).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: أَبو عُبَيدة لم يَسمع مِن أَبيه، والحَدِيثُ جَيِّدٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٣٠٦) عَن الثَّوْري، عَن رجل، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن أَبي عُبَيدة، قال: مَر ابن مَسعود برجل، صَاف بين قدمَيه، فقال: أَما هذا فقد أَخطأَ السُّنَّة، لو راوَح بهمَا كان أَحبَّ إِليَّ.

لم يُسَمِّ الرجل.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣١٨(٧١٣٤) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش، عَن المِنهال، عَن أَبي عُبَيدة، قال: رأَى عَبدُ الله رجلاً يُصلِّي، صَافًّا بين قدمَيه، فقال: لو راوَح هذا بين قدمَيه كان أَفضل، «مَوقوف» إِذ لم يقل فيه: «السُّنَّة».

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٤٤٣- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدْ وَضَعْتُ شِمَالِي عَلَى يَمِينِي، فِي الصَّلاَةِ، فَأَخَذَ بِيَمِينِي فَوَضَعَهَا عَلَى شِمَالِي»(٢).

---

(١) المسند الجامع (٩٠٢٥)، وتحفة الأشراف (٩٦٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٣٤٦-٩٣٤٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٨٨.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أُصَلِّي، وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِيَ الْيُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَوَضَعَهَا عَلَى الْيُسْرَى»[1].

أَخرجه ابن ماجة (٨١١) قال: حَدثنا أَبو إِسحَاق الهَرَوي، إِبراهيم بن عَبد الله بن حاتم. و«أَبو داوُد» (٧٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكار بن الرَّيَّان. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٦، وفي «الكُبرَى» (٩٦٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤١) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس.

أَربعتُهم (أَبو إِسحَاق الهَرَوي، ومُحَمد بن بَكار، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وسُرَيج) عَن هُشَيم بن بَشير، عَن الحَجَّاج بن أَبي زَينَب السُّلَمي، عَن أَبي عُثمان النَّهْدي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: غير هُشَيم أرسل هذا الحَدِيث.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٩١(٣٩٦٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج بن أَبي زينب، قال: حَدثني أَبو عُثمان؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي، وَقَدْ وَضَعَ شِمَالَهُ عَلَى يَمِينِهِ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَمِينَهُ، فَوَضَعَهَا عَلَى شِمَالِهِ»، «مُرسل».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديثُ لا نعلمُ رَواه عَن أَبي عُثمان، عَن عَبد الله إِلاَّ الحَجَّاج بن أَبي زَينَب، وهو رَجُلٌ واسِطي، رَوى عنه هُشَيم، ويَزيد بن هارون، ومُحَمد بن يَزيد. «مسنده» (١٨٨٥).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ١٠٧، في ترجمة حَجاج بن أَبي زَينَب، وقال: لا يُتابَع عَليه، وهَذا الـمَتن قَد رُوي بِغَير هذا الإِسناد، بإِسنادٍ صالحٍ في وضع اليَمين على الشِّمال في الصَّلاةِ.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٩٠٢٦)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٨٥)، والدَّارقُطني (١١٠٥ و١١٠٧)، والبَيهَقي ٢/ ٢٨.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٥٢٩، في ترجمة حَجاج بن أَبي زَينَب، وقال: حَدثنا مُحَمد بن أَحمد بن حَمَّاد، قال: حَدثني عَبد الله بن أَحمد، يَعني ابن حَنبَل، قال: سَأَلتُ أَبي عَن حَجاج بن أَبي زينب الوَاسِطي؟ فقال: أَخشى أَن يكون ضعيفَ الحَدِيث، حَدَّث عنه هُشيم، ومُحمد بن يَزيد.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الحَجاج بن أَبي زَينَب، ويُكنَى أَبا يُوسُف، واسِطيٌّ، عَن أَبي عُثمان، عَن ابن مَسعود، مَرفُوعًا، قاله هُشَيم، ومُحمد بن يَزيد الواسِطي، عَنه.

وخالَفهما مُحمد بن الحَسن الواسِطي، فرَواه عَن حَجاج بن أَبي زَينَب، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، ووَهِم فيه، وقَول هُشَيم عَنه أَصَحُّ. «العِلل» (٩٣٣).

* * *

٨٤٤٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «أَلاَ أُصَلِّي بِكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَصَلَّى، فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلاَّ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُصَلِّي بِكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَصَلَّى، فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً»(٢).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِصَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: فَقَامَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ لَمْ يُعِدْ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣٦(٢٤٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٣٨٨ (٣٦٨١) و١/ ٤٤٢(٤٢١٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري»، في «رفع اليدين» (٦٩) تَعلِيقًا، قال: وَيُروَى عَن سُفيانَ. و«أَبو داوُد» (٧٤٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٧٤٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا مُعاوية، وخالد بن عَمرو، وأَبو حُذَيفَة. و«التِّرمِذي» (٢٥٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال:

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.
(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٩٥.
(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٨٢.

حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٢، وفي «الكُبرَى» (١١٠٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك. وفي ٢/ ١٩٥، وفي «الكُبرَى» (٦٤٩) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان الـمَروَزي، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤٠ و٥٣٠٢) قال: حَدثنا زُهَير[١]، قال: حَدثنا وَكيع.

خمستهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ومُعاوية بن هِشام، وخالد بن عَمرو، وأَبو حُذَيفَة، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن سُفيان الثَّوري، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[٢].

ـ قال البُخاري: وقال أَحمد بن حَنبل، عَن يَحيَى بن آدم، قال: نظرتُ في كتاب عَبد الله بن إِدريس، عَن عاصم بن كُلَيب، لَيس فيه: «ثم لم يَعُد».

فهذا أَصَحُّ لأَنَّ الكتابَ أَحفَظُ عندَ أَهلِ العلمِ، لأَنَّ الرجلَ رُبَّما حَدَّثَ بشيءٍ، ثم يَرجِعُ إِلى الكتابِ، فيكونُ كما في الكتابِ. «رفع اليدين» (٧٠ و٧١).

ـ وقال أَبو داوُد: هذا مختصرٌ مِن حديثٍ طويلٍ، وليس هو بصحيحٍ على هذا اللفظ.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ.

ـ وقال أَيضًا: وقال عَبد الله بن الـمُبارك: قد ثبتَ حَدِيث مَن يَرفع، وذكر حَدِيث الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه[٣]، ولم يَثبُت حَدِيث ابن مَسعود؛ أَن النَّبي ﷺ، لم يرفع إِلاَّ في أَول مَرَّة.

---

(١) في (٥٠٤٠) قال أَبو يَعلَى: حَدثنا زُهَير. وفي (٥٣٠٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، وهو زُهَير بن حَرب، أَبو خَيثمة.

(٢) المسند الجامع (٩٠٢٩)، وتحفة الأشراف (٩٤٦٨)، وأَطراف المسند (٥٦٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقِي ٢/ ٧٨.

(٣) هو حَدِيث الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه؛ أَن رَسُول الله ﷺ، كان يرفعُ يديه حَذو مَنكبيه، إِذا افتتَح الصَّلاة، واذا كبر للركوع، واذا رفعَ رأسه من الركوع، رفعَهما كذلك أَيضًا، وقال: سَمِع الله لَمن حَمِده، ربنا ولك الحمد، وكان لا يفعَل ذلك في السجود.
وهذا هو الصَّحيح في رفع اليدين، أَما الأَحاديث التي فيها الرفع مَرَّةً واحدة، فأَسانيدها واهيةٌ.

ـ حَدثنا بذلك أَحمد بن عَبدَة الآمُلِي، قال: حَدثنا وَهب بن زَمعَة، عَن سُفيان بن عَبد الـمَلِك، عَن عَبد الله بن الـمُبارك.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: قلتُ لأَبِي: حديثُ عاصمِ بن كُلَيب، حديثُ عَبد الله؟ قال: حَدثناه وكِيع في الجماعة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عَلقَمَة، قال: قال ابنُ مَسعودٍ: أَلاَ أُصَلِّي بِكُم صَلاةَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قالَ: فَصَلَّى، فَلَم يَرفَع يَدَيه إِلاَّ مَرَّةً.

قال عَبد الله: حَدثني أَبِي، قال: حَدثناه وكِيع مَرَّةً أُخرى بإِسناده سواء، فقال: قال عَبد الله: «أُصَلِّي بِكُم صَلاةَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَرفعَ يَدَيه فِي أَول.

قال عَبد الله: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الضَّرير، قال: كان وكِيع ربما قال، يَعني: «ثُمَّ لا يَعودُ».

قال أَبي: كان وكِيع يقول هذا مِن قِبَلِ نفسه، يَعني: «ثُم لاَ يُعودُ».

قال عَبد الله: قال أَبي: وقال الأَشجَعي: «فَرفَعَ يَدَيه في أَولِ شَيءٍ».

قال عَبد الله: وذكرتُ لأَبي حديثَ الثَّوري، عَن حُصين، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله؛ أَنهُ كَان يَرفَعُ يديهِ في أَولِ الصَّلاةِ، ثم لا يعودُ؟ قال أَبي: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا حُصين، عَن إِبراهيم، لم يَجُز به إِبراهيم، وهُشَيم أَعلم بحديثِ حُصين.

قال عَبد الله: قال أَبي: حديثُ عاصمِ بن كُلَيب رَواهُ ابنُ إِدريس، فلم يقل: «ثُم لا يَعودُ».

قال عَبد الله: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: أَملاه علي عَبد الله بن إِدريس من كتابه، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، قال: حَدثنا عَلقمَة، عَن عَبد الله، قال: «عَلمَنا رَسُول الله ﷺ الصَّلاة، فكبر، ورفعَ يديه، ثم ركعَ، وطبق يديه، وجعَلهما بين ركبتَيه، فبلغ». «العِلل» (٧٠٩-٧١٤).

ـ وقال البزَّار: هذا الحَديث رَواه عاصِم بن كُلَيب، وعاصِم في حَديثه اضطِرابٌ، ولا سيَّما في حَديث الرَّفع؛

ذكره عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عَلقمَة، عَن عَبد الله؛ أَنه رفعَ يديه في أَول تَكبيرة.

ورواه عَن أَبيه، عَن وائِل بن حُجْر، أَنه رفعَ يديه حين افتَتَح الصَّلاة وحين رفعَ رأسه من الركوع.

وروى عَن مُحارب بن دِثَار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ أَيضًا.

وروى عَن أَبيه، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، أَنه رآه يرفع في أَول مَرة. «مسنده» عقب الحَدِيث (١٦٠٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه الثَّوري، عَن عاصِم بن كُليب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، أَن النَّبي ﷺ قام فكبَّر فَرفَع يديه، ثُم لم يعُد.

قال أَبي: هذا خطأٌ، يُقال: وَهِمَ فيه الثَّوري، ورَوى هذا الحَدِيث عَن عاصِمٍ جماعة، فقالوا كُلّهُم: إِن النَّبي ﷺ افتتح فرفع يديه، ثُم ركع فطبَّق وجعلها بين رُكبتيه، ولم يقُل أَحَدٌ ما رَواه الثَّوري. «علل الحَدِيث» (٢٥٨).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عاصِم بن كُلَيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عَلقمة.

حَدَّث به الثَّوري عَنه.

ورَواه أَبو بَكر النَّهشَلي، عَن عاصِم بن كُلَيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، وعَلقمة، عَن عَبد الله.

وكذلك رَواه ابن إِدريس، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وإِسنادُه صحيحٌ، وفيه لَفظَةٌ ليست بِمَحفُوظَة، ذَكَرَها أَبو حُذيفة في حديثه، عَن الثَّوري، وهي قَولهُ: «ثُم لَم يَعُد».

وكَذلك قال الحِماني، عَن وَكيع.

وأما أَحمَد بن حَنبَل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، فرَوَوه عَن وَكيع، ولَم يَقُولُوا فيه: «ثُم لَم يَعُد».

وكَذلك رَواه مُعاوية بن هِشام أَيضًا، عَن الثَّوري، مِثل ما قال الجَماعَة، عَن وَكيع.

ولَيس قَول مَن قال: «ثُم لَم يَعُد» محَفُوظًا. «العِلل» (٨٠٤).

* * *

٨٤٤٥- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَلَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ إِلاَّ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ».

وَقَدْ قَالَ مُحَمَّدٌ: «فَلَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٣٩) قال: حَدثنا إِسحَاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا مُحَمد بن جابر، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٣٦(٢٤٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، عَن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله؛ أَنه كان يرفعُ يديه في أَول مَا يَفتَتح، ثم لا يرفعُهمَا، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: ذكرتُ لأَبي حديثَ مُحَمد بن جابر، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله؛ في الرَّفع، فقال: هذا ابن جابر، أَيش حديثُه، هذا حديثٌ مُنكَرٌ، أَنكره جِدًّا. «العلل ومعرفة الرجال» (٧١٦).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٢٢١ و٢٢٢، في ترجمة مُحَمد بن جابر اليَمامِي، من طريقين، وقال: لاَ يُتابَعُ عليهما، ولاَ على عامَّةِ حديثِهِ.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٣٧، في ترجمة مُحَمد بن جابر، وقال: وهذا لم يُوصله عَن حَمَّاد غير مُحَمد بن جابر، ورواه غيره عَن حَمَّاد، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله، ولم يجعل بينهما عَلقَمَة.

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ١٠١، والمقصد العلي (٢٦٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٣٧)، والمطالب العالية (٤٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١١٣٣)، والبَيهَقي ٢/ ٧٩.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به مُحَمد بن جابر، وكان ضعيفًا، عَن حَماد، عَن إِبراهيم. وغير حَماد يَرويه عَن إِبراهيم مُرسَلًا، عَن عَبد الله مِن فِعلِه، غير مَرفُوعٍ إِلى النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب. «السُّنَن» (١١٣٣).

* * *

٨٤٤٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ؛

«عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاَةَ: فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا، فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي، قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا، يَعنِي الإِمْسَاكَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاَةَ: فَقَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ فَطَبَّقَ يَدَيْهِ جَعَلَهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا، فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي، قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: عَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ، فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَطَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٦(٢٥٥٥). وأَحمد ١/ ٤١٨(٣٩٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«البُخاري» في «رفع اليدين» (٧٢) قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع. و«أَبو داوُد» (٧٤٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٦٢٣) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب. و«ابن خُزيمة» (٥٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبان.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويَحيى بن آدم، والحَسن، وعُثمان، ونُوح، ومُحمد بن أَبان) عن عَبد الله بن إِدريس، عن عاصم بن كُلَيب، عن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عن عَلقمة بن قَيس، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٤٠٤٣)، وتحفة الأشراف (٣٩٠٧ و٩٤٦٩)، وأطراف المسند (٥٦٤٧).
والحديث؛ أَخرجه البزار (١٦٠٨)، وابن الجارود (١٩٦)، والدَّارقُطني (١٢٨١ و١٢٨٢)، والبَيهَقي ٢/ ٧٨.

ـ قال البُخاري (٧٣): وهذا المحفوظ عند أَهل النظر من حديث عَبد الله بن مَسعود.

ـ في رواية يَحيى بن آدم: «حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، أَملاه عليَّ من كتابه».

ـ في رواية مُحمد بن أَبان: «حَدثنا عَبد الله بن يزيد الأَودي[1]» قال أَبو بَكر بن خُزيمة: هو ابن إِدريس بن يزيد الأَودي[1]، نِسْبَةً إِلى جَدِّهِ.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحدِيث رَواه عاصِم بن كُليب، وعاصِم في حديثه اضطرابٌ، ولا سيما في حديث الرفع، ذكره عَن عَبد الرحمَن بن الأَسود، عَن عَلقمَة، عَن عَبد الله، أَنه رفع يَدَيه في أول تكبِيرة. «مسنده» (١٦٠٨).

ـ وقال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديث علقمة، عن سعد، تَفَرَّدَ به عبدُ الله بن إدريس، عن عاصم بن كُليب، عن عبد الرحمن بن الأَسود، عن علقمة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٥٢٧ و٣٨٢٠).

* * *

٨٤٤٧- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، وَعَلْقَمَةَ، قَالاَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ فِي دَارِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّى هَؤُلاَءِ خَلْفَكُمْ؟ فَقُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَقُومُوا فَصَلُّوا، فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِأَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، قَالَ: وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا، فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، قَالَ: فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكَبِنَا، قَالَ: فَضَرَبَ أَيْدِينَا، وَطَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: إِنَّهُ سَتكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مِيقَاتِهَا، وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرَقِ الـمَوْتَى، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذلِكَ، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً، وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَصَلُّوا جَمِيعًا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذلِكَ، فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَلْيَجْنَأْ، وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَّيْهِ؛

---

(١) تحرف في طبعة الميمان إلى: «الأزدي»، وهو على الصواب في طبعة الأعظمي.

ـ وانظر: «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٧، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٨، و«ثقات ابن حِبَّان» ٧/ ٥٩، و«تهذيب الكمال» ١٤/ ٢٩٤.

«فَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ»، فَأَرَاهُمْ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ؛ أَنَّهُمَا دَخَلاَ عَلَى عَبْدِ الله، فَقَالَ: أَصَلَّى مَنْ خَلْفَكُمْ؟ قَالاَ: نَعَمْ، فَقَامَ بَيْنَهُمَا، وَجعَلَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ رَكَعْنَا، فَوَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكَبِنَا، فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جعَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ؛ أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَتَأَخَّرَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ، فَأَخَذَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَيْدِيهِمَا، فَأَقَامَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ رَكَعَا، فَوَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى رُكَبِهِمَا، وَضَرَبَ أَيْدِيَهُمَا، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَشَبَّكَ، وَجَعَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ فَخِذَيْهِ، وَلْيَجْنَأْ، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ، فَأَرَاهُمْ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ؛ أَنَّهُمَا دَخَلاَ عَلَى عَبْدِ الله، قَالَ: صَلَّى هَؤُلاَءِ خَلْفَكُمْ؟ قَالاَ: قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَصَلُّوا، قَالَ: فَقَامَ بَيْنَنَا، ثُمَّ صَلَّى، فَلَمَّا رَكَعْنَا وَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى الرُّكَبِ، فَضَرَبَهَا، فَإِذَا هُوَ قَدْ طَبَّقَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ، يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ، يَخْنُقُونَهَا شَرَقَ الـمَوْتَى، وَتِلْكَ صَلاَةُ مَنْ لاَ يَجِدُ بُدًّا، وَمَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْ حِمَارٍ، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا، وَصَلُّوا مَعَهُمْ سُبْحَةً، فَإِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَصَلُّوْا جَمِيعًا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، أَوْ بَيْنَ فَخِذَيْهِ، وَلْيُجَبِّ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ»[5].

---

(١) اللفظ لمسلم (١١٢٨).

(٢) اللفظ لمسلم (١١٣٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٣٩٢٧).

(٤) اللفظ لأحمد (٣٥٨٨).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٦٢١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ؛ أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِ الله فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّى هَؤُلاَءِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَأَمَّهُمَا، وَقَامَ بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَاصْنَعُوا هَكَذَا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَفْرِشْ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، وَعَلْقَمَةَ، قَالاَ: صَلَّيْنَا مَعَ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ، فَقَامَ بَيْنَنَا، فَوَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَى رُكَبِنَا، فَنَزَعَهَا، فَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِنَا، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، وَعَلْقَمَةَ، قَالاَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ الله نِصْفَ النَّهَارِ، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ، يَشْتَغِلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَصَلُّوا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، وَعَلْقَمَةَ، أَنَّهُمَا قَالاَ: صَلَّيْنَا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ، أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ، وَقَالَ: هَكَذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٧(٤٩٧٣) قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام، عَن هارون بن عَنتَرَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد. و«أَحمد» ١/ ٣٧٨(٣٥٨٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي ١/ ٤١٣ (٣٩٢٧) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحَاق، عَن ابن الأَسود. وفي ١/ ٤١٤ (٣٩٢٨) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحَاق. و«مُسلم» ٢/ ٦٨ (١١٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء الهَمْداني، أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي ٢/ ٦٩(١١٢٩) قال: وحَدثنا مِنْجَاب بن الحارث التَّميمي، قال: أَخبَرنا ابن مُسهِر (ح) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٨٣.
(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٨٤.
(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٨٤.
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٩٩٦).

جَرير (ح) قال: وحَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل، كلهم عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي (١١٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٨٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم. و«النَّسائي» ٢/ ٥٠، وفي «الكُبرَى» (٨٠١) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا النَّضر، قال: أَنبأَنا شُعبة، عَن سُلَيمان، قال: سَمعتُ إِبراهيم. وفي ٢/ ٨٤، وفي «الكُبرَى» (٨٧٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبيد الكُوفي، عَن مُحَمد بن فُضَيل، عَن هارون بن عَنتَرَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد. وفي ٢/ ١٨٣، وفي «الكُبرَى» (٦٢٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان، قال: سَمعتُ إِبراهيم يُحَدِّث. وفي ٢/ ١٨٤، وفي «الكُبرَى» (٦٢٢) قال: أَخبَرني أَحمد بن سَعيد الرِّبَاطي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، قال: أَنبأَنا عَمرو، وهو ابن أَبي قَيس، عَن الزُّبَير بن عَدي، عَن إِبراهيم. وفي «الكُبرَى» (٦٢١) قال: أَخبَرنا أَبو عَبد الله، مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل بن مُهَلهَل، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام، عَن هارون بن عَنتَرَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد. وفي (٥٢٠٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، عَن الأَعمَش.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، وإِبراهيم النَّخَعي، وأَبو إِسحَاق السَّبيعي) عَن عَلقَمَة بن قَيس، والأَسوَد بن يَزيد، فذكراه.

- قلنا: صَرَّح سُلَيمان الأَعمَش بالسماع، في رواية شُعبة، عنه، عند النَّسَائي ٢/ ٥٠ و٢/ ١٨٣.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٦(٤٠٤٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي ١/ ٤٥١(٤٣١١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد. وفي ١/ ٤٥٥(٤٣٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحَمد، يَعني ابن إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد. وفي ١/ ٤٥٩

(٤٣٨٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحَاق، قال: وحَدثني عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد بن يَزيد النَّخَعي. و«أَبو داوُد» (٦١٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن هارون بن عَنتَرَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد. و«النَّسائي» ٢/ ٤٩، وفي «الكُبرَى» (٨٠٠) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٨٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد. و«ابن خُزَيمة» (١٦٣٦) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عيسَى، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (١٨٧٤ و١٨٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم.

كلاهما (إِبراهيم النَّخَعي، وعَبد الرَّحمَن بن الأَسود) عَن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، قال:

«دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي عَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، بِالْهَاجِرَةِ، قَالَ: فَأَقَامَ الظُّهْرَ لِيُصَلِّيَ، فَقُمْنَا خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَيَدِ عَمِّي، ثُمَّ جَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ قَامَ بَيْنَنَا، فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ صَفًّا وَاحِدًا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ، إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا رَكَعَ طَبَّقَ، وَأَلْصَقَ ذِرَاعَيْهِ بِفَخِذَيْهِ، وَأَدْخَلَ كَفَّيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّهَا سَتكُونُ أَئِمَّةٌ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلاَ تَنْتَظِرُوهُمْ بِهَا، وَاجْعَلُوا الصَّلاَةَ مَعَهُمْ سُبْحَةً»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَصَلَّى هَؤُلاَءَ خَلْفَكُمْ؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَقُومُوا فَصَلُّوا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا، وَأَقَامَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، فَجَعَلَ إِذَا رَكَعَ يُشَبِّكُ أَصَابِعَهُ، وَجَعَلَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: كَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا سَتكُونُ أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ، يَخْنُقُونَهَا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٣٨٦).

إِلَى شَرَقِ الـمَوْتَى، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيُصَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَلْيَجْعَلْ صَلاَتَهُ مَعَهُمْ سُبْحَةً»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ فَخِذَيْهِ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ الله، وَقَدْ كُنَّا أَطَلْنَا الْقُعُودَ عَلَى بَابِهِ، فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ فَاسْتَأْذَنَتْ لَهُمَا، فَأَذِنَ لَهُمَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ بِالْهَاجِرَةِ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَتَأَخَّرْنَا خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَحَدِنَا بِيَمِينِهِ، وَالآخَرَ بِشِمَالِهِ، فَجَعَلَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ، إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً»[4].

ليس فيه: عَلقَمَة بن قَيس.

ـ قال ابن حِبَّان (١٨٧٤): كان ابن مَسعود، رَحِمَهُ الله، ممن يُشَبِّكُ يديه في الركوع، وزَعَمَ أنه كذلك رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يفعله، وأَجمع الـمُسلِمون قاطبةً مِن لَدُن المصطفى ﷺ، إلى يومنا هذا على أَن الفعل كان في أَول الإِسلام، ثم نَسَخَهُ الأَمر بوضعِ اليدين للمُصَلِّي في رُكوعه، فإِن جاز لابنِ مَسعود في فَضلِهِ وورَعِهِ، وكثرة تعاهده أحكام الدين، وتفقده أسباب الصَّلاة خلف المصطفى ﷺ، وهو في الصف الأَول، إذ كان مِن أُولي الأَحلامِ والنُّهَى أَن يَخفَى عليه مثل هذا الشيء المستفيض الذي هو مَنسُوخٌ بإِجماع الـمُسلمين، أَو رآه فَنَسِيَه، جاز أَن يكون رَفعَ المصطفى ﷺ، يديه

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٠٤٥).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٦١٣).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٨٧).

عند الركوع، وعند رفع الرأس مِن الركوع، مثل التشبيك في الركوع أَن يَخفَى عليه ذلك، أَو ينساه بعد أَن رآه.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٧(٤٩٧٢). وأَحمد ١/ ٤٢٤(٤٠٣٠). وأَبو يَعلَى (٥١٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة) عَن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا هارون بن عَنتَرة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، قال:

«اسْتَأْذَنَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ الله، قَالَ: إِنَّهُ سَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ، يَشْتَغِلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ الله، وَقَدْ كَانَا أَطَالاَ الْقُعُودَ عَلَى بَابِهِ، حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، قَالَ: فَخَرَجَتْ فَاسْتَأْذَنْتُ لَهُمَا، فَأَذِنَ لَهُمَا، فَقَالَ لَهُمَا: مَا لَكُمَا لَمْ تَدْخُلاَ؟ قَالَ: قَالاَ: كُنَّا نَرَاكَ نَائِمًا، قَالَ: مَا كُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ تَظُنَّا بِي هَذَا، إِنَّا كُنَّا نَعْدِلُ صَلاَةَ هَذِهِ السَّاعَةِ بِصَلاَةِ اللَّيْلِ، أَوْ نَحْوٍ مِنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ سَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ، يُشْغَلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ»[2].

جعله من رواية عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عن عبد الله بن مسعود.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٥(٢٥٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ٤٤٧ (٤٢٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (ابن فُضَيل، وشُعبَة) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن إِبراهيمَ، قال:

«دَخَلَ الأَسْوَدُ وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ الله، فَقَالَ عَبْدُ الله: صَلَّى هَؤُلاَءِ بَعْدُ؟ قَالاَ: لاَ، قَالَ: فَقُومُوا فَصَلُّوا، وَلَمْ يَأْمُرْ بِأَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، وَتَقَدَّمَ هُوَ فَصَلَّى بِنَا،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٣٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥١٩١).

فَذَهَبْنَا نَتَأَخَّرُ، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا، فَأَقَامَنَا مَعَهُ، فَلَمَّا رَكَعْنَا وَضَعَ الأَسْوَدُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَنَظَرَ عَبْدُ الله فَأَبْصَرَهُ، فَضَرَبَ يَدَهُ، فَنَظَرَ الأَسْوَدُ، فَإِذَا يَدَا عَبْدِ الله بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، وَقَدْ خَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَإِذَا رَكَعْتَ فَأَفْرِشْ ذِرَاعَيْكَ فَخِذَيْكَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ رَاكِعٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ، شَرَقَ الـمَوْتَى، وَإِنَّمَا صَلاَةُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْ حِمَارٍ، وَصَلاَةُ مَنْ لاَ يَجِدُ بُدًّا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيُصَلِّ الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا، وَلْتَكُنْ صَلاَتُكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً».

فَقُلْت لإِبْرَاهِيمَ: كَانَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْت لإِبْرَاهِيمَ: تَفْعَلُ أَنْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رُكَبِهِمْ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: سَمِعْتُ أَبَا معمَر يَقُولُ: رَأَيْتُ عُمَرَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ.

ـ لفظ أَحمد: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ الأَسْوَدَ وَعَلْقَمَةَ، كَانَا مَعَ عَبْدِ الله فِي الدَّارِ، فَقَالَ عَبْدُ الله: صَلَّى هَؤُلاَءِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، وَقَامَ وَسَطَهُمْ، وَقَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَاصْنَعُوا هَكَذَا، فَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ، فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَضَعْ أَحَدُكُمْ يَدَيْهِ بَيْنَ فَخِذَيْهِ، إِذَا رَكَعَ، فَلْيَحْنَأْ، فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ».

ـ صورته صورة الـمُرسَل، إِذ لم يقل إِبراهيم: «عَن»، أَو: «حَدثنا»(١).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٦٦) عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقمَة، والأَسود، قالا: صَلينا مَعَ عَبد الله، فَلما ركعَ طَبَّق كَفَّيه، ووضعَهما بين رُكبتَيه، وضرب أَيدِينا، فَفعَلنا ذلك، ثم لقينا عُمَر بعد، فصلى بنا في بيته، فَلما ركعَ طبقنا كفينا كما طبق عَبد الله، ووضعَ عُمَر يديه عَلى ركبتَيه، فَلما انصرف قال: مَا هذا؟ فأَخبَرناه بفعل عَبد الله، قال: ذاك شيءٌ كان يُفعَل، ثم تُرك.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٠)، وتحفة الأشراف (٩١٦٤ و٩١٦٥ و٩١٧٣)، وأَطراف المسند (٥٤٤٤ و٥٤٥٤ و٥٦٤٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٧٩ و١٥٥٨ و١٦٢١ و١٦٢٣ و١٦٤٢)، وأَبو عَوانَة (١٨٠٣-١٨٠٦)، والطَّبَرانِي (١٠٠٢٠ و١٠٢٠٦)، والبَيهَقِي ١/ ٤٠٦ و٢/ ٨٣ و٣/ ٩٨.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٢٠(٢٣٠٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيمَ، عَن الأَسود وعَلقمَة، قالا: أَتَينا عَبد الله في داره، فقال: أَصَلَّى هؤُلاءِ خَلفكم؟ قلنا: لا، قال: قومُوا فَصلُّوا، قال: فلم يأْمُر بأَذان ولا إِقامَة.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٨١(٧٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، وعَلقمَة، قالا: قال عَبد الله: إِنه سيكون عَليكم أُمَراءُ، يُؤَخرون الصَّلاة عَن وَقتِها، ويَخنُقونها إِلى شَرَق الـمَوتَى، فإِذا رأَيتُمُوهم قد فعَلوا ذلك، فَصلُّوا في بُيوتكم، ثم اجعَلوا صلاتَكم سُبْحَةً. «مَوقوف».

• وأَخرجه ابن حِبَّان (١٥٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن رَسول الله ﷺ، قال:

«إِنَّهَا سَتكُونُ أُمَرَاءُ، يُسِيئُونَ الصَّلاَةَ، يَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرَقِ الـمَوْتَى، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيُصَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَلْيَجْعَلْ صَلاَتَهُ مَعَهُمْ سُبْحَةً»، «مرفوع».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٤٦(٢٥٥٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن مُغيرة، قال: قلتُ لإِبراهيمَ: أَكان عَبد الله يُطَبِّق بإِحدى يديه عَلى الأُخرى، فيجعَلُهما بين رِجليه، ويَفرش ذِراعَيه فَخِذَيه إِذا ركعَ؟ قال: نعَم، قُلتُ: أَلا أَفعَل ذلك؟ قال: إِن عُمَر كان يُطَبِّق بكفيه عَلى رُكبتَيه.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٤٦(٢٥٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن إِبراهيمَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ».

يَعني: طَبَّق يديه في الرُّكوع.

قال ابن عَون: فَذكَرتُه لابن سِيرين، قال: لعَله فعَلَه مَرَّةً. «مُرسلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٥٢) عَن معمَر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقمَة، والأَسود؛ أَن ابن مَسعود رَكعَ، فَطَبَّق يَديَه، فجعَلهما بين رُكبتَيه.

***

٨٤٤٨- عَنْ عَونِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثَلاَثًا، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ، وَإِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى، ثَلاَثًا، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ، وَذلِكَ أَدْنَاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ، وَإِذَا سَجَدَ، فَقَالَ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٥٠(٢٥٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (٨٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٨٨٦) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن مَروان الأَهْوَازِي، قال: حَدثنا أَبو عامر، وأَبو داوُد. و«التِّرمِذي» (٢٦١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس.

خمستهم (وَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وأَبو عامر العَقَدي، وأَبو داوُد الطَّيالسي، وعِيسَى) عَن ابن أَبي ذِئْب، عَن إِسحَاق بن يَزيد الهُذَلي، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبَة، فذكره(٣).

ـ قال أَبو داوُد: هذا مُرسَلٌ، عَون لم يُدرِك عَبد الله.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود لَيس إِسنادُه بِمُتَّصِلٍ، عَون بن عَبد الله بن عُتبَة لم يَلْقَ ابنَ مَسعود.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا أَبو مَعمَر: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى، عَن مُحَمد بن أَبَان، عَن عَون بن عَبد الله، قال: كان ابن مَسعود إِذا ركع قال: سُبحان رَبِّيَ العَظِيم، ثَلاثًا.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٩٠٣١)، وتحفة الأشراف (٩٥٣٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٣١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٤٧)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٥٤١)، والدَّارقُطني (١٢٩٩)، والبَيهَقي ٢/ ٨٦ و١١٠، والبَغَوي (٦٢١).

وقال لنا أَبو نُعَيم: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب، عَن إِسحَاق بن يَزيد، عَن عَون، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبيِّ، ولا يَصِح. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٣.

- وقال البَرقاني: سَمِعتُ أَبا الحسن الدَّارَقُطني يقول: عَون بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مَسعود، مُرسل. «سؤالاته» (٣٨٥).

* * *

٨٤٤٩- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ﴾ قَالَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»(١).

(*) وفي رواية: «مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ﴾، كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ، إِذَا قَرَأَهَا، ثُمَّ رَكَعَ بِهَا، أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، ثَلاَثًا»(٢).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ﴾، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٧٩) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ١/ ٣٨٨(٣٦٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. وفي ١/ ٣٩٢(٣٧١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٩٤ (٣٧٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤١٠(٣٨٩١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٣٤(٤١٤٠) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا سُفيان. وفي ١/ ٤٥٥(٤٣٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٤٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٣٥٦).

سُفيان. وفي (٤٣٥٦) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، قال: حَدثنا الـمَسعودي. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٣٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبي[1]. وفي (٥٤٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد الرَّحمَن الـمَسعودي، والجراح بن مَلِيح، وإِبراهيم بن طَهمان) عَن أَبي إِسحَاق السَّبيعي، قال: سَمِعتُ أَبا عُبَيدة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

***

٨٤٥٠- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثَلاَثًا، فَزِيَادَةً، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى وَبِحَمْدِهِ، ثَلاَثًا، فَزِيَادَةً.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَكَانَ أَبِي يَذْكُرُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُهُ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٨٠) عَن بِشر بن رافع[3]، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله، فذكره[4].

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي»، وكتَب محقق الكتاب: «سقط من الأَصلين (سُفيان بن)، واستدركت من «المقصد العلي»». قلنا: وهذا تخليط فاحش، فقد جاء على الصواب في نسختنا الخطية، الورقة (٢٤٣)، وطبعة دار القبلة (٥٢٠٨).

والأَغرب من ذلك، أَننا رجعنا إِلى «المقصد العلي» طبعة تهامة (٢٧٣)، فوجدنا أَن محقق الكتاب هو الآخر زادها من رأسه، وأَضافها على الكتاب، أَما «المقصد العلي» طبعة دار الكتب العلمية (١٧٦)، فقال: لا يوجد للكتاب إِلاَّ نسخة خطية واحدة، وليس فيها هذه الزيادة.

(٢) المسند الجامع (٩٣٠٩)، وأَطراف المسند (٥٧٧٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٧، والمقصد العلي (٢٧٦ و٢٧٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣١٣ و٦٢٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٣٧)، والطبَري ٢٤/ ٧١٢، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٥٩٤-٥٩٨).

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «يَحيَى بن رافع»، والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأَوسط» (١٤٧٣)، والطبَراني، في «الدعاء» (٥٤٠)، عَن إِسحَاق بن إِبراهيم الدَّبَري، عَن عَبد الرَّزاق، به، على الصواب.

(٤) أَخرجه الطبَراني، في «الدعاء» (٥٤٠).

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٤٥١- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «مَا كُنَّا نَكْشِفُ ثَوْبًا».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ، وَكَانَ الْحَسَنُ لاَ يَفْعَلُهُ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٧٣) عَن ابن التَّيمي، عَن أَبيه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن التَّيمي؛ هو مُعْتَمِر بن سُلَيمان، أَبو مُحمد البَصري.

* * *

٨٤٥٢- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ، عَنْ أَبيه عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: «كَأَنَّمَا كَانَ جُلُوسُ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ، عَلَى الرَّضْفِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ».

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ حَرَّكَ سَعْدٌ شَفَتَيْهِ بِشَيْءٍ، فَأَقُولُ: حَتَّى يَقُومَ؟ فَيَقُولُ: حَتَّى يَقُومَ(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ، كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ».

قُلْتُ: حَتَّى يَقُومَ؟ قَالَ: ذَلِكَ يُرِيدُ(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ، كَأَنَّهُ عَلَى الْجَمْرِ».

قُلْتُ: حَتَّى يَقُومَ؟ قَالَ: حَتَّى يَقُومَ.

قَالَ وَكِيعٌ: عَلَى الرَّضْفِ(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٧٤).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٥(٣٠٣٣) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٣٨٦ (٣٦٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. وفي ١/ ٤١٠ (٣٨٩٥) قال: حَدثنا عَفان، وبَهْز، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٢٨(٤٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنَيس، عَن مِسعَر. وفي ١/ ٤٣٦(٤١٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٦٠ (٤٣٨٨) قال: حَدثنا سَعد بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبِي. وفي (٤٣٨٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٤٣٩٠) قال: وحَدثناه نُوح بن يَزيد، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٩٩٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٦٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، هو الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٤٣، وفي «الكُبرَى» (٧٦٦) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن أَيوب الطَّالْقاني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، ويَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجَّاج، ومِسعَر بن كِدَام، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، إِلا أَن أَبا عُبَيدة لم يَسمع مِن أَبيه.

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٤٥٣- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُخْفِيَ التَّشَهُّدَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٩٨٦). والتِّرمِذي (٢٩١). وابن خُزَيمة (٧٠٦). ثلاثتهم

(١) المسند الجامع (٩٠٣٢)، وتحفة الأشراف (٩٦٠٩)، وأَطراف المسند (٥٧٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٢٩)، والطبَراني (١٠٢٨٤ و١٠٢٨٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٤، والبَغَوي (٦٧٠).

عَن عَبد الله بن سَعيد الكِندي، أَبِي سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عَن مُحَمد بن إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٩٩٠).

* * *

٨٤٥٤- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الصَّلاَةِ، قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَى الله مِنْ عِبَادِهِ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ، وَفُلاَنٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَقُولُوا: السَّلاَمُ عَلَى الله، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ، أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، فَلْيَدْعُ بِهِ»(٢).

(*) وفِي رواية: «كُنَّا نَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ: السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي الأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٧)، وتحفة الأشراف (٩١٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٤٣)، والبيهَقي ٢/ ١٤٦، والبَغَوي (٦٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤١٧٧).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، يَقُولُ الرَّجُلُ مِنَّا فِي صَلاَتِهِ: السَّلاَمُ عَلَى الله، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ، يَخُصُّ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ، فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ، أَوْ مَا أَحَبَّ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا قَعَدْنَا فِي الصَّلاَةِ، قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَى الله، السَّلاَمُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا قَعَدْتُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ، أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْكَلاَمِ مَا شَاءَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَقُولُ التَّحِيَّةُ فِي الصَّلاَةِ وَنُسَمِّي، وَيُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، فَسَمِعَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ لله صَالِحٍ، فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَى الله قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ، فَلَمَّا

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٩١٩).
(٢) اللفظ لأحمد (٣٩٢٠).
(٣) اللفظ للبُخاري (١٢٠٢).

انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرْ بَعْدُ مِنَ الكَلاَمِ مَا شَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلاَةِ: السَّلاَمُ عَلَى اللهِ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ للهِ... إِلَى قَوْلِهِ: الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا، أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ للهِ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ صَالِحٍ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانُوا يُصَلُّونَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ الْقَائِلُ: السَّلاَمُ عَلَى اللهِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ، قَالَ: مَنِ الْقَائِلُ: السَّلاَمُ عَلَى اللهِ؟ إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: وَقَدْ كَانُوا يَتَعَلَّمُونَهَا كَمَا يَتَعَلَّمُ أَحَدُكُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ: السَّلاَمُ عَلَى اللهِ، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى الـمَلاَئِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَقُولُوا السَّلاَمُ عَلَى اللهِ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، قَالَ: فَعَلَّمَهُمُ التَّشَهُّدَ، فَقَالَ: قُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٢٣٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٣٢٨).

(٣) اللفظ للبُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد».

أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلاَةِ، قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ التَّشَهُّدُ: السَّلاَمُ عَلَى اللهِ، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَقُولُوا هَكَذَا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الْكَلاَمِ مَا شَاءَ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٦٤) عَن مَعمَر، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرِّ بن حُبَيش. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٩١(٣٠٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٣٠٠٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن، ومُغيرَة، والأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٨٢(٣٦٢٢) و١/ ٤٢٧(٤٠٦٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤١٣(٣٩١٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (٣٩٢٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣١ (٤١٠١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٩(٤١٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٤٠ (٤١٨٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان،

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٣٠٦٤).
(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٤٠.
(٣) اللفظ للنَّسائي (٧٦٥٣).

ومَنصور، وحَمَّاد، والـمُغِيرَة، وأَبِي هاشم. وفي ١/ ٤٦٤(٤٤٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حَماد. و«الدَّارِمي» (١٤٥٦) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ١/ ٢١١(٨٣١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٢١٢(٨٣٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٧٩(١٢٠٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عيسَى، قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمَد، عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٨/ ٦٣ (٦٢٣٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٨/ ٨٩(٦٣٢٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٩/ ١٤٢(٧٣٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا مُغيرَة. وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (٩٩٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مُحِل بن مُحْرِز الضَّبِّي الكُوفي. و«مُسلم» ٢/ ١٣(٨٢٧) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحَاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٨٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي (٨٢٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا حُسَين الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن مَنصور. وفي ٢/ ١٤(٨٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٨٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا الأَعمَش وفي (٨٩٩ م٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن الأَعمَش، ومَنصور، وحُصَيْن. و«أَبو داوُد» (٩٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: أَخبَرنا يَحيَى، عَن سُلَيمان الأَعمَش. و«النَّسائي» ٢/ ٢٤٠، وفي «الكُبرَى» (٧٥٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام، هو الدَّستُوائي، عَن حَماد. وفي ٢/ ٢٤٠، وفي «الكُبرَى» (٧٦٠) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد العَسْكَرِي، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان، ومَنصور، وحَمَّاد، ومُغيرَة، وأَبِي هاشم. وفي ٣/ ٤٠، وفي «الكُبرَى» (١٢٠١) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن،

أَبو عُبيد الله الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش، ومَنصور. وفي ٣/ ٤١، وفي «الكُبرَى» (١٢٠٣ و٧٦٥٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الفُضَيل، وهو ابن عِياض، عَن الأَعمَش. وفي ٣/ ٥٠، وفي «الكُبرَى» (١٢٢٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، وعَمْرو بن علي، قالا: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُلَيمان الأَعمَش. وفي «الكُبرَى» (١١٥٢٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبْثَر، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٨٢) قال: حَدثنا مُحْرِز بن عَون، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمَش. وفي (٥١٣٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن عَبد الحَميد، عَن مَنصور. و«ابن خُزَيمة» (٧٠٣) قال: حَدثنا بُندار، ويَحيَى بن حَكيم، قالا: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وحَدثنا مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحَاق، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، وابن إِدريس، كلهم عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو حَصِين بن أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبْثَر، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٧٠٤) قال: حَدثنا أَبو حَصِين، قال: حَدثنا عَبْثَر، قال: حَدثنا حُصين (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا حُصين (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى أَيضًا، قال: حَدثنا جَرير، عَن الـمُغيرة. و«ابن حِبَّان» (١٩٤٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن، والـمُغِيرَة، والأَعمَش. وفي (١٩٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن حَماد. وفي (١٩٥٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش.

ثمانيتهم (زِرّ بن حُبَيش، وسُليمان الأَعمَش، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن، والـمُغيرَة بن مِقسَم، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، وحَمَّاد بن أَبي سُلَيمان، وأَبو هاشم، يَحيَى بن دينار، ومُجِل بن مُحرِز) عَن شَقيق بن سَلَمة، أَبي وائل، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: أَبو هاشمٍ غريبٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٦١). وأَحمد ١/ ٤٢٣(٤٠١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجة» (٨٩٩ م٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (١٩٥٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد الدَّغُولي، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (١٩٥٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحُسين الجَرادي، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا إِسحَاق بن زُرَيق الرَّسعَني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد الصَّنعاني.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وإِبراهيم بن خالد) عَن سُفيان الثَّوْري، عَن الأَعمَش، ومَنصور، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن، وأَبي هاشم، وحَماد، عَن أَبي وائل (ح) وعن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، والأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي الصَّلاَةِ، نَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَى اللهِ، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ، قَالَ: فَعَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ.

قَالَ أَبُو وَائِلٍ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا قُلْتَهَا، أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ، فِي السَّمَاءِ وَفِي الأَرْضِ».

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا قُلْتَهَا، أَصَابَتْ كُلَّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ».

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

- في رواية ابن حِبَّان (١٩٥٠): «الثَّوري، عَن مَنصور، والأَعمَش، وأَبِي هاشم، عَن أَبي وائل (ح) وعن أَبي إِسحَاق، عَن الأَسوَد، وأَبِي الأَحوَص، عَن عَبد الله».

لم يذكر حُصين بن عَبد الرَّحمَن، وحَمَّاد بن أَبي سُلَيمان.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٤١٨(٣٩٦٧). والنَّسائِي ٢/ ٢٣٩، وفي «الكُبرَى» (٧٥٥) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان؛ وذكر التَّشهد، تَشهد عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد الله،

عَن النَّبي ﷺ (ح) ومَنصور، والأَعمَش، وحَماد، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَه[1].

ـ في رواية النَّسائي، قال يَحيَى بن آدم: سَمِعْتُ سُفيان يَتشهد بهذا في المكتوبة، والتطوع، ويقول: حَدثنا أَبو إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ (ح) وحَدثنا مَنصور، وحَماد، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ.

لم يذكر الأَعمَش[2].

* * *

٨٤٥٥- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، وَأَبِي الأَحْوَصِ، وَأَبِي عُبَيدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٣(٣٩٢١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. و«ابن ماجة» (٨٩٩ م٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا قَبيصَة.

كلاهما (مُؤَمَّل بن إِسماعيل، وقَبيصَة بن عُقبة) قالا: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحَاق، عَن الأَسوَد، وأَبي الأَحوَص، وأَبي عُبَيدة، فذكروه[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٠٣٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٤٠ و٩٢٤٢ و٩٢٤٥ و٩٢٩٣ و٩٢٩٦ و٩٣١٤)، وأَطراف المسند (٥٥٢٦ و٥٦٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٦)، والبَزَّار (١٦٧٢-١٦٧٤ و١٦٩٢ و١٧١١ و١٧٢٥ و١٧٣٨ و١٧٤٣)، وابن الجارود (٢٠٥)، وأَبو عَوانة (٢٠٢٧-٢٠٣٠)، والطبَراني (٩٨٨٤-٩٩٠٨)، والدَّارقُطني (١٣٢٧ و١٣٢٨)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٨ و١٥٣ و٣٧٧، والبَغَوي (٦٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٩٠٣٦)، وتحفة الأشراف (٩١٨١ و٩٥٠٥)، وأَطراف المسند (٥٦٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٩٠٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣٧٧.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٦٣) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٤٠٨(٣٨٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ٤٣٧(٤١٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (١٨٩٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثني أَبِي. و«أَبو داوُد» (٩٦٩) قال: حَدثنا تَميم بن الـمُنْتَصِر، قال: أَخبَرنا إِسحَاق، يَعني ابن يُوسُف، عَن شَريك. و«التِّرمِذي» (١١٠٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبْثَر بن القاسم، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٢/ ٢٣٨، وفي «الكُبرَى» (٧٥٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٢٣٨، وفي «الكُبرَى» (٧٥٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبْثَر، عَن الأَعمَش. و«ابن خُزَيمة» (٧٢٠) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (١٩٥١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، ومُحَمد بن كَثير، قالا: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٦٤٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، بِحَرَّان، قال: حَدثنا النُّفَيْلِي، قال: حَدثنا زُهَير بن مُعاوية.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبَة بن الحَجَّاج، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وشَرِيك بن عَبد الله، وسُليمان الأَعمَش، وزهير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، غَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ، وَنُكَبِّرَ، وَنَحْمَدَ رَبَّنَا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ، عُلِّمَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، فَقَالَ: إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَلْيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، فَلْيَدْعُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ، وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ، فَأَمَّا التَّشَهُّدُ فِي الصَّلاَةِ: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣٨(٧٥٣).

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلَى آخِرِ التَّشَهُّدِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ، أُوتِيَ فَوَاتِحَ الْكَلاَمِ وَخَوَاتِمَهُ، أَوْ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، وَإِنَّا كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا يَقُولُ، إِذَا جَلَسْنَا فِي الصَّلاَةِ، حَتَّى عَلَّمَنَا، فَقَالَ: قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[٢].

لَيس فيه: «الأَسوَد، ولا أَبو عُبَيدة».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله حديثٌ حَسنٌ، رواه الأَعمَش، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ورواه شُعبة، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وكلا الحَدِيثين صحيحٌ لأَن إِسرائيل جمعهما، فقال: عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، وأَبِي عُبَيدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحَاق بالسَّماع في رواية شُعبة، عنه، عند ابن خُزَيمة، وابن حِبَّان (١٩٥١).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩١(٣٠٠١) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. و«أَحمد» ١/ ٤١٣(٣٩٢٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: قال سُلَيمان: وحَدثنيه أَيضًا إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢٨٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحَاق. و«النَّسائي» ٢/ ٢٣٧، وفي «الكُبرَى» (٧٥٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، عَن الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحَاق.

كلاهما (إِبراهيم النَّخَعي، وأَبو إِسحاق السَّبيعي) عَن الأَسود بن يَزيد، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣٨(٧٥٤).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٤٠٢).

«عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَعَدْنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ، أَنْ نَقُولَ: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

لَيس فيه: «أَبو الأَحوَص، ولا أَبو عُبَيدة».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث ابن مَسعود قد روي عنه من غير وجه، وهو أَصح حَدِيث عَن النَّبي ﷺ، في التَّشهد.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٩٢(٣٠٠٤). وأَحمد ١/ ٣٧٦(٣٥٦٢) كلاهما عَن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا خُصَيف الجَزَري، قال: حَدثني أَبو عُبَيدة بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«عَلَّمَهُ رَسُولُ الله ﷺ التَّشَهُّدَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[1].

لَيس فيه: «الأَسوَد، ولا أَبو الأَحوَص»[2].

• وأَخرجه النَّسَائي ٢/ ٢٣٩، وفي «الكُبرى» (٧٥٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، أَن زَيد بن أَبي أُنيسة الجَزَري حَدَّثه، أَن أَبا إِسحاق حَدَّثه، عَن الأَسود، وعَلقمَة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لاَ نَعْلَمُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: قُولُوا فِي كُلِّ جَلْسَةٍ: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٠٣٦)، وتحفة الأشراف (٩١٨١ و٩٥٠٥ و٩٦٢٦)، وأَطراف المسند (٥٤٥٣ و٥٥٢٦ و٥٦٩٧ و٥٧٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٠٢)، والبَزَّار (١٦٢٨ و٢٠٥٠ و٢٠٧٠)، والطبَراني (٩٩٠٩- ٩٩١٧ و٩٩٣٦)، والبيهَقي ٢/ ١٤٨.

اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: رَواه شُعبة، وإِسرائيل، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، ومَعمَر، وأَبو الأَحوَص، ورَقَبَة بن مَصقَلَة، وأَبو بَكر بن عَياش، وشَرِيك، ومُحمد بن جابر، وفِطر بن خَليفَة، وهِشام الكُوفي، وأَبو أَيوب الإِفريقي، وعَمرو بن قَيس الـمُلاَئي، وعُبيدة بن الأَسود، وسَلَمة بن صالح، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن الثَّوْري؛

فرَواه الأَشجَعي، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، وأَبي عُبَيدة.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، والأَسود.

وقال قَبيصَة، وأَبو حُذيفة عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، والأَسود، وأَبي عُبَيدة.

وكَذلك قال مُؤَمل، وعَبد الله بن الوَليد العَدني، عَن الثَّوْري.

ورَواه الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، والأَسود، عَن عَبد الله.

قاله سَعيد بن عَمرو، عَن عَبثَر عَنه.

ورَواه زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، وعَلقمة، عَن عَبد الله.

ورَواه يُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، وأَبي الأَحوَص، وعَمرو بن مَيمون، وأَصحاب عَبد الله، عَن عَبد الله.

وكَذلك قال سَعَّاد بن سُليمان.

وقال زُهَير بن مُعاوية: عَن أَبي إِسحاق، سَأَلت أَبا الأَحوَص، ورَبيع بن خُثَيم، ومَسرُوقًا، وعَبيدَة، والأَسود، وقَصَّ الحَديثَ عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٥)، وتحفة الأشراف (٩١٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٦٥٢١).

ورَوَى هذا الحَديثَ، حَديث التَّشَهُّد مُضافًا إِلَيه خُطبَة الحاجَةِ: سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ، الخُطبَتَين جَميعًا.

حَدَّث به عَنه أَبو شِهَاب الحَنَّاط، تَفَرَّد به مُحمد بن عَبد الوَهَّاب عَنه.

وكَذلك رَوَاه عَبثَر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

وتابَعَهُما عَبد الرَّحمَن الـمَسعودي، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وإِسرائيل بن يُونُس، كُلهم رَوَوه عَن أَبي إِسحاق بهذا الإِسناد، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ الخُطبَتَين جَميعًا، إِلاَّ أَنَّ إِسرائيل من بَينِهِم أَضاف إِلَى أَبي الأَحوَص أَبا عُبَيدة.

وكُل الأَقاويل صِحاحٌ، عَن أَبي إِسحاق، إِلاَّ ما قال زَيد بن أَبي أُنَيسَة من ذِكر عَلقمة، فإِن أَبا إِسحاق لَم يَسمَع من عَلقمة شَيئًا.

وحَدَّث بِحَديث التَّشَهُّد مُوسى بن أَيوب النَّصيبي، عَن وَكيع، عَن الثَّوري، فقال: عَن إِبراهيم بن مُهاجِر، عَن أَبي الأَحوَص، ووَهِم.

والصَّحيح عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، وقَد تَقَدَّمَ.

ورَوَى أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله خُطبَة الحاجَة مَوقوفًا.

ورفَعه مُحمد بن جابر، عَن أَبي إِسحاق.

ورَواه يَحيَى بن أَبي زَائِدة، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص وحدَه عَن عَبد الله، ورفَعهُ.

ورَواه عَن أَبيه زَكريا، وعَن يُوسُف بن أَبي إِسحاق بهذا الإِسناد مَوقوفًا.

ورَوَى عُبيد الله بن مُوسى، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله حَديث خُطبَة الحاجَة مَرفُوعًا.

ورَواه إِسماعيل بن حَماد بن أَبي سُليمان، عَن أَبي إِسحاق كَذلك أَيضًا مَرفُوعًا، وأَغرَب في آخِره، فذكر أَنَّ أَبا عُبَيدة، قال: سَمعتُه من أَبي مُوسى الأَشعَري عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٩٠٤).

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

ـ وأبو إِسحاق السَّبيعي لَم يَسمَع من عَلقمة شيئًا.
ـ وزُهير بن مُعاوية سَمِع مِن أَبي إِسحاق بعد الاختلاط، وفي حديثه عنه لِينٌ.

***

٨٤٥٦- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، التَّشَهُّدَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ، وَفِي آخِرِهَا، فَكُنَّا نَحْفَظُ عَنْ عَبْدِ اللهِ[1]، حِينَ أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَّمَهُ إِيَّاهُ، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ إِذَا جَلَسَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ، وَفِي آخِرِهَا، عَلَى وَرِكِهِ الْيُسْرَى: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: ثُمَّ إِنْ كَانَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ، نَهَضَ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ تَشَهُّدِهِ، وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِهَا، دَعَا بَعْدَ تَشَهُّدِهِ بِمَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْعُوَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ، قَالَ: كُنَّا نَحْفَظُهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، كَمَا نَحْفَظُ حُرُوفَ الْقُرْآنِ، الْوَاوَ وَالأَلِفَ، فَإِذَا جَلَسَ عَلَى وَرِكِهِ الْيُسْرَى، قَالَ: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَنْصَرِفُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَجْلِسُ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ، عَلَى وَرِكِهِ الْيُسْرَى»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٩(٤٣٨٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني أَبِي. و«ابن خُزَيمة» (٧٠١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا يَعقوب بن

(١) هو عَبد الله بن مَسعود، والقائل: «فكنا نحفظ» هو الأَسود بن يَزيد.
(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٨٢).
(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٧٠٢).
(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٧٠١).

إبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه. وفي (٧٠٢) قال: حَدثنا القُطَعِي، مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. وفي (٧٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، وكتبتُه مِن أَصلِهِ، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَن تَشهد رَسُول الله ﷺ، في وَسَط الصَّلاة، وفي آخرها: عَبد الرَّحمَن بن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: قوله: «وِفِي آخِرِهَا عَلَى وَرِكِهِ اليُسرَى» إِنما كان يجلسها في آخر صلاته، لا في وسط صلاته، وفي آخرها، كما رواه عَبد الأَعلَى، عَن مُحَمد بن إِسحَاق، وإِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، عَن يَعقوب بن إِبراهيم.

***

٨٤٥٧- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، نَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَى الله، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَقُولُوا السَّلاَمُ عَلَى الله، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

(*) وفي رواية: «كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ، إِذَا صَلَّيْنَا، فَعَلَّمَنَا نَبِيُّ الله ﷺ، جَوَامِعَ الْكَلِمِ، فَقَالَ لَنَا: قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

قَالَ عُبَيدُ الله: قَالَ زَيْدٌ: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يُعَلِّمُنَا هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ.

أَخرجه النَّسائي ٢/ ٢٣٩، وفي «الكُبرَى» (٧٥٧) قال: أَخبَرني مُحَمد بن جَبَلَة

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٦)، وأَطراف المسند (٥٤٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٩٣٢).

الرَّافِقِي، قال: حَدثنا العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا عُبيد الله، وهو ابن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة. وفي ٢/ ٢٤٠، وفي «الكُبرَى» (٧٥٨) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن خالد الرَّقِّي، قال: حَدثنا حارِث بن عَطية، وكان مِن زُهَّاد النَّاسِ، عَن هِشام.

كلاهما (زَيد، وهِشام) عَن حَماد بن أبي سُليمان، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمَة بن قَيس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (١٥٥٥)، من طريق عُفَير بن مَعدان، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله بن مَسعود.

وقال: هذا الحَدِيث رَواه شُعبة وغيره عَن حَماد، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، وأَحسِب أَن عُفَير بن مَعدان أَخطأَ فيه، إِذ جَعلَه عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله.

ـ وقال الدَّارقُطني: رَواه زَيد بن أَبي أُنَيسَة، وعُفَير بن مَعدان، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا.

وخالَفهم سُفيان الثَّوري، وحَمزة الزَّيات، وإِبراهيم الصائِغ، وأَبو حَنيفَة، فرَوَوه عَن حَماد، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

وقيل: عَن هِشام الدَّستُوائي، وعَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة جَميعًا، عَن حَماد، عَن أَبي وائِل.

ولَعَل حَمادًا أَخذه عَنهما جَميعًا.

وقَد رَواه أَبو حَمزة مَيمونٌ، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا أَيضًا.

حَدَّث به عَنه صُغْدي بن سِنان، وأَبو مَعشَر البَراء يُوسُف بن يَزيد.

ورَواه حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

ورَواه يَزيد بن أَبي زياد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، والأَسود، عَن عَبد الله، مَوقوفًا أَيضًا.

ورَواه الأَعمش من رِواية زَائِدة عَنه، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٤١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٥٥ و١٥٧١ و١٥٨١)، والطبَراني (٩٩٢٠ و٩٩٢١).

والأَشبَه بالصَّواب من ذَلك حَديث أَبي وائِل. «العِلل» (٧٦٦).

* * *

٨٤٥٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَخْبَرَةَ، أَبِي مَعمَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَكَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ، التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا: السَّلاَمُ، يَعني عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٢(٣٠٠٣). وأَحمد ١/ ٤١٤(٣٩٣٥). والبُخَارِي ٨/ ٧٣ (٦٢٦٥). ومُسلم ٢/ ١٤(٨٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٤١، وفي «الكُبرَى» (٧٦١) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل، والبُخَارِي، وإِسحاق، وأَبو خَيثمة) عَن أَبي نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا سَيف، قال: سَمِعتُ مُجاهِدًا يقول: حَدثني عَبد الله بن سَخْبَرَة، أَبو مَعمَر، فذكره(١).

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، في «الـمُصَنَّف»، وأَبي يَعلَى: «سَيف بن أَبي سُلَيمان».

ـ وفي رواية أَحمد والبُخَاري: «سَيف» غير مُسَمَّى.

ـ وفي رواية مُسلم: «سَيف بن سُلَيمان».

ـ وفي رواية النَّسَائي: «سَيف الـمَكِّي».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه مُجاهد واختُلِف عنه؛

فرواه سَيف بن سُليمان، وعَبد الكَريم بن أَبي الـمُخَارق أَبو أُمَية، عَن مُجاهد، عَن أَبي مَعمَر، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٤)، وتحفة الأشراف (٩٣٣٨)، وأَطراف المسند (٥٥٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٩٩)، وأَبو عَوانة (٢٠٢٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٨.

ورَواه عُثمان بن الأَسود الـمَكّي، عَن مُجاهد، عَن ابن مَسعود، وأَسقط منه أَبا مَعمَر.

والحَدِيث حَدِيث سَيف. «العِلل» (٩٣٤).

* * *

٨٤٥٩- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، قَالَ: أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي، قَالَ: أَخَذَ عَبْدُ الله بِيَدِي، قَالَ:

«أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِي، فَعَلَّمَنِي التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩١(٢٩٩٩). وأَحمد ١/ ٤٥٠(٤٣٠٥). وابن حِبَّان (١٩٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن حُسَين بن علي الجُعفي، عَن الحَسن بن الحُرّ، عَن القاسم بن مُخَيمِرَة، فذكره.

ـ في رواية ابن حِبَّان: قال الحَسَن بن الحُرِّ: وزادني فيه مُحمد بن أَبَان، بهذا الإِسناد، قال: «فإِذا قلتَ هذا، فإِن شئْتَ فَقُم».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: مُحَمد بن أَبَان ضعيفٌ، قد تَبَرَّأْنا من عُهدَتِهِ في كتاب «المجروحين».

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٢(٤٠٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«الدَّارِمي» (١٤٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم. و«أَبو داوُد» (٩٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد النُّفَيلي. و«ابن حِبَّان» (١٩٦١) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو البَجَلي.

أَربعتُهم (يَحيَى بن آدم، وأَبو نعَيم، وعَبد الله بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو) عَن زُهير بن مُعاوية، قال: حَدثنا الحَسَن بن الحُرِّ، قال: حَدثني القاسمُ بن مُخَيمِرة، قال: أَخذ عَلقمَةُ بِيدي، وحَدثني أَن عَبد الله بن مَسعود أَخذ بِيَده، وأَن رَسُول الله ﷺ، أَخذ بيد عَبد الله، فعَلمَه التَّشهد في الصَّلاة، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

«قُلِ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ ـ قَالَ زُهَيْرٌ: حَفِظْتُ عَنْهُ، إن شاء الله ـ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

قَالَ[1]: فَإِذَا قَضَيْتَ هَذَا، أَوْ قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا، فَقَدْ قَضَيْتَ صَلاَتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ[2].

ـ في رواية الدَّارِمي: «... قَالَ زُهَيْرٌ: أُرَاهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَيْضًا شَكَّ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ: إِذَا فَعَلْتَ هَذَا، أَوْ قَضَيْتَ، فَقَدْ قَضَيْتَ صَلاَتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ».

ـ وفي رواية ابن حِبَّان: «... قَالَ زُهَيْرٌ: عَقَلْتُ حِينَ كَتَبْتُهُ مِنَ الْحَسَنِ، فَحَدَّثَنِي مَنْ حَفِظَهُ مِنَ الْحَسَنِ، بِبَقِيَّتِهِ ـ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ـ قَالَ زُهَيْرٌ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى حِفْظِي ـ قَالَ: فَإِذَا قُلْتَ هَذَا، فَقَدْ قَضَيْتَ صَلاَتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ».

وصورته صورة المرسل، إذ لم يقل عَلقَمة: «عَن عَبد الله».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ذِكْر البيان، بأَن قَولَه: «فإِذا قلتَ هذا، فقد قضيتَ مَا عَليك» إنما هو قول ابن مَسعود، لَيس من كلام النَّبي ﷺ، أَدرجه زُهيرٌ في الخبر.

• أَخرجه ابن حِبَّان (١٩٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا غَسَّان بن الربيع، قال: حَدثنا ابن ثَوْبَان، عَن الحَسَن بن الحُرِّ، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، قال: أَخذ عَلقمَة بيدي، وأَخذ ابنُ مَسعود بيد عَلقمَة، وأَخذ النَّبيُّ ﷺ بيد ابن مَسعود، فعَلمَه التَّشهد؛

«التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

---

(١) القائل؛ هو عَبد الله بن مَسعود، انظر الروايات التالية.

(٢) اللفظ لأَحمد.

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ: فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ هَذَا، فَقَدْ فَرَغْتَ مِنْ صَلاَتِكَ، فَإِنْ شِئْتَ فَاثْبُتْ، وَإِنْ شِئْتَ فَانْصَرِفْ[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: رواه زُهير بن مُعاوية، عَن الحَسَن بن الحُرِّ، فزاد في آخره كَلامًا، وهو قوله: «إذا قلتَ هذا، أَو فعَلتَ هذا، فقد قضيتَ صلاتَك، فإِن شئتَ أَن تَقومَ فَقُم، وإِن شئتَ أَن تَقعُد فاقعُد».

وأَدرَجَه بعضُهم عَن زُهَير في الحَدِيثِ، ووَصَلَهُ بكلام النَّبي ﷺ.

وفَصَلَهُ شَبابَةُ، عَن زُهَير، وجعله مِن كلام ابن مَسعود، وقوله أَشبه بالصَّواب من قول مَن أَدرَجَه في حَدِيث النَّبي ﷺ، لأَن ابن ثَوبان رواه عَن الحَسن بن الحُرِّ كذلك، وجعل آخرَهُ من قولِ ابن مَسعود، ولاتفاق حُسَين الجُعفي، وابن عَجلان، ومُحَمد بن أَبان في روايتهم عَن الحَسن بن الحُرّ على تركِ ذكره في آخر الحَدِيثِ، مع اتفاقِ كل مَن رَوى التَّشهُّد عَن عَلقَمَة، وعن غيره، عَن عَبد الله بن مَسعود على ذلك، والله أَعلم.

- وقال أَيضًا: شَبابَة ثِقَة، وقد فَصَل آخرَ الحَدِيث، جَعَلَه من كلام ابن مَسعود، وهو أَصَحُّ مِن رواية مَن أَدرَج آخرَهُ في كلام النَّبي ﷺ، والله أَعلمُ.

وقد تابَعَه غَسان بن الرَّبيع، فرَوَوْه عَن ابن ثَوبان، عَن الحَسن بن الحُرِّ كذلكَ، وجَعَل آخرَ الحَدِيث من كلام ابن مَسعود، ولم يَرفَعه إِلى النَّبي ﷺ. «السُّنَن» (١٣٣٤ و١٣٣٥)، و«العِلل» (٧٦٦).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ،

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٤٧٤)، وأَطراف المسند (٥٦٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٣)، والطبَراني (٩٩٢٣-٩٩٢٦)، والدَّارقُطني (١٣٣٣-١٣٣٧)، والبَيهَقي ٢/ ١٧٤.

وَيُعَلِّمُنَا مَا لَمْ يَكُنْ يُعَلِّمُنَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ: اللهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلاَمِ...»، الحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أُصَلِّي، وَالنَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ مَعَهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ، بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ، ثُمَّ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُم دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٨٤٦٠- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ، وَرَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمَا، وَيُسَلِّمُونَ عَلَى أَيْمَانِهِمْ وَشَمَائِلِهِمُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، حَتَّى يَبْدُوَ جَانِبَ خَدِّهِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٩٧٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٠٥٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣٠.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣٣.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣٩(٢٤٩١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ١/ ٢٩٩(٣٠٦٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير. و«أَحمد» ١/ ٣٨٦ (٣٦٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن زُهَير. وفي ١/ ٣٩٤(٣٧٣٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ١/ ٤١٨ (٣٩٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، وأَبو أَحمد، قالا: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٢٦(٤٠٥٥) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا زُهَير. و«الدَّارِمي» (١٣٦١) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: أَنبأَنا أَبو خَيثمة. و«التِّرمِذي» (٢٥٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٥، وفي «الكُبرَى» (٦٧٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُعاذ، ويَحيَى، قالا: حَدثنا زُهَير. وفي ٢/ ٢٣٠، وفي «الكُبرَى» (٧٣٢) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا الفَضل بن دُكَين، ويَحيَى بن آدم، قالا: حَدثنا زُهَير. وفي٢/ ٢٣٣، وفي «الكُبرَى» (٧٣٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٣/ ٦٢، وفي «الكُبرَى» (١٢٤٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا زُهَير. و«أَبو يَعلَى» (٥١٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى، ومُعَاذ بن مُعاذ، عَن زُهَير. وفي (٥٣٣٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا زُهَير.

ثلاثتهم (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم، وزُهَير بن مُعاوية أَبو خَيثمة، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحَاق السَّبيعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه الأَسوَد، وعَلقَمَة، فذكراه.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٢(٤٢٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن الأَسود، وعَلقمَة، أَو أَحدهمَا، عَن عَبد الله بن مَسعود؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَخَفْضٍ، قَالَ: وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٣(٤٢٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله بن مَسعود؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، كَانُوا يُكَبِّرُونَ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ».

لَيس فيه: «الأَسوَد، ولا عَلقَمَة».

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٥١٠١) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد، أَبو الفَضل، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ».

لَيس فيه: «الأَسوَد، ولا عَلقَمَة»[1].

• وأَخرجه النَّسَائي ٣/ ٦٣، وفي «الكُبرى» (١٢٤٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا علي بن الحَسَن بن شَقيق، قال: أَنبأَنا الحُسَين بن وَاقِد، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن عَلقمَة، والأَسود، وأَبي الأَحوص، قالوا: حَدثنا عَبد الله بن مَسعود؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٦(٣٨٤٩) قال: حَدثنا هاشم، وحُسَين، المَعنَى (ح) وأَبو أَحمد. و«أَبو داوُد» (٩٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد.

ثلاثتهم (هاشم بن القاسم، وحُسَين بن مُحمد، وأَبو أَحمد الزُّبَيري) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، والأَسود بن يَزيد، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَعَنْ يَسَارِهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ».

لَيس فيه: «عَلقَمَة».

---

(١) المسند الجامع (٩٠٢٧ و٩٠٢٨)، وتحفة الأشراف (٩١٧٤)، وأَطراف المسند (٥٤٤٧ و٥٦٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٧)، والبَزَّار (١٦٠٩ و١٦١٠)، والطَبَراني (١٠١٧٢)، والدَّارقُطني (١٣٤٨ و١٣٤٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٧٧، والبَغَوي (٦١٢).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٣٠) عَن مَعمَر، والثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٩٨ (٣٠٦٠) قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. وفي ١/ ٢٩٩(٣٠٦١) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ١/ ٣٩٠(٣٦٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٠٨(٣٨٧٩) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الحَسن. وفي ١/ ٤٠٩(٣٨٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، والثَّوري. وفي ١/ ٤٤٤(٤٢٤١) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٤٨(٤٢٨٠) قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. و«ابن ماجة» (٩١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. و«أَبو داوُد» (٩٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زَائِدة (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عُبيد الـمُحارِبي، وزِياد بن أَيوب، قالا: حَدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنَافِسِي (ح) وحَدثنا تَميم بن الـمُنْتَصِر، قال: أَخبَرنا إِسحَاق، يَعني ابن يُوسُف، عَن شَريك. و«التِّرمِذي» (٢٩٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٢٤٦) قال: أَخبَرنا زَيد بن أَخزَم، عَن ابن داوُد، يَعني عَبد الله بن داوُد الخُرَيْبِي، عَن علي بن صالح. وفي ٣/ ٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٢٤٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن آدم، عَن عُمر بن عُبيد. وفي ٣/ ٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٢٤٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥١٠٢) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد، أَبو الفَضل، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٥٢١٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٧٢٨) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، وزِياد بن أَيوب، قال إِسحَاق: حَدثنا عُمر، وقال زياد: حَدثني عُمر بن عُبيد الطَّنَافِسِي. و«ابن حِبَّان» (١٩٩٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. وفي (١٩٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرسي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (١٩٩٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوْري، وعُمَر بن عُبيد، وزَائِدة بن قُدَامة، والحَسَن بن صالح، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم الحنفي، وشَرِيك بن عَبد الله، وعلي بن صالح) عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد الله بن مَسعود؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُسَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، مِنْ كِلاَ الْجَانِبَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدِّهِ، عَنْ يَمِينِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ خَدِّهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ»[4].

لَيس فيه: «عَلقَمَة، ولا الأَسوَد»[5].

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحَاق بالسَّماع، في رواية الحَسن بن صالح، عنه.

ـ قال أَبو داوُد: ورواه زُهَير، عَن أَبي إِسحَاق، ويَحيَى بن آدم، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، وعَلقَمَة، عَن عَبد الله.

قال أَبو داوُد: شُعبة كان يُنكر هذا الحَدِيث، حديثُ أَبي إِسحَاق، أَن يكون مَرفوعًا.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٦١).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٦٣ (١٢٤٦).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٧٢٨).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٩٩٣).

(٥) المسند الجامع (٩٠٣٩)، وتحفة الأشراف (٩١٨٢ و٩٥٠٤)، وأَطراف المسند (٥٦٨١ و٥٧٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٠٦)، والبَزَّار (٢٠٦٧)، وابن الجارود (٢٠٩)، والطَبَراني (١٠١٧٣ و١٠١٧٤)، والدَّارقُطني (١٣٤٨)، والبَيهَقي ٢/ ١٧٧، والبَغَوي (٦٩٧).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٩٩(٣٠٧٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن إِبراهيمَ بن سُوَيد، قال: كان عَلقمة يُسَلمُ عَن يَمِينه: السَّلامُ عَليكم ورحمَةُ الله، وعَن يساره: السَّلامُ عَليكم ورحمَةُ الله، قال: وكان الأَسود يقول عَن يَمِينه: السَّلامُ عَليكم ورحمَةُ الله وبَركاتُه، وعَن يَساره: السَّلامُ عَليكم ورحمَةُ الله وبَركاتُه. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: رَواه سُفيان الثَّوري، وزَائِدة بن قُدامة، وعَليٌّ، والحَسن، ابنا صالح، وعُمر بن عُبيد الطَّنافِسي، وأَبو الأَحوَص، وشَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن إِسرائيل، ويُونُس بن أَبي إِسحاق؛

فرواه عنه النَّضر بن شُمَيل، ومُعاوية بن عَمرو، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، وحُسَين الـمَرُّوْذي، وأَبو النَّضر، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، والأَسودِ.

وقال يَزيد بن زُرَيع: عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود وحدَهُ.

ورَواه مُحمد بن الحَسن، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه، عَن أَبي الأَحوَص، والأَسود.

وقال يَحيَى القَطَّانُ: عَن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود وحدَهُ.

وقال الحُسين بن واقِد: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، والأَسود، وعَلقَمَةَ.

وقال عَبد الـمَلك بن حُسَين أَبو مالِك: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، والأَسود، وعَلقَمَة، وعُبيدة.

وقال إِبراهيم بن طَهمَان: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقَمَة، والأَسودِ.

وقال أَبو بَكر بن عَيَّاش: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقَمَة وحدَهُ.

ورَواه يَحيَى الحِمَّاني، عَن أَبي بَكر، فزاد فيه الأَسودَ.

وقال عَبد الـمَلك بن حُسين: عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، وعَلقمة، ومَسرُوق، وعُبيدة.

ورَواه خالِد بن مَيمون، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود بن يَزيد.

قال ذَلك إِبراهيم بن طَهمَان، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَنه.

وخالَفه شُعيب بن إِسحاق، عَن سَعيد، جَعله عَن الأَسود بن هِلال.

ورَواه يُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن بَكر بن ماعِز، عَن الرَّبيع بن خُثَيم، عَن عَبد الله، ولَم يَرفَعهُ.

ورَوَى هذا الحَديث زُهَير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، وعَلقمة، عَن عَبد الله، وزاد فيه حَديثًا آخَر، وهو أَنَّ النَّبي ﷺ كان يُكَبِّر فِي كُل خَفض ورَفع وقيام وقُعُودٍ.

وتابَع زُهَيرًا إِسرائيل، ومُحمد بن جابر.

وقال يُونُس بن أَبي إِسحاق: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، ولَم يَذكُر عَلقمة، وأَتَى بِالـمَتنَين جَميعًا.

قال ذَلك مُحمد بن الحَسن عَنه.

وقال إِسماعيل بن عَياش، عَنه: عَن أَبي إِسحاق، عَن ابن الأَسود، عَن أَبيه، وعَلقمة، وذَكَر التَّكبير دُون التَّسليم.

وكَذلك قال أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق.

وتابَعَهُم حُدَيجٌ، عَن أَبي إِسحاق على الإِسناد والـمَتنِ.

وقال الحَسن بن صالح: عَن أَبي إِسحاق، عَن ابن الأَسود، عَن عَلقمة وحدَه، وأَتَى بِالتَّكبير دُون التَّسليم.

وقال أَبو وَكيع: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله، التَّكبير دُون التَّسليم، اختُلِف عَنه، فقيل: عَنه، (عن) عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، وعَبد الرَّحمَن الأَسود. «العِلل» (٦٨٠).

* * *

٨٤٦١- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«مَا نَسِيتُ فِيمَا نَسِيتُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، حَتَّى يُرَى، أَوْ نَرَى، بَيَاضُ خَدَّيْهِ»[١].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٠٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى أَرَى بَيَاضَ وَجْهِهِ، فَمَا نَسِيتُ بَعْدُ فِيمَا نَسِيتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله»[1].

(*) وفي رواية: «مَا نَسِيتُ مِنَ الأَشْيَاءِ، فَإِنِّي لَمْ أَنْسَ تَسْلِيمَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الصَّلاَةِ، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، ثُمَّ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدَّيْهِ ﷺ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٢٧) عَن مَعمَر، والثَّوري، عَن حَماد، عَن أَبي الضُّحَى. و«أَحمد» ١/ ٣٩٠(٣٧٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن جابر، عَن أَبي الضُّحَى. وفي ١/ ٤٠٩ (٣٨٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا الثَّوري، عَن جابر، عَن أَبي الضُّحَى. وفي ١/ ٤٣٨ (٤١٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن جابر، عَن أَبي الضُّحَى. و«ابن حِبَّان» (١٩٩٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحُسين بن مُكْرَم، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُسلم بن وَضَّاح، عَن زَكريا، عَن الشَّعبي.

كلاهما (أَبو الضُّحَى مُسلِم بن صبيح، وعامر الشَّعبي) عَن مَسرُوق، فذكره[3].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ويُقال: «مُحَمد بن مُسلم بن أَبي وَضَّاح».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٢٨) عَن مَعمَر، والثَّوْري، عَن حَماد، قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا سَلَّمَ، يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مُحمد بن مُسلم بن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٧٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٩٠٤٠)، وأَطراف المسند (٥٧٢٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٦١ و١٩٦٢ و١٩٧٢ و١٩٧٤)، والطَبَراني (١٠١٧٧-١٠١٨٦)، والدَّارقُطني (١٣٥١)، والبَيهَقي ٢/ ١٧٧.

الوضاح، عَن زَكريا، عَن الشَّعبي، عَن مَسروق، عَن ابن مَسعود، قال: ما نسيتُ من الأَشياء، فإِنِّي لم أَنس تسليم رَسُول الله ﷺعَن يمينِه وشِمالِه.

قال أَبي: كُنا نرى أَن هذا زَكريا بن أَبي زائِدة، حَتى قيل لي: إِنه زَكريا بن حكيمٍ الحَبَطي، والله أَعلم. «العِلل» (٢٩٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: رَواه الشَّعبي، وأَبو الضُّحَى، عَن مَسروق.

ورَواه عَن الشَّعبي زَكريا، وهو غَريب عَنه.

قيل لِلشَّيخ: هو ابن أَبي زَائِدة؟ قال: الله أَعلَم.

ورَواه جابرٌ الجُعفي واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسرائيل، عَن جابر.

والقاسم الجَرمي، وعَبد الصَّمَد بن حَسَّان، عَن الثَّوري، عَن جابر، عَن الشَّعبي، عَن مَسروق، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن الثَّوري، فرَواه وَكيع، وغَيرُه عَن الثَّوري، عَن جابر، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن الثَّوري، عَن حَماد بن أَبي سُليمان، عَن أَبي الضُّحَى.

وقال أَبو حُذيفة: عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى.

وقال سَعد بن سَعيد الجُرجاني: عَن الثَّوري، عَن خالد، عَن أَبي الضُّحَى.

وقَد رَوَى هذا الحَديث سَعيد بن سُفيان الجَحدَري، عَن شُعبة، فقال: عَن خالد، عَن أَبي الضُّحَى.

وقال إِبراهيم بن حُميد الطَّويل: عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الضُّحَى، قاله حَمدان بن عُمر عَنه.

والـمَحفُوظ: عَن شُعبة، عَن جابر، عَن أَبي الضُّحَى.

وكَذلك رَواه عَبد الكَريم أَبو يَعفُور الجُعفي، عَن جابر، عَن أَبي الضُّحَى.

ورَواه حَجاج بن أَرطَاة، عَن غَير واحِد، عَن أَبي الضُّحَى.

قال ذَلك عَنه سُوَيد أَبو حاتمٍ.

وقال حَجاج بن نُصَير: عَن هِشام، عَن حجاج، عَن إِبراهيم، عَن أَبي الضُّحَى، ووَهِم فيه.

ورَواه مُغيرة بن مِقسَم، واختُلِف عَنه؛

فقال حَفص بن جُمَيع: عَن مُغيرة، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن عَبد الله.

وقال شُعبة، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله، مُرسَلًا.

وكَذلك قال فُضَيل بن عَمرو، والقَعقاع بن يَزيد، وحَماد بن أَبي سُليمان من رِواية حَماد بن سَلَمة عَنه، قالُوا كُلهم عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

ورَواه أَبو حَمزة الأَعوَر واسمُه مَيمونٌ، وعُبيدة بن مُعَتِّب، وعَبد الكَريم أَبو أُمَية، عَن إِبراهيم، فقالُوا: عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، فأَسنَدوهُ.

ورَواه يَزيد بن أَبي زياد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، مَوقوفًا غَير مَرفُوعٍ. «العِلل» (٨٦٨).

* * *

٨٤٦٢- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدَّيْ رَسُولِ الله ﷺ، عَنْ يَمِينِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، عَنْ يَسَارِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٥١) قال: حَدثنا سَعيد بن الأَشعَث، قال: أَخبَرني عَبد الـمَلِك بن الوَليد بن مَعدَان، قال: حَدثنا عاصم، عَن زِرٍّ، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: اختُلِف عَن عاصِم بن أَبي النَّجُود؛

فرَواه أَبو عَوانة، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

ورَواه عَبد الـمَلك بن الوَليد بن مَعدان، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، وأَبي وائِل، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا، قال ذَلك سَعيد بن أَبي الرَّبيع السَّمان عَنه.

وقال بَدَل بن الـمُحَبَّر، عَن عَبد الـمَلك، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، وحدَه، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا.

---

(١) أَخرجه الطبَراني (١٠١٩١).

ورَواه أَبو سَعد البَقال، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

وأَشبَه ذَلك قَول أَبي عَوانة، عَن عاصِم. «العِلل» (٧٤٦).

* * *

٨٤٦٣- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُسَلِّمُ فِي صَلاَتِهِ، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدَّيْهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٤(٣٩٣٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحَاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن مُحَمد بن عَبد الله بن مالك، عَن سَهل بن سَعد الأَنصَاري، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٨(٢٣٢٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن مُحمد بن عَبد الله بن مالك، عَن سَهل بن سَعد الأَنصاري؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُسَلِّمُ فِي صَلاَتِهِ، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدَّيْهِ».

لَيس فيه: «عَبد الله بن مَسعود»[2].

* * *

٨٤٦٤- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدِّ رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ سَلَّمَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله»[3].

(*) وفي رواية: «كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدِّ رَسُولِ الله ﷺ، لِتَسْلِيمَتِهِ الْيُسْرَى»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٩(٣٠٦٧) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن

---

(١) المسند الجامع (٩٠٤١)، وأَطراف المسند (٥٥٠٥).

(٢) المسند الجامع (٥٠٨٠)، وأَطراف المسند (٢٨٣٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٤٥.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

الحَسن بن عَمرو، عَن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ٤٦٥(٤٤٣٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغيرَة.

كلاهما (فُضَيل بن عَمرو الفُقَيمي، ومُغيرَة بن مِقسَم) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعيّ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدينيّ: إِبراهيم النَّخَعي لَم يَلْقَ أحدا من أَصحاب النَّبيّ ﷺ، قلتُ له: فعَائِشة؟ قال: هذا شَيْء لم يروه غير سَعيد بن أبي عَروبة، عَن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، وهو ضعيف، وقد رَأَى أَبا جحيفة، وزَيد بن أَرقَم، وابن أَبي أَوفَى، يَعني عَبد الله، ولم يَسمَع منهم. «المراسيل» (١٩).

وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: لَم يَلقَ إِبراهيم النَّخَعي أَحَدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، إِلاَّ عَائِشة، ولم يَسمَع منها شيئًا، فإِنه دخل عليها وهو صغير، وأَدرَك أَنسًا، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» (٢١).

* * *

٨٤٦٥- عَنْ أَبِي مَعمَر؛ أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ، يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ، فَقَالَ عَبْدُ الله: أَنَّى عَلِقَهَا.

قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَفْعَلُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَعمَرٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ بِمَكَّةَ، فَسَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الله، فَقَالَ: أَنَّى عَلِقَهَا؟!.

وَقَالَ الْحَكَمُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَفْعَلُ ذَلِكَ»[3].

أَخرجه الدَّارِمي (١٤٦٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«مُسلم» ٢/ ٩١(١٢٥١) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٤٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٤٣)، وأَطراف المسند (٥٤٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الشَّاشِي (٩٠٦ و٩٠٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

كلاهما (مُسَدَّد بن مُسَرهَد، وزُهَير بن حَرب، أَبو خَيثمة) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، عَن الحَكَم، ومَنصور، عَن مُجاهِد، عَن أَبي مَعمَر، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٤(٤٢٣٩). ومُسلم ٢/ ٩١(١٢٥٢) قال: حَدثني أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبَة، عَن الحكم، عَن مُجاهد، عَن أَبي مَعمَر، عَن عَبد الله، (قال شُعبَة: رفعَه مَرَّةً)، أَن أَميرًا، أَو رجلاً، سَلَّمَ تَسليمَتَين، فقال عَبد الله: أَنى عَلِقَها[1].

ـ في رواية أَحمد، في «المسند»: «عَن أَبي مَعمَر، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: سَمعتُه مَرَّةً رَفعَه، ثم تَركَه، رأَى أَميرًا، أَو رجلاً سلمَ تَسليمَتَين، فقال: أَنَّى عَلِقْتَها».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٠٠(٣٠٧٨) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن أَبي مَعمَر، عَن عَبد الله؛ أَنه قيل له: إِن رجلاً من أَهل مَكة يسلمُ تَسليمَتَين، فقال عَبد الله: أَنى عَلِقَها؟!، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارقُطني: يَرويه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، واختُلِف عَنه أَيضًا؛

فرفَعه يَحيَى القَطان، وعيسَى بن يُونُس، عَن شُعبة.

ووَقفَه ابن الـمُبارك، وغُندَر، عَن شُعبة.

ورَواه شُعبة أَيضًا، عَن مَنصور، وأَبي بِشر، عَن مُجاهد، مَوقوفًا أَيضًا.

ورَواه مُحمد بن رُوَين، عَن شُعبة، فقال: عَن الحَكم، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَبد الله، ورفَعهُ.

ورَواه أَبو خالد الدالاَني، عَن الحَكم، عَن أَبي مَعمَر، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

والقَول قَول يَحيَى القَطان، وحَديث مُحمد بن رُوَين وهمٌ مِنه، والله أَعلم. «العِلل» (٩٣٥).

***

---

(١) المسند الجامع (٩٠٤٢)، وتحفة الأشراف (٩٣٣٩)، وأَطراف المسند (٥٥٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٩٧)، وأَبو عَوانة (٢٠٥٣ و٢٠٥٤)، والبَيهَقِي ٢/ ١٧٦.

ـ وأَخرجه الطَّيالسي (٣٦٢)، والبَيهَقِي ٢/ ١٧٦، من طريق شُعبة موقُوفًا.

٨٤٦٦- عَنْ عَطاءٍ؛ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الحَارِثِ، وَهُوَ أَمِيرُ مَكَّةَ، كَانَ إِذَا سَلَّمَ الْتَفَتَ، فَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ شِمَالِهِ، فَبَلَغَتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَنَّى أَخَذَهَا ابْنُ عَبْدِ الحَارِثِ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَبَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَنَّى أَخَذَهَا؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ بَيَاضَ وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ كِلاَ الشِّقَّيْنِ، إِذَا سَلَّمَ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٣٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني عَطاء، فذكره.

* * *

٨٤٦٧- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لاَ يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا، لاَ يَرَى إِلاَّ أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَنْصَرِفَ إِلاَّ عَنْ يَمِينِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَإِنَّ أَكْثَرَ انْصِرَافِهِ لَعَلَى يَسَارِه»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ نَصِيبًا لِلشَّيْطَانِ مِنْ صَلاَتِهِ، أَنْ لاَ يَنْصَرِفَ إِلاَّ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَكْثَرُ مَا يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ».

قَالَ عُمَارَةُ: أَتَيْتُ الـمَدينةَ بَعْدُ، فَرَأَيْتُ مَنَازِلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ يَسَارِهِ[٢].

أَخرجه الحُمَيديّ (١٢٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٠٤ (٣١٢٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«أَحمد» ١/ ٣٨٣(٣٦٣١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمَير (ح) ويَحيَى. وفي ١/ ٤٢٩(٤٠٨٤) قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وأَبو مُعاوية (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٦٤(٤٤٢٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٤٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ٢١٦(٨٥٢) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ١٥٣(١٥٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي (١٥٨٦) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، وعِيسَى بن يُونُس (ح) وحَدثناه علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٣١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

عيسَى. و«ابن ماجة» (٩٣٠) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٠٤٢) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٣/ ٨١، وفي «الكُبرَى» (١٢٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٥١٧٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (١٧١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عيسَى (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحَاق، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: أَنبأَنا شُعبة (ح) وحَدثنا بِشر بن خالد العَسْكَري، قال: وأَخبَرنا مُحَمد، يَعني ابن جَعفر، عَن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (١٩٩٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمدَانِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدي، قال: حَدثنا شُعبة.

جميعهم (سُفيان بن عُيَينة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن سَعيد، وشُعبة بن الحَجَّاج، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعِيسَى بن يُونُس، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: سَمِعتُ عُمارة بن عُمير، عَن الأَسوَد بن يَزيد، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية يَحيَى بن سَعيد وشُعبة، وأَبِي أُسامة، عنه، عند أَحمد (٣٦٣١ و٤٠٨٤ و٤٤٢٦)، وابن خُزَيمة.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق ٢/ ٢٤٠(٣٢٠٨) عَن الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن رجل[2]، عَن الأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

---

(١) المسند الجامع (٩٠٤٤)، وتحفة الأشراف (٩١٧٧)، وأَطراف المسند (٥٤٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٢)، والبَزَّار (١٦٣٩)، وأَبو عَوانة (٢٠٨٧)، والطَبَراني (١٠١٦١-١٠١٦٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٤ و٢٩٥، والبَغوِي (٧٠٢).

(٢) قوله: «عَن رجل» سقط من المطبوع، وأَثبتناه عَن «المعجم الكبير» للطَّبَرانِي (١٠١٦١) إِذ أَخرجه من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، راوي «الـمُصَنَّف» عَن عَبد الرَّزاق.

وقال المِزِّي: رواه عَبد الرَّزاق، عَن سُفيان الثَّورِي، عَن الأَعمَش، عَن رجل، عَن الأَسوَد. «تُحفة الأشراف» (٩١٧٧).

«لاَ يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا، لاَ يَرَى إِلاَّ أَنَّ عَلَيْهِ حَقًّا، أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَكْثَرَ مَا يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُه يُروى بِهذا اللَّفظ إِلا عَن عَبد الله بن مَسعود، وَلاَ نَعلَمُ لَهُ طَرِيقًا إِلاَّ عَن الأَسوَد، إِلاَّ حَديثًا أَخطَأَ فيه زياد بن عَبد الله، فَرواه عَن الأَعمشِ، عَن عُمارةَ، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله. «مسند البَزَّار» (١٦٣٩).

* * *

٨٤٦٨- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْأَلُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، عَنِ انْصِرَافِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ صَلاَتِهِ، عَنْ يَمِينِهِ كَانَ يَنْصَرِفُ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَنْصَرِفُ حَيْثُ أَرَادَ، كَانَ أَكْثَرُ انْصِرَافِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ صَلاَتِهِ، عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ، إِلَى حُجْرَتِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ عَامَّةَ مَا يَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلاَةِ، عَلَى يَسَارِهِ، إِلَى الحُجُرَاتِ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٨(٣٨٧٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب. وفي ١/ ٤٥٩(٤٣٨٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٤٣٨٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب. و«ابن حِبَّان» (١٩٩٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عيسَى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب.

كلاهما (يَزيد بن أبي حَبيب، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عَن مُحَمد بن إِسحَاق، أَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد حَدَّثه، أَن أَباه الأَسوَد حَدَّثه، فذكره[(٣)].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٤٣٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٧٢ و٤٣٨٤).

(٣) المسند الجامع (٩٠٤٤)، وأَطراف المسند (٥٤٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٤٠).

٨٤٦٩- عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَلَّمَ، لَمْ يَجْلِسْ إِلاَّ مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: اللهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ، وَإِلَيْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا سَلَّمَ فِي الصَّلاَةِ، لاَ يَجْلِسُ إِلاَّ مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: اللهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: اللهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٠٢(٣١٠٣) و١/ ٣٠٣(٣١١٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٨٤٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٠١٢٦) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن يَعقوب بن إِسحَاق، قال: حَدثنا مُعاوية، وهو ابن عَمرو، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن خُزَيمة» (٧٣٦) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٢٠٠٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، منذ ثمانين سَنَة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وإِسرائيل بن يُونُس، وإِسماعيل بن زَكريا) عَن عاصم الأَحوَل، عَن عَوسَجَة بن الرَّمَّاح، عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، فذكره(٤).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر، عاصم الأَحوَل، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن عَائِشة، وسَمِعَهُ عَن عَوسَجَة بن الرَّمَّاح، عَن ابن أَبي الهُذَيل، عَن ابن مَسعود، الطريقان جميعًا محفوظان.

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣١٠٣).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) اللفظ للنَّسَائي (١٠١٢٦).

(٤) المسند الجامع (٩٠٤٥)، وتحفة الأشراف (٩٣٥٤)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (١٣٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٩١)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٦٤٨).

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٨٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عاصم، عَن عَوسجة بن الرماح، عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، عَن عَبد الله بن مَسعود، أَنه كان إِذا فرغ من صلاته قال: اللهُم منك السَّلامُ، وإِليك السَّلامُ، تَباركتَ يا ذا الجلال والإِكرام»، «مَوقوف»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٠٤(٣١٢٠) قال: حَدثنا ابنُ فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٢٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وخالد بن عَبد الله) عَن أَبي سِنان، ضِرَار بن مُرَّة، عَن ابن أَبي الهُذَيل، قال: كانوا يقولون، إِذا انصرفوا من الصَّلاة: اللهُم أَنتَ السَّلامُ، ومنك السَّلامُ، تَباركت يا ذا الجلال والإِكرام.

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، قال: كانوا يُحبون، إِذا قَضَى الرَّجلُ الصَّلاةَ، أَن يقول: اللهُم أَنتَ السَّلامُ، ومنك السَّلامُ، تَباركت يا ذا الجلال والإِكرام»، «مُنقطعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَديني: رواه عاصم الأَحوَل، عَن رَجُل، يُقال له: عَوسجة بن الرماح، ولاَ نعلم أَحَدًا رَوَى عَن عَوسجة هذا، إِلاَّ عاصمًا الأَحول، وما أَظنه إِلاَّ كذا، لأَنَّه يَروي عَن ابن أَبي الهُذَيل.

وابن أَبي الهُذَيل كُوفي، من أَصحاب عَبد الله، واسمه عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، ويُكنى أَبا الـمُغيرة، ولاَ أَحفظ هذا عَن عَبد الله بن مَسعود إِلاَّ من هذا الطريق.

وقد رُوِيَ عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٣٠).

ـ وقال البُخاري: عَوسجة بن الرماح، عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، عَن عَبد الله؛ كان النَّبي ﷺ يقول: اللهُم أَنتَ السَّلامُ، ومنك السَّلامُ، تَباركتَ يا ذا الجلال والإِكرام.

قاله مالك بن إِسماعيل، عَن إِسرائيل، عَن عاصم، عَن عَوسَجَة.

وقال سُليمان، أَبو الربيع: عَن إِسماعيل بن زَكريا، عَن عاصم، فزاد: «مَا كان النَّبي ﷺ، يجلس بعد التَّسليم إِلا بقدر ذلك، ولم يَرفَعْهُ.

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٢، والمقصد العَلي (١٦٥٧)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرَة (١٣٨٨).
أَخرجه الطَّيالسي (٣٧١) عَن شُعبة، مَوقوفًا.

وقال حَجاج: عَن حَماد، عَن عاصم.

وتَابَعَه عَارِم، عَن ثابت بن يَزيد، عَن عاصم. «التاريخ الكبير» ٧/ ٧٥.

ـ وقال أَبو داوُد الطَّيالسي: لم يَرفَعهُ شُعبة، ورَفَعَه غيرُه. «مسنده» (٣٧١).

***

٨٤٧٠- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ غَدًا مُسْلِمًا، فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، كَمَا يُصَلِّي هَذَا الـمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ، مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ، يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَدًا مُسْلِمًا، فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الـمَكْتُوبَاتِ، حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ سُنَنَ الْهُدَى، وَمَا مِنْكُمْ إِلاَّ وَلَهُ مَسْجِدٌ فِي بَيْتِهِ، وَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، كَمَا يُصَلِّي هَذَا الـمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي، وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدًا مِنَ الـمَسَاجِدِ، فَيَخْطُو خُطْوَةً، إِلاَّ رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، أَوْ كُتِبَتْ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنُقَارِبُ بَيْنَ الْخُطَا، وَإِنَّ فَضْلَ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»(٢).

---

(١) اللفظ لمسلم (١٤٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٢٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَدًا مُسْلِمًا، فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، شَرَعَ لِنَبِيِّهِ ﷺ، سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَإِنِّي لاَ أَحْسَبُ مِنْكُمْ أَحَدًا إِلاَّ لَهُ مَسْجِدٌ، يُصَلِّي فِيهِ فِي بَيْتِهِ، فَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى صَلاَةٍ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، أَوْ يَرْفَعُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ يُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نُقَارِبُ بَيْنَ الْخُطَا، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ، مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ»[1].

(*) وفي رواية: «حَافِظُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّ اللهَ شَرَعَ لِنَبِيِّهِ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا، إِلاَّ مُنَافِقٌ بَيِّنُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ، وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَلَهُ مَسْجِدٌ فِي بَيْتِهِ، وَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ، تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ لَكَفَرْتُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا، وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلاَةِ إِلاَّ مُنَافِقٌ، قَدْ عُلِمَ نِفَاقُهُ، أَوْ مَرِيضٌ، إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ لَيَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلاَةَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، الصَّلاَةَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ»[3].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا، وَمَا تُقَامُ الصَّلاَةُ، حَتَّى تَكَامَلَ بِنَا الصُّفُوفُ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَدًا مُسْلِمًا، فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ، حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٩) عَن الثَّوري، عَن إِبراهيم بن مُسلم. و«ابن أَبي

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لمسلم (١٤٣١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٩٧٩).

شَيبة» ٢/ ٣٥٩ (٧٤٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن علي بن الأَقمَر. و«أَحمد» ١/ ٣٨٢(٣٦٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري. وفي ١/ ٤١٤(٣٩٣٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا أَبو عُمَيس، قال: سَمِعتُ علي بن الأَقمَر يَذكُرْ. وفي ١/ ٤١٩(٣٩٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك، قال: حَدثنا علي بن الأَقمَر. وفي ١/ ٤٥٥(٤٣٥٥) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، عَن الـمَسعودي، عَن علي بن الأَقمَر. و«مُسلم» ٢/ ١٢٤(١٤٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (١٤٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن أَبي العُمَيس، عَن علي بن الأَقمَر. و«ابن ماجة» (٧٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِبراهيم الهَجَري. و«أَبو داوُد» (٥٥٠) قال: حَدثنا هارون بن عَباد الأَزدي، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الـمَسعودي، عَن علي بن الأَقمَر. و«النَّسائي» ٢/ ١٠٨، وفي «الكُبرَى» (٩٢٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن الـمَسعودي، عَن علي بن الأَقمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٥٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن خُزَيمة» (١٤٨٣) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الـمَسعودي، عَن علي بن الأَقمَر. و«ابن حِبَّان» (٢١٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، وعلي بن الأَقمَر، وعَبد الـمَلِك بن عُمير) عَن أَبي الأَحوَص الجُشَمِي عَوف بن مالكٍ، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٠) عَن مَعمَر، عَن لَيث، يَرفَعُهُ إِلى ابن مَسعود... مِثْلَهُ. كذا.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٠٤٦)، وتحفة الأشراف (٩٤٩٥ و٩٥٠٠ و٩٥٠٢)، وأَطراف المسند (٥٦٧٠ و٥٦٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣١١)، وأَبو عَوانة (١٢٦٢ و١٢٦٣)، والطبَراني (٨٥٩٦-٨٦١٠)، والبَيهَقي ٣/ ٥٨.

٨٤٧١- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ، عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً»(١).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الْجَمِيعِ، تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ، خَمْسَةً وَعِشْرِينَ ضِعْفًا، كُلُّهَا مِثْلُ صَلاَتِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُفَضِّلُ صَلاَةَ الْجَمِيعِ، عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ، بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً، كُلُّهَا مِثْلُ صَلاَتِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ، عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً»(٤).

(*) وفي رواية: «تَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمِيعِ، عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ جُزْءًا»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٧٩(٨٤٧٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب. و«أَحمد» ١/ ٣٧٦(٣٥٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائِب. وفي (٣٥٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدي، عَن سَعيد، عَن قَتادة. وفي ١/ ٤٣٧(٤١٥٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدثني شُعبة، (عَن قَتادَة)(٦). قال حَجاج: قال: سَمِعتُ عُقبة بن وَسَّاج. وفي (٤١٥٩) قال: حَدثنيه بَهز، قال: حَدثنا هَمام، قال: أَخبَرنا قَتادة، عَن مُوَرِّق. وفي ١/ ٤٥٢(٤٣٢٣) قال: حَدثنا أَبو داوُد، وعَفَّان، قالا: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤١٥٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٥٦٤)، وأَبي يَعلَى (٤٩٩٥).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠٠٠).

(٦) قوله: «عَن قَتادَة» لم يرد في النسخ الخطية، والمطبوعة، والظاهر أَنه خطأٌ قديم، إِذ ورد هكذا في «أَطراف المسند» (٥٦٧٠)، و«إِتحاف المَهَرة» (١٣٠٥٩)، لابن حَجَر، وصوابه: «شُعبَة، عَن قَتادَة، قال: سَمِعت عُقبة بن وَسَّاج»، وقد أَخرجه على الصواب الطَّبَراني (١٠١٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل، قال: حَدثني أَبِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن وَسَّاج، به.

وشُعبَة لا يقول: «سَمِعتُ عُقبَةَ بنَ وَسَّاج»، فقد تُوفِّي عُقبة بن وساج سنة اثنتين، أَو ثلاث، وثمانين ومئة. «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٢٢٩، وذلك في السنة التي وُلد فيها شُعبَة، على وجه التقريب.

عَن مُوَرِّق العِجلي. وفي (٤٣٢٤) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد، عَن قَتادة. وفي ١/ ٤٦٥(٤٤٣٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن قَتادة. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب. وفي (٥٠٠٠) قال: حَدثنا هُدبَة، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى، قال: حَدثنا قَتادة، عَن مُوَرِّق العِجلي. وفي (٥٠٧٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب. وفي (٥١٩٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب. و«ابن خُزَيمة» (١٤٧٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، ومُحَمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن وَسَّاج (ح) وحَدثناه أَبو قُدامة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، نَحوَهُ.

أَربعتُهم (عَطاء بن السَّائِب، وقَتادَة بن دِعَامة، وعُقبة بن وَسَّاج، ومُوَرِّق العِجلي) عَن أَبي الأَحوَص الجُشَمي، فذكره[1].

ـ في رواية حجاج، عَن شُعبَة: «قال حجاج: ولم يرفعه شُعبَة لي، وقد رفعَه لغيري، قال: أنا أَهاب أَن أَرفعَه، لأَن عَبد الله قَلَّما كان يرفعُ إِلى النَّبي ﷺ».

ـ في رواية عَفان، قال: بَلَغَنِي أَن أَبا العَوَّام وافقه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٣) عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحَاق. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٨٠ (٨٤٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٤٨١ (٨٤٨٨) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحَاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبيعي، وأَبو حصين، عُثمان بن عاصم) عَن أَبي الأَحوص، قال: قال عَبد الله:

«تَزِيدُ صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٤٧)، وأَطراف المسند (٥٦٧٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٨، والمقصد العلي (٢٥٠ و٢٥١ و٢٥٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١١٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٢٦٠)، والبَزَّار (٢٠٥٧-٢٠٥٩ و٢٠٦٨)، والطَبَراني (١٠٠٩٩-١٠١٠٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٤٠٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ عَبْدُ الله: صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِي سُوقِهِ، أَوْ وَحْدَهُ، بِبِضْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، قَالَ: وَكَانَ يُؤْمَرُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ الْخُطَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: فَضْلُ صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ، عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ، بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً»[2].

مَوْقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قرأت على أَبي: ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله؛ أَن نَبي الله ﷺ قال: صَلاة الجميع.

سَمِعتُ أَبي يقول: رَواه شُعبة، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن وساج.

وقال هَمَّام: عَن مُوَرِّق.

قال أَبي: وقال عَفان: بَلَغني أَن أَبا العوام، يَعني عِمران القَطَّان، وافق همامًا على مُوَرِّق. «العِلل» (٢٨٨٨).

ـ وقال البُخاري: عُقبة بن وساج، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد الله، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ؛ صَلاة الجمَاعَة تَزيد خمسةً وعشرين.

قاله مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن شُعبة، عَن قَتادة.

وقال عَمرو بن عاصم: عَن هَمام، عَن مُوَرِّق، عَن أَبي الأَحوَص.

ورَفَعَهُ أَيضًا الهَجَري.

وقال سُفيان: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، رضي اللهُ عنه، قَولَهُ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٣٢.

ـ وأَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، من طريق أَبَان، عَن قَتادَة، عَن أَبي الأَحوَص، عَنِ ابن مَسعود، عَنِ النَّبي، مَرفوعًا، وقال: كَذا قال هِشام وأَبان، عَن قَتادَة، عَن أَبي الأَحوَص.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٣٩٦).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

والحَدِيث أَخرجه مَوقوفًا؛ ابن أَبي خَيثَمة ٢/ ١/ ٤٨٤، من طريق أَبي حَصِين.

وبين قَتادَة في هذا الحَديث وبين أَبِي الأَحوَص: مُوَرِّق العِجلي. «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٨٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه شُعبة، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن وساج، عَن أَبِي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: تفضُلُ صلاةُ الجميع على صَلاة الرَّجل وحدهُ.

ورواه هَمام، وسَعيد بن بَشِير، عَن قَتادة، عَن مُوَرِّقٍ العِجلي، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه أَبان، عَن قَتادة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: أَيهما أَصحُّ؟ قال: حديثُ شُعبة أَصحُّ، لأَنه أَحفظُ. «علل الحَدِيث» (٣٣٥)، وهذا لفظه، و(٢١٩).

ـ وقال الدَّارقُطني: اختُلِف فيه على أَبي الأَحوَص؛

فرَواه أَشعث بن سُلَيم، عَن أَبي الأَحوَص، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه جَماعَة من الكُوفيّين، والبَصريين، فرَوَوه عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله بن مَسعود.

ومِنهم مَن رفَعه، ومِنهم مَن وقَفَهُ.

ورَواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، وأَبو حَصِين، وعاصِم بن أَبي النجود، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله مَوقوفًا.

واختُلِف عَن عَطاء بن السَّائب، فرفَعه ابن فُضَيل عَنه، ووَقفَه غَيرُهُ.

ورَوَى هذا الحَديث قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، عَن قَتادة، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرَواه يَحيَى القَطان، وخالِد بن الحارِث، وغُندَر، ورَوحٌ، عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن وساج، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَمرو بن مَرزُوق، وحَجاج بن مُحمد، عَن شُعبة، مَوقوفًا.

ورَواه هَمامٌ، عَن قَتادة، عَن مُوَرِّق العِجلي، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه سُليمان التَّيمي، عَن قَتادة، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرَواه مُعتَمِرٌ، عَن أَبيه، عَن قَتادة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر بَين قَتادة، وأَبي الأَحوَص أَحَدًا.

وتابَعَه أَزهَر بن سَعد السَّمان، عَن التَّيمي، عَن قَتادة، إلاَّ أَنه وقَفَه ولَم يَرفَعهُ.

ورَواه هِشام الدَّستُوائي، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، وأَبان العَطار، عَن قَتادة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُروا بَين قَتادة، وأَبي الأَحوَص أَحَدًا.

ورُوي عَن الحَسن البَصري، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله مَوقوفًا أَيضًا.

والصَّحيح حَديث أَبي الأَحوَص، عَن ابن مَسعود. «العِلل» (١٦٣٠).

* * *

٨٤٧٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَجَاوَزُوا فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢٥(١٠٨٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره.

قال[1] (١٠٨٠٤): وحَدثنا إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُويد، عَن عَبد الله... مِثْلَ ذَلِكَ.

قال[1] (١٠٨٠٥): وحَدثنا إِبراهيم، عَن عَبد الله... مِثلَ ذَلِكَ[2].

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: يَرويه إِبراهيم بن يَزيد التَّيمي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسرائيل، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

ورَواه زَائِدة، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

---

(١) القائل هو الأَعمَش.

(٢) أَطراف المسند (٩٢٦٧)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٠٧٨)، والمطالب العالية (٤١٩).

وقال أَبو جَعفر الرازي: عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود، ورفَعهُ.

وكذلك قال عَمارٌ الدُّهْني، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبيه.

وقال أَبو مُعاوية الضَّرير: عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله، مُرسَلًا، مَوقوفًا.

والقول عندي قول زَائِدة. «العِلل» (٦٩٠).

* * *

٨٤٧٣- عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبِي قَدْ تَرَكَ الصَّلاَةَ مَعَنَا، قُلْتُ: مَا لَكَ لاَ تُصَلِّي مَعَنَا؟ قَالَ: إِنَّكُمْ تُخَفِّفُونَ الصَّلاَةَ، قُلْتُ: فَأَيْنَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«إِنَّ فِيكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ».؟

قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا ثَلاَثَةَ أَضْعَافِ مَاتُصَلُّونَ.

أَخرجه ابن خُزَيمة (١٦٠٧) قال: حَدثنا أَبو يَحيَى، مُحَمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز، قال: أَخبَرنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَبَّاس، عَن عَمار الدُّهني، عَن إِبراهيم التَّيمي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٨٤٧٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لِيَلِيَنِّي[2] مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَهَوْشَاتِ الأَسْوَاقِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٤٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٥٠٧).

(٢) «لِيلِني» هو بكسر اللامين وتخفيف النون، ويجوز إِثبات الياء: «لِيلِيَنِّي»، مع تشديد النون.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثَلاَثًا، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الأَسْوَاقِ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٧(٤٣٧٣) قال: حَدثنا يُونُس. و«الدَّارِمي» (١٣٨١) قال: أَخبَرنا زَكريا بن عَدي. و«مُسلم» ٢/ ٣٠(٩٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، وصالح بن حاتم بن وَردان. و«أَبو داوُد» (٦٧٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«التِّرمِذي» (٢٢٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي. و«النَّسائيّ» في «الكُبرَى» (١١٦٦٠) عَن حُمَيد بن مَسعَدة. و«أَبو يَعلَى» (٥١١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر. وفي (٥٣٢٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد. وفي (٥٣٢٥) قال: حَدثنا القَواريري. و«ابن خُزَيمة» (١٥٧٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وبِشر بن مُعاذ العَقَدي. و«ابن حِبَّان» (٢١٨٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن زُهَير، أَبو يَعلَى، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا نَصر بن علي بن نَصر.

عشرتهم (يُونُس بن مُحَمد، وزَكريا بن عَدي، ويَحيَى بن حَبيب، وصالح بن حاتم، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، ونَصر بن علي، وحُمَيد بن مَسعَدة، ومُحَمد بن أَبي بَكر، والقَواريري، وبِشر العَقَدي) عَن يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد الحَذَّاء، عَن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[2].

ـ قال الدَّارِمي: الهوشات؛ الاجتماع.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ورُوِي عَن النَّبي ﷺ: أَنه كان يُعجبه أَن يَلِيَه الـمُهاجرون والأَنصار، ليحفَظوا عَنه.

وخالدُ الحَذَّاء، هو خالدُ بن مِهرَان، يُكنَى أَبا الـمُنَازِل.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٩٠٤٩)، وتحفة الأَشراف (٩٤١٥)، وأَطراف المسند (٥٦٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٤٤)، وأَبو عَوانة (١٣٨٤)، والطبَراني (١٠٠٤١)، والبَيهَقي ٣/ ٩٦، والبَغَوي (٨٢١).

سَمِعتُ مُحَمد بنَ إِسماعيل (يَعني البُخاري) يقول: إِن خالدًا الحَذَّاءَ ما حَذَا نَعلاً قَطُّ، إِنما كان يجلسُ إِلى حَذَّاءٍ، فَنُسِبَ إِلَيه.

وأَبو مَعشَر اسمُهُ: زياد بن كُلَيب.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو مَعشَر هذا، زياد بن كُلَيب، كُوفِيٌّ، ثِقَةٌ، وليس هذا بأَبي مَعشَر السِّندي، فإِنه من ضعفاء البَغداديين.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: أَرجو أَن يَكون محَفوظًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٩٤).

ـ وقال الحافظ ابن عَمار الشَّهيد: وجدتُ فيه، يَعني في «صَحِيح مُسلِم»، من حَديث يَزيد بن زُرَيع، عَن خالد الحذَّاء، عَن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ لِيلِني منكم أُولو الأَحلام والنُّهَى... وذكر الحَدِيث، وفيه زيادة: وإِيَّاكم وهَيْشَات الأَسواق.

حَدَّثني مُحَمد بن أَحمد، مولى بني هاشم، قال: سَمِعتُ حَنبل بن إِسحاق، عَن عَمِّه أَحمد بن حَنبل، قال: هذا حَديثٌ مُنكَرٌ.

قال أَبو الفَضل: قلتُ: وإِنما أَنكرَه أَحمد بن حَنبل من هذا الطريق، فَأَمَّا حَدِيث أَبي مَسعودٍ الأَنصاري، فهو صحيحٌ. «علل أَحاديث صَحِيح مُسلِم» ١/ ٨٠.

* * *

٨٤٧٥- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لِقَوْمٍ كَانُوا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ فَيَجْهَرُونَ بِهِ: خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ».

«وَكُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ، فَقِيلَ لَنَا: إِنَّ فِي الصَّلاَةِ لَشُغْلاً»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ، خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

قَالَ: «وَكُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ، فَقِيلَ لَنَا: إِنَّ فِي الصَّلاَةِ لَشُغْلاً»[1].

(*) وفي رواية: «كَانُوا يَقْرَؤُونَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٧٦(٣٧٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدِي. و«أَحمد» ١/ ٤٥١(٤٣٠٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري. و«البُخاري»، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُقاتل، قال: حَدثنا النَّضر. و«ابن ماجة» (١٠١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير. وفي (٥٣٩٧ و٥٣٩٨) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، أَبو مُوسى الهَرَوي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل.

كلاهما (مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير الأَسَدِي، أَبو أَحمد الزُّبيري، والنَّضر بن شُميل) قالا: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا بِشر بن آدم، ابن بنت أَزهَر السَّمَّان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحَاق، وذَكَر الحَدِيثَ.

قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: لا أَعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه، من حَدِيث يُونُس بن أَبي إِسحَاق. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٠٩).

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٣٩٧ و٥٣٩٨).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠٠٦).

(٣) المسند الجامع (٩٠٧٤)، وتحفة الأشراف (٩٥٢٥)، وأَطراف المسند (٥٧٠١)، ومجمع الزوائد ٢/ ١١٠، والمقصد العلي (٢٧٢ و٢٧٣)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٠٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٧٨ و٢٠٧٩)، والدَّارقُطني (١٢٩٠).

٨٤٧٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْنُتُ فِي الْوِتْرِ، قَبْلَ الرُّكُوعِ».
قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلْتُ أُمِّي أُمَّ عَبْدٍ، فَبَاتَتْ عِنْدَ نِسَائِهِ، فَأَخْبَرَتْنِي؛ «أَنَّهُ قَنَتَ فِي الْوِتْرِ، قَبْلَ الرُّكُوعِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ، فِي الْوِتْرِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٩٢) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٠٢(٦٩٨٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٣٠٣(٦٩٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ويَزيد بن هارون) عَن أَبان بن أَبي عَياش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٠٢(٦٩٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمَة؛ أَن ابن مَسعود، وأَصحاب النَّبي ﷺ، كانوا يَقنُتون في الوِتر، قبل الركوع»، «مَوقوف».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٩١) عَن مَعمَر، عَن أَبان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٠٥ (٧٠١٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن أَشعَث، عَن الحَكَم.

كلاهما (أَبان بن أَبي عَياش، والحكم بن عُتَيبة) عَن إِبراهيمَ النَّخَعي؛ أَن ابن مَسعود كان يَقنتُ السَّنَةَ كُلها في الوِتر.

(*) وفي رواية: «عَن إِبراهيمَ، قال: كان عَبد الله لا يقنتُ السَّنَةَ كُلها في الفجر، ويَقنتُ في الوِتر كل ليلة، قبل الركوع»، «مَوقوف»[4].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٩٣) عَن الثَّوْري، عَن الأَشعَث، عَن الحكم، عَن إِبراهيمَ، قال: القُنوتُ في الوِتر، من السَّنَة كُلها، قبل الرَّكعَة. «مُنقطعٌ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٩٨٤).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٩٨٥).
(٣) مجمع الزوائد ٢/ ١٣٧، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرَة (١٣٣٠)، والمطالب العالية (٤٨١ و٦٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٦٦٢ و١٦٦٣)، والبَيهَقي ٣/ ٤١.
(٤) أَخرجه الطبَراني (٩٤٢٦).

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: قد رَوَى عَن أَبَان بن أَبي عَياش غير واحدٍ من الأَئِمَّة، وإِن كان فيه من الضَّعف والغَفلَة ما وَصَفَهُ أَبو عَوانَة وغيرُه، فلا يُغتَرُّ برواية الثِّقات عَن النَّاس، لأَنه يُروَى عَن ابن سِيرين، أَنه قال: إِن الرجلَ يُحَدِّثُني فما أَتَّهِمُهُ، ولكن أَتَّهِمُ مَن فَوقَهُ.

وقد رَوَى غير واحد، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَبد الله بن مَسعود[1]؛ أَن النَّبي ﷺ، كان يقنتُ في وتره، قبل الركوع.

وروى أَبَان بن أَبي عَياش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله بن مَسعود؛ أَن النَّبي ﷺ، كان يَقنتُ في وِتره، قبل الركوع.

هكذا رَوَى سُفيان الثَّوْري، عَن أَبَان بن أَبي عَياش.

وروى بعضُهم عَن أَبَان بن أَبي عَياش، بهذا الإِسناد، نحو هذا، وزاد فيه: قال عَبد الله بن مَسعود: وأَخبرتني أُمي، أَنها باتَت عند النَّبي ﷺ، فرأَتِ النَّبيَّ ﷺ، قَنتَ في وِتره، قبل الركوع.

قال التِّرمِذي: وأَبَان بن أَبي عَياش، وإِن كان قد وُصِفَ بالعِبادَة والاِجتهاد، فهذه حالُهُ في الحَدِيثِ، والقوم كانوا أَصحابَ حِفظٍ، فَرُبَّ رجل، وإِن كان صالحًا، لا يُقيم الشَّهادةَ ولا يحفظُها، فكل مَن كان مُتَّهَمًا في الحَدِيثِ بالكَذِب، أَو كان مُغَفَّلاً، يُخطِئ الكَثِير، فالذي اختاره أَكثرُ أَهلِ الحَدِيثِ منَ الأَئِمَّة، أَن لا يُشتغل بالرواية عنه، أَلا تَرَى أَن عَبد الله بنَ الـمُبارك حَدَّث عَن قومٍ مِن أَهلِ العلمِ، فَلما تَبَيَّنَ له أَمرُهُم تَرَكَ الروايةَ عنهم. «العلل الواردة في آخر السُّنَن» ٦/ ٢٣٥.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في ترجمة أَبَان، وقال: حَدثنا أَحمدُ بن صَدَقة، قال: حَدثنا مُحمد بن حَربٍ الواسِطي، قال: سَمِعتُ يَزيد بن هارُونَ يَقُولُ: قال شُعبَةُ: رِدائِي وحِمارِي فِي الـمَساكِينِ صَدَقةٌ، إِن لَم يَكُن أَبَانُ بن أَبي عَيَّاشٍ يَكذِبُ فِي هذا الحَدِيث.

---

(١) في طبعة دار الغرب: «عَن إِبراهيم النَّخَعي، عن علقمة، عَن عَبد الله بن مَسعود»، والـمُثبت عن نسخة الكروخي، الورقة (٢٦٦/ ب)، وطبعَتَي المكنز، والرسالة.

قال: قُلتُ لَهُ: فَلِمَ سَمِعتَ مِنهُ؟ قال: ومَن يَصبِرُ عَلَى ذا الحَدِيثِ؟! يَعني حَدِيثَ أَبانَ، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمةَ، عَن عَبد الله فِي القُنُوتِ. «الضُّعفاء» ١/ ١٥٩.

ـ وقال ابنُ عَدي: حُدِّثت عَن مُحَمد بن تَوبَة، عَن يَزيد بن هارون، قال: قال شُعبَة: إِزاري وحماري فِي المساكين؛ أَن أَبان يكذب.

ثم قال، يَعني شُعبة، بَعدُ: حَدثنا أَبان، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، أَن النَّبي ﷺ أوتر بَعدَ مَا ركع. قال: فقلتُ له: أتقول فِي أَبان ما قلتَ، وتُحدِّث عنه؟ قال: اسكت، فإِني لم أُصِب هذا الحَدِيث إِلاَّ عنده. «الكامل» ٢/ ٥٨.

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (١٦٦٢ و١٦٦٣)، وقال عَقِب الروايتين: أَبان مَترُوكٌ.

* * *

٨٤٧٧- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ شَهْرًا، يَدْعُو عَلَى عُصَيَّةَ، وَذَكْوَانَ، فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهِمْ تَرَكَ الْقُنُوتَ».

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا قَنَتَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا، يَدْعُو فِيهِ عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ بَنِي سُلَيْمٍ، كَانُوا عُصَيَّةَ، عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ لَمْ يَقْنُتْ بَعْدَ ذَلِكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَزيد، يَعني أَبا مَعشَر. وفي (٥٠٤٣) قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (يُوسُف بن يَزيد أَبو مَعشَر، وشَرِيك بن عَبد الله) عَن أَبي حَمزَة الأَعوَر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣١٠(٧٠٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن أَبي حَمزَة، عَن إِبراهيمَ، قال: قال عَبد الله بن مَسعود:

«قَدْ عَلِمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، إِنَّمَا قَنَتَ شَهْرًا».

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ١٣٧، والمقصد العلي (٣٠٠ و٣٠١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (١٣٣٠)، والمطالب العالية (٤٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٩٧٤ و٩٩٩٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٣.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣١٠(٧٠٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الحَسَن بن عَمرو، عَن فُضَيل، عَن إِبراهيمَ، قال:

«إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ أَيَّامًا»، «مُرسَلٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ١٥٨، في ترجمة مَيمون أبي حَمزَة، وقال: ولِمَيمون الأَعور غير ما ذكرتُ، وأَحاديثُه التي يرويها، خاصة عَن إِبراهيم، مما لا يُتابَع عَليها.

* * *

٨٤٧٨- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي، فَيَحْزِمُوا حَطَبًا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً يَؤُمَّ بِالنَّاسِ، فَأُحَرِّقَ عَلَى قَوْمٍ بُيُوتَهُمْ، لاَ يَشْهَدُونَ الْجُمُعَةَ»(٣).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً، فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ آمُرَ بِأُنَاسٍ لاَ يُصَلُّونَ مَعَنَا، فَتُحَرَّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتُهُمْ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٧٠) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٥٥(٥٥٨٢) و٢/ ١٩١ (٥٩٢٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن زُهَير. و«أَحمد» ١/ ٣٩٤ (٣٧٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٠٢(٣٨١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ١/ ٤٢٢(٤٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو داوُد،

---

(١) وهذا أسوأ حالاً من سابقه، ففي طريق مِسعَر؛ إِبراهيم لم يُدرِك ابنَ مَسعود، وفي طريق فُضَيل، أرسله إِبراهيم إِرسالاً عَن النَّبي ﷺ.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٢٩٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٧٤٣).

يَعني الطَّيالسي، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ١/ ٤٤٩(٤٢٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٤٢٩٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر. وفي ١/ ٤٦١(٤٣٩٨) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهَير. و«مُسلم» ٢/ ١٢٣(١٤٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٣٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهَير. و«ابن خُزَيمة» (١٨٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، علي بن عَمرو بن خالد الحَرَّاني، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا زُهَير. وفي (١٨٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، ومُحَمد بن مَعمَر، قالا: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا زُهَير.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وزُهَير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

- في رواية يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا أَبو إِسحَاق، أَنه سَمِعَهُ من أَبي الأَحوَص.

وفي رواية عَمرو بن خَالد الحَرَّاني، قال: حَدثنا زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، سَمِعه منه.

- فوائد:

- زُهير بن مُعاوية سَمِع مِن أَبي إِسحاق بعد الِاختلاط، وفي حديثه عنه لِينٌ.

* * *

٨٤٧٩- عَمَّنْ حَدَّثَ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أَمِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ، لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى بَيْتِ الـمَالِ، إِذْ نَظَرَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى الظِّلِّ، فَرَآهُ قَدْرَ الشِّرَاكِ، فَقَالَ: إِنْ يُصِبْ صَاحِبُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ،

---

(١) المسند الجامع (٩٠٥٠)، وتحفة الأشراف (٩٥١٢)، وأَطراف المسند (٥٦٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣١٤)، والبَزَّار (٢٠٨٢)، وأَبو عَوانة (٢٥٣١)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٦٣٣)، والبَيهَقي ٣/ ٥٦ و١٧٢.

يَخْرُجِ الآنَ، قَالَ: فَوَ اللهِ، مَا فَرَغَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ مِنْ كَلاَمِهِ، حَتَّى خَرَجَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَقُولُ: الصَّلاَةَ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٩(٤٣٨٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحَاق، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَعب القُرَظي، عَمَّن حَدَّثه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن إِسحاق؛ هو محمد، ويعقوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سعد بن إِبراهيم الزُّهْري.

***

٨٤٨٠- عَنْ هَمَّام بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ:

«إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

ـ لفظ ابن عُيَينة: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُنَّةٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣١٦) عَن ابن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٩٦ (٥٠٥٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر، وابن فُضَيل.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، وابن بِشر، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن مِسعَر بن كِدَام، عَن وَبَرَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن هَمام بن الحارِث، فذكره[٢].

***

٨٤٨١- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَوَجَدَ ثَلاَثَةً قَدْ سَبَقُوهُ، فَقَالَ: رَابِعُ أَرْبَعَةٍ، وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بِبَعِيدٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ النَّاسُ يَجْلِسُونَ مِنَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى قَدْرِ رَوَاحِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ، الأَوَّلَ، وَالثَّانِيَ، وَالثَّالِثَ».

---

(١) المسند الجامع (٩٠١٦)، وأَطراف المسند (٥٧٩٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٣.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ١٧٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (١٤٧٦)، والمطالب العالية (٦٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٩١)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٢٠٢)، والبَزَّار (١٩٣٢)، والطبَراني (١٠٥٠١).

ثُمَّ قَالَ: رَابِعُ أَرْبَعَةٍ، وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بِبَعِيدٍ.

أَخرجه ابن ماجة (١٠٩٤) قال: حَدثنا كَثير بن عُبيد الحِمصي، قال: حَدثنا عَبد الـمَجِيد بن عَبد العَزيز، عَن مَعمَر، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمة بن قَيس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي يقول: حَدثنا كثير بن عُبيد الحذاءُ الحِمصي، عَن عَبد الـمَجِيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رواد، عَن مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، قال: رُحتُ مع عَبد الله يَعني ابن مَسعود، فوجد ثَلاَثة نفرٍ قد سبقوه، فقال: رابِعُ أَربعَة، وما رابِعُ أَربعَةٍ ببعيدٍ... الحَديثَ.

قال ابن أَبي حاتم: فسمِعتُ أَبي يقول: قُلتُ لِكثير بن عُبيد: إِنهم يروون عَن عَبد الـمَجِيد، عَن مَرْوان بن سالِمٍ، عَن الأَعمش: هذا الحَدِيث ! فقال: هكذا حَدثنا به عَن مَعمَر، عَن الأَعمش.

ومَرْوان بن سالِمٍ مُنكر الحَدِيث، ضعيفُ الحَدِيث جِدًّا، لَيس له حَدِيث قائم، يُكتبُ حديثُه. «العِلل» (٦٠٩).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عَبد الـمَجيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رَواد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحَسن بن البَزار، عَن عَبد الـمَجيد، عَن مَروان بن سالم، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وخالَفه كَثير بن عُبيد، فرَواه عَن عَبد الـمَجيد، عَن مَعمَر، عَن الأَعمش بهذا الإِسناد.

وخالَفهما عَبد الصَّمَد بن الفَضل، فرَواه عَن أَبيه، عَن عَبد الـمَجيد، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش.

والأَول أَشبَه بِالصَّواب، ومَروان بن سالم مَترُوك الحَديث. «العِلل» (٧٧٣).

ـ وقال الدَّارقُطني: مَعمَر سَيِّئ الحِفظ لحَديث قَتادة والأَعمش. «العِلل» (٢٦٤٢).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٠٥١)، وتحفة الأشراف (٩٤٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٦٢٠)، والبَزَّار (١٥٢٥)، والطبَراني (١٠٠١٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٣٥).

٨٤٨٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ سُئِلَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَخْطُبُ قَائِمًا، أَوْ قَاعِدًا؟ قَالَ: أَوَمَا تَقْرَأُ: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾؟[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ سُئِلَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَخْطُبُ قَائِمًا؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾».

أَخرجه ابن ماجة (١١٠٨)[(٢)]. وأَبو يَعلَى (٥٠٣٤) كلاهما عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[(٣)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١١٣(٥٢٢٦) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَةَ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكانَ النَّبيُّ ﷺ، يَخْطُبُ قَائِمًا، أَوْ قَاعِدًا؟ قَالَ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١١٣(٥٢٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيانَ، عَن حَماد، عَن إِبراهيمَ، قَالَ: سُئِلَ عَبدُ الله، عَنِ الخُطبَةِ يومَ الجُمُعَةِ، فَقَرَأَ: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به يَحيَى بن عَبد الـمَلك بن أَبي غَنِيَّة، عَن الأَعمش، ووَهِم فيه.

حَدَّث به عَنه إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة عَنه كَذلكَ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) ورد عقب هذا الحديث، في طبعات المكنز، ودار الغرب: «قال أَبو عبد الله بن ماجة: غريب، لا يُحدث به إِلا ابن أَبي شيبة وحده»، ولم يرد ذلك في طبعَتَي الرسالة، ودار الصديق، وكتب محقق طبعة الرسالة: لم يرد هذا في شيء من نسخنا الخطية.

قلنا: ولم ترد هذه الزيادة في نسخة تيمور الخطية، الورقة (٢٢١)، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» ١/ ١٣٣، و«تحفة الأشراف» (٩٤٣٨).

(٣) المسند الجامع (٩٠٥٢)، وتحفة الأشراف (٩٤٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٠٠٣).

وخالَفهما زياد بن أَيوب، فرَواه عَن ابن أَبي غَنِيَّة، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، سُئِل عَبد الله، لَيس فيه: «عَن عَلقمةَ».

وكَذلك رَواه أَصحاب الأَعمش عَنه، وهو صَحيحٌ. «العِلل» (٧٧٢).

* * *

٨٤٨٣- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا اسْتَوَى عَلَى المِنْبَرِ، اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا».

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا صَعِدَ المِنْبَرَ، اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا».

أَخرجه التِّرمِذي (٥٠٩) قال: حَدثنا عَباد بن يَعقوب الكُوفي. و«أَبو يَعلَى» (٥٤١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة.

كلاهما (عَباد بن يَعقوب، وعَبد الله بن عامر) قالا: حَدثنا مُحَمد بن الفَضل بن عَطية، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ مَنصور لا نعرفُه إِلا من حديثِ مُحَمد بن الفَضل بن عَطية، ومُحَمد بن الفَضل بن عَطية ضعيفٌ، ذاهبُ الحَديثِ عند أَصحابنا.

وقال: ولا يَصِح في هذا الباب، عَن النَّبي ﷺ، شيءٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رواه عَن مَنصور، بهذا الإِسناد، إِلا مُحَمد بن الفَضل بن عَطية، وهو لَيِّنُ الحَدِيث، ولم يَروِه غيره، فذكرناه من أجل ذلك. «مسنده» (٤٨١)

ـ وقال الدَّارقُطني: يُروَى عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن الفَضل بن عطيَّة، الخُراساني، عَن مَنصور.

كَذلك قاله مُعاوية بن هِشام، وعَباد بن يَعقُوب، عَن مُحمد بن الفَضل.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٥٣)، وتحفة الأشراف (٩٤٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٨١)، والطبَراني (٩٩٩١)، والبَغَوي (١٠٨١).

وقيل: عَن مُحمد بن الفَضل، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله؛ كان النَّبي ﷺ إذا صَلَّى استَقبَلَنا بِوَجهِهِ.

ولا يَصِح فيه الأَعمش.

ورَواه داوُد بن رُشَيد، عَن مُحمد بن الفَضل، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

حَدثناه ابن مَنيع، حَدثنا داوُد بن رُشَيد بِذَلك.

ورَواه عَلي بن قُتَيبة، عَن إِبراهيم بن طَهمان، ومُحمد بن الفَضل، عَن مَنصور.

ورُوي عَن مُفَضَّل بن مُهَلهَل، عَن مَنصور، ولا يَصِحُّ.

وإِنما هو حَديث مُحمد بن الفَضل بن عَطية، وهو مَترُوك الحَديث. «العِلل» (٧٧٤).

* * *

٨٤٨٤- عَمَّنْ أَخْبَرَ ابْنَ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ، بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ، وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلَى﴾، وَفِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾، وَ﴿تَبارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الـمُلْكُ﴾».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٣٨) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبِرتُ عَن ابن مَسعود، فذكره.

* * *

٨٤٨٥- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾».

أَخرجه ابن ماجة (٨٢٤) قال: حَدثنا إِسحَاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن سُلَيمان، قال: أَخبَرنا عَمرو بن أَبي قَيس، عَن أَبي فَروَة، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[١].

ـ قال إِسحَاق: هكذا حَدثنا عَمرو، عَن عَبد الله، لا أَشك فيه.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧٢)، وتحفة الأشراف (٩٥٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٦٦)، والطبَراني (١٠١١٦).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٣١) عَن ابن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٤٠ (٥٤٨٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن حَجاج.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن أَبي فَروة الهَمْداني، قال: سَمِعتُ أَبا الأَحوَصِ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِـ: تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾».

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾، وَسُورَةً مِنَ الـمُفَصَّلِ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلَى، حَدثنا عِمرانُ بن عُيَينَةَ، حَدثنا أَبو فَروَةَ الجُهَني، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: كَان رسُولُ الله ﷺ يَقرأُ فِي صَلاَةِ الصُّبحِ يَومَ الجُمُعَة بِـ ﴿الم﴾ السَّجدَةُ، و﴿هَل أَتَى عَلَى الإِنسانِ﴾.

سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) عَن هذا الحَديث؟ فَقال: روَى عَمرو بن أَبي قَيس، عَن أَبي فَروَةَ، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

وروَى سُفيان الثَّوري، عَن أَبي فَروَةَ، عَن أَبي الأَحوَص، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، فكَأَنَّ هذا أَشبَهُ.

قلتُ لَه: فإِن زائِدَة روَى عَن أَبي فَروَةَ، عَن أَبي الأَحوَصِ، عَن عَبد الله، فلَم يَعرِف حَديث زائِدَة، ولا حَديث عِمران بن عُيَينة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٤٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عَمرو بن أَبي قَيس، وأَبو مالِك النّخعي، فقالا عَن أَبي فَروَة الهَمْداني، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في صَلاة الغداة من يَوْم الجُمُعة: ﴿الم. تَنزيلُ﴾ السّجدة، و﴿هَل أَتَى عَلى الإِنسَانِ﴾.

قال أَبي: وهِمَا في الحَدِيث، رواه الخلق، فكُلُّهُم قالوا: عَن أَبي فَروَة، عَن أَبي الأَحوَص، قال: كان النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٥٨٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو فَروة مُسلم بن سالم الجُهَني، عَن أَبي الأَحوَص، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عِمران بن عُيَينة، وعَبد الله بن الأَجلَح، ومِسعَر، وسُليمان التَّيمي، وعَمرو بن أَبي قَيس، وحَمزة الزَّيات، ومُحمد بن جابر، عَن أَبي فَروة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، مُتَّصِلاً.

وكَذلك قال حَجاج بن نُصَير، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي فَروة.

وقال شُعبة: فلَقيت أَبا فَروة فحَدثني به.

وخالَفه أَصحاب شُعبة: غُندَر، ومُعاذٌ، وابن مَهدي، وغَيرُهم، فرَوَوْه عَن شُعبة، عَن أَبي فَروة، عَن أَبي الأَحوَص، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه الثَّوري، وزُهَير، وزَائِدة، عَن أَبي فَروة، عَن أَبي الأَحوَص، مُرسَلًا.

وكَذلك قال ابن عُيَينة: سُفيان مُرسَلًا، وقيل: عَنه مُتَّصِلاً.

ورَواه حَماد بن شُعيب، عَن أَبي فَروة، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس.

ووَهِم فيه، والصَّحيح الـمُرسَل.

قيل: سَمِعتَ حَديث حَجاج بن نُصَير، عَن ابن مَخلد، فإِنه كان يَرويه، عَن حَماد بن الحَسن بن عَنبَسَة، عَنه؟ قال: حَدثناه ابن صاعِد، عَن حَماد بن الحَسن.

قُلتُ: أَلَيس قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي في حَديثه، عَن شُعبة، وسُفيان، ولَيس بِالجُهَنيِّ؟ قال: لا أَعرِفُهُ.

وَرَوَى هذا الحَديث أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي الأَحوَص واختُلِف عَنه؛

فرواه مُحمد بن عُبيد الله العَرْزَمي عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

ورَواه عَمرو بن قَيس الـمُلائي، ومَيسَرة بن حَبيب النَّهدي، وشَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي فَروة، عَن أَبي الأَحوَص، مُرسَلًا.

ورَواه شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي فَروة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

قاله حَجاج بن نُصَير عَنه، وقَد تَقَدَّم ذِكرُهُ.

وقال حَمزة الزَّياتُ: عَن أَبي إِسحاق، عَن مُسلم البَطين، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس.

وقال شَرِيك: عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس.

وحَديث سَعيد بن جُبير الـمَحفُوظ.

وحَديث أَبي الأَحوَص القَول فيه قَول مَن أَرسَلَهُ. «العِلل» (٩٢٣).

ـ وقال الدَّارقُطني: غريبٌ من حَدِيث أَبي إِسحاق، عَن أَبي فَروَة عنه، أَي عَن أَبي الأَحوَص.

تَفَرَّد به شُعبَة، وتَفَرَّد به حجاج بن نُصَير عنه، وتَفَرَّد به حَماد بن الحَسَن، عَن حجاج.

وهو أَيضًا غريبٌ من حَدِيث شُعبَة، عَن أَبي فَروَة، مُتصلاً.

وقد وَصَلَه، عَن أَبي فَروَة، جماعةٌ، منهم: عَمرو بن قَيس، وسُليمان التَّيْمي، ومِسْعَر، ومُحَمد بن جابر، وعَبد الله بن الأَجلح، عَن أَبي الأَحوَص، مثل قول حجاج، عَن شُعبَة.

وغيره يرويه عَن شُعبَة، عَن أَبي فَروَة، عَن أَبي الأَحوَص، مُرسَلًا.

وكذلك رواه الثَّوْري وزَائِدة وغيرهما، عَن أَبي فَروَة.

وقال في موضع آخر: تَفَرَّد به أَبو أُمية الطَّرَسوسي، عَن قَيس بن مُحَمد، عَن مُحَمد بن جابر، عَن أَبي فَروَة، عَنه.

ورواه مِسعَر، عَن أَبي فَروَة عنه، تَفَرَّد به أَبو إِسحاق الفَزاري عَن مِسعَر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٩٠٢).

***

٨٤٨٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ»[1].

---

(١) اللفظ للبخاري (١٠٨٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: صَلَّى عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعًا، فَقَالَ عَبْدُ الله: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، (زَادَ، عَنْ حَفصٍ[1]، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا) زَادَ مِنْ هَاهُنَا عَنْ أَبِي مُعاويةَ[1]: ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ، فَلَوَدِدْتُ أَنْ لِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ».

قَالَ: الأَعمَشُ: فَحَدَّثَنِي مُعاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَشْيَاخِهِ[2]، أَنَّ عَبْدَ الله صَلَّى أَرْبَعًا، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: عِبْتَ عَلَى عُثْمَانَ ثُمَّ صَلَّيْتَ أَرْبَعًا؟! قَالَ: الْخِلاَفُ شَرٌّ[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٠(٨٢٦٠) و٤/ ١:٢٨٢(١٤١٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٧٨(٣٥٩٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٢٢ (٤٠٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٢٥(٤٠٣٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«الدَّارِمي» (٢٠٠٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الصَّلت، عَن مَنصور بن أَبي الأَسوَد. و«البُخاري» ٢/ ٥٣(١٠٨٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. وفي ٢/ ١٩٧(١٦٥٧) قال: حَدثنا قَبِيصَة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ١٤٦(١٥٤٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٢/ ١٤٧ (١٥٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا إِسحَاق، وابن خَشرَم، قالا: أَخبَرنا عيسَى. و«أَبو داوُد» (١٩٦٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، أَن أَبا مُعاوية، وحَفص بن غِياث حَدَّثَاه، وحديثُ أَبِي مُعاوية أتم. و«النَّسائي» ٣/ ١٢٠، وفي «الكُبرَى» (١٩١٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد الواحد (ح) وأَنبأَنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٢٠، وفي

(١) حَفص؛ هو ابن غِياث، وأَبو مُعاوية؛ هو مُحَمد بن خازم، وهما راويا هذا اللفظ عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.
(٢) وهذا اللفظ منقطع، لجهالة أشياخ مُعاوية بن قُرَّة، ولم يثبت من طريق صَحِيح، أَن عَبد الله بن مَسعودٍ، رَضي الله عَنه، أَتَمَّ الصَّلاةَ بِمنًى، أَو في سَفَرٍ.
(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

«الكُبرَى» (٥١٨ و١٩٢٠) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عيسَى. و«أَبو يَعلَى» (٥١٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم. و«ابن خُزَيمة» (٢٩٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن نُمَير (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عيسَى (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وجَرير.

ثمانيتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، مُحَمد بن خازم، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن نُمَير، ومَنصور بن أَبي الأَسوَد، وعَبد الواحد بن زياد، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعِيسَى بن يُونُس، وحَفص بن غِياث) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

ـ وفي رواية أَبي داوُد: قال الأَعمَش: فحَدثني مُعاوية بن قُرَّة، عَن أَشياخه، أَن عَبد الله صلى أَربعًا، قال: فقيل له: عِبتَ عَلى عُثمان، ثم صَليتَ أَربعًا؟ قال: الخلافُ شَرٌّ.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية عَبد الواحد بن زياد، عنه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٦(٣٩٥٣) قال: حَدثنا رَوح، ومُحَمد بن جَعفر. وفي ١/ ٤٦٤ (٤٤٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر.

كلاهما (رَوح، ومُحمد بن جَعفر) قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن سُليمان، قال: سَمعتُ عُمارة بن عُمير يحدث (قال ابن جَعفر: أَو إِبراهيم، شُعبَةُ شَكَّ)، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعٍ، رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ»[2][3].

* * *

(١) المسند الجامع (٩٠٥٤)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٣)، وأَطراف المسند (٥٥٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٩٩ و١٩٠٤)، وأَبو عَوانة (٢٣٤٧ و٣٥٠٩-٣٥١٢)، والطبَراني (١٠١٤٠-١٠١٤٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٤٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٩٥٣).

(٣) أَخرجه الطَّيالسي (٣١٦)، والبَزَّار (١٩٠٥)، والطبَراني (١٠١٤٤).

٨٤٨٧- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا».

أَخرجه النَّسَائي ٣/ ١١٨، وفي «الكُبرَى» (٥١٣ و١٩١٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي بن الحَسن بن شَقيق، قال أَبي: أَنبأَنا أَبو حَمزَة، وهو السُّكَّري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيس، فذكره[1].

* * *

٨٤٨٨- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ الله بِمِنًى، فَلَمَّا صَلَّى عُثْمَانُ بِهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، قَالَ عَبْدُ الله، حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ:

«قَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي هَذَا الـمَكَانِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى عُمَرُ رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ: فَأَرَاهُ قَدْ ذَكَرَ مَا كَانَ صَلَّى عُثْمَانُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: صَلَّى الْيَوْمَ أَرْبَعًا.

قَالَ الأَسْوَدُ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلاَ سَلَّمْتَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ، وَصَلَّيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بَعْدُ تَسْبِيحًا؟ قَالَ: الْخِلاَفُ شَرٌّ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٣٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرَة، عَن أَصحابه، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ إِبراهيم؛ هو ابن يزيد بن قيس النَّخَعي، ومُغيرة؛ هو ابن مِقسَم الضَّبِّي، وجرير؛ هو ابن عَبد الحَميد بن قرط الضَّبِّي، وأَبو خيثمة؛ هو زُهير بن حرب.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٠٥٥)، وتحفة الأشراف (٩٤٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٨٠)، والطبَراني (٩٩٩٠).

(٢) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الشَّاشي (٤٦٠).

٨٤٨٩- عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ».

ـ لفظ أَبِي يَعلَى: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٨(٨٣٣١). وأَبو يَعلَى (٥٤١٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عيسَى بن الـمُختَار، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبي قَيس، عَن هُزَيل بن شُرَحبيل[1]، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٥٧(٨٣٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي قَيس، عَن هُزَيل بن شُرَحبيل الأَودي، قال:

«جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي السَّفَرِ»، «مُرسَلٌ»[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وذكر حدِيثًا، رواهُ ابنُ أَبي لَيلَى، عَن أَبي قَيس، عَن هُزَيل، عَن عَبد الله، عنِ النَّبي ﷺ، في الجمع بين الصلاتين.

ورواهُ حجاج بن أَرطَاة، عَن أَبي قَيس، عَن هُزَيل، أَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر عَبد الله.

قال أَبي: الصَّحيح حدِيث حجاج، وحديث ابن أَبي لَيلَى خَطأٌ. «علل الحَدِيث» (٢٨٤).

* * *

(١) قوله: «عَن هُزَيل بن شُرَحبيل الأَودي» لم يرد في النسخة الخطية / الورقة (٢٥٥/ ب)، والمطبوع، من «مُسند أَبي يَعلَى»، والظاهر أَنه سَقطٌ قديم، إِذ لم يرد أَيضًا في «المقصد العلي» (٣٥٥)، وهو ثابتٌ في «الـمُصَنَّف» لابن أَبي شَيبة (٨٣٣١)، وهو شيخ أَبي يعلَى فيه.

وأَخرجه البَزَّار (٢٠٤٦)، والشاشي (٩١٣)، وابن الأعرابي، في «معجمه» (٨٢٦)، من طريق بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عيسَى بن المختَار، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبي قَيس، عَن هُزَيل بن شرَحبِيلَ، به.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ١٥٩، والمقصد العلي (٣٥٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرَة (١٥٨٢)، والمطالب العالية (٧٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٤٦)، والطبَراني (٩٨٨١).

(٣) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرَة (١٥٧٦).

وأَخرجه من هذا الوجه؛ الطَّيالسي (٣٧٤).

٨٤٩٠- عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَبِالْـمَدِينَةِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: فَخَرَجَ عُثْمَانُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ تِلْكَ الصَّلاَةَ، رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ دَارَهُ، وَجَلَسَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، وَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلاَةِ، عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدْ أَصَابَهُمَا، فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا إِنْ كَانَتِ الَّتِي تَحْذَرُونَ، كَانَتْ وَأَنْتُمْ عَلَى غَيْرِ غَفْلَةٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ، كُنْتُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا وَاكْتَسَبْتُمُوهُ»(1).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٩(٤٣٨٧). وأَبو يَعلَى (٥٣٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحَمد بن إِسحَاق، قال: حَدثنا الحارِث بن فُضَيل الأَنصَاري، ثم الخَطْمي، عَن سُفيان بن أَبي العَوجاء السُّلَمي، عَن أَبي شُرَيح الخُزاعي، فذكره(2).

* * *

٨٤٩١- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاحْمَدُوا اللهَ، وَكَبِّرُوا، وَسَبِّحُوا، وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ كُسُوفُ أَيِّهِمَا انْكَسَفَ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

أَخرجه ابن خُزَيمة (١٣٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: أَخبَرنا أَبو بَحر، عَبد الرَّحمَن بن عُثمان البَكراوي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره(3).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٠٥٦)، وأَطراف المسند (٥٧٥٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠٧، والمقصد العلي (٣٧٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٦١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٤٩)، والطبَراني (٩٧٨٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٢٤.

(٣) المسند الجامع (٩٠٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٥٤)، والطبَراني، في «الدعاء» (٢٢٣٩).

ـ فوائد:

ـ إِبراهيم؛ هو ابن يَزيد النَّخَعي، وحَماد؛ هو ابن أَبي سُلَيمان.

* * *

٨٤٩٢- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَقَامُوا صَفَّيْنِ، فَقَامَ صَفٌّ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَفٌّ مُسْتَقْبِلَ الْعَدُوِّ، فَصلَّى رَسُولُ الله ﷺ، بِالصَّفِّ الَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامُوا فَذَهَبُوا، فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ، مُسْتَقْبِلِي الْعَدُوِّ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَقَامُوا مَقَامَهُمْ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامُوا فَصَلَّوْا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمُوا، ثُمَّ ذَهَبُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ، مُسْتَقْبِلِي الْعَدُوِّ، وَرَجَعَ أُولَئِكَ إِلَى مَقَامِهِمْ، فَصَلَّوْا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمُوا»[(١)].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَفَّ صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفٌّ مُوَازِي الْعَدُوِّ، قَالَ: وَهُمْ فِي صَلاَةٍ كُلُّهُمْ، قَالَ: وَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا جَمِيعًا، فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، وَصَفٌّ مُوَازِي الْعَدُوِّ، قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاَءِ، وَجَاءَ هَؤُلاَءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ صَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ، فَقَضَوْا مَكَانَهُمْ، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَقَضَوْا رَكْعَةً»[(٢)].

ـ في رواية شَريك: «... فَكَبَّرَ نَبِيُّ الله ﷺ، وَكَبَّرَ الصَّفَّانِ جَمِيعًا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٤٥) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٦٢ (٨٣٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ٣٧٥(٣٥٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. وفي ١/ ٤٠٩ (٣٨٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٢٤٤) قال: حَدثنا عِمران بن مَيسَرة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (١٢٤٥) قال: حَدثنا تَميم بن الـمُنْتَصِر، قال: أَخبَرنا إِسحَاق، يَعني ابن يُوسُف، عَن شَريك. قال

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٨٢).

أَبو داوُد: رواه الثَّوري بهذا الـمَعنَى، عَن خُصيف. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ومُحَمد بن فُضَيل، وشَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي) عَن خُصَيف الجَزَري، قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٤٩٣- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، وَأَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، بَعْدَ صَلاَةِ الـمَغْرِبِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾».

أَخرجه ابن ماجة (١١٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهَر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن وَاقِد (ح) وحَدثنا مُحَمد بن الـمُؤَمَّل بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا بَدَل بن الـمُحَبَّر، قالا: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الوَليد، قال: حَدثنا عاصم بن بَهدَلَة، عَن زِرٍّ، وأَبِي وائل، فذكراه.

• أَخرجه التِّرمِذي (٤٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا بدل بن الـمُحبر، قال: حَدثنا عَبد الـمَلك بن مَعدان، عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله بن مَسعود، أَنه قال:

«مَا أُحْصِيَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ، بِـ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾».

لَيس فيه: «زِرّ بن حُبَيش».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ غريبٌ، مِن حديثِ ابن مَسعود، لا نعرفُه إِلاَّ مِن حديثِ عَبد الـمَلِك بن مَعدَان، عَن عاصم.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٥٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٠٧)، وأَطراف المسند (٥٧٧٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٧/ ٤٣٢، والطبَراني (١٠٢٧٢)، والدَّارقُطني (١٧٨٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦١.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٤٩) قال: حَدثنا سَعيد بن أَشعَث، قال: أَخبرني عَبد الـمَلك بن الوَليد بن مَعدان، قال: حَدثنا عاصم، يَعني ابن بَهْدَلة، عَن زِرِّ بن حبيش، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«مَا أُحْصِيَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾».

لَيس فيه: «أَبو وائل»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الـمَلِك بن الوَليد بن مَعدان، الضُّبَعي، سَمِع عاصم بن بَهدَلَة، سَمِع منه بَدَل البَصري، وعَبد الصَّمَد، سَمِع أَباه، فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣٦.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٠٧، في ترجمة عَبد الـمَلك بن الوَليد بن مَعدان، وقال: ولا يُتابَع عَليه بِهذا الإِسناد، وقَد رُوي الـمَتن بإِسناد جَيِّد.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٥٣٥، في ترجمة عَبد الـمَلِك بن الوَليد، وقال: هذا الحَدِيث، مع أَحاديث يرويها عَبد الـمَلِك، عَن عاصم، بهذا الإِسناد وغيره، مما لاَ يُتابَع عَليه.

****

٨٤٩٤- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ فُلاَنًا نَامَ الْبَارِحَةَ عَنِ الصَّلاَةِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَاكَ الشَّيْطَانُ بَالَ فِي أُذُنِهِ، أَوْ فِي أُذُنَيْهِ»[2].

(*) وفِي رواية: «ذُكِرَ لِرَسُولِ الله ﷺ، رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ، أَوْ أُذُنَيْهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٢٦ و٩٢٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٤٣)، والطبَراني (١٠٢٥٠ و١٠٢٥١)، والبَيهَقي ٣/ ٤٣، والبَغَوي (٨٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٠٥٩).

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقِيلَ: مَا زَالَ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحَ، مَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقَالَ: بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٧١(٦٦٧٤) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ١/ ٣٧٥(٣٥٥٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. وفي ١/ ٤٢٧(٤٠٥٩) قال: حَدثنا جَرير. و«البُخاري» ٢/ ٦٦(١١٤٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٤/ ١٤٨(٣٢٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٢/ ١٨٧ (١٧٦٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق، قال عُثمان: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجة» (١٣٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا جَرير. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠٤، وفي «الكُبرَى» (١٣٠٤) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير. وفي ٣/ ٢٠٤ قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. و«أَبو يَعلَى» (٥١٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. و«ابن خُزَيمة» (١١٣٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، ويَعْقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

أَربعتُهم (زَائِدة بن قُدامة، وعَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن أَبي وائل، فذكره(٢).

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٩١) قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عاصم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (١١٤٤).

(٢) المسند الجامع (٩٠٦٠)، وتحفة الأشراف (٩٢٩٧)، وأَطراف المسند (٥٥١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٦٧ و٢٠٤٩)، والبَيهَقي ٣/ ١٥، والبَغَوي (٩٢٨).

«ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَنًا نَامَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ»[1].

* * *

٨٤٩٥- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ رَجُلٍ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ؟ فَقَالَ: بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ، أَوْ فِي أُذُنَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٥٦٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا علي بن حَرب، قال: أَخبَرنا القاسم بن يَزيد الجَرمي، عَن سُفيان الثَّوري، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[2].

قال سُفيان: هذا، عندنا، يُشبه أَن يكون نام عَن الفريضة.

* * *

٨٤٩٦- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا، حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ، قُلْنَا: وَمَا هَمَمْتَ بِهِ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ، وَأَدَعَ النَّبِيَّ ﷺ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٥(٣٦٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي ١/ ٣٩٦ (٣٧٦٦) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. وفي ١/ ٤١٥(٣٩٣٧) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة (ح) قال سُلَيمان: وحَدثنا مُحَمد بن طَلحة... مثله. وفي ١/ ٤٤٠ (٤١٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٦٤(١١٣٥) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ١٨٦(١٧٦٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم،

---

(١) أَخرجه ابن الجَعد(٧٨٣)، من طريق حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عاصم، عَن أَبي وائل.

وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة (٢٧٣)، عَن حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن مَنصور، عَن أَبي وائل.

(٢) أَخرجه البَزَّار (٢٠٤٩)، وأَبو عَوانة (٢٢١٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٩٣٧).

كلاهما عَن جَرير، قال عُثمان: حَدثنا جَرير. وفي ٢/ ١٨٧ (١٧٦٦) قال: وحَدثناه إِسماعيل بن الخَليل، وسُوَيْد بن سَعيد، عَن علي بن مُسهِر. و«ابن ماجة» (١٤١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، وسُوَيْد بن سَعيد، قالا: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٧٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٧٨) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٥١٦٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (١١٥٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، ويَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢١٤١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وزَائِدة بن قُدامة، وشُعبة بن الحَجَّاج، ومُحَمد بن طَلحة بن مُصَرِّف، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعلي بن مُسهِر) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن شَقيق أَبي وائل، فذكره(١).

* * *

٨٤٩٧- عَنْ أَبِي وَائِلٍ؛ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ الـمُفَصَّلَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ الله: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ؛

«لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ».

قَالَ: فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الـمُفَصَّلِ، سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ الـمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ الله: أَنَثْرًا كَنَثْرِ الدَّقَلِ، وَهَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ؟ إِنِّي لأَعْلَمُ النَّظَائِرَ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ، سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الله، مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ

---

(١) المسند الجامع (٩٠٦١)، وتحفة الأشراف (٩٢٤٩)، وأَطراف المسند (٥٥٣٤).

والحَدِيث؛ أخرجه البيهقي ٣/ ٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٠٦٢).

الآيَةَ، أَيَاءً تَجِدُهَا، أَوْ أَلِفًا: ﴿مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: أَوَكُلَّ الْقُرْآنِ أَحْصَيْتَ غَيْرَ هَذِهِ؟ قَالَ: إِنِّي لأَقْرَأُ الْـمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ؛ إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ الصَّلاَةِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَلَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَقْوَامٌ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، وَلَكِنَّهُ إِذَا قَرَأَهُ، فَرَسَخَ فِي الْقَلْبِ نَفَعَ؛

«إِنِّي لأَعْرِفُ النَّظَائِرَ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقْرَأُ، سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ».

قَالَ: ثُمَّ قَامَ، فَدَخَلَ، فَجَاءَ عَلْقَمَةُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: سَلْهُ لَنَا عَنِ النَّظَائِرِ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقْرَأُ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، قَالَ: فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: عِشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْـمُفَصَّلِ، فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللهِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ، الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَؤُهُنَّ، اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ».

فَقَامَ عَبْدُ اللهِ، وَدَخَلَ مَعَهُ عَلْقَمَةُ، وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: عِشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْـمُفَصَّلِ، عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ، آخِرُهُنَّ الْحَوَامِيمُ، حم الدُّخَانُ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمًا، بَعْدَ مَا صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ، فَسَلَّمْنَا بِالْبَابِ، فَأَذِنَ لَنَا، قَالَ: فَمَكَثْنَا بِالْبَابِ هُنَيَّةً، قَالَ: فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ: أَلاَ تَدْخُلُونَ؟ فَدَخَلْنَا، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ يُسَبِّحُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا وَقَدْ أُذِنَ لَكُمْ؟ فَقُلْنَا: لاَ، إِلاَّ أَنَّا ظَنَنَّا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ نَائِمٌ، قَالَ: ظَنَنْتُمْ بِآلِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ غَفْلَةً، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ يُسَبِّحُ حَتَّى ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ، انْظُرِي هَلْ طَلَعَتْ؟ قَالَ: فَنَظَرَتْ، فَإِذَا هِيَ لَمْ تَطْلُعْ، فَأَقْبَلَ يُسَبِّحُ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ، قَالَ: يَا جَارِيَةُ، انْظُرِي هَلْ طَلَعَتْ؟ فَنَظَرَتْ، فَإِذَا هِيَ قَدْ طَلَعَتْ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَقَالَنَا يَوْمَنَا هَذَا

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٦٠٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٩٩٦).

(فَقَالَ مَهْدِيٌّ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَمْ يُهْلِكْنَا بِذُنُوبِنَا)، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: قَرَأْتُ الـمُفَصَّلَ الْبَارِحَةَ كُلَّهُ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الله: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ؛

«إِنَّا لَقَدْ سَمِعْنَا الْقَرَائِنَ، وَإِنِّي لأَحْفَظُ الْقَرَائِنَ، الَّتِي كَانَ يَقْرَؤُهُنَّ رَسُولُ الله ﷺ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنَ الـمُفَصَّلِ، وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حم»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الله عَنْ هَذَا الْحَرْفِ: ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ أَوْ (يَاسِنٍ)، قَالَ: كُلَّ الْقُرْآنِ قَرَأْتَ غَيْرَ هَذَا الْحَرْفِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ قَوْمًا يَقْرَؤُونَهُ، يَنْثُرُونَهُ نَثْرَ الدَّقَلِ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ؛

«إِنِّي لأَعْرِفُ السُّوَرَ النَّظَائِرَ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ».

قَالَ: فَأَمَرْنَا عَلْقَمَةَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: عِشْرُونَ سُورَةً مِنَ الـمُفَصَّلِ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرُنُ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنِّي لأَعْرِفُ النَّظَائِرَ، الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ الله ﷺ، عِشْرِينَ سُورَةً فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ».

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلْقَمَةَ فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا عَلْقَمَةُ، فَسَأَلْنَاهُ، فَأَخْبَرَنَا بِهِنَّ[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٢٠(٨٨١٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٨٠(٣٦٠٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٢١(٣٩٩٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَهدي، قال: حَدثنا واصل. وفي١/ ٤٢٧(٤٠٦٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيَّار. وفي ١/ ٤٣٦(٤١٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. وفي ١/ ٤٥٥ (٤٣٥٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٦٢(٤٤١٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مَهدي، قال: حَدثنا واصل. و«البُخاري» ١/ ١٩٧ (٧٧٥) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. وفي ٦/ ٢٢٩

(١) اللفظ لمسلم (١٨٦٣).
(٢) اللفظ للتِّرمذي.
(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٧٤.

(٤٩٩٦) قال: حَدثنا عَبدان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمَش. وفي ٦/ ٢٤٠(٥٠٤٣) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا واصل. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٤ (١٨٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، جميعًا عَن وَكيع، قال أَبو بَكر: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. وفي (١٨٦١) قال: وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (١٨٦٢) قال: وحَدثناه إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٢٠٥ (١٨٦٣) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا واصل الأَحْدَب. وفي (١٨٦٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا حُسَين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن مَنصور. وفي (١٨٦٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. و«التِّرمِذي» (٦٠٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٢/ ١٧٤، وفي «الكُبرَى» (١٠٧٨) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عيسَى بن يُونُس، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ١٧٥، وفي «الكُبرَى» (١٠٧٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٢٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن خُزَيمة» (٥٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، وسَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (١٨١٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، قال: حَدثنا عَمرو بن مُرَّة. وفي (٢٦٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا واصل الأَحْدَب.

خمستهم (سُلَيمان الأَعمَش، وواصل بن حَيَّان الأَحْدَب، وسَيَّار أَبو الحكم العَنزيّ، وعَمْرو بن مُرَّة، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٦٧)، وتحفة الأشراف (٩٢٤٨ و٩٢٨٨ و٩٣٠٩ و٩٣١٢)، وأَطراف المسند (٥٥١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٥٧ و٢٦٥ و٢٧١)، والبَزَّار (١٧١٥ و١٧٤٧ و١٧٤٩)، وأَبو عَوانة (١٧٩٥-١٨٠٠)، والطبَراني (٩٨٦٠-٩٨٦٦)، والبَيهَقي ٢/ ٦٠ و٣/ ٩ و١٠، والبَغَوي (٩١٣).

ـ في رواية أَبي خالد؛ قال الأَعمَش: وهي عِشرون سُورةً، عَلى تَأْليف عَبد الله، أَوَّلُهن الرَّحمَنُ، وآخرتُهن الدُّخَان: الرَّحمَنُ، والنَّجمُ، والذَّارياتُ، والطورُ، هذه النظائِر، واقتَربت، والحَاقَّة، والواقعَةُ، وَ(ن)، والنَّازعَاتُ وسأَل سائِلٌ، والـمُدَّثر، والـمُزَّملُ، ووَيل للمُطففين، وعَبَس، ولا أُقسمُ، وهل أَتى، والـمُرسلاتُ، وعَمَّ يتَساءَلون، وإِذا الشَّمس كُوِّرَت، والدُّخَان.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٨٤٩٨- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ لابْنِ مَسْعُودٍ: كَيْفَ تَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ؟ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ، أَمْ آسِنٍ؟ فَقَالَ: كُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ قَرَأْتَ؟ قَالَ: إِنِّي لأَقْرَأُ الـمُفَصَّلَ أَجْمَعَ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ، فَقَالَ: أَهَذَّ الشِّعْرِ، لاَ أَبَا لَكَ، قَدْ عَلِمْتُ قَرَائِنَ رَسُولِ الله ﷺ، الَّتِي كَانَ يَقْرُنُ، قَرِينَتَيْنِ قَرِينَتَيْنِ، مِنْ أَوَّلِ الـمُفَصَّلِ.

وَكَانَ أَوَّلَ مُفَصَّلِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿الرَّحمَن﴾.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٢(٣٩١٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا عاصم، عَن زِر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عاصم؛ هو ابن بَهدلة، وحماد؛ هو ابن سَلَمة، وعَفان؛ هو ابن مسلم الصَّفَّار.

* * *

٨٤٩٩- عَنْ نَهِيكِ بْنِ سِنَانٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: قَرَأْتُ الـمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ: هَذًّا مِثْلَ هَذِّ الشِّعْرِ، أَوْ نَثْرًا مِثْلَ نَثْرِ الدَّقَلِ، إِنَّمَا فُصِّلَ لِتُفَصِّلُوا؛

«لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرِنُ، عِشْرِينَ سُورَةً: الرَّحْمَنَ، وَالنَّجْمَ، عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ، كُلَّ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، وَذَكَرَ الدُّخَانَ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، فِي رَكْعَةٍ».

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧١)، وأَطراف المسند (٥٤٩٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٧(٣٩٥٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن حُصين، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن نَهِيك بن سِنَان السُّلَمي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ إِبراهيم؛ هو ابن يزيد، النَّخَعي، وحُصين؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن السلمي، وأَبو عَوانة؛ هو وَضَّاح بن عَبد الله اليشكري.

* * *

٨٥٠٠- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ الـمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ؟

«لَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ: عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الـمُفَصَّلِ، مِنْ آلِ حم».

ـ في «الكُبرَى»: «وَآلِ حم».

أَخرجه النَّسَائي ٢/ ١٧٥، وفي «الكُبرَى» (١٠٨٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، قال: أَنبأَنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن يَحيَى بن وَثَّاب، عَن مَسرُوق، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رَواه ابن رَجاء، ولم أَره عِندي مِن حَدِيث عُبيد الله بن موسَى، ولا سَمِعتُ أَحَدًا يذكره إِلا عَن ابن رَجاء، وبه يُعرَف. «مسنده» (١٩٨٠).

* * *

٨٥٠١- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَقَالَ: قَرَأْتُ الـمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ: بَلْ هَذَذْتَ كَهَذِّ الشِّعْرِ، أَوْ كَنَثْرِ الدَّقَلِ؛

(١) المسند الجامع (٩٠٦٩)، وأَطراف المسند (٥٧٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٨٦٧ و٩٨٦٨).
(٢) المسند الجامع (٩٠٦٨)، وتحفة الأشراف (٩٥٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٧٩ و١٩٨٠)، والطبَراني (٩٨٥٨ و٩٨٥٩).

«لَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَفْعَلْ كَمَا فَعَلْتَ، كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ: الرَّحْمَنَ، وَالنَّجْمَ، فِي رَكْعَةٍ».

قَالَ: فَذَكَرَ أَبُو إِسْحَاقَ، عَشْرَ رَكَعَاتٍ بِعِشْرِينَ سُورَةً، عَلَى تَأْلِيفِ عَبْدِ الله آخِرُهُنَّ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، وَالدُّخَانُ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ عَلْقَمَةَ، والأَسْوَدِ، قَالاَ: أَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ الْـمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ: أَهَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، وَنَثْرًا كَنَثْرِ الدَّقَلِ؛

«لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، الرَّحْمَنَ وَالنَّجْمَ، فِي رَكْعَةٍ، وَاقْتَرَبَتْ وَالْحَاقَّةَ، فِي رَكْعَةٍ، وَالطُّورَ وَالذَّارِيَاتِ، فِي رَكْعَةٍ، وَإِذَا وَقَعَتْ وَن، فِي رَكْعَةٍ، وَسَأَلَ سَائِلٌ وَالنَّازِعَاتِ، فِي رَكْعَةٍ، وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَعَبَسَ، فِي رَكْعَةٍ، وَالْـمُدَّثِّرَ وَالْـمُزَّمِّلَ، فِي رَكْعَةٍ، وَهَلْ أَتَى وَلاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي رَكْعَةٍ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَالْـمُرْسَلاَتِ، فِي رَكْعَةٍ، وَالدُّخَانَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، فِي رَكْعَةٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا تَأْلِيفُ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَحِمَهُ اللهُ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٨(٣٩٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير. و«أَبو داوُد» (١٣٩٦) قال: حَدثنا عَباد بن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن إِسرائيل.

كلاهما (زُهَير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحَاق السَّبيعي، عَن الأَسوَد بن يَزيد، وعَلقَمَة، فذكراه[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو إِسحاق السَّبيعي لَم يَسمَع من عَلقمة شيئًا.

ـ رواية زهير وإسرائيل، عن أَبي إِسحاق، لا يُحتج بها.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٠٧٠)، وتحفة الأشراف (٩١٨٣)، وأَطراف المسند (٥٤٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٨٥٥)، والبَيهَقي ٣/ ٩.

٨٥٠٢- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ أَعرابِيٌّ: مَا يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: لَيْسَ لَكَ، وَلاَ لأَصْحَابِكَ».

أَخرجه ابن ماجة (١١٧٠). وأَبو داوُد (١٤١٧). وأَبو يَعلَى (٤٩٨٧).

ثلاثتهم، قالوا: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار، عَن الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدة، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٧١) عَن الثَّوري، عَن الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٩٧ (٦٩٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو سِنَان، سَعيد بن سِنَان.

كلاهما (الأَعمَش، وأَبو سِنان) عَن عَمرو بن مُرَّة الجَمَلي، عَن أَبي عُبَيدة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«أَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَقَالَ أَعرابِيٌّ: مَا يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لَك، وَلاَ لأَصْحَابِك»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٩٨(٦٩٤٢) و٢/ ٣٠٦(٧٠١٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا الْوِتْرُ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه عَمرو بن مُرَّة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو سِنان سَعيد بن سِنان، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله، مُتَّصِلاً.

وكَذلك رُوي عَن الأَوزاعي، عَن عَمرو بن مُرَّة.

ورَواه الأَعمش، والثَّوري، واختُلِف عَنهما؛

---

(١) المسند الجامع (٩٠٥٩)، وتحفة الأشراف (٩٦٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٢٦٢)، والبيهقي ٢/ ٤٦٨.

فرَواه أَبو حَفص الأَبَّار، وسُفيان بن عُيَينة، وإِبراهيم بن طَهمان، عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن ابن عُيَينة، فأَرسَلَه عَنه الحُميدي، وابن أَبي عُمر.

ووَصلَه إِسماعيل ابن بِنت السُّدِّي، وداوُد بن حَماد بن فُرافِصَة، وعَبد الجَبار.

فأَما الثَّوري فأَسنَدَه عَنه عَمرو بن أَبي قَيس، وعَبد الـمَجيد بن أَبي رَوَّاد، والنُّعمان بن عَبد السَّلام، ومُوسَى بن أَعْيَن، وشَك فيه عَن عَبد الله.

ورَواه ابن مَهدي، ومُحمد بن كَثير، وغَيرُهما، عَن الثَّوْري، مُرسَلًا.

وقال أَيوب بن سُويد: عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله، وزاد فيه الأَعمَش.

ورَواه زَائِدة، وغَيرُه عَن الأَعمش، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن عَلي بن بَذِيمة، فرفَعه أَبو خَيثمة مُصعب بن سَعيد، عَن مُوسى بن أَعْيَن، عَنه.

وتابَعَه هاشم بن القاسم، عَن مُحمد بن سَلَمة، عَنه.

وأَرسَلَه أَحمَد بن حَنبل وغَيرُه عَنه، والـمُرسَل هو الـمَحفُوظُ.

وقال أَحمَد بن حَنبل: عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي سَأَلت سُفيان عَن حَديث عَمرو بن مُرَّة هذا، فقال: لَم أَسمَعه من عَمرو بن مُرَّةَ. «العِلل» (٨٩٢).

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ».

تقدم من قبل.

* * *

٨٥٠٣- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٥٠) قال: حَدثنا سَعيد بن الأَشعَث، قال: أَخبَرني عَبد الـمَلِك بن الوَليد بن مَعدَان، قال: حَدثنا عاصم، عَن زِرٍّ، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الـمَلِك بن الوَليد بن مَعدان، الضُّبَعي، سَمِع عاصم بن بَهدَلَة، سَمِع منه بَدَل البَصري، وعَبد الصَّمَد، سَمِع أَباه، فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣٦.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٥٣٥، في ترجمة عَبد الـمَلِك، وقال: وهذا الحَدِيث مع أَحاديث يرويها عَبد الـمَلِك، عَن عاصم، بهذا الإِسناد وغيره، مما لا يُتابَع عليه.

* * *

٨٥٠٤- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ، عَنْ أَبيه عَبْدِ الله بن مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلاَةِ، فَشَكَكْتَ فِي ثَلاَثٍ وَأَرْبَعٍ، وَأَكْثَرُ ظَنِّكَ عَلَى أَرْبَعٍ، تَشَهَّدْتَ، ثُمَّ سَجَدْتَ سَجْدَتَيْنِ، وَأَنْتَ جَالِسٌ، قَبْلَ أَنْ تسَلِّمَ، ثُمَّ تَشَهَّدْتَ أَيْضًا، ثُمَّ سَلَّمْتَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٨(٤٠٧٥). وأَبو داوُد (١٠٢٨) قال: حَدثنا النُّفَيْلي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٠٨) قال: أَخبَرني عَمرو بن هِشام.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبَل، والنُّفَيْلي، وعَمْرو) قالوا: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن خُصَيف، عَن أَبي عُبَيدة، فذكَره[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٢٤٣، والمقصد العلي (٣٨٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (١٧٤٤)، والمطالب العالية (٦٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٣٠ و١٧٣٤)، والطبَراني (١٠٢٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٠٦٦)، وتحفة الأشراف (٩٦٠٥)، وأَطراف المسند (٥٧٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٤١٧)، والبيهقِي ٢/ ٣٣٦ و٣٥٥.

ـ قال أَبو داوُد: رواه عَبد الواحد، عَن خُصَيف، ولم يَرفَعهُ، ووافق عَبدَ الواحد أَيضًا: سُفيانُ، وشَرِيكٌ، وإِسرَائِيلُ، واختلفوا في الكلام في متن الحَدِيثِ، ولم يُسنِدوه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٦(٤٤٤٠). وأَحمد ١/ ٤٢٩(٤٠٧٦)، كلاهما عَن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا خُصَيف، قال: حَدثني أَبو عُبَيدة بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: إِذا شككتَ في صلاتك، وأَنتَ جالسٌ، فلم تَدْرِ ثَلاثًا صليتَ، أَم أَربعًا، فإِن كان أَكبرُ ظَنِّك أَنك صليتَ ثَلاثًا، فَقُم فاركع ركعَةً، ثُم سَلِّم، ثُم اسْجُد سَجدتَين، ثُم تَشَهَّد، ثُم سَلِّم، وإِن كان أَكبرُ ظَنِّك أَنك صَليتَ أَربعًا، فَسَلِّم، ثُم اسْجُد سَجدتَين، ثُم تَشَهَّد، ثُم سَلِّم[1].

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله، قال: إِذا شَكَّ أَحدُكم في صَلاته، فَيتَحَرَّ أَكثَرَ ظَنِّه، فَلْيَبْنِ عليه، فإِن كان أَكثرُ ظَنِّهِ أَنه صَلَّى ثَلاثًا، فليَركع رَكعةً، ويَسجُد سَجدتَين، وإِن كان ظَنُّه أَربعًا، فَليسجُد سَجدتَين»، مَوقوف.

• وأَخرجه عَبد الرَّزَّاق (٣٤٩١) عَن الثَّورِي. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣١ (٤٤٩٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وابن فُضَيل) عَن خُصَيف، عَن أَبي عُبَيدة، عَن ابن مَسعود، قال: السَّهو إِذا قامَ فيما يجلس فيه، أَو قعَدَ فيما يُقامُ فيه، أَو يُسلم في رَكعَتَين، فإِنه يفرغ من صَلاته، ويَسجد سجدتَين، وهو جالس، يتَشَهَّد فيهما[2].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله، قال: يَتَشهَّد فيهما»، «مَوقُوفٌ»[3].

• وأَخرجه عَبد الرَّزَّاق (٣٤٩٩) عَن الثَّوْري، عَن خُصَيف، عَن أَبي عُبَيدَةَ، عَنِ ابن مَسعودٍ؛ أَنَّهُ تَشَهَّدَ فِي سَجدَتَي السَّهوِ.

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٥٠٥- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعبد الرزَّاق.

(٣) أَخرجه الطّبراني (٩٣٦٤)، والبيهقِي ٢/ ٣٤٥.

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةً، فَزَادَ، أَوْ نَقَصَ، فَلَمَّا سَلَّمَ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، فَثَنَى رِجْلَهُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنِّي بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، فَإِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، فَإِذَا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، صَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الظُّهْرِ، فَزَادَ، أَوْ نَقَصَ مِنْهَا (قَالَ مَنصورٌ: لاَ أَدْرِي إِبْرَاهِيمُ وَهِمَ، أَمْ عَلْقَمَةُ)، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ، أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَاتَانِ السَّجْدَتَانِ لِمَنْ لاَ يَدْرِي، زَادَ فِي صَلاَتِهِ أَمْ نَقَصَ، فَيَتَحَرَّى الصَّوَابَ، فَيُتِمُّ مَا بَقِيَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ ـ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: زَادَ، أَوْ نَقَصَ ـ فَلَمَّا سَلَّمَ، قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، أَحَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَثَنَى رِجْلَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِمَّا زَادَ، أَوْ نَقَصَ ـ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَايْمُ الله، مَا جَاءَ ذَاكَ إِلاَّ مِنْ قِبَلِي ـ قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَحَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ الَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ: إِذَا زَادَ الرَّجُلُ، أَوْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٤٤٣٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٦٧١).

(٣) اللفظ لمسلم (١٢١١).

(٤) اللفظ لمسلم (١٢٢٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: زِيدَ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: فَثَنَى رِجْلَهُ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، بَعْدَ مَا سَلَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَهَا فِي الصَّلاَةِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ الْكَلاَمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، بَعْدَ السَّلاَمِ وَالْكَلاَمِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلاَمِ، وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَجَدَهَا بَعْدَ السَّلاَمِ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ طَوِيلاً، فَهَذَا الَّذِي حَفِظْتُ مِنْهُ(٥).

أَخرجه الحُمَيديّ (٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور غَير مَرَّةٍ، هذا الحَدِيث. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٥(٤٤٣٥) و١٤/ ١٦٣(٣٧٢٥٥) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٢/ ٢٩ (٤٤٧٥) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن مَنصور. وفي ٢/ ٣٢(٤٥٠٨) و١٤/ ١٨١(٣٧٣١٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي ١٤/ ١٦٤(٣٧٢٥٦) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن الحكم. و«أَحمد» ١/ ٣٧٦(٣٥٦٦) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. وفي ١/ ٣٧٦(٣٥٧٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٣٧٩(٣٦٠٢) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤١٩ (٣٩٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٢٤(٤٠٣٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٨(٤١٧٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: كَتب

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٢٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٥٨).

(٣) اللفظ لمسلم (١٢٢٣).

(٤) اللفظ للنّسائِي ٣/ ٢٨(١١٦٥).

(٥) اللفظ للحُميدِي.

إِلَيَّ مَنصور، وقرأْتُهُ عليه. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة (ح) ومُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحكم. وفي ١/ ٤٥٥ (٤٣٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٥٦(٤٣٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٦٥(٤٤٣١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. و«الدَّارِمي» (١٦١٩) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبة، عَن الحكم. و«البُخاري» ١/ ١١٠(٤٠١) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ١/ ١١١ (٤٠٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، عَن الحكم. وفي ٢/ ٨٥(١٢٢٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. وفي ٨/ ١٧٠(٦٦٧١) قال: حَدَّثني إِسحَاق بن إِبراهيم، سَمِعَ عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَنصور. وفي ٩/ ١٠٨(٧٢٤٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. و«مُسلم» ٢/ ٨٤(١٢١١) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر، ابنا أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن جَرير، قال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٢١٢) قال: حَدثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن بِشر (ح) قال: وحَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا وَكيع، كلاهما عَن مِسعَر، عَن مَنصور. وفي (١٢١٣) قال: وحَدثناه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (١٢١٤) قال: حَدثناه إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عُبيد بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٢/ ٨٥(١٢١٥) قال: حَدثناه مُحَمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي (١٢١٦) قال: وحَدثناه يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا فُضَيل بن عِياض، عَن مَنصور. وفي (١٢١٧) قال: وحَدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، عَن مَنصور. وفي (١٢١٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. وفي ٢/ ٨٥(١٢٢٢) قال: وحَدثنا مِنْجَاب بن الحارِث التَّميمي، قال: أَخبَرنا ابن مُسهِر، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٨٦(١٢٢٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا

حَفص، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (١٢٢٤) قال: وحَدثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا حُسَين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن سُليمان. و«ابن ماجة» (١٢٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمَش. وفي (١٢٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، وأَبو بَكر بن خَلاَّد، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، قال: حَدثني الحكم. وفي (١٢١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. قال شُعبَة: كَتب إِلَيَّ، وقرأْتُهُ عليه. وفي (١٢١٢) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، عَن مَنصور. وفي (١٢١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن مَنصور. و«أَبو داوُد» (١٠١٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، ومُسلم بن إِبراهيم، الـمَعْنَى، قال حَفص: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. وفي (١٠٢٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٠٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٣٩٢) قال: حَدثنا إِسحَاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. وفي (٣٩٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، ومحمود بن غَيلان، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٣/ ٢٨، وفي «الكُبرَى» (١١٦٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل، وهو ابن مُهَلْهَل، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٢٨، وفي «الكُبرَى» (١١٦٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٢٨، وفي «الكُبرَى» (١١٦٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مِسعَر، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٢٨، وفي «الكُبرَى» (٥٨٥ و١١٦٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن إِسماعيل بن سُلَيمان الـمُجَالِدي، قال: حَدثنا الفُضَيل، يَعني ابن عِياض، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٢٩، وفي «الكُبرَى» (١١٦٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، عَن شُعبة، قال: كَتب إِلَيَّ مَنصور، وقرأْتُهُ عليه، وسَمِعتُه يُحدِّث رجُلاً. وفي ٣/ ٣١، وفي «الكُبرَى» (١١٧٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، عَن الحكم. وفي ٣/ ٣٢، وفي «الكُبرَى» (٥٨٢

و١١٧٩) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، قال: أَنبأَنا ابن شُميل، قال: أَنبأَنا شُعبَة، عَن الحكم، ومُغيرة. وفي ٣/ ٦٦، وفي «الكُبرَى» (٥٩٩ و١٢٥٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن آدم، عَن حَفص، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٠٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا حَفص، عَن مِسعَر، عَن مَنصور. وفي (٥١٤٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (٥٢٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. و«ابن خُزَيمة» (١٠٢٨) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، وزِياد بن أَيوب، قالا: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا فُضَيل، يَعني ابن عِياض، عَن مَنصور (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، ويَعْقُوب الدَّوْرَقي، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، أَبو عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَنصور (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زَائِدة، عَن مَنصور. قال ابن خُزَيمة: قال أَبو مُوسى: قال ابن مَهدي (يَعني عَبد الرَّحمَن): فسأَلتُ سُفيان عنه؟ فقال: قد سَمِعْتُهُ من مَنصور، ولا أحفَظُهُ (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى أَيضًا، قال: حَدثنا أَبو داوُد أَيضًا نَحْوَهُ، عَن زَائِدة، عَن مَنصور. وفي (١٠٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (١٠٥٦) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، عَن الحكَم (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، ويَعْقُوب بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكَم (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكَم (ح) وحَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبة، عَن الحكَم (ح) وحَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، ومُحَمد بن يَحيَى القُطَعِي، قالا: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغيرَة. وفي (١٠٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيلٍ، قال: أَخبَرَنا شُعبة، عَن الحكَمِ، ومُغيرةَ. وفي (١٠٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِياث، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (١٠٥٩) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زياد بن أَيوب، ويُوسُف بن مُوسى، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٢٦٥٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهَير، بِتُسْتَر، قال: حَدثنا أَحمد بن

المِقدام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن مَنصور بن الـمُعتمِر. وفي (٢٦٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَحمود السَّعدي، قال: حَدثنا عَمرو بن صالح، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُغيرة، قال: حَدثني مِسعَر بن كِدَام، عَن مَنصور بن الـمُعتمِر. وفي (٢٦٥٨ و٢٦٨٢) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى السَّاجِي، بالبَصرَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، ومُحَمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. وفي (٢٦٥٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عُبيد بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي (٢٦٦٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مِسعَر، عَن مَنصور. وفي (٢٦٦٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٢٦٨١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن الحكَم بن عُتيبة.

أَربعتُهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمَش، والحَكم بن عُتَيبَة، ومُغيرَة بن مِقسَم) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمَة بن قَيس، فذكره[1].

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر، عند أَحمد (٤٤٣١) قال شُعبَة: وسَمِعتُ سُليمان، وحَمادًا، يُحدثان، أَن إِبراهيمَ كان لا يَدري: أَثلاثًا صَلَّى، أَم خَمسًا.

ـ في رواية علي بن مُحَمد الطَّنَافِسِي، عند ابن ماجة؛ قال الطَّنَافِسي: هذا الأَصل، ولا يَقْدِر أَحَدٌ يَرُدُّهُ.

ـ قال أَبو داوُد عَقِب (١٠٢١): رواه حُصين نَحوَ حديثِ الأَعمَش.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٦٢ و٩٠٦٣)، وتحفة الأشراف (٩٤١١ و٩٤٢٤ و٩٤٢٦ و٩٤٤٩ و٩٤٥١ و٩٤٦٠)، وأَطراف المسند (٥٦٢٧ و٥٦٢٨ و٥٦٢٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٦٩ و٢٧٤)، والبزَّار (١٤٦٥ و١٤٦٦ و١٤٧٠-١٤٧٥ و١٤٨٤-١٤٨٦ و١٥٠٥ و١٥٥٩ و١٥٦٠ و١٥٦٥)، وابن الجارود (٢٤٤)، وأَبو عَوانة (١٩٢٧-١٩٣٦ و١٩٤٣ و١٩٤٤)، والطبَراني (٩٨٢٥-٩٨٤٧)، والدَّارقُطني (١٤٠٨-١٤١١)، والبيهقِي ٢/ ١٤ و١٥ و٣٣٠ و٣٣٥ و٣٣٦ و٣٤١-٣٤٣ و٣٥١، والبغوِي (٧٥٦).

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٢٦٥٧): إِبراهيم بن الـمُغيرة هذا، خَتَن ابن الـمُبارك على ابنته، ثِقَةٌ.

• أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (٥٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ الأَعمَش، يُحَدِّثُ عَن إِبراهِيمَ، عَن عَلقَمةَ، عَن عَبد الله بن مَسعودٍ؛

«أَنَّهُ صَلَّى خَمْسًا، فَذَكَرَ فِي السَّادِسَةِ، فَجَلَسَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَقَالَ: هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ»[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤٦٨) عَن مَعمَر، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمَة، عَن ابن مَسعود، قال: إِذا شك الرجل في صلاته، فلم يدر ثَلاثًا صلى أَم اثنين، فَلْيَبْنِ عَلى أَوثق ذلك، ثُم يَسجد سجدَتَي السَّهو، «مَوقوف»[2].

• أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٥٨٣) قال: أَخبَرنا قتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيمَ؛ أَن النَّبي ﷺ صلى...، «مُرسل»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه مَنصور، والأَعمش، عَن إِبراهيم النَّخَعيِّ.

فأَما مَنصور فاختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، والثَّوري، وزَائِدة، وإِسرائيل، ووُهَيب، ومُفَضَّل بن مُهَلهَل، وفُضَيل بن عِياض، وجَرِيرٌ، ومِسعَر، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن الثَّوري، ومِسعَر، وفُضَيل بن عِياض.

وخالَف الجَماعَةَ الحارِث بن عُمير، فرَواه عَن مَنصور، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، ووَهِم فيه.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٦٢)، وتحفة الأشراف (٩٤٣٧).

(٢) أَخرجه الطّبراني (٩٣٦١).

(٣) تُحفة الأشراف (١٨٤١٦).

وأما الخِلاَف عَن الثَّوْري؛

فإِن أَصحابَه رَوَوه عَنه، عَن مَنصور.

ورَواه مُعاوية بن هِشام، عَن الثَّوري، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن إِبراهيم.

وخالَفه أَشعث بن عَطاف الرَّازي، ويَحيَى بن الضَّريس، فرَوَياه عَن الثَّوري، عَن أَبي حَصِين، عَن إِبراهيم.

ورَواه أَصحاب مِسعَر، عَن مِسعَر، عَن مَنصور.

وقال مُحمد بن بِشرٍ: عَن مِسعَر، عَن مَنصور، وحَماد، عَن إِبراهيم.

ورَواه قاسِمٌ الوَزان، عَن وَكيع، عَن مِسعَر، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن.

وقيل: عَن قاسِم أَيضًا، عَن وَكيع، عَن مِسعَر، عَن أَبي حَصِين، عَن إِبراهيم، وكِلاهما وهمٌ.

وقال أَصحاب فُضَيل: عَن فُضَيل، عَن مَنصور.

وقال أَبو الأَشعَثِ: عَن فُضَيل، عَن مُغيرةَ.

وكَذلك رَواه سُعَير بن الخِمس، عَن مُغيرةَ.

زاد مُؤَمل فيه عَن الثَّوْري: ثُم ليُسَلِّم، ثُم ليَسجُد، جَعَل سُجُود السَّهو بَعد التَّسليم، ولا أَعلَم قاله غَيرُه، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، والله أَعلم.

وقَد وافَق الثَّوْريَّ، في رِواية مُؤَمَّل عَنه، في السُّجُود بَعد التَّسليمِ: زَائِدة، ورَوح بن القاسم، وجَرير بن عَبد الحَميد، ومُفَضَّل بن مُهَلهَل، وفُضَيل بن عِياض، رَوَوه عَن مَنصور كَذلك، وذَكَرُوا فيه السُّجُود بَعد التَّسليمِ.

ورَواه مِسعَر، عَن مَنصور فلَم يَذكُر التَّسليمَ.

وتابَعَه عَمرو بن أَبي قَيس، عَن مَنصور.

ورَواه حَماد بن شُعيب، عَن مَنصور، فذكر فيه السُّجُود قَبل التَّسليمِ. «العِلل» (٧٦٤).

* * *

٨٥٠٦- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيدٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا شِبْلٍ، قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: كَلاَّ مَا فَعَلْتُ، قَالُوا: بَلَى،

قَالَ: وَكُنْتُ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ، وَأَنا غُلاَمٌ، فَقُلْتُ: بَلَى، قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ لِي: وَأَنْتَ أَيْضًا يَا أَعْوَرُ، تَقُولُ ذَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْفَتَلَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ خَمْسًا، فَلَمَّا انْفَتَلَ تَوَشْوَشَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَلْ زِيدَ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: لاَ، قَالُوا: فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَانْفَتَلَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ».

وَزَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، وَكَانَ إِمَامَ مَسْجِدِ عَلْقَمَةَ بَعْدَ عَلْقَمَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ، فَلاَ أَدْرِي أَصَلَّى ثَلاَثًا، أَمْ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ؟ فَقَالَ: وَأَنْتَ يَا أَعْوَرُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ حَدَّثَ عَلْقَمَةُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٨(٤١٧٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهيل. وفي ١/ ٤٤٨(٤٢٨٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: سَمِعتُ الحَسن بن عُبيد الله. و«مُسلم» ٢/ ٨٥(١٢١٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن الحَسن بن عُبيد الله. وفي (١٢٢٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، واللفظ له، قال: حَدثنا جَرير، عَن الحَسن بن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (١٠٢٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن الحَسن بن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٣/ ٣٢، وفي «الكُبرَى» (١١٨٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثني يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل بن مُهَلْهَل، عَن الحَسن بن عُبيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٢٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: حَدثنا الحَسن بن عُبيد الله. و«ابن خُزَيمة» (١٠٦١) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن الحَسن بن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٢٦٦١) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (١٢٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٧٠).

أَخبَرَنا زَكريا بن يَحيَى السَّاجِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهَيل.

كلاهما (سَلَمة بن كُهَيل، والحَسن بن عُبيد الله) عَن إِبراهيم بن سُويد، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤٥٥). والنَّسائِي ٣/ ٣٣، وفي «الكُبرَى» (١١٨٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن سُفيان الثَّوْري، عَن الحَسَن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيمَ، عَن عَلقمَة؛

«أَنَّهُ صَلَّى خَمْسًا، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا شِبْلٍ، إِنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: وَتَقُولُ أَنْتَ ذَلِكَ، لإِبْرَاهِيمَ، يَا أَعْوَرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَثَنَى رِجْلَهُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ».

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ؛ أَنَّ عَلْقَمَةَ صَلَّى خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ: يَا أَبَا شِبْلٍ، صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَقَالَ: أَكَذَلِكَ يَا أَعْوَرُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ» «مُرسَلٌ»[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٥٤٦) عَن الثَّوْري، عَن الحَسَن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيمَ؛ أَن عَلقمَة أَوهمَ في صلاته، فَسلمَ، فقال رجلٌ: إِنك أَوهَمتَ، فقال: أَكذلك؟ قال: نعَم، فَثَنى رِجلَه، فَسجد سَجدتَي السَّهو.

قال مَعمَر: فسَمِعتُ مَن يذكر أَنه انفتَل، فقال له رجلٌ: إِنك لم تَسجد سَجدَتَي السَّهو، فتَحَرف للقِبْلَة فسجدهما، «مَوقوف».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٣(٤٥١٥) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن حُصين، عَن إِبراهيمَ، وعَلي بن مُدرِك، قالا: صلى بنا عَلقمَة، فصلى بنا خَمسًا، فَلما سَلمَ قالوا له:

---

(١) المسند الجامع (٩٠٦٤)، وتحفة الأشراف (٩٤٠٩)، وأَطراف المسند (٥٦٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦١٧ و١٦١٨)، وابن الجارود (٢٤٦)، وأَبو عَوانة (١٩٣٧-١٩٤١)، والطبَراني (٩٨٤٥-٩٨٤٧)، والبَيهَقي ٢/ ٣٤٢.

(٢) تُحفة الأشراف (٩٤٠٩).

صَليتَ خَمسًا؟ فالتَفتَ إِلى رجل من القوم، فقال: كذلك يا أَعور؟ فقال: نعَم، قال: فَسَجَد سجدتَين، «مَوقوف».

• وأَخرجه النَّسائي ٣/ ٣٢، وفي «الكُبرَى» (١١٨١) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مالكِ بن مِغوَل، قَالَ: سَمِعتُ الشَّعبيَّ، يَقُولُ: سَهَا عَلقَمةُ بنُ قَيسٍ فِي صَلاتِهِ، فَذكَرُوا لَهُ بَعدَ ما تَكَلَّمَ، فقال: أَكَذلِكَ يا أَعوَرُ؟ قال: نَعَم، فَحَلَّ حُبوَتَهُ، ثُمَّ سَجَدَ سَجدَتَي السَّهوِ، وقال:

هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ: وسَمِعتُ الحَكَمَ يَقُولُ: كَانَ عَلقَمَةُ صَلَّى خَمسًا.

* * *

٨٥٠٧- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ خَمْسًا، الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، أَزِيدَ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: لاَ، قَالُوا: فَإِنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ، وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى إِحْدَى صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، وَأَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْفَتَلَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٠(٣٩٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«مُسلم» ٢/ ٨٥ (١٢٢١) قال: حَدثناه عَون بن سَلاَّم الكُوفي. و«النَّسائي» ٣/ ٣٣، وفي «الكُبرَى» (٥٨٤ و١١٨٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله.

ثلاثتهم (يَحيَى، وعَون، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن أَبي بَكر بن عَبد الله النَّهشَلي، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه الأَسوَد، فذكره[٣].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٩٠٦٥)، وتحفة الأشراف (٩١٧١)، وأَطراف المسند (٥٤٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٩٤٢)، والطبَراني (٩٨٥٢)، والبَيهَقي ٢/ ٣٤٢.

٨٥٠٨- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، خَمْسًا، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَاتَانِ السَّجْدَتَانِ لِمَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنَّهُ زَادَ، أَوْ نَقَصَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى نَبِيُّ الله ﷺ، الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقَالُوا: أَزِيدَ فِي الصَّلاَةِ؟ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤٥٦) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ١/ ٤٠٩(٣٨٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٤٢٨(٤٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي١/ ٤٦٣(٤٤١٨) قال حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة) عَن جابر بن يَزيد الجُعفي، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه الأَسوَد، فذكره(٣).

* * *

٨٥٠٩- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَرَأَ النَّجْمَ فَسَجَدَ بِهَا، وَسَجَدَ مَنْ كَانَ مَعَهُ، غَيْرَ أَنَّ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى، أَوْ تُرَابٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ، وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا».

قَالَ عَبْدُ الله: لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ بِالنَّجْمِ، وَسَجَدَ الـمُسْلِمُونَ، إِلاَّ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ، أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ، فَسَجَدَ عَلَيْهِ».

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤١٨).

(٣) المسند الجامع (٩٠٦٥)، وأَطراف المسند (٥٤٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٤٤)، والطبَراني (٩٨٤٨-٩٨٥٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤١٦٤).

قَالَ عَبْدُ الله: فَرَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا[1].

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ: ﴿وَالنَّجْمِ﴾، قَالَ: فَسَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ، وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ، إِلاَّ رَجُلاً رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ، فَسَجَدَ عَلَيْهِ».

فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا، وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ[2].

(*) وفي رواية: «قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النَّجْمَ، فَسَجَدَ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلاَّ سَجَدَ، إِلاَّ رَجُلٌ رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى، فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: هَذَا يَكْفِينِي».

فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا بِالله[3].

(*) وفي رواية: «قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النَّجْمَ بِمَكَّةَ، فَسَجَدَ فِيهَا، وَسَجَدَ مَنْ مَعَهُ، غَيْرَ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى، أَوْ تُرَابٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ، وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا».

فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا[4].

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ سُورَةٍ قَرَأَهَا رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى النَّاسِ: ﴿وَالنَّجْمِ﴾»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٧(٤٢٦٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن شُعبة. وفي ١٤/ ١٣٥ (٣٧١٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير. و«أَحمد» ١/ ٣٨٨(٣٦٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٠١(٣٨٠٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ١/ ٤٣٧ (٤١٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وعَفَّان، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. وفي ١/ ٤٦٢(٤٤٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٥٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ٥٠ (١٠٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٨٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٨٦٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٨٥٣).

(٤) اللفظ للبُخاري (١٠٦٧).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧١٦٩).

(١٠٧٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٥٧ (٣٨٥٣) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٩٦(٣٩٧٢) قال: حَدثنا عَبدان بن عُثمان، قال: أَخبَرني أَبِي، عَن شُعبة. وفي ٦/ ١٧٧(٤٨٦٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرني أَبو أَحمد، يَعني الزُّبيري، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«مُسلم» ٢/ ٨٨(١٢٣٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٤٠٦) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٠، وفي «الكُبرَى» (١٠٣٣ و١١٤٨٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢١٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن خُزَيمة» (٥٥٣) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن كَثير، عَن شُعبة.

أَربعتُهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وزُهَير، وسُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحَاق السَّبيعي، عَن الأَسوَد، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحَاق بالسماع، في رواية مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عنه.

***

كتاب الجنائز

٨٥١٠- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ، أَوْ شَقَّ الْجُيُوبَ، أَوْ دَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧٥)، وتحفة الأشراف (٩١٨٠)، وأَطراف المسند (٥٤٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨١)، والبَزَّار (١٦٥١)، وأَبو عَوانة (١٩٥٠)، والبيهقِي ٢/ ٣١٤ و٣٢٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٣٦١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدُعَاءِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٨٩(١١٤٥٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. وفي (١١٤٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم. و«أَحمد» ١/ ٣٨٦(٣٦٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني زُبَيد، عَن إِبراهيم. وفي ١/ ٤٣٢(٤١١١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. وفي ١/ ٤٤٢ (٤٢١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم. وفي ١/ ٤٥٦(٤٣٦١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. و«البُخاري» ٢/ ١٠٢(١٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زُبَيد اليَامي، عَن إِبراهيم. وفي ٢/ ١٠٣ (١٢٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. وفي ٢/ ١٠٤(١٢٩٨) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. وفي ٤/ ٢٢٣ (٣٥١٩) قال: حَدثني ثابت بن مُحَمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة (ح) وعن سُفيان، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم. و«مُسلم» ١/ ٦٩(١٩٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، جميعًا عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. وفي ١/ ٧٠(١٩٩) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرَم، قالا: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، جميعًا عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد. و«ابن ماجة» (١٥٨٤) قال:

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة (١١٤٥٦).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة (١١٤٥٧).

حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن، جميعًا عَن سُفيان، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم (ح) وحَدثنا علي بن مُحَمد، وأَبو بَكر بن خَلاَّد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. و«التِّرمِذي» (٩٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، قال: حَدثني زُبَيد الأَيَامِي، عَن إِبراهيم[1]. و«النَّسائي» ٤/ ١٩، وفي «الكُبرَى» (١٩٩٩) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عيسَى، عَن الأَعمَش (ح) وأَنبأَنا الحَسن بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. وفي ٤/ ٢٠، وفي «الكُبرَى» (٢٠٠١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني زُبَيد، عَن إِبراهيم. وفي ٤/ ٢١، وفي «الكُبرَى» (٢٠٠٣) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٠١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. وفي (٥٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٣١٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة.

كلاهما (عَبد الله بن مُرَّة الهمدانيّ، وإِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي) عَن مَسروق، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٦٥(٤٤٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُليمان، قال: سَمعتُ عَبد الله بن مُرة، عَن مَسروق، عَن عَبد الله بن مَسعود، أَنه قال:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، أَوْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ».

---

(١) ذكر المِزِّي، أَن التِّرمِذي رواه أَيضًا، في هذا الموضع، عَن إِسحَاق بن مَنصور، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم. «تُحفة الأَشراف» (٩٥٥٩).

(٢) المسند الجامع (٩٠٧٦)، وتحفة الأشراف (٩٥٥٩ و٩٥٦٩)، وأَطراف المسند (٥٧٢٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٣٤ و١٩٥٣ و١٩٥٤)، وابن الجارود (٥١٦)، والبيهقِي ٤/ ٦٣ و٦٤، والبغوِي (١٥٣٣).

قَالَ سُلَيْمَانُ: وَأَحْسِبُهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ(١).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٨٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي الضحى، عَن مَسروق، عَن عَائِشة، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ، وَضَرَبَ الْخُدُودَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسروق.

حَدَّث به عَنه شُعبة، وزَائِدة، وأَبو عَوانة، وعَلِي بن مُسهِر، وعَبد الله بن إِدريس، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، وعيسَى بن يُونُس، وأَبو أُسامة، وجَرِيرٌ، وعَبد الله بن داوُد، ومُحمد بن رَبيعة، وحِبَّان بن علي، وأَسباط بن مُحمد، ومُحمد بن عُبيد، وابن نُمَير، وجَعفر بن عَونٍ.

وخالَفهم يَزيد بن هارون، ووَهب بن جَرير، فرَوَياه عَن شُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

والصَّحيح حَديث عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسروق.

ورَواه عَبد الـمُؤمِن بن عُبيد الله القَيسي، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه وهمًا بَعيدًا.

وتابَعَه عَبد الله بن عَبد القُدوس على وهمِهِ.

ورَواه مَع عَبد الله بن مُرَّة، إِبراهيم النَّخَعي، عَن مَسروق، حَدَّث به عَنه زُبَيد بن الحارِث، ورَواه عَنه سُفيان الثَّوري، وهو صَحيحٌ عَنه.

وَحَدَّث به عَنه مُؤَمَّل بن إِهاب، عَن الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن إِبراهيم، ووَهِم، وإِنما رَواه الثَّوري، عَن زُبَيدٍ.

ورَوَى هذا الحَديث أَيضًا مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن مَسروق، وهو غَريب عَنه تَفَرَّد به مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير عَنه.

قيل للشيخ: فإِن ابن لَهِيعَة رَواه عَن مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي إِسحاق كَذلك.

---

(١) أَخرجه الشَّاشِي (٣٨٢).

فقال لا أَحفَظُه، وقال إِسرائيل: عَن أَبي إِسحاق، عَن مَسروق؛ نَهَى رَسول الله ﷺ عَن لَطم الخُدُود، وشَق الجُيُوب. «العِلل» (٨٥٧).

* * *

٨٥١١- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالنَّعْيَ، فَإِنَّ النَّعْيَ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ».

قَالَ عَبْدُ الله: وَالنَّعْيُ أَذَانٌ بِالـمَيِّتِ.

أَخرجه التِّرمِذي (٩٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا حَكَّام بن سَلْم، وهارون بن الـمُغيرة، عَن عَنبَسَة، عَن أَبي حَمزَة، عَن إبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٧٤(١١٣١٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٩٨٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد العَدَني.

كلاهما (وَكيع، والعَدَني) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي حَمزَة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، قال: النَّعيُّ مِن أَمر الجاهليَّة. «موقوفٌ»[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا أَصح مِن حديثِ عَنبَسَة، عَن أَبي حَمزَة، وأَبو حَمزَة هو مَيمون الأَعوَر، وليس هو بالقَوِي عند أَهل الحَدِيثِ.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله حديثٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: حَدثناه القاضي أَبو عُمر، ومُحمد بن مَخلَد، قالا: حَدثنا أَحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَكيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، وأَبي حَمزَة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، قال: الإِذن من النَّعي، والنَّعي من أَهل الجاهِليَّة.

قال إِبراهيم: إِذا كان عندكَ من يَحمل جِنازتكَ فلا تُؤذن بها أَحد.

كذا قال العَدَني ووَهِمَ، والصَّواب عَن مَيمون أَبي حَمزَة.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧٧)، وتحفة الأشراف (٩٤٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه موقوفًا؛ الطبَراني (٩٩٧٨).

وكذا قال وَكيع، ويَزيد بن هارون وغيرهما، عَن الثَّوْري.

وكذلك قال إِسرَائيل، عَن أَبي حَمزَة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، قَولَهُ.

ورَوَاهَ عَنبَسَة بن سَعيد، عَن أَبي حَمزَة مَيمون، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ؛ إِيَّاكُم والنَّعيَ، فإِنه من أَمر الجَاهِليَّة.

وقال أَبو سَعيد الأَشَج، عَن أَبي خالد، أَو غيره، عَن أَبي حَمزَة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه نَهى عَن النَّعي، وقَالَ: إِنه من أَمر الجَاهِليَّة.

والصَّحيح أَنه من قول عَبد الله. «العِلل» (٧٩٦).

* * *

٨٥١٢- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ عَزَّى مُصَابًا، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٦٠٢) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع. و«التِّرمِذي» (١٠٧٣) قال: حَدثنا يُوسُف بن عيسَى.

كلاهما (عَمرو، ويُوسُف) قالا: حَدثنا علي بن عاصم، قال: حَدثنا والله، مُحَمد بن سُوقَة، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ مَرفُوعًا إِلا مِن حديثِ علي بن عاصم، وروى بعضُهم عَن مُحَمد بن سُوقَة، بهذا الإِسناد، مثله مَوقوفًا، ولم يَرْفَعهُ، ويُقال: أَكثر ما ابتُلي به علي بن عاصم، بهذا الحَدِيث، نَقَمُوا عليه.

ـ فوائد:

ـ قال البزَّار: هذا الحَدِيث رواه غيرُ واحدٍ موقُوفًا، وأَسندهُ عليٌّ بن عاصم، وعَبد الحَكيم. «مسنده» (١٦٣٢).

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧٨)، وتحفة الأشراف (٩١٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٣٢)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (١٢٢٣ و١٢٢٤)، والبَيهَقي ٤/ ٥٩، والبَغَوي (١٥٥١).

ـ وأَخرجه العُقيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٢٦٩، في ترجمة علي بن عاصم، وقال: لم يُتابِعهُ عليه ثِقةٌ.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه مُحمد بن سُوقَة، عَن إِبراهيم، عَنه.

حَدَّث به عَنه عَلي بن عاصِم، وعَبد الحَكيم بن مَنصور، رَفَعاه إِلَى النَّبي ﷺ.

وتابَعَهُما مُحمد بن الفَضل بن عَطية، والثَّوري، من رِواية حَماد بن الوَليد عَنه، وشُعبة من رِواية نَصر بن حَماد، عَنه.

ورفَعه أَيضًا عَبد الرَّحمَن بن مالِك بن مِغوَلٍ.

وقيل: عَن إِسرائيل، وقَيس بن الرَّبيع.

ووَقفَه الحارِث بن عِمران الجَعفري أَبو سُليمان، عَن مُحمد بن سُوقَة. «العِلل» (٦٨١).

* * *

٨٥١٣- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَيُّمَا مُسْلِمَيْنِ، مَضَى لَهُمَا مِنْ أَوْلاَدِهِمَا ثَلاَثَةٌ، لَمْ يَبْلُغُوا حِنْثًا، أَدْخَلَهُمَا اللهُ الْجَنَّةَ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَضَى لِي اثْنَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَاثْنَانِ؟، فَقَالَ أَبُو الـمُنْذِرِ، سَيِّدُ الْقُرَّاءِ: مَضَى لِي وَاحِدٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ووَاحِدٌ، وَذَلِكَ فِي الصَّدْمَةِ الأُولَى»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ، يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلاَّ كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ أُقَدِّمْ إِلاَّ اثْنَيْنِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ اثْنَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَبُو الـمُنْذِرِ، سَيِّدُ الْقُرَّاءِ: لَمْ أُقَدِّمْ إِلاَّ وَاحِدًا؟ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا، فَقَالَ: إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٣(١٢٠٠٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٣٧٥ (٣٥٥٤) و١/ ٤٢٩(٤٠٧٨) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ١/ ٤٢٩

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٥٤).

(٤٠٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَزيد. وفي ١/ ٤٢٩(٤٠٧٩) قال: حَدثنا مُحَمد، ويَزيد. وفي ١/ ٤٥١(٤٣١٤) قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون. و«ابن ماجة» (١٦٠٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن يُوسُف. و«التِّرمِذي» (١٠٦١) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن يُوسُف. و«أَبو يَعلَى» (٥١١٦) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَزيد الوَاسِطي. وفي (٥٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشَيم.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وهُشَيْم بن بَشير، ومُحَمد بن يَزيد، وإِسحاق بن يُوسُف) عَن العَوَّام بن حَوشَب، عَن أَبي مُحَمد، مَولَى عُمر بن الخَطاب، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله، فذكره[1].

- في رواية هُشَيم: «مُحَمد بن أَبي مُحَمد، مَولًى لعُمَر بن الخَطاب».

- وفي روايتي مُحَمد، ويَزِيد: قال أَحمد: خالفا هُشَيمًا، فقالا: «أَبو مُحَمد، مَولَى عُمر بن الخَطاب».

- وفي رواية مُحَمد بن يَزيد، عند أَحمد: «أَبو الدَّردَاء» بَدَلاً من «أَبي ذَرٍّ».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وأَبو عُبَيدة لم يَسمع مِن أَبيه.

- فوائد:

- أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

❊ ❊ ❊

٨٥١٤- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ النِّسَاءَ، فَقَالَ لَهُنَّ: مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلاثَةٌ، إِلاَّ أَدْخَلَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْجَنَّةَ، فَقَالَتْ أَجَلُّهُنَّ امْرَأَةً: يَا رَسُولَ الله، وَصَاحِبَةُ الاِثْنَيْنِ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: وَصَاحِبَةُ الاِثْنَيْنِ فِي الْجَنَّةِ»[2].

(❊) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الـمَسْجِدِ، فَإِذَا فِيهِ نِسْوَةٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَأَتَاهُنَّ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، وَقَالَ: مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلاثَةٌ مِنَ

---

(١) المسند الجامع (٩٠٨٠)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٤)، وأَطراف المسند (٥٧٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٨٦٨)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٩٢٩٣ و٩٢٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

الْوَلَدِ، إِلاَّ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَجَلِّهِنَّ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ ذَاتَ الاِثْنَيْنِ؟ فَقَالَ: مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا اثْنَانِ، إِلاَّ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢١(٣٩٩٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٨٥) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي، قال: حَدثنا الوَليد بن عُقبة الشَّيباني، قال: حَدثنا زَائِدة.

كلاهما (حَماد بن زَيد، وزَائِدة بن قُدامة) عَن عاصم ابن بَهدَلَة، عَن أَبي وائل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عُثمانُ الـمُؤذِّن، عَن أَبيه، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: ما من مُسلمين يموتُ لهما ثَلاثةٌ.

قال أَبي: رواه حَماد، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِلٍ؛ أَن النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: أَيهما الصَّحيح؟ قال أَبي: قد توبع الهيثم بن جهم، في هذه الرِّواية، موصولاً. «علل الحَديث» (١٠٤١).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه عاصِم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَحمَد بن إِبراهيم الـمَوصِلي، عَن حَماد بن زَيد، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه أَبو الرَّبيع، والقَواريري، فرَوَياه عَن حَماد بن زَيد، مَوقوفًا.

وكَذلك قال إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، عَن حَماد، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

ورَواه زَائِدة، وهَيثم بن جَهم البَصري، والِد عُثمان بن الهَيثم الـمُؤَذِّن، ثِقةٌ، لا بَأس به، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا.

ولَعَل عاصِمًا حَفِظ عَنهما، والله أَعلم. «العِلل» (٧٠٣).

***

---

(١) المسند الجامع (٩٠٨١)، وأَطراف المسند (٥٥١٣)، والمقصد العلي (٤٤٥).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٢٩)، والطبَراني (١٠٤١٤).

٨٥١٤م- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ النَّخَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا، وَلَا أُحِبُّ مَوْتًا كَمَوْتِ الحِمَارِ».

قِيلَ: وَمَا مَوْتُ الحِمَارِ؟ قَالَ: مَوْتُ الفَجْأَةِ.

أَخرجه التِّرمِذي[1] (٩٨٠) قال: حدثنا أَحمد بن الحسن، قال: حدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حدثنا حُسَام بن المِصَكِّ، قال: حدثنا أَبو مَعشر، عن إِبراهيم، عَن علقمة بن قَيسٍ، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَورده ابن الجوزي، في «العلل المتناهية» برقم (١٤٨٨)، وقال: فيه: أَبو مَعشر، وقد ضعفوه، قال يَحيى: ليس بِشيء، وفيه حسام، قال أَحمد: مطروح الحديث، وقال يَحيى: ليس حديثه بشَيء، وقال الفلاس: متروك الحديث.

***

٨٥١٥- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ:

«مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةً، فَلْيَحْمِلِ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ كُلِّهَا، فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ فَلْيَتَطَوَّعْ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ»[3].

---

(١) هذا الحديث لم يرد في «تحفة الأشراف»، ونسخة الكروخي الخطية، وأَصل طبعتَي دار الغرب، والرسالة، وورد على حاشيتيهما، وقد ورد في طبعات الحلبي، والمكنز، ودار الصديق، وكتب محقق طبعة دار الصديق: زيادة من (م).

(٢) المسند الجامع (٩٠٨٢)، ومَجمع الزوائد ٢/ ٣٢٣، والمطالب العالية (٧٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الشاشي (٣٤٣: ٣٤٥)، والطبراني (١٠٠٤٩)، والبَيهقي، في «شُعب الإيمان» (٩٧٣٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «إِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمُ الْجِنَازَةَ، فَلْيَأْخُذْ بِجَوَانِبِهَا كُلِّهَا، فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ لِيَتَطَوَّعْ بَعْدُ، أَوْ يَتْرُكْ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٥١٧) عَن الثَّوري، ومَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٨٣ (١١٣٩٧) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد. و«ابن ماجة» (١٤٧٨) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، ومَعمَر بن رَاشِد، وجَرير بن عَبد الحَميد، وحَمَّاد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن عُبيد بن نِسْطَاس، عَن أَبي عُبَيدة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر عَن عُبيد بن نِسطاس، عَن أَبي عُبَيدة.

حَدَّثَ به عنه جماعة منهم: شُعبة، والثَّوري، وزَائِدة، وفُضَيل بن عِياض، وحَماد بن زَيد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو الأَحوص، وابن عُيَينة، ومِسعَر، وإِدريس.

وخالفهم أَبو حَنيفة، فرواه، عَن مَنصور، ووَهِمَ في إِسناده، جعله عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عُبيد بن نِسطاس، عَن ابن مَسعود، وأَسقط أَبا عبيدة.

والصَّحيح: عَن مَنصور، عَن عُبيد بن نِسطاس، عَن أَبي عُبَيدة.

ورَواه أَبو عَوَانة، عَن مَنصور، كذلك أَيضًا.

وقيل: عَن أَبي عَوَانة، عَن مَنصور، عَن قَيس بن السَّكَن، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله.

ورَواه ابن عُيَينة أَيضًا، عَن أَبي يَعفور، وهو عَبد الرَّحمَن بن عُبيد بن نِسطاس، عَن أَبيه، عَن أَبي عُبَيدة، عَن أَبيه. «العِلل» (٩٠٢).

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٩٠٨٣)، وتحفة الأشراف (٩٦١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٣٠)، والطبَراني (٩٥٩٧-٩٦٠٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٩.

٨٥١٦- عَنْ أَبِي مَاجِدٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ: «سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ، عَنِ السَّيْرِ بِالْجَنَازَةِ؟ فَقَالَ: السَّيْرُ مَا دُونَ الْخَبَبِ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا تُعَجَّلْ إِلَيْهِ، أَوْ قَالَ: يُعَجَّلْ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُ سِوَى ذَاكَ، فَبُعْدًا لأَهْلِ النَّارِ، الْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلاَ تَتْبَعُ، لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الـمَشْيِ خَلْفَ الْجَنَازَةِ؟ قَالَ: مَا دُونَ الْخَبَبِ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا عَجَّلْتُمُوهُ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا، فَلاَ يُبَعَّدُ إِلاَّ أَهْلُ النَّارِ، الجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلاَ تَتْبَعُ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ تَقَدَّمَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «الْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَيْسَتْ بِتَابِعَةٍ، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ، عَنِ الـمَشْيِ مَعَ الْجَنَائِزِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ مَتْبُوعَةٌ وَلَيْسَتْ بِتَابِعَةٍ، وَلَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٦٥) عَن ابن عُيَينة. و«أَحمد» ١/ ٣٧٨(٣٥٨٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وليس منها مَن يَقدَمُهَا، وقُرِئَ على سُفيان. وفي ١/ ٣٩٤ (٣٧٣٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ١/ ٤١٥(٣٩٣٩) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: أَخبَرنا زُهَير. وفي ١/ ٤١٩ (٣٩٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٢ (٤١١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَسَن. و«ابن ماجة» (١٤٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد الواحد بن زياد. و«أَبو داوُد» (٣١٨٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«التِّرمِذي» (١٠١١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٣٨) قال: حَدثنا نُعَيم بن هَيصَم، قال: حَدثنا خالد، يَعني الوَاسِطي. وفي (٥١٥٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٥٤٠٤) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٣٤).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لعبد الرَّزَّاق.

تسعتهم (سُفيان بن عُيَينة، وزُهَير بن مُعاوية، وسُفيان الثَّوري، وحَسَن بن صالح، وعَبد الواحد، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة، وخالد الوَاسِطي، وجَرِير بن عَبد الحَميد) عَن يَحيَى بن عَبد الله التَّيمي الجابر، عَن أَبي ماجد الحَنفي، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي عَوانة، وعَبد الواحد، وخالد، وجَرِير: «عَن أَبي ماجدة».

ـ في رواية أَحمد (٣٧٣٤): «يَحيَى الجابر، أَبو الحارِث التَّيمي»، وفي (٣٩٣٩): «عَن أَبي الحارِث، يَحيَى التَّيمي»، وفي (٤١١٠): «يَحيَى بن الحارِث»، وفي (٣٩٧٨)، وعند أَبي يَعلَى: «يَحيَى الجابر»، وعند التِّرمِذي: «يَحيَى، إِمام بني تَيْم الله».

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «يَحيَى الـمُجَبِّر»، قال أَبو داوُد: وهو يَحيَى بن عَبد الله التَّيمي.

ـ وقال أَبو داوُد: وهو ضعيفٌ، هو يَحيَى بن عَبد الله، وهو يَحيَى الجابر.

قال أَبو داوُد: وهذا كُوفي، وأَبو ماجدة بَصري.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ لا يُعرف مِن حديثِ عَبد الله بن مَسعود، إِلا مِن هذا الوجه.

سَمِعتُ مُحَمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) يُضَعِّف حديثَ أَبي ماجد هذا.

وقال مُحَمد: قال الحُمَيدي: قال ابن عُيَينة: قيل ليَحيَى: مَن أَبو ماجد هذا؟ قال: طائرٌ طار فحَدثنا.

قال التِّرمِذي: وأَبو ماجد رجلٌ مجهولٌ، لا يُعرف، إِنما يُروَى عنه حديثان عَن ابن مَسعود، ويَحيَى إِمام بني تَيم الله، ثِقَةٌ، يُكنى أَبا الحارِث، ويُقال له: يَحيَى الجابر، ويُقال له: يَحيَى الـمُجَبِّر أَيضًا، وهو كُوفي، رَوَى له شُعبة، وسُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، وسُفيان بن عُيَينة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٧٩(١١٣٥٤) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَحيَى الجابر، عَن أَبي مَاجد، قال: سأَلتُ ابن مَسعود عَن السَّير بالجِنازَة؟ قال: السَّير مَا دون الخَبَب، الجِنازَة مَتبوعَة، ولا تَتبعُ، لَيس مَعَها مَن يَقْدمُها، «مَوقوف»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٨٤)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٧)، وأَطراف المسند (٥٧٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٢١٥٩ و٧٥٣٦)، والبيهقِي ٤/ ٢٢ و٢٥.

(٢) أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٣٥٦).

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَديني: سَمِعتُ سُفيان بن عُيَينة، قال: قلتُ ليَحيَى الجابر، وامتحنتُه: مَن أَبو ماجدٍ هذا؟ فقال: شيخٌ طرأَ علينا مِن البَصرة، وقد رَوَى أَبو ماجد غيرَ حديثٍ مُنكَرٍ. «العِلل» (٢٢٩).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي أَيضًا: سأَلتُ مُحمَّدًا عَن حدِيثِ شُعبة، عَن يَحيَى، إِمامِ بَني تَيمِ الله، عَن أَبي ماجِدٍ، عَن عَبد الله، قال: سَأَلنا رَسُول الله ﷺ، عنِ المشي خلفَ الجِنازَة؟ فقال: ما دُون الخببِ... الحدِيثُ.

فقال: أَبو ماجِدٍ مُنكرُ الحَدِيث، وضعَّفهُ جِدًّا.

قال أَبو عِيسى: ويَحيَى إِمامُ بَني تَيمِ الله، وهُو ابنُ الحارِثِ، يُكنى أَبا الحارِثِ، وهُو الكُوفي، ويُقال لهُ: يَحيَى الجابرُ والـمُجبِّرُ، ورَوى عنهُ سُفيان الثّوري، وابن عُيَينة، وأَبو الأَحوَص، وغيرُهُم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٤٩).

* * *

٨٥١٧- عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ يَوْمًا، فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الـمَقَابِرِ، فَأَمَرَنَا فَجَلَسْنَا، ثُمَّ تَخَطَّى الْقُبُورَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَبْرٍ مِنْهَا، فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَنَاجَاهُ طَوِيلاً، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ بَاكِيًا، فَبَكَيْنَا لِبُكَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، وَقَالَ: مَا الَّذِي أَبْكَاكَ يَا رَسُولَ الله، فَقَدْ أَبْكَيْتَنَا وَأَفْزَعْتَنَا؟ فَأَخَذَ بِيَدِ عُمَرَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَفْزَعَكُمْ بُكَائِي؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي أُنَاجِي قَبْرُ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي الِاسْتِغْفَارَ لَهَا، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، فَنَزَلَ عَلَيَّ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾، فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ الْوَلَدَ لِلْوَالِدِ مِنَ الرِّقَّةِ، فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي، أَلاَ وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا، وَتُرَغِّبُ فِي الآخِرَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٩٨١).

أَنْ تَحْبِسُوا لُحُومَ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَاحْبِسُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، فَانْبِذُوا فِيهَا، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقبُورِ، وَإِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، فَزُورُوهَا تُذَكِّرُكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الأَوْعِيَةِ، أَلاَ وَإِنَّ وِعَاءً لاَ يُحَرِّمُ شَيْئًا، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، وَإِنَّ الأَوْعِيَةَ لاَ تُحِلُّ شَيْئًا، وَلاَ تُحَرِّمُهُ، فَاشْرَبُوا فِيهَا»(٥).

(*) وفي رواية: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»(٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٤٣(١١٩٣١) و٧/ ٥١٩(٢٤٤١٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن حَماد، قال: حَدثنا فَرقَد السَّبَخِي، قال: حَدثنا جابر بن يَزيد. و«أَحمد» ١/ ٤٥٢(٤٣١٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا فَرقَد السَّبَخِي، قال: حَدثنا جابر بن يَزيد. و«ابن ماجة» (١٥٧١ و٣٣٨٨ و٣٤٠٦) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن أَيوب بن هانِئ. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧٩) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن أَيوب بن هانِئ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١١٩٣١).

(٣) اللفظ لابن ماجة (١٥٧١)..

(٤) اللفظ لابن ماجة (٣٤٠٦).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٤١٩).

(٦) اللفظ لابن ماجة (٣٣٨٨).

وفي (٥٢٩٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا فَرقَد السَّبَخِي، قال: حَدثنا جابر بن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٩٨١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا أَحمد بن عيسَى المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن أَيوب بن هانِئ. وفي (٥٤٠٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن أَيوب بن هانِئ.

كلاهما (جابر بن يَزيد، وأَيوب بن هانِئ) عَن مَسرُوق بن الأَجْدَع، فذكره[1].

- في رواية أَبي يَعلَى (٥٢٩٩): «عَن عَبد الله، لعله قال: عَن النَّبيِّ ﷺ».

قال ابنُ ماجة: هذا حديثُ المِصْرِيِّينَ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧١٤) عَن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثتُ عَن مَسروق بن الأَجدع، عَن ابن مَسعود، قال:

«خَرَجَ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمًا، فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الـمَقَابِرِ، فَأَمَرَنَا فَجَلَسْنَا، ثُمَّ تَخَطَّيْنَا الْقُبُور، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى قَبْرٍ مِنْهَا، فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَنَاجَاهُ طَوِيلاً، ثُمَّ ارْتَفَعَ نَحِيبُ رَسُولِ الله ﷺ بَاكِيًا، فَبَكَيْنَا لِبُكَائِهِ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْبَلَ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَا الَّذِي أَبْكَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لَقَدْ أَبْكَانَا وَأَفْزَعَنَا، فَأَخَذَ بِيَدِ عُمَرَ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيْنَا، فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ: أَفْزَعَكُمْ بُكَائِي؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي عِنْدَهُ، قَبْرُ أُمِّي آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ، وَإِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَتِهَا، فَأَذِنَ لِي، ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُهُ فِي الاِسْتِغْفَارَ لَهَا، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، وَأَنْزَلَ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ الآيَةَ، ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبيهِ﴾، فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ الْوَلَدَ لِلْوَالِدِ مِنَ الرَّأْفَةِ، فَذَلِكَ أَبْكَانِي، أَلاَ إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ: عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومَ الأَضَاحِي فَوْقَ

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧٩ و٩١٦٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٦٢ و٩٥٦٣)، وأَطراف المسند (٥٧٢٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦، والمقصد العلي (٦٣٠)، وإِتحاف الخِيرة المهرة (٢٠٠٦ و٤٧٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٣٠٤)، والدَّارقُطني (٤٦٧٩)، والبيهقِي ٤/ ٧٧ و٨/ ٣١١

ثَلاَثٍ، لِيَسَعَكُمْ، وَعَنْ نَبِيذِ الأَوْعِيَةِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ، وَكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي، وَأَنْفِقُوا مِنْهَا مَا شِئْتُمْ، فَإِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ إِذِ الْخَيْرُ قَلِيلٌ، وَتَوْسِعَةً عَلَى النَّاسِ، أَلاَ وَإِنَّ الْوِعَاءَ لاَ يُحَرِّمُ شَيْئًا، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

ـ فوائد:

ـ قال عبَّاس الدُّورِي: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: يُحَدِّث عَبد الله بن وَهب المِصري، عَن ابن جُرَيج، عَن أَيوب بن هانِئ، عَن مَسرُوق، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ؛ كُلُّ مُسكِرٍ حَرامٌ.

قال يَحيَى: هذا في كُتب ابن جُرَيج مُرسَلٌ فيما أَظن، ولكن هذا حَدِيث لَيس يُساوي شيئًا، (قدم) أَيوب بن هانِئ هذا، وكان ضَعِيفَ الحَدِيثِ.

لا أَدري أَين يَحيَى قال: «قدم». «تاريخه» (٥٤٠١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: جابر بن يَزيد، سَمِع من مَسروق بن الأَجدَع، رَوَى عَنه فَرقَد السَّبَخي.

سُئِل أَبو زُرعَة عنه، فقال: لَيس هو جابر الجُعفي، ولا يُعرف. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٤٩٨.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٢٣، في ترجمة أَيُّوب بن هانِئ، وقال: أَيوب بن هانِئ لا أَعرفُه، ولا يحضرني له غير هذا الحَدِيث.

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (٤٦٧٩)، وقال: فرقد، وجابر ضعِيفانِ، ولا يصِحُّ.

***

كتاب الزَّكاة

٨٥١٨- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْحِكْمَةَ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا، وَيُعَلِّمُهَا»(١).

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٣).

(*) وفي رواية: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا، وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ»[1].

أَخرجه الحُمَيديّ (٩٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٨٥(٣٦٥١) قال حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٤٣٢(٤١٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، ويَزِيد. و«البُخاري» ١/ ٢٨ (٧٣) قال: حَدثنا الحُمَيديّ، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٣٤(١٤٠٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٩/ ٧٨ (٧١٤١) و٩/ ١٢٦ (٧٣١٦) قال: حَدثنا شِهَاب بن عَباد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حُميد. و«مُسلم» ٢/ ٢٠١(١٨٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، ومُحَمد بن بِشر. و«ابن ماجة» (٤٢٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، ومُحَمد بن بِشر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٠٩) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وأَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، ومُحَمد بن بِشر. وفي (٥١٨٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٥٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٩٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن خالد، قال: أَنبأَنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا مُصْعَب بن المِقدام، قال: حَدثنا داوُد الطَّائي.

عشرتهم (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ووَكيع بن الجَرَّاح، ويَزِيد بن هارون، وإِبراهيم بن حُميد، وعَبد الله بن نُمَير، ومُحَمد بن بِشر، وعَبد الله بن الـمُبارك، وجَرير بن عَبد الحَميد، وداوُد الطَّائي) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[2].

- في رواية سُفيان، قال: حَدثني إِسماعيل بن أَبي خالد، على غير ما حَدثناه الزُّهْري، قال: سَمِعتُ قَيس بن أَبي حازم.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٥١).

(٢) المسند الجامع (٩٠٨٥)، وتحفة الأشراف (٩٥٣٧)، وأَطراف المسند (٥٧١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٩٠)، وأَبو عَوانة (٣٨٦٠)، والطَبَراني، في «الأوسط» (١٧١٢)، والبيهقِي ١٠/ ٨٨، والبغوِي (١٣٨).

٨٥١٩- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«نَحْنُ الآخِرُونَ وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَسْفَلُونَ، إِلاَّ مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَيَحْثِي بِثَوْبِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٢١٧) قال: أَخبَرنا الرَّيَاني، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[١].

* * *

٨٥٢٠- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ لاَ يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ، إِلاَّ مُثِّلَ لَهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ، مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ الله: ﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ الآيَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ لاَ يَمْنَعُ عَبْدٌ زَكَاةَ مَالِهِ، إِلاَّ جُعِلَ لَهُ شُجَاعٌ أَقْرَعُ، يَتْبَعُهُ يَفِرُّ مِنْهُ، وَهُوَ يَتْبَعُهُ، فَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ».

ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ الله مِصْدَاقَهُ فِي كِتَابِ الله: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: يُطَوَّقُهُ فِي عُنُقِهِ[٣].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ، لاَ يُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ، إِلاَّ جُعِلَ لَهُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ، شُجَاعٌ أَقْرَعُ، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ، وَهُوَ يَتْبَعُهُ، ثُمَّ قَرَأَ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ الآيَةَ»[٤].

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبَّان (٨٠٧).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للنّسائي.

أَخرجه الحُمَيديّ (٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا جامع بن أَبي راشد، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن. و«أَحمد» ١/ ٣٧٧(٣٥٧٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن جامع. و«ابن ماجة» (١٧٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عَبد الـمَلِك بن أَعْيَن، وجامع بن أَبي راشد. و«التِّرمِذي» (٣٠١٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن جامع، وهو ابن أَبي راشد، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن. و«النَّسائي» ٥/ ١١، وفي «الكُبرَى» (٢٢٣٣ و١١٠١٨) قال: أَخبَرنا مُجاهِد بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن جامع بن أَبي راشد. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٥٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن جامع.

كلاهما (جامع بن أَبي راشد، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَعني: حَيَّةً.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢١٣(١٠٨٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي وائِل، قال: سَمعتُ عَبد الله يقول، في قوله تَعَالى: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ قال: يُطَوَّقون ثُعبانًا، بِفيهِ زَبيبتَان، يَنهَشُه، يقول: أَنا مَالُك الذي بَخِلتَ به»، مَوقوفٌ»[2].

* * *

٨٥٢١- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِيَتَّقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٨٨)، وتحفة الأشراف (٩٢٣٧)، وأَطراف المسند (٥٥١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٧٤٤)، وأَبو عَوانة (٥٩٧٣)، والبيهقِي ٤/ ٨١.

(٢) مجمع الزوائد ٦/ ٣٢٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩١٢٢-٩١٢٥)، من طريق أَبي إِسحاق، به، موقُوفًا أَيضًا.

(٣) لفظ (٤٢٦٥).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٨(٣٦٧٩) قال: حَدثنا عَمار بن مُحَمد. وفي ١/ ٤٤٦ (٤٢٦٥) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدثنا عليّ بن عاصم.

كلاهما (عَمار، وعلي) عَن إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[١].

* * *

٨٥٢٢- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الـمَنِيحَةُ، أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الدِّرْهَمَ، أَوْ ظَهْرَ الدَّابَّةِ، أَوْ لَبَنَ الشَّاةِ، أَوْ لَبَنَ الْبَقَرَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: المِنْحَةُ، أَنْ تَمْنَحَ أَخَاكَ الدَّنَانِيرَ، أَوِ الدَّرَاهِمَ، أَوِ الْبَقَرَةَ، أَوِ الشَّاةَ، أَوْ ظَهْرَ الدَّابَّةِ، أَوْ لَبَنَ الشَّاةِ، أَوْ لَبَنَ الْبَقَرَةِ».

وَلَمْ يَقُلِ: الْبَقَرَةَ، وَالشَّاةَ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٦٣(٤٤١٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥١٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن دينار.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، ومُحَمد بن دينار) عَن إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، قال: سَمِعتُ أَبا الأَحوَص، فذكره[٣].

* * *

٨٥٢٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كُنَّا نَعُدُّ الـمَاعُونَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، عَارِيَةَ الدَّلْوِ، وَالْقِدْرِ»[٤].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، كُنَّا نَعُدُّ الـمَاعُونَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، عَارِيَةَ الدَّلْوِ، وَالْقِدْرِ».

---

(١) المسند الجامع (٩٠٨٦)، وأَطراف المسند (٥٦٨٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٠٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٠٨٩)، وأَطراف المسند (٥٦٩٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٣٣، والمقصد العلي (١٠٥١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الشَّاشي (٧٤٢).

(٤) اللفظ لأَبي داود.

أَخرجه أَبو داوُد (١٦٥٧). والنَّسائِي، في «الكُبرَى» (١١٦٣٧) قال أَبو داوُد: حَدثنا، وقال النَّسَائي: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن شَقيق، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٦٢ (٢٥٩٤٢) قال: حَدثنا مالكٌ، عَن أَبي عَوانةَ، عَن عاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله بن مَسعودٍ، قالَ: كُلُّ مَعرُوفٍ صَدَقَةٌ.

موقوفٌ، وجعله عَن زِر بن حُبيش.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به أَبو عَوانة، عَن عاصم، عَن شَقيق، واختُلِف عنه. «أَطراف الغرائب» (٤٠١٢).

* * *

٨٥٢٤- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ المِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ، وَلاَ بِالَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَلاَ التَّمْرَتَانِ، وَلاَ اللُّقْمَةُ وَلاَ اللُّقْمَتَانِ، وَلَكِنِ المِسْكِينُ الـمُتَعَفِّفُ، الَّذِي لاَيَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «المِسْكِينُ لَيْسَ الطَّوَّافُ عَلَيْكُمْ، الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، قُلْنَا: فَمَا المِسْكِينُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الَّذِي لاَ يَجِدُ مَا يُغْنِيهِ، وَيَسْتَحِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٤(٣٦٣٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٤٦(٤٢٦٠) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدَّثك عَمرو بن مُجَمِّع. و«أَبو يَعلَى» (٥١١٨) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن دينار.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٩٠)، وتحفة الأشراف (٩٢٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٧١٩)، والطبري ٢٤/ ٦٧٧، والطبَراني (٩٠١٣ و١٠٤١٢)، والبيهقِي ٤/ ١٨٣ و٦/ ٨٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٣٦).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وعَمْرو بن مُجَمِّع، ومُحَمد بن دينار) عَن إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

- في رواية أَبي يَعلَى: «عَن أَبي الأَحوَص، قال أَبو يَعلَى: أَحسبُه عَن ابن مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ».

* * *

٨٥٢٥- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ، فَيَدُ الله تَعَالَى الْعُلْيَا، وَيَدُ الـمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَاسْتَعِفَّ عَنِ السُّؤَالِ، وَعَنِ الـمَسْأَلَةِ مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنْ أُعْطِيتَ شَيْئًا، أَوْ قَالَ: خَيْرًا، فَلْيُرَ عَلَيْكَ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَارْضَخْ مِنَ الْفَضْلِ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَى الْعَفَافِ»[2].

(*) وفي رواية: «الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ، يَدُ الله الْعُلْيَا، وَيَدُ الـمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَاسْتَعِفَّ عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتَ».

قَالَ يُوسُفُ: «عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ»، وَقَالَ: «الَّتِي تَلِيهَا»، وَقَالَ: «فَاسْتَعِفُّوا عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتُمْ» هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ بُندار[3].

(*) وفي رواية: «الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ: فَيَدُ الله الْعُلْيَا، وَيَدُ الـمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٦(٤٢٦١) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدَّثكم القاسم بن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥١٢٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن دينار. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٣٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٩٥)، وأَطراف المسند (٥٦٧٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٢.
والحَديث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٣١٢).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَربعتُهم (القاسم، ومُحَمد بن دينار، وجَرِير بن عَبد الحَميد، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

* * *

٨٥٢٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا، أَوْ كُدُوحًا، فِي وَجْهِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا غِنَاهُ؟ قَالَ: خَمْسُونَ دِرهَمًا، أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَفِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ، أَوْ كُدُوحٌ، أَوْ خُدُوشٌ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْغِنَى؟ قَالَ: خَمْسُونَ دِرهَمًا، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا، أَوْ خُمُوشًا، أَوْ كُدُوحًا، فِي وَجْهِهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: خَمْسُونَ دِرهَمًا، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٨٠(١٠٥٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٨٨ (٣٦٧٥) و١/ ٤٤١(٤٢٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٧٦٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا شَريك. وفي (١٧٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، ومُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (١٨٤٠) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٦٢٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٦٥٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، وعَلي بن حُجْر، قال

---

(١) المسند الجامع (٩٠٩٢)، وأَطراف المسند (٥٦٧٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٧، والمقصد العلي (٤٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٨٧)، والبيهقِي ٤/ ١٩٨، والبغوِي (١٦١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٠٧).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

قُتَيبة: حَدثنا شَريك، وقال علي: أَخبَرنا شَريك، والـمَعْنَى واحد. وفي (٦٥١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٥/ ٩٧، وفي «الكُبرَى» (٢٣٨٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (٥٢١٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشَريك بن عَبد الله النَّخَعي) عَن حَكيم بن جُبَير، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد النَّخَعي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ في رواية يَحيَى بن آدم، عند ابن ماجة: «فقال رجلٌ لسُفيان: إِن شُعبة، لا يُحَدِّث عَن حَكيم بن جُبَير، فقال سُفيان: قد حَدثناه زُبَيد، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد».

ـ وفي روايته عند أَبي داوُد: «قال يَحيَى: فقال عَبد الله بن عُثمان لسُفيان: حِفظي أَن شُعبة لا يَرْوِي عَن حَكيم بن جُبَير، فقال سُفيان: فقد حَدثناه زُبَيد، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد».

ـ وفي روايته عند التِّرمِذي: «فقال له عَبد الله بن عُثمان، صاحب شُعبَة: لو غير حكيمٍ حدث بهذا الحَدِيث؟ فقال له سُفيان: وما لحكيم، لا يحدث عنه شُعبَة؟ قال: نعم، قال سُفيان: سَمِعتُ زُبَيدًا يُحدث بهذا، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد».

ـ وفي روايته عند النَّسَائي: «قال يَحيَى: قال سُفيان: وسَمِعتُ زُبَيدًا يُحَدِّثه، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد».

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ، وقد تكلَّم شُعبة في حَكيم بن جُبَير، من أَجل هذا الحَدِيثِ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: لا نعلمُ أَحَدًا قال في هذا الحَدِيث: زُبَيد، غير يَحيَى بن آدم، ولا نعرفُ هذا الحَدِيثَ إِلا مِن حديثِ حَكيم بن جُبَير، وحَكِيم ضعيفٌ، وسُئل شُعبة عَن حديثِ حَكيم؟ فقال: أَخافُ النَّار، وقد كان رَوَى عنه قديمًا. «الكُبرى».

---

(١) المسند الجامع (٩٠٩٤)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٧)، وأَطراف المسند (٥٦٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٢٠)، والبزَّار (١٩١٣)، والدَّارقُطني (٢٠٠٤)، والبيهقِي ٧/ ٢٤، والبغوِي (١٦٠٠).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: قال علي ابنُ الـمَديني: قال يَحيَى بن سَعيد: وقَد تَكلَّم شُعبة في حَكيم بن جُبير من أَجل حَديثِه الَّذي رَوى، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، مَن سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ ما يُغنِيه.

قال يَحيَى: ورَوى لَهُ سُفيان، وزائِدَة، ولَم يَر يَحيَى بِحَديثِه بأْسًا. «جامع التِّرمِذي» (١٥٥).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا أَبو بَكر، عَن عَلي بن عَبد الله، قال: سَأَلت يَحيَى بن سَعيد عَن حَكيم بن جُبير، فقال: تَركه شُعبَة من أَجل الحَدِيث الذي رَوَى في الصَّدقة. «علل التِّرمذي» (٨٤).

ـ وقال البَزَّار: حَكيم بن جُبَير هذا رَجل مِن أَهل الكُوفَة ضَعيف الحَدِيث، وزُبَيد فَلم يُسند هذا الحَدِيث عَن عَبد الله. «مسنده» (١٩١٣).

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (٢٠٠٤)، وقال: حكيم بن جُبير مترُوكٌ.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه حَكيم بن جُبير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبيه.

حَدَّث به عَنه الثَّوري، وشَرِيك، وإِسرائيل، وحَماد بن شُعيب.

ورَواه مُحمد بن مُصعب القَرقَساني، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

ووَهِم في قَوله: عَن أَبي إِسحاق، وإِنما رَواه إِسرائيل، عَن حَكيم بن جُبير.

ورَواه شُعبة، عَن حَكيم بن جُبير أَيضًا، حَدَّث به عَنه إِبراهيم بن طَهمان، ويَحيَى القَطان.

ورَواه زُبَيد، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد لَم يُجاوِزا بِه مُحمدًا وقَولهُما أَولَى بالصَّواب. «العِلل» (٨٢٩).

***

٨٥٢٧- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً، وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ، وَلاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمَنْ لَهُ خَمْسُونَ دِرهمًا، أَوْ عِوَضُهَا مِنَ الذَّهَبِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٦٦(٤٤٤٠) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عَن الحَجَّاج، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، فذكره[١].

* * *

٨٥٢٨- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي صَدَقَةِ الْبَقَرِ: إِذَا بَلَغَ الْبَقَرُ ثَلاَثِينَ، فِيهَا تَبِيعٌ مِنَ الْبَقَرِ، جَذَعٌ، أَوْ جَذَعَةٌ، حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينٍ، فَفِيهَا بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ، فَإِذَا كَثُرَتِ الْبَقَرُ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ، بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «فِي ثَلاَثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ، أَوْ تَبِيعَةٌ، وَفِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٢٦(١٠٠١٣) قال: حَدثنا عَبد السَّلام. و«أَحمد» ١/ ٤١١ (٣٩٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مَسعود بن سَعد. و«ابن ماجة» (١٨٠٤) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب. و«التِّرمِذي» (٦٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الـمُحارِبي، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (٥٠١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد السَّلام.

كلاهما (عَبد السَّلام بن حَرب، ومَسعود بن سَعد) عَن خُصَيف الجَزَري، عَن أَبي عُبَيدة، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هكذا رواه عَبد السَّلام بن حَرب، عَن خُصَيف،

---

(١) المسند الجامع (٩٠٩٣)، وأَطراف المسند (٥٤٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠١٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٩٠٩١)، وتحفة الأشراف (٩٦٠٦)، وأَطراف المسند (٥٧٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٤٤)، والبيهقي ٤/ ٩٩.

وعَبد السَّلام ثِقَةٌ حافظٌ، وروى شَريكٌ هذا الحَدِيثَ، عَن خُصَيف، عَن أَبي عُبَيدة، عَن أُمِّهِ[1]، عَن عَبد الله، وأَبو عُبَيدة بن عَبد الله، لم يَسمع من أَبيه.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمد بن إِسماعيل (يعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيثِ؟ فقال: رواه شرِيك، عَن خُصيف، عَن أَبي عُبَيدة، عَن أُمِّهِ، عَن عَبد الله.

قال التِّرمِذِي: قلتُ له (يَعني للبُخاري): أَبو عُبَيدة ما اسمُهُ؟ فلم يعرف اسمهُ، وقال: هو كثِير الغلط. «ترتيب علل التِّرمِذِي الكبير» (١٧٣).

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

كتابُ الصِّيَام

٨٥٢٩- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَعَلَ حَسَنَةَ ابْنِ آدَمَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلاَّ الصَّوْمَ، وَالصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ المِسْكِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٦(٤٢٥٦) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدَّثكُم

---

(١) تحرف في طبعة دار الغرب، إِلى: «عن أَبيه»، وهو على الصواب في طبعات المكنز، والرسالة، ودار الصِّدِّيق، و«ترتيب علل الترمذي الكبير» (١٧٣).

ـ قال البَيْهَقِي: رَوَاهُ شَرِيك، عن خُصَيْف، عن أَبِي عُبَيْدَة، عن أُمِّهِ، عن عَبْد الله، قَالَهُ الْبُخَارِيُّ.

ـ وقال ابن القطان: ما رواه في الحالين إِلاَّ خصيف، ولكنه اختُلِف عليه، فعبد السلام بن حرب، وهو حافظٌ، لا يذكر: «عن أُمِّه»، ويجعله مقطوعًا، وشريك، وهو ممن ساء حفظُه، يذكر: «عن أُمِّه»، فيجعله موصولاً، وكلاهما يرويه عن خصيف، عن أبي عُبيدة. «بَيَان الوَهْم والإِيهام» لابن القَطَّان ٢/ ٢٠٥(١٨٨).

عَمرو بن مُجَمِّع، أَبو الـمُنذر الكِندي، قال: أَخبَرنا إِبراهيم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٩٨) عَن مَعمَر[2]. و«النَّسائي» ٤/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، عَن ابن مَسعود، قال: للصائِم فَرحتَان، فَرحَةٌ عند فِطرِه، وفَرحَةٌ حين يأْتي رَبَّه، وخُلُوف فَمِ الصَّائِم أَطيبُ عِند الله مِن رِيح المِسْك.

(*) وفي رواية: «عَن أَبي الأَحوَص، قال: قال عَبدُ الله: قال الله، عَز وجل: الصَّومُ لي، وأَنا أَجزي به، وللصَّائِم فَرحتَان: فَرحَةٌ حين يَلقَى رَبَّه، وفَرحَةٌ عند إِفطاره، ولخُلُوف فَمِ الصَّائِم أَطيبُ عِند الله مِن رِيح المِسْك»، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن مَغْراء، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن إِبراهيم بن عَبد الله، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: لِلصائِم فرحتان.

فقيل لأَبي: إِبراهيم بن عَبد الله هو أَخو أَبي إِسحاق الهمدانيِّ؟ فقال أَبي: لاَ أَعرِفُ لأَبي إِسحاق أَخًا، وهو عِندي إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري. «علل الحَدِيث» (٦٦٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فَرواه حُبَيِّب بن حَبيب، أَخو حَمزة الزَّيات، وعُمر بن عُبيد الطَّنافِسي، وأَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن شُعبة؛

---

(١) المسند الجامع (٩١٠٦)، وأَطراف المسند (٥٦٩٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٠٧٨).

(٢) أَخرجه الطبَراني (١٠٠٧٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيمَ الدَّبَرِيُّ، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، به مَرفُوعًا.

فرفَعه زياد بن أَيوب، عَن رَوح بن عُبادة، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق.

وقال أَبو الوَليد: عَن شُعبة، يَرويه.

ووَقفَه غُندَر، وغَيرُه، عَن شُعبة.

وكَذلك رَواه ابن عُيَينة، عَن أَبي إِسحاق، مَوقوفًا أَيضًا.

ورُوي عَن أَبي حَمزة السُّكَّري، عَن الشَّيباني، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا.

والـمَوقُوف عَن شُعبة هو الصَّحيحُ. «العِلل» (٩٠٧).

* * *

٨٥٣٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ:

«مَا صُمْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ، أَكْثَرُ مِمَّا صُمْتُ مَعَهُ ثَلاَثِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا صُمْنَا رَمَضَانَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ، أَكْثَرَ مِمَّا صُمْنَا ثَلاَثِينَ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٧(٣٧٧٥) قال: حَدثنا أَبو الـمُنذر. وفي ١/ ٤٠٥ (٣٨٤٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن سابق. وفي ١/ ٤٠٨(٣٨٧١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد. وفي ١/ ٤٤١(٤٢٠٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٤٥٠(٤٣٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَبو داوُد» (٢٣٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، عَن ابن أَبي زَائِدة. و«التِّرمِذي» (٦٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«ابن خُزَيمة» (١٩٢٢) قال: حَدثني أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة (ح) وحَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، وعُثمان بن عُمر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٠٨).

ستتهم (أَبو الـمُنذر، إِسماعيل بن عُمر، ومُحَمد بن سابق، وأَبو أَحمد الزُّبيري، ووَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، وعُثمان بن عُمر) عَن عيسَى بن دينار، مَولَى خُزَاعَة، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن الحارِث، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (٣٧٧٥): «عَمرو بن الحارِث الخُزاعي».

ـ وفي روايتَيْ أَحمد (٣٨٧١ و٤٣٠٠)، وأَبي داوُد، والتِّرمِذي: «عَمرو بن الحارِث بن أَبي ضِرَار».

ـ وفي رواية أَحمد (٤٢٠٨)، وعلي بن مُسلم: «عَمرو بن الحارِث بن الـمُصْطَلِق».

ـ وفي رواية بُندار: «عَن ابن الحارِث» ولم يُسَمِّهِ.

* * *

٨٥٣١- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً».

أَخرجه النَّسَائي ٤/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٢٤٦٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن خُزَيمة» (١٩٣٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وحَدثنا أَبو يَحيَى، مُحَمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَحمد بن يُونُس) عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عاصم بن بَهدَلَة، عَن زِرٍّ، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: وَقَفَهُ عُبيد الله بن سَعيد؛

---

(١) المسند الجامع (٩١٠٩)، وتحفة الأشراف (٩٤٧٨)، وأَطراف المسند (٥٦٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٥٣٦)، والبيهقِي ٤/ ٢٥٠.

(٢) المسند الجامع (٩١١٠)، وتحفة الأشراف (٩٢١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٢١ و١٨٢٢)، وأَبو عَوانة (٢٧٤٥-٢٧٤٧)، والطبَراني (١٠٢٣٥).

• أَخرجه النَّسَائي ٤/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٢٤٦٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، قال: تَسَحَّرُوا..، «مَوقُوفٌ».

قال عُبيد الله: لا أَدري كيف لفظُهُ.

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا عَبد الرَّحَمَن النَّسَائي قال عَقِب رواية عُبيد الله بن سَعيد، الموقوفة: عُبيد الله أَثبت، عندنا، من ابن بَشَّار، وحديثُه أَولَى بالصَّواب. «تُحفة الأشراف» (٩٢١٨).

ـ وقال البزَّار: هذا الحَدِيثُ قد رواه غيرُ واحدٍ، عَن عَبد الرَّحمن، عَن أَبي بكر، بهذا الإِسناد، موقُوفًا، ولا نعلمُ أَحَدًا أَسندهُ عَن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبي بكر، إِلا مُحمد بن بشَّار، وقد رواه أَحمد بن يُونُس، عَن أَبي بكر، مرفُوعًا.

حَدثنا به مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونس، عَن أَبي بكر بن عيَّاش، عَن عاصمٍ، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، رَفَعَهُ، بنحوه. «مسنده» (١٨٢١).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عاصِم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه بُندَار، عَن عَبد الرَّحَمَن بن مَهدي، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عاصِم، مَرفُوعًا.

وغَيرُه يَرويه، عَن ابن مَهدي، مَوقوفًا.

ورَواه أَحمَد بن يُونُس، عَن أَبي بَكر بن عَياش، فرفَعهُ.

ورَواه غَيرُه من أَصحاب أَبي بَكر، عَن أَبي بَكر، فوَقَفُوهُ.

والـمَوقُوف الصَّحيحُ. «العِلل» (٧١٢).

ـ قلنا: ومتنُهُ صحيحٌ؛ مِن حديثِ أَنس بن مالك، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

٨٥٣٢- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُنَادِي، أَوْ قَالَ: يُؤَذِّنُ، لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ، لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَلَكِنْ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا».

وَضَمَّ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[1]، أَبُو عَمْرٍو، أَصَابِعَهُ، وَصَوَّبَهَا، وَفَتَحَ مَا بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ، يَعني الْفَجْرَ[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ، أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ، أَذَانُ بِلاَلٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ، أَوْ يُنَادِي بِلَيْلٍ، لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ الْفَجْرُ، أَوِ الصُّبْحُ، وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ، وَرَفَعَهَا إِلَى فَوْقُ، وَطَأْطَأَ إِلَى أَسْفَلُ، حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا».

وَقَالَ زُهَيرٌ بِسَبَّابَتَيْهِ، إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الأُخْرَى، ثُمَّ مَدَّهَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ لِيَنْتَبِهَ نَائِمُكُمْ، وَلِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَلَكِنْ هَكَذَا، يَعْتَرِضُ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، لِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ، وَيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِكَفِّهِ، وَلَكِنِ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَتَيْنِ»[5].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَذَانُ بِلاَلٍ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُنَادِي، أَوْ يُؤَذِّنُ، لِيَنْتَبِهَ نَائِمُكُمْ، وَيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، قَالَ: وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ، يَعني الصُّبْحَ، هَكَذَا، أَوْ قَالَ هَكَذَا، وَلَكِنْ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا، يَعني طُولاً، وَلَكِنْ هَكَذَا، يَعني عَرْضًا»[6].

ـ في رواية أَبي خالد الأَحمَر، عند مُسلم: «... إِنَّ الْفَجْرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا، وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى الأَرْضِ، وَلَكِنِ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا، وَوَضَعَ الْـمُسَبِّحَةَ عَلَى الْـمُسَبِّحَةِ، وَمَدَّ يَدَيْهِ».

---

(1) هو مُحَمد بن أبي عَدي، أَحَد رواة هذا اللفظ.

(2) اللفظ لأَحمد (٣٧١٧).

(3) اللفظ للبُخاري (٦٢١).

(4) اللفظ لابن ماجة.

(5) اللفظ للنّسائي ٤/ ١٤٨.

(6) اللفظ لابن خُزيمة (١٩٢٨).

ـ وفي رواية جَرير، عند مُسلم: «... وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَلَكِنْ يَقُولُ هَكَذَا، يَعني الْفَجْرَ، هُوَ الـمُعْتَرِضُ، وَلَيْسَ بِالـمُسْتَطِيلِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٩(٩٠١٧) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان. و«أَحمد» ١/ ٣٨٦ (٣٦٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٣٩٢(٣٧١٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. وفي ١/ ٤٣٥ (٤١٤٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ١/ ١٦٠(٦٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٧/ ٦٧(٥٢٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. وفي ٩/ ١٠٧(٧٢٤٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى. و«مُسلم» ٣/ ١٢٩(٢٥٠٨) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي (٢٥٠٩) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو خالد، يَعني الأَحمَر. وفي (٢٥١٠) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان (ح) وحَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، والـمُعتَمِر بن سُلَيمان. و«ابن ماجة» (١٦٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وابن أَبي عَدي. و«أَبو داوُد» (٢٣٤٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. و«النَّسائي» ٢/ ١١، وفي «الكُبرَى» (١٦١٧) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا الـمُعتَمِر بن سُلَيمان. وفي ٤/ ١٤٨، وفي «الكُبرَى» (٢٤٩١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (٤٠٢) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهِيد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر (ح) وحَدثناه يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير. وفي (١٩٢٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن كَثير الدَّورَقي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (٣٤٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي (٣٤٧٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي الفَلاَّس، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

ثمانيتهم (مُعتَمِر بن سُلَيمان، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ومُحَمد بن أَبي عَدي،

وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وزُهَير بن مُعاوية، ويَزِيد بن زُرَيع، وأَبو خالد الأَحمَر، وجَرِير) عَن سُلَيمان التَّيمي، عَن أَبي عُثمان النَّهْدي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل عَقِب (٣٦٥٤): هذا الحَدِيث لم أَسمَعهُ من أَحَدٍ.

ـ قلنا: صَرَّح سُلَيمان التَّيمي بالسَّماع، في رواية ابنه مُعتَمِر، عنه، عند ابن خُزَيمة (٤٠٢).

***

٨٥٣٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«أَصَابَ النَّبِيُّ ﷺ، بَعْضَ نِسَائِهِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ، فَاغْتَسَلَ وَأَتَمَّ صَوْمَهُ».

أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (٣٠٠٢) قال: أَخبَرَني أَيوب بن مُحَمد الرَّقِّي الوَزَّان، قال: حَدثنا عُمر بن أَيوب، قال: أَخبَرنا أَفْلَح، عَن القاسم، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: الأَول أَولَى بالصَّواب، روايةُ ابن وَهب، وحَمَّاد بن خالد[3].

***

٨٥٣٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ يَوْمًا فِي رَمَضَانَ، وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنْ جِمَاعٍ، فَمَضَى فِي صَوْمِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ».

أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (٣٠٠٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال:

---

(١) المسند الجامع (٩١١١)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٥)، وأَطراف المسند (٥٥٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٤٨)، والبَزَّار (١٨٧٩)، وابن الجارود (١٥٤ و٣٨٢)، وأَبو عَوانة (١١٠٦ و٢٧٨٠-٢٧٨٣)، والطَّبَراني (١٠٥٥٨)، والبيهقِي ١/ ٣٨١ و٤/ ٢١٨.

(٢) المسند الجامع (٩١٠٨)، وتحفة الأشراف (٩٥٣٥).

(٣) يَعني روايتَيْهما، عَن أَفلَح بن حُميد، عَن القاسم بن مُحمد، عَن عائِشة، به، السالِفَتَين لهذا الحَدِيث في «السُّنَن الكُبرى».

حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا كَعب بن عَبد الله، بَصْرِيٌّ، وكان ثِقَةً، قال: حَدثنا حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٣٠١٠)، من طريق سُفيان الثَّوْري، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، عَن عَائِشة، وقال: هذا أَولَى بالصَّواب مِن حديثِ كَعب، وكَعب بن عَبد الله، فلا نعرفُهُ، وحديثُه خَطَأٌ.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به كَعب أَبو عَبد الله، عَن حَمَّاد، ولم يروِه عنه غير أَبي علي الحنفي. «أَطراف الغرائب» (٣٨١٦).

ـ أَبو علي الحنفي؛ عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد.

* * *

٨٥٣٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: دَخَلَ الأَشعَثُ بْنُ قَيسٍ عَلَى عَبْدِ الله، وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، ادْنُ إِلَى الْغَدَاءِ، فَقَالَ: أَوَلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ:

«إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُهُ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تُرِكَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٦(٩٤٥١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٤٢٤(٤٠٢٤) قال: حَدثنا يَعلَى، وابن أَبي زَائِدة. وفي ١/ ٤٥٥(٤٣٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد. و«مُسلم» ٣/ ١٤٨(٢٦١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، قال أَبو بَكر: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٢٦١٩) قال: وحَدثنا زُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٨٥٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو

---

(١) المسند الجامع (٩١٠٧)، وتحفة الأشراف (٩٤١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٥٢).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

يَعلَى» (٥١٧٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (٢٠٨١) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، وأَبو مُعاوية.

خمستهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، ويَعلَى بن عُبيد، وابن أَبي زَائِدة، ومُحَمد بن عُبيد، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (٢٨٥٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِبراهيم، أَبو الآذان، قال: حَدثنا علي بن شُعيب، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله؛

«كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلَهُ».

لم يذكر قِصَّة الأَشعَث.

• وأَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٢٨٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مَنصور، عَن إِبراهيمَ، قال: سَمعتُه قال: دخل الأَشعَث بن قَيس عَلى عَبد الله يومَ عَاشوراءَ، وهو يطعَمُ، قال: ادنه فاطعَم، قال: إِني صائِمٌ، فقال عَبد الله:

«كَانَ هَذَا الْيَوْمُ نَصُومُهُ قَبْلَ رَمَضَانَ».

فإِن شئْتَ أَن تَطعَمَ فَادْنُهْ فاطْعَم، «مُرسلٌ».

• وأَخرجه البُخاري ٦/ ٢٩(٤٥٠٣) قال: حَدثني مَحمود، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. و«مُسلم» ٣/ ١٤٩(٢٦٢١) قال: حَدَّثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا إِسحَاق بن مَنصور.

كلاهما (عُبيد الله بن مُوسى، وإِسحاق) عَن إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمَة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال[2]: دخل عَليه الأَشعث، وهو يطعَمُ، فقال: اليومُ عَاشوراءُ، فقال:

---

(١) المسند الجامع (٩١١٢)، وتحفة الأشراف (٩٣٩٢)، وأَطراف المسند (٥٦١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩١٧)، وأَبو عَوانة (٢٩٧٤ و٢٩٧٥)، والبيهقِي ٤/ ٢٨٨.

(٢) القائل؛ هو علقمة.

«كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، تُرِكَ، فَادْنُ فَكُلْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: دَخَلَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيسٍ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، وَهُوَ يَأْكُلُ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تُرِكَ، فَإِنْ كُنْتَ مُفْطِرًا فَاطْعَمْ»[2].

زاد فيه إسرائيل: «عَن عَلقَمَة»[3].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٧(٩٤٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٩٤٦٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٣/ ١٤٨(٢٦٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان (ح) وحَدثني مُحَمد بن حاتم، واللفظ له، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٨٥٩) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، ووَكيع) عَن سُفيان الثَّوْري، قال: حَدثني زُبَيد اليامي، عَن عُمارة بن عُمير، عَن قَيس بن سكن؛ أَن الأَشعَث بن قَيس دخل عَلى عَبد الله، يومَ عاشوراءَ، وهو يأْكل، فقال: يا أَبا مُحمد، ادن فكل، قال: إِني صائِمٌ، قال:

«كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تُرِكَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيسِ بْنِ سَكَنٍ؛ أَنَّ الأَشعَثَ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الله، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ يَطْعَمُ، قَالَ: ادْنُ فَكُلْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُنَزَّلَ رَمَضَانُ»[5].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٩١١٣)، وتحفة الأشراف (٩٤٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٥٧٣)، وأَبو عَوانة (٢٩٧٨)، والطبَراني (٩٩٨٠).

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

قال فيه: «عَن قَيس بن السَّكَن»، بَدَل «عَبد الرَّحمَن بن يَزيد»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه عُمارة بن عُمير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

وخالَفه زُبَيد اليامي، فرَواه عَن عُمارة بن عُمير، عَن قَيس بن السَّكَن، عَن عَبد الله.

وخالَفه مُحمد بن طَلحة بن مُصَرِّف، فرَواه عَن زُبَيد، عَن سَعد بن عُبَيدة، عَن قَيس بن السَّكَن.

وقَول الأَعمش أَشبَه بالصَّواب.

ورَواه الأَشجَعي، عَن الثَّوري بِإِسناد آخَر، واختُلِف فيه عَن الأَشجَعي؛

فقال ابن البُصَيرِ: عَن الأَشجَعي، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

وقال أَبو النَّضر هاشم بن القاسم: عَن الأَشجَعي، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيدَ.

وقَول أَبي النَّضر أَصَحُّ.

ورَواه شُعبة، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، مُرسَلًا.

وقال غُندَر: عَن شُعبة، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، مُرسَلًا أَيضًا.

ورَواه أَبو حَمزة الأَعوَر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وذِكر عَلقمة وهمٌ، والصَّحيح حَديث عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

وقيل: عَن يُوسُف بن أَسباط، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، قاله بَركَة الحَلبي، وهو ضَعيفٌ. «العِلل» (٨٢٣).

* * *

٨٥٣٦- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٩١١٤)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٩٧٦ و٢٩٧٧)، والبيهقِي ٧/ ٦٨.

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ هِلاَلٍ، وَقَلَّمَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَقَلَّمَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ، وَيَكُونُ مِنْ صَوْمِهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٤٦(٩٣٥٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن شَيبان. و«أَحمد» ١/ ٤٠٦ (٣٨٦٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وحَسَن، قالا: حَدثنا شَيبان. و«ابن ماجة» (١٧٢٥) قال: حَدثنا إِسحَاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَبو داوُد» (٢٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شَيبان. و«التِّرمِذي» (٧٤٢)، وفي «الشَّمائل» (٣٠٣) قال: حَدثنا القاسم بن دينار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، وطَلْق بن غَنَّام، عَن شَيبان. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠٤، وفي «الكُبرَى» (٢٦٨٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي بن الحَسن بن شَقيق، قال أَبِي: أَخبَرنا، قال: أَخبَرنا أَبو حَمزَة. وفي «الكُبرَى» (٢٧٧١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٠٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن خُزَيمة» (٢١٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحوي. و«ابن حِبَّان» (٣٦٤١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَانِي، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٣٦٤٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن النَّضر الخُلقاني، بمَروٍ، قال: حَدثنا مُحَمد بن علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: سَمِعتُ أَبِي يقول: أَخبَرنا أَبو حَمزَة.

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ للتِّرمِذي.
(٣) اللفظ لابن خُزيمة.
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو حَمزَة السُّكَّري) عَن عاصم ابن بَهدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، ورَوى شُعبة، عَن عاصم، هذا الحَدِيث، ولم يَرفَعهُ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: أَبو حَمزَة هذا، اسمُه مُحَمد بن مَيمون، مَروَزي، لا بَأْسَ به، إِلا أَنه كان ذهبَ بصرُهُ في آخر عُمُره، فمن كتب عنه قبل ذلك، فحديثُه جَيِّدٌ.

وأَبو حَمزَةَ صاحِبُ إِبراهِيم النَّخعي؛ اسمُه ميمُونٌ الأَعورُ، ولَيس بِثِقة.

وأَبو حَمزة؛ ثابِتُ بن أَبي صَفية، كُوفي، ولَيس بِثِقة.

وأَبو حَمزة؛ عِمران بن أَبي عَطاء، يَروي عنِ ابن عبَّاس، رَوى عَنهُ شُعبة، وسُفيان، وأَبو عَوانه، ولَيس بِالقوي.

وأَبو حَمزة؛ طَلحَة بن يزِيد، كُوفي ثِقةٌ.

وأَبو حَمزة أَنسُ بن سِيرين ثِقةٌ، وهُم أَربعةُ إِخوةٍ: مُحمد بن سِيرين، ويَحيَى بن سِيرين، ومَعبد بن سِيرين، وأَنس بن سِيرين، وحَفصة بنت سِيرين، وكَرِيمة بنتُ سِيرين، وهُم مَوالي أَنَس بن مالِك الأَنصاري. «السُّنَن الكُبرى» (٢٦٨٩).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُ أَحدًا رواه عَن النَّبي ﷺ، أَعلى من عَبد الله بن مَسعود، ولا نعلمُه يُروى عَن عَبد الله، بهذا اللفظ، إِلاَّ من هذا الوجه، بهذا الإِسناد.

ورواه عَن عاصم: شَيبانُ، وقيسُ بن الربيع، وزاد شَيبان: وما رأَيتُه مُفطرًا يَوْم جمعةٍ قَطُّ. «مسنده» (١٨١٨).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَيبان، وقَيس، وأَبو حَمزة السُّكَّري.

---

(١) المسند الجامع (٩١١٥)، وتحفة الأشراف (٩٢٠٦)، وأَطراف المسند (٥٤٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٥٧ و٣٥٨)، والبزَّار (١٨١٨)، والبيهقِي ٤/ ٢٩٤، والبغوِي (١٨٠٣).

وقيل: عَن الثَّوري، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه شُعبة، عَن عاصِم، ورَفْعُه صَحيحٌ.

ورِوايَة قَيس بن الرَّبيع مُخالفَة لِغَيرها في صَوم الجُمُعة، لأَن قَيس بن الرَّبيع قال في رِوايَته: ولَم أَرَه يَصُوم يَوم الجُمُعةِ.

وغَيرُه: ولَم أَرَه يُفطِر يَوم الجُمُعة. «العِلل» (٧٠٤).

***

٨٥٣٧- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَصُومُ فِي السَّفَرِ ويُفْطِرُ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ لاَ يَدَعُهُمَا، يَقُولُ: لاَ يَزِيدُ عَلَيْهِمَا، يَعني الْفَرِيضَةَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٢(٣٨١٣) و١/ ٤٠٧(٣٨٦٧). وأَبو يَعلَى (٥٣٠٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن رَوح بن عُبادَة، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن عَبد السَّلام، عَن حَماد بن أَبي سُليمان، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٢٦، في ترجمة عَبد السَّلام بن أَبي الجنُوب، وقال: عَبد السَّلام المذكور في هذا الإِسناد، يُقال: إِنه ابن أَبي الجنُوب، حَدَّث عنه ابنُ أَبي عَرُوبة بهذا الحَدِيث، وعَبد السَّلام بن أَبي الجنُوب بعض ما يرويه لا يُتابعُ عليه، مُنكر.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به سَعيد بن أَبي عرُوبة، عَن عَبد السَّلام، وهو ابن عَبد الله بن جابر الأَحمَسي الكُوفي، عَن حَمَّاد بن أَبي سُليمان، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٧٨٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٨١٣).

(٢) المسند الجامع (٩١١٦)، وأَطراف المسند (٥٦٣٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥٨، والمقصد (٥١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٥٤٩).

ـ وقال ابن حَجَر: عَبد السَّلام، عَن حَماد بن أَبي سُليمان، مجهولٌ.

كذا ذكره الحُسَينيّ، في «الإِكمال»، وأَغفله في «التَّذكِرة» وتَبِعَهُ ابنُ شيخِنا، فقال: لا يُعرَف، وكنتُ أَظن أَنه ابن حَرب، الـمُخَرَّجُ له في «الصَّحيح»، ثم ظهر لي أَنه ابن أَبي الجنوب، الـمُخَرَّجُ له في ابن ماجة، وكلاهما في «التهذيب»، فلا يُستدرك.

ومُستند ما رجعتُ إِليه، أَن الحَدِيث الـمُخَرَّجُ في «المسند» من طريقه، قال أَحمد: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا سَعيد بن أبي عَرُوبَة، عَن عَبد السَّلام، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن ابن مَسعود، أَن النَّبيّ ﷺ كان يصوم في السفر ويفطر...، الحَدِيث.

أَخرجه أَبو أَحمد بن عَدي، في «الكامل»، في ترجمة عَبد السَّلام بن أَبي الجنوب، من طريق رَوح بن عبادة، بهذا السند، وقال بعد تخريجه: عَبد السَّلام، المذكور في هذا الإِسناد، يُقال: هو ابن أَبي الجنوب، حَدَّث عنه سَعيد بن أبي عَرُوبَة بهذا الحَدِيث، انتهى.

فظهر أَنه معروفٌ، ورواية ابن أَبي عَرُوبَة عنه، من رواية الأَقران، وابن أَبي الجنوب ضعيفٌ عندهم، ولم أَرَ له رواية عَن حَماد بن أَبي سُليمان. «تعجيل المنفعة» (٦٥٦).

* * *

٨٥٣٨- عَنْ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَ: غَدَوْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ذَاتَ غَدَاةٍ، فِي رَمَضَانَ، فَوَجَدْتُهُ فَوْقَ بَيْتِهِ جَالِسًا، فَسَمِعْنَا صَوْتَهُ وَهُوَ يَقُولُ: صَدَقَ اللهُ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ، فَقُلْنَا: سَمِعْنَاكَ تَقُولُ: صَدَقَ اللهُ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، مِنْ رَمَضَانَ، تَطْلُعُ الشَّمْسُ غَدَاةَ إِذٍ صَافِيَةً، لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ».

فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا، فَوَجَدْتُهَا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَقْرَبٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، فَوَجَدْتُهُ عَلَى إِنْجَارٍ لَهُ، يَعني سَطْحًا ـ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَصَعِدْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا لَكَ قُلْتَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَبَّأَنَا؛ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي النِّصْفِ، مِنَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٨٥٧).

السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، وَأَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ صَبِيحَتَهَا، لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ، قَالَ: فَصَعِدْتُ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٦(٣٨٥٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان، عَن أَبي اليَعفُور، عَن أَبي الصَّلت. وفي (٣٨٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا أَبو يَعفور، عَن أَبي الصَّلت. وفي ١/ ٤٥٧ (٤٣٧٤) قال: حَدثنا شُجَاع بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو خالد، الذي كان يكون في بني دالان، يَزيد الوَاسِطي، عَن طَلق بن حَبيب. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا شُجَاع بن الوَليد بن قَيس، قال: حَدثنا أَبو خالد الدَّالاني، عَن طَلق بن حَبيب.

كلاهما (أَبو الصَّلت، وطَلق) عَن أَبي عَقرَب الأَسَدي، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥١٢(٨٧٥٦) و٣/ ٧٣(٩٦٠٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن أَبي يَعفُور، عَن أَبي الصَّلت، عَن أَبي عَقرب الأَسدي، قال: أَتَينا ابنَ مَسعود في داره، فوجدناه فوق البيت، فسمعناه يقول، قبل أَن ينزل: صَدَقَ الله ورسُولُه، فقلنا له: سَمِعناك تَقول قبل أَن تَنزل: صَدَق الله ورسُولُه، فقال: لَيلَةُ القَدْرِ في السَّبْع من النِّصْف الآخر، وذلك أَن الشَّمس تَطلُعُ يومَئِذ بيضاءَ لا شعَاعَ لها، فَنظرتُ[3] إِلى الشَّمس، فرأَيتُها كَما حَدَّثَ[4]، فَكَبَّرْتُ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: أَبو عَقرَب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٣٧٤).

(٢) المسند الجامع (٩١١٧)، وأَطراف المسند (٥٧٨٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٤، والمقصد (٥٢٦)، وإِتحاف الخِيرة المهرة (٢٣٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٩٤).

(٣) القائل: «فنظرتُ»، هو أَبو عقرب.

(٤) يَعني عبدَ الله بن مَسعود، وفي طبعَتَيْ عوامة، والرشد (٨٧٤٨): «حُدِّثْتُ»، وفي الطبعة الهندية القديمة، و«مسند ابن أَبي شَيبة» (٣٢٨)، وكذلك في نسختين خطيتين، كما ذكر محقق طبعة الرشد: «حَدَّثَ».
ومعناه، والخبر لا يصح، لجهالة أَبي عقرب، وأَبي الصَّلت؛ أَن أَبا عقرب، بعد أَن حَدَّثه ابنُ مَسعود، نظر إِلى الشَّمس، فوجدها كما حَدَّثه، فكَبَّر أَبو عقرب.

قال مُحمد بن مَحبوب: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي يَعفور، عَن أَبي الصَّلت، سمع عَبد الله بن مَسعود قال: قال النَّبي ﷺ: لَيلَة القَدْر في النِّصْف، من السَّبع الأَواخِر، في رَمضَان تطلع الشَّمس في صَبيحتها صَافية فوجدتُها كما قال.

وقال الجُعْفي: حَدثنا أَبو بدر شُجاع، سمع أَبا خالد، الذي كان في بير دالان، عَن طلق بن حَبيب، عَن أَبي عَقرَب الأَسدي، سَمِع عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، نحوه. «الكُنى» (٥٥٥).

***

٨٥٣٩- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: اطْلُبُوهَا لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ، وَلَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَلَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، ثُمَّ سَكَتَ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٨٤) قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله، يَعني ابن عَمرو، عَن زَيد، يَعني ابن أَبي أُنَيْسَة، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٩٧) عَن الثَّوْري. وابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٣(٨٧٦٢) و٣/ ٧٥ (٩٦٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (سُفيان الثَّوْري، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: تَحَرَّوْا لَيلَةَ القَدْر لسبعٍ تَبقى، تَحَرَّوْها لتسعٍ تَبقى، تَحَرَّوْها لإِحدى عَشرةَ تَبقى، صبيحةَ بَدْرٍ، فإِن الشَّمس تَطلعُ كل يومٍ، بين قَرْنَيْ شيطان، إِلا صَبيحة بَدْر، فإِنها تَطلعُ بيضاءَ، لَيس لها شعَاعٌ.

(*) وفي رواية «عَن الأَسود، قال: قال عَبد الله بن مَسعود: تَحَرَّوْا لَيلَةَ القَدْر، ليلة سبعَ عَشرة، صبيحة[2] بَدْر، أَو إِحدى وعشرين، أَو ثلاث وعشرين[1]، «مَوقوف»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩١١٨)، وتحفة الأشراف (٩١٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٦٤٨)، والبيهقِي ٤/ ٣١٠.

(٢) في المطبوع: «صباحة»، وأَثبتناه عَن «المعجم الكبير» (٩٥٧٩)، إِذ أَخرجه من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، راوي «المصنَّف»، عَن عَبد الرَّزاق، به.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث إِنما أَدخله قومٌ ونَحَوا به نَحو الـمُسند لـمَّا ذَكَر صَبيحة بَدْر. «مسنده» (١٦٢٢).

* * *

٨٥٤٠- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ «أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: مَنْ يَذْكُرُ مِنْكُمْ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ؟ قَالَ عَبْدُ الله: أَنَا، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَإِنَّ فِي يَدِي لَتَمَرَاتٍ أَتَسَحَّرُ بِهِنَّ، مُسْتَتِرًا مِنَ الْفَجْرِ بِمُؤْخِرَةِ رَحْلِي، وَذَلِكَ حِينَ طَلَعَ الْقُمَيْرُ»[٣].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الله: أَنَا، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ الله، وَبِيَدَيَّ تُمَيْرَاتٌ أَتَسَحَّرُ بِهِنَّ، وَأَنَا مُسْتَتِرٌ مِنَ الْفَجْرِ، حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، وَذَلِكَ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، إِن شاء الله»[٤].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٦(٣٥٦٥) و١/ ٤٥٢(٤٣٢٦) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثم، أَبو قَطَن. وفي ١/ ٣٩٦(٣٧٦٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٩٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير.

ثلاثتهم (أَبو قَطَن، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ويَحيَى بن أَبي بُكير) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبَة الـمَسعودي، عَن سَعيد بن عَمرو بن جَعدَة، عَن أَبي عُبَيدة، فذكره[٥].

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) أَخرجه البزَّار (١٦٢٢)، والطبَراني (٩٥٧٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٣٢٦).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥) المسند الجامع (٩٧٨٩)، وأَطراف المسند (٥٧٧٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٤، والمقصد (٥٢٧). والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٢٧)، والطبَراني (١٠٢٨٩)، والبيهَقي ٤/ ٣١٢.

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

كتاب الحَجّ

٨٥٤١- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِحَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةِ»[(١)].

(*) وفي رواية «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا: يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجِّ الْمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٧٦(١٢٧٨٠). وأَحمد ١/ ٣٨٧(٣٦٦٩). والتِّرمِذي (٨١٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج. و«النَّسائي» ٥/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (٣٥٩٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي (٥٢٣٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن خُزَيمة» (٢٥١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج. و«ابن حِبَّان» (٣٦٩٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل، وقُتيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن سَعيد، أَبو سَعيد الأَشَج، ومُحَمد بن يَحيَى، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن سُلَيمان بن حَيَّان، أَبي خالد الأَحمَر، عَن عَمرو بن قَيس، عَن عاصم ابن بَهدَلَة، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِن حديثِ ابن مَسعود.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

(٣) المسند الجامع (٩٠٩٦)، وتحفة الأشراف (٩٢٧٤)، وأَطراف المسند (٥٥٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٧٢٢)، والطبَراني (١٠٤٠٦)، والبغوِي (١٨٤٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٤٩٧، في ترجمة أَبي خالد الأَحمر، وقال: هذا يُروى عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: العُمرَة إِلى العُمرَة يُكَفِّران ما بَينَهُما، والحَج الـمَبرُور لَيس لَه جَزاء إِلاَّ الجَنةُ.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به عَمرو بن قَيس، عَن عاصِم، عَن أَبي وائل، وتَفَرَّد به أَبو خالد الأَحمر، عَن عَمرو بن قَيس. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٩٨٢).

* * *

٨٥٤٢- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الْحَجِّ: الْعَجُّ، وَالثَّجُّ».

فَأَمَّا الْعَجُّ: فَالتَّلْبِيَةُ، وَأَمَّا الثَّجُّ: فَنَحْرُ الْبُدْنِ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٨٦) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا أَبو حَنيفة، عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق بن شِهاب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو حَنيفة، عَن قَيس بن مُسلِم، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو أُسامة، عَن أَبي حَنيفة، مَرفوعًا.

وخالفه الـمُعافَى بن عِمران، ومُحمد بن الحَسَن، روياه، عَن أَبي حَنيفة، مَوقوفًا.

وهو الصواب. «العِلل» (٣١٦٣).

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به أَبو حَنيفة، عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق بن شِهاب، وهو غريب، عنه.

وكذلك رواه خَلَف بن ياسين، وحاتم بن إِسماعيل، عَن أَبي حَنيفة.

وقال في موضع آخر: ولم أَرهُ إِلا عند أَبي أُسامة، عَن أَبي حَنيفة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٧١٣).

* * *

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢٢٤، والمقصد العلي (٥٥٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٢٤٨٨)، والمطالب العالية (١٢٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٣٣٠).

٨٥٤٣- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ مُحْرِمًا بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنًى»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ مُحْرِمًا بِقَتْلِ حَيَّةٍ فِي الْحَرَمِ».

أَخرجه مُسلم ٧/ ٤٠ (٥٨٩٨). و«ابن خُزَيمة» (٢٦٦٨)، كلاهما عَن أَبي كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِياث، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن الأَسوَد بن يَزيد، فذكره[2].

* * *

٨٥٤٤- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنًى».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٠(٣٩٩٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِياث، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن شَقيق، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه الأَعمش واختُلِف عَنه؛

فرَواه الـمَسعودي، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

وتابَعَه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

وخالَفه عَبد الصَّمَد بن النُّعمان، فرَواه عَن حَفص، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

والصَّحيح عَن حَفص؛ ما رَواه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، وأَحمَد بن حَنبَل، وابن نُمَير عَنه، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٨٩٨).

(٢) المسند الجامع (٩١٧٥)، وتحفة الأشراف (٩١٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٢٠)، والبَيهَقِي ٥/ ٢١٠.

(٣) المسند الجامع (٩١٧٧)، وأَطراف المسند (٥٥٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠١٥١).

وكَذلك قال شَيبان، وأَبو مُعاوية الضَّرير، والثَّوري، وأَخوه عُمر، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة، وحَماد بن شُعيب. «العِلل» (٧٢٨).

* * *

٨٥٤٥- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّهُ تَمَتَّعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مُتْعَةَ الْحَجِّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٦١) قال: حَدثنا حَجاج بن يُوسُف، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَكيم، قال: حَدثني زَمعَة، عَن ابن شِهَاب، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عَبد الله، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ زمعة؛ هو ابن صالح.

* * *

٨٥٤٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الله يَقُولُ فِي تَلْبِيَتِهِ:

«لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ».

وَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ الله ﷺ[٢].

(*) وفي رواية «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٠٢(١٣٦٣٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد. و«أَحمد» ١/ ٤١٠ (٣٨٩٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«النَّسائي» ٥/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (٣٧١٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي.

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٢٤٧٥)، والمطالب العالية (١١٨٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للنّسائِي.

أَربعتُهم (يُونُس، وعلي بن عَبد الله ابن الـمَديني، وأَحمد، والـمُقَدَّمِي) قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَبَان بن تَغلِب، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٢٠٢(١٣٦٤٢) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، قال: كان عَبد الله يُعَلِّمُنا هذه التَّلبية: لَبَّيك اللهُم لَبَّيك، لَبَّيك لا شَرِيك لك لَبَّيك، إِن الحمدَ والنِّعمَةَ لك، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث رواه أَبَان بن تغلِب، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، أَنه كان يُلبِّي: لبَّيك اللهُم لبَّيك، لبَّيك لاَ شَرِيك لك، فذكر الحَدِيث.

ورواه شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، قال: كانت تلبيةُ عَبد الله بن مَسعود لم يَرفعهُ.

قال أَبي: حديثُ شُعبة أَصحُّ. «علل الحَدِيث» (٨٧٦).

* * *

٨٥٤٧- عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الـمُخَضْرَمَةِ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا، وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا، وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا بَلَدٌ حَرَامٌ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ، وَيَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: أَلاَ وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ، وَدِمَاءَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، أَلاَ وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَأُكَاثِرُ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلاَ تُسَوِّدُوا وَجْهِي، أَلاَ وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ أُنَاسًا، وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي أُنَاسٌ، فَأَقُولُ: يَارَبِّ، أُصَيْحَابِي؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٠٥٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن تَوبَة، قال: حَدثنا زافر بن سُلَيمان، عَن أَبي سِنان، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن مُرَّة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٩١٠٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٩٨)، وأَطراف المسند (٥٦١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٩٠١).

(٢) المسند الجامع (٩٠٩٧)، وتحفة الأشراف (٩٥٥٧).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٤(٢٦٧٧٤) و١١/ ٤٤١(٣٢٣٢٤) و١٥/ ٢٨ (٣٨٣٢١) و١٥/ ٣١(٣٨٣٣٥) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٣(١٥٩٨١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٥/ ٤١٢(٢٣٨٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٠٨٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا يَحيَى.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، ووَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن سَعيد) عَن شُعبَة، قال: حَدثني عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمعتُ مُرَّة الهَمْداني، قال: حَدثني رجلٌ من أَصحاب النَّبي ﷺ، قال:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، مُخَضْرَمَةٍ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْنَا: يَوْمُ النَّحْرِ، قَالَ: صَدَقْتُمْ، يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هَذَا؟ قُلْنَا: ذُو الْحَجَّةِ، قَالَ: صَدَقْتُمْ، شَهْرُ الله الأَصَمُّ، أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ بَلَدُكُمْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْنَا: الـمَشْعَرُ الْحَرَامُ، قَالَ صَدَقْتُمْ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَوْ قَالَ: كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَشَهْرِكُمْ هَذَا، وَبَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، أَنْظُرُكُمْ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلاَ تُسَوِّدُوا وَجْهِي، أَلاَ وَقَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَسَمِعْتُمْ مِنِّي، وَسَتُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، أَلاَ وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ رِجَالاً، أَوْ أُنَاسًا، وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي آخَرُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ، إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، قَالَ: حَدثني رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غُرْفَتِي هَذِهِ، حَسِبْتُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ، فَقَالَ: هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ، وَهَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: قدْ رَأَيْتُمُونِي، وَسَمِعْتُمْ مِنِّي، وَسَتُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٩٨١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٦٧٧٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمِكُمْ هَذَا، أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرِكُمْ، هَذَا أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدِكُمْ هَذَا؟ قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلاَ إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، أَنْظُرُكُمْ، وَأُكَاثِرُ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلاَ تُسَوِّدُوا وَجْهِي»[3].

لم يذكر اسم الصحابي[4].

ـ فوائد:

ـ قلنا: أَبو سِنان، سعِيد بن سِنان.

ـ وقلنا: ربما يقول قائلٌ: إن جهالة الصحابي لا تضر، ونقول: ونحن نؤمن بذلك، وأَنهم جميعًا عدولٌ بشهادة القرآن الكريم لهم.

ولكن المشكلة ليست في الصحابي، بل في معرفة اسمه، حَتى نقف هل سمِع منه التابعي الراوي عنه، أم لا؟ فإِن كان التابعون لم يسمعوا من كل الصحابة، فقد يسمع التابعي من صحابي واحد فقط، وقد يسمع التابعي من صحابي معرُوفٍ حديثًا، ولا يسمع منه آخر، وهكذا.

فمعرفة اسم الصحابي ليست مطلوبة لتوثيقه، لأَنَّه لَيس في حاجة إِلى هذا، ولكن لمعرفة هل سمِع منه الراوي عنه أَم لا.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٢٣٢٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨٣٢١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨٣٣٥).

(٤) المسند الجامع (١٥٦٢٤)، وتحفة الأشراف (١٥٦٧١)، وأَطراف المسند (١١١٤٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٦١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٣٢)، والطبري ١١/ ٣٣٣.

فإن قال قائلٌ: الصحابي هنا هو ابن مسعُود، كما في رواية ابن ماجة، فنقول: هي روايةٌ ضعيفةٌ، لاَ يُحتَجُّ بِها في شيءٍ.

* * *

٨٥٤٨- عَنْ أُمِّ الْفَيْضِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَالَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، هَذِهِ الْعَشْرَ كَلِمَاتٍ، أَلْفَ مَرَّةٍ، لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ، إِلاَّ قَطِيعَةَ رَحِمٍ، أَوْ مَأْثَمٍ: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الأَرْضِ مَوْطِئُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رُوحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِي لاَ مَنْجَا مِنْهُ إِلاَّ إِلَيْهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٢٦(٣٠٤٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحَاق. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن إِسحَاق، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن عَزْرَة بن قَيس، صاحب الطَّعام، قال: حَدَّثتنِي أُمُّ الفَيْض، فذكرته[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَزْرَة بن قَيس، سَمِعَ أُم الفَيض، قالت: سَمِعت عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن قال لَيلةَ عَرفَة، أَلْفَ مَرَّةٍ.

قاله لي أَبو يَحيَى، سَمِع أَحمد بن إِسحاق الحَضرَمي، سَمع عَزرة.

لا يُتابع عليه. «التاريخ الكبير» ٧/ ٦٥.

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢٥٢، والمقصد العلي (٥٨٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٢٥٧١)، والمطالب العالية (١٢٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٥٥٤).

٨٥٤٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ، قَالَ: فَلَمَّا وَقَفْنَا بِعَرَفَةَ، قَالَ: فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَاضَ الآنَ، كَانَ قَدْ أَصَابَ، قَالَ: فَلاَ أَدْرِي كَلِمَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَتْ أَسْرَعَ، أَوْ إِفَاضَةُ عُثْمَانَ، قَالَ: فَأَوْضَعَ النَّاسُ، وَلَمْ يَزِدِ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى الْعَنَقِ، حَتَّى أَتَيْنَا جَمْعًا، فَصَلَّى بِنَا ابْنُ مَسْعُودٍ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ، ثُمَّ تَعَشَّى، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ رَقَدَ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ الْفَجْرِ، قَامَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا كُنْتَ تُصَلِّي الصَّلاَةَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: وَكَانَ يُسْفِرُ بِالصَّلاَةِ، قَالَ:

«إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَهَذَا الْمَكَانِ، يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «حَجَّ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، فَأَمَرَنِي عَلْقَمَةُ أَنْ أَلْزَمَهُ، فَلَزِمْتُهُ، فَكُنْتُ مَعَهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، قَالَ: أَقِمْ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ لاَ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ، إِلاَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ، فِي هَذَا الْمَكَانِ، مِنْ هَذَا الْيَوْمِ، قَالَ عَبْدُ الله: هُمَا صَلاَتَانِ تُحَوَّلاَنِ عَنْ وَقْتِهِمَا؛ صَلاَةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الْمُزْدَلِفَةَ، وَصَلاَةُ الْغَدَاةِ حِينَ يَبْزُغُ الْفَجْرُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَجَّ عَبْدُ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ حِينَ الأَذَانِ بِالْعَتَمَةِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ رَجُلاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ، وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ فَتَعَشَّى، ثُمَّ أَمَرَ ـ أُرَى فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ـ قَالَ عَمْرٌو: لاَ أَعْلَمُ الشَّكَّ إِلاَّ مِنْ زُهَيرٍ ـ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ لاَ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ، إِلاَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ، فِي هَذَا الْمَكَانِ، مِنْ هَذَا الْيَوْمِ. قَالَ عَبْدُ الله: هُمَا صَلاَتَانِ

(١) اللفظ لأحمد (٣٨٩٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٣٩٩).

تُحَوَّلاَنِ عَنْ وَقْتِهِمَا: صَلاَةُ الـمَغْرِبِ، بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الـمُزْدَلِفَةَ، وَالْفَجْرُ حِينَ يَبْزُغُ الْفَجْرُ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ قَدِمْنَا جَمْعًا، فَصَلَّى الصَّلاَتَيْنِ، كُلَّ صَلاَةٍ وَحْدَهَا، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، وَالْعَشَاءُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، قَائِلٌ يَقُولُ: طَلَعَ الْفَجْرُ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ حُوِّلَتَا عَنْ وَقْتِهِمَا، فِي هَذَا الـمَكَانِ؛ الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، فَلاَ يَقْدَمُ النَّاسُ جَمْعًا حَتَّى يُعْتِمُوا، وَصَلاَةَ الْفَجْرِ هَذِهِ السَّاعَةَ، ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ أَفَاضَ الآنَ، أَصَابَ السُّنَّةَ، فَمَا أَدْرِي أَقَوْلُهُ كَانَ أَسْرَعَ، أَمْ دَفْعُ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، يَوْمَ النَّحْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: أَفَاضَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ مِنْ عَرَفَاتٍ عَلَى هِينَتِهِ، لاَ يَضْرِبُ بَعِيرَهُ، حَتَّى أَتَى جَمْعًا، فَنَزَلَ، فَأَذَّنَ فَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ تَعَشَّى، ثُمَّ قَامَ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ بَاتَ بِجَمْعٍ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، قَامَ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ تُؤَخَّرَانِ عَنْ وَقْتِهِمَا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يُصَلِّيهِمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، إِلاَّ فِي هَذَا الـمَكَانِ، ثُمَّ وَقَفَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: وَقَفْتُ مَعَ عَبْدِ الله، وَعَلَى النَّاسِ عُثْمَانُ، حَتَّى إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ أَفَاضَ السَّاعَةَ، أَصَابَ السُّنَّةَ، فَمَا كَانَ كَلاَمُهُ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ أَفَاضَ»(٤).

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٦٧٥).
(٢) اللفظ للبُخاري (١٦٨٣).
(٣) اللفظ لابن خُزيمة.
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٨(١٥٤١٩) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن أَبيه. و«أَحمد» ١/ ٤١٠(٣٨٩٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ١/ ٤١٨(٣٩٦٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٤٩ (٤٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٦١(٤٣٩٩) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهَير. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٢(١٦٧٥) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٢/ ٢٠٣ (١٦٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجَاء، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٠٣٠) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا حُسَين، هو ابن عَياش، قال: حَدثنا زُهَير. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٦٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عَن عَفان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«ابن خُزَيمة» (٢٨٥٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي زَائِدة، قال: حَدثني أَبي.

أَربعتُهم (زَكريا بن أَبي زَائِدة، والد يَحيَى، وجَرير، وإِسرائيل بن يُونُس، وزُهَير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحَاق السَّبيعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: باب إِباحة الأكل بين الصلاتين، إِذا جمع بينهما بالـمُزْدَلِفَة، إِن ثبتَ الخبرُ، فإِني لا أَقفُ على سماع أَبي إِسحَاق هذا الخبر، مِن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

ـ وقال أَيضًا: لم يَرفَعِ ابنُ مَسعود قِصَّةَ عَشَاءَه بينهما، وإِنما هذا مِن فِعله، لا عَن النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ رواية زُهَير، وزَكريا بن أَبي زائدة، وإِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، لا يُحتج بها.

* * *

٨٥٥٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى صَلاَةً إِلاَّ لِوَقْتِهَا، إِلاَّ بِالـمُزْدَلِفَةِ، فَإِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ: الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَصَلَّى الصُّبْحَ، يَوْمَئِذٍ، فِي غَيْرِ وَقْتِهَا».

---

(١) المسند الجامع (٩٠٩٨)، وتحفة الأشراف (٩٣٩٠)، وأَطراف المسند (٥٦٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣١٩)، والبيهقِي ٥/ ١٢١، والبغوِي (١٩٣٩).

وَقَالَ سُفْيَانُ: يَعني فِي غَيْرِ وَقْتِهَا الَّذِي كَانَ يُصَلِّيهَا فِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ[1].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى صَلاَةً إِلاَّ لِمِيقَاتِهَا، إِلاَّ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَئِذٍ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى صَلاَةً إِلاَّ لِمِيقَاتِهَا، إِلاَّ صَلاَتَيْنِ: صَلاَةَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا»[3].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى صَلاَةً إِلاَّ لِوَقْتِهَا، إِلاَّ صَلاَتَيْنِ، رَأَيْتُهُ صَلَّى الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا بِالـمُزْدَلِفَةِ، وَصَلَّى صَلاَةَ الْفَجْرِ قَبْلَ وَقْتِهَا بِغَلَسٍ»[4].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ صَلاَتَيْنِ إِلاَّ بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ وَقْتِهَا»[5].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، إِلاَّ بِجَمْعٍ وَعَرَفَاتٍ»[6].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى صَلاَةً قَطُّ إِلاَّ لِوَقْتِهَا، إِلاَّ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ»[7].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٢٠) عَن الثَّوري. وفي (٤٤٢١) عَن ابن عُيينة. و«الحُمَيديّ» (١١٤) قال: حَدثنا سُفيان. وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٧(٨٣٢٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمَير. و«أَحمد» ١/ ٣٨٤(٣٦٣٧) و١/ ٤٣٤(٤١٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٢٦(٤٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمَير. وفي ١/ ٤٣٤(٤١٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٣

---

(١) اللفظ للحُميدِي.
(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٣٧).
(٣) اللفظ لمسلم (٣٠٩٤).
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥١٧٦).
(٥) اللفظ للنّسائي ١/ ٢٩١.
(٦) اللفظ للنّسائي ٥/ ٢٥٤.
(٧) اللفظ لعبد الرّزَّاق.

(١٦٨٢) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٤/ ٧٦ (٣٠٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، قال يَحيَى: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٠٩٥) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن جَرير. و«أَبو داوُد» (١٩٣٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، أَن عَبد الواحد بن زياد، وأَبا عَوانة، وأَبا مُعاوية، حَدَّثُوهم. و«النَّسائي» ١/ ٢٩١، وفي «الكُبرَى» (١٥٩١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٢٥٤، وفي «الكُبرَى» (٣٩٩١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن خالد، عَن شُعبة. وفي ٥/ ٢٦٠) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا مُصْعَب بن المِقدام، عَن داوُد. وفي ٥/ ٢٦٢، وفي «الكُبرَى» (٤٠٢٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٥١٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٥٢٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٢٨٥٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

عشرتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيَينة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وعَبد الله بن نُمَير، وحَفص بن غِياث، وجَرِير بن عَبد الحَميد، وعَبد الواحد بن زياد، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة بن الحَجَّاج، وداوُد الطَّائي) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمير[1]، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[2].

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، في رواية حَفص بن غِياث، عنه.

* * *

٨٥٥١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ؛ أَنَّ عَبْدَ الله لَبَّى حِينَ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ، فَقِيلَ: أَعرابيٌّ هَذَا؟! فَقَالَ عَبْدُ الله: أَنَسِيَ النَّاسُ، أَمْ ضَلُّوا؟! سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، يَقُولُ فِي هَذَا الـمَكَانِ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ[3].

---

(١) قوله: «عَن عُمارة بن عُمير» سقط من المطبوع من الموضع الثاني من «مُصنّف» عَبد الرّزّاق، وقد أشار إلى ذلك المحقق فقال: «ظني أنه سقط من هنا: عَن عُمارة بن عُمير».

(٢) المسند الجامع (٩٠٩٩)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٤)، وأَطراف المسند (٥٦٠٣).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (١٩٠٦ و١٩٠٧)، وأَبو عَوانة (٣٥٠٦-٣٥٠٨)، والبيهقِي ٥/ ١٢٤.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٥٤٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله، وَنَحْنُ بِجَمْعٍ: سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، يَقُولُ فِي هَذَا الـمَقَامِ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله يُلَبِّي لَيْلَةَ الـمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: هَاهُنَا، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يُلَبِّي»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٤(٣٥٤٩) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ١/ ٤١٩(٣٩٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٧١(٣٠٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٣٠٧٠) قال: وحَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٤/ ٧٢ (٣٠٧١) قال: وحَدثناه حَسَن الحُلْواني، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦٥، وفي «الكُبرَى» (٤٠٣٩) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري في حديثه، عَن أَبي الأَحوَص. وفي «الكُبرَى» (٤٠٢٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري.

ثلاثتهم (هُشَيم بن بَشير، وسُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن كَثير بن مُدرِك الأَشجَعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[3].

• أَخرجه مُسلم ٤/ ٧٢(٣٠٧٢) قال: وحَدثنيه يُوسُف بن حَماد الـمَعني، قال: حَدثنا زياد، يَعني البَكَّائي، عَن حصين، عَن كثير بن مُدرك الأَشجعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، والأَسود بن يَزيد، قالا: سمعنا عَبد الله بن مَسعود يقول، بجمعٍ:

«سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، هَاهُنَا يَقُولُ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ».

ثُمَّ لَبَّى، وَلَبَّيْنَا مَعَهُ.

زاد فيه: «الأَسوَد بن يَزيد».

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٠٦٩).

(٢) اللفظ للنّسائِي (٤٠٢٨).

(٣) المسند الجامع (٩١٠١)، وتحفة الأشراف (٩٣٩١)، وأَطراف المسند (٥٦٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٥٣٨ و٣٥٣٩)، والطَبَراني (١٠٤٨١)، والبيهقِي ٥/ ١١٢.

٨٥٥٢- عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:
«لَبَّى رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٤(٣٧٣٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن شَريك، عَن ثُوَير بن أَبي فاختة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ شَرِيك؛ هو ابن عَبد الله، القاضي.

* * *

٨٥٥٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:
«رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ بِأَوَّلِ حَصَاةٍ».

أَخرجه ابن خُزَيمة (٢٨٨٦) قال: حَدثناه عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن عامر، عَن أَبي وائل، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٨٤(١٤١٨٥) قال: حَدثنا شَريك. وفي ٤/ ١:٢٨٥ (١٤١٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان.

كلاهما (شَرِيك القاضي، وسُفيان الثَّوْري) عَن عامر بن شَقيق، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله؛ أَنه لَبَّى حَتى رمَى جَمرةَ العَقَبة[3].

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله؛ أَنه لَبَّى حَتى رمَى جَمرة العَقَبة، وقطعَ بأَول حَصَاة»، «مَوقُوفٌ»[4].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن عامر بن شَقيق، فقال: شيخ لَيس بِقَوي، وليس من أَبي وائل بسبيل. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٢٢.

---

(١) المسند الجامع (٩١٠٢)، وأَطراف المسند (٥٧٨٧).
(٢) المسند الجامع (٩١٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطّبرانِي، في «الأوسط» (٤٣٢٣)، والبيهقِي ٥/ ١٣٧.
(٣) لفظ (١٤١٨٥).
(٤) مجمع الزوائد ٣/ ٢٢٥.
وأَخرجه الطّبرانِي (٩٢٠٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عامر بن شَقيق، عَن أَبي وائِل.
وكذلك رَواه زَحمُوْيه، عَن شَريك، عنه.
وغيره لا يرفعه، والموقوف أَصَح. «العِلل» (٣١٦٤).

* * *

٨٥٥٤- عَنِ ابْنِ سَخْبَرَةَ، قَالَ: غَدَوْتُ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ، فَكَانَ يُلَبِّي، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الله رَجُلاً آدَمَ، لَهُ ضَفْرَانِ، عَلَيْهِ مِسْحَةُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ غَوْغَاءٌ مِنْ غَوْغَاءِ النَّاسِ، قَالُوا: يَا أَعرابيُّ، إِنَّ هَذَا لَيْسَ يَوْمَ تَلْبِيَةٍ، إِنَّمَا هُوَ يَوْمُ تَكْبِيرٍ، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: أَجَهِلَ النَّاسُ أَمْ نَسُوا؟ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ؛

«لَقَدْ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا تَرَكَ التَّلْبِيَةَ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، إِلاَّ أَنْ يَخْلِطَهَا بِتَكْبِيرٍ، أَوْ تَهْلِيلٍ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٨٣(١٤١٨٠). وأَحمد ١/ ٤١٧(٣٩٦١). و«ابن خُزَيمة» (٢٨٠٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل، ونَصر) عَن صَفوان بن عيسَى، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَن مُجاهِد، عَن عَبد الله بن سَخبَرَة، فذكره[٢].

ـ في روايتي أَحمد، وابن خُزَيمة: «ابن سَخبَرَة» غير مُسَمًّى.

* * *

٨٥٥٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَرَآهُ يَرْمِي الجَمْرَةَ الكُبْرَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَجَعَلَ البَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ، وَمِنًى عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) المسند الجامع (٩١٠٤)، وأَطراف المسند (٥٥٦٢).
والحَديث؛ أَخرجه البيهقِي ٥/ ١٣٨.
(٣) اللفظ للبخاري (١٧٤٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: رَمَى عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أُنَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا؟ فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ: هَذَا، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَعمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ يَقُولُ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى المِنْبَرِ: أَلِّفُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلَّفَهُ جِبْرِيلُ، السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا النِّسَاءُ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ، قَالَ: فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ، فَسَبَّهُ، وَقَالَ: حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ، فَاسْتَعْرَضَهَا، فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ النَّاسَ يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا؟ فَقَالَ: هَذَا، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الله يَرْمِي الْجَمْرَةَ مِنَ الـمَسِيلِ، فَقُلْتُ: أَمِنْ هَاهُنَا تَرْمِيهَا؟ فَقَالَ: مِنْ هَاهُنَا، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، رَمَاهَا الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ اسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ، وَاعْتَرَضَ الْجِمَارَ اعْتِرَاضًا، وَجَعَلَ الْجَبَلَ فَوْقَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ رَمَى، وَقَالَ: هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الله اسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ، فَجَعَلَ الْجَمْرَةَ عَنْ حَاجِبِهِ الأَيْمَنِ، وَاسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ رَمَاهَا بِسَبْعِ

---

(١) اللفظ لمسلم (٣١٠٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٣١١٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٣٨٧٤).

(٤) اللفظ لأحمد (٣٩٤٢).

حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: وَقَفْتُ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ بَيْنَ يَدَيِ الْجَمْرَةِ، فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهَا قَالَ: هَذَا، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، مَوْقِفُ الَّذِي نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، يَوْمَ رَمَاهَا، قَالَ: ثُمَّ رَمَاهَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ رَمَى بِهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: رَمَى عَبْدُ الله الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ، وَعَرَفَةَ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: هَاهُنَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»[3].

١ـ أخرجه الحُمَيديّ (١١١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُ الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٥٠(١٢٦٢٢) قال: حَدثنا حَفص، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ٤/ ١:١٩٣ (١٣٥٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن الأَعمَش. وفي ٤/ ٢:٤١(١٥٦٢٤) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن الحَكَم. و«أَحمد» ١/ ٣٧٤(٣٥٤٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا مُغيرَة. وفي ١/ ٤٠٨ (٣٨٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤١٥(٣٩٤١) قال: حَدثنا رَوح، ومُحَمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة، قال رَوح: حَدثنا الحَكَم. وفي (٣٩٤٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، عَن حَماد. وفي ١/ ٤٢٢(٤٠٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٦ (٤١٥٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي ١/ ٤٥٦(٤٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٥٧ (٤٣٧٠) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَيَّان، قال: أَخبَرنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٢/ ٢١٧(١٧٤٧) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٧٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٢٧٣.

حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وقال البُخاري عَقِبَهُ تَعليقًا: وقال عَبد الله بن الوَليد: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٢١٨ (١٧٤٨) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (١٧٤٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكَم. وفي (١٧٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن عَبد الواحد، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٤/ ٧٨ (٣١٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٣١١٠) قال: وحَدثنا مِنْجَاب بن الحارِث التَّميمي، قال: أَخبَرنا ابن مُسهِر، عَن الأَعمَش. وفي ٤/ ٧٩(٣١١١) قال: وحَدثني يَعقوب الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، كلاهما عَن الأَعمَش. وفي (٣١١٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة (ح) وحَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (٣١١٣) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، بهذا الإِسناد. و«أَبو داوُد» (١٩٧٤) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، ومُسلم بن إِبراهيم، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٣، وفي «الكُبرَى» (٤٠٦٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحَمد الزَّعفَراني، ومالك بن الخَليل، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن الحَكَم، ومَنصور. وفي ٥/ ٢٧٤، وفي «الكُبرَى» (٤٠٦٤) قال: أَخبَرنا مُجاهِد بن مُوسى، عَن هُشَيم، عَن مُغيرَة. وفي ٥/ ٢٧٤، وفي «الكُبرَى» (٤٠٦٥) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا ابن أَبي زَائِدة، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٧٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير، قال: حَدثنا مُغيرَة. وفي (٥٠٦٧) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمَش. وفي (٥١٩٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن خُزَيمة» (٢٨٧٩) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وحَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي (٢٨٨٠)

قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم (ح) وحَدثنا الزَّعفَراني، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن الحَكَم، ومَنصور. و«ابن حِبَّان» (٣٨٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي (٣٨٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمَش. خمستهم (سُلَيمان الأَعمَش، والحَكم بن عُتَيبَة، ومُغيرَة بن مِقسَم، وحَمَّاد بن أَبي سُلَيمان، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٠(٤٠٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٤٣٢(٤١١٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣٠٣٠) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٩٠١) قال: حَدثنا يُوسُف بن عيسَى، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٩٠١م) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع. كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، ووَكيع بن الجَرَّاح) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، عَن جامع بن شَدَّاد، أَبي صَخْرَة.

٣ـ وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٨(٤٣٧٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحَاق، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد بن يَزيد النَّخَعي.

٤ـ وأَخرجه مُسلم ٤/ ٧٩(٣١١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، واللفظ له. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٣، وفي «الكُبرَى» (٤٠٦٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري. ثلاثتهم (أَبو بَكر، ويَحيَى، وهَنَّاد) عَن يَحيَى بن يَعلَى، أَبي الـمُحَيَّاة، عَن سَلَمة بن كُهيل.

أَربعتُهم (إِبراهيم النَّخَعي، وجامع بن شَدَّاد، وعَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، وسَلَمة بن كُهَيل) عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٩١٠٥)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٢)، وأَطراف المسند (٥٦٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣١٧ و٣١٨)، والبزَّار (١٩٠٠ و١٩٠٢ و١٩٠٣ و١٩١٨)، وابن الجارود (٤٧٥)، وأَبو عَوانة (٣٥٦٠-٣٥٦٧)، والطبَراني (١٠٤٨٠)، والبيهقِي ٥/ ١٢٩، والبغوِي (١٩٤٩).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ في رواية ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، «عَن الحَكَم، ومَنصور»، قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: ما أَعلم أَحَدًا قال في هذا الحَدِيث: «مَنصورٌ»، غير ابن أَبي عَدي، والله تعالى أَعلم.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٥٩(١٥٣١٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي ٤/ ٢:٤١(١٥٦٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الـمَسعودي، عَن جامع بن شَدَّاد.

كلاهما (إِبراهيم، وجامع) عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، قال: رَمَى عَبد الله جَمْرَة العَقَبة من بطن الوادي، يُكَبِّرُ مَعَ كل حَصَاة.

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد؛ أَن عَبد الله لما أَتَى جَمْرَة العَقَبة، استَبْطَن الوادي، واستَقبل الكَعبة، وجعَلها عَلى حاجبه الأَيمَن، ثُم رمَاها بِسبع حَصَيات، يُكَبِّر مَعَ كل حَصَاة»، «مَوقُوفٌ».

* * *

٨٥٥٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: أَفَضْت مَعَ عَبْدِ الله، ثُمَّ قَالَ: يَابْنَ أَخِي، نَاوِلْنِي سَبْعَةَ أَحْجَارٍ، فَرَمَى سَبْعَ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا فَرَغَ، قَالَ: اللهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيت الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ صَنَعَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ الله، حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ: نَاوِلْنِي أَحْجَارًا، قَالَ: فَنَاوَلْتُهُ سَبْعَةَ أَحْجَارٍ، فَقَالَ لِي: خُذْ بِزِمَامِ النَّاقَةِ، قَالَ: ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا، فَرَمَى بِهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَهُوَ رَاكِبٌ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَقَالَ: اللهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا، ثُمَّ قَالَ: هَاهُنَا كَانَ يَقُومُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ[٢].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ الله، حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَسَبَقْتُهُ، فَقَالَ: نَاوِلْنِي أَحْجَارًا، فَنَاوَلْتُهُ سَبْعَةَ أَحْجَارٍ، وَهُوَ يُلَبِّي، ثُمَّ قَالَ: خُذْ بِزِمَامِ النَّاقَةِ، فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَعَاجَ إِلَى الشَّجَرَةِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ رَمَى، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ حَصَاةٍ، حَتَّى رَمَى سَبْعَ حَصَيَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ الَّذِي نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٨٧(١٤٢١٣) و١٠/ ٣٧٢(٣٠٢٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ٤٢٧ (٤٠٦١) قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٥١٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (ابن إِدريس، وجَرِير) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٢٠١(١٣٦٣١) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن لَيث، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبيه، قال: أَفضتُ مَعَ عَبد الله، فَلما انتَهينا إِلى الجَمْرَة، قال: الْقُطْ لي، فَناولتُه سَبعَ حَصَيات. «مَوقوف».

* * *

كتاب النِّـكاح

٨٥٥٧- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبد الله بِمِنًى، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ، فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلاَ نُزَوِّجُكَ جَارِيَةً شَابَّةً، لَعَلَّهَا أَنْ تُذَكِّرَكَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ؟ فَقَالَ عَبْدُ الله: أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٩١٠٥)، وأَطراف المسند (٥٦٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقِي ٥/ ١٢٩.

«يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَقِيَهُ عُثْمَانُ بعَرَفَاتٍ، فَخَلاَ بِهِ فَحَدَّثَهُ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّجُكَهَا؟ فَدَعَا عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ عَلْقَمَةَ فَحَدَّثَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الصَّوْمَ وِجَاؤُهُ، أَوْ وِجَاءٌ لَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبد الله، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ بِمِنًى، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَخَلَيَا، فَقَالَ عُثْمَانُ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فِي أَنْ نُزَوِّجَكَ بِكْرًا، تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتَ تَعْهَدُ؟ فَلَمَّا رَأَى عَبد الله أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى هَذَا، أَشَارَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا عَلْقَمَةُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ نَمْشِي بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: فَلَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، قَالَ: فَقَامَا، وَتَنَحَّيْتُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ الله أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ يُسِرُّهَا، قَالَ: ادْنُ عَلْقَمَةُ، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: أَلاَ نُزَوِّجُكَ يَا عَبْدَ الله جَارِيَةً، لَعَلَّهَا أَنْ تُذَكِّرَكَ مَا فَاتَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الله: لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، فَإِنَّا قَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ شَبَابًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَصُمْ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ».

وَهُوَ الإِخْصَاءُ(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٧١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٠٦٥).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان، روايته: «بالمدِينة» والصّواب: «بِمِنًى» كما رَوَى الثِّقات عَن الأَعمَش.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١٢٦(١٦١٥٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٧٨ (٣٥٩٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٤٧(٤٢٧١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٣٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٣٤(١٩٠٥) قال: حَدثنا عَبدان، عَن أَبي حَمزَة. وفي ٧/ ٣(٥٠٦٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٤/ ١٢٨ (٣٣٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن العَلاَء الهَمْداني، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، واللفظ ليَحْيَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٣٨٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجة» (١٨٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَبو داوُد» (٢٠٤٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٤/ ١٧٠ و٦/ ٥٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٦٠ و٥٢٩٩) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة. وفي ٤/ ١٧٠، وفي «الكُبرَى» (٢٥٦٢) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا علي بن هاشم. وفي ٦/ ٥٨، وفي «الكُبرَى» (٥٢٩٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٥١٩٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم. و«ابن حِبَّان» (٤٠٢٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة.

تسعتهم (مُحَمد بن خازم، أَبو مُعاوية الضَّرير، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وأَبو حَمزَة، وحَفص بن غِياث، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعلي بن مُسهِر، وعلي بن هاشم، وزَيد بن أَبي أُنَيْسَة) عَن سُلَيمان بن مِهْرَان الأَعمَش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمَة بن قَيس، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، عند البُخاري (٥٠٦٥).

---

(١) المسند الجامع (٩١٢٠)، وتحفة الأشراف (٩٤١٧)، وأَطراف المسند (٥٦٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٠)، والبَزَّار (١٤٧٦ و١٥٠٣ و١٥٠٤)، وأَبو عَوانة (٣٩٩٠-٣٩٩٣)، والطبَراني (١٠٠٢٧ و١٠١٦٦ و١٠١٦٧)، والبيهقِي ٧/ ٧٨.

ـ ذكرهُ التِّرمِذي، تعليقًا، انظر الحَدِيث (٩٧٩١).

• أَخرجه النَّسَائي ٤/ ١٧٠ و٦/ ٥٧، وفي «الكُبرى» (٢٥٦١ و٥٢٩٨) قال: أَخبرني هارون بن إِسحاق الهَمْداني الكُوفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمَة، والأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال لنا رَسُول الله ﷺ:

«مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمَن النَّسَائي: الأَسوَد في هذا الحَدِيثِ لَيس بمحفوظٍ.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٥٨(٤١١) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ٤/ ١٧١ و٦/ ٥٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥٦٣ و٥٢٩٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٥١١٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَيَّة، ويَزيد) عَن يُونُس بن عُبيد، عَن أَبي مَعشر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمَة، قال: كُنتُ مَعَ ابن مَسعود، وهو عند عُثمان، فقال له عُثمان: مَا بَقِي للنساءِ منك؟ قال: فَلما ذَكَرْتُ النِّساءَ، قال ابن مَسعود: ادْنُ يا عَلقمَةُ، قال: وأَنا رجلٌ شابٌّ، فقال عُثمان:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى فِتْيَةٍ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ، فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلطَّرْفِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لاَ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقمَةَ، قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ عَبد الله عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَبْد الله: مَا بَقِيَ مِنْكَ لِلنِّسَاءِ؟ قَالَ: ادْنُ يَا عَلْقَمَةَ، وَكُنْتُ شَابًّا، فَدَنَوْتُ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى فِتْيَةٍ عُزَّابٍ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ، فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لاَ، فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءٌ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١١).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

جعله من مسند عُثمان[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: أَبو مَعشر هذا اسمُه زياد بن كُلَيب، وهو ثقةٌ، وهو صاحب إِبراهيم، رَوَى عنه مَنصور، ومُغيرة، وشُعبَة.

وأَبو مَعشر الـمَدني اسمُه نَجِيح، وهو ضعيفٌ، ومع ضعفه أَيضًا كان قد اختلط، عنده أَحاديث مَناكير، منها:

مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سلمَة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَا بين الـمَشرق والـمَغرب قِبلَةٌ.

ومنها: هِشامُ بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ؛ لا تَقطعُوا اللَّحمَ بالسِّكين، ولكن انهَسُوا نَهْسًا.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٨١) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبرتُ، أَن ابن مَسعود حَجَّ، فرأَى عُثمان في الخَيف، فناداه، ثُم رأَيا عَلقمَة، فَدَعَواه، فقال ابن مَسعود: يا أَميرَ الـمُؤمنين، أَخْبِر عَلقمَةَ، كيف قال رَسولُ الله ﷺ، حين مَرَّ بالفِتيَة؟ قال: سَمعتُ رَسُولَ الله ﷺ، ومَرَّ بِفتْيَةٍ، فقال:

«مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ، فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لاَ، فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البزَّار: هكذا رواهُ يُونُس، عَن أَبي معشر، ورواهُ عَن يُونُس: يزِيدُ بن زُريع، وإِسماعِيل ابن عُلَيَّة.

وهذا الحَدِيثُ إِنّما رواهُ الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله بن مَسعود، وهو الصَّواب.

ورواهُ منصُور، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يزِيد، عَن عَبد الله.

وحديثُ يُونُس خطأٌ، إِنما الصوابُ حديثُ ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ. «مسنده» (٤٠٠).

---

(١) المسند الجامع (٩٧٠١)، وتحفة الأشراف (٩٨٣٢)، وأَطراف المسند (٥٩٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٤٠٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه يَزيد بن زُريع، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: من كان منكُم ذا طولٍ فليتزوج، فإِنه أغضُّ لِلبصر، وأَحْصَنُ لِلفَرْج، ومن لاَ، فالصَّومُ له وِجاءٌ.

قال أَبي: هذا الحَدِيثُ بِعبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ أَشبه، يَعني على ما رواه الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٢٦٩).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو مَعشَر زياد بن كُلَيب، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عُثمان.

حَدَّث به عَنه: يُونُس بن عُبيد، وخالد الحَذَّاء، وسَعيد بن أَبي عَرُوبَةَ.

وخالَفه مَنصور، والأَعمش، وأَبو حَمزة مَيمونٌ، وحَماد بن أَبي سُليمان، والـمُغيرة، والحَسن بن عُبيد الله، فرَوَوه عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وقال الـمُحاربيُّ: عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة والأَسود، عَن عَبد الله.

وعِند الأَعمش، فيه إِسنادٌ آخَر، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

والـمَحفُوظ عَن ابن مَسعود، ولَم يُتابَع أَبو مَعشَر على قَوله: عَن عُثمان. «العِلل» (٢٧٨).

ـ وقال الدَّارقُطني، أَيضًا: يَرويه الأَعمش، والـمُغيرة، ومَنصور، وحَماد، وأَبو حَمزة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وخالَفهم أَبو مَعشَر، فرَواه عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، وأَسنَدَه عَن عُثمان بن عَفانَ.

وقَول الأَعمش ومَن تابَعَه أَصَحُّ. «العِلل» (٧٧٠).

***

٨٥٥٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَهُ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ، فَحَدَّثَ حَدِيثًا، لاَ أُرَاهُ حَدَّثَهُ إِلاَّ مِنْ أَجْلِي، كُنْتُ أَحْدَثَ الْقَوْمِ سِنًّا، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، شَبَابٌ، لاَ نَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٣٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَنْكِحْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لاَ، فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ»[1].

ـ وفي رواية جَرير، عند مُسلم: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ، عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: وَأَنَا شَابٌّ يَوْمَئِذٍ، فَذَكَرَ حَدِيثًا رُئِيتُ أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ مِنْ أَجْلِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعاوِيةَ، وَزَادَ قَالَ: فَلَمْ أَلْبَثْ حَتَّى تَزَوَّجْتُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٨٠) عَن الثَّوري (ح) قال: قال مَعمَر. و«الحُمَيديّ» (١١٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:١٢٦(١٦١٥٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٤٢٤ (٤٠٢٣) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. وفي ١/ ٤٢٥(٤٠٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ١/ ٤٣٢ (٤١١٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢٣٠٤) قال: أَخبَرنا يَعلَى. و«البُخاري» ٧/ ٣(٥٠٦٦) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٤/ ١٢٨ (٣٣٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٣٨٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٤/ ١٢٩(٣٣٨٣) قال: حَدثني عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (١٠٨١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٨١م) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«النَّسائي» ٤/ ١٦٩، وفي «الكُبرَى» (٢٥٥٩) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١٧٠، وفي «الكُبرَى» (٢٥٦٢) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا علي بن هاشم. وفي ٦/ ٥٧، وفي «الكُبرَى» (٥٣٠٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٥٨، وفي «الكُبرَى» (٥٣٠١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

عشرتهم (سُفيان الثَّوري، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ويَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن نُمَير، ووَكيع، وحَفص بن غِياث، وجَرِير بن

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

عَبد الحَميد، وعلي بن هاشم) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى غيرُ واحدٍ، عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد، مثل هذا، ورَوَى أَبو مُعاوية، والـمُحاربي، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ نَحوَهُ.

قال أَبو عيسَى: كلاهما صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، عند البُخاري.

* * *

٨٥٥٩- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ولَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَسْتَخْصِي؟ فَنَهَانَا عَنْهُ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا بَعْدُ فِي أَنْ نَتَزَوَّجَ الـمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ».

ثُمَّ قَرَأَ عَبد الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الـمُعْتَدِينَ﴾[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ شَبَابٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَسْتَخْصِي؟ فَنَهَانَا، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا فِي أَنْ نَنْكِحَ الـمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَى الأَجَلِ.

ثُمَّ قَرَأَ عَبد الله: ﴿لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَطُولُ عُزْبَتُنَا، فَقُلْنَا: أَلاَ نَخْتَصِي، يَا رَسُولَ الله؟ فَنَهَانَا، ثُمَّ رَخَّصَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الـمَرْأَةَ إِلَى أَجَلٍ بِالشَّيْءِ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٩١٢١)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٥)، وأَطراف المسند (٥٦١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٧٢)، وأَبو عَوانة (٣٩٨٧-٣٩٨٩ و٣٩٩٤)، والطَبَراني (١٠١٦٨-١٠١٧١)، والبيهقِي ٤/ ٢٩٦ و٧/ ٧٨، والبغوِي (٢٢٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٩٨٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤١١٣).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزَّاق.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٤٨) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيديّ» (١٠٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:١٢٨(١٦١٦٥) و٤/ ٢:٢٩٤(١٧٣٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٣٨٥(٣٦٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٣٩٠ (٣٧٠٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٤٢٠ (٣٩٨٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد. وفي ١/ ٤٣٢(٤١١٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٤٥٠ (٤٣٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا. و«البُخاري» ٦/ ٦٦(٤٦١٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا خالد. وفي ٧/ ٤(٥٠٧١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٧/ ٥ (٥٠٧٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٤/ ١٣٠ (٣٣٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبي، ووَكيع، وابن بِشر. وفي (٣٣٩٢) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٣٣٩٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٠٨٥) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، ووَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري. و«ابن حِبَّان» (٤١٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. وفي (٤١٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، ووَكيع.

جميعهم (سُفيان بن عُيَينة، ووَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد، ومُحَمد بن عُبيد، ويَحيَى بن زَكريا، وخالد بن عَبد الله، وجَرِير بن عَبد الحَميد، وعَبد الله بن نُمَير، ومُحَمد بن بِشر، ومَرْوان بن مُعاوية) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، أَنه سَمِعَ قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قلنا: نعم؛ أحل النَّبيُّ ﷺ نِكاح المتعة، ثم نَهَى عنه، فنُسخ في عهد النّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٩١٢٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٣٨)، وأَطراف المسند (٥٧١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٩١)، وأَبو عَوانة (٤٠٠٣-٤٠٠٦ و٤٠٩٥ و٤٠٩٦)، والبيهقِي ٧/ ٨٠ و٢٠٠ و٢٠١.

ـ عَن مُحمد بن عَلي بن أَبي طالب، عَن عَلي بن أَبي طالب؛

«أَن رَسُول الله ﷺ نَهى عَن مُتعَة النساءِ يومَ خَيبَر، وعَن أَكل الحمُر الإِنسِيَّة».

انظره؛ في مسند علي بن أَبي طالب، رضي الله تعالى عنه.

ـ وقال البيهقِي: وفي هذه الروايةِ ما دلَّ على كونِ ذلك قبل فتحِ خَيبَر، أَو قبل فتح مكَّة، فإِن عَبد الله بن مَسعود، رضي الله عنه، تُوُفِّي سنة اثنتينِ وثلاثينَ مِن الهِجرة، وكان يَوْم مات ابن بِضعٍ وسِتين سنةً، وكان الفتحُ فتح خَيبَر في سنةٍ سبعٍ مِن الهِجرة، وفتحُ مكَّة سنة ثمانٍ، فعبدُ الله سنة الفتح كان ابن أَربعين سنةً، أَو قريبًا منها، والشَّبابُ قبل ذلك.

وقد نَهى رسُولُ الله ﷺ، عَن مُتعةِ النِّساءِ زمن خَيبَر. «السُّنَن» ٧/ ٢٠١.

ثم ساق البيهقِي الأَحاديث الصَّحيحة، الواردة في النَّهي عَن نِكاح المتعة.

* * *

٨٥٦٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَضعَتْ حَمْلَهَا، بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ، فَقَالَ: كَأَنَّكِ تُحَدِّثِينَ نَفْسَكِ بِالْبَاءَةِ؟ مَالَكِ ذَلِكَ حَتَّى يَنْقَضِي أَبْعَدُ الأَجَلَيْنِ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا قَالَ أَبُو السَّنَابِلِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَذَبَ أَبُو السَّنَابِلِ، إِذَا أَتَاكِ أَحَدٌ تَرْضَيْنَهُ، فَأْتِينِي بِهِ، أَوْ قَالَ: فَأَنْبِئِينِي، فَأَخْبَرَهَا أَنَّ عِدَّتَهَا قَدِ انْقَضَتْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٧(٤٢٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، وعن أَبي حَسَّان، عَن عَبد الله بن عُتبَة بن مَسعود، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٧(٤٢٧٤ و٤٢٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، عَن عَبد الله بن عُتبَة؛ أَن سُبَيْعَة بنت الحارِث...، فذكر الحَدِيثَ، أَو نَحْوَ ذلك، وقال فيه: «وإِذَا أَتَاكِ كُفُؤٌ فَائتِينِي، أَوْ أَنْبِئِينِي».

وليس فيه: «ابن مَسعود».

ـ قال أَحمد: وقال عَبد الوَهَّاب، عَن خِلاَس، عَن ابن عُتبَة، مُرسَلٌ.

---

(١) المسند الجامع (٩١٢٤)، وأَطراف المسند (٥٥٧١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبَل: أَخطأَ فيه غُندَر، يَعني مُحَمد بن جَعفر، قال: عَن عَبد الله، وخالفوه، لَيس هو عَن عَبد الله، يَعني مُرسَلًا. «العلل ومعرفة الرجال» (٤٧٩٥).

* * *

٨٥٦١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عُظْمٌ مِنَ الأَنصَارِ، وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيلَى، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَلكِنَّ عَمَّهُ كَانَ لاَ يَقُولُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَجَرِيءٌ، إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ، فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ، أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الـمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ؟ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَتَجْعَلونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ، وَلاَ تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ، لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّولَى[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ، فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيلَى، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُعَظِّمُونَهُ، فَذَكَرَ آخِرَ الأَجَلَيْنِ، فَحَدَّثْتُ بِحَدِيثِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: فَضَمَّزَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَفَطِنْتُ لَهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ، وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ، فَاسْتَحْيَا، وَقَالَ: لَكِنَّ عَمَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَاكَ، فَلَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ، مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَذَهَبَ يُحَدِّثُنِي حَدِيثَ سُبَيْعَةَ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ الله فِيهَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبد الله، فَقَالَ: أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ، وَلاَ تَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرُّخْصَةَ؟! لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّولَى: ﴿وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: نَزَلَتْ آيَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى ﴿وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ

(١) اللفظ للبُخاري (٤٥٣٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٩١٠).

حَمْلَهُنَّ﴾، بَعْدَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ﴾»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٧١٥) عَن هِشام. و«البُخاري» ٦/ ٣٧(٤٥٣٢) قال: حَدثنا حِبَّان، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عَون. قال البُخاري: وقال أَيوب، عَن مُحمد: «لَقيتُ أَبَا عَطية مالِك بن عامِر». وفي ٦/ ١٩٤ (٤٩١٠) قال البُخاري: وقال سُلَيمان بن حَرب، وأَبو النُّعمان: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٦/ ١٩٦، وفي «الكُبرَى» (٥٦٨٥ و١٠٩٧٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن عَون.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسَّان، وعَبد الله بن عَون، وأَيوب السَّخْتياني) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢٩٨:٢(١٧٣٨٨) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن أَشعَث، عَن ابن سِيرين، قال: كنتُ في حلقة فيها عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، قال: فقال: آخِرُ الأَجلَيْن، قال: فَذكرتُ حَدِيث عَبد الله بن عُتبة عَن سُبَيعَة، قال: فَضمَز لي أَصحابُه، قال: فَقلتُ: إِني لجرِيءٌ عَلى عَبد الله بن عُتبة، إِن كذبتُ عَليه، وهو في ناحية الـمَسجد.

***

٨٥٦٢- عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: مَنْ شَاءَ لاَعَنْتُهُ؛ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ، الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ الْقُصْرَى: ﴿وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾، نَزَلَتْ بَعْدَ الآيَةِ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ﴾، الآيَةَ.

قَالَ: وَبَلَغَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: هِيَ آخِرُ الأَجَلَيْنِ، فَقَالَ ذَلِكَ[3].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٩٢٩٧)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٦٤٦-٩٦٤٨)، والبَيهَقي ٧/ ٤٣٠.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: وَالله، مَنْ شَاءَ لَقَاسَمْتُهُ، لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٧١٤) عَن مَعمَر، والثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٩٧:٢ (١٧٣٨٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (٢٠٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٢٣٠٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن العَلاَء. قال عُثمان: حَدثنا، وقال ابن العَلاَء: أَخبَرنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن مُسلم بن صُبَيح، أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، فذكره[2].

* * *

٨٥٦٣- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ شَاءَ لاَعَنْتُهُ، مَا أُنْزِلَتْ: ﴿وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ إِلاَّ بَعْدَ آيَةِ الـمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، إِذَا وَضَعَتِ الـمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، فَقَدْ حَلَّتْ.

أَخرجه النَّسَائي ٦/ ١٩٧، وفي «الكُبرَى» (٥٦٨٦) قال: أَخبَرني مُحَمد بن مِسكين بن نُمَيْلَة، يَمامِيٌّ، قال: أَنبأَنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: أَنبأَنا مُحَمد بن جَعفر (ح) وأَخْبَرني مَيمون بن العَبَّاس، قال: حَدثنا سَعيد بن الحَكَم بن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرني مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثني ابن شُبرُمَة الكُوفي، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمَة بن قَيس، فذكره[3].

واللفظ لـمَيْمُون.

* * *

٨٥٦٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٩٢٩٦)، وتحفة الأشراف (٩٥٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٦٤١)، والبَيهَقي ٧/ ٤٣٠.

(٣) المسند الجامع (٩٣٠٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٣٥)، والطبري ٢٣/ ٥٤، والطبَراني (٩٦٤٢)، والبَيهَقي ٧/ ٤٣٠.

«الْقُصْرَى نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١١٥٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

* * *

٨٥٦٥- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، وَمَسْرُوقٍ، وَعَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ سُورَةَ النِّسَاءِ الْقُصْرَى نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقَرَةِ».

أَخرجه النَّسَائي ٦/ ١٩٧، وفي «الكُبرَى» (٥٦٨٧ و١١٥٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُلَيمان بن سَيف، قال: حَدثنا الحَسن، وهو ابن أَعْيَن، قال: حَدثنا زُهَير (ح) وأَخبَرني مُحَمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى[2]، قال: حَدثنا زُهَير بن مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحَاق، عَن الأَسوَد، ومَسْروق، وعَبيدَة، فذكروه[3].

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عنه؛

فرواه زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسوَد، ومَسْروق، وعَبِيدة.

وخالفه علي بن عابس، فرواه عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسوَد، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

وزُهير أَثبت، وحديثُه أَولَى.

وقال شَريك: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله. «العِلل» (٦٨٥).

- زُهير بن مُعاوية سَمِع مِن أَبي إِسحاق بعد الِاختلاط، وفي حديثه عنه لِينٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٢٩٩)، وتحفة الأشراف (٩٤٠٠).

(٢) في رقم (١١٥٤٠) لم يرد طريق يَحيَى.

(٣) المسند الجامع (٩٢٩٨)، وتحفة الأشراف (٩١٨٤).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني (٩٦٤٤).

٨٥٦٦- عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الـمُخَارِقِ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: «نَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾، بَعْدَ الطُّولَى الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٧١٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الكَرِيم، فذكره.

* * *

٨٥٦٧- عَنْ وَالِدِ أَبِي مُوسى الْهِلاَلِيِّ؛ أَنَّ رَجُلاً كَانَ فِي سَفَرٍ، فَوَلَدَتِ امْرَأَتُهُ، فَاحْتُبِسَ لَبَنُهَا، فَجَعَلَ يَمُصُّهُ وَيَمُجُّهُ، فَدَخَلَ حَلْقَهُ، فَأَتَى أَبَا مُوسى، فَقَالَ: حَرُمَتْ عَلَيْكَ، قَالَ: فَأَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ، إِلاَّ مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ، وَأَنْشَزَ الْعَظْمَ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٢(٤١١٤). وأَبو داوُد (٢٠٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن سُلَيمان الأَنباري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، ومُحَمد بن سُلَيمان) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُلَيمان بن الـمُغيرة، عَن أَبي مُوسى الهِلالي، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٠٥٩) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن مُطَهَّر، أَن سُلَيمان بن الـمُغيرة حَدَّثهم، عَن أَبي مُوسى، عَن أَبيه، عَن ابنٍ لعَبد الله بن مَسعود، عَن ابن مَسعود، قال: لا رَضَاعَ إِلا ما شَدَّ العظمَ، وأَنبتَ اللَّحمَ، فقال أَبو مُوسى: لا تسأَلونا وهذا الحَبْرُ فيكم، «مَوقُوفٌ».

وزاد فيه: «ابن لعَبد الله بن مَسعود»[2].

• أَخرجه مالك (١٧٧٧)[3] عَن يَحيَى بن سَعيد؛ أَن رَجلاً سأَل أَبا مُوسى الأَشعَري، فقال: إِني مَصِصتُ منِ امرأَتي، من ثَدْيِها لَبنًا، فذهبَ في بطني؟ فقال أَبو

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٢٥)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٨)، وأَطراف المسند (٥٧٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٣٥٨ و٤٣٦١)، والبيهقِي ٧/ ٤٦٠ و٤٦١.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (١٧٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقِي ٧/ ٤٦٢.

مُوسى: لا أُراها إِلاَّ قد حَرُمَت عَليك، فقال عَبد الله بن مَسعود: انظر مَاذا تُفتي به الرجلَ، فقال أَبو مُوسى: فَما تَقول أَنتَ؟ فقال عَبد الله بن مَسعود: لا رَضاعَة إِلاَّ مَا كان في الحَوْلَين، فقال أَبو مُوسى: لا تَسأَلوني عَن شيءٍ مَا كان هذا الحَبْرُ بين أَظهُرِكم.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: أَبو موسَى الهِلالي، رَوى عَن أَبيه، عَن ابنٍ لعَبد الله بن مَسعود، عَن ابن مَسعود، رَوى عَنه سُليمان بن الـمُغيرة.

قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عنه؟ فَقال: هو مَجهُول، وأَبُوه مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٣٨.

* * *

٨٥٦٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَلاَّم، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَأَتَى سَوْدَةَ، وَهِيَ تَصْنَعُ طِيبًا، وَعِنْدَهَا نِسَاءٌ، فَأَخْلَيْنَهُ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ رَأَى امْرَأَةً تُعْجِبُهُ، فَلْيَقُمْ إِلَى أَهْلِهِ، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٣٥٦) قال: أَخبَرنا قَبِيصَة، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الله بن حَلاَّم، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٢١(١٧٤٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، وابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الله بن حَلاَّم، قال: قال عَبد الله: مَنْ رَأَى منكمُ امرأَةً، فأَعجبَتْهُ، فَلْيُواقِعْ أَهلَهُ، فإِن معهن مثلَ الذي معهن، «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٢١(١٧٤٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن حَبيب، عَن النَّبيِّ ﷺ. «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٢٠(١٧٤٨٤) قال: حَدثنا وكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي حَصِين، عَن عَبد الله بن حَبِيب، قال:

---

(١) المسند الجامع (٩٢٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٠٥٣).

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَقِيَ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَرَجَعَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعِنْدَهَا نِسْوَةٌ يَدُفْنَ طِيبًا، قَالَ: فَعَرَفْنَ فِي وَجْهِهِ، فَأَخْلَيْنَهُ، فَقَضَى حَاجَتَهُ فَخَرَجَ، فَقَالَ: مَنْ رَأَى مِنْكُمُ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَلْيُوَاقِعْهَا، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن حَلاَّم، عَن عَبد الله بن مَسعود، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا رَأَى أَحَدُكُم امرَأَةً تُعجِبُه، فَليَأتِ أَهلَه.

قاله إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله.

ولم يرفعه أَبو نُعَيم، وابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق.

وقال ابن مَهدي: عَبد الله بن حَلام. «التاريخ الكبير» ٥/ ٦٩.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عَن حَديث؛ رواه سُفيان، وإِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، فاختلفا عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن حَلاَّم، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ؛ إِذا رَأَى أَحدُكُمُ امرأَةً، فأَعجبَته، فليَقُم إِلى أَهلِه، فإِن مع أَهلِه مِثلَ الَّذي معها.

ورفعهُ إِسرائيل، وأَوقَفَهُ سُفيان، ولم يرفعهُ.

فسمِعتُ أَبي يقول: سُفيان أَحفظُ من إِسرائيل، والحَدِيثُ هو موقوفٌ. «علل الحَدِيث» (١١٨٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، رفَعه قَبيصَة، ومُعاوية بن هِشام، عَن الثَّوْري.

ووَقفَه أَبو نُعَيم، وأَبو حُذيفة.

ورَواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن حَبيب، وهو أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن ابن مَسعود، ورفَعه عَنه.

ورَواه مُعاوية بن هِشام، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، مُرسَلًا.

والـمَوقُوف عَن الثَّوري أَصَحُّ.

وَقيل: عَن مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. «العِلل» (٨١٧).

* * *

٨٥٦٩- عَنْ وَائِلِ بْنِ مُهَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: لِمَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ».

ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الله: مَا وُجِدَ مِنْ نَاقِصِ الْعَقْلِ وَالدِّينِ، أَغْلَبَ لِلرِّجَالِ، ذَوِي الرَّأْيِ عَلَى أُمُورِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَا نُقْصَانُ عَقْلِهَا وَدِينِهَا؟ قَالَ: أَمَّا نُقْصَانُ عَقْلِهَا، فَجَعَلَ اللهُ شَهَادَةَ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَأَمَّا نُقْصَانُ دِينِهَا، فَإِنَّهَا تَمْكُثُ كَذَا يَوْمًا، لاَ تُصَلِّي لله سَجْدَةً[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ لِلنِّسَاءِ: تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ، أَوْ مِنْ أَعْقَلِهِنَّ: يَا رَسُولَ الله، فِيمَ، أَوْ لِمَ، أَوْ بِمَ؟ قَالَ: إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ: تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ: لِمَ، أَوْ فِيمَ، أَوْ بِمَ نَحْنُ؟ قَالَ: إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، مَا مِنْ نَاقِصَةِ الْعَقْلِ وَالدِّينِ أَغْلَبُ لِلرِّجَالِ، ذَوِي الأَمْرِ، مِنَ النِّسَاءِ، قِيلَ: فَمَا نُقْصَانُ عَقْلِهَا؟ قَالَ: جَعَلَ شَهَادَةَ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، قِيلَ: فَمَا نُقْصَانُ دِينِهَا؟ قَالَ: تَلْبَثُ، لاَ أَدْرِي، كَمْ يَوْم لاَ تُصَلِّي»[3].

(*) وفي رواية: «تَصَدَّقُوا يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ: وَلِمَ نَحْنُ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ».

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٥١).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٨٤).

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: مَا وَجَدْتُ نَاقِصَ الْعَقْلِ وَالدِّينِ، أَغْلَبَ عَلَى الرِّجَالِ، ذَوِي الأَحْلاَمِ، عَلَى أُمورِهِنَّ، مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ، قِيلَ: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، وَمَا نَقْصُ عُقُولِهِنَّ وَدِينِهِنَّ؟ قَالَ: أَمَّا نَقْصُ عُقُولِهِنَّ، فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَأَمَّا نَقْصُ دِينِهِنَّ، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى إِحْدَاهُنَّ، مَا شَاءَ اللهُ، مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لاَ تَسْجُدُ للهِ فِيهِ سَجْدَةً[1].

أَخرجه الحُمَيديّ (٩٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١٠ (٩٨٩٨) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ٣٧٦(٣٥٦٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٢٣(٤٠١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. وفي ١/ ٤٢٥ (٤٠٣٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٣ (٤١٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الـمَسعودي، عَن الحَكَم. وفي ١/ ٤٣٦ (٤١٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (٤١٥٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني الحَكَم. و«الدَّارِمي» (١٠٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو زَيد، سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٢١٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (٩٢١٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حفظناه عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥١١٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (٥١٤٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٥٢٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. و«ابن حِبَّان» (٣٣٢٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، عَن شُعبة، عَن الحَكَم.

ثلاثتهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمَش، والحَكم بن عُتَيبَة) عَن ذَرٍّ الهَمْداني، عَن وائل بن مُهَانَة التَّيمي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥١١٢).

(٢) المسند الجامع (٩١٩٤)، وتحفة الأشراف (٩٥٩٨)، وأَطراف المسند (٥٧٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٨٤)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٢٩٧).

ـ في رواية أَحمد (٤١٥٢): «عَن وَائِل بن مُهَانَة، مِن تَيم الرِّبَاب، مِن أَصحابِ عَبد الله».

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٩٢١٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل، قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي الأَسوَد، عَن الأَعمَش، عَن ذَرٍّ، عَن حَسَّان، عَن وائل بن مُهَانَة، قال: قال عَبد الله: تَصَدَّقْنَ، يا مَعشَر النِّسَاء، نَحوَهُ، ولم يَرْفَعْهُ.

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن المَدِينِي: رواه منصُور، والحكم، والأَعمَش، عَن ذرِّ بن عَبد الله الهَمْداني، عَن وائل بن مُهَانة، ولا نعلمُ أَحَدًا رَوَى عَن وائل بن مُهَانة إِلاَّ ذرّ. «العِلل» (٢٢٧).

ـ وقال مُسلم بن الحَجَّاج: وائل بن مُهانَة، لم يَروِ عنه إِلاَّ ذَرُّ بن عَبد الله الهَمْداني. «المنفردات والوحدان» ١/ ٢١١.

* * *

كتاب الطَّلاَق

٨٥٧٠- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُطَلِّقَهَا ثَلاَثًا، لِلسُّنَّةِ، طَلَّقَهَا عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ وَاحِدَةً، وَتَعْتَدُّ بِحَيْضَةٍ أُخْرَى عِنْدَ آخِرِ طَلاَقِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: فِي طَلاَقُ السُّنَّةِ، يُطَلِّقُهَا عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ تَطْلِيقَةً، فَإِذَا طَهُرَتِ الثَّالِثَةَ طَلَّقَهَا، وَعَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ حَيْضَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله، أَنَّهُ قَالَ: طَلاَقُ السُّنَّةِ، تَطْلِيقَةٌ وَهِيَ طَاهِرٌ، فِي غَيْرِ جِمَاعٍ، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ، طَلَّقَهَا أُخْرَى، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ، طَلَّقَهَا أُخْرَى، ثُمَّ تَعْتَدُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَيْضَةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: طَلاَقُ السُّنَّةِ، أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا، فِي غَيْرِ جِمَاعٍ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٠٢١).

(٣) اللفظ للنّسائي ٦/ ١٤٠(٥٥٥٧).

(٤) اللفظ للنّسائي ٦/ ١٤٠(٥٥٥٨).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَ لِلسُّنَّةِ، كَمَا أَمَرَ اللهُ، فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٩٢٩) عَن الثَّوري. ابن أَبي شَيبة ٥/ ٧(١٨٠٦٤) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَشِ. و«ابن ماجة» (٢٠٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي (٢٠٢١) قال: حَدثنا علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٦/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٥٥٥٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٦/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٥٥٥٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وسُلَيمان الأَعمَش) عَن أَبي إِسحَاق السَّبيعي، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره(٢).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ١(١٨٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٥/ ٤(١٨٠٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل.

كلاهما (أَبو الأَحوص، وإِسرائيل) عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: إِذا أَراد الرجلُ أَن يُطلِّق امرأَته، فَلْيُطلِّقْها طاهرًا، في غير جِمَاع(٣).

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله، قال: مَن أَراد الطلاقَ، الذي هو الطلاقُ، فَلْيُطلِّقْها تَطليقةً، ثُم يَدعها حتَّى تَحيض ثلاثَ حِيَضٍ، «مَوقوفٌ»(٤).

* * *

٨٥٧١- عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٩١٢٦)، وتحفة الأشراف (٩٥١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٦١١ و٩٦١٢)، والدَّارقُطني (٣٨٩١ و٣٨٩٢)، والبَيهَقي ٧/ ٣٣٢.

(٣) لفظ (١٨٠٢٢).

(٤) أَخرجه الطّبراني (٩٦١٤ و٩٦١٥).

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الْوَاشِمَةَ، وَالـمُتَوَشِّمَةَ، وَالْوَاصِلَةَ، وَالـمَوْصُولَةَ، وَالـمُحَلِّلَ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ، وَآكِلَ الرِّبَا، وَمُطْعِمَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الْوَاشِمَةَ، وَالـمُوتَشِمَةَ، وَالْوَاصِلَةَ، وَالـمَوْصُولَةَ، وَآكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَالـمُحَلِّلَ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَالْوَاصِلَةَ، وَالـمَوْصُولَةَ، وَالـمُحِلَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الْوَاشِمَةَ وَالـمَوْشُومَةَ، وَالْوَاصِلَةَ وَالـمَوْصُولَةَ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٩٥:٢(١٧٣٧١) و٨/ ٣٠٠(٢٥٧٣٣) و١٤/ ١٩٠ (٣٧٣٤٣) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعَيم[5]. و«أَحمد» ١/ ٤٤٨(٤٢٨٣) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. وفي (٤٢٨٤) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ١/ ٤٦٢(٤٤٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد. و«الدَّارِمي» (٢٤٠٤ و٢٦٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم. و«التِّرمِذي» (١١٢٠) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«النَّسائي» ٦/ ١٤٩، وفي «الكُبرَى» (٥٥١١ و٥٥٧٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الفَضل، ومُحَمد بن عَبد الله الأَسَدي.

ثلاثتهم (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعَيم، وأَسوَد بن عامر، ومُحَمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبيري) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي قَيس الأَودي، عَن هُزَيل بن شُرَحبيل، فذكره[6].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٢٨٤).

(٢) اللفظ للنّسائِي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥٧٣٣).

(٥) في (٢٥٧٣٣): «حَدثنا أَبو نُعَيم»، وفي (١٧٣٧١ و٣٧٣٤٣): «حَدثنا الفَضل بن دُكين».

(٦) المسند الجامع (٩١٢٨)، وتحفة الأشراف (٩٥٩٥)، وأَطراف المسند (٥٧٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٨٧٨)، والبيهقِي ٧/ ٢٠٨.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو قَيس الأَودي، اسمُه عَبد الرَّحمَن بن ثَروَان، وقد رُوِي هذا الحَدِيثُ عَن النَّبي ﷺ، مِن غَيرِ وَجْهٍ.

* * *

٨٥٧٢- عَنْ أَبِي الْوَاصِلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «لُعِنَ الـمُحِلُّ، وَالـمُحَلَّلُ لَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ الـمُحِلَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٠(٤٣٠٨) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٥٤) قال: حَدثنا أَبو طالب، عَبد الجَبَّار بن عاصم.

كلاهما (زَكريا بن عَدي، وأَبو طالب) عَن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَري، عَن أَبي واصل، فذكره(٢).

* * *

٨٥٧٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤١٦:٢(١٧٩٨٨) قال: حُدِّثْتُ عَن جَرير. و«النَّسائي» ٦/ ١٨١، وفي «الكُبرَى» (٥٦٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥١٤٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن حِبَّان» (٤١٠٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: حَدثنا مُحَمد بن قُدامة المِصِّيصِي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٢٩)، وأَطراف المسند (٥٧٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٢٢٩٣).

(٣) اللفظ للنّسائِي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَربعتُهم (مَن حَدَّثَ ابن أَبي شَيبة، وإِسحاق، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن قُدامة) عَن جَرير بن عَبد الحَميد، عَن مُغيرَة بن مِقسَم، عَن أَبي وائل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: ولا أَحسبُ هذا عَن عَبد الله بن مَسعود، والله تعالى أَعلم[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حَدثنا أَبو عمَّار، الحُسين بن حُريث، ومُحمد بن حُميد الرَّازي، قالا: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: الولدُ لِلفِراشِ، ولِلعاهِرِ الحَجَرُ.

سأَلتُ محُمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: إِنّما هُو مُغيرة، عَن أَبي وائِل، مُرسلًا، أَنَّ النَّبي ﷺ.

قال مُحمد: وإِنَّما هُو؛ قال عبدُ الله بن حُذافة لِلنَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذِي الكبير» (٢٩٤).

ـ وقال البزَّار: هذا الحَدِيثُ هكذا رواهُ جرِير، عَن الـمُغِيرة، عَن أَبي وائلٍ، عَن عَبد الله.

ورواه غيرُ جرِير، عَن الـمُغِيرة، عَن أَبي وائلٍ، عَن عَبد الله بن حُذافة. «مسنده» (١٧١٢).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه مُغيرة، واختُلِف عَنه؛

فوَصلَه جَريرٌ، عَن مُغيرة، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

ورَواه عَلي بن الـمُثَنى الطُّهَوي، عَن زَيد بن الحُباب، عَن شُعبة، عَن الـمُغيرة، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، وانفَرَد بِذَلك.

---

(١) المسند الجامع (٩١٢٧)، وتحفة الأشراف (٩٢٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٧١٢).

(٢) قال ابن حَجَر: قائل ذلك النّسائِي، وأَما شيخُه فيه، إِسحاق بن إِبراهيم، فإِنه أَخرجه في مسند ابن مسعُود، «من مسنده»، ثم أَخرجه مِن طريق شُعبة، عَن مُغِيرة، عَن أَبي وائل، به مُرسلًا. «النكت الظراف» (٩٢٩٥).

وأَرسَلَه غَيرُه، عَن شُعبة، عَن مُغيرة، عَن أَبي وائِل، مُرسَلًا، ولَم يَذكُر عَبد الله. ورَفعُه صَحيح. «العِلل» (٧٥٢).

* * *

٨٥٧٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «إِنَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فِي الـمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَتكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ، أَوْ قتَلَ قتَلْتُمُوهُ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ، وَالله، لأَسْأَلَنَّ عَنْهُ رَسُولَ الله ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فتكَلَّمَ جلَدْتُمُوهُ، أَوْ قتَلَ قتَلْتُمُوهُ، أَوْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ؟ فَقَالَ: اللهُمَّ افْتَحْ، وَجَعَلَ يَدْعُو، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ﴾ هَذِهِ الآيَاتُ، فَابْتُلِيَ بِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، فَجَاءَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فتلاَعَنَا، فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِالله إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ، أَنَّ لَعْنَةَ الله عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، فَذَهَبَتْ لِتَلْعَنَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: مَهْ، فَأَبَتْ، فَلَعَنَتْ، فَلَمَّا أَدْبَرَا، قَالَ: لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا عَشِيَّةَ الْجُمُعَةِ فِي الـمَسْجِدِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: أَحَدُنَا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَقَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ، وَالله، لَئِنْ أَصْبَحْتُ صَالِحًا، لأَسْأَلَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ أَحَدُنَا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَقَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ؟ اللهُمَّ احْكُمْ، قَالَ: فَأُنْزِلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ، قَالَ: فَكَانَ ذَاكَ الرَّجُلُ أَوَّلَ مَنِ ابْتُلِيَ بِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا نَحْنُ لَيْلَةَ فِي الـمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَقَتَلَهُ، قَتَلْتُمُوهُ، أَوْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ!، لأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٧٤٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٠٠١).

لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ، فَجَاءَ الرَّجُلُ بَعْدُ يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ، فَلاَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: عَسَى أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٠٥(٢٨٤٦٢) و١٤/ ١٥٧(٣٧٢٣٥) قال: حَدثنا عَبدَة. و«أَحمد» ١/ ٤٢١(٤٠٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٨ (٣٧٤٨) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لزُهَير، قال إِسحَاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير. وفي ٤/ ٢٠٩(٣٧٤٩) قال: وحَدثناه إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان. و«ابن ماجة» (٢٠٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، وإِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب، قالا: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان. و«أَبو داوُد» (٢٢٥٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٥١٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٤٢٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير.

أَربعتُهم (عَبدَة بن سُلَيمان، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعِيسَى بن يُونُس) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره.

ـ في رواية ابن حِبَّان، قال إِسحَاق: قال يَحيَى بن مَعين: قلتُ لجريرٍ: لم يَرْوِ هذا عَن الأَعمَش أَحَدٌ غَيرُك؟ قال: لكني سَمِعْتُه منه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٨(٤٢٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم ـ قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: وقال غيره: عَن عَلقمَة ـ قال: قال عَبد الله:

«بَيْنَا نَحْنُ فِي الـمَسْجِدِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَالله، لَئِنْ وَجَدَ رَجُلٌ رَجُلاً مَعَ امْرَأَتِهِ، فَتكَلَّمَ لَيُجْلَدَنَّ، وَإِنْ قَتَلَهُ لَيُقْتَلَنَّ، وَلَئِنْ سَكَتَ لَيَسْكُتَنَّ عَلَى غَيْظٍ، وَالله، لَئِنْ أَصْبَحْتُ لآتِيَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَئِنْ وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَتكَلَّمَ لَيُجْلَدَنَّ، وَإِنْ قَتلَهُ لَيُقْتَلَنَّ، وَإِنْ سَكَتَ لَيَسْكُتَنَّ عَلَى غَيْظٍ؟ وَجَعَلَ يَقُولُ: اللهُمَّ افْتَحْ، اللهُمَّ افْتَحْ، قَالَ: فَنَزَلَتِ الـمُلاَعَنَةُ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ﴾ الآيَةَ».

لَيس فيه «عَلقَمة»(١).

***

كتاب العِتْق

٨٥٧٥- عَنْ عُمَيْرٍ، وَهُوَ مَولَى ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ لَهُ: يَا عُمَيْرُ، إِنِّي أَعْتَقْتُكَ عِتْقًا هَنِيئًا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلاَمًا، وَلَمْ يُسَمِّ مَالَهُ، فَالـمَالُ لَهُ».

فَأَخبِرْنِي مَا مَالُكَ؟.

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سَعيد بن مُحَمد الجَرمي، قال: حَدثنا الـمُطَّلب بن زِياد، عَن إِسحاق بن إِبراهيم، عَن جَدِّه عُمَير، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (٢٥٣٠م) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا الـمُطَّلب بن زِياد، عَن إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قال عَبد الله بن مَسعود جَدِّي، فذكر نَحوَهُ(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: إِسحاق بن إِبراهيم بن عِمران بن عُمَير، الـمَسعودي، مَولاهُم، سَمِعَ عَمَّه يُونُس بن عِمران، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، قال ابن مَسعود: يا عُمَير، أُعتِقُكَ، سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقولُ: «مَن أَعتَقَ مَملُوكَهُ، فَلَيسَ لِلمَملُوكِ مِن مالِهِ شَيءٌ».

قال أَبو عَبد الله (يَعني البُخاري): لا يُتابَع في رَفعه. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٧٩.

---

(١) المسند الجامع (٩١٣٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٢٥)، وأَطراف المسند (٥٦٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٠١ و١٥٠٢)، وأَبو عَوانة (٤٧٠١-٤٧٠٤)، والبيهقِي ٧/ ٤٠٥ و٤١٠ و٨/ ٣٣٧.

(٢) المسند الجامع (٩١٣١)، وتحفة الأشراف (٩٤٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٢٦.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٥٤٤، في إِفرادات إِسحاق بن إِبراهيم، وقال: وإِسحاق بن إِبراهيم هذا يُعرف بهذا الحَدِيث الذي ذكره البُخاري، وليس لإِسحاق هذا فيما أَعرف إِلا حديثان، أَو ثَلاَثة.

* * *

كتاب البيُوع

٨٥٧٦- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالـمَكْرُ وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٦٧ و٥٥٥٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا عُثمان بن الهَيثَم بن الجَهم، قال: حَدثنا أَبي، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، فذكره[١].

ـ ذكره البُخارِي، تَعليقًا، ٣/ ٩١، في باب النَّجْش، وقال: قال النَّبيُّ ﷺ: «الخَدِيعَةُ في النَّارِ».

* * *

٨٥٧٧- عَنِ الـمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

(*) وفي رواية: «بُورِكَ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٤٠٦) قال: حَدثنا أَبو ياسر، عَمَّار بن نَصر[٢]. وفي (٥٤٠٩) قال: حَدثنا جَعفر بن مِهران السَّبَّاك.

كلاهما (أَبو ياسر، وجَعفَر بن مِهران) عَن علي بن عابس النَّخَعي، أَبي الحَسن، قال: حَدثنا العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٧٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٢٣٤).

(٢) تَصَحَّف في طبعة دار المأمون إِلى: «عمار بن نضر»، بالـمُعجَمة، وورد على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٤٠٦)، وانظر: «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٩٤، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ٢١٠.

(٣) مجمع الزوائد ٤/ ٦١، والمقصد العلي (٦٥٠ و٥٦١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٧١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٤٩٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الـمُسيَّب بن رافع، لم يسمع من عَبد الله بن مَسعود شيئًا، إِنما يروي عَن عَلقَمة، وعن عامر بن عَبدَة. «العِلل» (٢٤٢٤).

ـ وقال البُخاري: عليُّ بن عابس، الأَسَدي، الأَزرَق، بَيَّاع الـمُلاَء، الكُوفي.

وقال مُحمد بن الصَّلت: حَدثنا علي بن عابس، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن مَسعود، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ؛ بارَك الله لأُمَّتي في بُكورِها.

ضَعَّفَهُ ابنُ مَعين، وقال: رأَيتُه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٨٩.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الـمُسَيَّب بن رافع، عنِ ابن مَسعود، مُرسَل.

وقال: الـمُسَيَّب بن رافع لَم يَلقَ ابن مَسعود، ولم يلق عَلِيًّا، إِنما يروي، عَن مُجاهِد، ونحوه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٧٠ و٧٧١).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٢٦٥، في إِفرادات علي بن عابس، وقال: والـمَتن مَعروف بِغير هذا الإِسناد.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ مِن حديثِ العَلاء، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود، وتَفَرَّد به علي بن عابس.

وقال في موضعٍ آخر: تَفَرَّد به مُحَمد بن عَبد الله الأَسَدِي، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، وخَيثمة. «أَطراف الغرائب» (٣٨٥٧).

* * *

٨٥٧٨- عَنْ أَبِي عُثمانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُحَفَّلَةً، فَرَدَّهَا، فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا؛

«وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ تُلَقَّى الْبُيُوعُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ»[2].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢١٤٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ تَلَقِّي السِّلَعِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٨٨٠) قال: أَخبَرنا ابن التَّيمي. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٣٩٩ (٢١٨٦٠) و١٤/ ٢٠٥(٣٧٤٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُبارك. و«أَحمد» ١/ ٤٣٠(٤٠٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى. و«البُخاري» ٣/ ٩٢(٢١٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي ٣/ ٩٥(٢١٦٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«مُسلم» ٥/ ٥(٣٨١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُبارك. و«ابن ماجَة» (٢١٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وحَماد بن مَسعَدة (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهِيد، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان. و«التِّرمِذي» (١٢٢٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. وفي (٥٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. وفي (٥٢٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (٤٩٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

خمستهم (مُعتَمِر بن سُلَيمان التَّيمي، وعَبد الله بن الـمُبارك، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن زُرَيع، وحَماد بن مَسعَدة) عَن سُلَيمان التَّيمي، عَن أَبي عُثمان النَّهديّ، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وحديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح سُلَيمان التَّيمي بالسَّماع، في رواية مُعتَمِر، عنه، عند البُخارِي (٢١٤٩)، وابن ماجة.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٨٦٦) قال: أَخبَرنا التَّيمي. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٥٩٦ (٢٢٥٦٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٣٩).

(٢) المسند الجامع (٩١٣٢)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٧)، وأَطراف المسند (٥٥٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٨٢)، وأَبو عَوانة (٤٩١٠-٤٩١٢)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٩ و٣٤٧.

كلاهما (مُعتَمِر بن سُليمان التَّيْمي، ويَزيد) عَن سُليمان التَّيْمي، عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، عَن عَبد الله بن مسعُود، قال: من اشتَرَى شَاةً مُحَفَّلَةً، فَرَدَّها، فَلْيَرُدَّ معَها صَاعًا من تَمْرٍ. «موقوف».

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: قَوله: «قال مَن اشتَرَى شاةً مُحَفَّلَةً، فَرَدَّها، فَلْيَرُدَّ مَعَها صَاعًا مِن تَمر، ونَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَن تُلَقَّى البُيُوع»، هَكَذا رَواهُ الأَكثرُ عَن مُعتَمِر بن سُلَيمان، مَوقُوفًا.

وأَخرَجه الإِسماعيليّ مِن طَرِيق عُبَيد الله بن مُعاذ، عَن مُعتَمِر مَرفُوعًا، وذَكَرَ أَنَّ رَفْعَهُ غَلَطٌ.

ورَواهُ أَكثرُ أَصحاب سُلَيمان عَنه كَما هُنا؛ حَدِيث الـمُحَفَّلَة مَوقُوفٌ مِن كَلام ابن مَسعود، وحَدِيث النَّهي عَن التَّلَقِّي مَرفُوع.

وخالَفَهُم أَبو خالِد الأَحمَر، عَن سُلَيمان التَّيْمي، فَرَواهُ بِهَذا الإِسنادِ مَرفُوعًا، أَخرَجه الإِسماعِيليّ، وأَشارَ إِلَى وهمِهِ أَيضًا. «فتح الباري» ٤/ ٣٦٨.



٨٥٧٩- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَفْقَتَيْنِ فِي صَفْقَةٍ وَاحِدَةٍ».

قَالَ أَسوَدُ: قَالَ شَرِيكٌ: قَالَ سِمَاكٌ: الرَّجُلُ يَبِيعُ الْبَيْعَ فَيَقُولُ: هُوَ بِنَسَاءٍ بِكَذَا وَكَذَا، وَهُوَ بِنَقْدٍ بِكَذَا وَكَذَا.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٨(٣٧٨٢) قال: حَدثنا حَسَن، وأَبو النَّضر، وأَسوَد بن عامر، قالوا: حَدثنا شَريك، عَن سِماك، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره[(١)].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٦٣٣) قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي (١٤٦٣٦) قال: أَخبَرنا الثَّوري، وإِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ١١٩(٢٠٨٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) المسند الجامع (٩١٣٣)، وأَطراف المسند (٥٥٨٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٨٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠١٧).

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وسُفيان الثَّوري) عَن سِماك بن حَرب، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن ابن مَسعودٍ، قَالَ: لاَ تَصلُحُ الصَّفقَتان في الصَّفقَة، أَن يَقُولَ: هُو بِالنَّسِيئَة بِكَذا وكَذا، وبالنَّقدِ بِكَذا وكَذا[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابن مَسعودٍ، قَالَ: الصَّفقَتان في الصَّفقَة رِبًا»[2].

قَالَ سُفيان: يَقُولُ، إِن باعَهُ بَيعًا، فَقالَ: أَبِيعُكَ هذا بِعَشَرَةِ دَنانِيرَ، تُعطِيني بِهَا صَرفَ دَراهِمَكَ. «موقُوفٌ»[3].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١١٩ (٢٠٨٢٧) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك، عَن أَبي عُبَيدة، أَو عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن ابن مَسعود، قال: صَفقَتان في صَفقَةٍ رِبًا، إِلاَّ أَن يَقولَ الرَّجلُ: إِن كان بِنَقدٍ فَبِكذا، وإِن كان بِنَسِيئَةٍ فَبِكَذا. «موقُوفٌ»[4].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سِماك، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن أَبيه، قال: صَفقَتان في صَفقَة رِبًا.

مَوقُوفٌ، هذا أَولَى. «الضُّعفاء» ٤/ ٣٣٦.

ـ عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٥٨٠- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الأَشعَثِ بْنِ قَيسٍ رَقِيقًا، مِنْ رَقِيقِ الإِمَارَةِ، فَاخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: بِعْتُكَ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، وَقَالَ الأَشعَثُ بْنُ قَيسٍ: إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ بِعَشْرَةِ آلاَفٍ، فَقَالَ عَبد الله: إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: هَاتِهِ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٤٦٣٣).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٤٦٣٦).

(٣) أَخرجه البَزَّار (٢٠١٦)، والطبَراني (٩٦٠٩).

(٤) أَخرجه الـمَروَزي، في «السُّنة» (١٩٠).

«إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ، وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ».

قَالَ: فَإِنِّي أَرَى أَنْ أَرُدَّ الْبَيْعَ، فَرَدَّهُ[1].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٧٠٩) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحَمد. و«ابن ماجَة» (٢١٨٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (٣٥١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد النُّفَيلي. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٨٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل الهُذَلي.

أَربعتُهم (عُثمان بن مُحَمد بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن الصَّبَّاح، والنُّفَيلي، وأَبو مَعمَر) قالوا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا ابن أَبي لَيلَى، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥١٨٥) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن مَعن بن عَبد الرَّحمَن. و«أَحمد» ١/ ٤٦٦(٤٤٤٣م) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا ابن أَبي لَيلى. وفي (٤٤٤٥) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدثنا وَكيع، عَن الـمَسعودي. وفي (٤٤٤٦) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَعن. وفي (٤٤٤٧) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدثنا عُمَر بن سَعد، أَبو داوُد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَعن. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٠٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَبان بن تَغلِب.

أَربعتُهم (مَعن بن عَبد الرَّحمَن، وابن أَبي لَيلَى، وعَبد الرَّحمَن الـمَسعودي، وأَبان) عَن القَاسِم بن عَبد الرَّحمَن؛ أَنَّ ابنَ مَسعودٍ، باعَ الأَشعَثَ بن قَيسٍ بَيعًا، فَاختَلَفا في الثَّمَن، فَقالَ عَبد الله: بِعِشرينَ، وقَالَ الأَشعَثُ: بِعَشرَةٍ، فَقالَ عَبد الله: اجعَل بَيني وبَينَكَ مَن شِئتَ، اجعَل بَيني وبَينَكَ رَجُلاً، فَقالَ الأَشعَثُ: أَنتَ بَيني وبَين نَفسِكَ، فَقالَ عَبد الله: فَإِنِّي أَقُولُ بِما قَضَى به رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٩١٣٤)، وتحفة الأشراف (٩٣٥٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٩٥ و٢٠٠٣)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٧٢٠)، والدَّارقطني (٢٨٦١-٢٨٦٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٣.

«إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، وَلَمْ تَكُنْ بَيِّنَةٌ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ رَبِّ الـمَالِ، وَيَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، وَالسِّلْعَةُ كَمَا هِيَ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادَّانِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَالْقَوْلُ مَا يَقُولُ صَاحِبُ السِّلْعَةِ، أَوْ يَتَرَادَّانِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الأَشعَثِ رَقِيقًا، مِنْ رَقِيقِ الإِمَارَةِ، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ، فَاخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: تَرْضَى أَنْ أَقْضِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ؛ إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادَّانِ»[4].

لم يقل فيه القاسم: «عَن أَبيه»[5].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وقد رُوِيَ عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، هذا الحَدِيث أَيضًا، وهو مُرسَلٌ أَيضًا.

• أَخرجه مالك (١٩٦٠)[6] أَنهُ بَلَغَهُ؛ أَنَّ عَبد الله بن مَسعودٍ كان يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا بَيِّعَيْنِ تَبَايَعَا، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادَّانِ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه القاسم بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٤٥).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥) أَطراف المسند (٥٧٠٩ و٥٧٦٩).

(٦) والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٩٩)، والدَّارقطني (٢٨٦٦)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٣، والبَغَوِي (٢١٢٤).

فرَواهُ عُمر بن قَيس الماصِرُ، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَبد الله بن مَسعود.

حَدَّث به عَنه عَمرو بن أَبي قَيس.

ورواه مَعنُ بن عَبد الرَّحمَن، عَن القاسم، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ أَبو حُذيفة، عَن الثَّوْري، عَن مَعن، عَن القاسم، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

قالَهُ أَحمَد بن يُونُس الضَّبيّ، عَنه.

وخالَفَهُ عَبد الرَّحمَن بن مَهديّ، وأَبو داوُد الحَفَري، وغَيرُهُما، فرَوَوْهُ عَن الثَّوْري، عَن مَعن، عَن القاسم، مُرسَلًا، عَن ابن مَسعود.

ورواه أَبو حَنيفَة، عَن القاسم، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ ابن أَبي السَّريِّ العَسقَلانيّ، عَن الـمُقرِئ، عَن أَبي حَنيفَة، عَن القاسم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَبد الله.

وتابَعَهُ عَبد الله بن بَزيع، فرَواهُ عَن أَبي حَنيفَة، والحَسن بن عُمارة، عَن القاسم، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

ورواه ابن أَبي لَيلَى، عَن القاسم، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ مُوسَى بن عُقبة، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن القاسم، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود، وزاد فيه لَفظَةً لَم يَأْتِ بِها غَيرُهُ، فقال: «والسِّلعةُ قائِمةٌ كَما هيَ».

وخالَفَهُ هُشَيم، فرَواهُ عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن القاسم، عَن ابن مَسعود، مُرسَلًا.

قال ذَلِك أَحمَد بن حَنبَل، وسَعيد بن مَنصور، عَن هُشَيم.

وقيل: عَن هُشَيم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن القاسم، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

ورَواه أَبَانُ بن تَغلِب، وعَبد الرَّحمَن الـمَسعودي، عَن القاسم، عَن ابن مَسعود، مُرسَلًا.

والـمَحفُوظُ هُو الـمُرسَلُ. «العِلل» (٨٢٢).

ـ عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٥٨١- عَنْ عَونِ بْنِ عَبد الله، عَنْ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، وَالـمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٢٧(٢١٢٤٩) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد. و«أَحمد» ١/ ٤٦٦(٤٤٤٤) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٢٧٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن عَون بن عَبد الله، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ مُرسَلٌ، عَون بن عَبد الله لم يُدرِك ابنَ مَسعودٍ.

وقد رُوِي عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ، هذا الحَدِيث أَيضًا، وهو مُرسَلٌ أَيضًا.

- فوائد:

- قال البَرقاني: سَمِعتُ أَبا الحسن الدَّارَقُطني يقول: عَون بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مَسعود، مُرسل. «سؤالاته» (٣٨٥).

* * *

٨٥٨٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشعَثِ، قَالَ: اشْتَرَى الأَشعَثُ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ، مِنْ عَبد الله بِعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَرْسَلَ عَبد الله إِلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعَشَرَةِ آلاَفٍ، فَقَالَ عَبد الله: فَاخْتَرْ رَجُلاً يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، قَالَ الأَشعَثُ: أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ، قَالَ عَبد الله: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ، أَوْ يَتَتَارَكَانِ».

---

(١) وهو في رواية أبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٦٦٥).

أَخرجه أَبو داوُد (٣٥١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى بن فارس. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠٢، وفي «الكُبرَى» (٦١٩٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِدريس.

كلاهما (مُحَمد بن يَحيَى، ومُحَمد بن إِدريس) قالا: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي، عَن أَبي عُمَيس، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن قَيس بن مُحَمد بن الأَشعَث، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ في رواية مُحَمد بن إِدريس: «عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن الأَشعَث»، وليس فيها قِصَّة الأَشعَث.

* * *

٨٥٨٣- عَنْ عَبد الـمَلِكِ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ: حَضَرْنَا أَبَا عُبَيدَةَ بْنَ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَتَاهُ رَجُلاَنِ تَبَايَعَا سِلْعَةً، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَخَذْتُهَا بِكَذَا وَبِكَذَا، وَقَالَ هَذَا: بِعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ أَبُو عُبَيدَةَ: أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا، فَقَالَ:

«حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِمِثْلِ هَذَا، فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يَسْتَحْلِفَ، ثُمَّ يَخْتَارَ الـمُبْتَاعُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٦٦(٤٤٤٢) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي مِن هاهنا فَأَقَرَّ بِهِ، وقال: حَدَّثني مُحَمد بن إِدريس الشَّافِعي، قال: أَخبَرنا سَعيد بن سالم، يَعني القَدَّاح. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠٣، وفي «الكُبرَى» (٦٢٠٠) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، ويُوسُف بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن خالد، واللفظ لإِبراهيم، قالوا: حَدثنا حَجاج.

كلاهما (سَعيد بن سالم، وحَجَّاج بن مُحَمد) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَبد الـمَلِك بن عُبَيد، فذكره.

ـ في رواية سَعيد بن سالم؛ سَمَّاه: «عَبد الـمَلِك بن عُمَير».

---

(١) المسند الجامع (٩١٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٥٣١)، وأَطراف المسند (٥٧٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٣٢، والبَغَوي (٢١٢٣).

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قرأْتُ على أَبِي، قال: أُخبِرتُ عَن هِشام بن يُوسُف، في البَيِّعَيْن، في حديثِ ابن جُرَيج، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَبد الـمَلِك بن عُبَيدَة. وقال أَبي: قال حَجاج الأَعوَر: عَبد الـمَلِك بن عُبَيد[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

***

٨٥٨٤- عَنِ الـمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَشْتَرُوا السَّمَكَ فِي الـمَاءِ، فَإِنَّهُ غَرَرٌ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٨(٣٦٧٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن السَّمَّاك، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن الـمُسَيَّب بن رافع، فذكره[2].

ـ قال أَحمد بن حَنبل: وحَدَّثنا به هُشَيم، عَن يَزيد، فلم يَرفَعهُ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٧٥(٢٢٤٨٣) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن الـمُسَيَّب بن رافع الكاهلي، عنِ ابن مَسعودٍ، قال: لاَ تَشتَرُوا السَّمَكَ في الـمَاءِ، فَإِنهُ غَرَرٌ. «موقُوفٌ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه يَزيد بن أَبي زياد، عَن الـمُسيَّب بن رافع، واختُلِفَ عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (٩١٣٦)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٢٥)، والدَّارقطني (٢٨٥٨)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٢، والبَغَوي (٢١٢٢).

(٢) المسند الجامع (٩١٣٧)، وتحفة الأشراف (٩٦١١)، وأَطراف المسند (٥٧٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقطني (٢٨٥٦ و٢٨٥٧)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٢.

(٣) المسند الجامع (٩١٣٨)، وأَطراف المسند (٥٧٣٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٨٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٤٩١)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٠.
أَخرجه الطبَراني (٩٦٠٧).

فرفعه أَحمد بن حَنبل، عَن أَبي العَبَّاس مُحمد بن السَّمَّاك، عَن يَزيد، ووَقفَه غيره زائدة، وهُشَيم، عَن يَزيد بن أَبي زياد

والموقوف أَصَح. «العِلل» (٨٧٨).

ـ قلنا: الـمُسيَّب بن رافع لم يسمع من عَبد الله بن مَسعود شيئًا.

* * *

٨٥٨٥- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى الصَّادِقِ الـمَصْدُوقِ، أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، أَنَّهُ حَدَّثَنَا، قَالَ:

«بَيْعُ الـمُحَفَّلاَتِ خِلاَبَةٌ، وَلاَ تَحِلُّ الْخِلاَبَةُ لِمُسْلِمٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢١٦(٢١٢١١). وأَحمد ١/ ٤٣٣(٤١٢٥). وابن ماجة (٢٢٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن إِسماعيل) عن وَكيع، عن عبد الرحمن بن عبد الله، الـمَسعودي، عَن جابر بن يزيد الجعفي، عَن أَبي الضُّحَى مسلم بن صُبَيح، عَن مَسرُوق، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ٢١٤(٢١٢٠٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن خَيثَمة، عَن الأَسود، قال: قال لي عَبد الله بن مسعُود: إِياكم وبيعَ الـمُحَفِّلاَت، فإِنها خِلاَبَةٌ، ولاَ تَحِل الخِلاَبة لمُسْلم. «مَوقوف»[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٨٦٥) عَن الثَّوْري، عَن الأَعمش، عَن خَيثَمة، عَن عَبد الله بن مسعُود، قال: إِياكم والـمُحَفِّلاَتِ، فإِنها خِلاَبة، ولاَ تَحِل الخِلاَبَةُ لـمُسْلِم. «مَوقوف»، وليس فيه: «الأَسود».

* * *

٨٥٨٦- عَنِ ابن أُذْنان، قَالَ: أَسْلَفْتُ عَلقَمةَ أَلْفَيْ دِرهَمٍ، فَلَمَّا خَرَجَ

---

(١) المسند الجامع (٩١٣٩)، وتحفة الأشراف (٩٥٨٣)، وأَطراف المسند (٥٧٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٢٩٠)، والبَزَّار (١٩٦٣)، والطبَراني، في «الأوسط» (٦٥٧٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٧.

(٢) أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣١٧.

عَطَاؤُهُ، قُلْتُ لَهُ: اقْضِنِي، قَالَ: أَخِّرْنِي إِلَى قَابِلٍ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، فَأَخَذْتُهَا، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بَعْدُ، قَالَ: بَرَّحْتَ بِي وَقَدْ مَنَعْتَنِي، فَقُلْتُ: نَعَمْ، هُوَ عَمَلُكَ، قَالَ: وَمَا شَأْنِي؟ قُلْتُ: إِنَّكَ حَدَّثْتَنِي عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ السَّلَفَ يَجْرِي مَجْرَى شَطْرِ الصَّدَقَةِ».

قال: نَعَمْ، فَهُوَ كَذَاكَ، قَالَ: فَخُذِ الآنَ[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٢(٣٩١١). وأَبو يَعلَى (٥٣٦٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا عَطاء بن السَّائِب، عَن ابن أُذُنان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدَّارقطني، في فوائد الحديث التالي.

ـ قال ابن حَجَر: ابن أُذُنان، اسمه سُلَيم، ويُقال: عَبد الرحمن، ذَكَره البُخارِيُّ في حرف السين، فقال: سُلَيم بن أُذُنان، ثم أَخرَج من رواية شعبة، عَن الحَكَم بن عُتَيبة، وأَبي إسحاق، عن سُلَيم بن أُذُنان؛ كان له على علقمة أَلف ...، فذكر القِصَّة.

قال: وقال إِسرائيل: عن أَبي إسحاق، عن سُلَيم بن أُذُنان، سمعتُ علقمة.

ومن طريق عَبد الرحمن بن عابس، حدثني سُليم، قال: استقرض مني علقمة.

ومن طريق أكيل، مُؤَدِّب إبراهيم، عن سليمان، عن علقمة.

وأخرج ابن ماجة، من رواية يَعلَى بن عُبيد، عَن سُلَيمان بن يُسَيْر، أَحد الضعفاء، عن قَيس بن رُومِي، قال: كان سُليم، أَو سُليمان، بن أُذُنان يُقرض علقمةَ إِلى عَطائه، فذكر القصة والحديث.

فالراجح من هذا أَن اسمه سُليم، ومن سَمَّاه سُليمان فقد صَحَّف.

وقد ذكره ابن حِبَّان في الطبقة الثالثة من «الثقات»، فقال: سُلَيم بن أُذُنان النَّخَعي، يروي عن علقمة، روى عنه الحكم، وأَبو إِسحاق، انتهى. «تعجيل المنفعة» ٢/ ٥٦٩.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٤٦)، وأَطراف المسند (٥٦٤٥)، وإِتحاف الخيرَة المهرة (٢٩١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٠٧).

٨٥٨٧- عَنْ قَيسِ بْنِ رُومِيٍّ، قَالَ: كَانَ سُلَيمانُ بن أُذْنَانٍ[1] يُقْرِضُ عَلقَمةَ أَلْفَ دِرهَمٍ إِلَى عَطَائِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ تَقَاضَاهَا مِنْهُ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَقَضَاهُ، فَكَأَنَّ عَلقَمةَ غَضِبَ، فَمَكَثَ أَشْهُرًا، ثُم أَتَاهُ، فَقَالَ: أَقْرِضْنِي أَلْفَ دِرهَمٍ إِلَى عَطَائِي، قَالَ: نَعَمْ، وَكَرَامَةً، يَا أُمَّ عُتْبَةَ، هَلُمِّي تِلْكَ الْخَرِيطَةَ الـمَخْتُومَةَ الَّتِي عِنْدَكِ، فَجَاءَتْ بِهَا، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ، إِنَّهَا لَدَرَاهِمُكَ الَّتِي قَضَيْتَنِي، مَاحَرَّكْتُ مِنْهَا دِرهَمًا وَاحِدًا، قَالَ: فَلِلَّهِ أَبُوكَ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ بِي؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنْكَ، قَالَ: مَا سَمِعْتَ مِنِّي؟ قَالَ: سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا، مَرَّتَيْنِ، إِلاَّ كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً».

قَالَ: كَذَلِكَ أَنْبَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَقْرَضَ رَجُلاً مُسْلِمًا دِرهَمًا، مَرَّتَيْنِ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صَدَقَتِهِمَا مَرَّةً».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن خَلَف العَسْقَلاَني، قال: حَدثنا يَعلَى. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا عُمَر بن علي.

كلاهما (يَعلَى بن عُبَيد، وعُمَر بن علي) عَن سُلَيمان بن يُسَيْر، عَن قَيس بن رُومِي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٢٦٤، في ترجمة سُليمان بن يُسير، وقال: سُليمان بن يُسَير له غير هذا الحَدِيث وليس بالكثير، وَهو إِلى الضعف أقرب منه إِلى الصدق.

---

(١) في نسختي باريس، والأزهرية، و«تُحفة الأشراف» (٩٤٧٥)، و«مصباح الزجاجة» (٨٠٨)، وطبعات الصِّدِّيق، والجيل: «سليمان بن أُذنان»، وفي نسخ: المحمودية، والتيمورية، والسليمانية، وطبعة الرسالة: «سليمان بن أَدنان»، بالدال المهملة، وقد قُيِّدت في نسختي التيمورية، والسليمانية، بفتح الهمزة، وسكون الدال، وفي مصادر ترجمته: «سليم»، وانظر قول ابن حَجَر، في فوائد الحديث السابق.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٩١٤٧)، وتحفة الأشراف (٩٤٧٥)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٥٣.

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه قَيس بن رُومي كُوفي، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، رفَعهُ.
ورَواه سُلَيم بن أُذُنان، عَن عَلقمة، واختُلِف عَنه؛
فرفَعه عَطاء بن السَّائب، عَنه، ووَقفَه غَيرُهُ.
والـمَوقُوف أَصَح، لا يُعرَف قَيس بن رُومي إِلاَّ في هذا. «العِلل» (٧٨٩).

* * *

٨٥٨٨- عَنْ إِبراهيمَ؛ أَنَّ الأَسوَدَ بْنَ يَزِيدَ كَانَ يَسْتَقْرِضُ مِنْ تَاجِرٍ، فَإِذَا خَرَجَ عَطَاؤُهُ قَضَاهُ، فَقَالَ الأَسوَدُ: إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ عَنْكَ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ عَلَيْنَا حُقُوقٌ فِي هَذَا الْعَطاءِ، فَقَالَ لَهُ التَّاجِرُ: لَسْتُ فَاعِلاً، فَنَقَدَهُ الأَسوَدُ خَمْسَ مِئَةِ دِرهَم، حَتَّى إِذَا قَبَضَهَا، قَالَ لَهُ التَّاجِرُ: دُونكَهَا فَخُذْ بِهَا، فَقَالَ لَهُ الأَسوَدُ: قَدْ سَأَلْتُكَ هَذَا فَأَبَيْتَ، فَقَالَ لَهُ التَّاجِرُ: إِنِّي سَمِعْتُكَ تُحَدِّثُنَا، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:
«مَنْ أَقْرَضَ اللهَ، مَرَّتَيْنِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَحَدِهِمَا لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٠٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: قرأْتُ على الفُضَيل أَبي مُعاذ، عَن أَبي حَرِيز، أَن إِبراهيم حَدَّثَه، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: الفُضَيل أَبو مُعاذ هذا، هو الفُضَيل بن مَيسَرة، مِن أَهل البَصرة، وأَبو حَرِيز، اسمُهُ: عَبد الله بن الحُسَين، قاضي سِجِسْتان، حَدَّث بالبَصرَة.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٦٢، في إِفرادات أَبي حَرِيز، وقال: هذه الأَحاديث عَن مُعتَمِر، عَن فُضَيل، عَن أَبي حَرِيز التي ذكرتُها عامَّتُها مما لاَ يُتَابَعُ عَليه.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث إِبراهيم بن زَيد، عَن الأسود، تَفَرَّد به أَبو حَرِيز عَبد الله بن الحُسين، ولم يَروه عنه غير الفُضَيل بن مَيسَرة أَبو مُعاذ، وتَفَرَّد به مُعتَمِر بن سُلَيمان، عنه. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٣٦٥٨).

* * *

(١) المقصد العلي (١٠٥٣)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٩١٢)، والمطالب العالية (١٤٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٣١)، والطبَراني (١٠٢٠٠)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٣.

٨٥٨٩- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «الرِّبَا، وَإِنْ كَثُرَ، فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَى قُلٍّ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا، إِلاَّ كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قِلَّةٍ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٥(٣٧٥٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٤٢٤ (٤٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا شَريك. و«ابن ماجَة» (٢٢٧٩) قال: حَدثنا العَبَّاس بن جَعفر، قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي زَائِدة، عَن إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤٢ و٥٣٤٩) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٥٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (شَريك القاضي، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن الرُّكَيْن بن الرَّبِيع بن عُمَيْلَة، عَن أَبيه، فذكره(٣).

- في رواية أَبِي كامل، قال: رَفَعَهُ لنا في أَول مَرَّةٍ، ثم أَمسك عنه، يَعني شَرِيكًا.

* * *

٨٥٩٠- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبد الله الأَعْوَرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَكَاتِبُهُ، وَشَاهِدُهُ، إِذَا عَلِمُوا بِهِ، وَالْوَاشِمَةُ، وَالْـمُسْتَوْشِمَةُ، وَلاَوِي الصَّدَقَةِ، وَالْـمُتَعَدِّي فِيهَا، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْـمُرْتَدُّ أَعرابيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَشَاهِدُهُ، وَكَاتِبُهُ، إِذَا عَلِمُوا بِهِ، وَالْوَاصِلَةُ، وَالْـمُسْتَوْصِلَةُ، وَلاَوِي الصَّدَقَةِ، وَالْـمُتَعَدِّي فِيهَا، وَالْـمُرْتَدُّ عَلَى

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٥٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٩١٤٥)، وتحفة الأشراف (٩٢٠٣)، وأَطراف المسند (٥٤٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٤٢)، والطبَراني (١٠٥٣٨ و١٠٥٣٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٢٣ و٥١٢٤).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزَّاق (٥١٠٠).

عَقِبَيْهِ أَعرابيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ، وَالـمُحَلِّلُ، وَالـمُحَلَّلُ لَهُ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَكَاتِبُهُ، وَشَاهِدَاهُ، إِذَا عَلِمُوا بِهِ، وَالْوَاشِمَةُ، وَالـمُسْتَوْشِمَةُ لِلْحُسْنِ، وَلاَوِي الصَّدَقَةِ، وَالـمُرْتَدُّ أَعرابيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ: مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ[2]: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبراهيمَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَلقَمةُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ سَوَاءٌ[3].

(*) وفي رواية: «لاَوِي الصَّدَقَةِ، يَعني: مَانِعَهَا، مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٠٠ و١٠٧٩٣ و١٥٣٥٠) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١٥ (٩٩٢٧) و٦/ ٥٥٨(٢٢٤٣١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٤٠٩ (٣٨٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٠(٤٠٩٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، ووَكيع. وفي ١/ ٤٦٤(٤٤٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٧، وفي «الكُبرَى» (٨٦٦٦ و٩٣٣٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. وفي «الكُبرَى» (٥٥١٢) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد العَسْكَرِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٤١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ووَكيع بن الجَرَّاح، وسُفيان الثَّوري، ويَحيَى بن

(١) اللفظ لعَبد الرَّزَّاق (١٠٧٩٣).

(٢) القائل؛ هو سُليمان الأَعمَش.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨٨١).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٩٩٢٧).

سَعيد، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُرَّة، عَن الحارِث بن عَبد الله الأَعوَر، فذكره[1].

• أَخرجه ابن خُزَيمة (٢٢٥٠) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّمْلِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن عِيسى، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسروق، قال: قال عَبد الله:

«آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَشَاهِدَاهُ، إِذَا عَلِمَاهُ، وَالْوَاشِمَةُ، وَالـمُوتَشِمَةُ، وَلاَوِي الصَّدَقَةِ، وَالـمُرْتَدُّ أَعرابيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فقال: «عَن مَسرُوق» بَدَل: «الحارِث»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية، ووَكيع، ويَحيَى القَطان، وعَبد الله بن نُمَير، وحَفص بن غِياث، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن الحارِث الأَعوَر، عَن عَبد الله.

ورَواه الثَّوري واختُلِف عَنه؛

فقال عَبد الرَّزاق، ومُعاوية بن هِشام، وقَبيصَة بِخِلاَف عَنه، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن الحارِث، عَن عَبد الله.

وقال شُعيب بن أَيوب، عَن قَبيصَة فيه، عَن عَمرو بن مُرَّة، ووَهِم فيه.

وقال ابن إِسحاق: عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن سَخبَرَة، عَن عَبد الله بن الحارِث بن نَوفَل، عَن ابن مَسعود، ووَهِم فيه وهمًا قَبيحًا.

وقال يَحيَى بن عيسَى الرَّمليُّ: عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسروق، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩١٤٢)، وتحفة الأشراف (٩١٩٥)، وأَطراف المسند (٥٤٦٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٨، والمقصد العلي (٦٨١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٤٠١)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٢١٦٩)، والبَيهَقِي ٤/ ٨٢.
(٢) المسند الجامع (٩١٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقِي ٩/ ١٩.

وقال عَمرو بن ثابت: عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن مالِك بن مالِك، عَن أَبي مَسعود.

وقال الـمَسعوديُّ: عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

والصَّواب قَول أَبي مُعاوية، ووَكيع، ومَن تابَعَهُم، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن الحارِث، عَن عَبد الله. «العِلل» (٦٩٢).

* * *

٨٥٩١- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَصْلُحُ سَفْقَتَانِ فِي سَفْقَةٍ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَهُ، وَكَاتِبَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَحِلُّ صَفقَتَانِ فِي صَفْقَةٍ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ».

قَالَ: وَقَالَ: «مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الرِّبَا، وَالزِّنَا، إِلاَّ أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عِقَابَ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٣(٣٧٢٥) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٩٤ (٣٧٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٠٢ (٣٨٠٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شَريك. وفي ١/ ٤٥٣(٤٣٢٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وأَبو نُعَيم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن ماجَة» (٢٢٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٣٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. و«التِّرمِذي» (١٢٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٨١) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٢٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٠٢٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨٠٩).

بِشر بن الوَليد الكِندي، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٥٣٤٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٤٤١٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٥٠٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس، وشَرِيك بن عَبد الله القاضي، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وزُهَير بن مُعاوية) عَن سِماك بن حَرب، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد، عَن عَفان، قال: قال عَفان: سَمِعَهُ منه ابن عَبد الله بن مَسعود، عَن أَبيه.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا.

❊ ❊ ❊

٨٥٩٢- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ».

قَالَ: قُلْتُ: وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ؟ قَالَ: إِنَّمَا نُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْنَا[2].

أَخرجه مُسلم ٥/ ٥٠(٤٠٩٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لعُثمان. و«أَبو يَعلَى» (٥١٤٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو خَيثمة زُهَير بن

---

(١) المسند الجامع (٩١٤٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٥٦)، وأَطراف المسند (٥٥٨٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٨، والمقصد العلي (١٨٥٩)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٥١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٤١)، والبَزَّار (٢٠١٢)، والبَيهَقِي ٥/ ٢٧٥.

(٢) اللفظ لمسلم.

حَرب) عَن جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن مُغِيرَة الضَّبِّي، قال: سأَل شِبَاكٌ إِبراهِيمَ، فحَدَّثنا عَن عَلقَمة، فذكره[1].

ـ في رواية أَبِي يَعلَى: «عَن مُغِيرَة، قال: ذَكَرَ شِبَاكٌ لإِبراهيم، قال: سَأَلنا عَلقَمةَ عَن ذلك، فحَدَّثنا عَن عَبد الله».

• أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (١٠٩٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن حَفص، عَن الـمُعتَمِر، وهو ابن سُليمان، عَن أَبيه، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، قال: قلت لعَلقمة: أَقال عَبدُ الله:

«لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ»؟

قَالَ: آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، قُلْتُ: وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا نُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْنَا.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٥٨(٢٢٤٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، قال عَبد الله: آكِلُ الرِّبَا، ومُوكِلُهُ سَوَاءٌ. «موقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، قال: آكل الرِّبا، وَمُوكِلُهُ سواء.

قال ذلك أَصحابُ الأَعمش، عنه.

ورواه ابن جوان، عَن أَبي عاصم، عَن الثَّوْري، عَن الأَعمش، فقال فيه: لعن آكل الرِّبا، وَمُوكِلَهُ.

والمحفوظ أَنه من قول ابن مَسعود: آكلُ الرِّبا، وَمُوكِلُهُ سواء. «العِلل» (٨٠٣).

* * *

٨٥٩٣- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الرِّبَا ثَلاَثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا».

---

(١) المسند الجامع (٩١٤١)، وتحفة الأشراف (٩٤٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٦٤ و١٥٦١)، وأَبو عَوانة (٥٤٥٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٨٥.

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٧٥) قال: حَدثنا عَمرو بن علي الصَّيْرَفي، أَبو حَفص، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم، عَن مَسرُوق، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣٤٧) قال: أَخبَرنا الثَّوْري، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم، عَن مَسروق، عَن عَبد الله، قال: الرِّبا بضعَةٌ وسَبعون بَابًا، والشِّرْك نحوَ ذلك. «موقوف»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، يقول: ابن أَبي عَدِي رَوى عَن شُعبة أَحاديثَ، يرفعها، نُنكرها عليه. «سؤالاته» (٥٤٨).

ـ قلنا: والخلاف في وَقْفِه ورفعه، لَيس بين شُعبة وسُفيان الثَّوْري، بل بين الرواة عَن شُعبة؛

فرواه هنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، مرفوعًا.

* * *

كتاب الشُّفْعَة

٨٥٩٤- عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا، وَابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولاَنِ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، بِالْجِوَارِ»[3].

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، بِالشُّفْعَةِ لِلْجِوَارِ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣٨٣). وابن أَبي شَيبة ٧/ ١٦٤(٢٣١٦٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ١١٤(٩٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٧٢٩) عَن سُوَيد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارك.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن الـمُبارك)

---

(١) المسند الجامع (٩١٤٤)، وتحفة الأشراف (٩٥٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٣٥).

(٢) أَخرجه موقوفًا؛ الطبراني (٩٦٠٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

عَن سُفيان الثَّوري، عَن مَنصور، عَن الحَكَم[1]، عَمَّن سَمِعَ عليًّا، وابنَ مَسعود، فذكراه[2].

ـ في رواية ابن الـمُبارك: «الحَكَم، عَمَّن حَدَّثه، عَن علي، وابن مَسعود».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٦٣(٢٣١٦٤) و١٠/ ١٥٥(٢٩٦٥٢) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن مَنصور، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبد الله، قَالاَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، بِالشُّفْعَةِ لِلْجِوَارِ».

ليس فيه مَنْ حَدَّث الحكم.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣٨٤) عَن الثَّوري، عَن مُحَمد بن راشد، قال: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، بِالْجِوَارِ». «منْقَطِعٌ».

* * *

كتاب الـمُزَارَعَة

٨٥٩٥- عَنْ أَبي عَبد الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الظُّلْم أَعْظَمُ؟ قَالَ: ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ، يَنْتَقِصُهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَلَيْسَتْ حَصَاةٌ مِنَ الأَرْضِ أَخَذَهَا، إِلاَّ طُوِّقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الأَرْضِ، وَلاَ يَعْلَمُ قَعْرَهَا إِلاَّ الَّذِي خَلَقَهَا»[3].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الظُّلْم أَظْلَمُ؟ قَالَ: ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ، يَنْتَقِصُهَا الـمَرْءُ الـمُسْلِمُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَلَيْسَ حَصَاةٌ مِنَ الأَرْضِ

(١) تحرف في المطبوع من «مُصَنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «الحَسن»، وصوبناه عَن «مسند أَحمد» ١/ ١١٤ (٩٢٣) نقلاً عَن هذا الموضع.

(٢) المسند الجامع (٩١٤٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٤٢ و١٠٣٣٧)، وأَطراف المسند (٦٤٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن حَزْم، في «المحلى» ٩/ ١٠١.

(٣) لفظ (٣٧٦٧).

يَأْخُذُهَا أَحَدٌ، إِلاَّ طُوِّقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الأَرْضِ، وَلاَ يَعْلَمُ قَعْرَهَا إِلاَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الَّذِي خَلَقَهَا»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٦(٣٧٦٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. وفي ١/ ٣٩٧ (٣٧٧٢) قال: حَدثنا حَسَن.

كلاهما (أَبو سَعيد، وحَسَن بن مُوسى) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلِي، فذكره[2].

* * *

كتاب الفَرائِض

٨٥٩٦- عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ، عَنِ امْرَأَةٍ تَرَكَتِ ابْنَتَهَا، وَابْنَةَ ابْنِهَا، وَأُخْتَهَا؟ فَقَالَ: النِّصْفُ لِلاِبْنَةِ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَقَالَ: ائْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنِي، قَالَ: فَأَتَوُا ابْنَ مَسْعُودٍ، فَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الـمُهْتَدِينَ، لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ (قَالَ شُعْبَةُ: وَجَدْتُ هَذَا الْحَرْفَ مَكْتُوبًا: لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ): لِلاِبْنَةِ النِّصْفُ، وَلاِبْنَةِ الاِبْنِ السُّدُسُ، تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ، فَأَتَوْا أَبَا مُوسَى، فَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ؛ أَنَّ الأَشْعَرِيَّ أُتِيَ فِي ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، وَأُخْتٍ لأَبٍ وَأُمٍّ، قَالَ: فَجَعَلَ لِلاِبْنَةِ النِّصْفَ، وَلِلأُخْتِ مَا بَقِيَ، وَلَمْ يَجْعَلْ لاِبْنَةِ الاِبْنِ شَيْئًا، قَالَ: فَأَتَوُا ابْنَ مَسْعُودٍ، فَأَخْبَرُوهُ، قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا

(١) لفظ (٣٧٧٢).
(٢) المسند الجامع (٩١٤٩)، وأَطراف المسند (٥٧٦٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٥١٦).
(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٢٠).

وَمَا أَنَا مِنَ الـمُهْتَدِينَ، إِنْ أَخَذْتُ بِقَوْلِهِ، وَتَرَكْتُ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لِلاِبْنَةِ النِّصْفُ، وَلاِبْنَةِ الاِبْنِ السُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ لِلأُخْتِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْهُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبيعةَ الْبَاهِلِيِّ، فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، وَأُخْتٍ لأَبٍ وَأُمٍّ؟ فَقَالاَ: للاِبْنَةِ النِّصْفُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ، وَائْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فسَيُتَابِعُنَا، فَأَتَى الرَّجُلُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالاَ، فقَالَ عَبد الله: قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الـمُهْتَدِينَ، وَلكِنِّي سَأَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ الله ﷺ: لِلاِبْنَةِ النِّصْفُ، وَلاِبْنَةِ الاِبْنِ السُّدُسُ، تكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الأَوْدِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبيعةَ، فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، وَأُخْتٍ لأَبٍ وَأُمٍّ، فَقَالاَ: لاِبْنَتِهِ النِّصْفُ، وَلِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ النِّصْفُ، وَلَمْ يُوَرِّثَا ابْنَةَ الاِبْنِ شَيْئًا، وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا، فَأَتَاهُ الرَّجُلُ فَسَأَلَهُ، وَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الـمُهْتَدِينَ، وَلَكِنِّي سَأَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: لاِبْنَتِهِ النِّصْفُ، وَلاِبْنَةِ الاِبْنِ سَهْمٌ، تَكْمِلَةُ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى فِي رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ، وَابْنَةَ ابْنِهِ، وَأُخْتَهُ، فَجعَلَ لِلاِبْنَةِ النِّصْفُ، وَلاِبْنَةِ الاِبْنِ السُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٠٣١ و١٩٠٣٢) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٥٨ (٢٩٦٥٩) و١١/ ٢٤٥(٣١٧٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١١/ ٢٤٦ (٣١٧٢٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن حَجاج. و«أَحمد» ١/ ٣٨٩(٣٦٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٢٨ (٤٠٧٣)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٧٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزَّاق (١٩٠٣١).

قال: حَدثنا هُشَيم، عَن ابن أَبي لَيلى. وفي ١/ ٤٤٠(٤١٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ١/ ٤٦٣(٤٤٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارمي» (٣٠٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. و«البُخاري» ٨/ ١٨٨(٦٧٣٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٨٩ (٦٧٤٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عَبَّاس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٢٧٢١) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٨٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارَة، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢٠٩٣) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفَة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن سُفيان الثَّوري. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٦٢٩٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيْلاَن الـمَرْوَزِي، قال: حَدثنا وَكيع، يَعني ابن الجَرَّاح، قال: حَدثنا سُفيان، يَعني الثَّوري. وفي (٦٢٩٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٢٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، بُنْدَار، عَن مُحَمد، يَعني غُنْدَرًا، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥١٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي (٥٢٣٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٥٢٩٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري. و«ابن حِبَّان» (٦٠٣٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهَير، بِتُسْتَر، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزْرَق، عَن مِسْعَر بن كِدَام.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وحَجَّاج بن أَرْطَاة، وابن أَبي لَيلى، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُلَيمان الأَعمَش، ومِسْعَر بن كِدَام) عَن أَبي قَيس الأَوْدي، عَن هُزَيْل بن شُرَحْبِيل، فذكره[1].

- في رواية حَجاج، ومِسْعَر، لم يذكرا القِصَّة التي في أولِ الحَدِيثِ.

---

(١) المسند الجامع (٩١٥٠)، وتحفة الأشراف (٩٥٩٤)، وأَطراف المسند (٥٧٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٧٣)، والبَزَّار (٢٠٤٣ و٢٠٤٤)، وابن الجارود (٩٦٢)، والطبراني (٩٨٦٩-٩٨٧٧)، والدَّارقطني (٤٠٩٧-٤١٠٠/ ١)، والبَيهَقِي ٦/ ٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣٣، والبَغَوي (٢٢١٨).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو قَيس الأَوْدي اسمُهُ: عَبد الرَّحمَن بن ثَرْوَان الكُوفِيُّ، وقد رَوَاهُ شُعبة، عَن أَبي قَيس.

* * *

٨٥٩٧- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ فِي الْجَدَّةِ مَعَ ابْنِهَا:

«إِنَّهَا أَوَّلُ جَدَّةٍ أَطْعَمَهَا رَسُولُ الله ﷺ، سُدُسًا مَعَ ابْنِهَا، وَابْنُهَا حَيٌّ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢١٠٢) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفَة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مُحَمد بن سالم، عَن الشَّعْبي، عَن مَسرُوق، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه مَرْفُوعًا إِلا مِن هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نَعلم أَحَدا رواه إِلا مُحَمد بن سالم، ولم يُتابَع عليه، ومُحمد بن سالم هذا، فهو لَين الحَدِيث. «مُسنده» (١٩٤٦).

* * *

كتاب الأَيْمان

٨٥٩٨- عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ عَلَيْهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ الآيَةَ، فَجَاءَ الأَشعَثُ، فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبد الرَّحْمَنِ؟ فِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ؛ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَقَالَ لِي: شُهُودَكَ؟ قُلْتُ: مَا لِيَ شُهُودٌ، قَالَ: فَيَمِينُهُ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِذًا يَحْلِفَ، فَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ، هَذَا الْحَدِيثَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ذَلِكَ تَصْدِيقًا لَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبد الله، رَضِي اللهُ عَنْهُ: مَنْ

---

(١) المسند الجامع (٩١٥١)، وتحفة الأشراف (٩٥٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٤٦)، والبَيهَقِي ٦/ ٢٢٦.

(٢) اللفظ للبُخارِي (٢٣٥٦ و٢٣٥٧).

حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالاً، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ فَقَرَأَ إِلَى: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، ثُمَّ إِنَّ الأَشعَثَ بْنَ قَيسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبد الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: فَحَدَّثْنَاهُ، قَالَ: فَقَالَ: صَدَقَ، لَفِيَّ نَزَلَتْ؛ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بِئْرٍ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: شَاهِدَاكَ، أَوْ يَمِينُهُ، قُلْتُ: إِنَّهُ إِذًا يَحْلِفَ وَلاَ يُبَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالاً، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ، ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ إِلَى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ.

قَالَ: فَدَخَلَ الأَشعَثُ بْنُ قَيسٍ، فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبد الرَّحْمَنِ؟ قَالُوا: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: صَدَقَ أَبُو عَبد الرَّحْمَنِ، فِيَّ نَزَلَتْ؛ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَيَمِينُهُ، قُلْتُ: إِذًا يَحْلِفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ، أَوْ قَالَ: أَخِيهِ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، وَأُنْزِلَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

(١) اللفظ للبُخاري (٢٥١٥ و٢٥١٦).
(٢) اللفظ لمسلم (٢٧٢).

يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً أُولَئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾ إِلَى: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

قَالَ: فَلَقِيَنِي الأَشعَثُ، فقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ عَبد الله الْيَوْمَ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فِيَّ أُنْزِلَتْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، فقَالَ الأَشعَثُ: فِيَّ وَالله كَانَ ذَلِكَ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ، فَجَحَدَنِي، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟ قُلْتُ: لاَ، فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: احْلِفْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِذًا يَحْلِفَ فَيَذْهَبَ مَالِي، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، ثَلاَثَةَ أَحَادِيثَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، بِغَيْرِ حَقٍّ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ.

قَالَ: فَجَاءَ الأَشعَثُ بْنُ قَيسٍ، فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبد الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: فَحَدَّثْنَاهُ، قَالَ:

«فِيَّ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ، خَاصَمْتُ ابْنَ عَمٍّ لِي، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي بِئْرٍ كَانَتْ لِي فِي يَدِهِ، فَجَحَدَنِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَيِّنَتُكَ أَنَّهَا بِئْرُكَ، وَإِلاَّ فَيَمِينُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا لِي بَيِّنَةٌ، وَإِنْ تَجْعَلْهَا يَمِينَهُ تَذْهَبْ بِئْرِي، إِنَّ خَصْمِي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢١٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٩٧)، وقال النَّسائي (٥٩٤٩): لا نعلمُ أَحدًا تابَعَ أَبا مُعاوية على قوله: «فقالَ لِليَهُودِيِّ: احلِف».

امْرُؤٌ فَاجِرٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، بِغَيْرِ حَقٍّ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله﴾ الآيَةَ»[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: (٢١٢٢٣): «عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللهَ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ...» جعله من كلامِ ابن مَسْعُودٍ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢١٩(٢١٢٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ٧/ ١(٢٢٥٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٧٩(٣٥٩٧) و١/ ٤٢٦ (٤٠٤٩) و٥/ ٢١١(٢٢١٨١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٦٠ (٤٣٩٥) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود. وفي ٥/ ٢١١(٢٢١٨٥) قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله بن الطُّفَيْل البَكَّائِي، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (٢٢١٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٥/ ٢١٢(٢٢١٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. وفي (٢٢١٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود. و«البُخاري» ٣/ ١٤٥ (٢٣٥٦ و٢٣٥٧) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمَش. وفي ٣/ ١٥٩ و١٦٠(٢٤١٦ و٢٤١٧) و٣/ ٢٣٢(٢٦٦٦ و٢٦٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد[2]، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ٣/ ١٨٧(٢٥١٥ و٢٥١٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٢٣٣(٢٦٦٩ و٢٦٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٢٣٤ و٢٣٥(٢٦٧٦ و٢٦٧٧) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢١٩٢).

(٢) في «تُحفة الأشراف»: «هو ابن سَلاَم».

سُلَيمان. وفي ٦/ ٤٢(٤٥٤٩ و٤٥٥٠) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمَش. وفي ٨/ ١٦٧(٦٦٥٩ و٦٦٦٠) قال: حَدَّثني مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان، ومَنصور. وفي ٨/ ١٧١ (٦٦٧٦ و٦٦٧٧) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمَش. وفي ٩/ ٩٠(٧١٨٣ و٧١٨٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. و«مُسلم» ١/ ٨٥(٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) قال: وحَدَّثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، واللفظ له، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٨٦ (٢٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن ماجَة» (٢٣٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، قالا: حَدثنا الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٣٢٤٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عِيسَى، وهَنَّاد بن السَّرِي، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٣٦٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عِيسَى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (١٢٦٩ و٢٩٩٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٥٩٤٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٥٩٤٩ و١٠٩٤٥ و١٠٩٩٦) قال: أَخبَرنا الهَيثَم بن أَيوب، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا، عَن الأَعمَش. وفي (٥٩٥٠) قال: أَخبَرني مُحَمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥١١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا عاصم. وفي (٥١٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٥٠٨٤) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحَمد بن أَبي مَعْشَر، قال: حَدثنا مُحَمد بن وَهب، ابن أَبي كَريمَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحِيم، قال: حَدَّثني زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن سُلَيمان. وفي (٥٠٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش.

ثلاثتهم (سُلَيمان الأَعمَش، وعاصم بن أَبي النَّجُود، وهو ابن بَهْدَلَة، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وحديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي (٥٩٤٨): فاتني مِن هذا الحَدِيثِ حَرْفٌ فيما أَعلَمُ، ولا أَقفُ عليه، ولا نعلمُ أَحَدًا تَابَعَ أَبا مُعاوية على قوله: «فَقالَ لِلْيَهُوديِّ: احْلِفْ».

• أَخرجه الحُمَيدي (٩٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن أَعْيَن، وجامع ابن أَبي راشد. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٣(٢٢٥٨٣) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن جامع. و«أَحمد» ١/ ٣٧٧ (٣٥٧٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن جامع. وفي ١/ ٤١٦(٣٩٤٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن عاصم. وفي ١/ ٤٤٢(٤٢١١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٣/ ٢٣٤(٢٦٧٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، عَن الأَعمَش. وفي ٩/ ١٦٢(٧٤٤٥) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن أَعْيَن، وجامع بن أَبي راشد. و«مُسلم» ١/ ٨٦(٢٧٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمَر الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن جامع بن أَبي راشد، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن. و«ابن ماجَة» (٢٣٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، قالا: حَدثنا الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٣٠١٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن جامع، وهو ابن أَبي راشد، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن.

أَربعتُهم (عَبد الـمَلِك، وجامع، وعاصم بن أَبي النَّجُود، والأَعمَش) عَن أَبي وَائل، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٩١)، وتحفة الأشراف (١٥٨)، وأَطراف المسند (١٤٨).

والحَدِيث أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٠ و١١٤٦ و١١٤٧)، وابن الجارود (٩٢٦)، وأَبو عَوانَة (١٠٨ و٥٩٧٤ و٥٩٧٥)، والطَبَراني (٦٤٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٤٤ و١٧٨ و١٧٩ و٢٥٣ و٢٦١.

«مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، قَالَ عَبد الله: ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ الله تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ﴾ الآيَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ظَالِمًا، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، بِغَيْرِ حَقٍّ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالاً، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، قَالَ: وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[5].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، بِغَيْرِ حَقِّهِ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، قَالَ عَبد الله: ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[6].

لَيس فيه قِصَّة الأَشعَث بن قَيس[7].

---

(١) اللفظ للحُمَيدِي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٩٤٦).

(٤) اللفظ للبُخارِي (٢٦٧٣).

(٥) اللفظ لأَحمد (٤٢١٢).

(٦) اللفظ لمسلم.

(٧) المسند الجامع (٩١٥٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٣٨ و٩٢٤٤)، وأَطراف المسند (٥٥١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٦١ و١٧٤٦)، وأَبو عَوانَة (١٠٩ و١١٠ و٥٩٧٣)، والطَّبَراني (١٠٤٢٠)، والبَيهَقِي ١٠/ ١٧٨.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (١٠٩٩٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا عَبد الواحد بن زياد، عَن إِسماعيل بن سُمَيع، قال: حَدثنا مُسلِم البَطِين، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن، عَن أَبي وائِل، قال: قال ابن مَسعود: نَزَلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، ثُم لَم يَنْسَخْها شَيءٌ، فَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسلمٍ بِيَمِينِه، فَهو مِن أَهلِ هَذِهِ الآيَة. «موقُوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به إِسماعيل بن سُمَيع، عَن مُسلم البَطِين، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن، كليهما عَن أَبي وائل، وتَفَرَّد به عَبد الواحد بن زياد، عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٠١٣).

* * *

٨٥٩٩- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، مُتَعَمِّدًا فِيهَا إِثْمٌ، يَقْتَطِعُ مَالاً بِغَيْرِ حَقٍّ، فَإِنَّهُ يَلْقَى اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ كَاذِبًا، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (٥٩٧٦/ ٢) قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدَّثني سَهل بن بَكار، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم، عَن أَيوب، عَن حُمَيد بن هِلال.

و«ابن حِبَّان» (٥٠٨٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن علي بن عَبد العَزيز العُمَري، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَطاء بن السَّائِب.

---

(١) تُحفة الأشراف (٩٢٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٥٩٧٦)، والطَّبَراني (١٠٤٧٨).

(٢) اللفظ للنسائي.

كلاهما (حُمَيد بن هِلال، وعَطاء بن السَّائِب) عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبا زُرعَة، وحَدثنا عَن سَهل بن بكار، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم، عَن أَيوب، عَن حُميد بن هِلال، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: من حلف على يمينِ صبرٍ مُتعمِّدًا فيها لإِثمٍ ليقتطِع مالاً بغير حق، لقي الله يَوْم القِيَامة وهو عليه غضبانُ.

فسمِعتُ أَبا زُرعَة، يقول: هذا يُوقِفه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. «علل الحَدِيث» (١٣٣٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه حُميد بن هِلال واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَيوب السَّخْتياني، عَن حُميد.

فرفَعه عَنه يَزيد بن إِبراهيم التُّسْتَري، وعَبد العَزيز بن الحُصينِ.

ووَقفَه عَنه حَماد بن زَيد.

والـمَوقُوف هو الصَّحيحُ.

ورَواه الشاذَكُوني، عَن حَماد بن زَيد بِذَلك مَرفُوعًا، ولا يَصِحُّ. «العِلل» (٩١٧).

* * *

كتاب الحُدُود والدِّيَات

٨٦٠٠- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي الدِّمَاءِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ الْعِبَادِ فِي الدِّمَاءِ»[3].

---

(١) تُحفة الأشراف (٩٤٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠١١٣ و١٠١١٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٢٠٠).

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبد الصَّلاَةُ، وَأَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٢٦(٢٨٥٢٧) و١٤/ ١٠٠(٣٧٠١٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٨٨(٣٦٧٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٤٠(٤٢٠٠) و١/ ٤٤٢(٤٢١٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. وفي ١/ ٤٤٢(٤٢١٢) قال: حَدثنا وَكيع، وحُمَيد الرُّؤَاسِي، قالا: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٨/ ١٣٨(٦٥٣٣) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٩/ ٣ (٦٨٦٤) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن الأَعمَش. و«مُسلم» ٥/ ١٠٧(٤٣٩٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، جميعًا عَن وَكيع، عَن الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، ووَكيع، عَن الأَعمَش. وفي (٤٣٩٨) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) قال: وحَدَّثني يَحيَى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث (ح) قال: وحَدَّثني بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) قال: وحَدَّثنا ابن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، كلهم عَن شُعبة، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجَة» (٢٦١٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُحَمد، ومُحَمد بن بَشَّار، قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٢٦١٧) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن الأَزهر الوَاسِطي، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزْرَق، عَن شَريك، عَن عاصم. و«التِّرمِذي» (١٣٩٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمَش. وفي (١٣٩٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٧/ ٨٣، وفي «الكُبرَى»

---

(١) اللفظ للنَّسَائِي ٧/ ٨٣ (٣٤٤٠).

(٢) اللفظ للنَّسَائِي ٧/ ٨٣ (٣٤٣٩).

(٣٤٣٩) قال: أَخبَرنا سَرِيع بن عَبد الله الوَاسِطي الخَصِيُّ، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزْرَق، عَن شَرِيك، عَن عاصم. وفي ٧/ ٨٣، وفي «الكُبرَى» (٣٤٤٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، عَن خالد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. وفي «الكُبرَى» (٣٤٤١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٩٩) قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن الأَعمَش. وفي (٥٢١٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٥٤١٤) قال: حَدثنا قاسم بن أَبي عُبَيد، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزْرَق، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٧٣٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع الزَّهْرَانِي، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، وعاصم بن بَهْدَلَة) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى غيرُ واحدٍ عَن الأَعمَش مَرْفُوعًا، ورَوَى بعضُهُم عَن الأَعمَش، ولم يَرْفَعُوهُ.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَشُ بالسَّماع، في رواية شُعبة، وحَفص بن غِيَاث، عنه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧١٧) عَن مَعمَر. و«النَّسائي» ٧/ ٨٣، وفي «الكُبرَى» (٣٤٤٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن سُفيان. وفي ٧/ ٨٤، وفي «الكُبرَى» (٣٤٤٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوْري، وأَبو مُعاوية الضَّرير) عَن الأَعمش، عَن شَقيق، أَبي وائِل، قال: قال عَبد الله: أَول ما يُقضَى بين النَّاس، يَومَ القِيامة، في الدِّماءِ. «موقوف».

---

(١) المسند الجامع (٩١٥٦)، وتحفة الأشراف (٩٢٤٦ و٩٢٧٥)، وأَطراف المسند (٥٥٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٦٧)، والبَزَّار (١٦٧٨)، وأَبو عَوانة (٦١٦٦-٦١٧٠)، والطبراني (١٠٤٢٥)، والبَيهَقِي ٨/ ٢١، والبَغَوِي (٢٥٢٠).

• وأَخرجه النَّسَائي ٧/ ٨٣، وفي «الكُبرى» (٣٤٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن الأَعمش، عَن شَقيق، ثم ذكر كلمةً معناها: عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: أَول ما يُقضَى بين النَّاس، يَوم القِيامة، في الدِّماءِ. «موقوف».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٠٠(٣٧٠١٨). والنَّسَائِي ٧/ ٨٤، وفي «الكُبرَى» (٣٤٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب.

كلاهما (ابن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَرب) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن شَقيق أَبي وائِل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«أَوَّلُ مَا يُقْضَى فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي الدِّمَاءِ». «مرْسَلٌ»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٤٢٦(٢٨٥٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، قال: أَول ما يُقضَى بين النَّاس، يَوْم القِيَامة، في الدماءِ، يجيءُ الرجل آخذا بيد الرجل، قال: فيقول: يا رب، هذا قتلني، فيقول: فيم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لفلاَن، فيُقال: إِنها ليست له، بؤْ بعَملك، ويجيءُ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلني، فيقول: فيم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، قال: فيقول: إِن العزة لي. «موقوف».

• وأَخرجه النَّسَائي ٧/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (٣٤٤٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن المستمر، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن الأَعمش، عَن شَقيق بن سلمة، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَارَبِّ، هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنَّهَا لِي، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلاَنٍ، فَيَقُولُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلاَنٍ، فَيَبُوءُ بِإِثْمِهِ»[2].

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٩١٦٤).

(٢) المسند الجامع (٩٣٢٥)، وتحفة الأَشراف (٩٤٨٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه الأَعمش، عن أَبي وائل.

رَفَعه عنه يَحيى القَطان، ووكيع، ومُحمد بن عُبيد، وعبد الله بن داوُد الخُرَيبي، وحُميد الرُّؤَاسي، ومالك بن سُعَير.

ورواه أَبو نُعيم، وأَبو عاصم، عن الثَّوري، عن الأَعمش، مرفوعًا.

وغيرهما يرويه عن الثَّوري، عن الأَعمش وشَكَّ في رَفعه.

ورواه أَبو معاوية الضَّرير، وعلي بن مُسهِر، عن الأَعمش، مَوقوفًا.

وقيل: عن عَمرو بن علي، عن وكيع، وأَبي معاوية، والخُرَيبي، عن الأَعمش، مرفوعًا.

وقال جَرير: عن الأَعمش، عن أَبي وائل، عن عَمرو بن شُرَحبيل مُرسَلًا عن النَّبي ﷺ.

وَجَمَع حُميد الرُّؤَاسي بين الحديثين جَميعًا، فقال: عن الأَعمش، عن أَبي وائل، عن عبد الله، عن النَّبي ﷺ.

وعن الأَعمش، عن شَقيق، عن عَمرو بن شُرَحبيل، عن النَّبي ﷺ.

وقيل: عن سليمان التَّيمي، عن الأَعمش، عن أَبي وائل، عن عَمرو بن شُرَحبيل، عن عبد الله، مرفوعًا.

وحديث أَبي وائل عن عبد الله صَحيحٌ، ويُشبِه أَن يكون الأَعمش كان يَرفَعُه مَرَّةً، ويَقِفُه أُخرى، والله أَعلم.

حدثنا أَحمد بن عُمر القَزويني، قال: حدثنا علي بن الحسن بن سلم، قال: حدثنا إِسماعيل بن مُحمد بن عصام، قال: وجَدتُ في كتاب جَدِّي، قال: حدثنا سفيان، عن الأَعمش، وعاصم، عن أَبي وائل، عن عبد الله، قال سفيان: لا أَعلَمُه إِلَّا قد رفَعه إِلى النَّبي ﷺ، قال: أَوَّل ما يُقضَى به يوم القيامة، بين الناس، في الدِّماء.

وكذلك رواه إِسحاق الأَزرق، عن شَريك، عن عاصم، عن أَبي وائل، عن عبد الله، مرفوعًا. «العلل» (٧٣٦).

* * *

٨٦٠١- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا، إِلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا، لأَنَّهُ سَنَّ الْقَتْلَ أَوَّلاً»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا، إِلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا، لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقْتُلُ نَفْسًا نَفْسٌ ظُلْمًا، إِلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْقَاتِلِ كِفْلٌ مِنْ إِثْمِهَا، لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧١٨) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٣٦٤(٢٨٣٣٤) و١٤/ ١٢٦(٣٧١٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٨٣ (٣٦٣٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٣٠ (٤٠٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ١/ ٤٣٣(٤١٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٦٢(٣٣٣٥) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٩/ ٣(٦٨٦٧) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ١٢٧(٧٣٢١) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ١٠٦ (٤٣٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، واللفظ لابن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٥/ ١٠٧(٤٣٩٦) قال: وحَدَّثناه عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، وعِيسَى بن يُونُس (ح) قال: وحَدَّثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٢٦١٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٢٦٧٣) قال: حَدثنا محمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّزاق، عَن سُفيان. وفي (٢٦٧٣م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال:

(١) اللفظ للحُمَيدِي.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٨٣٣٤).
(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٧/ ٨١، وفي «الكُبرَى» (٣٤٣٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرَى» (١١٠٧٧) قال: أَخبَرنا علي بن خَشْرَم، قال: حَدثنا عِيسَى. و«أَبو يَعلَى» (٥١٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٥٩٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وسُفيان الثَّوري، وحَفص بن غِيَاث، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعِيسَى بن يُونُس) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسرُوق، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَشُ بالسَّماع، في رواية حَفص بن غِيَاث، عنه.

* * *

٨٦٠٢- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، إِلاَّ فِي إِحْدَى ثَلاَثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ نَفْسٌ بِنَفْسٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الـمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبِ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ دِينَهُ، الـمُفَارِقُ، أَوِ الْفَارِقُ، الْجَمَاعَةَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٩١٥٧)، وتحفة الأشراف (٩٥٦٨)، وأَطراف المسند (٥٧٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبري ٨/ ٣٣٤، وأَبو عَوانَة (٦١٦٢-٦١٦٥)، والطبَراني (١٠٤٢٩)، والبَيهَقِي ٨/ ١٥، والبَغَوي (١١١).

(٢) اللفظ للحُمَيدِي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٦٢١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٤٢٩).

(*) وفي رواية: «قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، لاَ يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، إِلاَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ: التَّارِكُ الإِسْلاَمَ الـمُفَارِقُ الجَمَاعَةَ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٧٠٤) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (١١٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٤١٣(٢٨٤٨٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١٤/ ٢٧٠(٣٧٦٤٦) قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، وأَبو مُعاوية، ووَكيع. و«أَحمد» ١/ ٣٨٢(٣٦٢١) و١/ ٤٢٨(٤٠٦٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٤٤(٤٢٤٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٤٦٥(٤٤٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ١٨١(٢٥٩٨٩ و٢٥٩٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارمي» (٢٤٤٧ و٢٦٠٤) قال: حَدثنا يَعلَى. و«البُخاري» ٩/ ٦ (٦٨٧٨) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٥/ ١٠٦(٤٣٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، وأَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي (٤٣٩١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) قال: وحَدَّثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشْرَم، قالا: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس. وفي (٤٣٩٢ و٤٣٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن الـمُثنى، واللفظ لأَحمد، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. وفي (٤٣٩٤) قال: وحَدَّثني حَجاج بن الشَّاعِر، والقاسم بن زَكريا، قالا: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن شَيبان. و«ابن ماجَة» (٢٥٣٤) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، وأَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٤٣٥٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (١٤٠٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٧/ ٩٠، وفي «الكُبرَى» (٣٤٦٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٨/ ١٣، وفي «الكُبرَى» (٦٨٩٧) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٠٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم. و«ابن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٩٨٩).

حِبَّان» (٤٤٠٧) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَرْكِين، بدِمَشْق، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٤٠٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم. وفي (٥٩٧٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير العَبدِي، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي (٥٩٧٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُمَر بن يُوسُف، قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

عشرتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيَينة، ووَكيع بن الجَرَّاح، وحَفص بن غِياث، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وشُعبة بن الحَجَّاج، ويَعْلَى بن عُبَيد، وعَبد الله بن نُمَير، وعِيسَى بن يُونُس، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن مُرَّة يُحَدِّث، عَن مَسرُوق، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان الثَّوري، ورواية شَيبان؛ قال الأَعمَش: فَحَدَّثْتُ به إِبراهيم، فحَدَّثَني عَن الأَسوَد، عَن عَائِشَة، بِمِثْلِه.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح الأَعمَشُ بالسَّماع، في رواية شُعبة، عنه.

* * *

٨٦٠٣- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَطَعَ فِي قِيمَةِ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٦٩ (٢٨٦٦٩) و١٤/ ٢٠٢ (٣٧٣٩٠). وأَبو داوُد، في «المراسيل» (٢٤٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار. و«النَّسائي» ٨/ ٨٢، وفي «الكُبرَى» (٧٣٨٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى[2]. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٥٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) المسند الجامع (٩١٥٥)، وتحفة الأشراف (٩٥٦٧)، وأَطراف المسند (٥٧٢١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٨٧)، وابن أَبي عاصم (٦٠ و٨٩٣ و٨٩٤)، والبَزار (١٩٥١-١٩٥٣)، وابن الجارود (٨٣٢)، وأَبو عَوانَة (٦١٥٤-٦١٦١)، والدَّارقُطني (٣٠٩٠ و٣٠٩٢)، والبَيهَقي ٨/ ١٩ و١٩٤ و٢٠٢ و٢١٣ و٢٨٣، والبَغَوي (٢٥١٧).

(٢) في «تُحفة الأشراف»، و«إِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة»: «مُحَمد بن بَشَّار».

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن بَشَّار، ومُحَمد بن الـمُثنى، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان الثَّوري، عَن عِيسَى بن أَبي عَزَّة، عَن الشَّعْبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لم يسمع الشَّعْبي من عَبد الله بن مَسعود. «المراسيل» (٥٩١).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في ترجمة عِيسى بن أَبي عَزَّة، عَن الشَّعبي، وقال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا صالح بن أَحمد، قال: حَدثنا عَلي، قال: سأَلت يَحيَى عَن حَديث عِيسى بن أَبي عَزَّة، عَن الشَّعبي، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: تُقطَع اليَد في كَذا، فَضَعَّف الحَديث.

وقال العُقَيلي: الرِّوايَة الثابتة عَن النَّبي ﷺ في رُبُع دينار، وثَلاثَة دَراهِم، وما خَلا ذَلك أَسانيد فيها ضَعفٌ. «الضُّعفاء» ٤/ ٥١٤.

* * *

٨٦٠٤- عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَتَعَافَى النَّاسُ بَيْنَهُمْ فِي الْحُدُودِ، مَا لَمْ تُرْفَعْ إِلَى الْحُكَّامِ، فَإِذَا رُفِعَتْ إِلَى الْحَاكِمِ، حَكَمَ بَيْنَهُمْ بِكِتَابِ الله».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٤٠١) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى الهَرَوي، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الفَضل، قال: حَدَّثني عُمَر بن عامر، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن يَحيَى الجابر، عَن أَبي ماجدة العِجلي، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩١٥٨)، وتحفة الأشراف (٩٣٢٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٤٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقطني (٣٤٠٦ و٣٤٠٧)، والبَيهَقي ٨/ ٢٦١.

(٢) مجمع الزوائد ٦/ ٢٥٨، والمقصد العلي (٨٢٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥٣٢).

٨٦٠٥- عَنْ أَبِي مَاجِدٍ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ ابْنَ مَسْعُودٍ بِابْنِ أَخٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَا ابْنُ أَخِي، وَقَدْ شَرِبَ؟ فَقَالَ عَبد الله:

«لَقَدْ عَلِمْتُ أَوَّلَ حَدٍّ كَانَ فِي الإِسْلاَمِ، امْرَأَةٌ سَرَقَتْ فَقُطِعَتْ يَدُهَا، فَتَغَيَّرَ لِذَلِكَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، تَغَيُّرًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الـمَاجِدِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبد الله، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، وَأَنْشَأَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ رَجُلٍ قُطِعَ فِي الإِسْلاَمِ، أَوْ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، رَجُلٌ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا سَرَقَ، فَكَأَنَّمَا أُسِفَّ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ رَمَادًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَا رَسُولَ الله، أَيْ يَقُولُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟ وَأَنْتُمْ أَعْوَانُ الشَّيْطَانِ عَلَى صَاحِبِكُمْ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ، عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ، وَلاَ يَنْبَغِي لِوَالِي أَمْرٍ أَنْ يُؤْتَى بِحَدٍّ إِلاَّ أَقَامَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبد الله، قَالَ: إِنِّي لأَذْكُرُ أَوَّلَ رَجُلٍ قَطَعَهُ، أُتِيَ بِسَارِقٍ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، وَكَأَنَّمَا أُسِفَّ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَأَنَّكَ كَرِهْتَ قَطْعَهُ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟ لاَ تَكُونُوا عونًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ، إِنَّهُ يَنْبَغِي لِلإِمَامِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ حَدٌّ أَنْ يُقِيمَهُ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الْحَنَفِيِّ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ أَتَاهُ رَجُلٌ بِابْنِ أَخِيهِ، وَهُوَ سَكْرَانٌ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ هَذَا سَكْرَانَ، يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧١١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٩٧٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤١٦٨).

تَرْتِرُوهُ، وَمَزْمِزُوهُ، وَاسْتَنْكِهُوهُ، فَتَرْتَرُوهُ، وَمَزْمَزُوهُ، وَاسْتَنْكَهُوهُ، فَوَجَدُوا مِنْهُ رِيحَ شَرَابٍ، فَأَمَرَ بِهِ عَبد الله إِلَى السِّجْنِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنَ الْغَدِ، ثُمَّ أَمَرَ بِسَوْطٍ فَدُقَّتْ ثَمَرَتُهُ، حَتَّى آضَتْ لَهُ مِخْفَقَةٌ، يَعني صَارَتْ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِلْجَلاَّدِ: اضْرِبْ، وَأَرْجِعْ يَدَكَ، وَأَعْطِ كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ، قَالَ: فَضَرَبَهُ عَبد الله ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَأَوْجَعَهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا مَاجِدٍ، مَا الـمُبَرِّحُ؟ قَالَ: ضَرْبُ الأَمَرِّ، قَالَ: فَمَا قَوْلُهُ: أَرْجِعْ يَدَكَ؟ قَالَ: لاَ يَتَمَتَّى، قَالَ: يَعني يَتَمَطَّى، وَلاَ يُرَى إِبْطُهُ، قَالَ: فَأَقَامَهُ فِي قَبَاءٍ وَسَرَاوِيلَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بِئْسَ، لَعَمْرُ الله، وَالِي الْيَتِيمِ هَذَا، مَا أَدَّبْتَ فَأَحْسَنْتَ الأَدَبَ، وَلاَ سَتَرْتَ الْخَرِبَةَ، قَالَ: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ لاَبْنُ أَخِي، وَإِنِّي لأَجِدُ لَهُ مِنَ اللَّوْعَةِ، يَعني الشَّفَقَةَ، مَا أَجِدُ لِوَلَدِي، وَلَكِنْ لَمْ آلُهُ، فَقَالَ عَبد الله: إِنَّ اللهَ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ، وَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِوَالٍ أَنْ يُؤْتَى بِحَدٍّ إِلاَّ أَقَامَهُ، ثُمَّ أَنْشَأَ عَبد الله يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَوَّلَ رَجُلٍ قُطِعَ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، أَوْ فِي الأَنصَارِ، أُتِيَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَأَنَّمَا أُسِفَّ فِي وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ رَمَادًا، يَعني ذُرَّ عَلَيْهِ رَمَادٌ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَأَنَّ هَذَا شَقَّ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟ وَأَنْتُمْ أَعْوَانُ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ، إِنَّ اللهَ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ، وَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِوَالٍ أَنْ يُؤْتَى بِحَدٍّ إِلاَّ أَقَامَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ الله، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا؛ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ قُطِعَ فِي الإِسْلاَمِ، أَوْ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٥١٩) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٨٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٩٢(٣٦٩٨٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ١/ ٣٩١(٣٧١١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٤١٩ (٣٩٧٧)

(١) اللفظ لعَبد الرَّزَّاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٨(٤١٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥١٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيَينة، وأَبو الأَحوص سَلاَّم بن سُليم، والـمَسعودي عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبة، وشُعبة بن الحَجَّاج، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن أَبي الحارث يَحيَى بن عَبد الله بن الحارِث الجابر التَّيمي، عَن أَبي ماجد الحَنَفِي، فذكره[1].

ـ في رواية الحُمَيدي، قال سُفيان: أَتيتُ يَحيَى الجابر، فقال لي: أَخْرِج أَلواحَك، فقلتُ: ليست معي أَلواح، فحَدَّثني بهذا الحَدِيثِ، وأَحاديث معه، فلم أَحفظ هذا الحَدِيث، حَتى أَعاده عَلَيَّ، قال سُفيان: فحفظتُه من مرَّتَين.

ـ في رواية أَحمد (٣٩٧٧): «قال يَحيَى: أَمْلاهُ علينا سُفيان إِمْلاءً».

ـ في رواية جَرير: «عَن أَبي ماجدة».

ـ في رواية الحُمَيدي: «يَحيَى بن عَبد الله الجابر».

ـ وفي رواية أَحمد (٣٧١١): «يَحيَى بن الحارِث الجابر»، وفي روايته (٤١٦٨): «يَحيَى بن الـمُجَبِّر».

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى: «يَحيَى الجابر».

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَديني، في حَدِيث ابن مَسعود، أَن النَّبيّ ﷺ قطع رجلاً من الأَنصار.

هذا حديثٌ رواه يَحيَى بن عَبد الله الجابر، وهو معروفٌ، عَن رجل يُكْنَى أَبا ماجِدٍ الحنفي.

---

(١) المسند الجامع (٩١٥٩)، وأَطراف المسند (٥٧٩٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٢ و٦/ ٢٧٥، والمقصد العلي (٨٢٩)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٣٥٣٢ و٣٨١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٥٧٢)، والبَيهَقِي ٨/ ٣١٨ و٣٢٦ و٣٣١.

ولاَ نعلم أَحَدًا رَوَى عَن أَبي ماجد هذا، إلا يَحيَى الجابر، فسَمِعتُ سُفيان بن عُيَينة، قال: قلتُ ليَحيَى الجابر، وامتحنتُهُ: مَن أَبو ماجد هذا؟ فقال: شيخٌ طرأَ علينا مِن البَصرة.

وقد رَوى أَبو ماجد غير حَدِيث مُنكر. «العِلل» (٢٢٩).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد: سأَلتُ أَبي عَن يَحيَى بن عَبد الله بن الجابر، فقال: لَيس به بأس، حدث عنه شُعبة بحديث عَن أَبي ماجد، وأَبو ماجد رجل مَجهُول لا يعرف. «العِلل» (٨٠٤).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٣٧٣، في ترجمة يَحيَى الجابِر، وقال: لاَ يُتابَع عَليه.

ـ قلنا: وانظر فوائد الحَدِيث السابق.

* * *

٨٦٠٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإِيمَانِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٢٠(٢٨٥٠٦) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة. و«ابن ماجَة» (٢٦٨٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٦٦٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عِيسَى، وزِيَاد بن أَيوب، قالا: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٧٣) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٤٩٧٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وهُشَيم بن بَشير) عَن مُغِيرَة بن مِقْسَم الضَّبِّي، عَن شِبَاك الضَّبِّي، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن هُنَي بن نُوَيْرَة، عَن عَلقَمة، فذكره.

ـ قلنا: صَرَّح هُشَيم بالسَّماع، في رواية مُحَمد بن عِيسَى، وزِيَاد بن أَيوب، عنه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٣(٣٧٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥١٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٥٩٩٤) قال:

أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى البَلْخِي، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن هُنَي بن نُوَيْرَة، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال:

«أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإِيمَانِ»[1].

لَيس فيه: «شِباك».

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «عَن إِبراهيم، قال: قال هُنَي الضَّبِّي: لقينا عَلقَمة، وقد مَثَّلَ زِيَادٌ برجُلٍ صَلَبَهُ، فقال لنا: عَلاَمَ اجتمع هَؤُلاءِ؟ قلتُ: مَثَّلَ زِيَادٌ برجلٍ، قال: قال عَبد الله: عَن النَّبيِّ ﷺ، فِيما أَحْسِبُ...».

• وأَخرجه ابن ماجة (٢٦٨١) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدورقي، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مُغيرة، عَن شِباك، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، قال: قال عَبد الله: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإِيمَانِ».

لَيس فيه: «هُنَي بن نُوَيْرَة».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٣(٣٧٢٩) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن ابن مَسعود، قال: سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإِيمَانِ».

لَيس فيه: «شِبَاك، ولا هُنَي بن نُوَيْرَة»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٥٤)، وتحفة الأشراف (٩٤٤١ و٩٤٧٦)، وأَطراف المسند (٥٦٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٢)، والبَزَّار (١٦١٤ و١٦١٥)، وابن الجارود (٨٤٠)، والبَيهَقِي ٨/ ٦١ و٩/ ٧١.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٢٣٢) عَن الثَّوري، عَن الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٤٢٠ (٢٨٥٠٧) قال: حَدثنا حَفص، عَن الأَعمَش. وفي ٩/ ٤٢١ (٢٨٥١١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن سَلَمة بن كُهَيل.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وسَلَمة بن كُهيل) عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، قال: قال ابن مَسعود: إِن أَعَفَّ النَّاس قِتْلَةً أَهلُ الإِيمان.

(*) وفي رواية: «عَن عَلقمة؛ أَنه مر عَلى ابن مكعبر، وقد قطعَ زياد يديه ورجليه، فقال: سَمِعت عَبد الله يقول: إِن أَعَف النَّاس قِتْلَةً أَهلُ الإِيمان. «مَوقوف»[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٢٣١) عَن الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، قال: أَخذَ زيادٌ دِهقانًا، يُقال له: ابن المِسكين، فمَثَّل به، قال: فقال عَلقمة: كان يُقال: لَيس أَحدٌ أَحسنَ قِتْلَةً من الـمُسلم، كُنَّا نُنْهَى عَن هَوشَات السُّوق، وهَوشات اللَّيل، يَعنِي هَوشات إِذا كان قتال، أَو جماعَات في قتال.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه مُغيرة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه جَريرٌ، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن هُنَي بن نُوَيْرَة الضَّبي، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن جَرير، فقيل: عَنه، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، ولا يَصِح مَنصور.

ورَواه شُعبة، وهُشَيم، عَن مُغيرة واختُلِف عَنهما؛

فرَواه سُرَيج بن يُونُس، عَن هُشَيم، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن هُنَي بن نُوَيْرَة، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

ورَواه سُرَيجٌ أَيضًا في مَوضِع آخَر، عَن هُشَيم، عَن مُغيرة، عَن شِباك، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، لَم يَذكُر هُنَيًّا وزاد شِباكًا.

ورَواه زياد بن أَيوب، عَن هُشَيم، عَن مُغيرة، عَن شِباك، عَن إِبراهيم، عَن هُنَي، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

---

(١) أَخرجه الطبَراني (٩٧٣٧).

ورَواه يَحيَى القَطان، عَن هُشَيم، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن هُنَي، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وأَما شُعبة، فرَواه عَنه غُندَر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر، وعُثمان ابنا أَبي شَيبة، عَن غُندَر، عَن شُعبة، عَن مُغيرة، عَن شِباك، عَن إِبراهيم، ولَم يُتابَعا على ذَلكَ.

ورَواه أَحمَد بن حَنبَل، وغَيرُه، فلَم يَذكُروا فيه شِباكًا.

وهو الصَّواب عَن شُعبة. «العِلل» (٧٧٦).

* * *

٨٦٠٧- عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«دِيَةُ الْخَطَإِ أَخْمَاسًا: عِشْرُونَ حِقَّةً، وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَعِشْرُونَ بَنَاتُ لَبُونٍ، وَعِشْرُونَ بَنُو لَبُونٍ، وَعِشْرُونَ بَنَاتُ مَخَاضٍ»[١].

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي دِيَةِ الْخَطَإِ: عِشْرِينَ بِنْتَ مَخَاضٍ، وَعِشْرِينَ ابْنَ مَخَاضٍ ذَكَرًا، وعِشْرِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ، وَعِشْرِينَ حِقَّةً، وَعِشْرِينَ جَذَعَةً»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جَعَلَ الدِّيَةَ فِي الْخَطَإِ أَخْمَاسًا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٣٣(٢٧٢٨٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، وأَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٨٤(٣٦٣٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٥٠(٤٣٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا. و«الدَّارمي» (٢٥٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٢٦٣١) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن عاصم، قال: حَدثنا الصَّبَّاح بن مُحارِب. و«أَبو داوُد» (٤٥٤٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«التِّرمِذي» (١٣٨٦) قال: حَدثنا علي بن سَعيد الكِندي الكُوفي،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٠٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٦٣٥).

قال: أَخبَرَنا ابن أَبي زَائِدة. وفي (١٣٨٦م) قال: أَخبَرَنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي، قال: أَخبَرَنا ابن أَبي زَائِدة، وأَبو خالد الأَحمَر. و«النَّسائي» ٨/ ٤٣، وفي «الكُبرَى» (٦٩٧٧) قال: أَخبَرَنا علي بن سَعيد بن مَسرُوق، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢١٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم.

خمستهم (أَبو خالد الأَحمَر، وأَبو مُعاوية الضَّرير، مُحَمد بن خازم، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، والصَّبَّاح بن مُحارِب، وعَبد الواحد بن زِياد) عَن حَجاج بن أَرْطَاة، عَن زَيد بن جُبَير، عَن خِشْف بن مالك الطَّائي، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: وهو قولُ عَبد الله.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود، لا نعرفُهُ مَرفُوعًا، إِلا مِن هذا الوجه، وقد رُوِيَ عَن عَبد الله مَوقوفًا.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: الحَجَّاج بن أَرْطَاة، ضعيفٌ، لاَ يُحتَجُّ بِه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٣٣(٢٧٢٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقَمة بن قَيس. وفي (٢٧٢٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم.

كلاهما (عَلقمة بن قَيس، وإِبراهيم النَّخَعي) عَن عَبد الله؛ أَنه قال في الخطإِ أَخماسا: عشرون حِقَّة، وعِشرون جَذَعَة، وعِشرون بَنات مَخاض، وعِشرون بنو مَخاض، وعِشرون بَنات لَبُون. «موقوف»[٢].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢٣٨) عَن الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، أَن ابن مَسعود قال: في العَمْد أَخماسًا: عِشرون حِقَّة، وعِشرون جَذَعَة، وعِشرون بَنات مَخاض، وعشرون ابن مَخاض، وعِشرون بنت لَبُون.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٣٥(٢٧٢٩٢). وأَبو داوُد (٤٥٥٢) قال: حَدثنا هَنَّاد.

---

(١) المسند الجامع (٩١٦٠)، وتحفة الأشراف (٩١٩٨)، وأَطراف المسند (٥٤٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار (١٩٢٢)، والدَّارقطني (٣٣٦٤ و٣٣٦٦-٣٣٦٨)، والبَيهَقِي ٨/ ٧٥.

(٢) أَخرجه الدَّارقطني (٣٣٦٣ و٣٣٦٥).

كلاهما (ابن أَبي شَيبَة، وهَنَّاد) قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقمة، والأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: شِبه العَمْد أَرباعًا: خمس وعِشرون حِقَّة، وخَمسٌ وعِشرون جَذَعَة، وخَمسٌ وعِشرون بنات مَخاض، وخَمسٌ وعِشرون بنات لَبُون.

(*) وفي رواية: «قال عَبد الله: في شبه العَمْد خَمسٌ وعِشرون حِقَّة، وخَمسٌ وعِشرون جَذَعَة، وخَمسٌ وعِشرون بنات لَبُون، وخَمسٌ وعِشرون بنات مَخاض».

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: هذا الحَدِيثُ لا نَعلمه يُروى عَن عَبد الله مَرفوعًا، إِلا بهذا الإِسناد. «مسنده» (١٩٢٢).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه زَيد بن جُبير، عَن خِشْف بن مالِك، تَفَرَّد به الحَجاج بن أَرطَاة.

واختُلِف عَن حَجاج في حَديثه فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وحَفص بن غِياث، وأَبو خالد الأَحمَر، عَن حَجاج، عَن زَيد بن جُبير، عَن خِشْف بن مالِك، عَن عَبد الله؛ أَنَّ رَسُول الله ﷺ جَعَل دِيَة الخَطَإِ أَخماسًا، لَم يَزيدُوا على هذا.

ورَواه عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وعَبد الواحد بن زياد، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة، عَن حَجاج، فزادُوا عَنه تَفسير ذَلك عَن النَّبي ﷺ عِشرين حِقَّةً، وعِشرين جَذَعَةً، وعِشرين بِنت مَخاض، وعِشرين بَني مَخاض، وعِشرين بِنت لَبُون، ولا يُعرَف هذا عَن النَّبي ﷺ إِلا في حَدِيث خِشْف هذا.

ولِخشْف عَن عَبد الله الحَدِيث الثاني، ولَيس له غير ذلك، ورَوى هذا الحَدِيث يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، عَن حَجاج فخالَف في ذِكر أَسنان الإِبل الـمَأخُوذَة في الدِّيَة. «العِلل» (٦٩٤).

ـ وقال الدَّارقُطني: هذا حَديث ضَعيفٌ غَير ثابت عند أَهل المعرفة بالحَدِيث. «السنن» (٣٣٦٤).

ـ وقال أَيضًا: الخبر المرفوع الذي فيه ذِكر بني الـمَخاض، لا نَعلمه رَواه إِلا خِشْف بن مالك، عَن ابن مَسعود وهو رجلٌ مَجهُولٌ، ولم يَروه عنه إِلا زَيد بن جُبَير بن

حَرمل الجُشَمي، وأَهل العِلم بالحَدِيث لا يحتجون بخبر ينفرد بروايته رجلٌ غيرُ مَعروف، وإِنما يَثبت العلم عندهم بالخبر إِذا كان راويه عَدلاً مَشهورًا، أَو رجلاً قد ارتفع عنه اسم الجهالة، وارتفاع اسم الجهالة عنه أَن يَروي عنه رجلان فَصاعدًا، فإِذا كان هذه صِفته ارتفع عنه اسم الجهالة، وصار حِينئذ مَعروفا، فَأَمَّا مَن لم يَرو عنه إِلا رجلٌ واحدٌ، وانفرد بخبرٍ، وَجَبَ التوقف عَن خبره ذلك حَتى يوافقه عليه غيرُه، والله أَعلم. «السنن» (٣٣٦٥).

* * *

كتاب الأَقْضِيَة

٨٦٠٨- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«مَا مِنْ حَكَمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ، إِلاَّ حُبِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ، حَتَّى يَقِفَهُ عَلَى جَهَنَّمَ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ قَالَ: الْخَطَّاءُ، أَلْقَاهُ فِي جَهَنَّمَ، يَهْوِي أَرْبَعِينَ خَرِيفًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِنْ قَالَ: أَلْقِهِ، أَلْقَاهُ فِي مَهْوَاةٍ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٠(٤٠٩٧). وابن ماجة (٢٣١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن خَلاَّد) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا مُجَالِد، عَن عامر الشَّعْبِيِّ، عَن مَسرُوق، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٦١)، وتحفة الأشراف (٩٥٦٦)، وأَطراف المسند (٥٧٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٣٩)، والطبَراني (١٠٣١٣)، والدَّارَقُطني (٤٤٦٥)، والبَيهَقِي ١٠/ ٩٦.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ٢٢٩(٢٣٤١٤) و١٢/ ٢١٦(٣٣٢١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن الـمُجالِد، عَن الشَّعْبي، عَن مَسروق، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: ما من حَكَم يَحكُمُ بين النَّاس، إِلاَّ حُشِر يَومَ القِيَامة، ومَلَكٌ آخِذٌ بقفاه، حَتى يَقف به عَلى جهنم، ثم يرفعُ رَأْسَه إِلى الرَّحمَن، فإِن قال له: اطرحه، طَرَحه في مَهوًى أَربعين خريفا.

قال: وقال مَسروق: لأَن أَقضيَ يَومًا، آخُذُ بِحَقٍّ وعَدْلٍ، أَحبُّ إِلَيَّ من سَنَةٍ أَغزوها في سبيل الله. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: هذا الحَدِيث لا نَعلم أَسنده، عَن مُجالد، إِلا يَحيَى بن سَعيد.

قال: وسَمِعت عَمرو بن علي يَذكر هذا الحَدِيث، عَن يَحيَى بن سَعيد، ومُحَمد بن فُضَيل، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن مَسروق، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، وأَظن أَن عَمرو بن علي حَمل حَدِيث ابن فُضَيل على حَدِيث يَحيَى في الرَّفع، لأَني لم أَسمع أَحَدًا رَفعَه عَن ابن فُضَيل إِلا عَمرو بن علي، فجمع فيه يَحيَى وابنَ فُضَيل. «مسنده» (١٩٣٩).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه مُجالدٌ، عَن الشعَبي، عَن مَسروق، رفَعه يَحيَى بن سَعيد القَطان، عَن مُجالدٍ، وتابَعَه عَلي بن صالح.

ووَقفَه عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وهُشَيم، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن مُجالدٍ.

والـمَوقُوف هو الصَّحيحُ. «العِلل» (٨٥٨).

* * *

كتاب الأَطْعِمة والأَشْرِبة

٨٦٠٩- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللهَ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ، فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ: بِسْمِ الله فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ طَعَامَهُ جَدِيدًا، وَيَمْنَعُ الْخَبِيثَ مَا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٢١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خَليفة بن خَيَّاط، قال: حَدثنا عُمَر بن علي الـمُقَدَّمِي، قال: سَمِعتُ مُوسَى الجُهَنِي يقول: أَخبَرني القاسم بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا.

* * *

٨٦١٠- عَنْ أَبي عَبد الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِي سُنَّةٌ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّالِثِ سُمْعَةٌ، وَمَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٠٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُوسَى البَصْري، قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود لا نعرفُه مَرفُوعًا إِلا مِن حَدِيث زياد بن عَبد الله، وزياد بن عَبد الله كَثير الغرائب والـمَناكير.

ـ قال: وسَمعت مُحَمد بن إِسماعيل يَذكر، عَن مُحَمد بن عُقبة، قال: قال وَكيع: زياد بن عَبد الله، مع شَرَفِه، يَكْذب في الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ قال يَحيَى بن مَعِين، حَدَّثنا حجاج، عَن شُعبة قال: لم يسمع أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي من عُثمان، ولاَ من عَبد الله بن مَسعود، ولكنه قد سَمِع من علي رَضي الله عَنهم. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٨٢).

* * *

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٢٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥٧٧)، والمطالب العالية (٢٤٠٨)، والحَدِيث؛ أَخرجه الطَبَراني (١٠٣٥٤).

(٢) المسند الجامع (٩٢٠١)، وتحفة الأشراف (٩٣٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَبَراني (١٠٣٣٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٠.

٨٦١١- عَنْ عَبد الله بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا دَعَا بِالْبَرَكَةِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٠٥٩) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن مُحَمد بن السَّكَن، قال: حَدثنا يَحيَى بن كَثير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي جَعفر الفَرَّاء، عَن عَبد الله بن شَدَّاد، فذكره[1].

- فوائد:

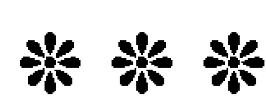
- قال البَزار: هذا الحَدِيث لا نَعلمه يُروى عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ إلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد.

وقد رواه غير يَحيَى بن كَثير، عَن شُعبَة، عَن أَبي جَعفر، عَن عَبد الله بن شداد، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا، ووصله يَحيَى بن كَثير. «مسنده» (١٧٩٠).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه يَحيَى بن كَثير العَنبَري، عَن شُعبة، عَن أَبي جَعفر الفراء، عَن عَبد الله بن شداد، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: من دُعي إِلى طعام، فليُجِب.

فقالا: هذا خطأٌ، إِنما هو عَن عَبد الله بن شداد، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

قُلتُ لهما: الخطأُ مِمَّن هو؟ قال أَبو زُرعَة: من يَحيَى بن كَثير. «علل الحَدِيث» (١٤٩٤).



٨٦١٢- عَنْ سَعدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ أَحَبَّ الْعُرَاقِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الذِّرَاعُ، ذِرَاعُ الشَّاةِ، وَكَانَ قَدْ سُمَّ فِي الذِّرَاعِ، وَكَانَ يَرَى أَنَّ الْيَهُودَ هُمْ سَمُّوهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٠٢)، وتحفة الأشراف (٩٣٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٩٠)، والطبَراني (١٠٥٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٣٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ أَحَبَّ الْعُرَاقِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، ذِرَاعُ الشَّاةِ، وَكَانَ يَرَى أَنَّهُ سُمَّ فِي ذِرَاعِ الشَّاةِ، وَكُنَّا نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَمُّوهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، قَالَ: وَكُنَّا نَرَى أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُمَّ فِي ذِرَاعِ شَاةٍ، سَمَّتْهُ الْيَهُودُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، قَالَ: وَسُمَّ فِي الذِّرَاعِ، وَكَانَ يُرَى أَنَّ الْيَهُودَ هُمْ سَمُّوهُ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَحَبَّ الْعُرَاقِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، عُرَاقُ الشَّاةِ»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٤(٣٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطيالِسي، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ١/ ٣٩٧(٣٧٧٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا زُهَير. وفي (٣٧٧٧) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٣٧٨٠) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن زُهَير. وفي (٣٧٨١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، بهذا الإِسناد. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن زُهَير، يَعْني ابن مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٦٢٠) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، عَن أَبي داوُد، قال: حَدثنا زُهَير.

كلاهما (زُهَير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن سَعد بن عِياض، فذكره[5].

- في رواية أَسوَد بن عامر، عَن زُهَير: «عَن سَعد، أَو سَعيد بن عِياض».

- وفي رواية التِّرمِذي: «عَن سَعيد بن عِياض».

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٧٧).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٧٨١).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٣٧٨٠).

(٥) المسند الجامع (٩١٦٢)، وتحفة الأشراف (٩٢٣٣ و٩٢٣٤)، وأَطراف المسند (٥٥٠٣ و٥٥٠٤).
والحَدِيث، أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٨٨)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٦١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٠٥).

كتاب اللِّبَاس والزِّينَة

٨٦١٣- عَنْ أَبِي عُثمانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلاَتِهِ خُيَلاَءَ، فَلَيْسَ مِنَ الله فِي حِلٍّ وَلاَ حَرَامٍ».

(*) وفي رواية: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَكُنْ مِنَ الله فِي حِلٍّ وَلاَ حَرَامٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٦٣٧) قال: حَدثنا زَيد بن أَخْزَم، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٦٠٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُدْرِك، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن حَماد.

كلاهما (أَبو داوُد الطيالِسي، ويَحيَى بن حَماد) عَن أَبي عَوانة اليَشْكُرِي، عَن عاصم بن سليمان الأَحوَل، عَن أَبي عُثمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد السِّجِسْتَانِي: رَوَى هذا جماعةٌ، عَن عاصم، مَوقوفًا على ابن مَسعود، منهم: حَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، وأَبو الأَحوَص، وأَبو مُعاوية.

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: هذا الكلام لا نعلمه يُروَى، بهذا اللفظ، إلا عَن عَبد الله، وقد رواه غير واحد، عَن عاصم، عَن أَبي عُثمان، عَن عَبد الله، مَوقوفًا، وأَسنده أَبو عَوانة. «مسنده» (١٨٨٤).

* * *

٨٦١٤- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لِبْسَتَيْنِ: فَأَمَّا اللِّبْسَتَانِ، فَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ بِثَوْبٍ، لاَ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، وَتُصِيبُ مَذَاكِيرُهُ الأَرْضَ، وَأَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا وَاحِدًا، يَأْخُذُ بِجَوَانِبِهِ، فَيَضَعَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ، فَتُدْعَى تِلْكَ الصَّمَّاءُ».

---

(١) المسند الجامع (٩٠١٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٤٩)، والبَزار (١٨٨٤)، والطبراني (١٠٥٥٩)، والبَيهَقِي ٢/ ٢٤٢.

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٩٦٦٩) قال: أَخبَرني مُحَمد بن وَهب الحَرَّانِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: حَدَّثني أَبو عَبد الرَّحِيم، خالد بن أَبي يَزيد، قال: حَدَّثني عَبد الوَهَّاب الـمَكِّي، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره(١).

***

٨٦١٥- عَنْ أَبِي الأَحوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الـمَرْأَةَ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ، وَأَقْرَبُ مَا تَكُونُ مِنْ وَجْهِ رَبِّهَا، وَهِيَ فِي قَعْرِ بَيْتِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «الـمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ»(٣).

أَخرجه التِّرمِذي (١١٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن خُزَيمة» (١٦٨٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (١٦٨٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُثمان، يَعني الدِّمَشْقِي، قال: حَدثنا سَعيد بن بَشير. و«ابن حِبَّان» (٥٥٩٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام.

كلاهما (هَمَّام بن يَحيَى، وسَعِيد بن بَشير) عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن مُوَرِّق العِجلي، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

• أَخرجه ابن خُزَيمة (١٦٨٦). وابن حِبَّان (٥٥٩٨) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني.

---

(١) المسند الجامع (٩١٦٤)، وتحفة الأشراف (٩٥١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٠٠٨٧).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (١٦٨٥).

(٣) اللفظ للتِّرْمِذِي.

كلاهما (ابن خُزَيمة، وعُمر بن مُحَمد) عَن أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدث، عَن قَتادَة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«الـمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، وَإِنَّهَا إِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ، وَإِنَّهَا لاَ تَكُونُ إِلَى وَجْهِ الله أَقْرَبَ مِنْهَا، فِي قَعْرِ بَيْتِهَا».

لَيس فيه: «مُوَرِّق»[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٨٤(٧٦٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُلَيمان بن الـمُغيرة، عَن حُمَيد بن هِلال. وفي ٤/ ٢:٤٢٠(١٨٠٠٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَصِ، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (حُمَيد، وأَبو إِسحاق) عَن أَبي الأَحوَص، قال: قال عَبد الله: المرأَةُ عَورةٌ، وأَقربُ ما تكونُ من رَبِّها إِذا كانت في قَعْر بيتها، فإِذا خَرجَت استَشْرَفها الشَّيطانُ.

(*) وفي رواية: «احْبِسوا النِّساءَ في البُيوت، فإِن النِّساءَ عَوْرةٌ، وإِن المرأَة إِذا خَرجَت من بيتها، استَشْرَفها الشَّيطانُ، وقال لها: إِنك لاَ تَمُرِّين بأَحدٍ إِلاَّ أُعْجِبَ بِكِ. «مَوقوف»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هَمامٌ، وسَعيد بن بَشير، وسُوَيد بن إِبراهيم، عَن قَتادة، عَن مُوَرِّق العِجلي، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه سُليمان التَّيمي، عَن قَتادة، عَن أَبي الأَحوَص، لَم يَذكُر بَينهُما مُوَرِّقًا، ورفَعه أَيضًا.

ورَواه حُميد بن هِلال، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

---

(١) المسند الجامع (٩٢١٢)، وتحفة الأشراف (٩٥٢٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٦١ و٢٠٦٢ و٢٠٦٥)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٣)، والطبراني (١٠١١٥).

(٢) أَخرجه الطبَراني (٨٩١٤ و٩٤٧٨ و٩٤٨٠ و٩٤٨١).

ورَواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي الأَحوَص واختُلِف عَنه؛

فرفَعه عَمرو بن عاصِم، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق.

ووَقفَه غَيرُه من أَصحاب شُعبة.

وكَذلك رَواه إِسرائيل، وغَيرُه، عَن أَبي إِسحاق مَوقوفًا.

والموقوف هو الصَّحيح من حَدِيث أَبي إِسحاق، وحُميد بن هِلال، ورَفْعُه صَحِيحٌ من حَدِيث قَتادة. «العِلل» (٩٠٥).

***

٨٦١٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لَعَنَ اللهُ الْوَاشِمَاتِ وَالـمُتَوَشِّمَاتِ، وَالـمُتَنَمِّصَاتِ، وَالـمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الـمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله، قَالَ: فَبَلَغَ امْرَأَةً فِي الْبَيْتِ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ؟ فَقَالَ: مَا لِي لاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ فِي كِتَابِ الله عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَتْ: إِنِّي لأَقْرَأُ مَا بَيْنَ لَوْحَيْهِ، فَمَا وَجَدْتُهُ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ، فَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ، قَالَتْ: إِنِّي لأَظُنُّ أَهْلَكَ يَفْعَلُونَ، قَالَ: اذْهَبِي فَانْظُرِي، فَنَظَرَتْ، فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا، فَجَاءَتْ، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا، قَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ، لَمْ تُجَامِعْنَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ الـمُتَوَشِّمَاتِ، وَالـمُتَنَمِّصَاتِ، وَالـمُتَفَلِّجَاتِ، وَالـمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ: إِنِّي لأَظُنُّهُ فِي أَهْلِكَ، فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي فَانْظُرِي، فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فِيهِمْ شَيْئًا، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي الـمُصْحَفِ، قَالَ: بَلَى، قَالَهُ رَسُولُ الله ﷺ»(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (٤١٢٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٣٤٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ؛ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَتَتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ ذَيْتَ وَذَيْتَ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالـمُسْتَوْشِمَةَ، وَإِنِّي قَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، فَلَمْ أَجِدِ الَّذِي تَقُولُ، وَإِنِّي لأَظَنُّ عَلَى أَهْلِكِ مِنْهَا، فَقَالَ لَهَا عَبد الله: فَادْخُلِي وَانْظُرِي، فَدَخَلَتْ وَنَظَرَتْ، فَلَمْ تَرَ شَيْئًا، قَالَ: فَقَالَ لَهَا عَبد الله: أَمَا قَرَأْتِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: لَعَنَ عَبد الله الْوَاشِمَاتِ، وَالـمُتَنَمِّصَاتِ، وَالـمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الـمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله، فَقَالَتْ أُمُّ يَعقُوبَ: مَا هَذَا؟ قَالَ عَبد الله: وَمَا لِيَ لاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، وَفِي كِتَابِ الله؟ قَالَتْ: وَالله، لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُهُ، فَقَالَ: وَالله، لَئِنْ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْوَاشِمَاتِ، وَالـمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالـمُتَنَمِّصَاتِ وَالـمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الـمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله، مَا لِي لاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ مَلْعُونٌ فِي كِتَابِ الله»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: لُعِنَتِ الْوَاشِمَةُ، وَالـمُسْتَوْشِمَةُ، وَالنَّامِصَةُ، وَالـمُتَنَمِّصَةُ، وَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، فَمَا وَجَدْتُ مَا تَقُولُ، قَالَ: بَلَى، وَجَدْتِ، وَلَكِنَّكِ لاَ تَعْلَمِينَ، قَالَتْ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: أَمَا قَرَأْتِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: هُوَ ذَاكَ، قَالَتْ: أَمَا إِنِّي لأَرَى عَلَى أَهْلِكَ بَعْضَ ذَلِكَ، قَالَ: فَادْخُلِي فَانْظُرِي، فَدَخَلَتْ فَنَظَرَتْ، فَلَمْ تَرَ شَيْئًا، فَقَالَ

---

(١) اللفظ للحُمَيدِي.

(٢) اللفظ للبُخارِي (٥٩٣٩).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٩٤٣).

لَهَا عَبد الله: هَلْ رَأَيْتِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ عَبد الله: أَمَا إِنَّكِ لَوْ رَأَيْتِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ مَا صَحِبْتَنِي»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٠٣) عَن الثَّوري، عَن مَنصور. و«الحُمَيدي» (٩٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ٤٣٣(٤١٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٥٤ (٤٣٤٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، قال: حَدثنا سُلَيمان الأَعمَش. وفي ١/ ٤٦٥(٤٤٣٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا مَنصور. و«الدَّارمي» (٢٨١٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان، عَن مَنصور. و«البُخاري» ٦/ ١٨٤(٤٨٨٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٧/ ٢١٢(٥٩٣١) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٧/ ٢١٣ (٥٩٣٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٥٩٤٣) قال: حَدَّثني مُحَمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٧/ ٢١٤(٥٩٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن مَنصور. و«مُسلم» ٦/ ١٦٦(٥٦٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعُثمان بن أَبي شَيبة، واللفظ لإِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٦/ ١٦٧(٥٦٢٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وهو ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضَّل، وهو ابن مُهَلهَل، كلاهما، عَن مَنصور. وفي (٥٦٢٦) قال: وحَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالوا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي (٥٦٢٧) قال: وحَدَّثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن ماجَة» (١٩٨٩) قال: حَدثنا أَبو عُمَر، حَفص بن عَمرو، وعَبد الرَّحمَن بن عُمَر، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥٥٠٤).

مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. و«أَبو داوُد» (٤١٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عِيسَى، وعُثمان بن أَبي شَيبة، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٢٧٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن مَنصور. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٤٥٤(٤٣٤٤) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٦، وفي «الكُبرَى» (٩٣٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٨/ ١٨٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٢٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ٨/ ١٨٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ الأَعمَش يُحَدِّث. وفي «الكُبرَى» (١١٥١٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا الـمُفَضَّل بن مُهَلهَل، عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥١٤١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٥٥٠٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادِي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي (٥٥٠٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلِي، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُلَيمان الأَعمَش) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمة، فذكره[1].

ـ قال راوي «الـمُصَنَّف» عَن عَبد الرَّزاق، عَقِب الحَدِيثِ: قلنا لأَبي بَكر، يَعنِي عَبد الرَّزاق: ما النَّامِصَةُ؟ قال: التي تَنْتِفُ شَعَرَها.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ شُعبة، وغيرُ واحدٍ مِن الأَئِمَّةِ عَن مَنصور.

---

(١) المسند الجامع (٩١٦٥)، وتحفة الأشراف (٩٤٣١ و٩٤٥٠)، وأَطراف المسند (٥٦٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٦٧-١٤٦٩ و١٥٢٢)، والطبراني (٩٤٦٦ و٩٤٦٧)، والبَيهَقِي ٧/ ٣١٢، والبَغَوِي (٣١٩١).

ـ في رواية أَحمد ١/ ٤٣٣(٤١٢٩)، قال سُفيان الثَّوْري: وسَمِعتُهُ من عَبد الرَّحمَن بن عابس، يُحَدِّثه عَن أُمِّ يَعقُوب، سَمِعَهُ منها، فاخترتُ حديثَ مَنصور.

ـ رواية البُخاري ٦/ ١٨٤(٤٨٨٧) قال سُفيان: ذكرتُ لعَبد الرَّحمَن بن عابس حديثَ مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمةَ، عَن عَبد الله بن مَسعودٍ، رَضِي الله عَنه، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الوَاصِلَةَ، فَقَالَ: سَمِعتُهُ مِن امرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعقُوبَ، عَن عَبد الله، مِثلَ حَدِيثِ مَنصورٍ.

ـ وفي رواية البُخاري ٧/ ٢١٤(٥٩٤٤)، قال سُفيان: ذكرتُ لعَبد الرَّحمَن بن عابسٍ حديثَ مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، فقال: سَمِعتُهُ مِن أُمِّ يَعقُوب، عَن عَبد الله، مِثلَ حديثِ مَنصور.

• وأَخرجه النَّسَائي ٨/ ١٤٦، وفي «الكُبرَى» (٩٣٣١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٨/ ١٨٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٣٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيمَ، قَالَ: كَانَ عَبد الله يَقولُ:

«لَعَنَ اللهُ الـمُتَوَشِّمَاتِ، وَالـمُتَنَمِّصَاتِ، وَالـمُتَفَلِّجَاتِ، أَلاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ».

لَيس فيه: «عَلقَمة».

• وأَخرجه النَّسَائي ٨/ ١٨٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٢٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن مُحَمد، قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن أَبي عُبَيدةَ، عَن عَبد الله بن مَسعودٍ، قَالَ:

«لَعَنَ اللهُ الـمُتَنَمِّصَاتِ، وَالـمُتَفَلِّجَاتِ، وَالـمُتَوَشِّمَاتِ، الـمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكذَا؟ قَالَ: وَمَا لِيَ لاَ أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ».

جعله: عَن «أَبي عُبَيدَة»، بَدَل «عَلقَمة»[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: وحديثُ مَنصور أَوْلَى بالصَّواب، والله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: وأَخرج مُسلم، عَن شَيبان بن فَرُّوخ، عَن جَرير بن حازم، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله؛ لَعَنَ اللهُ الواشِماتِ، ولم يُسنِدهُ غير جَرير.

وخالف أَبو مُعاوية، وأَبو عُبَيدة بن مَعْن، وغيرهما، عَن الأَعمَش، قالوا: عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله مُرسَلًا.

وهو صحيحٌ مِن حديثِ مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله.

فَأَمَّا الأَعمَش، فالصَّحيحُ عنه مُرسَلٌ. «التتبع» (الورقة ١٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، ومَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وحَدَّث به عَن الأَعمش مُتَّصِلاً جَرير بن حازم.

وتابَعَه جَعفر بن مُحمد بن الفُضَيل الراسِبي، عَن الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش.

وغَيرُهما يَرويه، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله.

وأَما مَنصور فلَم يُختَلَف عَنه، رَواه عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وخالَفه إِبراهيم بن مُهاجر، فرَواه عَن إِبراهيم، عَن أُم يَعقُوب الأَسَديَّة، عَن عَبد الله.

والصَّحيح ما قاله مَنصور. «العِلل» (٧٧١).

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩١٦٧)، وتحفة الأشراف (٩٦٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَرانِي (٩٤٦٩).

٨٦١٧- عَنْ مَسْرُوقٍ؛ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقالَتْ: أُنْبِئْتُ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ الْوَاصِلَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: أَشَيْءٌ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله، أَمْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ: أَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله، وَعَنْ رَسُولِ الله، فَقَالَتْ: وَالله، لَقَدْ تَصَفَّحْتُ مَا بَيْنَ دَفَّتَي الـمُصْحَفِ، فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ الَّذِي تَقُولَ، قَالَ: فَهَلْ وَجَدْتِ فِيهِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ:

«فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ النَّامِصَةِ، وَالْوَاشِرَةِ، وَالْوَاصِلَةِ، وَالْوَاشِمَةِ، إِلاَّ مِنْ دَاءٍ».

قَالَتِ الـمَرْأَةُ: فَلَعَلَّهُ فِي بَعْضِ نِسَائِكَ؟ قَالَ لَهَا: ادْخُلِي، فَدَخَلَتْ، ثُمَّ خَرَجَتْ، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ بَأْسًا، قَالَ: مَا حَفِظْتُ إِذًا وَصِيَّةَ الْعَبدِ الصَّالحِ: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَبد الله بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ، أَيَصْلُحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَعَرِي؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَتْ: أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله؟ قَالَ: لاَ، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٥(٣٩٤٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٦، وفي «الكُبرَى» (٩٣٢٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا خَلَف بن مُوسَى، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، ومُوسَى بن خَلَف) عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن عَزْرَة بن ثابت، عَن الحَسن العُرَني، عَن يَحيَى بن الجَزَّار، عَن مَسرُوق، فذكره[2].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٦٦)، وتحفة الأشراف (٩٥٨٤)، وأَطراف المسند (٥٧٣٣).
والحَدِيث، أَخرجه الطَّبَرانِي (٩٤٦٨).

٨٦١٨- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ عَجُوزٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَلْعَنُ الـمُتَنَمِّصَاتِ، وَالـمُتَفَلِّجَاتِ، وَالـمُوشِمَاتِ، اللاَّتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللهِ».

قَالَ يَحيَى: «وَالـمُوسِمَاتِ اللاَّتِي...»[1].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ الـمُتَنَمِّصَاتِ، وَالـمُوتَشِمَاتِ، وَالـمُتَفَلِّجَاتِ، اللاَّتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٦(٣٩٥٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) ويَحيَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٤١٧(٣٩٥٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا شَيبان. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو علي، مُحَمد بن يَحيَى الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، عَن أَبي حَمزَة. وفي ٨/ ١٤٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٣٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن معمَر، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٨/ ١٤٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٤٠) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: أَنبأَنا الحُسَين بن وَاقِد.

أَربعتُهم (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو حَمزَة السُّكَّري، والحُسَين بن وَاقِد) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، عَن العُرْيان بن الهَيثَم، عَن قَبيصَة بن جابر الأَسَدي، فذكره[3].

* * *

٨٦١٩- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٩٥٥).

(٢) اللفظ للنَّسائِي ٨/ ١٤٨(٩٣٤٠).

(٣) المسند الجامع (٩١٦٨)، وتحفة الأشراف (٩٥٣٦)، وأَطراف المسند (٥٧١٠).
والحَدِيث، أَخرجه الطيالِسي (٣٩٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٩٣٢١).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَكْرَهُ عَشْرًا: الصُّفْرَةَ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَجَرَّ الإِزَارِ، وَخَاتَمَ الذَّهَبِ، أَوْ قَالَ: حَلْقَةَ الذَّهَبِ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ فِي غَيْرِ مَحِلِّهَا، وَالرُّقَى إِلاَّ بِالـمُعَوِّذَاتِ، وَالتَّمَائِمَ، وَعَزْلَ الـمَاءِ، وَإِفْسَادَ الصَّبِيِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَرِّمَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَكْرَهُ عَشْرَ خِلاَلٍ: تَخَتُّمَ الذَّهَبِ، وَجَرَّ الإِزَارِ، وَالصُّفْرَةَ، يَعني الْخَلُوقَ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، قَالَ جَرِيرٌ: إِنَّمَا، يَعني بِذَلِكَ نَتْفَهُ، وَعَزْلَ الـمَاءِ عَنْ مَحِلِّهِ، وَالرُّقَى إِلاَّ بِالـمُعَوِّذَاتِ، وَفَسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ، وَعَقْدَ التَّمَائِمِ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلاَلٍ: الصُّفْرَةَ، يَعني الْخَلُوقَ، وَجَرَّ الإِزَارِ، وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ، وَنَتْفَ الشَّيْبِ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ بِغَيْرِ مَحَلِّهَا، وَالرُّقَى إِلاَّ بِالـمُعَوِّذَاتِ، وَتَعَلُّقَ التَّمَائِمِ، وَعَزْلَ الـمَاءِ عِنْدَ أَوَانِهِ عَنْ مَحَلِّهِ، وَفَسَادُ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، نَهَى عَنْ جَرِّ الإِزَارِ»[4].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الضَّرْبِ بِالْكِعَابِ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٤١٣(١٧٩٧١) و٧/ ٣٧١(٢٣٩٢٢) و٨/ ١٩٩(٢٥٣٠٣) و٨/ ٥٤٧(٢٦٦٦٩) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، وجَرير. و«أَحمد» ١/ ٣٨٠(٣٦٠٥) قال: حَدثنا جَرير. وفي ١/ ٣٩٧ (٣٧٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٩(٤١٧٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٢٢٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٠٥).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠٧٤).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٥٣٠٣).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٦٦٩).

و«النَّسائي» ٨/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٩٣١٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧٤) قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر بن الـمُنتَشِر الأَحوَل، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُلَيمان. وفي (٥١٥١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عَن جَرير. و«ابن حِبَّان» (٥٦٨٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان. وفي (٥٦٨٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن الدَّغُولِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى الذُّهْلِي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، وشُعبة.

أَربعتُهم (مُعتَمِر بن سُلَيمان، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن الرُّكَيْن بن الرَّبِيع بن عُمَيْلَة الفَزاري، عَن القاسم بن حَسَّان، عَن عَمِّه عَبد الرَّحمَن بن حَرْمَلَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المديني: حَدِيث ابن مَسعود؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، كان يَكرَهُ عَشرَ خِلاَل. هذا حَدِيث كُوفيٌّ، وفي بعض إِسناده مَن لا يُعرف إِلاَّ من هذا الطريق.

ورواه الرُّكَيْن بن الربيع، عَن القاسم بن حَسَّان، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عَن ابن مَسعود.

ولا أَعلَم أَحَدًا رَوَى عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة هذا شيئًا، إِلاَّ من هذا الطريق، ولاَ نَعرِفُه في أَصحاب عَبد الله. «العلل ومعرفة الرجال» (٢٢٦).

ـ وقال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة، عَمُّ القاسم بن حَسَّان، عَن ابن مَسعود، رضي الله عنه، رَوَى عنه قاسم بن حَسَّان، لم يَصِح حديثُهُ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٧٠.

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٩٢، في إِفرادات عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، وقال: وبعض الأَلفاظ التي في هذا الحَدِيث تُروَى بغير هذا الإِسناد، وفيه أَلفاظ ليسَ لها أَصل.

* * *

(١) المسند الجامع (٩١٦٩)، وتحفة الأشراف (٩٣٥٥)، وأَطراف المسند (٥٥٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٩٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٩٤٠٨)، والبَيهَقِي ٧/ ٢٣٢ و٤٦٥ و٩/ ٣٥٠.

٨٦٢٠- عَنْ أَبِي الْكَنُودِ، قَالَ: أَصَبْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فِي بَعْضِ الْـمَغَازِي، فَلَبِسْتُهُ، فَأَتَيْتُ عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، فَأَخَذَهُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ لَحْيَيْهِ، فَمَضَغَهُ، وَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُتَخَتَّمَ بِخَاتَمِ الذَّهَبِ، أَوْ قَالَ: بِحَلْقَةِ الذَّهَبِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْكَنُودِ، قَالَ: أُصِيبَ عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَائِهِمْ، يَوْمَ مِهْرَانَ، فَأَصَبْتُ عَلَيْهِ خَاتَمًا، فَلَبِسْتُهُ، فَرَآهُ عَلَيَّ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَتَنَاوَلَهُ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ ضِرْسَيْنِ مِنْ أَضْرَاسِهِ فَكَسَرَهُ، ثُمَّ رَمَى بِهِ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْكَنُودِ، قَالَ: أَصَبْتُ رَجُلاً مِنْ عُظَمَاءِ فَارِسَ، يَوْمَ مِهْرَانَ، قَالَ: فَرَفَعْتُ سَلَبَهُ إِلَى السُّلْطَانِ، قَالَ: فَأَخَذْتُ خَاتَمًا لَهُ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: وَكَانَ قَدْ رُئِيَ فِي يَدِي، قَالَ: قُلْتُ: إِذَا خَرَجْتُ إِلَى أَرْضِ الْعَجَمِ، فَأَصَابَنِي شَيْءٌ فَإِنَّهُ نَافِقٌ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَبد الله وَهُوَ فِي يَدِي، فَقَالَ: مَا هَذَا الْخَاتَمُ؟ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَأَخَذَهُ مِنِّي فَجَعَلَهُ فِي فِيهِ، ثُمَّ مَضَغَهُ، ثُمَّ طَرَحَهُ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٧٧(٢٥٦٤٦) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ٣٩٢ (٣٧١٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة بن الحَجَّاج. وفي ١/ ٤٠١ (٣٨٠٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥١٥٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (ابن إِدريس، وشُعبة، وجَرير) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن أَبي سَعد الأَزدي، عَن أَبي الكَنُود، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٧(٣٥٨٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَزيد، عَن أَبي الكَنُود؛ أَصبت خَاتمًا يَومًا، فذكره، فرآه ابن مَسعود في يده، فقال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٨٠٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ».
لَيس فيه: «أَبو سَعد»(1).

* * *

٨٦٢١- عَنْ مُسْلِمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ مَسْرُوقٍ فِي دَارِ يَسَارِ بْنِ نُمَيْرٍ، فَرَأَى فِي صُفَّتِهِ تَمَاثِيلَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبدَ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الـمُصَوِّرُونَ»(2).

(*) وفي رواية: عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ، فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ: هَذَا تَمَاثِيلُ كِسْرَى، فَقُلْتُ: لاَ، هَذَا تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبد اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الـمُصَوِّرُونَ»(3).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابًا، الـمُصَوِّرُونَ»(4).

أَخرجه الحُمَيدي (١١٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٩٥(٢٥٧١٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٧٥(٣٥٥٨) قال: حَدثنا عَبد العَزيز، قال: حَدثنا مَنصور. وفي ١/ ٤٢٦ (٤٠٥٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، قالا: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٧/ ٢١٥(٥٩٥٠) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٦/ ١٦١(٥٥٨٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثني أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٥٥٨٩) قال: وحَدَّثناه يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو

---

(١) المسند الجامع (٩١٧٠)، وأَطراف المسند (٥٧٨٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٠٧٦).
والحَديث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٨٦)، والطبَراني (١٠٤٩٤).
(٢) اللفظ للبُخاري.
(٣) اللفظ لمسلم (٥٥٩٠).
(٤) اللفظ لمسلم (٥٥٨٩).

كُرَيب، كلهم عَن أَبي مُعاوية (ح) قال: وحَدَّثناه ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان، كلاهما عَن الأَعمَش. وفي (٥٥٩٠) قال: وحَدَّثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَنصور. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٦، وفي «الكُبرَى» (٩٧٠٩ و٩٧١٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش (ح) وأَنبأَنا مُحَمد بن يَحيَى بن مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٥١٠٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (٥٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٥٢١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش.

ثلاثتهم (سُلَيمان الأَعمَش، ومَنصور، وحُصَين بن عَبد الرَّحمَن) عَن مُسلم بن صُبَيح، أَبي الضُّحَى[1]، عَن مَسرُوق، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، مَرفُوعًا.

حَدَّث به أَبو مُعاوية الضَّرير، ووَكيع، عَن الأَعمش.

ووَقفَه الثَّوري، عَن الأَعمش.

ورَواه أَيضًا حُصين، وحَبيب بن حَسان، ومَنصور، عَن أَبي الضُّحَى، مَرفُوعًا من رِواية عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، عَن مَنصور، وغَيرُه لا يَرفَعُه عَن مَنصور.

ورَفْعُه صَحيحٌ من حَديث الأَعمش. «العِلل» (٨٥٩).

* * *

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أَبي يَعلَى» (٥٢١٢) إِلى: «عَن الضَّحَّاك»، وهو على الصواب في (٥١٠٧).

(٢) المسند الجامع (٩١٧١)، وتحفة الأشراف (٩٥٧٥)، وأَطراف المسند (٥٧٣١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٨٢ و١٩٨٣)، والطبَراني (١٠٣٠٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٨.

٨٦٢٢- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، أَوْ قَتَلَ نَبِيًّا، وَإِمَامُ ضَلالَةٍ، وَمُمَثِّلٌ مِنَ الـمُمَثِّلِينَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٧(٣٨٦٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبَان، قال: حَدثنا عاصم، عَن أَبي وائل، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو وائل؛ شَقيق بن سَلَمة، وعاصم؛ هو ابن بهدلة، وأَبَان؛ هو ابن يزيد العَطار، وعبد الصمد؛ هو ابن عبد الوارث.

* * *

كتاب الصَّيْد والذَّبَائِح

٨٦٢٣- عَنِ الأَسوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَارٍ بِمِنًى، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَالـمُرْسَلاَتِ﴾، وَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا، وَإِنِّي لأَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا، إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اقْتُلُوهَا، فَابْتَدَرْنَاهَا، فَذَهَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وُقِيَتْ شَرَّكُمْ، كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَارٍ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَالـمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾، فَنَحْنُ نَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً، إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ، فَقَالَ: اقْتُلُوهَا، فَابْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا، فَسَبَقَتْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ، كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٩٤٢٧)، وأَطراف المسند (٥٥٣٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٢٨).

(٢) اللفظ للبُخارِي (١٨٣٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٨٩٦).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْتُلُوهَا، فَابْتَدَرْنَاهَا، فَدَخَلَتْ فِي جُحْرِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾، لَيْلَةَ الْحَيَّةِ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: وَمَا لَيْلَةُ الْحَيَّةِ، يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِحِرَاءٍ لَيْلًا، خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلِهَا، فَطَلَبْنَاهَا، فَأَعْجَزَتْنَا، فَقَالَ: دَعُوهَا عَنْكُمْ، فَقَدْ وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ، كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا»(٢).

١ـ أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠٣(٢٠٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٧٨ (٣٥٨٦) قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث. وفي ١/ ٤٢٨(٤٠٦٩) و١/ ٤٥٦ (٤٣٥٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» ٣/ ١٧(١٨٣٠) و٦/ ٢٠٥ (٤٩٣٤) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٤/ ١٥٧ عَقِب (٣٣١٧) و٦/ ٢٠٤ عَقِب (٤٩٣١) قال البُخارِي: وقال حَفص، وأَبو مُعاوية، وسُلَيمان بن قَرْم: عَن الأَعمَش. وفي (٤٩٣١م) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٧/ ٤٠(٥٨٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ ليَحيَى، قال يَحيَى، وإِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٥٨٩٧) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وعُثمان بن أَبي شَيبَة، قالا: حَدثنا جَرير. وفي (٥٨٩٩) قال: وحَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٥/ ٢٠٨، وفي «الكُبرى» (٣٨٥٢ و١١٥٧٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن حَفص بن غِياث. و«أَبو يَعلَى» (٥١٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٧٠٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَحمود بن عَدِي، بِنَسا، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعِيل الجُعفِي، قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) اللفظ للنَّسائِي ٥/ ٢٠٨.
(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٧٧).

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وحَفص بن غِياث، وسُلَيمان بن قَرْم، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: حَدَّثني إِبراهيم.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٨(٤٣٧٧) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: وحَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد بن يَزيد النَّخَعي.

كلاهما (إِبراهيم النَّخَعي، وعَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد) عَن الأَسوَد بن يَزيد، فذكره[1].

ـ قال البُخارِي ٦/ ٢٠٤، عَقِب (٤٩٣١): وقال ابن إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَشُ بالسَّماع، في رواية عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، عَن أَبيه، عنه.

* * *

٨٦٢٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَارٍ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَالْـمُرْسَلاَتِ﴾، فَجَعَلْنَا نَتَلَقَّاهَا مِنْهُ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جَانِبِ الْغَارِ، فَقَالَ: اقْتُلُوهَا، فَتَبَادَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا، فَقَالَ: إِنَّهَا وُقِيَتْ شَرَّكُمْ، كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا»[2].

ـ في رواية الأَعمَش: «... قَالَ: وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً...»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٢(٤٠٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٢٢(٤٠٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤٢٧ (٤٠٦٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور. وفي ١/ ٤٢٨(٤٠٦٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل،

---

(١) المسند الجامع (٩١٧٥)، وتحفة الأشراف (٩١٦٣)، وأَطراف المسند (٥٤٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦١٩)، والطبراني (١٠١٤٨ و١٠١٤٩ و١٠١٥٥ و١٠١٥٦)، والبَيهَقِي ٥/ ٢١٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٠٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٠٠٥)، والبُخَارِي (٣٣١٧).

عَن الأَعمَش، ومَنصور. و«البُخاري» ٤/ ١٥٧ (٣٣١٧) و٦/ ٢٠٤(٤٩٣١) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور (ح) وعن إِسرائيل، عَن الأَعمَش. وقال البُخارِي عَقِب (٣٣١٧): وَتَابَعَه أَبو عَوانة، عَن مُغِيرَة. وقال البُخارِي عَقِب (٤٩٣١): وَتَابَعَه أَسوَد بن عامر، عَن إِسرائيل. وقال البُخارِي: قال يَحيَى بن حَماد: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عَن مُغِيرَة. وفي ٦/ ٢٠٤(٤٩٣٠) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا عُبَيد الله، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٥٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور، والأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٧٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحَمد، قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا مَنصور.

ثلاثتهم (مَنصور بن المُعتَمِر، وسُلَيمان الأَعمَش، ومُغيرَة الضَّبِّي) عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري حديث إِسرائيل، عن منصور والأَعمش، عن إِبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله؛ كنا مع النبي ﷺ، في غار، فنزلت: ﴿والْمُرسَلَاتِ عُرْفًا﴾ حديث الحَيَّة.

قال: رواه أَصحاب الأَعمش، منهم: أَبو معاوية، وحفص، وسليمان بن قَرم، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن الأَسود، عن عبد الله.

ولم يُتابَع إِسرائيل، عن علقمة.

فأَما منصور فقد رواه عنه شيبان أَيضًا كقول إِسرائيل.

وقال أَبو عَوانة: عن مغيرة، عن إِبراهيم، عن علقمة، كقول إِسرائيل أَيضًا. «التَّتبُّع» (٩٧).

* * *

(١) المسند الجامع (٩١٧٦)، وتحفة الأشراف (٩٤٣٠ و٩٤٥٥)، وأَطراف المسند (٥٦٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٧٧ و١٥٢١ و١٥٦٢)، والطبَراني (١٠١٥٠ و١٠١٥٨-١٠١٦٠).

٨٦٢٥- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿وَالْـمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾، فَأَخَذْتُهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا، فَمَا أَدْرِي بِأَيَّتِهَا خَتَمَ، ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾، أَوْ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لاَ يَرْكَعُونَ﴾، قَالَ: وَخَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ مِنْ جُحْرٍ، فَأَفْلَتَتْنَا وَدَخَلَتْ جُحْرًا آخَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ وُقِيتُمْ شَرَّهَا، وَوُقِيَتْ شَرَّكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفْحِ جَبَلٍ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، وَهُمْ نِيَامٌ، قَالَ: إِذْ مَرَّتْ بِهِ حَيَّةٌ، فَاسْتَيْقَظْنَا، وَهُوَ يَقُولُ: مَنَعَهَا مِنْكُمُ الَّذِي مَنَعَكُمْ مِنْهَا، وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَالْـمُرْسَلاَتِ عُرْفًا. فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾، فَأَخَذْتُهَا وَهِيَ رَطْبَةٌ بِفِيهِ، أَوْ: فُوهُ رَطْبٌ بِهَا»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٨٩) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (١٠٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٧٧(٣٥٧٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٥٣ (٤٣٣٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (٧٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وحَماد بن سَلَمة) عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، وهو ابن بَهْدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[3].

- قال عَبد الرَّزاق، عَقِب الحَدِيث: فَأَمَّا ابن جُرَيج فقال: كان ذلك بمِنًى.

- واختُلِف فيه عَن الأَعمَش؛

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥١٧٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن أَبي رَزِين، عَن زِرٍّ، قال ابنُ مَسعُودٍ:

---

(١) اللفظ للحُميديّ.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٣٥).

(٣) المسند الجامع (٩١٧٢ و٩١٧٣) وأَطراف المسند (٥٤٧٦)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٨٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٢٦)، والطبراني (١٠١٥٤).

«نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: ﴿وَالـمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾، وَنَحْنُ فِي غَارٍ، فَأَقْرَأَنِيهَا، فَإِنِّي لأَقْرَؤُهَا قَرِيبًا مِمَّا أَقْرَأَنِي، فَمَا أَدْرِي بِأَيِّ خَاتِمَتِهَا خَتَمَ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لاَ يَرْكَعُونَ﴾، أَوْ: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾»[1].

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٦٢(٤٤٠٤) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، عَن الأَعمَش، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الْغَارِ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَالـمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾، فَقَرَأْتُهَا قَرِيبًا مِمَّا أَقْرَأَنِي، غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ أَدْرِي بِأَيِّ الآيَتَيْنِ خَتَمَ».

لَيس فيه: «زِرُّ بن حُبَيش»[2].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان يقول: سَمِعتُ شُعبة يُنكِر أَبو رَزِين سَمِع من ابن مَسعود. «المراسيل» (٧٤٥ و٧٤٦).

* * *

٨٦٢٦- حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنًى».

تقدم من قبل.

* * *

٨٦٢٧- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كُنَّا جُلُوسًا فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، لَيْلَةَ عَرَفَةَ، الَّتِي قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِذْ سَمِعْنَا حِسَّ الْحَيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْتُلُوا، قَالَ: فَقُمْنَا، قَالَ: فَدَخَلَتْ شَقَّ جُحْرٍ،

---

(١) أطراف المسند (٥٧٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٣٧ و١٨٣٨)، والطَبَراني (١٠١٥٣)، من طريق جَرير، وعَبد الله بن إدريس، عَن الأَعمَش، عَن أَبي رَزِين، عَن زِرِّ بن حُبَيش، به.

(٢) أَخرجه الحَربي في «غريب الحَدِيث» ٢/ ٥٥٧.

فَأُتِيَ بِسَعْفَةٍ فَأَضْرَمَ فِيهَا نَارًا، وَأَخَذْنَا عُودًا فَقَلَعْنَا عَنْهَا بَعْضَ الْجُحْرِ، فَلَمْ نَجِدْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعُوهَا، وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ، كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٥(٣٦٤٩). والنَّسائِي ٥/ ٢٠٩، وفي «الكُبرَى» (٣٨٥٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَمْرو بن علي) قالا: حَدثنا يَحيَى، يَعني القَطَّان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، عَن مُجَاهد، عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٠١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر (ح) وعن مُجاهِد، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«بَيْنَمَا نَحْنُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، لَيْلَةَ عَرَفَةَ، إِذْ سَمِعْنَا حِسَّ الْحَيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْتُلُوهَا، فَدَخَلَتْ فِي شَقِّ جُحْرٍ، فَأُتِيَ بِسَعْفَةٍ، فَأُضْرِمَ فِيهَا نَارٌ، ثُمَّ إِنَّا قَلَعْنَا بَعْضَ الْجُحْرِ، فَلَمْ نَجِدْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهَا، فَقَدْ وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ، كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا»[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا.

* * *

٨٦٢٨- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ، فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ، فَلَيْسَ مِنِّي»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ، وَقَالَ: مَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ، فَلَيْسَ مِنَّا».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٧٤)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٠)، وأَطراف المسند (٥٧٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَبراني (١٠١٥٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢١٠.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَبو داوُد (٥٢٤٩) قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن بَيَان السُّكَّرِي، عَن إِسحاق بن يُوسُف. و«النَّسائي» ٦/ ٥١ قال: أَخبَرنا أَبو مُحَمد، مُوسَى بن مُحَمد، هو الشَّامي، قال: حَدثنا مَيمُون بن الأَصْبَغ، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (إِسحاق بن يُوسُف، ويَزِيد بن هارون) عَن شَريك بن عَبد الله القاضي، عَن أَبي إِسحاق، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا.

* * *

٨٦٢٩- عَنِ الـمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ حَيَّةً، فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَتَلَ وَزَغًا فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ تَرَكَ حَيَّةً مَخَافَةَ عَاقِبَتِهَا، فَلَيْسَ مِنَّا»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فَلَهُ حَسَنَةٌ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٠(٣٩٨٤). وابن حِبَّان (٥٦٣٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُمَر بن يُوسُف، أَبو حَمزَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل الأَحمَسي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن إِسماعيل) عَن أَسباط بن مُحَمد، عَن سُلَيمان بن أَبي سُلَيمان الشَّيباني، عَن الـمُسَيَّب بن رافع، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٩١٧٩)، وتحفة الأشراف (٩٣٥٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٧٤٧ و١٠٣٥٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩١٨٠)، وأَطراف المسند (٥٧٣٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٤٩٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه العَوام بن حَوشَب، عَن سُليمان الشَّيباني، عَن الـمُسيَّب بن رافِع، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ قال: مَن قَتَلَ حَيَّةً فلَهُ سَبعُ حَسَنات، ومَن قَتَلَ وزَغَةً كانت له حَسَنَة، ومَن تَرَكَ حَيَّةً مَخافَةَ طَلَبِه فلَيس مِنَّا.

ورواه عَبد الواحد بن زياد، عَن الشَّيباني، عَن الـمُسيَّب، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

قال أَبي: عَبد الواحد أَوثَقُ منَ العَوام. «علل الحَدِيث» (٢٤٨٦).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق الشَّيباني واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَسباط بن مُحمد، وعَبد الواحد بن زياد، وخالِد بن عَبد الله الواسِطي، عَن الشَّيباني، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

ولَيس حَديث خالد إلاَّ في تَرك قَتل الحَيَّةِ.

ورَواه عَباد بن العَوام، عَن الشَّيباني، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن رَجُل، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه أَبو شِهاب الحَناط، عَن الشَّيباني، عَن الـمُسَيَّب، عَن ابن مَسعود قَولَه، ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (٨٧٧).

ـ قلنا: الـمُسيَّب بن رافع لم يسمع عَبد الله بن مَسعود شيئًا.

* * *

٨٦٣٠- عَنْ أَبِي الأَحوَصِ الجُشَمِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْم، إِذْ مَرَّ بِحَيَّةٍ تَمْشِي عَلَى الجِدَارِ، فَقَطَعَ خُطْبَتَهُ، ثُمَّ ضَرَبَهَا بقَضِيبِهِ حتَّى قتلَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَتَلَ حَيَّةً، فَكَأَنَّمَا قَتَلَ رَجُلاً مُشْرِكًا، قَدْ حَلَّ دَمُهُ»[1].

ـ في رواية أَحمد (٣٧٤٦): «... ثُمَّ ضَرَبَهَا بِقَضِيبِهِ، أَوْ بِقَصَبَةٍ، قَالَ يُونُسُ: بِقَضِيبِهِ، حَتَّى قَتَلَهَا...».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٩٩٦).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً قَتَلَ كَافِرًا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠٥(٢٠٢٧٧) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«أَحمد» ١/ ٣٩٤ (٣٧٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، ويُونُس. وفي ١/ ٤٢١ (٣٩٩٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٢٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد. وفي (٥٣٢١) قال: حَدثنا شَيبان.

خمستهم (زَيد بن حُبَاب، وعَبد الله بن يَزيد، ويُونُس بن مُحَمد، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن داوُد بن أَبي الفُرَات، عَن مُحَمد بن زَيد، عَن أَبي الأَعْيَن العَبدِي، عَن أَبي الأَحوَص الجُشَمِي، فذكره[2].

* * *

٨٦٣١- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ: أَهِيَ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَلْعَنْ قَوْمًا قَطُّ فَمَسَخَهُمْ، فَكَانَ لَهُمْ نَسْلٌ حِينَ يُهْلِكُهُمْ، وَلَكِنْ هَذَا خَلْقٌ كَانَ، فَلَمَّا غَضِبَ اللهُ عَلَى الْيَهُودِ، مَسَخَهُمْ فَجَعَلَهُمْ مِثْلَهُمْ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٥(٣٧٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، ويُونُس. وفي ١/ ٣٩٦ (٣٧٦٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، هو مَولَى بني هاشم. وفي ١/ ٤٢١ (٣٩٩٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، ورَوْح. و«أَبو يَعلَى» (٥٣١٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمَر. وفي (٥٣١٥) قال: حَدثنا شَيبان.

سبعتهم (عَبد الله بن يَزيد، ويُونُس بن مُحَمد، وأَبو سَعيد، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ورَوْح بن عُبَادَة، وعُثمان بن عُمَر، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن داوُد بن أَبي

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٩١٧٨)، وأَطراف المسند (٥٦٨٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤٥، والمقصد العلي (٦٤٢ و٦٤٣)، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (١٥٤١ و٥٤٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسِي (٣١٣)، والطبَراني (١٠١٠٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٧٤٧).

الفُرَات، قال: حَدثنا مُحَمد بن زَيد، عَن أَبي الأَعْيَن العَبدِي، عَن أَبي الأَحوَص الجُشَمي، فذكره[1].

* * *

٨٦٣٢- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبِ صَيْدٍ، انْتُقِصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٢٥) قال: حَدثنا صالح بن حَرب، أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي خُبْزَة، قال: حَدثنا عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٤٠٩(٢٠٣٠٨) و١٤/ ٢٠٩(٣٧٤١٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: مَن اقْتَنى كَلبًا، إِلاَّ كلبَ قَنص، أَو ماشية، نَقص من أَجْرِه كُلَّ يَومٍ قيراطان. «موقوف».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٣١٥، في ترجمة سَلاَّم بن أَبي خُبزَة، وقال: هذا عزيزٌ عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، ما أَظنه يَرويه عنه غير سَلاَّم، وأَبو صالح عَن أَبي هُريرة أَشهر، ولسَلاَّم بن أَبي خُبزَة غير ما ذكرتُ عَن ثقات النَّاس أَحاديث، وعامَّة ما يَرويه لَيس يُتابَعُ عَليه.

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه عاصِم واختُلِف عَنه في رَفعِه.

فرفَعه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وداوُد بن إِبراهيم، عَن شُعبة، عَن عاصِم.

ووَقفَه غَيرُهما عَن شُعبة.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٣١)، وأَطراف المسند (٥٦٨٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٥٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٠٥)، والطبَراني (١٠١١٠).

(٢) مجمع الزوائد ٤/ ٤٤، والمقصد العلي (٦٣٨)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٦٥٩)، والمطالب العالية (٢٣٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الإِسماعيلي، في «معجمه» (٣٨٠).

وكَذلك رَواه حَماد بن زَيد، عَن عاصِم، وزاد فيه إِسنادًا آخَر، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة: أَو كَلب زَرعٍ.

وقال يَزيد بن هارون: قُلت لِحَماد بن زَيد: ورفَعه؟ قال: إِنه لَمرفُوعٌ وَلكني أَهابَه وقَفَه شَيبان أَبو مُعاوية، عَن عاصِم أَيضًا.

ورَواه سَلاَّم بن أَبي خَبزَة، عَن عاصِم، فرفَعهُ.

والـمَوقُوف أَشهَرُ. «العِلل» (٧١٤).

* * *

كتاب الطِّب والـمَرَض

٨٦٣٣- عَنْ عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، فَإِذَا هُوَ يَكْوِي غُلاَمًا، قَالَ: قُلْتُ: تَكْوِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ دَوَاءُ الْعَرَبِ، قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، إِلاَّ وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ دَوَاءً، جَهِلَهُ مِنْكُمْ مَنْ جَهِلَهُ، أَوْ عَلِمَهُ مِنْكُمْ مَنْ عَلِمَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبد الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ أَعُودُهُ، فَأَرَادَ غُلاَمٌ لَهُ أَنْ يُدَاوِيَهُ، فَنَهَيْتُهُ، فَقَالَ: دَعْهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عَبد الله بْنَ مَسْعُودٍ يُخْبِرُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً، إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً ـ وَرُبَّمَا قَالَ سُفيانُ: شِفَاءً ـ عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ»(٢).

أَخرجه الحُمَيدي (٩٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٧٧(٣٥٧٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤١٣(٣٩٢٢) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٣٥) قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ١/ ٤٤٦(٤٢٦٧) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدثنا علي بن عاصم. وفي ١/ ٤٥٣(٤٣٣٤) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٢٦٧).

(٢) اللفظ للحُمَيدِي.

عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن ماجَة» (٣٤٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٠٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهَد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

خمستهم (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان الثَّوري، وعلي بن عاصم، وهَمَّام، وخالد بن عَبد الله) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَبد الله بن حَبيب، فذكره[1].

ـ في رواية الحُمَيدي: «حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائِب، وكنا لَقِيناهُ بِمَكَّةَ».

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥١٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي وائل، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، إِلاَّ قَدْ جَعَلَ لَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ».

زاد فيه: «عَن أَبي وائل» بين عَطاء بن السَّائِب، وأَبي عَبد الرَّحمَن.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ٣٦١(٢٣٨٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، قال: قال عَبد الله: لم يُنْزِل الله داءً، أَو لم يَخْلُق داءً، إِلاَّ وقد أَنزل معَه شفاءً، جَهِلَه مَن جَهِلَه، وعَلِمَه مَن عَلِمَه. «موقوف»[2].

ـ فوائد:

ـ قال يَحيَى بن مَعين: حَدَّثنا حجاج، عَن شُعبة قال: لم يسمع أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي من عُثمان، ولاَ من عَبد الله بن مَسعود، ولكنه قد سَمِع من علي رَضي الله عَنهم. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٨٢).

---

(١) المسند الجامع (٩١٨١)، وتحفة الأشراف (٩٣٣٣)، وأَطراف المسند (٥٥٦٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٨٤، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٣٨٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَرانِي، في «الأوسط» (٧٠٣٦)، والبَيهَقِي ٩/ ٣٤٣.

(٢) أَخرجه الطبَراني (٨٩٦٩).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه عَطاء بن السَّائب وقَد اختُلِف عَنه.

فرَواه الثَّوري، وابن عُيينة وهَمامٌ، وخالِد بن عَبد الله الواسِطي، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، مَرفُوعًا.

ورَواه وُهَيب، وسَعيد بن زَيد، أَخو حَماد بن زَيد، عَن عَطاء بن السَّائب، مَوقوفًا.

ورَواه شُعبة، فرفَعه أَبو داوُد عَنه.

ووَقفَه الباقُون من أَصحابِه، ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (٩٢٨).

* * *

٨٦٣٤- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً، إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً، إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً، ذَكَرَ أَلْبَانَ الْبَقَرِ، فَأَمَرَ بِهَا، وَقَالَ: إِنَّهَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فِي أَلْبَانِ الْبَقَرِ شِفَاءٌ»(٣).

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٦٨٣٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن فَضالة، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. وفي (٦٨٣٦) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرني شُعبة، عَن الرَّبيع بن لُوط. وفي (٧٥٢٣) قال: أَخبَرنا زَيد بن أَخْزَم، قال: أَخبَرنا أَبو زَيد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الرُّكَيْن بن الرَّبيع. و«ابن حِبَّان» (٦٠٧٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا حُمَيد بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ لسُفيان الثَّوري.

(٢) اللفظ للرَّبيع بن لُوط.

(٣) اللفظ للرُّكَيْن.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، والرَّبِيع بن لُوط، والرُّكَيْن بن الرَّبِيع) عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق بن شِهَاب، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٤٤) قال: أَخبَرنا الثَّوْري، عَن قَيس بن مُسلِم، عَن طارق بن شِهاب، عَن ابن مَسعود، قال: إِن الله، تعَالى، لم يُنْزِل داءً، إِلاَّ وقد أَنزَل معَه دواءً، فعَليكم بأَلبان البَقَر، فإِنها تَرُمُّ من الشَّجر كُله. «مَوقوف»[2].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٥(١٩٠٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَزيد أَبِي خالد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٨٣٥ و٧٥٢٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَزيد أَبِي خالد. وفي (٧٥٢١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن أَيوب الطَّائي.

كلاهما (يَزيد أَبو خالد، وأَيوب الطائِي) عَن قَيس بن مُسلِم، عَن طارق بن شِهاب، أَن النَّبي ﷺ قال:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَضَعْ دَاءً، إِلاَّ وَضَعَ لَهُ شِفَاءً، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، إِلاَّ السَّامَ، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ»[4].

لَيس فيه: «ابن مَسعود»[5].

• أَخرجه عَبد بن حُمَيد (٥٦٠) قال: حَدثنا زَيد بن حباب العُكلي، عَن سُفيان، عَن قَيس بن مُسلِم، عَن طارق بن شِهاب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٩١٨٢)، وتحفة الأشراف (٩٣٢١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٦٦)، والبَزَّار (١٤٥٠-١٤٥٣ و٣٠٠٠-٣٠٠٤)، والطبراني (٩٧٨٨ و٩٧٨٩)، والبَيهَقِي ٩/ ٣٤٥.

(٢) أَخرجه الطبَراني (٩١٦٣ و٩١٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للنَّسَائِي (٧٥٢١).

(٥) تُحفة الأَشراف (٩٣٢١)، وأَطراف المسند (٢٩١٧).

«عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ».

لَيس فيه: «يَزيد أَبو خالد».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: طارق بن شِهاب له رؤية، وليست له صحبة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٥١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: ما أَنزَلَ الله من داءٍ إِلاَّ أَنزَلَ له دَواءً.

قال أَبي: إِنما أَسنَدَ هذا الحَديث الـمَسعودي، والرَّبيع بن الرُّكين، وأَبو وَكيع، وأَما الثَّوري، فإِنه لاَ يسنِدُهُ إِلاَّ الفِريابي، ولا أَظُنُّ الثَّوري سَمِعَهُ من قَيس أُراهُ مُدَلَّسًا. «علل الحَديث» (٢٢٥٥).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه قَيس بن مُسلم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن مُهاجِر، وأَيوب بن عَائِذ الطائي، وأَبو حَنيفَة، وأَبو وَكيع الجَراح بن الـمَليح، والـمَسعودي، عَن قَيس، عَن طارِق، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال الفِريابيُّ: عَن الثَّوري، عَن قَيس بن مُسلم.

وقال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: عَن سُفيان، عَن رَجُل، عَن قَيس.

وقيل: إِنَّ الثَّوري لَم يَسمَعه من قَيس، وإِنما أَخَذَه عَن يَزيد أَبي خالد، عَن قَيس، وهو عِندَه مُرسَلٌ، ورَفْعُه صَحيحٌ.

وقال مِسعَر: عَن قَيس، عَن طارِق، عَن عَبد الله، مَوقوفًا. «العِلل» (٩٥٨).

***

٨٦٣٥- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ قَوْمًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: صَاحِبٌ لَنَا يَشْتكِي، أَنَكْوِيهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالُوا: أَنَكْوِيهِ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: اكْوُوهُ، وَارْضِفُوهُ رَضْفًا»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٠١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ نَفَرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ صَاحِبًا لَنَا اشْتَكَى، أَفَنَكْوِيهِ؟ فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ فَاكْوُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ»(١).

ـ زاد في «مُصَنَّف» عَبد الرَّزاق: «يَعني بِالْحِجَارَةِ».

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فِي رَجُلٍ نَسْتَأْذِنُهُ أَنْ نَكْوِيَهُ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْنَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: ارْضِفُوهُ إِنْ شِئْتُمْ، كَأَنَّهُ غَضْبَانُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِرَجُلٍ قَدْ نُعِتَ لَهُ الْكَيُّ، فَقَالَ: اكْوُوهُ، أَوِ ارْضِفُوهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَتَى قَوْمٌ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْتَأْمِرُونَهُ أَنَّ يَكْوُوا صَاحِبَهُمْ، فَسَكَتَ، ثُمَّ كَلَّمُوهُ فَسَكَتَ، فَقَالَ: ارْضِفُوهُ، أَحْرِقُوهُ، وَكَرِهَ ذَلِكَ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥١٧) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٢٤ (٢٤٠٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٩٠(٣٧٠١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٣٧١٨م) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة(٥). وفي ١/ ٤٠٦(٣٨٥٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٢٣ (٤٠٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ٤٢٦ (٤٠٥٤) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا زُهَير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٥٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٠٨٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٠٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨٥٢).

(٤) اللفظ للنَّسائِي.

(٥) هذا الطريق انفردت به نسخة الظاهرية (١٤)، في هذا الموضع، وهذا الطريق ثابتٌ في «أَطراف المسند» ٤/ (٥٦٨٣)، وورد في طبعَتَي الرسالة (٣٧٠١م)، والمكنز (٣٧٩٥).

الحَجَّاج، وزُهَير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي الأَحوَص الجُشَمِي، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسماع، في رواية شُعبة عنه.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٩٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مَسعود؛

«أَنَّ نَاسًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبَنَا اشْتكَى، أَفَنكْوِيهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ فَاكْوُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ».

جعله مُعتَمِر: «عَن أَبي عُبَيدَة» بَدَل: «أَبِي الأَحوَص»[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا.

* * *

٨٦٣٦- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«حَدَّثَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ، أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلإٍ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ إِلاَّ أَمَرُوهُ؛ أَنْ مُرْ أُمَّتَكَ بِالحِجَامَةِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن بُديل الكُوفي، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، هو ابن عَبد الله بن مَسعود، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن حديثِ ابن مَسْعُودٍ.

---

(١) المسند الجامع (٩١٨٣)، وتحفة الأشراف (٩٥١٨)، وأَطراف المسند (٥٦٨٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٠٠)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٢، والبَغَوِي (٣٢٣١).

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٩٩، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٣٩٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٢٧٥).

(٣) المسند الجامع (٩١٨٥)، وتحفة الأشراف (٩٣٦٤).

ـ فوائد:

ـ عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا.

* * *

٨٦٣٧- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ: الْعَسَلِ، وَالْقُرْآنِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٥٢) قال: حَدثنا علي بن سَلَمة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٤٨٥(٣٠٦٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، قال: العَسل شِفاءٌ من كل داءٍ، والقُرآن شِفاءٌ لما في الصدور. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ١٦٦، في إِفرادات زَيد بن الحُباب، وقال: هذا مرفوع عَن الثَّوْري يُعرف من حَدِيث زَيد بن حُبَاب عنه، وقد حدث به أَبو عَبد الرَّحمَن الأَذْرَمي عَن زَيد أَيضًا مَرفوعًا، وأَظن أَن القاسم بن زَكريا المقري حَدَّثناهُ عَن الأَذْرَمي.

وقد رَفعَه سُفيانُ بن وَكيع، عَن أَبيه، عَن الثَّوْري، وسُفيان عنه فيه ما فيه، ولاَ يُعتمد على روايته.

ولاَ نحفظه عَن وَكيع، ولاَ عَن غيره من أَصحاب الثَّوْري، إِلا مَوقوفًا.

ـ وقال ابن عَدي، في ٤/ ٤٨٠: والحَدِيث في الأَصل عَن الثَّوْري، بهذا الإِسناد، مَوقوف، يَعني عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩١٨٦)، وتحفة الأشراف (٩٥٢٦).

والحَدِيث ؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ٣٤٤.

وأَخرجه الطَّبَراني (٩٠٧٦)، مَوقوفًا، من طريق أَبي الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

حَدَّثنا القاسم المقري، حَدَّثنا سُفيان بن وَكيع، حَدَّثنا أبي، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وَسلمَ، أَنه قال: عليكم بالشفاء العسل، شفاء من كل داء، والقرآن شفاء لما في الصدور.

قال الشيخ: وهذا يعرف عَن الثَّوْري مَرفوعًا من رواية زَيد بن الحُبَاب عَن سُفيان، وأَما مِن حَدِيث وَكيع مَرفوعًا لم يَرْوِه عنه غير ابنه سُفيان والحَدِيث في الأَصل عَن الثَّوْري بهذا الإِسناد مَوقوفٌ.

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَيد بن الحُباب، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، مَرفُوعًا.

وقيل: عَن زَيد بن الحُباب، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، مَرفُوعًا أَيضًا.

ووَقفَه يَحيَى القَطان، وأَبو حُذيفة، عَن الثَّوْري، وهو الصَّحيحُ.

ورَواه الـمَسعودي، عَن أَبي إِسحاق، فقال: عَن أَبي عُبيدة.

والأَول أَصَحُّ. «العِلل» (٩١٥).

* * *

٨٦٣٨- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّهُ قَرَأَ فِي أُذُنِ مُبْتَلًى، فَأَفَاقَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مَا قَرَأْتَ فِي أُذُنِهِ؟ قَالَ: قَرَأْتُ: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾، حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً مُوقِنًا قَرَأَ بِهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٤٥) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن هُبَيرة، عَن حَنَش الصَّنعانِي، فذكره[1].

* * *

٨٦٣٩- عَنْ زَيْنَبَ، امْرَأَةِ عَبد الله، قَالَتْ: كَانَ عَبد الله إِذَا جَاءَ مِنْ حَاجَةٍ، فَانْتَهَى إِلَى الْبَابِ، تَنَحْنَحَ وَبَزَقَ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَهْجُمَ مِنَّا عَلَى شَيْءٍ يَكْرَهُهُ، قَالَتْ:

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ١١٥، والمقصد العلي (١٥٩٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٩٣٩)، والمطالب العالية (٢٤٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدُّعَاء» (١٠٨١).

وَإِنَّهُ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَتَنَحْنَحَ، قَالَتْ: وَعِنْدِي عَجُوزٌ تَرْقِينِي مِنَ الْحُمْرَةِ، فَأَدْخَلْتُهَا تَحْتَ السَّرِيرِ، فَدَخَلَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي، فَرَأَى فِي عُنُقِي خَيْطًا، قَالَ: مَا هَذَا الْخَيْطُ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: خَيْطٌ أُرْقِيَ لِي فِيهِ، قَالَتْ: فَأَخَذَهُ فَقَطَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ آلَ عَبد الله لأَغْنِيَاءُ عَنِ الشِّرْكِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الرُّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتِّوَلَةَ، شِرْكٌ».

قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَقُولُ هَذَا، وَقَدْ كَانَتْ عَيْنِي تَقْذِفُ، فَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى فُلاَنٍ الْيَهُودِيِّ يَرْقِيهَا، وَكَانَ إِذَا رَقَاهَا سَكَنَتْ؟ قَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ، كَانَ يَنْخُسُهَا بِيَدِهِ، فَإِذَا رَقَيْتِهَا كَفَّ عَنْهَا، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكِ أَنْ تَقُولِي، كَمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ زَيْنَبَ، قَالَتْ: كَانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا، تَرْقِي مِنَ الْحُمْرَةِ، وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ، وَكَانَ عَبد الله إِذَا دَخَلَ تَنَحْنَحَ وَصَوَّتَ، فَدَخَلَ يَوْمًا، فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِي فَمَسَّنِي، فَوَجَدَ مَسَّ خَيْطٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: رُقًى لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ، فَجَذَبَهُ فَقَطَعَهُ فَرَمَى بِهِ، وَقَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبد الله أَغْنِيَاءَ عَنِ الشِّرْكِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الرُّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ».

قُلْتُ: فَإِنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا، فَأَبْصَرَنِي فُلاَنٌ، فَدَمَعَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ، فَإِذَا رَقَيْتُهَا سَكَنَتْ دَمْعَتُهَا، وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ، قَالَ: ذَاكِ الشَّيْطَانُ، إِذَا أَطَعْتِيهِ تَرَكَكِ، وَإِذَا عَصَيْتِيهِ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي عَيْنِكِ، وَلَكِنْ لَوْ فَعَلْتِ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، كَانَ خَيْرًا لَكِ، وَأَجْدَرَ أَنْ تُشْفَيْنَ، تَنْضَحِينَ فِي عَيْنِكِ الْمَاءَ، وَتَقُولِينَ:

---

(١) اللفظ لأحمد.

«أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨١(٣٦١٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٣٥٣٠) قال: حَدثنا أَيوب بن مُحَمد الرَّقِّي، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن بِشر. و«أَبو داوُد» (٣٨٨٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، مُحَمد بن خازم، وعَبد الله بن بِشر) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن يَحيَى بن الجَزَّار، عَن ابن أَخي زَيْنَب امرأَةِ عَبد الله، عَن زَيْنَب امرأَةِ عَبد الله، فذكرته[2].

- في رواية عَبد الله بن بِشر، وأَبي يَعلَى: «عَن ابن أُختِ زَيْنَب امرأَةِ عَبد الله».

• أَخرجه ابن حِبَّان (٦٠٩٠) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن العَلاَء بن الـمُسيَّب، عَن فُضَيل بن عَمرو، عَن يَحيَى بن الجَزَّار، قال: دخل عَبدُ الله عَلى امرأَةٍ، وفي عُنقها شيءٌ مَعقودٌ، فجَذَبه فَقطعَه، ثم قال: لقد أَصبح آل عَبد الله أَغنياءَ أَن يُشركوا بالله ما لم يُنزل به سُلطانًا، ثم قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«إِنَّ الرُّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ».

قَالُوا: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، هَذِهِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمُ قَدْ عَرَفْنَاهَا، فَمَا التِّوَلَةُ؟ قَالَ: شَيْءٌ يَصْنَعُهُ النِّسَاءُ، يَتَحَبَّبْنَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ.

«مُنْقَطِعٌ» لَيس فيه: «ابن أَخي زَيْنَب»، ولا «زَيْنَب»[3].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٩١٨٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٤٣)، وأَطراف المسند (٥٨٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدُّعَاء» (١١٠٦)، والبَيهَقي ٩/ ٣٥٠، والبَغَوي (٣٢٤٠).

(٣) أَخرجه الطبَراني (١٠٥٠٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: حَدِيث؛ أَنه دخل على امرأَته فرأَى في عُنُقِها خيطًا مُعَلَّقًا... الحَدِيثَ.

قال ابن صَاعِد: هذا إِسنادٌ غريبٌ، أَفادَنِيه عُمَرُ بن إِبراهيم عنه، فَحَدَّث به، يَعنِي العَباس البَحراني، عَن مُحَمد بن الفُضَيل، عَن العَلاَءُ بن الـمُسيَّب، عَن فُضَيل بن عَمرو، عَن يَحيَى.

قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَدِيث الفُضَيل بن عَمرو عَن يَحيَى، تَفَرَّد به العَلاَء عنه، وتَفَرَّد به مُحَمد بن الفُضَيل، عَن العَلاَء. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٨٧٥).

* * *

٨٦٤٠- عَنْ صَاحِبٍ لأَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا، لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا، لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، النُّقْبَةُ مِنَ الْجَرَبِ، تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ، أَوْ بِذَنَبِهِ، فِي الإِبِلِ الْعَظِيمَةِ، فَتَجْرَبُ كُلُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَا أَجْرَبَ الأَوَّلَ؟ لاَ عَدْوَى، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ صَفَرَ، خَلَقَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ، فَكَتَبَ حَيَاتَهَا، وَمُصِيبَاتِهَا، وَرِزْقَهَا»[(١)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٠(٤١٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢١٤٣) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥١٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن عُمارة بن القَعقاع، قال: حَدثنا أَبو زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، قال: حَدثنا صاحبٌ لنا، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وسَمِعتُ مُحَمد بن عَمرو بن صَفوان الثَّقَفي البَصرِي،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٨٧)، وتحفة الأشراف (٩٦٤٠)، وأَطراف المسند (٥٧٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٣٣٩).

قال: سَمِعتُ عليَّ بنَ الـمَديني يقولُ: لو حُلِّفْتُ بينَ الرُّكْنِ والـمَقَامِ لَحَلَفْتُ أَنِّي لم أَرَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

***

٨٦٤١- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُوعَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي أُوعَكُ وَعْكَ رَجُلَيْنِ مِنكُمْ، قُلْتُ: بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَوْ أَجَلْ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ حَطَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحُتُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُوعَكُ، فَمَسِسْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ قَالَ: أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ، قُلْتُ: إِنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ، قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يُصِيبُهُ أَذًى، مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ، إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهِ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرُ وَرَقَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُوعَكُ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: إِنَّكَ تُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ قَالَ: إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: ذَاكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: أَجَلْ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلاَّ حَطَّ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي مَرَضِهِ، وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، قُلْتُ: إِنَّ ذَاكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: أَجَلْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، إِلاَّ حَاتَّ اللهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٢٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦١٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٣٤٦).

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٦٤٧).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٢٩(١٠٩٠٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٨١ (٣٦١٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٦١٩) قال: حَدَّثناه يَعلَى. وفي ١/ ٤٤١(٤٢٠٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٥٥ (٤٣٤٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. و«الدَّارمي» (٢٩٣٧) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبَيد. و«البُخاري» ٧/ ١٤٩(٥٦٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٥٠(٥٦٤٨) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزَة. وفي ٧/ ١٥٣(٥٦٦٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٥٦٦١) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٥٥ (٥٦٦٧) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«مُسلم» ٨/ ١٤(٦٦٥١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير. وفي (٦٦٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) قال: وحَدَّثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس، ويَحيَى بن عَبد المَلِك بن أَبي غَنِيَّة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٤٤١) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٤٦١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٧٤٦٣) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا غُنْدَر، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥١٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٢٩٣٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية.

عشرتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، ويَعْلَى بن عُبَيد، وشُعبة بن الحَجَّاج، ومُحَمد بن عُبَيد، وسُفيان الثَّوري، وأَبو حَمزَة السُّكَّري، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وعِيسَى بن يُونُس، ويَحيَى بن عَبد المَلِك) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: سَمِعتُ إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية شُعبة، عنه.

***

---

(١) المسند الجامع (٩١٨٤)، وتحفة الأشراف (٩١٩١)، وأَطراف المسند (٥٤٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسِي (٣٦٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٢ و٧/ ٦٨، والبَغَوي (١٤٣١ و١٤٣٢).

كتاب الأَدَب

٨٦٤٢- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ارْحَمْ مَنْ فِي الأَرْضِ، يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمَر بن أَبَان، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (٢٥٨٧٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: أَخبَرنا الأَعمَش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدةَ، قَالَ: قَالَ عَبد الله: ارْحَمْ مَنْ فِي الأَرْضِ، يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّماءِ. «موقُوفٌ»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي عَنه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَفص بن غِياث، من رِواية مُوسَى بن داوُد عَنه، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه أَبو شِهاب، وأَبو مُعاوية، وفُضَيل بن عِياض، عَن الأَعمش فوَقَفُوهُ.

ورفَعه عَمار بن رُزَيق، وأَبو أَيوب الإِفريقي، عَن أَبي إِسحاق.

ورفَعه زَيد بن أَبي أُنيسَة من رِواية يَحيَى بن يَزيد، عَنه.

وَرفَعه شُعبة من رِواية يَحيَى بن السَّكَن، عَنه.

ورفَعه أَبو الأَحوَص واختُلِف عَنه؛

فأَما قَيس بن الرَّبيع، وحَفص بن سُليمان، وإِسرائيل، وأَبو عَوانة، والـمَسعودي، فوَقَفُوه عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، ولَم يَرفَعُوهُ.

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ١٨٧، والمقصد العلي (١٠٣٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥١٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٣٣)، والطبَراني (١٠٢٧٧)، والبَغَوِي (٣٤٥١).
(٢) أَخرجه وَكيع، في «الزُّهْد» (٤٩٩)، وأَحمد، فيه (٨٨٠)، وهَنَّاد، فيه (١٣٢٣).

ورفَعه يَحيَى بن السَّكَن، عَن قَيس، والـمَوقُوف أَصَحُّ.

وقيل: عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن رَجُل، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

وقيل: عَن إِسحاق الأَزرق، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، مَوقوفًا. «العِلل» (٨٩٧).

* * *

٨٦٤٣- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمَّرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ فَجَعَلَت تَفْرُشُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا، وَرَأَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَّقْنَاهَا، فَقَالَ: مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟ قُلْنَا: نَحْنُ، قَالَ: إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ، إِلاَّ رَبُّ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَزَلَ مَنْزِلاً، فَأَخَذَ رَجُلٌ بَيْضَ حُمَّرَةٍ، فَجَاءَتْ تَرُفُّ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ فَجَعَ هَذِهِ بِبَيْضَتِهَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا أَخَذْتُ بَيْضَتَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ارْدُدْهُ، رَحْمَةً لَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلاً، فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَجَاءَ وَقَدْ أَوْقَدَ رَجُلٌ عَلَى قَرْيَةِ نَمْلٍ، إِمَّا فِي الأَرْضِ، وَإِمَّا فِي شَجَرَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّكُمْ فَعَلَ هَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَطْفِهَا، أَطْفِهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَرْنَا بِقَرْيَةِ نَمْلٍ، فَأُحْرِقَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»(٤).

(*) وفي رواية: «لاَ تُعَذِّبُوا بِالنَّارِ، فَإِنَّهُ لاَ يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلاَّ رَبُّهَا»(٥).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٦٧٥).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٧٦٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٠١٨).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤١٤) عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق الشَّيباني. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٣٩٠(٣٣٨١٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الشَّيباني. و«أَحمد» ١/ ٣٩٦(٣٧٦٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٤٢٣ (٤٠١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق الشَّيباني. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٣٨٢) قال: حَدثنا طَلْق بن غَنَّام، قال: حَدثنا الـمَسعودي. و«أَبو داوُد» (٢٦٧٥ و٥٢٦٨) قال: حَدثنا أَبو صالح، مَحبوب بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن أَبي إِسحاق الشَّيباني. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٥٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، عَن الشَّيباني.

كلاهما (أَبو إِسحاق الشَّيباني، سُلَيمان بن أَبي سُلَيمان، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي) عَن الحَسن بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، فذكره[1].

- في رواية أَبي داوُد (٢٦٧٥): «عَن ابن سَعد، قال غيرُ أَبي صالحٍ: عَن الحَسن بن سَعد».

- وفي روايته (٥٢٦٨): «عَن ابن سَعد. قال أَبو داوُد: وهو الحَسن بن سَعد».

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٤(٣٨٣٥) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن الحَسن بن سَعد. وفي (٣٨٣٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن القاسم، والحَسَن بن سَعد.

كلاهما (الحَسَن بن سَعد، والقاسم) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، قال:

«نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْزِلاً، فَانْطَلَقَ إِنْسَانٌ إِلَى غَيْضَةٍ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا بَيْضَ حُمَّرَةٍ، فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ تَرِفُّ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، وَرُؤُوسِ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ فَجَعَ هَذِهِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا أَصَبْتُ لَهَا بَيْضًا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ارْدُدْهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٠٨ و٩٢١٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٦٢ و٩٣٦٧)، وأَطراف المسند (٥٥٨٢ و٥٥٨٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤١، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٥٤٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٣٤ و٣٤٣)، والبَزَّار (٢٠٠٩ و٢٠١٠)، والطبراني (١٠٣٧٣- ١٠٣٧٦)، والبَيهَقِي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٣٥).

ـ في رواية يَزيد: «نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْزِلاً... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: رُدُّوهُ، رَحْمَةً لَهَا».

«مُرْسَلٌ»، لم يقل: «عَن أَبيه»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه الحَسَن بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله.

حَدَّثَ به عنه الشَّيبَاني، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وأَبو إِسحاق الفَزاري، وموسى بن مُحمد الأَنصاري، وعباد بن العَوَّام، وحَفص بن غِياث، عَن الشَّيبَاني، عَن الحَسَن بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن أَبيه.

ورَواه عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَحمد بن حَنبل وغيره، عَن عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، عَن الشَّيبَاني، كما قال أَبو مُعاوية ومن تابعه.

ورَواه شيخ من أَهل صَنعاء، يُقال له: الحَسَن بن عَبد الأَعلى الأبناوي، عَن عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، فقال: عَن الشَّيبَاني، عَن الحَسَن بن سَعد، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن أَبيه، ولم يُتَابَع على هذا القول.

ورَواه الـمَسعودي، عَن الحَسَن بن سَعد، نحو رواية أَبي مُعاوية، عَن الشَّيبَاني.

ورَواه عَبد الصَّمَد، عَن الـمَسعودي، عَن القاسم، والحَسَن بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن أَبيه، وأغرب بذكر القاسم. «العِلل» (٣١٦٥).

***

٨٦٤٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «انْطَلَقَتِ امْرَأَةُ عَبد الله، وَامْرَأَةُ أَبِي مَسْعُودٍ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، كُلُّ وَاحِدَةٍ تَكْتُمُ صَاحِبَتَهَا أَمْرَهَا، فَأَتَتَا الحُجْرَةَ، فَقَالَتَا لِبِلاَلٍ: ايْتِ رَسُولَ الله ﷺ،

---

(١) أطراف المسند (٥٥٨٦).

فَقُل: امْرَأَتَانِ، لإِحْدَاهُمَا فَضْلُ مَالٍ، وَفِي حَجْرِهَا بَنُو أَخٍ لَهَا أَيْتَامٌ، فَقَالَتِ الأُخْرَى: إِنَّ لِيَ فَضْلَ مَالٍ، وَلِي زَوْجٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَهُمَا كِفْلاَنِ».

أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (٩١٥٩) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن إِسرائيل، عَن إِبراهيم، يَعني ابن مُهاجر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، فذكره[١].

* * *

٨٦٤٥- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الـمُؤْمِنَ لَيْسَ بِاللَّعَّانِ، وَلاَ الطَّعَّانِ، وَلاَ الْفَاحِشِ، وَلاَ الْبَذِيءِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٦(٣٩٤٨) قال: حَدثنا أَسوَد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٣١٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٨٨) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي. وفي (٥٣٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (١٩٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَزيد الرِّفَاعِي، أَبو هِشام.

ثلاثتهم (أَسوَد بن عامر، وأَحمد بن يُونُس، وأَبو هِشام الرِّفَاعِي) عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن الحَسن بن عَمرو الفُقَيمي، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبيه، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٠٨٧)، وتحفة الأشراف (٩٤١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٢٠٠)، وأَطراف المسند (٥٦١٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٧ و٨/ ٧٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٠١٤)، والبَزَّار (١٩١٤)، والطَّبَراني (١٠٤٨٣)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٣.

٨٦٤٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ الـمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلاَ اللَّعَّانِ، وَلاَ الْفَاحِشِ، وَلاَ الْبَذِيءِ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/١٨(٣٠٩٧٤). و«أَحمد» ١/٤٠٤(٣٨٣٩). والبُخَارِي، في «الأَدب الـمُفرَد» (٣٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد. و«التِّرمِذي» (١٩٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى الأَزدي البَصرِي. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٦٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

خمستهم (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحَمد، ومُحَمد بن يَحيَى، وأَبو خَيثمة) قالوا: حَدثنا مُحَمد بن سابق، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رُوِي عَن عَبد الله مِن غيرِ هذا الوجْهِ.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: حديثُ الأَعمَش، عَن إِبراهيم، لا نَعلمُ حَدَّثَ به عَن الأَعمَش، إِلا إِسرائيل، ولا حَدَّثَ به عَن إِسرائيل مُتصلاً، إِلا مُحَمد بن سابق. «مسنده» (٣٢٠٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به مُحمد بن سابق، عَن إِسرائيل، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٧٧٢).

* * *

٨٦٤٧- عَنْ رَجُلٍ، يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ؛ أَنَّهُ كَانَ صَدِيقًا لِعَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَنَّ عَبد الله بْنَ مَسْعُودٍ زَارَهُ فِي أَهْلِهِ فَلَمْ يَجِدْهُ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ عَلَى أَهْلِهِ وَسَلَّمَ،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٩١٩٩)، وتحفة الأَشراف (٩٤٣٤)، وأَطراف المسند (٥٦٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٢٣ و٣٢٠٧)، والطبَراني، في «الأَوسط» (١٨١٤)، والبَيهَقي ١٠/٢٤٣، والبَغَوي (٣٥٥٥).

فَاسْتَسْقَى، قَالَ: فَبَعَثَتِ الْجَارِيَةَ تَجِيئُهُ بِشَرَابٍ مِنَ الْجِيرَانِ، فَأَبْطَأَتْ، فَلَعَنَتْهَا، فَخَرَجَ عَبد الله، فَجَاءَ أَبُو عُمَيْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، لَيْسَ مِثْلُكَ يُغَارُ عَلَيْهِ، هَلاَّ سَلَّمْتَ عَلَى أَهْلِ أَخِيكَ، وَجَلَسْتَ، وَأَصَبْتَ مِنَ الشَّرَابِ؟ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، فَأَرْسَلَتِ الْخَادِمَ، فَأَبْطَأَتْ، إِمَّا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ، وَإِمَّا رَغِبُوا فِيمَا عِنْدَهُمْ، فَأَبْطَأَتِ الْخَادِمُ، فَلَعَنَتْهَا، وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا وُجِّهَتْ إِلَى مَنْ وُجِّهَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ أَصَابَتْ عَلَيْهِ سَبِيلاً، أَوْ وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلَكًا، وَإِلاَّ قَالَتْ: يَارَبِّ، وُجِّهْتُ إِلَى فُلاَنٍ، فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلاً، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا، فَيُقَالُ لَهَا: ارْجِعِي مَنْ حَيْثُ جِئْتِ».

فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ الْخَادِمُ مَعْذُورَةً، فَتَرْجِعُ اللَّعْنَةُ، فَأَكُونَ سَبَبَهَا.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٨(٣٨٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عُمَر بن ذَرٍّ، عَن العَيْزَار بن جَرْوَل الحَضْرَمِي، عَن رجل منهم، يُكنى أَبا عُمَير، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٥(٤٠٣٦) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا عُمر بن ذَرٍّ، عَن العَيْزَار، من تِنْعَة، أَن ابن مَسعود قال: سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

«إِذَا وُجِّهَتِ اللَّعْنَةُ، تَوَجَّهَتْ إِلَى مَنْ وُجِّهَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلَكًا، أَوْ وَجَدَتْ عَلَيْهِ سَبِيلاً، أَحَلَّتْ بِهِ، وَإِلاَّ حَارَتْ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ، إِنَّ فُلاَنًا وَجَّهَنِي إِلَى فُلاَنٍ، وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلاً، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَقَالَ: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ».

لَيس فيه: «أَبو عُمَير»(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق، عَن عُمر بن ذَرٍّ، عَن العَيْزَار بن جَروَل، عَن أَبي عُمير من أَصحاب عَبد الله عَن عَبد الله،

---

(١) المسند الجامع (٩٢١٣)، وأَطراف المسند (٥٧٠٥ و٥٧٨٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدُّعاء» (٢٠٨٤)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٤٨٠٠).

عَن النَّبي ﷺ في قِصَّة الخادِم واللَّعنَة، أَن امرَأَةً بَعَثَت خادِمًا في طَلَب حاجَة، فاستَبطَأَ الخادِمُ فلَعَنتها ....، القِصَّة.

فقال أَبي: حَدثنا ابن الطَّباع، عَن إِسحاق الأَزرَق، هَكذا.

وَحَدثنا أَبو نُعَيم، عَن عُمر بن ذَرٍّ، عَن العَيْزَار بن جرول، عَن أَبي عُمير من أَصحاب عَبد الله عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، بلا ذِكر عَبد الله.

قال أَبي: حَديثُ أَبي نُعَيم أَصَحُّ. «العِلل» (٢٣١٦).

* * *

٨٦٤٨- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سِبَابُ الـمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «سِبَابُ الـمُؤْمِنِ فِسْقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «قِتَالُ الـمُؤْمِنِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ»(٣).

أَخرجه الحُمَيدي (١٠٤) قال: حَدثنا الفُضَيل بن عِياض، عَن مَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٦٦:١(١٣٤٠٨) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة، عَن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ٣٨٥(٣٦٤٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، قال: حَدَّثني زُبَيد. وفي ١/ ٤١١(٣٩٠٣) و١/ ٤٥٤(٤٣٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: زُبَيد، ومَنصور، وسُلَيمان أَخْبَرُونِي. وفي ١/ ٤٣٣(٤١٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن زُبَيد. وفي ١/ ٤٣٩(٤١٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور، وزُبَيْد. و«البُخاري» ١/ ١٩(٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَرْعَرَة، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زُبَيد. وفي ٨/ ١٨(٦٠٤٤) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. قال البُخارِي: تَابَعَه مُحَمد بن جَعفر، عَن

(١) اللفظ للحميدي.
(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٧٨).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٩٨٨).

شُعبة. وفي ٩/ ٦٣(٧٠٧٦) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدَّثني أَبِي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٤٣١) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زُبَيد. و«مُسلم» ١/ ٥٧(١٣٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكار بن الرَّيَّان، وعَون بن سَلاَّم، قالا: حَدثنا مُحَمد بن طَلحَة (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، كلهم عَن زُبَيد. وفي ١/ ٥٨(١٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن الـمُثنى، عَن مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن مَنصور (ح) قال: وحَدَّثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجَة» (٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمَش (ح) قال: وحَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٣٩٣٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (١٩٨٣ و٢٦٣٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زُبَيد بن الحارِث. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٦١) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: قلتُ لحَمَّاد: سَمِعْتُ مَنصورًا، وسُلَيمان، وزُبَيْدًا يُحَدِّثُون. وفي ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٦٢) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زُبَيد. وفي ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٦٣) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي «الكُبرَى» (٣٥٥٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن زُبَيد. وفي (٣٥٦٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٨٨) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَن الأَعمَش، ومَنصور. وفي (٥٢٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زُبَيد. و«ابن حِبَّان» (٥٩٣٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زُبَيد، ومَنصور، والأَعمَش.

ثلاثتهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وزُبَيد بن الحارِث اليَامي، وسُلَيمان بن مِهران الأَعمَش) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٤٣٤٥) قال زُبَيد: قلتُ لأَبي وائل، مرَّتَين: أَأَنتَ سَمِعْتَهُ مِن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ؟ قال: نعم.

- وفي رواية أَحمد (٣٦٤٧)، والتِّرمِذي (١٩٨٣)، والنَّسائِي ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٦٢): قال زُبَيد: قُلتُ لأَبي وائِلٍ: أَنتَ سَمِعتَ مِن عَبد الله؟ قال: نَعَم.

- وفي رواية مسلم (١٣٣) قَالَ زُبَيد: فَقلتُ لأَبي وائلٍ: آنتَ سَمِعتَهُ مِنْ عَبدِ الله يَروِيهِ عَن رَسُول الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَم.

- وفي رواية أَبي يعلى (٥٢٧٦)، قال زُبَيد: فَقُلتُ لأَبي وائلٍ: سَمِعتَ ابنَ مَسعُودٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَم.

وَليسَ فِي حَديث شُعبةَ قَول زُبيد لأَبي وَائل.

- في رواية مَحمود بن غيلاَن، عند النَّسائي؛ قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: قلتُ لحَماد: سَمِعتَ مَنصورًا، وسُليمان، وزُبَيدًا، يُحدِّثون عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله بن مَسعود، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«سِبَابُ الـمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

مَن تَتَّهِم، أَتَتَّهِمُ مَنصورًا؟ أَتَتَّهِمُ زبيدا؟ أَتَتَّهِمُ سُليمان؟ قال: لاَ، ولكني أَتَّهِم أَبا وائِل.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، عند أَحمد (٣٩٠٣ و٤٣٤٥)، والبُخَارِي (٧٠٧٦).

---

(١) المسند الجامع (٨٩٦٩)، وتحفة الأشراف (٩٢٤٣ و٩٢٥١ و٩٢٩٩)، وأَطراف المسند (٥٥٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٥ و٢٥٦)، والبَزَّار (١٦٦٠)، وأَبو عَوانَة (٥٨-٦٠ و٦٥ و٦١٧١-٦١٧٣)، والبَيهَقي ٨/ ٢٠ و١٠/ ٢٠٩، والبَغَوي (٣٥٤٨).

• أَخرجه النَّسَائي ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٦٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٦٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش.

كلاهما (مَنصور، والأَعمَش) عَن أَبي وَائِل، قال: قال عَبدُ الله: سِبَابُ الـمُسلِمِ فُسُوقٌ، وقِتَالُهُ كُفْرٌ(١).

(*) وفي رواية: «قِتَال الـمُؤمِنِ كُفْرٌ، وسِبَابُه فُسوقٌ». «موقُوفٌ».

* * *

٨٦٤٩- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قِتَالُ الـمُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «سِبَابُ الـمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «قِتَالُ الـمُؤْمِنِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ»(٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٧(٣٩٥٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٤٦٠(٤٣٩٤) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسَى، قال: حَدثنا شَيبان. و«التِّرمِذي» (٢٦٣٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا عَبد الحَكِيم بن مَنصور الوَاسِطي. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٥٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٥٣٤٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

---

(١) لفظ ٧/ ١٢٢ (٣٥٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائِي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٣٣٢).

أَربعتُهم (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الحَكِيم بن مَنصور، وجَرِير بن حازم) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عَن عَبد الله بن مَسعود مِن غيرِ وَجْهٍ.

* * *

٨٦٥٠- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سِبَابُ الـمُسْلِمِ أَخَاهُ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٦(٤٢٦٢) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدَّثَك عليُّ بن عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٥١١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن دِينار.

كلاهما (عليُّ بن عاصم، ومُحَمد بن دِينار) عَن إِبراهيم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[3].

• أَخرجه النَّسَائي ٧/ ١٢١، وفي «الكُبرَى» (٣٥٥٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٧/ ١٢١، وفي «الكُبرَى» (٣٥٥٦) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزَّعْرَاء.

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٦٠)، وأَطراف المسند (٥٥٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٩٧١)، وأَطراف المسند (٥٦٩٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٢، والمقصد العلي (٨٢٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٤٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَبَراني (١٠١٠٥).

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبِيعي، وأَبو الزَّعْرَاء الجُشَمي) عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله بنِ مَسعودٍ، قال: سِبَابُ الـمُسلِمِ فُسوقٌ، وقِتَالُه كُفْرٌ[1]. «مَوقُوفٌ»[2].

ـ في رواية يَحيَى بن حَكيم؛ قال شُعبة: فقال له أَبَانُ: يا أَبا إِسحاق، أَما سَمِعْتَهُ إِلا مِن أَبي الأَحوَص؟ قال: بل سَمِعْتُه مِنَ الأَسوَد، وهُبَيرَة.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، وإِبراهيم الهَجَري، والحَسن البَصري، عَن أَبي الأَحوَص، فرفَعه أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، ووَقفَه غَيره.

ورفَعه إِبراهيم الهَجَريُّ.

وأَما الحَسن فرفَعه عَنه مُبارك بن فُضالَة، ووَقفَه غَيرُه، والـمَوقُوف عَن أَبي الأَحوَص أَصَحُّ. «العِلل» (٩١٨).

* * *

٨٦٥١- عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبد الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سِبَابُ الـمُؤْمِنِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٦٦:١(١٣٤٠٧). وأَبو يَعلَى (٤٩٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن أَبيه، قال: حَدثنا أَبو عَمرو الشَّيباني، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه سُليمان التَّيمي، عَن أَبي عَمرو، رفَعه عَنه ابنُه مُعتَمِر. ووَقفَه يَحيَى القَطان، وحَماد بن سَلَمة، ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (٩٢٩).

* * *

---

(١) لفظ ٧/ ١٢١ (٣٥٥٥).

(٢) تُحفة الأشراف (٩٥٢١ و٩٥٢٧).

والحَديث؛ أَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «السنة» (٧٨٤)، وابن نَصر، في «قَدر الصَّلاة» (١٠٩٥ و١٠٩٦)، والخَلاَّل، في «السُّنَّة» (١٤٣٦ و١٤٤٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) أَخرجه البَزَّار (١٧٩٦)، والطَبَراني، في «الدُّعَاء» (٢٠٤٢).

٨٦٥٢- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: الْكَلاَمُ وَالْهَدْيُ، فَأَحْسَنُ الْكَلاَمِ كَلاَمُ اللهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ.

أَلاَ وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ شَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ.

أَلاَ لاَ يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ، أَلاَ إِنَّ مَا هُو آتٍ قَرِيبٌ، وَإِنَّمَا الْبَعِيدُ مَا لَيْسَ بِآتٍ.

أَلاَ إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ.

أَلاَ إِنَّ قِتَالَ الـمُؤْمِنِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ.

وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَن يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ.

أَلاَ وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ لاَ يَصلُحُ بِالْجِدِّ وَلاَ بِالْهَزْلِ، وَلاَ يَعِدُ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ ثُمَّ لاَ يَفِيَ لَهُ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، أَلاَ وَإِنَّ الْعَبدَ يَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، كَذَّابًا»[1].

(*) وفي رواية: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: الْهَدْيُ، وَالْكَلاَمُ، فَأَحْسَنُ الْكَلاَمِ كَلاَمُ اللهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ.

أَلاَ إِيَّاكُمْ وَالـمُحَرَّمَاتِ، وَالْبِدَعِ، فَإِنَّ شَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ ضَلاَلَةٌ.

أَلاَ لاَ يَطُولُ عَلَيْكُمُ الأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ، أَلاَ كُلُّ مَا هُو آتٍ قَرِيبٌ، أَلاَ إِنَّ الْبَعِيدَ مَا لَيْسَ بِآتٍ.

أَلاَ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

أَلاَ وَإِنَّ شَرَّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ، أَلاَ وَإِنَّ الْكَذِبَ لاَ يَصْلُحُ فِي جِدٍّ وَلاَ هَزْلٍ، وَلاَ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ، ثُمَّ لاَ يُنْجِزُ لَهُ، أَلاَ وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْعبدَ لَيَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا، وَيَصْدُقُ، حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا.

ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْعَضْهَ، أَتَدْرُونَ مَا الْعَضْهُ؟ النَّمِيمَةُ، وَنَقْلُ الأَحَادِيثِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ شَرَّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ، وَلاَ يَصْلُحُ مِنَ الْكَذِبِ جِدٌّ وَلاَ هَزْلٌ، وَلاَ يَعِدِ الرَّجُلُ ابْنَهُ، ثُمَّ لاَ يُنْجِزُ لَهُ، إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَيَكذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا.

وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا: هَلْ أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ؟ وَإِنَّ الْعَضْهَ هِيَ النَّمِيمَةُ، الَّتِي تُفْسِدُ بَيْنَ النَّاسِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ عَبد الله يَقُولُ: إِنَّ الْكَذِبَ لاَ يَصلُحُ مِنْهُ جِدٌّ وَلاَ هَزْلٌ، وَلاَ يَعِدِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ شَيْئًا، ثُمَّ لاَ يُنْجِزُهُ لَهُ.

وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ لَنَا: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِالْعَضْهِ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ، الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ.

وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: لاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَلاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَكذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا، أَلاَ تَرَوْنَ أَنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ»(٣).

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزَّاق.

(٢) اللفظ للدَّارمي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(*) وفي رواية: «إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ؟ قَالَ: هِيَ النَّمِيمَةُ، الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ، حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا، وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ، حَدثنا أَنَّ الرَّجُلَ يَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّابًا، وَأَنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله صِدِّيقًا»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٧٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٤١٠(٣٨٩٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٢٣(٤٠٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ١/ ٤٣٠(٤٠٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٣٧(٤١٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارمي» (٢٨٨٠) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحَمد، قال: حَدثنا جَرير، عَن إِدريس الأَوْدي. و«مُسلم» ٨/ ٢٨(٦٧٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (٤٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد بن مَيمُون الـمَديني، أَبو عُبَيد، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحَمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، عَن مُوسَى بن عُقبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِدرِيس الأَوْدي، ومُوسَى بن عُقبة) عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلم رَوَى إِدريس الأَوْدي، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله حَديثًا مُسنَدًا إِلا هذا الحَدِيث، ولا نعلم رواه عَن إِدريس إِلا جَرير،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٠٩٥).

(٣) المسند الجامع (٩٢٢١)، وتحفة الأشراف (٩٥١٤ و٩٥٢٤)، وأَطراف المسند (٥٦٨٦ و٥٦٩٨)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٥٣٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه مطولاً ومختصرًا: الطَّيالِسي (٢٩٩)، والبَزَّار (٢٠٧٦)، والطَّبراني (٨٥١٨-٨٥٢١ و٨٥٢٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٦، والبَغَوي (٣٥٧٥).

وقد رواه مُحَمد بن جَعفر، عَن مُوسى بن عُقبَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله مسندا. «مسنده» (٢٠٧٦).

- وقال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِدريس الأَودي، ومُوسَى بن عُقبة، ورَفَعا الخُطبَة كُلَّها إِلى النَّبي ﷺ.

ورَواه شُعبة، وإِسرائيل، وشَريك، من كلام عَبد الله إِلا قَولَه: أَلا أُنبِئُكُم ما العَضْهُ هو النَّميمَة، فإِنهم رَفعوه إِلى النَّبي ﷺ، وكذلك قَولهُ: إِن الرَّجُل لَيَصدُق حَتَّى يُكتَب صِدِّيقًا.

وقَول شُعبة ومَن تابَعه أَولَى بالصَّواب. «العِلل» (٩١٦).

* * *

٨٦٥٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ، وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْعَبدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ فُجُورٌ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الْعَبدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ، حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا»[١].

(*) وفي رواية: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ، وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّابًا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٠٢(٢٦١١٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٨٤(٣٦٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٣٩٣(٣٧٢٧) و١/ ٤٣٩ (٤١٨٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٣٢(٤١٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، قالا:

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٧٣١).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٧٣٢).

حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٨/ ٣٠ (٦٠٩٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٣٨٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ٢٩ (٦٧٣٠) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٦٧٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. وفي (٦٧٣٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، قالا: حَدثنا الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٦٧٣٣) قال: حَدثنا مِنْجَاب بن الحارِث التَّميمي، قال: أَخبَرنا ابن مُسْهِر (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس، كلاهما عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٤٩٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: أَخبَرنا الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (١٩٧١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥١٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٢٧٢) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحَمد بن أَبي مَعْشَر، بِحَرَّان، قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان، ومَنصور. وفي (٢٧٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٢٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٢٢)، وتحفة الأشراف (٩٢٦١ و٩٣٠١)، وأَطراف المسند (٥٥٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٢٤٤)، والبَزَّار (١٦٥٨ و١٦٥٩)، والطبَراني، في «الصَّغير» (٦٨٣)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٥ و١٩٦ و٢٤٣، والبَغَوي (٣٥٧٤).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الكلام لا نَعلمه يُروَى عَن عَبد الله بإِسنادٍ أَحسنَ من هذا الإِسناد. «مسنده» (١٦٥٩).

* * *

٨٦٥٤- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلاَ تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ، وَلاَ تَضْرِبُوا الـمُسْلِمِينَ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٥٥(٢٢٤١٨) قال: حَدثنا عُمَر بن عُبَيد الطَّنَافِسِي. و«أَحمد» ١/ ٤٠٤(٣٨٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن سابق، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (١٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن سابق، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٤١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُمَر بن عُبَيد. و«ابن حِبَّان» (٥٦٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُمَر بن عُبَيد.

كلاهما (عُمَر بن عُبَيد، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عُمَر، ويَعْلَى، ومُحَمد، بنو عُبَيد الطَّنَافِسي، كُوفيُّونَ، ثِقَاتٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش، حَدَّث به عُمر بن عُبيد الطَّنافِسي، وإِسرائيل، وقَيس بن الرَّبيع.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٢١٤)، وأَطراف المسند (٥٥٤٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٤٦، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٢٩٦٣ و٣٢٩٣ و٥٥٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسَامة «بُغية الباحث» (٤٠٧)، والبَزَّار (١٦٩٧ و١٦٩٨)، والطبَراني (١٠٤٤٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٧٤ و٦٢٧٩).

ورُوي عَن عَلي بن قادِم، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، وهو وهمٌ.

والصَّواب عَن عَلي بن قادِم، عَن إِسرائيل.

ورَواه عَبد الله بن عِمران الرَّازي، عَن الثَّوْري.

ورَواه بَقيَّة بن الوَليد، عَن عيسَى بن يُونُس، عَن أَخيه إِسرائيل، عَن الأَعمش، وزاد فيه كَلِمَةً لَم يَأْت بِها غَيرُه، وهي قَولهُ: «وعُودُوا الـمَرضى»، فإِن كان حَفِظَها فقَد أَغرَب بِها. «العِلل» (٧٥٠).

* * *

٨٦٥٥- عَنْ سُوَيد بْنِ غَفَلَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَوْثَقُ عُرَى الإِيمَانِ: الْحُبُّ فِي الله، وَالْبُغْضُ فِي الله».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٨(٣١٠٨٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، عَن الصَّعْق بن حَزْن، قال: حَدَّثني عَقِيل الجَعْدِي، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن سُوَيد بن غَفَلَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: الحَديث مُنكَرٌ، لا يُشبِهُ حَديثَ أَبِي إِسحاق، ويُشبِهُ أَن يكونَ عَقِيل هذا أَعرابيًّا، والصَّعق فلا بَأْسَ به. «علل الحَدِيث» (١٩٧٧).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٢١، في إِفرادات عَقِيل، وقال: عَقيل الجَعدي، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، حَديثه غير محَفوظ، ولا يُعرف إِلا به.

حَدثني آدَم بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ البُخاري يقول: عَقيل الجَعدي، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، مُنكر الحَدِيث.

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٩٠ و١٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨٢ و٤٩٥٤)، والمطالب العالية (٢٨٨٠ و٣٠٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٧٦)، وابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٣٢١)، وفي «الإِيمان» (١٣٤)، والمروزي، في «السُّنَّة» (٥٤)، والشاشي (٧٧٢)، والطَّبَراني (١٠٥٣١)، والبَيهَقِي ١٠/ ٢٣٣.

ـ وقال ابنُ عَدي: سَمِعتُ ابن حَماد يقول: قال البُخاري: عَقيل الجَعدي، عَن أَبي إِسحاق، عَن سُوَيد بن غَفَلَة، مُنكر الحَدِيث.

قال ابن عَدي: عَقيل الجَعدي لم يُنسَب، وإِنما له هذا الحَدِيث الذي ذكره البُخارِيّ. «الكامل» ٧/ ١٠٠.

* * *

٨٦٥٦- عَنْ عَبد الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُتَحَابُّونَ فِي الله، عَلَى عَمُودٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، فِي رَأْسِ الْعَمُودِ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَةٍ، مُشْرِفُونَ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِذَا اطَّلَعَ أَحَدُهُمْ مَلأَ حُسْنُهُ بُيُوتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، كَمَا تَمْلأُ الشَّمْسُ بِضَوْئِهَا بُيُوتَ أَهْلِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: اخْرُجُوا بِنَا إِلَى الـمُتَحَابِّينَ فِي الله، قَالَ: فَيَخْرُجُونَ فَيَنْظُرُونَ فِي وُجُوهِهِمْ، مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خُضْرٌ، مَكْتُوبٌ فِي جِبَاهِهِمْ: هَؤُلاَءِ الـمُتَحَابُّونَ فِي الله».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٤٥ (٣٥٢٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن حُمَيد بن عَطاء، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدينيّ، وأَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن الحارِث لَم يَسمع مِن ابن مَسعود. «المراسيل» (٤٠٢ و٤٠٣).

ـ وقال يَحيَى بن مَعِين: عَبد الله بن الحارِث، لم يسمع من ابن مَسعود شيئًا. «سؤالات ابن مُحرِز» (٢٦٧).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: أَحاديث حميدٍ، عَن عَبد الله بن الحارِث منكرةٌ. «المنتخب من كتاب العلل» للخلال (١٦٥).

---

(١) المقصد العلي (١٠٤٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤٣٣ و٧٩١٦)، والمطالب العالية (٢٧٥٨). والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٤١٦).

ـ وقال البُخاري: قَد روَى عَنه، ولاَ أَعرفُ له سَماعًا منه، يَعني لعَبد الله بن الحارِث من ابن مَسعود. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٥٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حُميد بن عَطاء الأَعرج، فقال: ضعيف الحَدِيث مُنكَر الحَدِيث، قد لزم عَبد الله بن الحارِث عَن ابن مَسعود، ولا يُعرف لعَبد الله بن الحارِث عَن ابن مَسعود شَيْء. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٢٢٦.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٧٥، في إِفرادات حُمَيد الأَعرَج، وقال: لحميد عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن عَبد الله بن مَسعود غير هذه الأَحاديث التي ذكرتُها، وله عَن غير عَبد الله بن الحارِث أَحاديث، وهذه الأَحاديث عَن عَبد الله بن الحارِث، عنِ ابن مَسعود أَحاديث ليست بمستقيمة، ولاَ يُتابَع عَليها، وَهو الذي يُحدث به عَن عَبد الله بن الحارِث.

ـ وقال البرقاني: قلتُ: حُميد بن عَطاء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن ابن مَسعود، فقال الدَّارقطني: حُميد متروك، أَحاديثه شبه الموضوعة، وهو كوفي، وعَبد الله بن الحارِث كوفي ثقة، ولم يسمع من ابن مَسعود. «سؤالاته» (٩٧).

***

٨٦٥٧- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَـمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ قَالَ: هُمُ الـمُتَحَابُّونَ فِي الله.

أَخرجه النَّسَائي في «الكبرى» (١١١٤٦) قال: أَخبَرني مُحَمد بن آدم بن سُليمان، عَن حَفص، وهو ابن غِياث، عَن فُضَيل بن غَزوان، قال: ضَمَّني إِليه أَبو إِسحاق، فقال: إِني لأُحبك في الله، حَدَّثني أَبو الأَحوَص، فذكره[1].

***

(١) تُحفة الأشراف (٩٥١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٧٧)، والطبَري ١١/ ٢٥٩.

ـ وأَخرجه ابن الـمُبارَك، في «الزهد» (٣٦٣)، قال: أَخبَرنا فُضَيل بن غَزوان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، قال: هُم المتحابُّون في الله، عَزَّ وَجَلَّ.

٨٦٥٨- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا، وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[١].

(*) وفي رواية: «الـمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٢(٣٧١٨) و٤/ ٤٠٥(١٩٨٦٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ٤٨(٦١٦٨) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة. وفي (٦١٦٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. قال البُخارِي: تَابَعَه جَرير بن حازم، وسُلَيمان بن قَرْم، وأَبو عَوانة. و«مُسلم» ٨/ ٤٣ (٦٨١١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير. وفي (٦٨١٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) قال: وحَدَّثنيه بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، يَعني ابن جَعفر، كلاهما عَن شُعبة (ح) قال: وحَدَّثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا سُلَيمان بن قَرْم. و«أَبو يَعلَى» (٥١٦٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

خمستهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وجَرير بن حازم، وسُلَيمان بن قَرْم، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي وائل، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث: رُوِيَ عَن أَبي وائل، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ، قال: الـمَرءُ مَعَ مَن أَحَبَّ.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦١٦٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦١٦٨).

(٣) المسند الجامع (٩١٩٥)، وتحفة الأشراف (٩٢٦٢)، وأَطراف المسند (٥٥٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٢٥١)، والبَزَّار (١٦٧٩).

ومنهم من يقول: عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله؟.

قال: أَصحابُ أَبي مُوسَى أَحفظ، وأَبو مُوسَى: اسمُه عَبد الله بن قَيس. «علل الحَدِيث» (١٨٦٢ و٢٢٥٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عَن الحَدِيث: الذي رَوَاه الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن أَبي مُوسى الأَشعَري، عَن النَّبي ﷺ، قال: الـمَرءُ مَعَ مَن أَحَبَّ.

ورواه شُعبَة، وجَرِير، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وَائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن سَمعان بن مالك، عَن أَبي وَائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وسُئِل أَبي: أَيهم أَشبه؟ قال: سُفيان أَحفظ، ولا أُقَدِّمُ على سُفيان في الحِفظ أَحَدًا من أَشكاله. «علل الحَدِيث» (٢٦٣٢).

ـ وقال الدَّارقطني: هو حَدِيث يَرويه الأَعمَش، واختُلِفَ عنه؛

فرَواهُ جَرير بن حازم، وسُليمان بن قَرْم، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله.

ورَواهُ أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن أَبي مُوسَى، ولعلهما صحيحان.

وقد رَوَى أَبو بَكر بن عَياش، عَن سَمعان، وقيل: عَن ابن سَمعان، عَن أَبي وائل، عَن ابن مَسعود؛ والـمَرءُ مَعَ مَن أَحَبَّ. «العِلل» (٧٤٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: وأَخرجا جميعًا، يعني البُخاري ومسلمًا، حديث الأَعمش، عن أَبي وائل، عن أَبي موسىٰ؛ المرء مع مَن أَحب، مِن رواية الثَّوري، وأَبي معاوية، ومُحمد بن عُبيد.

قال: وتابَعَهم زُهير، وزياد بن خَيثمة، ومُحمد بن كُناسة، ومنصور بن أَبي الأَسود.

وأَخرجاه من حديث شُعبة، وجَرير، وسُليمان بن قَرم، عن الأَعمش، عن أَبي وائل، عن عبد الله.

زاد البُخاري: تابَعَهم أَبو عَوانة.

قال: وتابَعَهُم عَبيدَة بن حُميد، ومِندَل، وحَفص، وعِمران، وصالح بن أَبِي الأَسوَد. والطريقان محفوظان، عَن الأَعمَش، واللهُ أَعلم. «التتبع» (٤٤).

* * *

٨٦٥٩- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعرابِيٌّ فَبَالَ فِي الـمَسْجِدِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِمَكَانِهِ فَاحْتُفِرَ، وَصُبَّ عَلَيْهِ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ الأَعرابِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، الـمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَـمَّا يَعْمَلْ بِعَمَلِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الـمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٢٦) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، قال: حَدثنا سَمعان بن مالك المالكي، عَن أَبي وائلٍ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبا زُرعَة، يقول: حديثُ سَمعان في بول الأَعرابي في المسجِد، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: احفُروا موضِعهُ.

قال: هذا حديثٌ لَيس بقوي. «علل الحَدِيث» (٣٦).

ـ وقال أَبو زُرعَة أَيضًا: حديثٌ مُنكرٌ، وسَمعان لَيس بالقَوي. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٣١٦.

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه أَبو بَكر بن عَياش واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُوسُف الصَّفار، وأَبو كُرَيب، وحُسين بن عَبد الأَوَّل، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن سَمعان المالِكيِّ.

وقال أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويَحيَى الحِماني، وسُليمان بن داوُد الهَاشِمي، وأَبو هِشام الرِّفاعيُّ: عَن أَبي بَكر، عَن سَمعان بن مالِك.

وقال أَحمَد بن مُحمد بن أَيوب: عَن أَبي بَكر، عَن الـمُعَلَّى بن سَمعان الأَسَديِّ.

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٢٨٦ و٢/ ١١ و١٠/ ٢٨٠، والمقصد العلي (١١٦ و٢٣٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠١ و١٠٠٢)، والمطالب العالية (١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٥٣)، والدَّارقطني (٤٧٧ و٤٧٨).

قال أَحمَد بن يُونُس عَن أَبي بَكر، عَن الـمُعَلَّى المالِكيِّ.

ويُقال: إِنَّ الصَّواب الـمُعَلَّى بن سَمعان، والله أَعلم.

وقال أَبو هِشام الرِّفاعي في لَفظِهِ: فأَمَر بِمَكانِه فاحتَفَر، ولَيسَت بِمَحفُوظة عَن أَبي بَكر بن عَياش، وقَد رُويَت هَذِه الزِّيادة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَنس. «العِلل» (٧٢٧).

* * *

٨٦٦٠- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ شَيْبَةَ الخُضْرِيِّ، أَنَّهُ شَهِدَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«ثَلاَثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ: لاَ يَجْعَلُ اللهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الإِسْلاَمِ كَمَنْ لاَ سَهْمَ لَهُ، وَسِهَامُ الإِسْلاَمِ ثَلاَثَةٌ: الصَّوْمُ، وَالصَّلاَةُ، وَالصَّدَقَةُ، لاَ يَتَوَلَّى اللهُ عَبْدًا، فَيُوَلِّيَهُ غَيْرَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلاَّ جَاءَ مَعَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَالرَّابِعَةُ، لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا لَمْ أَخَفْ أَنْ آثَمَ: لاَ يَسْتُرُ اللهُ عَلَى عَبْدِهِ فِي الدُّنْيَا، إِلاَّ سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ».

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا، مِنْ مِثْلِ عُرْوَةَ، فَاحْفَظُوهُ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٥٦٦) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، فذكره(١).

ـ وحديث أُم الـمُؤمنين، عَائِشة، رضي اللهُ تعالى عنها، يأتي في مسندها.

ـ فوائد:

ـ همام؛ هو ابن يَحيَى.

* * *

٨٦٦١- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المقصد العلي (١٦)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٦).

«إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ، وَلاَ تُبَاشِرِ الْـمَرْأَةُ الْـمَرْأَةَ، ثُمَّ تَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا، حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ، وَلاَ تُبَاشِرِ الْـمَرْأَةُ الْـمَرْأَةَ، فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا، حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا».

قَالَ: أُرَى مَنصورًا قَالَ: «إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كُنَّا ثَلاَثَةً، أَنْ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ، أَجْلَ أَنْ يُحْزُنَهُ، حَتَّى يَخْتَلِطَ بِالنَّاسِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ»[(٥)].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُبَاشِرَ الْـمَرْأَةُ الْـمَرْأَةَ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، أَجْلَ أَنْ تَصِفَهَا لِزَوْجِهَا»[(٦)].

(*) وفي رواية: «لاَ تُبَاشِرِ الْـمَرْأَةُ الْـمَرْأَةَ، كَأَنَّهَا تَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا، أَوْ تَصِفُهَا لِرَجُلٍ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا»[(٧)].

أَخرجه الحُمَيدي (١٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٣٩٧:٢ (١٧٨٨٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. وفي ٨/ ٣٩٣ (٢٦٠٧٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ٣٧٥(٣٥٦٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٣٨٠(٣٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٠٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٩٠).
(٣) اللفظ للحُمَيدي.
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٠٧٦).
(٥) اللفظ لأَحمد (٤٠٣٩).
(٦) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٧٨٨٥).
(٧) اللفظ لابن حِبَّان (٤١٦٠).

الأَعمَش. وفي ١/ ٣٨٧(٣٦٦٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٢٥(٤٠٣٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٠ (٤٠٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَنِ سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣١ (٤١٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٨(٤١٧٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٤٠(٤١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. وفي ١/ ٤٤٠(٤١٩١) و١/ ٤٦٢ (٤٤٠٧) و١/ ٤٦٤ (٤٤٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٦٠ (٤٣٩٥) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود. وفي ١/ ٤٦٥(٤٤٣٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن عاصم. و«الدَّارمي» (٢٨٢٢) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن الأَعمَش. و«البُخاري» ٧/ ٤٩(٥٢٤٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي (٥٢٤١) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٨/ ٨٠(٦٢٩٠)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١١٧١) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١١٦٩) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدَّثني أَبِي، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٧/ ١٢(٥٧٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور (ح) قال: وحَدَّثنا زُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لزُهَير، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٧/ ١٣(٥٧٤٨) قال: وحَدَّثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، وأَبو كُرَيب، واللفظ ليَحيَى، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٥٧٤٩) قال: وحَدَّثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس (ح) قال: وحَدَّثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان، كلاهما عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد. و«ابن ماجَة» (٣٧٧٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٢١٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمَش. وفي (٤٨٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو

مُعاوية، عَن الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢٧٩٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٢٨٢٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثني ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩١٨٦) قال: أَخبَرني إبراهيم بن يُوسُف البَلْخِي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. وفي (٩١٨٧) قال: أَخبَرني إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور (ح) وعِيسَى بن يُونُس، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٨٣) قال: حَدثنا مُحْرِز بن عَون، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن الأَعمَش. وفي (٥١١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا عاصم. وفي (٥١٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٥١٧٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٥٢٢٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. وفي (٥٢٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٥٨٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٤١٦٠) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن علي بن عَبد العَزيز العُمَري، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عاصم. وفي (٤١٦١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور.

ثلاثتهم (سُلَيمان الأَعمَش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، وعاصم بن أَبي النَّجُود) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، في رواية شُعبة، وحَفص بن غِيَاث، عنه.

---

(١) المسند الجامع (٩١٨٩ و٩١٩٦)، وتحفة الأشراف (٩٢٥٢ و٩٢٥٣ و٩٣٠٢ و٩٣٠٥)، وأَطراف المسند (٥٥٠٧ و٥٥١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٥ و٢٦٦)، والبَزَّار (١٦٦٨ و١٦٧٦ و١٦٩٣ و١٧١٧)، والطَّبراني (١٠٤١٩ و١٠٤٢٠)، والبَيهَقِي ٦/ ٢٣ و٧/ ٩٨، والبَغَوي (٢٢٤٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عُبيد الله بن مُوسى، وغَيرُه، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ: لاَ يتَناجَى اثنان دونَ الثالِث.

ورواه جَرير بن حازم، عَن عاصِم بن بَهدَلَة، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله مَوقوفًا، أَيّهُما أَصَحُّ؟

قال: جَميعًا صحيحين، ولكنْ عاصِمٌ قَصَّر به. «علل الحَدِيث» (٢٣١٥).

***

٨٦٦٢- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ: بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمْطُ النَّاسِ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٨٩(٢٧١١٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٤١٢(٣٩١٣) قال: حَدثنا عَفان،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٩٤٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٣١٠).

(٤) اللفظ لمسلم (١٧٨).

قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدَّثني الأَعمَش. وفي ١/ ٤١٦(٣٩٤٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤٥١ (٤٣١٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَجاج، عَن فُضَيل. و«مُسلم» ١/ ٦٥ (١٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشَّار، وإِبراهيم بن دِينار، جميعًا عَن يَحيَى بن حَماد، قال ابن الـمُثنى: حَدَّثني يَحيَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن أَبَان بن تَغلِب، عَن فُضَيل الفُقَيْمِي. وفي (١٧٩) قال: حَدثنا مِنْجَاب بن الحارِث التَّميمي، وسُوَيْد بن سَعيد، كلاهما عَن علي بن مُسْهِر، قال مِنْجَاب: أَخبَرنا ابن مُسْهِر، عَن الأَعمَش. وفي (١٨٠) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبَان بن تَغلِب، عَن فُضَيل. و«ابن ماجَة» (٥٩ و٤١٧٣) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر (ح) قال: وحَدَّثنا علي بن مَيمُون الرَّقِّي، قال: حَدثنا سَعيد بن مَسلَمة، جميعًا عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٤٠٩١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني ابن عَيَّاش، عَن الأَعمَش. قال أَبو داوُد: رَوَاهُ القَسمَلِي، عَن الأَعمَش، مِثْلَهُ. و«التِّرمِذي» (١٩٩٨) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمَش. وفي (١٩٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبَان بن تَغلِب، عَن فُضَيل بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٦٥) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، وعَبد الغَفَّار، قالا: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن الأَعمَش. وفي (٥٠٦٦ و٥٣٣١) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِيَاث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٥٢٨٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن أَرْطَاة، عَن فُضَيل. وفي (٥٣٣٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا سُلَيمان الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٢٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله الزُّبَيرِيّ، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن الأَعمَش. وفي (٥٤٦٦) قال: أَخبَرنا الخَلِيل بن أَحمد، ابن بنت تَميم بن الـمُنْتَصِر، بواسط، قال: حَدثنا جابر بن الكُرْدِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبَان بن تَغلِب، عَن فُضَيل بن عَمرو. وفي (٥٦٨٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، وفُضَيل بن عَمرو الفُقَيمي) عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٨٩(٢٧١١٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج، عَن فُضَيل، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: لاَ يدخل الجَنَّة مَن كان في قَلبِه مِثقَال حَبَّةِ خَردَل مِن كِبْرٍ. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه الأَعمش، وفُضَيل بن عَمرو، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، قال النَّبي ﷺ، وذَكر الحَديث.

ورواه ابن أَبْجَرَ عَبد الـمَلِك بن سَعيد بن حَيانَ بن أَبْجَرَ، عَن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، عَن عَبد الله مَوقوفًا.

أَيّهما أَصَحُّ؟ فقال: الأَعمش، وفُضَيلٌ أَضبَطُ من أَبي مَعشَر، وهو أَشبَهُ بالصَّواب. «علل الحَدِيث» (١٨٢٨).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمةَ.

حَدَّث به كَذلك عَبد العَزيز بن مُسلم، وعَلي بن مُسهِر، وأَبو بَكر بن عَياش.

ورَواه قَيس بن الرَّبيع، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، قاله الهَيثم بن جَميل، عَن قَيس.

والقَول الأَول أَصَحُّ. «العِلل» (٧٧٩).

* * *

٨٦٦٣- عَنْ يَحيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٩١٩٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٢١ و٩٤٤٤)، وأَطراف المسند (٥٦٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥١٢ و١٥٨٤)، وأَبو عَوانَة (٨٥)، والطبراني (١٠٠٠٠ و١٠٠٠١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٨٢ و٧٨٠٣)، والبَغَوي (٣٥٨٧).

«لاَ يَدْخُلِ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ، وَلاَ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي غَسِيلاً، وَرَأْسِي دَهِينًا، وَشِرَاكُ نَعْلِي جَدِيدًا، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ، حَتَّى ذَكَرَ عِلاَقَةَ سَوْطِهِ، أَفَمِنَ الْكِبْرِ ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لاَ، ذَاكَ الْجَمَالُ، إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَازْدَرَى النَّاسَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٩(٣٧٨٨) قال: حَدثنا عَارِم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلِي، قال: حَدثنا سُلَيمان الأَعمَش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن يَحيَى بن جَعدَة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعت يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: لم يَسمع يَحيَى بن جَعدة من عَبد الله بن مَسعود شيئًا، إِنما يُرسل عنه. «تاريخه» (١٥٧١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عَبد العَزيز بن مُسلم، عَن الأَعمش، عَن حَبيب، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ يدخُلُ الجَنَّةَ رَجل في قَلبِه مِثقالُ حَبَّةٍ من خَردَلٍ من كِبر، العِزُّ إِزارُ الله، والكِبرياءُ رِداؤُهُ فقال الرَّجُل: يا رَسول الله إِذا لَبِستُ ثَوبي جَديدًا أَعجَبَني...، فذكر الحَديث.

قُلتُ لأَبي: ورَوى هذا الحَديث الوَليد بن عُتبَة، عَن حَمزَةَ الزَّيات، عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا؟.

قال: مُرسل أَشبه عندي، مع أَن يَحيَى بن جَعدة لم يَلْقَ ابن مَسعود. «العِلل» (١٨٣٧).

ـ وقال الدَّارقطني: يرويه حَبيب بن أَبي ثابت، واختُلِف عنه؛

فرواه ابن الحُرِّ، عَن أَبيه، عَن حبيب، عَن يَحيَى بن جَعدة، عَن جَرير.

وخالفه فِطْر بن خَليفة، رواه عَن حبيب، عَن يَحيَى بن جَعدة، عَن عَبد الله بن عَمرو.

---

(١) المسند الجامع (٩١٩٢)، وأَطراف المسند (٥٧٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٥٣٣).

ورواه القسملي، عَن الأَعمَش، عَن حبيب، عَن يَحيَى بن جَعدة، عَن عَبد الله بن مَسعود.

ورواه الثَّوْري وغيره، عَن حبيب، عَن يَحيَى بن جَعدة مُرسَلًا، وهو الصواب. «العِلل» (٣٣٦٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به فِطْر بن خَليفة عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عنه.

وتَفَرَّد به عَبد الله بن مُحَمد بن الـمُغيرة، عَن فطر، وأَسنده، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وخالفه الأَعمَش؛ فرواه عَن حَبيب، عَن ابن جَعْدَة، عَن ابن مَسعود.

قاله عَبد العَزيز بن مُسلِم، عنه.

وخالفه ابن الحُرِّ؛ رَواه عَن حبيب، عَن يَحيَى بن جَعدة، عَن جَرير البَجَلي.

ورواه الثَّوري وغيره، عَن حبيب، عَن يَحيَى بن جَعدة، مُرسَلًا، وهو المحفوظ. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٦٣١).

* * *

٨٦٦٤- عَنْ حُمَيدِ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ:

«كُنْتُ لاَ أُحْبَسُ عَنْ ثَلاَثٍ، (قَالَ ابْنُ عَونٍ: فَنَسِيَ عَمْرٌو وَاحِدَةً، وَنَسِيتُ أَنَا أُخْرَى، وَبَقِيَتْ هَذِهِ): عَنِ النَّجْوَى، عَنْ كَذَا، وَعَنْ كَذَا، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيُّ، قَالَ: فَأَدْرَكْتُ مِنْ آخِرِ حَدِيثِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَجُلٌ قَدْ قُسِمَ لِي مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فَضَلَنِي بِشِرَاكَيْنِ فَمَا فَوْقَهُمَا، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ هُوَ الْبَغْيَ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ الْبَغْيُ، وَلَكِنَّ الْبَغْيَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، أَوْ بَطِرَ الْحَقَّ، وَغَمَطَ النَّاسَ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٥(٣٦٤٤) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ١/ ٤٢٧(٤٠٥٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، ويَزِيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٥٨).

ثلاثتهم (إِسماعيل ابن عُلَيَّة، ومُحَمد بن أَبي عَدِي، ويَزِيد بن هارون) عَن عَبد الله بن عَون، عَن عَمرو بن سَعيد، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن الحِمْيَري، فذكره[1].

* * *

٨٦٦٥- عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ؛ أَنَّ أَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُودٍ قَرَصَهُمُ الْبَرْدُ، فَجَعَلُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَجِيئُوا فِي الْعَشَاشِ وَالْعَبَاءِ، فَفَقَدَهُمْ، فَقِيلَ لَهُ: أَمْرُهُمْ كَذَا وَكَذَا، فَأَصْبَحَ أَبُو عَبد الرَّحْمَنِ فِي عَبَاءَةٍ، فَقَالُوا: أَصْبَحَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي عَبَاءَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمَ الثَّانِي، ثُمَّ جَاءَ يَوْمَ الثَّالِثِ، فَلَمَّا رَأَوْهُ فِي الْعَبَاءَةِ جَاؤُوا فِي أَكْسِيَتِهِمْ مَعًا، فَعَرَفَ وُجُوهًا قَدْ كَانَ فَقَدَهَا، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ كِبْرٍ، أَوْ قَالَ: ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠١٣) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد بن عَلقَمة، عَن أَبي مِجْلَز، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٣/ ٢٩١ (٣٥٦٧٧) قال: حَدثنا مُعْتَمر بن سُليمان، عن عَباد بن عَباد بن عَلقمة الـمازني، عن أَبي مِجْلَز، قال: قَرَصَ أَصحابَ ابنِ مَسعودٍ الْبَرْدُ، قال: فَجعل الرَّجُلُ يَسْتَحْيِي أَن يَجِيءَ في الثوب الدُّونِ، أَو الكِسَاءِ الدُّونِ، فأَصْبَح أَبو عَبد الرَّحمَن في عَبايَةٍ، ثُم أَصبح فيها، ثم أَصبح في اليوم الثالث فيها.

ـ فوائد:

ـ أَبو مِجْلَز؛ لاَحِق بن حُمَيد، ومُعْتَمر؛ هو ابن سُليمان، التَّيْمي، وأَبو عَبد الله الـمُقَدَّمِي؛ مُحَمد بن أَبي بكر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم.

* * *

٨٦٦٦- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٩١٩١)، وأَطراف المسند (٥٤٦٧)، والمقصد العلي (١٥٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٥٨٨).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٨٣١)، والمطالب العالية (٢٦٨١ و٣٢٣٠).

«مَا تَعُدُّونَ فِيكُمُ الصُّرَعَةَ؟ قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ، قَالَ: قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ الصُّرَعَةُ: الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ فِيكُمُ الرَّقُوبَ؟ قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي لاَ وَلَدَ لَهُ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ الرَّقُوبُ: الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا تَقُولُونَ فِي الصُّرَعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: الَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ، قَالَ: الصُّرَعَةُ الَّذِي يُمْسِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٤(٢٥٨٨٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٨٢ (٣٦٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (١٥٤ و١٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلاَّم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٨/ ٣٠(٦٧٣٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وعُثمان بن أَبي شَيبة، واللفظ لقُتَيبة، قالا: حَدثنا جَرير. وفي (٦٧٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٤٧٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٥١٦٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٢٩٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٥٦٩١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدَّثني مُحَمد بن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدَّثني أَبو عَوانة.

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعِيسَى بن يُونُس، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٦٩١).

(٣) المسند الجامع (٩١٩٣)، وتحفة الأشراف (٩١٩٣)، وأَطراف المسند (٥٤٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقِي ٤/ ٦٨.

٨٦٦٧- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، أَوْ لِيُنَاوِلْهُ مِنْهُ، فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَلْيَبْدَأْ فَلْيُلْقِمْهُ، أَوْ لِيُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٨(٣٦٨٠) قال: حَدثنا عَمَّار بن مُحَمد. وفي ١/ ٤٤٦ (٤٢٥٧) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدَّثَك عَمرو بن مُجَمِّع. وفي ١/ ٤٤٦ (٤٢٦٦) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدثنا علي. و«ابن ماجَة» (٣٢٩١) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٥١٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن دِينار.

خمستهم (عَمَّار بن مُحَمد، وعَمْرو بن مجمع، وعلي بن عاصم، ومُحَمد بن فُضَيل، ومُحَمد بن دِينار) عَن إِبراهيم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره(٣).

* * *

٨٦٦٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا فُلاَنٌ تَقْطُرُ لِحْيَتُهُ خَمْرًا، فَقَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ:

«إِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنِ التَّجَسُّسِ».

وَلَكِنْ إِنْ يَظْهَرْ لَنَا مِنْهُ شَيْءٌ نَأْخُذْهُ بِهِ(٤).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٩١٩٧)، وأَطراف المسند (٥٦٨٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٨٠).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلَكَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، تَقْطُرُ لِحْيَتُهُ خَمْرًا، قَالَ: قَدْ نُهِينَا عَنِ التَّجَسُّسِ، فَإِنْ يَظْهَرْ لَنَا نُقِمْ عَلَيْهِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٤٥) عَن ابن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٨٦ (٢٧١٠٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٤٨٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وأَبو مُعاوية الضَّرير) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا عُبَيد بن أَسباط بن مُحمد القُرشيُّ الكُوفي، حَدثنا أَبي، عَن الأَعمش، عَن زَيد بن وَهْب، قال: جاءَ رجُلٌ إِلى عَبد الله فقال: هَل لَكَ فِي الوَليد بن عُقبة تقطُرُ لِحيَتُهُ خَمرًا، فقال: إِن رسولَ الله ﷺ نَهانا عَن التَّجَسُّس فإِن ظَهَر لَنا أَخَذنا به.

سَأَلتُ مُحمدًا عَن هذا الحَديث؟ فقال: هذا خَطأٌ، والصَّحيح: عَن الأَعمش، عَن زَيد بن وَهْب، عَن عَبد الله؛ نُهينا عَن التَّجَسُّس. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٦٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه أَسباط، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن زَيد بن وَهْب، قال: أَتَى رَجلٌ ابنَ مَسعود، فقال: هَل لَكَ فِي الوَليد بن عُقبةَ، ولِحيَتُهُ تَقطُرُ خَمرًا قال: إِن رَسول الله ﷺ نَهانا عَن التَّجسيس، وإِن يُظْهِرَ لَنا نَأْخُذهُ.

قال أَبو زُرعَة: أَخطَأَ فيه أَسباط، إِنما هو: «إِن الله نَهانا»، رَواه أَبو مُعاوية وغَيرُهُ؛ «إِن الله نَهانا»، وهو الصَّحيحُ. «علل الحَدِيث» (٢٥٣٤).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش، عَن زَيد بن وَهْب، رفَعه أَسباط بن مُحمد عَنه، ووَقفَه غَيرُهُ.

والصَّحيح من قَول ابن مَسعود. «العِلل» (٧٢٢).

* * *

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٩٢٠٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٦٩)، والطَّبَراني (٩٧٤١)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٢١٤).

٨٦٦٩- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ الله ﷺ: كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ، وَإِذَا أَسَأْتُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ: قَدْ أَحْسَنْتَ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ أَسَأْتَ، فَقَدْ أَسَأْتَ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى أَكُونُ مُحْسِنًا؟ قَالَ: إِذَا قَالَ جِيرَانُكَ: أَنْتَ مُحْسِنٌ، فَأَنْتَ مُحْسِنٌ، وَإِذَا قَالُوا: إِنَّكَ مُسِيءٌ، فَأَنْتَ مُسِيءٌ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٤٩). وأَحمد ١/ ٤٠٢(٣٨٠٨). وابن ماجة (٤٢٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٥٢٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو قُدَيْد، عُبَيد الله بن فَضالة. وفي (٥٢٦) قال: أَخبَرنا بَكر بن مُحَمد بن عَبد الوَهَّاب القَزَّاز، بالبَصرَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن يَحيَى، وعُبَيد الله بن فَضالة، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَنصور، عَن أَبي وائل، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رَواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن مَنصور، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ: كَيفَ لي أَن أَعلَمَ إِذا أَحسَنتُ أَنِّي أَحسَنتُ ...، وذَكر الحَديث.

قالا: هذا خَطَأٌ، رَواه حَماد بن شُعيب، عَن مَنصور، عَن جامِع بن شَداد، عَن الحَسن بن مُسلم، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٢٥).

(٣) المسند الجامع (٩٢٠٤)، وتحفة الأشراف (٩٣١٠)، وأَطراف المسند (٥٥٣٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧١.

والحَدِيث، أَخرجه البَزَّار (١٦٧٥)، وأَبو عَوانَة (٦٤٦٩)، والطبَراني (١٠٤٣٣)، والبَيهَقي ١٠/ ١٢٥، والبَغَوي (٣٤٩٠).

قالا: وهَذا هو الصَّحيحُ. «علل الحَدِيث» (١٧٩٤).

***

٨٦٧٠- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً»[1].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٤٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج. و«أَبو يَعلَى» (٥١٠٤) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد.

كلاهما (أَبو سَعيد الأَشَج، والحَسَن بن حَماد) عَن يَحيَى بن عَبد المَلِك بن أَبي غَنِيَّة، قال: حَدَّثني أَبي، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوجهِ، إِنما رَفَعَهُ أَبو سَعيد الأَشَج، عَن ابن أَبي غَنِيَّة، ورَوَى غيرُهُ، عَن ابن أَبي غَنِيَّة، هذا الحَدِيثَ مَوقوفًا، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ مِن غير هذا الوجهِ، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبِيِّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه يَحيَى بن عَبد المَلك بن أَبي غَنِيَّة، عَن أَبيه، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله.

حَدَّث به أَبو سَعيد الأَشَج، والحَسن بن حَماد الوَرَّاق كَذلكَ.

وقال يَحيَى بن مَعِين: أَنا كَتَبتُه من كِتاب ابن أَبي غَنِيَّة لَيس فيه ابن مَسعود. «العِلل» (٧١٦).

***

٨٦٧١- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْغِنَاءَ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ».

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٩١٩٨)، وتحفة الأشراف (٩٢١٣).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٢٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سَلاَّم بن مِسكِين، عَن شَيخٍ شَهِدَ أَبا وائلٍ في وَليمَةٍ، فجعلوا يُغَنُّونَ، فَحَلَّ أَبو وائلٍ حَبْوَتهُ، وقال، فذكره[(١)].

***

٨٦٧٢- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، وَمَا مِنَّا إِلاَّ، وَلَكِنَّ اللهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «الطِّيَرَةُ مِنَ الشِّرْكِ، وَمَا مِنَّا إِلاَّ، وَلَكِنَّ اللهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ»[(٣)].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة «الـمُصَنَّف»، وأَحمد (٤١٩٤): «الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، الطِّيَرَةُ شِرْكٌ...».

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «الطِّيَرَةُ شِرْكٌ» ثَلاَثًا.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٩(٢٦٩١٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٨٩ (٣٦٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٨ (٤١٧١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، عَن شُعبة. وفي ١/ ٤٤٠ (٤١٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٠٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم الفَضل، عَن سُفيان. و«ابن ماجَة» (٣٥٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٩١٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٦١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٩٢) قال: حَدثنا أَبو

---

(١) المسند الجامع (٩٢١١)، وتحفة الأشراف (٩٣١٥).

والحَدِيث، أَخرجه البَيهَقِي ١٠/ ٢٢٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٨٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤١٧١).

هِشام، قال: حَدثنا عُبَيد الله، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. وفي (٥٢١٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦١٢٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، ومَنصور) عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن عِيسَى بن عاصم الأَسَدِي، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، لا نعرفُهُ إلاَّ مِن حديثِ سَلَمة بن كُهَيل، وَرَوَى شُعبة أَيضًا، عَن سَلَمة هذا الحَدِيثَ، سَمِعتُ مُحَمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاريّ) يقول: كان سُلَيمان بن حَرب يقول في هذا الحَدِيثِ: «ومَا مِنَّا، ولَكِنَّ اللهَ يُذْهِبُه بِالتَّوَكُّل»، قال سُلَيمان: هذا عندي قول عَبد الله بن مَسعود: «ومَا مِنَّا».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابنَ إِسماعيل البُخاريّ) عَن هذا الحَدِيثِ؟ فقال: عيسَى بنَ عاصِم سَكَنَ أَرمينيَة، سَمِعَ منه سَلَمة بن كُهَيل قَديمًا، وجَريرُ بن حازِم، وقَعَ بِها فسَمِعَ منه شَيئًا، ولاَ أَعلمُ أَحَدًا روَى عَنه غَيرُهُما، وروَى مُعاويَة عَنه شَيئًا فكأَنهُ لَم يَعُدَّهُ سَماعًا منه.

قال مُحمد: وكان سُلَيمان بن حَرب يُنكِرُ هذا الحَديث أَن يَكون عَن النَّبي ﷺ لِهَذا الحَرف: «وما منَّا»، وكان يَقول: هذا كَأَنهُ عَن عَبد الله بن مَسعود قَوله. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٨٥).

* * *

٨٦٧٣- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَهَاتَانِ الْكَعْبَتَانِ الـمَوْسُومَتَانِ، اللَّتَانِ تُزْجَرَانِ زَجْرًا، فَإِنَّهُمَا مَيْسِرُ الْعَجَمِ».

---

(١) المسند الجامع (٩٢٠٥)، وتحفة الأشراف (٩٢٠٧)، وأَطراف المسند (٥٤٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٥٤)، والبَزَّار (١٨٤٠)، والبَيهَقِي ٨/ ١٣٩، والبَغَوي (٣٢٥٧).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٦(٤٢٦٣) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدَّثَك علي بن عاصم، قال: حَدثنا إِبراهيم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه إِبراهيم الهَجَري، وعَبد المَلك بن عُمير، عَن أَبي الأَحوَص، فرفَعه عَلي بن عاصِم، عَن إِبراهيم.

ورُوي عَن شُعبة، عَن إِبراهيم الهَجَري مَرفُوعًا، والصَّحيح مَوقُوفٌ.

وكَذلك رَواه أَصحاب الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص.

وكَذلك رَواه عَبد المَلك بن عُمير، عَن أَبي الأَحوَص مَوقوفًا.

ورَواه عِمران بن مُوسَى بن عَبد المَلك بن عُمير، عَن عَبد المَلك، عَن حُصين بن أَبي الحُرِّ، عَن سَمُرة، رَفَعهُ.

قال ذَلك عُثمان بن أَبي شَيبة عَنه، وهو وهمٌ، والمَحفُوظ حَديث أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله. «العِلل» (٩٠٦).

* * *

٨٦٧٤- عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ: لاَ يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ».

قَالَ: «وَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، مَالٌ فَقَسَمَهُ، قَالَ: فَمَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ، وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: وَالله، مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِقِسْمَتِهِ وَجْهَ الله، وَلاَ الدَّارَ الآخِرَةَ، فَتَثَبَّتُّ حَتَّى سَمِعْتُ مَا قَالاَ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ قُلْتَ لَنَا: لاَ يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا، وَإِنِّي مَرَرْتُ بِفُلاَنٍ وَفُلاَنٍ، وَهُمَا

---

(١) المسند الجامع (٩٢٠٧)، وأَطراف المسند (٥٦٩٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ١١٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٧٧٤ و٤٩٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقِي ١٠/ ٢١٥.

يَقُولاَنِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَاحْمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، وَشَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: دَعْنَا مِنْكَ، فَقَدْ أُوذِيَ مُوسَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ صَبَرَ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ»[2].

أخرجه أَحمد ١/ ٣٩٥(٣٧٥٩) قال: حَدثنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (٤٨٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا الفِريابي. و«التِّرمِذي» (٣٨٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٨٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد.

ثلاثتهم (حَجاج بن مُحَمد، ومُحَمد بن يُوسُف الفِريابي، وحُسَين بن مُحَمد) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن الوَليد بن أَبي هِشام، مَوْلًى لهَمْدَان، عَن زَيد بن زائد، فذكره[3].

- في رواية التِّرمِذي: «زَيد بن زَائِدة»[4].

- في رواية الفِريابي: «الوَليد» ولم يَنْسُبْهُ.

- قال أَبو داوُد: ونَسَبَهُ لنا زُهَير بن حَرب، عَن حُسَين بن مُحَمد، عَن إِسرائيل، في هذا الحَدِيثِ، قال: «الوَليد بن أَبي هِشام».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوجهِ، وقد زِيدَ فى هذا الإِسناد رجلٌ.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، والحُسَين بن مُحَمد، عَن إِسرائيل، عَن السُّدِّي، عَن الوَليد بن أَبي هِشام، عَن زَيد بن زائِدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال: «لاَ يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٩٢٠٩)، وتحفة الأشراف (٩٢٢٧)، وأَطراف المسند (٥٤٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٣٨)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٦، والبَغَوي (٣٥٧١).

(٤) قال المِزِّي: زيد بن زائدة، ويُقال: ابن زائد. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٦٩.

زاد فيه: «السُّدِّي».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، شيئًا مِن هذا من غيرِ هذا الوجهِ.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو الحَسن بن العَبد في هذا الحَدِيثِ: «عَن الوَليد، عَن السُّدِّي»، ولم أَجده في أصل كتابي، وقد حَدَّثَ به أَبو داوُد ببَغدَاد هكذا. «تُحفة الأشراف» (٩٢٢٧).

ـ الحَسن بن العَبد، هو أَحد رِواة سنن أَبي داوُد.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به إِسرائيل، عَن السُّدِّي إِسماعيل، عَن الوَليد بن هاشم، عَن زَيد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٦٩٠).

* * *

٨٦٧٥- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ، وَالرِّجْلاَنِ تَزْنِيَانِ، وَالْفَرْجُ يَزْنِي»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٢(٣٩١٢). وأَبو يَعلَى (٥٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا عاصم بن بَهْدَلَة، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلم رَواه عَن عاصم، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن عَبد الله، مَرفوعا، إِلا هَمام. «مسنده» (١٩٥٦).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي الضُّحَى، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٢١٥)، وأَطراف المسند (٥٧٢٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٥٦ و٧/ ١٢٥، والمقصد العلي (٨٤٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٠٨٩ و٣٥١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٥٦)، والطبَراني (١٠٣٠٣).

فرَواه هَمامٌ، عَن عاصِم مَرفُوعًا.

ورَواه أَبو عَوانة، عَن عاصِم مَوقوفًا.

وكَذلك رُوي عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى مَوقوفًا.

والـمَوقُوف أَصَحُّ. «العِلل» (٨٥٦).

* * *

٨٦٧٦- عَنْ رَجُلٍ، مِنْ قَوْمِ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ سَمَرَ بَعْدَ الصَّلاَةِ، يَعني الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، إِلاَّ لأَحَدِ رَجُلَيْنِ، مُصَلٍّ، أَوْ مُسَافِرٍ»(١).

وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٩(٣٦٠٣). وأَبو يَعلَى (٥٣٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن مَنصور، عَن خَيثَمة، عَن رَجُل مِن قَومه، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٣٠). وأَحمد ١/ ٤٤٤(٤٢٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ويَحيَى بن سَعيد) عَن سُفيان الثَّوري، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، قال: أَخبَرني مَنْ سَمِعَ عَبدَ الله يَقول: عَن النَّبيِّ ﷺ؛

«لاَ سَمَرَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ، إِلاَّ لِمُصَلٍّ، أَوْ مُسَافِرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ سَمَرَ إِلاَّ لِمُصَلٍّ، أَوْ مُسَافِرٍ».

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٢(٣٩١٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٤٦٣(٤٤١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُحَمد بن جَعفر) قالا: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ مَنصورًا، يُحدِّثُ عن خَيثمة بن عبد الرحمن، عَن عَبد الله بنِ مَسعودٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنهُ قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٠٣).

(٢) اللفظ لعبد الرزَّاق.

«لاَ سَمَرَ إِلاَّ لِرَجُلَيْنِ، أَوْ لأَحَدِ رَجُلَيْنِ: لِمُصَلٍّ، أَوْ لِمُسَافِرٍ»[1].

ليس بين خيثمة وابن مسعود أَحَدٌ[2].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: رواه مَنصور، عَن خَيثمة، عَن رجل، عَن عَبد الله.

وفي إسناده انقطاع مِن قِبَل هذا الرجل الذي لم يُسَمِّه خَيثمة.

وقد رَوَى خَيثمة، عَن أَصحاب عَبد الله، ولاَ أَدري هذا الرجل من أَصحاب عَبد الله، أَم لا ولم يُسَمِّ هذا الرجل.

وقد رَوَى خَيثمة عَن غير واحد مِن قومه، من جُعف، من أَصحاب عَبد الله، منهم سوَيد بن غَفَلَة، ومنهم فُلفُلة.

قال: وكأَن هذا الرجل الذي قال جَرير في حديثه، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، عَن رَجُل من قومه.

وأَرجو أَن يكون بعض الجُعفيين من أَصحاب عَبد الله، لأَن خَيثمة جُعفي، وهو خَيثمة بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَبْرَة. «العِلل» (٢٣٣).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: خَيثمة لم يسمع من عَبد الله بن مَسعود شيئًا، رَوَى عَن الأَسود، عَن عَبد الله. «العِلل» (٣٢)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٩٢).

* * *

٨٦٧٧- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «جَدَبَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، السَّمَرَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَتَمَةِ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤١٩).

(٢) المسند الجامع (٩٢١٦)، وأَطراف المسند (٥٤٧١ و٥٧٩٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٤، والمقصد العلي (٢٠١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٦٣)، والحارِث بن أَبي أُسَامة «بُغية الباحث» (٨٦٤)، والبَيهَقي ١/ ٤٥٢.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَجْدِبُ لَنَا السَّمَرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٧٩(٦٧٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ٣٨٨ (٣٦٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه. وفي ١/ ٤١٠(٣٨٩٤) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد. و«ابن ماجَة» (٧٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب، وعلي بن الـمُنذِر، قالوا: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«ابن خُزَيمة» (١٣٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل (ح) قال: وحَدَّثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٢٠٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام.

خمستهم (مُحَمد بن فُضَيل، والجَرَّاح، والد وَكيع، وخالد بن عَبد الله الطَّحَّان، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وهَمَّام بن يَحيَى) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن شَقيق بن سَلَمة، أَبي وائل، فذكره[2].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: سَمِعتُ مُحَمد بن مَعمَر يقول: قال عَبد الصَّمَد، يَعني بالجَدْب: الذَّم.

ـ قال خَالد الطَّحان: مَعنَى جَدَبَ إِلَينا، يَقول: عَابهُ، ذَمَّهُ.

ـ قال ابنُ ماجةَ: يَعني زَجَرَنَا عَنهُ، أَي: نَهانَا عَنهُ.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى (يَعنِي ابن مَعِين) يقول: حَدِيث سُفيان، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائِب، مُستَقِيمٌ، وحديثُ جَرير بن عَبد الحَمِيد، وأَشباه جَرير، لَيس بذاك، لتغير عَطاء في آخر عُمره. «تاريخه» (١٤٦٥).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: عَطاء بن السَّائب، مَن سَمِع منه قديماً كان صحيحًا، ومَن سَمِع منه حديثاً لم يكن بشيءٍ، سَمِع منه قديماً شُعبَة، وسُفيان، وسَمِع منه حديثاً

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٨٦).

(٢) المسند الجامع (٩٢١٧)، وتحفة الأشراف (٩٢٨٦)، وأَطراف المسند (٥٥٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٥٠)، والبَزَّار (١٧٤٠ و١٧٤١)، والبَيهَقي ١/ ٤٥٢.

جَرير، وخالد بن عَبد الله، وإِسماعيل، يَعنِي ابن عُلَيَّة، وعَلي بن عاصم. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٣٣.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: عَطاء اختلط، ولم يُخرِجوا عَن عَطاء، ولا يُحتج مِن حديثه إِلا بما رواه الأَكابر، شُعبة، والثَّوْري، ووُهَيب، ونظراؤُهم، وأَما ابن عُلَيَّة، والـمُتأَخرون، ففي حديثهم عنه نَظَرٌ. «العِلل» (٢١٧٩).

* * *

٨٦٧٨- عَنْ أَبي عَبد الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَيُقَالُ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، وَإِذَا قِيلَ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، فَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ».

أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (٩٩٨١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل الأَعرَج، قال: حَدَّثني مُحَمد بن عَبد الله الرَّقَاشِي، قال: حَدثنا جَعفر بن سُلَيمان، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: وهذا حديثٌ مُنْكَرٌ، ولا أرى جَعفر بن سُلَيمان إِلا سَمِعَهُ مِن عَطاء بن السَّائِب بعد الاِختلاط، ودخل عَطاء بن السَّائِب البَصرَة مرَّتَين، فمَنْ سَمِعَ منه أول مَرَّةٍ فحديثُهُ صحيحٌ، ومَنْ سَمِعَ منه آخرَ مَرَّةٍ ففي حديثِهِ شيءٌ، وحَماد بن زَيد حديثُهُ عنه صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٠٢(٢٦٥٢٠) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٣٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (ابن فُضَيل، وسُفيان الثَّوْري) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: إِذا عَطَس أَحدُكم فليقل: الحَمد لله، ولْيَقُل مَن عِندَه: يرحمُك الله، ولْيَرُد عَليهم: يَغفِر الله لنا ولكم[2].

(١) المسند الجامع (٩٢١٨)، وتحفة الأشراف (٩٣٣٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٥٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٣٢٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٩٠٤ و٨٩٠٥).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن مَسعود رَضي اللهُ عَنه، قال: إِذا عَطَس أَحدُكم فليقل: الحَمد لله رَبِّ العالمين، ولْيَقُل مَن يَرُدُّ: يرحَمُك الله، ولْيَقُل هو: يغفر الله لي ولكم. «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال يَحيَى بن مَعين، حَدَّثنا حجاج، عَن شُعبة قال: لم يسمع أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي من عُثمان، ولاَ من عَبد الله بن مَسعود، ولكنه قد سَمِع من علي رَضي الله عَنهم. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٨٢)، و«الجَرح والتَّعديل» ١/ ١٣١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه أَبيَض بن أَبَان، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا عَطَسَ أَحَدُكُم فليَقُل الحَمدُ لله، ولْيَقُل مَن عِندَهُ يَرحَمُكَ الله، فإِذا قالوا ذَلك، فليَقُل يَغفِرُ الله لي ولَكُم.

قال أَبي: هذا خَطَأٌ، النَّاس يَروونَهُ عَن عَبد الله، مَوقوفًا، منهُم جَعفر بن سُليمان، وغَيرُه، وأَبيَضُ شَيخٌ، وعَطاء بن السَّائب: اختَلَطَ بأَخَرَةٍ. «علل الحَدِيث» (٢٢٢٠).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه عَطاء بن السَّائب واختُلِف عَنه؛

فرفَعه أَبيَض بن أَبَان، وجَعفر بن سُليمان، عَن عَطاء.

ووَقفَه جَريرٌ، وعَلي بن عاصِم، والـمَوقُوف أَشهَرُ. «العِلل» (٩٢٧).

* * *

٨٦٧٩- عَنْ أَبِي الأَحوَص، وَأَبِي عُبَيدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: الْحَمْدُ لله، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدهُ وَرَسُولُهُ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا: ﴿اتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

(١) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٩٠٣).

آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٣(٣٧٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٣٢ (٤١١٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٢١١٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن سُلَيمان الأَنبارِي، الـمَعْنَى، قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٢٥٤) قال: أَخبرَنا مُحَمد بن الـمُثنى، عَن حديثِ عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي الأَحوَص، وأَبي عُبَيدَة، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٢(٣٧٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارمي» (٢٣٤٣) قال: أَخبرَنا أَبو الوَليد، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢١١٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبرَنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٤، وفي «الكُبرَى» (١٧٢١ و١٠٢٥٢) قال: أَخبرَنا مُحَمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الكُبرَى» (٥٥٠٣) قال: أَخبرَنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد، يَعني غُنْدَرًا، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوْري) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: الْحَمْدُ للهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلاَثَ آيَاتٍ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾، ثُمَّ تَذْكُرُ حَاجَتَكَ»[1].

لَيس فيه: «أَبو الأَحوَص».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: أَبو عُبَيدَة لم يَسمع مِن أَبيه شيئًا، ولا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، ولا عَبد الجَبَّار بن وَائِل بن حُجْر[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٨١:٢(١٧٧٩٨) قال: حَدثنا حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن الـمَسعودي. و«ابن ماجَة» (١٨٩٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، قال: حَدَّثني أَبِي. و«التِّرمِذي» (١١٠٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبْثَر بن القاسم، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٦/ ٨٩، وفي «الكُبرَى» (٥٥٠٢ و١٠٢٤٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبْثَر، عَن الأَعمَش. وفي «الكُبرَى» (١٠٢٥٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن المسعُودي، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وسُليمان الأَعمش) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ خُطْبَةَ الصَّلاَةِ، وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ، فَأَمَّا خُطْبَةُ الصَّلاَةِ فَالتَّشَهُّدُ، وَأَمَّا خُطْبَةُ الْحَاجَةِ، فَـ: إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ الله: ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾، ثُمَّ تَعمِدُ لِحَاجَتِكَ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٢٠).

(٢) يَعنِي؛ ولم يسمع أَيضًا عَبد الجَبَّار بن وَائِل بن حُجْر من أَبيه.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ، وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ، قَالَ: التَّشَهُّدُ فِي الْحَاجَةِ: أَنِ الْحَمْدُ لله، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدهُ وَرَسُولُهُ، وَيَقْرَأُ ثَلاَثَ آيَاتٍ»[1].

لَيس فيه: «أَبو عُبَيدَة»[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله حديثٌ حَسنٌ، رَوَاهُ الأَعمَش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ورَوَاهُ شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وكلا الحَدِيثِين صحيحٌ لأَن إِسرائيلَ جمعهما، فقال: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، وأَبي عُبَيدَة، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٢٥٣) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٢١).

كلاهما (زَكريا بن يَحيَى، وأَبو يَعلَى الـمَوْصِلي) عَن وَهْب بن بقية الوَاسِطي، قال: أَخبَرنا خالد، عَن إِسماعيل بن حَماد بن أَبي سُليمان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدهُ وَرَسُولُهُ».

قَالَ أَبُو عُبَيدَةَ: وَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ للنَّسائِي ٦/ ٨٩.

(٢) المسند الجامع (٩٢١٩)، وتحفة الأشراف (٩٥٠٦ و٩٦١٨)، وأَطراف المسند (٥٧٨٣)، والمقصد العلي (٧٦٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٧٠)، وابن الجارود (٦٧٩)، وأَبو عَوانَة (٤١٤٣ و٤١٤٤)، والطَّبَراني (١٠٠٧٩)، والبَيهَقي ٣/ ٢١٤ و٧/ ١٤٦، والبَغَوي (٢٢٦٨).

«فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَصِلَ خُطْبَتَكَ بِآيٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلِ: ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾، إِلَى ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾، أَمَّا بَعْدُ، ثُمَّ تَكَلَّمْ بِحَاجَتِكَ»[1].

زاد فيه حَدِيث أبي مُوسَى.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٤٩) عَن مَعمَر، والثَّوْرِي. و«أَحمد» ١/ ٤٣٢ (٤١١٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٣٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٢٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوْري) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي عُبيدة، عَن ابن مَسعود، قال في التَّشهُّد في الحاجة: إِن الحمد لله، أَستعينه وأَستغفره، وأَعُوذ بالله من شرور أَنفسنا، مَن يَهْدِه الله فلاَ مُضل له، ومَن يُضلل فلاَ هادي له، وأَشهد أَن لاَ إِله إِلاَّ الله، وأَشهد أَن مُحَمدًا عَبدُه ورسولُه: ﴿اتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾، ﴿وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾ إِلى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾، ثُم تَكَلَّم بحاجتك[2].

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن مَسعود، أَنه قال في خُطبة الحَاجَة: إِن الحمد لله، نستعينُه ونستغفره، ونعُوذ بالله من شرور أَنفسنا، مَن يَهْدِه الله فلاَ مُضل له، ومن يُضلل فلاَ هادي له، أَشهد أَن لاَ إِله إِلاَّ الله، وأَشهد أَن مُحَمدًا عَبده ورسوله، ثم قرأَ ثلاَث آيات من كتاب الله: ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾، إِلى آخر الآية»[3]. «مَوقُوفٌ».

---

(١) اللفظ للنسائي (١٠٢٥٣).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤١١٥).

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٥٢٣٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، وأَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، مِثلَه. «موقوف».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٠٦) عَن مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٢٥١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا خَلَف بن تَميم، عَن زُهَير.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وزهير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي الأَحوَص، عَن ابن مَسعود، قال: إِذا أَراد أَحدكم أَن يخطب خطبة الحاجة، فليبدأْ وليقل: الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعُوذ بالله من شرور أَنفسنا، من يهدي الله فلاَ مضل له، ومن يضلل فلاَ هادي له، وأَشهد أَن لاَ إِله إِلاَّ الله، وحده لاَ شَريك له، وأَشهد أَن مُحَمدًا عَبده ورسوله، ثم يقرأُ هذه الآيات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾[1]. «موقُوفٌ».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٠٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن مَسعود، مثله. (كذا).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: قال يَحيَى بن مَعين، في حَدِيث عَبد الله؛ علمنا رَسُول الله ﷺ خطبة الحاجة، فقال يَحيَى: يختلفون فيه؛ فبعضُهم يقول: أَبو إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، وبعضُهم يقول: أَبو إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة. «تاريخه» (٢٨٠٣).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقطني: ورَوَى هذا الحَديثَ، حَديث التَّشَهُّد مُضافًا إِلَيه خُطبَة الحاجَةِ: سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ، الخُطبَتَين جَميعًا.

حَدَّث به عَنه أَبو شِهَاب الحَنَّاط، تَفَرَّد به مُحمد بن عَبد الوَهَّاب عَنه.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

وكَذلك رَوَاه عَبثَر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

وتابَعَهُما عَبد الرَّحمَن الـمَسعودي، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وإِسرائيل بن يُونُس، كُلهم رَوَوه عَن أَبي إِسحاق بهذا الإِسناد، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ الخُطبَتَين جَميعًا، إِلاَّ أَنَّ إِسرائيل من بَينِهِم أَضاف إِلَى أَبي الأَحوَص أَبا عُبَيدة.

وكُل الأَقاويل صِحاحٌ، عَن أَبي إِسحاق، إِلاَّ ما قال زَيد بن أَبي أُنَيسَة من ذِكر عَلقمة، فإِن أَبا إِسحاق لَم يَسمَع من عَلقمة شَيئًا. «العِلل» (٩٠٤).

* * *

٨٦٨٠- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ قَالَ: الحَمْدُ لله، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالحَقِّ بَشِيرًا وَنَذيرًا بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ، مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّ إِلاَّ نَفْسَه، وَلاَ يَضُرُّ اللهَ شَيْئًا»[١].

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٩٧ و٢١١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادة، عَن عَبد رَبِّهِ، عَن أَبي عِياض، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال المِزِّي: عَبد رَبِّه بن أَبي يَزيد، ويُقال: ابن يَزيد، ويُقال: عَبد رب. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٤٨٩.

* * *

---

(١) لفظ (١٠٩٧).

(٢) المسند الجامع (٩٢٢٠)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٥٨)، والطَّبَراني (١٠٤٩٩)، والبَيهَقِي ٣/ ٢١٥ و٧/ ١٤٦.

٨٦٨١- عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، فَلْيُنَادِ: يَا عِبَادَ اللهِ، احْبِسُوا، يَا عِبَادَ اللهِ، احْبِسُوا، فَإِنَّ للهِ حَاضِرًا فِي الأَرْضِ سَيَحْبِسُهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٢٦٩) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمَر بن شَقيق، قال: حَدثنا مَعْرُوف بن حَسَّان، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن ابن بُرَيْدَة، فذكره[١].

* * *

٨٦٨٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذْنُكَ عَلَيَّ، أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوَادِي، حَتَّى أَنْهَاكَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١٢(٣٢٨٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ٤٠٤ (٣٨٣٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«مُسلم» ٧/ ٦(٥٧١٧) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحْدَرِي، وقُتَيبة بن سَعيد، كلاهما عَن عَبد الواحد، واللفظ لقُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي (٥٧١٨) قال: وحَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«ابن ماجَة» (١٣٩) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٢٠٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٥٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، عَن زَائِدة. و«ابن حِبَّان» (٧٠٦٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤٧٠ و٦١٥٧)، والمطالب العالية (٣٣٨٢)، والمقصد العلي (١٦٦٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٣٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٥١٨).

(٢) اللفظ لأحمد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن إِدريس، وزَائِدة بن قُدامة، وعَبد الواحد بن زِياد) عَن الحَسن بن عُبَيد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سُوَيد، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

- في رواية أَبي يَعلَى: قال الحَسن بن عُبَيد الله: السِّوادُ: السِّرَارُ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٨(٣٦٨٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٣٩٤(٣٧٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٢٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٨٩ و٥٢٦٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا ابن مَهدي.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان الثَّوْري، عَن الحَسَن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوَادِي، حَتَّى أَنْهَاكَ».

قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: سِوَادي: سِرِّي، قال: أَذِنَ لَه أَن يَسمَعَ سِرَّهُ[2].

(*) وفي رواية: «قَدْ أَذِنْتُ لَكَ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ، وَتَسْمَعَ سِوَادِي، حَتَّى أَنْهَاكَ».

قال: بَلغَنِي أَنَّها السِّرارُ[3].

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن يَزيد»[4].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٢٤)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٨)، وأَطراف المسند (٥٤٣٤ و٥٦٠٩)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٥٥٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩١٢)، والطَّبَراني (٨٤٤٩)، والبَغَوي (٣٣٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٨٤).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٦٥).

(٤) وقع في المطبوع من «مسند أَبِي يَعلَى» (٤٩٨٩): بزيادة «عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد»، وجاء على الصَّواب في النسختين الخطيتين، كما ذكر محققه، وكذلك يأتي برقم (٥٢٦٥)، من الطريق عَينِهِ، بدون هذه الزيادة.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٤(٣٨٣٤). وأَبو يَعلَى (٥٣٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: قال سُليمان: سَمِعتُهم يذكرون، عَن إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَكْشِفَ السِّتْرَ»(١).

جعله: «عَن عَلقَمة»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى عَن عَبد الله إِلا بهذا الإِسناد، وهو إِبراهيم بن سوَيد وليس بالنَّخَعي.

وحَدَّث إِبراهيم النَّخَعي، وإِبراهيم بن سوَيد، جَميعًا، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، وأَمَّا ما رواه مَنصور، والحكم، والأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فهو إِبراهيم النَّخَعي، وأَمَّا ما رواه الحَسَن بن عُبَيد الله، فهو إِبراهيم بن سُوَيد. «مسنده» (١٩١٢).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه إِبراهيم بن سُويد النَّخَعي واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم بن سُوَيد، وقال زَائِدة، وابن إِدريس، وعَبد الواحد بن زياد، وحَفص بن غِياث، ومُحمد بن فُضَيل: عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

وخالَفهم سُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحَميد، فرَوَياه عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَبد الله، ولَم يَذكُرا بَينهُما أَحَدًا.

ورَواه سُليمان الأَعمش، قال: سَمعتُهُم يَذكُرُون عَن إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٢٢٥)، وأَطراف المسند (٥٦٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٨٤٥٠).

والصَّواب قول مَن قال: عن عبد الرَّحمَن بن يزيد، عن عبد الله.

وقيل: عن زائدة، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ. «العلل» (٨٢٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: أَخرج مُسلم حديث الحسن بن عُبيد الله، عن إِبراهيم بن سُويد، عن عبد الرَّحمَن بن يزيد، عن عبد الله؛ إِذنُك عَلَيَّ أَن يُرفَع الحجاب، ويُسمع سِوَادي.

مِن حديث عبد الواحد، وابن إِدريس، عنه

قال: تابعهما زائدة، وحفص بن غِياث، وجَرير.

وخالفهم الثَّوري، رواه عن الحسن بن عُبيد الله، عن إِبراهيم بن سُويد، عن عبد الله، مُرسل.

والحُكم أَن يكون القولُ قولَ مَن زاد، لأَنهم خمسةٌ ثِقاتٌ. «التَّتَبُّع» (١٠٠).

* * *

٨٦٨٣- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الأَخْذُ بِالْيَدِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٧٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم الطَّائِفي، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، عَن رجل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، ولا نعرفُهُ إِلا مِن حديثِ يَحيَى بن سُلَيم، عَن سُفيان.

سأَلتُ مُحَمد بن إِسماعيل (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيثِ، فلم يَعُدَّهُ مَحفوظًا، وقال: إِنما أَراد عندي: حديثَ سُفيان، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، عَمَّن سَمِعَ ابنَ مَسعودٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: لاَ سَمَرَ إِلاَّ لِمُصَلٍّ، أَو مُسافِرٍ.

قال مُحَمد: وإِنما يُروَى عَن مَنصور، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، أَو غيره، قال: مِن تَمام التَّحيَّة الأَخذُ باليَد.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٢٣)، وتحفة الأشراف (٩٦٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٤٨).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هذا حَديثٌ خَطأٌ، إِنما يُروَى حَديثٌ عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ قال: لاَ سَمَر إِلاَّ لِمُصَلٍّ، أَو مُسافِرٍ.

وَإِنما يُروَى هذا الحَديث عَن مَنصور، عَن الأَسوَد بن يَزيد، أَو عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، أَنهُ قال: من تمام التَّحيَّة الأَخذُ بِاليد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٣٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَديثٌ باطلٌ. «علل الحَدِيث» (٢٤٣٣).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٩/ ٦٣، في ترجمة يَحيَى بن سُلَيم، وقال: هذا يُعرف بيَحيَى بن سُلَيم، عَن الثَّوْري، بهذا الإِسناد.

* * *

٨٦٨٤- عَنِ الأَسوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فِي الـمَسْجِدِ، فَجِئْنَا نَمْشِي مَعَ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، فَلَمَّا رَكَعَ النَّاسُ، رَكَعَ عَبد الله، وَرَكَعْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ نَمْشِي، فَمَرَّ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، فَقَالَ عَبد الله، وَهُوَ رَاكِعٌ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، سَأَلَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: لِمَ قُلْتَ حِينَ سَلَّمَ عَلَيْكَ الرَّجُلُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، إِذَا كَانَتِ التَّحِيَّةُ عَلَى الـمَعْرِفَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٧(٣٦٦٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن مُجالِد، عَن عامر، عَن الأَسوَد بن يَزيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الأَسوَد بن يزيد؛ هو النَّخعي، وعامر؛ هو ابن شَراحيل الشَّعْبي، ومُجالد؛ وهو ابن سعيد الهَمْداني، وابن نُمير؛ هو عبد الله.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٤٤٠)، وأَطراف المسند (٥٤٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٥٢)، والطَّبَراني (٩٤٩١).

٨٦٨٥- عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: لَقِيَ عَبد الله رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ عَبد الله: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَهُوَ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي الـمَسْجِدِ، لاَ يُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَأَنْ لاَ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إِلاَّ عَلَى مَنْ يَعْرِفُ، وَأَنْ يُبْرِدَ[1] الصَّبِيُّ الشَّيْخَ».

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ.

أَخرجه ابن خُزَيمة (١٣٢٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، وأَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَوْدي، قالا: حَدثنا الحَسن بن بِشر، قال يُوسُف: ابن الـمُسَيَّب البَجَلي، وقالا: حَدثنا الحَكَم بن عَبد الـمَلِك، عَن قَتادة، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

٨٦٨٦- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبد الله جُلُوسًا، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: قَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الـمَسْجدَ، رَأَيْنَا النَّاسَ رُكُوعًا فِي مُقَدَّمِ الـمَسْجِدِ، فَكَبَّرَ وَرَكَعَ وَرَكَعْنَا، ثُمَّ مَشَيْنَا، وَصَنَعْنَا مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ، فَمَرَّ رَجُلٌ يُسْرِعُ، فَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ، يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا وَرَجَعْنَا، دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ، جَلَسْنَا، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَمَا سَمِعْتُمْ رَدَّهُ عَلَى الرَّجُلِ: صَدَقَ اللهُ، وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ؟ أَيُّكُمْ يَسْأَلُهُ؟ فَقَالَ طَارِقٌ: أَنَا أَسْأَلُهُ، فَسَأَلَهُ حِينَ خَرَجَ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: تَسْلِيمَ الْخَاصَّةِ، وَفُشُوَّ التِّجَارَةِ، حَتَّى تُعِينَ الـمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ، وَقَطْعَ الأَرْحَامِ، وَشَهَادَةَ الزُّورِ، وَكِتْمَانَ شَهَادَةِ الْحَقِّ، وَظُهُورَ الْقَلَمِ»[3].

---

(١) يُبرِد؛ بضم أَوله، وكسر ثالثه، أَي يجعله بريدًا، أَي رسولاً في حوائجه.

(٢) المسند الجامع (٩٤٤٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٤٨٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨٧٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، تَسْلِيمُ الرَّجُلِ عَلَيْكَ، فَقُلْتَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: تَسْلِيمُ الْخَاصَّةِ، وَتَفْشُو التِّجَارَةُ، حَتَّى تُعِينَ الْـمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ، وَتُقْطَعُ الأَرْحَامُ»(1).

ـ في رواية أَبِي نُعَيم: «... وَفُشُوُّ الْقَلَمِ، وَظُهُورُ الشَّهَادَةِ الزُّورِ، وَكِتْمَانُ شَهَادَةِ الْحَقِّ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٧(٣٨٧٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيرِيّ. وفي ١/ ٤١٩ (٣٩٨٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (١٠٤٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

ثلاثتهم (أَبو أَحمد الزُّبَيريّ، ويَحيَى بن آدم، وأَبو نُعَيم) عَن بَشير بن سَلْمان، أَبي إِسماعيل، عَن سَيَّار، عَن طارق بن شِهَاب، فذكره(2).

ـ في رواية أَبِي أَحمد الزُّبَيرِيّ: «سَيَّار» ولم يَنْسُبْهُ.

ـ وفي رواية يَحيَى بن آدم، وأَبِي نُعَيم: «عَن سَيَّار أَبي الحَكَم».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه بَشير بن سَلمان، عَن سَيَّار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَنه جَماعَة، مِنهم: مَخلَد بن يَزيد، ووَكيع، ويَحيَى بن آدَم، وعَبد الله بن داوُد الخُرَيبي، وأَبو أَحمد الزُّبيري، فقالُوا كُلهم: عَن سَيَّار أَبي الحَكم.

وقَولهُم: سَيَّار أَبو الحَكم وَهْمٌ، وإِنما هو سَيَّار أَبو حَمزة، الكُوفيُّ.

كَذلك رَواه عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، عَن بَشير، عَن سَيَّار أَبي حَمزةَ، وهو الصَّوابُ.

وسَيَّار أَبو الحَكم لَم يَسمَع من طارِق بن شِهاب شَيئًا، ولَم يَرو عَنه. «العِلل» (٧٦٢).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٣٩٨٢).

(٢) المسند الجامع (٩٤٣٩)، وأَطراف المسند (٥٥٥٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٢٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٥٩).

٨٦٨٧- عَنِ الأَسوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ، لاَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلاَّ لِلْمَعْرِفَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٥(٣٨٤٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عيَّاش العامري، عَن الأَسوَد بن هِلال، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَياش العامري؛ هو ابن عَمرو، وشَرِيك؛ هو ابن عَبد الله، القاضي، وأَبو النَّضر؛ هو هاشم بن القاسم.

* * *

كتاب الذِّكْر والدُّعَاء

٨٦٨٨- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَبَّ الْكَلاَمِ إِلَى الله، أَنْ يَقُولَ الْعَبد: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، وَإِنَّ أَبْغَضَ الْكَلاَمِ إِلَى الله، أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: اتَّقِ اللهَ، فَيَقُولَ: عَلَيْكَ نَفْسَكَ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٦١٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَعيد بن الأَصْبَهاني، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣٢(٢٤١٨) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، وأَبو مُعاوية. النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٦٢٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٠٦٢١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا مُصْعَب، قال: حَدثنا داوُد. وفي (١٠٦٢٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

---

(١) المسند الجامع (٩٤٤١)، وأَطراف المسند (٥٤٣٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٢٨.

أَربعتُهم (مُحَمد بن فُضَيل، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وداوُد بن نُصَير الطائِي، وأَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سليم) عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيْمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، قال: قال ابن مَسعود: إِن مِن أَحبِّ الكلاَم إِلى الله، أَن يقول الرجل: سُبحانَك اللَّهُم وبِحَمدك، وتَبارك اسمُك، وتعالى جَدُّكَ، ولاَ إِله غيرُك، رَبِّ إِني ظَلَمتُ نَفسي، فاغفر لي ذُنوبي، إِنه لاَ يغفرُ الذُّنوبَ إِلاَّ أَنت[1].

(*) وفي رواية: «قال عَبد الله: إِن مِن أَحبِّ الكلاَم إِلى الله، أَن يقول الرَّجُل: سُبحانَك اللَّهُم وبِحَمدك، وتَبارك اسْمُك، وتعالى جَدُّك، ولاَ إِله غيرُك، رَبِّ إِني ظَلَمتُ نَفسي، فاغفر لي ذُنوبي، إِنه لاَ يغفرُ الذُّنوبَ إِلاَّ أَنت، وإِن مِن أَكبر الذَّنب عند الله... مثله»[2].

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: إِن من أَكبر الذُّنوب عند الله، أَن يُقال للعَبد: اتَّقِ الله، فيقول: عَليك نَفْسَكَ، وإِنَّ مِن أَحسن الكلاَم أَن يقول: سُبحَانك اللَّهُم وبِحَمدك، وتَبارك اسْمُك، وتعالى جَدُّك، ولاَ إِله غيرُك، رَبِّ إِني عَمِلتُ سُوءًا، وظلمتُ نفسي، فاغفر لي»[3].

«مَوقُوفٌ»[4].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٣٣٠(٣٠١٤٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بشر، قال: حَدثنا مسعَر، عَن جواب التَّيْمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، قال: قال عَبد الله: إِن من أَحب الكلام إِلى الله، أَن يقول العَبد: اللَّهُم أَبوءُ بالنعمة، وأَبوءُ بالذنب، فاغفر لي، إِنه لاَ يغفر الذنوب إِلاَّ أَنت. «موقوف».

* * *

٨٦٨٩- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للنَّسَائِي (١٠٦٢٠).

(٣) اللفظ للنَّسَائِي (١٠٦٢٢).

(٤) المسند الجامع (٩٢٣٩)، وتحفة الأشراف (٩١٩٤)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦١٣٥).
والحَدِيث؛ أخرجه البيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٢١).

«لَقِيتُ إِبراهيمَ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلاَمَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ الـمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثنا سَيَّار، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجهِ، مِن حديثِ ابن مَسعود.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه سَيَّار بن حاتِم، عَن عَبد الواحد بن زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن القاسِم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: لَقيتُ إِبراهيم عَلَيه السَّلام، لَيلَةَ أُسريَ بي...، الحَدِيث.

قال أَبي: هَكذا رَواه سَيَّار، وغَيرُهُ يقول: عَن القاسِم، عَن أَبيه[2]، وهَذا الصَّحيحُ مُرسَلًا.

قُلتُ لهما: الوهم مِمَّن تراه؟ قال أَبي: من سَيَّار.

وقال أَبو زُرعَة لاَ أَدري إِمَّا من سَيَّار، وإِمَّا من عَبد الواحد، رَواه جماعة عَن عَبد الواحد فلم يقولوا: عَن أَبيه. «علل الحَدِيث» (٢٠٠٥).

ـ وقال البَزَّار: حَدثناه أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، بنحوه.

ولم يقل: عَن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٤١)، وتحفة الأشراف (٩٣٦٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٩١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار (١٩٩١ و١٩٩٢)، والطبَراني (١٠٣٦٣).

(٢) يَعنِي؛ القاسم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، لَيس فيه ابن مَسعودٍ.

وهذا الكلام لا نعلَمُه يُروى عَن عَبد الله إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد «مسنده» (١٩٩٣).

* * *

٨٦٩٠- عَنْ عَونِ بْنِ عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدكَ وَرَسُولُكَ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ، وَتُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنِّي لاَ أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ، فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا، تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، إِلاَّ قَالَ اللهُ لِمَلاَئِكَتِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِنَّ عَبدِي قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَأَوْفُوهُ إِيَّاهُ، فَيُدْخِلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ».

قَالَ سُهَيْلٌ: فَأَخْبَرْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبد الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَونًا أَخْبَرَ بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: مَا فِي أَهْلِنَا جَارِيَةٌ، إِلاَّ وَهِيَ تَقُولُ هَذَا فِي خِدْرِهَا.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٢(٣٩١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سُهَيل بن أَبي صالح، وعَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أبي شَيبَة ١٠/ ٣٢٩(٣٠١٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن المسعُودي، عَن عَون بن عَبد الله، عَن أَبي فَاخِتَة، عَن الأَسود بن يَزيد، قال: قال عَبد الله: يقول الله تَعَالى: مَن كان له عِندي عَهْدٌ فَليَقُم، قالوا: يا أَبا عَبد الرَّحمَن، فَعَلِّمْنَا، قال: قولوا: اللَّهُم فَاطِرَ السَّماوات والأَرض، عَالـمَ الغَيْبِ والشَّهادة، إِني أَعهَدُ إِليك عَهدًا في هذه الحَياة الدُّنيا، إِنك إِن تَكِلْنِي إِلى عَملي، تُقَرِّبْني من الشَّرِّ، وتُباعِدْني من الخَير، وإِني لاَ أَثِقُ إِلاَّ بِرحمَتك، فاجْعَله لي عندك عَهدًا، تُؤَدِّيه إِليَّ يومَ القِيَامة، إِنك لاَ تُخلِف الميعَاد. «موقوفٌ»، وزاد فيه: «عَن أَبي فَاخِتَة، عَن الأَسود بن يَزيد».

---

(١) المسند الجامع (٩٢٤٠)، وأَطراف المسند (٥٧٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٧٤.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: عَون بن عَبد الله لم يدرك ابن مَسعود. «السنن» (١٢٧٠).

ـ وقال البَرقاني: سَمِعت أَبا الحسن الدَّارقطني يقول: عَون بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مَسعود، مُرسل. «سؤالاته» (٣٨٥).

* * *

٨٦٩١- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٧١) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدِي البَصْري، قال: حَدثنا حَماد بن وَاقِد، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هكذا رَوَى حَماد بن وَاقِد هذا الحَدِيثَ، وقد خُولف في روايته، وحَماد بن وَاقِد هذا هو الصَّفَّار، لَيس بالحافظ، وروى أَبو نُعَيم هذا الحَدِيثَ، عَن إِسرائيل، عَن حَكيم بن جُبَير، عَن رجل، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا، وحديثُ أَبي نُعَيم أَشبه أَن يكونَ أَصَحَّ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢٧، في ترجمة حَماد بن وَاقِد، وقال: هذا الحَدِيث لا أَعلَم يرويه بهذا الإِسناد غير حَماد بن وَاقِد، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

وقال أَيضًا: ولحَماد بن وَاقِد أَحاديث وليست بالكثيرة، وعامَّة ما يَرويه مما لا يُتابِعه الثِّقات عليه.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٢٢٦)، وتحفة الأشراف (٩٥١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٠٠٨٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٨٦ و٩٥٣٥).

٨٦٩٢- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي، يَهْبِطُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ؟ فَلاَ يَزَالُ كَذَلِكَ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، ثُلُثَ اللَّيْلِ الْبَاقِي، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَلاَ عَبْدٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ حَتَّى يَسْطَعَ الْفَجْرُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٨(٣٦٧٣) و١/ ٤٠٣(٣٨٢١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الهَمْداني. وفي ١/ ٤٤٦ (٤٢٦٨) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا إِبراهيم الهَجَري. و«أَبو يَعلَى» (٥٣١٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق الهَمْداني، وإِبراهيم الهَجَري) عَن أَبي الأَحوَص، فذكره(٣).

* * *

٨٦٩٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلاَثًا، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلاَثًا»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٦٨).

(٣) المسند الجامع (٩٢٣٧)، وأَطراف المسند (٥٦٧٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٣، والمقصد العلي (١٦٨٩)، وإِتحاف الخيرة الـمَهرة (٦١٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٧٢ و١٩٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٧٦٩).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٤(٣٧٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم (ح) وأَبو أَحمد. وفي ١/ ٣٩٧ (٣٧٦٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٥٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن علي بن سُوَيد السَّدوسي، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٢١٨) قال: أَخبَرَنا مُحَمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٩٢٣) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن مَهدي.

خمستهم (يَحيَى بن آدم، وأَبو أَحمد الزُّبَيرِيّ، وأَبو سَعيد مَولَى بني هاشم، وأَبو داوُد الطيالِسي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عَمرو بن مَيمُون، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه الثَّوري، وشُعبة، وزُهَير، وإِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله.

وخالَفهم عَبد الكَبير بن دينار، فرَواه عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، وذَلك وَهْمٌ.

وقيل: عَن عَبد الكَبير مِثل قَول شُعبة ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٨٣٨).

* * *

٨٦٩٤- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعِفَّةَ، وَالْغِنَى»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٢٧)، وتحفة الأشراف (٩٤٨٥)، وأَطراف المسند (٥٦٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٢٥)، والطَّبراني (١٠٣١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٩٥٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى».

وَقَالَ أَصْحَابُنَا، عَنْ عَمْرٍو: «وَالتُّقَى»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/٢٠٨(٢٩٨٠٢) قال: حَدثنا عُمَر بن سَعد، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٨٩(٣٦٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤١١(٣٩٠٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/٤١٦(٣٩٥٠) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٣٤(٤١٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٧(٤١٦٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه، وإِسرائيل. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (٦٧٤) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٨١ (٧٠٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن المُثنى، ومحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٠٠٤) قال: وحَدَّثنا ابن المُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن ماجَة» (٣٨٣٢) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، ومُحَمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٤٨٩) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحْمَن، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٩٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا شُعبة.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجَّاج، والجَرَّاح، والد وَكيع) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، قال: سَمِعتُ أَبا الأَحوَص يُحَدِّث، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٩٢٣٢)، وتحفة الأشراف (٩٥٠٧)، وأَطراف المسند (٥٦٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٠١)، والبَزَّار (٢٠٧٣)، والطبراني (١٠٠٩٦)، والبَغَوي (١٣٧٣).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صرح أَبو إِسحاق بالسماع عند أَحمد (٣٩٠٤ و٣٩٥٠)، والتِّرمِذِي.

* * *

٨٦٩٥- عَنْ عَبد الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ خُلُقِي»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٣(٣٨٢٣) قال: حَدثنا مُحَاضِر، أَبو الـمُوَرِّع. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (٥١٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عَن جَرير. و«ابن حِبَّان» (٩٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

ثلاثتهم (مُحَاضِر، ومُحَمد بن فُضَيل، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن عاصم بن سُلَيمان الأَحوَل، عَن عَوْسَجَة بن الرَّمَّاح، عَن عَبد الله بن أَبِي الهُذَيْل، فذكره(٢).

* * *

٨٦٩٦- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا قَالَ عَبدٌ قَطُّ، إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ وَحَزَنٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبدكَ، وَابْنُ عَبدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي،

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٢٣٣)، وأَطراف المسند (٥٥٧٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٧٣، والمقصد العلي (١٧٠١ و١٧٠٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٢٠٠ و٦٢٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٧٢)، والطبراني، في «الدُّعاء» (١٤٠٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨١٨٣).

وَجَلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلاَّ أَذْهَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: أَجَلْ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ»[1].

ـ في رواية أَبِي خَيثمة: «وَنُورَ بَصَرِي»، بَدَل: «وَنُورَ صَدْرِي».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٥٣(٢٩٩٣٠). وأَحمد ١/ ٣٩١(٣٧١٢) و١/ ٤٥٢ (٤٣١٨). وأَبو يَعلَى (٥٢٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن حِبَّان» (٩٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا فُضَيل بن مَرزوق، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الجُهَني، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه القاسم بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه فُضَيل بن مَرزُوق، عَن أَبي سَلَمة الجُهَني، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

وتابَعَه مُحمد بن صالح الواسِطي، رَواه عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن القاسم، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

وخالَفهما عَلي بن مُسهِر، فرَواه عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن القاسم، عَن ابن مَسعود مُرسَلًا، وإِسنادُه لَيس بِالقَويِّ. «العِلل» (٨١٩).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٤٣١٨).

(٢) المسند الجامع (٩٢٤٢)، وأَطراف المسند (٥٥٧٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣٦ و١٨٦، والمقصد العلي (١٦٥٣)، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (٦٢٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٠٥٧)، والبَزَّار (١٩٩٤)، والطبَراني (١٠٣٥٢).

٨٦٩٧- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَيُعَلِّمُنَا مَا لَمْ يَكُنْ يُعَلِّمُنَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ: اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلاَمِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُثْنِينَ بِهَا عَلَيْكَ، قَابِلِينَ بِهَا، فَأَتْمِمْهَا عَلَيْنَا»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ: وَكَانَ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُعَلِّمُنَاهُنَّ كَمَا يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ؛ اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلاَمِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِيهَا، وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٤(٣٠٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«أَحمد» ١/ ٣٩٤ (٣٧٣٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«أَبو داوُد» (٩٦٩م) قال: حَدثنا تَميم بن الـمُنتَصِر، قال: أَخبَرنا إِسحاق، يَعني ابن يُوسُف. و«ابن حِبَّان» (٩٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، بخبرٍ غريبٍ، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي، يَعقُوب بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (يَحيَى بن آدم، وإِسحاق بن يُوسُف، ويَعقُوب بن إِبراهيم) عَن شَريك بن عَبد الله القاضي، عَن جامع بن أَبي راشد، عَن أَبي وائل، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لابن حبان.
(٢) اللفظ لأبي داود.
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٤) المسند الجامع (٩٠٣٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٣٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٤/ ١٥٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٤٥)، والطبراني (١٠٤٢٦).

ـ في رواية أَبِي داوُد: «شَريك، قال: وحَدَّثنا جامع، يَعني ابن شَدَّاد».

ـ وفي رواية ابن حِبَّان: «شَريك، عَن جامع بن شَدَّاد».

* * *

٨٦٩٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»[(١)].

أَخرجه النَّسَائي ٨/ ٢٥٦، وفي «الكُبرَى» (٧٨٣٢ و٧٨٦٣ و٩٨٨٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى، عَن زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمُون، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رَواه زَكَريا بن أَبي زائِدَة وزُهَير، فقال أَحدُهما: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرِو بن مَيمون، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، وقال الآخَرُ: عَن عَمرِو بن مَيمون، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يَتَعَوَّذُ من خَمسٍ؛ منَ البُخل، والجُبن، وسوء العُمر، وفِتنَة الصَّدر، وعَذاب القَبر فأَيهما أَصح؟.

فقالا: لاَ هذا، ولاَ هذا، رَوَى هذا الحَديث الثَّوري، فقال: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، قال: كان النَّبي ﷺ يتعوذ، مُرسَلًا، والثَّوْري أَحفظُهم.

وقال أَبي: أَبو إِسحاق كَبر وساء حِفظُه بأَخَرَةٍ، فسماع الثَّوري منه قديمٌ.

وقال أَبو زُرعَة: تَأَخَّر سماعُ زُهَير وزَكريا من أَبي إِسحاق. «علل الحَدِيث» (١٩٩٠ و٢٠٥٦).

ـ وقال الدَّارقطني: رَواه يُونُس بن أَبي إِسحاق، وابنُه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عُمر.

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٥٦.

(٢) المسند الجامع (٩٢٣٤)، وتحفة الأشراف (٩٤٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٥٨)، والطَبَراني (١٠٣٢٢).

وخالَفهما شُعبة، والثَّوري، ومِسعَر، فرَوَوه عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، والـمُتَّصِل صَحيحٌ. «العِلل» (٢٠٩).

***

٨٦٩٩- عَنْ الـمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ الله ﷺ، وَبِأَبِي أَبِي سُفيانَ، وَبِأَخِي مُعاويةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَأَلْتِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَنْ يُعَجِّلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ، أَوْ يُؤَخِّرَ شَيْئًا عَنْ حِلِّهِ، وَلَوْ كُنْتِ سَأَلْتِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ.

قَالَ: وَذُكِرَ عِنْدَهُ أَنَّ الْقِرَدَةَ، (قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ قَالَ: وَالْخَنَازِيرَ) مِمَّا مُسِخَ؟ قَالَ: فَقَالَ ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَجْعَلْ لِمَسِيخٍ نَسْلاً، وَلاَ عَقِبًا، وَقَدْ كَانَتِ الْقِرَدَةُ ـ أُرَاهُ قَالَ: وَالْخَنَازِيرُ ـ قَبْلَ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ الله ﷺ، وَبِأَخِي مُعاويةَ، وَبِأَبِي أَبِي سُفيانَ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: دَعَوْتِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لاَ يَتَقَدَّمُ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ حِلِّهِ، وَلاَ يَتَأَخَّرُ مِنْهَا، لَوْ سَأَلْتِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُنْجِيكِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ. وَسُئِلَ عَنِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ: هُمْ مِمَّا مُسِخَ، أَوْ شَيْءٌ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا، فَيَجْعَلْ لَهُمْ نَسْلاً، وَلاَ عَاقِبَةً»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ الله ﷺ، وَبِأَبِي أَبِي سُفيانَ، وَبِأَخِي مُعاويةَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّكِ سَأَلْتِ اللهَ لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَآثَارٍ مَوْطُوءَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لاَ يُعَجِّلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ، وَلاَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٥٤).

يُؤَخِّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ، وَلَوْ سَأَلْتِ اللهَ أَنْ يُعَافِيكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، لَكَانَ خَيْرًا لَكِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ، هِيَ مِمَّا مُسِخَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا، أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا، فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلاً، وَإِنَّ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي زَوْجِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبِأَبِي أَبِي سُفيانَ، وَبِأَخِي مُعاويةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ سَأَلْتِ اللهَ عَنْ آجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ، لاَ يُعَجَّلُ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ حِلِّهِ، فَلَوْ سَأَلْتِ اللهَ أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، أَوْ عَذَابِ الْقَبْرِ، كَانَ خَيْرًا، أَوْ كَانَ أَفْضَلَ.

قَالَ: فَذُكِرَتِ الْقِرَدَةُ، قَالَ: وَأُرَاهُ الْخَنَازِيرُ، أَكَانَ مِمَّا مُسِخَ فِي بَنِي إِسرائيلَ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا، فَيَتْرُكَ لَهُمْ نَسْلاً وَلاَ عَاقِبًا، وَقَدْ كَانَتِ الْقِرَدَةُ، وَأُرَاهُ قَالَ: الْخَنَازِيرُ، قَبْلَ ذَلِكَ»[2].

أَخرجه الحُمَيدي (١٢٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسْعر. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٧٣ (١٢١٥٤) و١٠/ ١٩٠(٢٩٧٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسْعَر. و«أَحمد» ١/ ٣٩٠(٣٧٠٠) و١/ ٤٣٣(٤١١٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسْعَر. وفي ١/ ٤١٣(٣٩٢٥) و١/ ٤٣٣(٤١٢٠) و١/ ٤٦٦ (٤٤٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا الثَّوري. وفي ١/ ٤٤٥(٤٢٥٤) قال: حَدثنا سُفيان، يَعني ابن عُيَينة، عَن مِسْعَر. و«مُسلم» ٨/ ٥٥(٦٨٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، واللفظ لأَبي بَكر، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن مِسْعَر. وفي (٦٨٦٥) قال: حَدَّثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن بِشر، عَن مِسْعَر. وفي (٦٨٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، وحَجَّاج بن الشَّاعِر، واللفظ لحَجَّاج، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال حَجاج: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري. وفي ٨/ ٥٦(٦٨٦٧) قال: حَدَّثنيه أَبو داوُد، سُلَيمان بن مَعبَد، قال: حَدثنا الحُسَين بن حَفص، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٨٦٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

«الكُبرَى» (١٠٠٢٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسْعَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٣١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا مِسْعَر. و«ابن حِبَّان» (٢٩٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا مِسْعَر.

كلاهما (مِسْعَر بن كِدَام، وسُفيان الثَّوري) عَن عَلقَمة بن مَرثَد[١]، عَن الـمُغيرة بن عَبد الله اليَشْكُرِي، عَن الـمَعرُور بن سُوَيد، فذكره[٢].

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٠٢٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البرقي، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الـمَسعُودي، عَن عَلقمة بن مَرثَد، عَن الـمُستَورد بن الأَحنف، عَن ابن مَسعود...، نحوه[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه عَلقمة بن مَرثَد واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو خالد الدالاَني يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، والثَّوري، ومِسعَر بن كِدام، عَن عَلقمة بن مَرثَد، عَن الـمُغيرة بن عَبد الله اليَشكُري، عَن الـمَعرُور بن سُوَيد، عَن عَبد الله.

وخالَفهم عَبد الرَّحمَن الـمَسعُودي، فرَواه عَن عَلقمة بن مَرثَد، عَن الـمُستَورِد بن الأَحنَف، عَن ابن مَسعود، وَوَهِم فيه، والصَّواب قَول أَبي خالد الدَّالاَني ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٨٧٩).

* * *

(١) تحرف في المطبوع من «مسند الحُمَيدي» إِلى: «مِسْعَر، عَن مُرَّة، عَن عَلقَمة»، زاد فيه: «عَن مُرَّة»، والحَدِيث؛ أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٥(٤٢٥٤)، والنَّسَائِي، في «الكُبرى» (١٠٠٢٢)، من طريق سُفيان بن عُيينة، عَن مِسْعَر، عَن عَلقمة بن مَرثَد، على الصواب، لَيس فيه: «عَن مُرة». وفي تحقيق حبيب الرَّحمَن الأعظمي للكتاب، طبعة عالم الكتب، أشار إِلى أَن قوله: «عَن مُرَّة»، زيادةٌ من النساخ.

(٢) المسند الجامع (٩٢٢٩)، وتحفة الأشراف (٩٥٨٩)، وأَطراف المسند (٥٧٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٦٢ و٢٦٣)، والبَزَّار (١٩١٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٨٧٤)، والبَغَوي (١٣٦٢).

(٣) المسند الجامع (٩٢٣٠)، وتحفة الأشراف (٩٥٥٨).

٨٧٠٠- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الـمُلْكُ لله، وَالْحَمْدُ لله، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيدِ الله: وَزَادَنِي فِيهِ زُبَيْدٌ، عَن إِبرَاهيم بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله، رَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ:
«لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: أَمْسَيْنَا، وَأَمْسَى الـمُلْكُ لله، وَالْحَمْدُ لله، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ».

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: وَأَمَّا زُبَيْدٌ فَكَانَ يَقُولُ: كَانَ إِبراهيمُ بْنُ سُوَيْدٍ يَقُولُ:
«لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَمِنْ سُوءِ الْكِبَرِ، أَوِ الْكُفْرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً: أَصْبَحْنَا، وَأَصْبَحَ الـمُلْكُ لله».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَن إِبرَاهيم بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: «مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ»، وَلَمْ يَذْكُرْ «سُوءَ الْكُفْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الـمُلْكُ لله، وَالْحَمْدُ لله، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٠٠٩).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٥٠٧١).

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةٍ فِي الدُّنْيَا، وَعَذَابٍ فِي النَّارِ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ».

وَزَادَ فِيهِ زُبَيْدٌ: عَن إِبرَاهيم بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، يَرْفَعُهُ، قَالَ:

«وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الـمُلْكُ لله، وَالْحَمْدُ لله، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ، وَمِنْ خَيْرِ مَا فِيهِ، وَخَيْرِ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ».

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيدِ الله: وَحَدَّثَنِي زُبَيْدٌ، عَن إِبرَاهيم بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِيهِ:

«لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٣٨(٢٩٨٨٦) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ١/ ٤٤٠(٤١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«مُسلم» ٨/ ٨٢ (٧٠٠٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي (٧٠٠٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٧٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَبو داوُد» (٥٠٧١) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، عَن خالد (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن قُدامة بن أَعْيَن، قال: حَدثنا جَرير. و«التِّرمِذي» (٣٣٩٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٧٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا حُسَين، عَن زَائِدة. وفي (١٠٣٣٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا

(١) اللفظ للنَّسَائِي (٩٧٦٧).
(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

عَبد الواحد. و«أَبو يَعلَى» (٥٠١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«ابن حِبَّان» (٩٦٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا أَبو الشَّعثاء، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة.

أَربعتُهم (زَائِدة بن قُدامة، وعَبد الواحد بن زِياد، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وخالد بن عَبد الله) عَن الحَسن بن عُبَيد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سُوَيد النَّخَعي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رَوَاهُ شُعبة، بهذا الإِسنادِ، عَن ابن مَسعود، ولم يَرْفَعهُ.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: خَالَفَهُ سَلَمة بن كُهَيل فَوَقَفَهُ؛

• أَخرجه النَّسائِي في «الكُبرَى» (١٠٣٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، وذكر شُعبة: عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله؛ أَنه كَان يأْمُرُنا، إِذا أَصبَحنا وإِذا أَمسَينا، أَن نَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَحدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلكُ، ولَهُ الحَمدُ، أَصبَحنا والـمُلكُ لله، اللَّهُمَّ إِني أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ هذا اليَومِ، ومِن شَرِّ ما بَعدَهُ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسلِ، وَسُوءِ الكِبَرِ، وَعَذابِ القَبرِ، وَعَذابِ النَّارِ. «مَوقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيُّ: يَرويه إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

حَدَّث به عَنه الحَسن بن عُبيد الله، وزُبَيد بن الحارِث فاتَّفَقا فيه.

فَرَواه شُعبة، وزَائِدة، وإِسرائيل، وخالد الواسِطي، وعَبد الواحد بن زياد، عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

وَرَوَى هذا الحَديث أَبو عَقِيل الأَسَدي الجَمال، يَحيَى بن حَبيب بن إِسماعيل، عَن عَبد الله بن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن حُسين الجُعفي، عَن زَائِدة، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٣٨)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٦)، وأَطراف المسند (٥٦٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدُّعاء» (٣٤١ و٣٤٢).

ووَهِم من ذَكَر إِبراهيم بن مُهاجِر، وإِبراهيم التَّيمي، وإِنما رَواه زَائِدة، عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم بن سُويد.

وقال أَبو عَقِيل في آخِرِه: قال إِبراهيم بن مُهاجر: وزادني فيه زُبَيد، وهَذا وهمٌ أَيضًا، وإِنما قال الحَسن بن عُبيد الله: وزادني فيه زُبَيد، كَما رَواه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عَن حُسين، عَن زائدةَ. «العِلل» (٨٢٦).

***

٨٧٠١- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَامَ، وَضَعَ يَمِينَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، وَضَعَ يَدَهُ، يَعني الْيُمْنَى، تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ، أَوْ تَجْمَعُ، عِبَادَكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَضَعَ يَمِينَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ، يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٧٦(٢٧٠٦٩) و١٠/ ٢٥١(٢٩٩٢٤) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«أَحمد» ١/ ٣٩٤(٣٧٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٠٠(٣٧٩٦) قال: حَدثنا حُجَيْن بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤١٤ (٣٩٣١) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر،

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٩٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائِي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠٢١).

وأَبو أَحمد، قالا: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤١٤(٣٩٣٢) و١/ ٤٤٣(٤٢٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. و«ابن ماجَة» (٣٨٧٧) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٥٢٤) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحَمد، عَن إسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (١٦٨٢) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس، يَعني ابن مُحَمد، قال: حَدثنا يُونُس بن عَمرو. وفي (٥٠٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبَيد الله، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٥٠٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، ويُونُس بن عَمرو بن أَبي إِسحاق) عَن أَبي إِسحاق[١] السَّبِيعي، عَن أَبي عُبَيدَة[٢]، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا أَبو كُريب، حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عَن إِبراهيم بن يُوسُفَ بن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن البَراء بن عازِب، قال: كان رَسول الله ﷺ يَتَوَسَّدُ يَمينَهُ عِندَ الـمَنام، ثُم يَقول: رب قِني عَذابَكَ يَومَ تبعَثُ عِبادَكَ.

وقال إِسرائيلُ: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن يَزيد، عَن البَراء.

وَعِندَهُ أَيضًا عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، عَن عَبد الله. مِثله.

وقال شُعبة: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، ورجُل آخَر عَن البَراء.

---

(١) تحرف في طبعة الرسالة لسنن ابن ماجة إلى: «عن إِسحَاق»، وهو على الصواب في طَبَعات المكنز، والجيل، والصِّدِّيق.

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يعلى (٥٠٠٥)، إلى: «عن عبيدة»، وأَشار محققه إلى شيء من ذلك في الحاشية، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٤٩٨٤).

(٣) المسند الجامع (٩٢٣٦)، وتحفة الأشراف (٩٦١٧)، وأَطراف المسند (٥٧٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٢٨٢).

وقال سُفيان الثَّوْري: عَن أَبي إِسحاق، عَن البَراء.

قال أَبو عيسَى: كَأَنَّ حَديثَ إِسرائيل أَقربُ الرِّوايات إِلى الصَّواب وأَصَحُّ، والله أَعلمُ، لِقَول شُعبة عَن أَبي عُبَيدَة، ورجُل آخَر، فلَعَلَّ الرَّجُلَ أَن يَكون عَبدَ الله بنَ يَزيد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٧١).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق واختُلِف عَنه؛

رفَعه إِسرائيل، وعَلي بن عابِس، عَن أَبي إِسحاق.

ووَقفَه حُدَيج بن مُعاوية على ابن مَسعود.

وغَيرُه يَرويه عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة قَولَهُ.

وصَحيحُه عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن البَراءِ.

ويُشبِه أَن يَكُون حَديث أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله مَحفُوظًا، والله أَعلَمَ. «العِلل» (٨٩٤).

***

٨٧٠٢- عَنْ أَبي عَبد الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ».

قَالَ: وَهَمْزُهُ: الـمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرِيَاءُ[١].

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ».

قَالَ: هَمْزُهُ: الـمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٨٢٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

قَالَ: هَمْزُهُ: الـمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ: السِّحْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٨٥(٢٩٧٣٣) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ٤٠٣ (٣٨٢٨) قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمَّار بن رُزَيْق. وفي ١/ ٤٠٤ (٣٨٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد بن أَبي شَيبة (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعْتُهُ أَنا مِن عَبد الله)، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«ابن ماجَة» (٨٠٨) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (٥٠٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. وفي (٥٣٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَمَّار بن رُزَيْق. و«ابن خُزَيمة» (٤٧٢) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسَى الـمَرْوَزِي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (مُحَمد بن فُضَيل، وعَمَّار بن رُزَيْق) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٨١) عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، قال: همزُهُ: الـمُؤتَةُ، يَعني الجُنُون، ونفخُهُ: الكِبْر، ونفثُهُ: الشِّعْر[3].

ـ فوائد:

ـ قال يَحيَى بن مَعين، حَدَّثنا حجاج، عَن شُعبة قال: لم يسمع أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي من عُثمان، ولاَ من عَبد الله بن مَسعود، ولكنه قد سَمِع من علي رَضي الله عَنهم. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٨٢)، و«الجَرح والتَّعديل» ١/ ١٣١.

* * *

٨٧٠٣- عَنْ عَيَّاشٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٣٨٠).

(٢) المسند الجامع (٩٢٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٣٣٢)، وأَطراف المسند (٥٥٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدُّعاء» (١٣٨١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٦.

(٣) أَخرجه موقُوفًا: الطَّيالِسي (٣٦٩)، والطبراني (٩٣٠٢)، والبَيهَقي ٢/ ٣٦.

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَيْلَةَ الْجِنِّ، وَهُوَ مَعَ جِبْرِيلَ، وَأَنَا مَعَهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ، وَجَعَلَ الْعِفْرِيتُ يَدْنُو، وَيَزْدَادُ قُرْبًا، فَقَالَ جِبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ، فَيُكَبُّ الْعِفْرِيتُ لِوَجْهِهِ، وَتُطْفَأُ شُعْلَتَهُ؟ قُلْ: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ، فَكُبَّ الْعِفْرِيتُ لِوَجْهِهِ، وَانْطَفَأَتْ شُعْلَتُهُ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٧٢٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن عَبد الله النَّيْسابُورِي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد الأَنصَاري، قال: حَدَّثني مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرَارَة، عَن عَيَّاش السُّلَمي، فذكره[١].

• أَخرجه مالك[٢] (٢٧٣٨)، والنسائِي في «الكُبرى» (١٠٧٢٧) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرنا مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، أَنه قال:

«أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَأَى عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ، يَطْلُبُهُ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ، كُلَّمَا الْتَفَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَآهُ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ، إِذَا قُلْتَهُنَّ طَفِئَتْ شُعْلَتُهُ، وَخَرَّ لِفِيهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَلَى، فَقَالَ جِبْرِيلُ: فَقُلْ: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ، وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ، وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ، إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ»[٣]. «مرْسَلٌ».

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٢٤٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٣٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْريِّ للمُوطأ (٢٠٠٠)، وسُويد بن سَعيد (٧٥١).

(٣) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

٨٧٠٤- عَنْ عَبد الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٨٧(٢٩٧٣٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن حُمَيد بن عَطاء، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه يَحيَى بن آدَم، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن عَمرِو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن زُهَير بن الأَقمَر، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: كان رَسول الله ﷺ، يقول: اللَّهُم إِنِّي أَعوذُ بكَ من عِلمٍ لاَ ينفَع، ومن نَفسٍ لاَ تَشبَع، ومن دُعاءٍ لاَ يُسمَع، ومن قَلبٍ لاَ يَخشَعُ.

ورواه عَبد الله بن نُمَير، عَن حُمَيد بن عَطاء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

قيل لأَبي زُرعَة: أَيهما أَصح؟ قال: حَديث زُهَير أَصح وأَشبه، وحُمَيد ضعيف الحَديث، واهي الحَديث، وعَبد الله بن الحارِث، عَن ابن مَسعود، مُرسل. «علل الحَدِيث» (٢٠٩٠).

* * *

كتاب التَّوْبَة

٨٧٠٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ قِيلَ لَهُ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«النَّدَمُ تَوْبَةٌ»؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ مُجَاهِدٌ: فِي قَتْلِ النَّفْسِ إِنْ نَدِمَ.

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبَة، في «مُسنده» (٣٩٣)، والبَيهَقيّ، في «الدعوات الكبير» (٣٣٨).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٢٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، عَن رجل، فذكره.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٦١٢) قال: أَخبَرنا ابن نَاجِية، عَبد الحَمِيد بن مُحَمد بن مُسْتَام، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد الحَرَّانِي. وفي (٦١٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: أَخبَرنا الـمُسَيَّب بن واضح، قال: حَدثنا يُوسُف بن أَسباط.

كلاهما (مخلد بن يَزيد، ويُوسُف بن أَسباط) عَن مالك بن مِغْوَل، عَن مَنصور، عَن خَيثَمة، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«النَّدَمُ تَوْبَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ».

لَيس فيه: «عَن رجل»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه الـمُسَيَّب بن واضِح، عَن يُوسُف بن أَسباط، عَن مالِك بن مِغوَل، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: النَّدَمُ توبَةٌ.

قال أَبي: هذا حَديث باطل بهذا الإِسناد. «علل الحَدِيث» (١٨٤١).

ـ وقال الدَّارقطني: سُئِل عَن حَديث عَلقمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ: النَّدَم تَوبَةٌ.

فقال: يَرويه أَبو مَيسَرة أَحمَد بن عَبد الله بن مَيسَرة الحَراني النَّهاوَندي، عَن عَبد الله بن خالد القَرقَساني، عَن مالِك بن مِغوَل، عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمةَ.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٦١٤).

(٢) أَخرجه الشَّاشي (٨١٩).

وهو وهمٌ، ولا يَصِحُّ، والصَّحيح: عَن مالِك بن مِغوَل، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، عَن عَبد الله.

وقيل: عَن حُسام بن مِصَك، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن خَيثمة، عَن عَبد الله، وحُسام مَترُوك الحَديث.

ورُوِيَ عَن كُلثُوم بن مَزْيَد، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، وكُلثُومٌ ضَعيفٌ. «العِلل» (٧٧٥).

***

٨٧٠٦- عَنْ عَبد الله بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُقَرِّنٍ الـمُزَنِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَأَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟، فَقَالَ عَبد الله: نَعَمْ، أَنَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«النَّدَمُ تَوْبَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَن عَبْدِ الله بْنِ مَعْقِلٍ؛ أَنَّ أَبَاهُ مَعْقِلَ بْنَ مُقَرِّنٍ الـمُزَنِيَّ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: التَّوْبَةُ نَدَمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ»(٢).

أَخرجه الحُمَيدي (١٠٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الكَريم الجَزَرِي، عَن زِياد بن أَبي مَريَم. وفي (١٠٥م) قال: قال سُفيان: وحَدَّثنا أَبو سَعد. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٣٦١(٢٨٣٢٤) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن عَبد الكَريم، عَن زِياد بن أَبي مَريَم. وفي ٩/ ٣٦٢(٢٨٣٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الكَريم، عَن زِياد بن أَبي مَريَم. و«أَحمد» ١/ ٣٧٦ (٣٥٦٨) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَريم، قال: أَخبَرني زِياد بن أَبي مَريَم. وفي ١/ ٤٢٢ (٤٠١٢) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا فُرات، عَن عَبد الكَريم، عَن زِياد بن الجَرَّاح. وفي ١/ ٤٢٣ (٤٠١٤ و٤٠١٦) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، قال: حَدثنا خُصَيف، عَن زِياد بن أَبي مَريَم. وفي ١/ ٤٣٣(٤١٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، الـمَعْنَى،

---

(١) اللفظ للحُمَيدِي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٨٣٢٥).

وهذا لفظ وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَرِي، عَن زِياد بن أَبي مَريَم.
و«ابن ماجَة» (٤٢٥٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَرِي، عَن زِياد بن أَبي مَريَم. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٦٩ و٥١٢٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، قال: حَدثنا عَبد الكَرِيم الجَزَرِي، عَن زِياد بن أَبي مَريَم. وفي (٥٠٨١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَريك، عَن عَبد الكَرِيم، عَن زِياد بن الجَرَّاح.

ثلاثتهم (زِياد بن أَبي مَريَم، وأَبو سَعد البَقَّال، وزِيَاد بن الجَرَّاح) عَن عَبد الله بن مَعقِل بن مُقَرِّن، فذكره[١].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة (٢٨٣٢٤)، وابن ماجة، وأَبي يَعلَى (٥٠٨١): «ابن مَعقِل» غير مُسَمَّى.

ـ قال سُفيان بن عُيَينة، عَقِب رواية أَبي سَعد البَقَّال: والذي حَدثنا به عَبد الكَرِيم أَحبُّ إِلَيَّ، لأَنه أَحفظُ مِن أَبي سَعد.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذَكر حَديثًا: رَواه ابن عُيَينة، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَري، عَن زياد بن أَبي مَريَم، عَن عَبد الله بن مَعقِل، قال: دَخَلتُ مَعَ أَبي عَلى عَبد الله بن مَسعود، فقال له أَبي: أَنتَ سَمِعتَ رَسول الله ﷺ، يقول: النَّدَمُ تَوبَة، قال: نَعَم.

قال أَبي: هذا وَهمٌ، وَهِمَ فيه ابن عُيَينَةَ، إِنما هو زياد بن الجَراح، ولَيس هو بزياد بن أَبي مَريَمَ، سَمِعتُ من مُصعب بن سَعيد الحَراني، يقول: عَن عُبيد الله بن عَمرو، أَنه قال لابن عُيَينة: أَنا رَأَيتُ زيادَ بن الجَراح، ولَيس هو زياد بن أَبي مَريَم.

قلت: والدليل عَلى صحة ما قاله عُبيد الله بن عَمرو: ما حَدثنا يُونُس بن حَبيب، عَن أَبي داوُد الطَّيالِسي، عَن زُهير بن مُعاويَة، عَن عَبد الكَريم الجَزَري، عَن

---

(١) المسند الجامع (٩٢٤٦)، وتحفة الأشراف (٩٣٥١)، وأَطراف المسند (٥٥٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٨٠)، والبَزَّار (١٩٢٦ و١٩٢٧)، والطبراني في «الأوسط» (٥٨٦٤ و٦٧٩٩)، والبَيهَقِي ١٠/ ١٥٤، والبَغَوي (١٣٠٧).

زياد، وليس بابن أَبي مَريَم، عَن عَبد الله بن مَعقِل، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٧٩٧).

ـ زاد ابن أَبي حاتم، في «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٥٢٨: قد رَوَى هذا الحَدِيث سُفيان الثَّوْري، عَن عَبد الكَرِيم الجزري، فقال: عَن زياد بن أبي مَريَم، كما رواه ابن عُيَينة، فدل أَن عَبد الكَرِيم قال مرة: زياد بن الجَرَّاح، وَمرة قال: زياد بن أَبي مَريَم، والصَّحيح زياد بن الجَرَّاح.

ـ وقال ابن عَدِي: قال لنا ابن عَبد العَزيز: ولاَ أَحسب أَبا سَعد سَمِعه من ابن مَعقِل، وقد بَلَغني عَن شَريك أَنه قال: حَدَّثتُ أَبا سَعد، عَن عَبد الكَرِيم، عَن زياد، عَن عَبد الله بن مَعقِل، قال شَريك: فتركني وترك عَبد الكَرِيم وترك زيادًا، ورَواه عنِ ابن مَعقِل نفسه، وذلك أَن أَبا سعدٍ كان كثيرَ التدليس فيما قال.

وأَصح الروايات في هذا؛ ما رواه الثَّوْري، وشَرِيك، وابن عُيَينة، وعُبَيد الله بن عَمرو، وزُهَير.

ثم قال ابن عَدي: وهذا الذي حكى البَغَوي، عَن شَريك، أَنه حَدَّث أَبا سَعد، بهذا الحَدِيث، فدَلَّس في هذا الحَدِيث أَبو سَعد، فترك شَريكا وعَبد الكَرِيم، وزيادًا، وحَدَّث عَن عَبد الله بن مَعقِل نفسه، فَغَيْرُ مُنكر هذا. «الكامل» ٥/ ٢٠ و٢١.

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه عَبد الكَريم بن مالِك الجَزَري، وخُصَيف بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو سَعد البَقَّال.

فأَما عَبد الكَريم فاختُلِف عَنه، فرَواه مالِك بن أَنس، عَن عَبد الكَريم، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبيه، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

تَفَرَّد به ابن وَهب، عَن مالِك.

وخالَفه عُمر بن سَعيد بن مَسروق، وفُرات بن سَلمان، وزُهَير بن مُعاوية، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، وشَريك بن عَبد الله، وسُفيان الثَّوري، فرَوَوه عَن عَبد الكَريم، عَن زياد بن الجَراح، ومِنهم مَن قال: زياد بن أَبي مَريم، عَن عَبد الله بن مَعقِل، أَنه سَمِع مَع أَبيه، مِن ابن مَسعود. «العِلل» (٨١٣).

****

٨٧٠٧- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ، كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الرَّقَاشِي، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن عَبد الكَرِيم، عَن أَبي عُبَيدَة بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث، رواه ابن ثَوْر عَن مَعمَر، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَري، عَن أَبي عُبيدة بن عَبد الله، عَن ابن مَسعود، قال: الندم تَوبَة، التائب من الذنب كمن لاَ ذنب له.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو: عَبد الكَرِيم، عَن زياد بن الجَرَّاح، عَن ابن مَعقِل، قال: دخلتُ مع أَبي على ابن مَسعود. «علل الحَدِيث» (١٩١٨).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه عَبد الكَرِيم الجَزَري واختُلِف عَنه؛

فرَواه وُهَيب بن خالد، عَن مَعمَر، عَن عَبد الكَريم، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا.

قاله مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، عَن وُهَيب، وغَيرُه لا يَرفَعُهُ.

حَدثنا النَّيسابُوري، حَدثنا أَبو الأَزهَر، حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي بِذَلك.

وعِند عَبد الكَريم فيه إِسنادٌ آخَر، عَن زياد بن الجَراح، عَن عَبد الله بن مَعقِل، عَن ابن مَسعود مَرفُوعًا، وهو أَصَح من حَديث أَبي عُبيدة.

قاله ابن عُيينة، والثَّوري، وغَيرُهما عَن عَبد الكَريم.

قيل: فقَد رَوَى حِبان، عَن ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن عَبد الكَريم، عَن أَبي هاشم، عَن عَبد الله بن مَعقِل، عَن ابن مَسعود، قَولَهُ: النَّدَم تَوبَةٌ.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٤٤)، وتحفة الأشراف (٩٦١٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَبَراني (١٠٢٨١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٥٤.

فقال: مَوقُوفٌ نَعم. «العِلل» (٨٩٥).

* * *

٨٧٠٨- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«التَّوْبَةُ مِنَ الذَّنْبِ، أَنْ يَتُوبَ مِنْهُ، ثُمَّ لاَ يَعُودَ فِيهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٦(٤٢٦٤) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبَرنا الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٣٠٠(٣٥٧٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَنْ أَبي الأَحوَصِ، عَن عَبد الله، في قَولِهِ: ﴿تُوبُوا إِلَى الله تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ قَالَ: التَّوبَةُ النَّصُوحُ، أَنْ يَتُوبَ، ثُم لاَ يَعُودُ. «مَوقُوفٌ»[2].

* * *

٨٧٠٩- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، وَالأَسوَدِ، قَالاَ: قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ الـمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ، كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ، يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ، كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ، فَقَالَ بِهِ هَكَذَا فَطَارَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ، مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ بِأَرْضٍ دَوِّيَّةٍ (ثُمَّ قَالَ أَبُو مُعاوية: قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبد الله حَدِيثَيْنِ: أَحَدَهُمَا عَنْ نَفْسِهِ، وَالآخَرَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ) مَهْلَكَةٍ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا زَادُهُ، وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، وَمَا يُصْلِحُهُ، فَأَضَلَّهَا، فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الـمَوْتُ، قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ، فَأَمُوتُ فِيهِ، قَالَ: فَرَجَعَ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ، فَاسْتَيْقَظَ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ، عَلَيْهَا زَادُهُ، وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، وَمَا يُصْلِحُهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٤٥)، وأَطراف المسند (٥٦٩١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٩٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٣٧).

(٢) أَخرجه الطَّبَري ٢٣/ ١٠٧، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٦٢٩).

- رواية النَّسَائي مختصرة على المرفوع منه.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٣(٣٦٢٩). والبُخَارِي ٨/ ٨٣(٦٣٠٨) تَعليقًا، قال: وقال أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٦٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن حَرب) عَن أَبي مُعاوية الضَّرير، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد (ح) والأَعمَش، عَن عُمارة، عَن الأَسوَد، فذكراه.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٣(٣٦٢٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي. و«البُخاري» ٨/ ٨٣(٦٣٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمَير. قال البُخارِي: تَابَعَه أَبو عَوانة، وجَرِير، عَن الأَعمَش. وقال أَبو أُسَامة: حَدثنا الأَعمَش، قال: حَدثنا عُمارة، قال: سَمِعتُ الحارِث. وقال شُعبة، وأَبو مُسلم، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد. و«مُسلم» ٨/ ٩٢(٧٠٥٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لعُثمان، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمَير. وفي (٧٠٥٦) قال: وحَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن قُطْبَة بن عَبد العَزيز، عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد. وفي (٧٠٥٧) قال: وحَدَّثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، قال: حَدثنا الأَعمَش، قال: حَدثنا عُمارة بن عُمَير. و«التِّرمِذي» (٢٤٩٧ و٢٤٩٨) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمَير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٦٩٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبَيد بن مُحَمد، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي. وفي (٧٦٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبَيد بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمَير. و«أَبو يَعلَى» (٥١٠٠) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمَير. وفي (٥١٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة. و«ابن حِبَّان» (٦١٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن

عُمَر بن يُوسُف، قال: حَدثنا أَحمد بن سِنَان القَطَّان، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي.

كلاهما (إِبراهيم التَّيْمي، وعُمارة بن عُمير) عَن الحارِث بن سُوَيد، قال: حَدثنا عَبد الله حَدِيثين، أَحَدُهما عَن نَفسه، والآخرُ عَن رَسول الله ﷺ، قال: قال عَبد الله: إِن الـمُؤْمن يَرى ذُنوبَه، كَأَنه في أَصل جَبَل، يَخاف أَن يَقعَ عَليه، وإِن الفاجرَ يَرى ذُنوبَه، كَذُباب وَقعَ عَلى أَنفه، فقال له هكذا، فطار، قال: وقال رَسولُ الله ﷺ:

«للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ، مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ بِأَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَزَادُهُ، وَمَا يُصْلِحُهُ، فَأَضَلَّهَا، فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الـمَوْتُ فَلَمْ يَجِدْهَا، قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ، فَأَمُوتُ فِيهِ، قَالَ: فَأَتَى مَكَانَهُ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ، فَاسْتَيْقَظَ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَزَادُهُ، وَمَا يُصْلِحُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبد الله حَدِيثَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ، قَالَ: إِنَّ الـمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ، كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ، يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ، كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ، فَقَالَ بِهِ هَكَذَا، قَالَ أَبُو شِهَابٍ: بِيَدِهِ فَوْقَ أَنْفِهِ.

ثُمَّ قَالَ: للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلاً وَبِهِ مَهْلَكَةٌ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ، حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ الحَرُّ وَالعَطَشُ، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي، فَرَجَعَ فَنَامَ نَوْمَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبد الله أَعُودُهُ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ: حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ، وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٢٧).

(٢) اللفظ للبُخاري.

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبدِهِ الـمُؤْمِنِ، مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ فَطَلَبَهَا، حَتَّى أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ، ثُمَّ قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ، وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَاللهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبدِ الـمُؤْمِنِ، مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبدِهِ، مِنْ رَجُلٍ ضَلَّتْ لَهُ رَاحِلَتُهُ، بِدَوِّيَّةٍ مُهْلِكَةٍ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَطَلَبَهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْجَهْدَ، قَالَ: أَرْجِعُ مَوْضِعَ رَحْلِي، فَأَمُوتُ فِيهِ، فَرَجَعَ فَقَامَ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ»[2].

لَيس فيه: «الأَسوَد».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٣(٣٦٢٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عُمارة، عَن الأَسود، عَن عَبد الله... مِثلَهُ.

لَيس فيه: «الحارِث بن سُوَيد»[3].

* * *

٨٧١٠- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٠٥٥).

(٢) اللفظ للنَّسائِي (٧٦٩٤).

(٣) المسند الجامع (٩٢٤٧)، وتحفة الأشراف (٩١٩٠)، وأَطراف المسند (٥٤٦٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٢٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٥٤ و١٦٥٥)، والبَيهَقِي ١٠/ ١٨٨، والبَغَوي (١٣٠١ و١٣٠٢).

«لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ: سَبعَةٌ مُغْلَقَةٌ، وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٩٨٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حُمَيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٠١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَحمد بن حُمَيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة) عَن مُعاوية بن هِشام القَصَّار، عَن شَريك بن عَبد الله، عَن عُثمان بن أَبي زُرعَة الثَّقَفي، عَن أَبي صادق الأَزدي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[2].

* * *

٨٧١١- عَنْ أَبِي عُثمانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله، أَلِيَ هَذَا؟ قَالَ: لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ»[3].

(*) وفي رواية: «أَصَابَ رَجُلٌ مِنِ امْرَأَةٍ شَيْئًا، دُونَ الْفَاحِشَةِ، فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَعَظَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَعَظَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ...».

فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ، وَالـمُعْتَمِرِ[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ، يَعني مَا دُونَ الْفَاحِشَةِ، فَلاَ أَدْرِي مَا بَلَغَ، غَيْرَ أَنَّهُ دُونَ الزِّنَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ١٩٨، والمقصد العلي (١٧٣٦ و١٩٤٢)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٨٤٦)، والمطالب العالية (٣٢٥٨ و٤٤٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٤٧٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٢٦).

(٤) اللفظ لمسلم (٧١٠٣).

سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلِيَ هَذِهِ؟ قَالَ: لِمَنْ أَخَذَ بِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةَ حَرَامٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلِيَ هَذِهِ، يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: لَكَ وَلِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ، إِمَّا قُبْلَةً، أَوْ مَسًّا بِيَدٍ، أَوْ شَيْئًا، كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلِيَ هَذِهِ؟ قَالَ: هِيَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي»[3].

(*) وفي رواية: «قَبَّلَ رَجُلٌ امْرَأَةً، فَجَاءَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْأَلُهُ عَنْ كَفَّارَتِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمُعْزِبَةٌ هِيَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: فَجَاءَ الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ، فَذَكَرَ لَهُ أَيْضًا، فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا رَدَّ عَلَيْهِ، فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: أَمُعْزِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَصَمَتَ عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾ إِلَى: ﴿لِلذَّاكِرِينَ﴾»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٨٣٠) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٣٨٥(٣٦٥٣) و١/ ٤٣٠ (٤٠٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى. و«البُخاري» ١/ ١٤٠(٥٢٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. وفي ٦/ ٩٤(٤٦٨٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد هو ابن زُرَيع. و«مُسلم» ٨/ ١٠١(٧١٠١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وأَبو كامل،

(١) اللفظ لابن ماجة (١٣٩٨).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

فُضَيل بن حُسَين الجَحْدَرِي، كلاهما عَن يَزيد بن زُرَيع، واللفظ لأبي كامل. وفي ٨/ ١٠٢(٧١٠٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. وفي (٧١٠٣) حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجَة» (١٣٩٨) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. وفي (٤٢٥٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«التِّرمِذي» (٣١١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٧٢٨٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع. وفي (١١١٨٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) وأَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن يَزيد، وهو ابن زُرَيع، وبِشْر. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٤٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«ابن خُزَيمة» (٣١٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، وإِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهِيد، قالا: حَدثنا الـمُعتَمِر. وفي (٣١٢م) قال: وحَدَّثناه الصَّنعاني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«ابن حِبَّان» (١٧٢٩) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، بالصُّغْد، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر.

ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن زُرَيع، والـمُعْتَمِر بن سُلَيمان، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، ومُحَمد بن أَبي عَدِي، وبِشْر بن الـمُفَضَّل) عَن سُلَيمان بن طَرخان التَّيمي، عَن أَبي عُثمان النَّهْدي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ في رواية مَعمَر بن رَاشِد: «عَن سُلَيمان التَّيمي، عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، أَحسبُه عَن ابن مَسعود».

ـ قلنا: صَرَّح سُلَيمان التَّيمي بالسَّماع، في رواية ابنه الـمُعتَمِر، عنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٢٥٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٦)، وأَطراف المسند (٥٥٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٨١)، والطبَراني (١٠٥٦٠)، والبَيهَقي ٨/ ٢٤١ و٣٢٢، والبَغَوي (٣٤٦).

٨٧١٢- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، وَالأَسوَدِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَقْصَى الـمَدينةِ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا، فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَكَ اللهُ، لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ؟! قَالَ: فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ، فَأَتْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً، دَعَاهُ وَتَلاَ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ الله، هَذَا لَهُ خَاصَّةً؟ قَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لَقِيتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ، فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ، وَبَاشَرْتُهَا وَقَبَّلْتُهَا، وَفَعَلْتُ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أُجَامِعْهَا؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾، قَالَ: فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، أَلَهُ خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ كَافَّةً؟ فَقَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي أَخَذْتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ، فَفَعَلْتُ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أُجَامِعْهَا، قَبَّلْتُهَا، وَلَزِمْتُهَا، وَلَمْ أَفْعَلْ غَيْرَ ذَلِكَ، فَافْعَلْ بِي مَا شِئْتَ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئًا، فَذَهَبَ الرَّجُلُ، فَقَالَ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ، لَوْ سَتَرَ عَلَى نَفْسِهِ؟! قَالَ: فَأَتْبَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ بَصَرَهُ، فَقَالَ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ إِلَى: الذَّاكِرِينَ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: أَلَهُ وَحْدَهُ، أَمْ لِلنَّاسِ كَافَّةً، يَا نَبِيَّ الله؟ فَقَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٢٩٠).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَذْتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ، فَأَصَبْتُ كُلَّ شَيْءٍ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَنْكِحْهَا، فَافْعَلْ بِي مَا شِئْتَ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئًا، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٨٢٩) قال: أَخبَرنا إسرائيل بن يُونُس. و«أَحمد» ١/ ٤٤٥ (٤٢٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٤٩(٤٢٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٤٢٩١) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٨/ ١٠٢(٧١٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وقُتَيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ ليَحيَى، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو داوُد» (٤٤٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهَد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (٣١١٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٢٨٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٧٢٨٣) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي الأَحوَص. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٤٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٥٣٨٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إسرائيل. و«ابن خُزَيمة» (٣١٣) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن حِبَّان» (١٧٢٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٧٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم) عَن سِماك بن حَرب، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمة، والأَسوَد، فذكراه.

- في رواية أَبي يَعلَى (٥٣٤٣): «عَن الأَسوَد، أَو عَلقَمة» على الشَّك.

---

(١) اللفظ للنَّسائِي (٧٢٨٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى إِسرائيل، عَن سِماك، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة والأَسوَد، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ.

ورَوَى شُعبة، عَن سِماك بن حَرب، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ.

ورَوَى سُفيان الثَّوري، عَن سِماك، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ.

ورواية هَؤُلاء أَصح مِن رواية الثَّوري.

وقد رَوَى سُلَيمان التَّيمي، هذا الحَدِيثَ، عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٢(٤٣٢٥) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ١٠٢(٧١٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، الحَكَم بن عَبد الله العِجْلي، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٢٧٨) قال: أَخبَرَني أَحمد بن سُفيان النَّسَائي، قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، وهو أَبو زَيد الهَرَوي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٢٧٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدَّثني عَمرو بن الهَيثَم، أَبو قَطَن، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٢٨٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الحَكَم بن عَبد الله، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٢٨١) قال: أَخبَرَني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا عَمرو بن حَماد، قال: حَدثنا أَسباط.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وأَسباط بن نَصر) عَن سِماك بن حَرب، قال: سَمِعتُ إِبراهيم يُحَدِّث، عَن خَالِهِ الأَسوَدِ، عَن عَبد الله؛

«أَنَّ رَجُلاً لَقِيَ امْرَأَةً فِي بَعْضِ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، فَأَصَابَ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ إِلَى: ﴿لِلذَّاكِرِينَ﴾، قَالَ مُعَاذٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَزَلَتْ لِهَذَا خَاصَّةً، أَوْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: بَلْ لَكُمْ عَامَّةً»[١].

---

(١) اللفظ للنَّسائِي (٧٢٨٠).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَخَذْتُ امْرَأَةً فِي الْبَسَاتِينِ، فَفَعَلْتُ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَرَ مِنْهَا مُحَرَّمًا، فَقَبَّلْتُهَا، وَالْتَزَمْتُهَا، وَلَمْ أَفْعَلْ غَيْرَ ذَلِكَ، فَافْعَلْ بِي مَا شِئْتَ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا، فَذَهَبَ الرَّجُلُ، فَقَالَ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَ اللهُ عَلَى هَذَا، لَوْ سَتَرَ عَلَى نَفْسِهِ؟! فَأَتْبَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً، وَقَالَ: رُدَّهُ عَلَيَّ، فَجَاءَهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾ الآيَةَ، قَالَ مُعَاذٌ: أَلَهُ خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً، يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: لِلنَّاسِ عَامَّةً»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: لَقِيتُ امْرَأَةً فِي حُشٍّ بِالـمَدِينَةِ، فَأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا﴾»[2].

لَيس فيه: «عَلقَمة»[3].

- في رواية أَحمد (٤٣٢٥): «عَن إِبراهيم، عَن خَالِه»، لم يُسَمِّهِ.

- وفي رواية النَّسَائي (٧٢٧٨): «إِبراهيم، عَن خَالِي».

• وأخرجه أَحمد ١/ ٤٠٦(٣٨٥٤) قال: حَدثنا الحَسن بن يَحيَى، مِن أهل مَرْوٍ، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى، عَن سُفيان الثَّوري، عَن سِماك. و«التِّرمِذي» (٣١١٢م١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى النَّيْسَابُورِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان، عَن الأَعمَش، وسِمَاك. وفي (٣١١٢م٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى، عَن سُفيان، عَن سِماك. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٢٧٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الـمَلِك بن زَنْجُويه، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سِماك بن حَرب، والأَعمَش. وفي (٧٢٧٧) قال: أَخبَرني مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا السِّينَانِي، واسمُهُ الفَضل بن مُوسَى، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سِماك بن حَرب.

---

(١) اللفظ للنَّسَائِي (٧٢٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٢٥).

(٣) المسند الجامع (٩٢٤٨)، وتحفة الأشراف (٩١٦٢)، وأَطراف المسند (٥٦٥٣ و٥٨٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٢٨٣)، والبَزَّار (١٥٣٨ و١٥٣٩ و١٦٢٥ و١٦٢٦)، والبيهَقي ٨/ ٢٤١.

كلاهما (سماك بن حَرب، وسُليمان الأَعمش) عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ مِنِ امْرَأَةٍ كُلَّ شَيْءٍ، إِلاَّ أَنِّي لَمْ أُجَامِعْهَا؟ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾»(١).

جعله عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد(٢).

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٧٢٨٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبرَاهيم، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهُ: فُلاَنُ بْنُ مُعَتِّبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ، فَنِلْتُ مِنْهَا مَا يَنَالُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، إِلاَّ أَنِّي لَمْ أُوَاقِعْهَا، فَلَمْ يَدْرِ رَسُولُ الله ﷺ مَا يُجِيبُهُ، حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ الآيَةَ، فَدَعَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ». «مرْسَلٌ»(٣).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي (٧٢٨٣): الـمُرسل أَوْلَى بالصَّوَاب.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: كان سِماك يَضطرب فيه. «التتبع» (٩٥).

* * *

كتاب الرُّؤْيَا

٨٧١٣- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٢٤٩)، وتحفة الأشراف (٩٣٩٣)، وأَطراف المسند (٥٦١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٤٨٢).

(٣) تُحفة الأشراف (٩٣٩٣).

«مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِمِثْلِي»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ، فَأَنَا الَّذِي رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَخَيَّلُ بِي»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ عَلَى صُورَتِي»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٥(٣١١٠٧) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٧٥(٣٥٥٩) قال: حَدثنا إِسحاق، هو الأَزْرَق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٠٠ (٣٧٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١/ ٤٤٠ (٤١٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٥٠(٤٣٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا، عَن أَبيه. و«الدَّارمي» (٢٢٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٣٩٠٠) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٢٧٦)، وفي «الشَّمائل» (٤٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٥٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وزَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٠٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٩٢٥١)، وتحفة الأشراف (٩٥٠٩)، وأَطراف المسند (٥٦٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٧٤)، والطبراني، في «الأوسط» (١٢٣٤).

المحتويات

الموضوع	الصفحة



دار الغرب الإسلامي

تونس

لصاحبها الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - تلفون: 0021671393360 - فاكس: 0021671396545 - خلوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 200- R.P. 1015 TUNIS

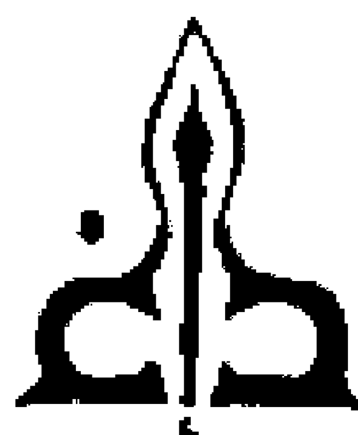
الرقم:
التنضيد: الآثار الشرقية للنشر والتوزيع ـ عمّان
الطباعة:

Al-Musnad Al-Musannaf Al-Mu'allal

By

Prof. B. A. Marouf
M.M. Al-Musallami
Ayman. I. Al-Zamili
Said A. Al-Nuri
Ahmad. A. Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. XVIII
Abdullah bin Mas'oud
8382-8713



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS